

الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين البهقي

٣٨٤ هـ - ٤٥٨ هـ

المجلد التاسع

أشرف على تحقيقه ومخرجه أهاديته

مختار أحمد الزوي

مكتبة الرشد
تأليف

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق الحجاز

ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com



* فرع مكة المكرمة: - هاتف ٥٥٨٥٤٠١ - ٥٥٨٣٥٠٦

* فرع المدينة المنورة: - شارع أبي ذر الغفاري - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠

* فرع القصيم بريدة طريق المدينة - هاتف ٣٣٤٣٣١٤

* فرع أبها: - شارع الملك فيصل هاتف ٣٣١٧٣٠٧

* فرع الدمام: - شارع ابن خلدون - هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: - مكتبة الرشيد - حولي - هاتف ٣٦١٣٣٤٧

* القاهرة: - مكتبة الرشيد - مدينة نصر - هاتف ٣٧٤٤٦٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤٣) الثالث والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في الحث على ترك الغلّ والحسد»

قال^(١): والحسد: الاغتمام بالنعمة يراها لأخيه المسلم، والتمني لزوالها عنه، ثم قد يتمنى مع هذا أن تكون تلك النعمة له دونه، والغلّ إضرار السوء، وإرادة الشر به من غير أن يكون مظلوماً من جهته، وقد أمر الله عزّ وجلّ نبيّه ﷺ أن يعوذ به من شرّ حاسد فقال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾^(٢).

وذم اليهود على حسدهم النبي ﷺ والمسلمين فقال: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٣).

فالحسد مذموم، والحاسد غير الغابط؛ لأنّ الحاسد من لا يحب الخير لغيره، ويتمنى زواله عنه والغابط من يتمنى أن يكون له من الخير مثل ما لغيره، والحاسد يعتد إحسان الله تعالى إلى أخيه المسلم إساءة إليه وهذا جهل منه؛ [لأنّ الإحسان الواقع بمكان أخيه لا يضره شيئاً فإن ما عند الله واسع]^(٤)، وقد يكون الحاسد متسخطاً لقضاء الله، وذلك يدينه من الكفر لولا أنه تأول فيقول: إنّما أكره الغم الذي بي فيما آتاه الله لا القضاء نفسه.

والذي روي عن النبي ﷺ أنه قال^(٥): «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله علماً فهو يعلمه الناس، ورجل آتاه الله مالا فهو يتفق منه آتاء الليل والنهار».

ويحتمل أن يكون المراد به الغبط فسماه حسداً لأنه يقرب منه وإن لم يكن به.

(١) القائل هو الحلبي رحمه الله في كتاب «المنهاج» (٣/ ١٠٣-١٠٤).

(٢) سورة الفلق (١١٣/٥).

(٣) سورة النساء (٤/٥٤).

(٤) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٥) مرّ الحديث في هذا الكتاب بتخریجه وشرسته فراجع (رقم ١٨١٩).

[وَحكى صاحب الغريب عن ثعلب أنه قال: في هذا الحديث «لا حسد» أي لا حسد لا يضر إلا في اثنتين^(١)].

[٦١٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق البصري بمصر، حدثنا وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس عن رسول الله ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تقاطعوا، وكونوا عباد الله إخواناً».

رواه^(٢) مسلم في الصحيح عن علي بن نصر عن وهب بن جرير.

[٦١٨٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر التَّحوي،

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

وكذا ذكر ابن الأثير الجزري في «النهاية» (٣٨٣/١) بدون عزوه إلى ثعلب.

[٦١٧٩] إسناده: صحيح.

(٢) في البر والصلة ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث أبي داود (٣/١٩٨٤) عن علي بن نصر الجهضمي عن وهب بن جرير به، وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «نصر بن علي» وهو خطأ. كما أخرجه في البر والصلة (٣/١٩٨٣ رقم ٢٤) عن محمد بن المثني حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة فذكره.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٤ رقم ٣٢٦١) عن أحمد عن وهب بن جرير به وزاد «كما أمركم الله».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٠٩، ٢٧٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/١٩٠) عن روح بن عبادة عن شعبة به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٢٨٣) من طريق أبان عن قتادة به.

[٦١٨٠] إسناده: حسن.

والحديث رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٥٢٣-٥٢٤) بهذا الإسناد وعنده «يستاء بدل «يشنأ» وعنده «أبا رافع»، وهو خطأ.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/١٤٠٩-١٤١٠ رقم ٤٢١٦) عن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة عن زيد بن واقد به مختصراً إلى قوله «لا إثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد».

وأخرجه الخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ٢٣) من طريق يحيى بن حمزة عن زيد ابن واقد بتمامه وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٧٥) من طريق أسد بن وداعة مرسلًا، وذكر =

حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا زيد بن واقد، حدثني مغيث بن سُمي الأوزاعي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قلنا يا رسول الله من خير الناس؟ قال: «ذو القلب المخموم واللسان الصادق» قلنا: قد عرفنا اللسان الصادق، فما ذو القلب المخموم؟ قال: «هو التقي التقي الذي لا إثم فيه ولا حسد» قلنا: فمن على أثره؟ قال: «الذي يشنأ الدنيا ويحب الآخرة» قالوا: ما نعرف هذا فينا إلا رافع مولى رسول الله ﷺ فمن على أثره؟ قال: «مؤمن في خلق حسن» قالوا: أما هذه فإثنا فينا.

[٦١٨١] أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد، أخبرنا إسماعيل ابن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة».

= فيه رافع بن خديج، وذكره الحافظ في «الإصابة» في ترجمة رافع مولى النبي ﷺ (١/ ٤٨٨) وعزاه لابن ماجه والبلاذري وابن أبي عاصم في «الأدب» والحسن بن سفيان في «مسنده» وقال: وروى الحكيم الترمذي في «نواره» هذا الحديث من طريق محمد بن المبارك الصوري عن يحيى بن حمزة بتمامه، وأخرجه الطبراني من وجه آخر وزاد البلاذري: قال هشام بن عمار: «أخشى أن يكون غير محفوظ ولا أحسبه إلا أبا رافع» فقال الحافظ: قلت: أخرجه أحمد في «الزهد» من طريق أسد بن وداعة مرسلًا لكنه قال رافع بن خديج، قوله ابن خديج وهم وهو يقوي الرواية الأولى ويبعد توهم هشام، انتهى قوله، وصححه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٢٨٦) وانظر «الصحيحة» (٩٤٨).

[٦١٨١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٦) عن عبد الرزاق بهذا الإسناد وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١١٢-١١٤) رقم ٣٥٣٥ عن أحمد بن عبد الله الصالحي عن أبي الحسين بن بشران به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٩٧-٦٩٨) ونسبه للمؤلف وحده. وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٨٣) وقال العراقي: رواه أحمد بإسناد صحيح على شرط الشيخين ورواه البزار، وسمى الرجل في رواية له: سعداً وفيها: ابن لهيعة. وهو في مصنف عبد الرزاق (١١/ ٢٨٧-٢٨٨) رقم ٢٠٥٥٩.

قال: فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه في يده الشمال، فسلم، فلما كان من الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل مرته الأولى، فلما كان اليوم الثالث قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضًا، فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى، فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال: إني لاحيت أبي فأقسمت أن لا أدخل^(١) عليه ثلاثًا، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى يمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم قال أنس: وكان عبدالله - يعني ابن عمرو - يحدث أنه بات معه ثلاث ليال، قال: فلم يره يقوم من الليل شيئًا غير أنه إذا تعار من الليل، وتقلب على فراشه ذكر الله، وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر غير أنه إذا تعار من الليل لا يقول إلا خيرًا، قال: فلما مضت الثلاث ليال وكدت أن أحترق عمله قلت: يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول (ثلاث مرات)^(٢): «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» فطلعت أنت الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك، فأنظر ما عملك، فلم أرك تعمل كثير عمل [فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ؟] قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرف عنه^(٣) فلما وليت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي على أحد من المسلمين غشا، ولا أحسده على خير أعطاه الله إياه فقال عبدالله: فهذه التي بلغت بك وهي التي لا نطق.

قال الشيخ: هكذا قال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري قال: أخبرني أنس.

ورواه ابن المبارك^(٤) عن معمر فقال: عن الزهري عن أنس.

ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري كما.

[٦١٨٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني ببخارى، أخبرنا علي يعني ابن محمد بن عيسى، حدثنا الحكم بن نافع أبو اليمان، أخبرني شعيب،

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) زيادة من «ل».

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من «ل».

(٤) راجع «كتاب الزهد والرقائق» (رقم ٦٩٤).

[٦١٨٢] إسناده: جيد.

لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

عن الزهري، قال حدثني من لا أتهم، عن أنس بن مالك أنه قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ... فذكر الحديث بنحوه غير أنه قال: «فإذا توضأ أسبغ الوضوء وأتم الصلاة ثم أصبح مفطرًا».

قال عبدالله بن عمرو: فرمقته ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يزيد على ذلك غير أنه لا أسمعه يقول إلا خيرًا، وذكر الحديث ثم قال في آخره: ما هو إلا ما رأيت غير أني لا أجد في نفسي سوءًا لأحد من المسلمين، ولا أقوله، ولا أحسده خيرًا أعطاه الله إياه قال: فقلت: هؤلاء اللاتي بلغن بك، وهي التي لا أطيق.

وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد غير أنه قال في منته: فطلع سعد بن أبي وقاص ولم يقل: رجل من الأنصار.

[٦١٨٣] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا معاذ يعني ابن خالد، أخبرنا صالح، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ فقال: «ليطلعن عليكم رجل من هذا الباب من أهل الجنة».

فجاء سعد بن مالك فدخل منه فذكر الحديث قال: فقال عبدالله بن عمر: وما أنا بالذي أنتهي حتى أبايت هذا الرجل فأنظر عمله فذكر الحديث في دخوله عليه، قال: فناولني عباءة، فاضطجعتُ عليها قريبًا منه، وجعلت أرمقه بعيني ليلة كلما تعار سبح وكبر وهلل وحمد الله، حتى إذا كان في وجه السحر قام فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى اثنتي عشرة ركعة باثنتي عشرة سورة من المفصل ليس من طوالة، ولا من قصاره، يدعو في كل ركعتين بعد التشهد بثلاث دعوات يقول: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، اللهم اكفنا ما أهمنا من أمر آخرتنا ودنيانا، اللهم إنا نسألك من الخير كله، وأعوذ بك من الشر كله، حتى إذا فرغ... فذكر الحديث في استقلاله عمله، وعوده إليه ثلاثًا إلى أن قال: فقال: أخذ مضجعي وليس في قلبي غمر على أحد.

[٦١٨٣] إسناده: ضعيف.

• صالح هو ابن بشير بن وادع المري، ضعيف.
لم أقف على هذا الحديث.

[٦١٨٤] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، حدثنا سليمان بن بلال - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو عامر العقدي، عن سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ياكم والحسد، فإنَّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - أو قال - العشب». رواه أبو داود في «السنن»^(١) عن عثمان بن صالح عن أبي عامر.

وروي^(٢) عن عيسى بن أبي عيسى الحنط، عن أبي الزناد، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

[٦١٨٤] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن أبي أسيد هو إبراهيم بن الفضل بن أبي أسيد الذارع البصري البراد المدني. مقبول من التاسعة.

وقال يحيى بن معين: إنه كثير التصحيف لا يقيمها، وقال أبو حاتم: من ثقات المسلمين رضا. وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠/٦).

له ترجمة في «الجرح والتعديل» (١٢٢/١ - ١٢٣)، «الأنساب» (٢/٦ - ٣)، «الميزان» (١/٥٣). • وجده هو أبو أسيد، لم أعرفه.

(١) في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٣).

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (ص ٤١٨ رقم ١٤٣٠) عن عبد الملك بن عمرو بنفس الطريق. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٣٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي بنفس الطريق الأولى وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٤٢) وقال: لا يصح.

أورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي داود والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه وقال المناوي: وجد إبراهيم لم يسم وذكر البخاري إبراهيم هذا في «تاريخه الكبير» وذكر له هذا الحديث وقال: لا يصح «فيض القدير» (٣/ ١٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٩٦).

(٢) رواه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٣٣٠ رقم ٣٦٥٦) من طريق ابن أبي فديك عن عيسى بن أبي عيسى الحنط به ولفظه «الحسد يأكل

[٦١٨٥] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منصور النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد^(١) بن حبان البستي، أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمع في جوف عبد مؤمن الإيمان والحسد».

= الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من النار.

وهذا إسناد ضعيف جداً لأجل عيسى بن أبي عيسى ميسرة الخناط وهو متروك الحديث، ضعفه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث.

راجع «الميزان» (٣/٣٢٠)، «التهذيب» (٨/٢٢٤)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٨٩)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٣١٥)، «المجروحين» (٢/١١٧)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٧٨). وضعفه الألباني «ضعيف الجامع الصغير» (٢٧٨٠).

[٦١٨٥] إسناده: حسن.

• إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز أبو العباس (م ٣١٨هـ).

الشيخ العالم المسند راجع ترجمته في «السير» (١٤/٥٢١-٥٢٢)، «العبر» (١/٤٧٧)، «الشنذرات» (٢/٢٧٧).

• الليث هو ابن سعد الإمام المشهور.

• ابن عجلان هو محمد، صدوق، تقدما.

والحديث أخرجه النسائي في الجهاد (٦/١٢-١٣) عن عيسى بن حماد، بنفس الإسناد. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٦٢-٦٣ رقم ٤٥٨٧) عن إسماعيل ابن داود بن وردان بهذا السند.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٧٢) من طريق يحيى بن بكير والليث بن سعد معاً عن ابن عجلان بسياق أتم منه وفيه «الشح والإيمان».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٣٤٠) عن يونس عن ليث بن سعد به وعنده «الشح والإيمان». وصححه الألباني «صحيح الجامع الصغير» (٧٤٩٦).

وقد مرّ الحديث برقم (٣٩٥٢) من طريق الليث بن سعد عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن صفوان بن أبي يزيد عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة وسياقه «لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد أبداً، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبداً».

(١) في الأصل و«ن» «أبو محمد حاتم بن حيان البستي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦١٨٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد ابن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن وهب، أخبرني واقد بن سلامة، عن يزيد يعني الرقاشي، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة نور والصيام جنة، والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار، والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب».

وكذلك رواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن واقد.

[٦١٨٧] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا يحيى، حدثنا الليث... فذكره غير أنه قال: «جنة [من النار]»^(١) وقال: «نور المؤمن».

[٦١٨٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد

[٦١٨٦] إسناده: ليس بالقوي.

• يزيد الرقاشي هو يزيد بن أبان الرقاشي زاهد ضعيف.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٣/٩) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به مقتصرًا على ذكر الحسد.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» بكامله (٨/٦٩٢) برواية المؤلف فقط.

[٦١٨٧] إسناده: كإسناده سابقه.

• يحيى هو ابن بكير المصري.

ولم أقف على من أخرجه أو ذكره بهذا الوجه.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٨٨] إسناده: ضعيف لأجل يزيد الرقاشي.

• سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٥٣، ١٠٩) من طريق أبي عاصم النبيل، و(٨/٢٥٣) من طريق يوسف بن أسباط، كلاهما عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٩٢) من طريق يحيى بن بيان عن سفيان عن الأعمش عن يزيد الرقاشي به وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/٩٤) وهناد في «الزهد» (٢/٦٤١ رقم ١٣٩٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن الحسن مرسلا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٩٢) وعزاه لابن أبي شيبة والمؤلف عن أنس مرفوعا.

وأورده الغزالي في «إحياء العلوم» (٣/١٨٤) وقال الحافظ العراقي: رواه أبو مسلم =

ابن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، قال ذكر سفيان، عن الحجاج يعني ابن فرافصة، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «كاد الفقر أن يكون كفرًا، وكاد الحسد أن يغلب القدر».

[٦١٨٩] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، وأبو الحسين بن بشران قالوا:

= الكشي والبيهقي في «الشعب» من رواية يزيد الرقاشي ويزيد ضعيف ورواه الطبراني في «الأوسط» من وجه آخر بلفظ «كادت الحاجة أن تكون كفرًا» وفيه ضعف أيضًا.

وقال السخاوي: طرقه كلها ضعيفة، قال الزركشي لكن يشهد له ما أخرجه النسائي وابن حبان في «صحيحه» عن أبي سعيد مرفوعًا «اللهم إني أعوذ بك من الفقر والكفر، فقال رجل: ويعتدلان؟ قال: نعم» «فيض القدير» (٤/ ٥٤٢).

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٤١٥).

[٦١٨٩] إسناده: ضعيف لجهالة مولى الزبير.

• عبيد بن عبيدة هو التمار بصري.

• يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي، المعيطي، الدمشقي، نزيل الجزيرة ثقة، من الثالثة (د ت س).

والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٤/ ٦٦٤ رقم ٢٥١٠)، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٦٧)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٧)، ومن طريقه المؤلف في «الآداب» (رقم ١٤٠) من طريق حرب بن شداد، وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ١٦٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٢ رقم ٦٦٩) من طريق علي بن المبارك، وأحمد أيضًا في «مسنده» - ولم يذكر اللفظ - (١/ ١٦٧) من طريق معمر، والبخاري في «مسنده» (٢/ ٤١٨-٤١٩ - كشف) من طريق موسى ابن خلف، كلهم عن يحيى بن أبي كثير وفي النسخة المطبوعة للبخاري «ابن الزبير» وهو خطأ. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٠/ ٣٨٥-٣٨٦) عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش ابن الوليد رفعه إلى النبي ﷺ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٢) عن هشام الدستوائي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (١/ ١٦٤-١٦٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» (ص ٦٣ رقم ٩٧) عن شيبان بن عبد الرحمن، كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن الزبير به وهذا إسناده منقطع.

قال الترمذي بعدما ذكر هذا الحديث: هذا حديث قد اختلفوا في روايته عن يحيى بن أبي كثير، فروى بعضهم عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه عن الزبير وقال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٢٤٧-٢٤٨) بعدما أخرجه: «يرويه يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير قال ذلك عنه حرب بن شداد وعلي بن المبارك ومعمر بن راشد وشيبان» واختلف عنه فقيل: عن شيبان عن يحيى عن

أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد بن غالب، حدثني عبيد بن عبيدة، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد بن هشام، عن مولى الزبير، عن الزبير أن رسول الله ﷺ قال: «دب إليكم داء الأمم من قبلكم، الحسد، والبغضاء هي حالقة لا أقول تحلق شعر الرأس، ولكنها تحلق الدين، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا بي حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم».

[٦١٩٠] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن

= يعيش عن الزبير عن النبي ﷺ، وقال موسى بن خلف عن يحيى عن يعيش مولى ابن الزبير عن الزبير، وقال هشام الدستوائي عن يحيى عن يعيش عن الزبير، والقول قول حرب بن شداد ومن تابعه عن يحيى.

وأورده ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/٣٢٧) عن موسى بن خلف وقال: قال أبو زرعة: «رواه علي بن المبارك وشيبان وحرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام أن مولى آل الزبير حدثه أن الزبير حدثه عن النبي ﷺ»، قال أبو زرعة: الصحيح هذا وحديث موسى بن خلف وهم.

وضعفه شيخنا الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٢٩٥٧) ويعيده المؤلف في الباب (٦١).

[٦١٩٠] إسناده: ضعيف.

- عبدالله بن علقمة، لم أجد ترجمته.
- أبوشهاب الحنات هو عبدربه بن نافع.
- ليث هو ابن أبي سليم، تقدما.
- أبو فزارة هو الكوفي، راشد بن كيسان العبسي. ثقة، من الخامسة (بخ ت ق).
- يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي أبو عوف، كوفي، نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين (م ١٠٣هـ).

يقال: له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة (بخ م - ٤).

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» مرفوعاً (ص ١١٢ رقم ٤١٣) عن سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن كثير عن أبي فزارة به.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢/٢٤٣ - ٢٤٤ رقم ١٣٠٠٤)، وفي «الأوسط» (١/٥٠١) من طريق سعيد بن سليمان عن أبي شهاب عن ليث عن أبي فزارة به مرفوعاً.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي فزارة إلا ليث تفرد به أبوشهاب ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد.

ماتي الكوفي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبدالله بن علقمة، حدثنا أبو شهاب الحنات، عن ليث، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس قال: ثلاث من لم تكن فيه فإن الله عز وجل يغفر له بعد ذلك لمن يشاء، من مات لا يشرك بالله شيئاً، ومن لم يكن ساحراً يتبع السحرة، ومن لم يحقد على أخيه.

[٦١٩١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى أن أبا محمد أحمد بن عبدالله المزني أخبرهما أخبرنا علي بن محمد بن عيسى، حدثنا أبو اليان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان يصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي اليان.

= وذكره الهيثمي في «المجمع» مرفوعاً (١٠٤ / ١) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه ليث بن أبي سليم ولم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد موقوفاً. وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥٥٠). [٦١٩١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع البهراني، تقدم.

(١) في الأدب (٧ / ٨٨)، وينفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٢٢٥).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٢) عن أبي عبدالله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبدالله المزني وأبو علي حامد بن محمد الهروي - ح وحدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد السراج أنبأنا أبو علي حامد بن محمد الهروي قالاً أنبأنا علي بن محمد بن عيسى فذكره. كما أخرجه في «الأدب» (رقم ٢٩٩) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي محمد أحمد بن عبدالله المزني عن علي بن محمد بن عيسى به.

ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٠٧)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧ / ٩١)، ومسلم في البر والصلة (٣ / ١٩٨٣ رقم ٢٣)، وأبوداود في الأدب (٥ / ٢١٣ رقم ٤٩١٠)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٦٨ رقم ٥٦٣١)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣ / ١٠٠ - ١٠١ رقم ٣٥٢٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣ / ٣٧٤) إلى قوله «فوق ثلاث ليال» دون قوله «يلتقيان يصد هذا» إلخ.

ورواه عن الزهري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة.

[٦١٩٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، أخبرنا أبو علي^(١) محمد بن أحمد بن محمد ابن معقل الميداني، عن محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا عبدالرزاق بن همام، أخبرنا معمر بن راشد، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا، ولا تقاطعوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

= أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٥)، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٣)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١١٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٥١ - ٢٥٢، رقم ٣٥٤٩، ٣٥٥٠)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠)، والحميدي في «مسنده» (٢/ ٥٠٠ رقم ١١٨٣) إلى قوله «ثلاث ليال» قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. ٢ - محمد بن الوليد الزبيدي.

رواه مسلم في البر والصلة - بدون ذكر اللفظ - (٣/ ١٩٨٣).

٣ - يونس.

رواه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث مالك.

٤، ٥ - معن وابن أبي ذئب.

أخرجه أبوداود الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠).

٦ - سفيان بن حسين.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٦/ ٢٥٢ رقم ٣٥٥١)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٣٧٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٤٢).

٧ - عبدالرحمن بن إسحاق.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٢٩٤-٢٩٥ رقم ٣٦١٢).

٨ - عمر بن قيس.

رواه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٥٧).

وقال الألباني: صحيح. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٠٧٧).

[٦١٩٢] إسناده: صحيح.

(١) كذا في نسخة «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبو عبدالله مصحفاً.

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٣) عن محمد بن رافع وعبد بن حميد معاً عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٧ - ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٦٥) عن معمر به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» أيضاً (٣/ ١٩٩) عن عبدالأعلى بن عبدالأعلى عن معمر به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/ ٣٠٣) من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق به.

[٦١٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا : أخبرنا أحمد بن محمد ابن عبدوس ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك - ح وأخبرنا أبو عبد الله ، حدثنا علي بن عيسى ، حدثنا محمد بن عمرو الحرشي وموسى ابن محمد الذهلي قالا : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان ، فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » .

قال القعنبي : فوق ثلاث ليال والباقي سواء .

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك .

ورواه مسلم^(٢) عن يحيى بن يحيى .

[٦١٩٣] إسناده : رجاله موثقون .

(١) في الأدب (٧ / ٩١) .

(٢) في البر والصلة (٣ / ١٩٨٤ رقم ٢٥) .

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥ / ٢١٤ رقم ٤٩١١) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي بنفسه الإسناد . ورواه أحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٢) عن روح ، والبخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١٠) عن إسماعيل ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٧١-٤٧٢ رقم ٥٦٤٠ ، ٥٦٤١) من طريق أحمد بن أبي بكر الزهري ، والبعثي في «شرح السنة» (١٣ / ١٠٠ رقم ٣٥٢١) من طريق أبي مصعب ، كلهم عن مالك به ، وهو في «الموطأ» (ص ٩٠٦) ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥٠) عن علي بن عبد العزيز عن القعنبي به . وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ١٩٨٤) ، والترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٢٧ رقم ١٩٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٤١٦) ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥١-٣٩٥٣) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٣٤١) ، والحميدي في «مسنده» (١ / ١٨٦ رقم ٣٧٧) عن سفيان بن عيينة ، وأحمد في «مسنده» (٥ / ٤٢٢) من طريق صالح ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٢ رقم ٣٩٥٤) من طريق حجاج بن أبي منيع عن جده ، ومسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ١٩٨٤) ، والطبراني في «الكبير» (٤ / ١٧٣ رقم ٣٩٥٥) ، من طريق يونس ، كلهم عن ابن شهاب الزهري به .

[٦١٩٤] وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري يرويه: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد عن عبدالرزاق وقال بعضهم: يرويه عن النبي ﷺ.

[٦١٩٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبوسعيد محمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا خالد بن

[٦١٩٤] إسناده: صحيح.

(١) في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٨٤).

ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (ص ١٠٣ رقم ٢٢٣) عن معمر بهذا الإسناد، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٧١ رقم ٣٩٤٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٦٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦١٩٥] إسناده: ضعيف.

- محمد بن هلال هو ابن أبي هلال المدني، مولى بني كعب صدوق، تقدم.
- وأبوه هو هلال بن أبي هلال المدني.

قال الذهبي: لا يعرف، تفرد عنه ابنه محمد بن هلال وقد وثق.

راجع «الميزان» (٤/ ٣١٧)، «الجرح والتعديل» (٩/ ٧٣).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢١٤-٢١٥ رقم ٤٩١٢) من طريق أبي عامر عن محمد بن هلال عن أبيه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١١٢ رقم ١٤١)، وفي «التاريخ الكبير» في ترجمة محمد ابن هلال (١/ ٢٢٨) عن إسماعيل بن أبي أويس عن محمد بن هلال بن أبي هلال عن أبيه. وفي النسخة المطبوعة «للأدب المفرد» «هلال بن أبي هلال عن أبيه» وهو خطأ.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ٦٣) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبي سعيد بن أبي عمرو وأبي صادق بن أبي الفوارس، كلهم عن أبي العباس به.

قال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٥٠) وانظر «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤).

غُلد، عن محمد بن هلال، عن أبيه قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاثة أيام، فإذا مرّ ثلاث لقيه فسلم عليه، فإن ردّ فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يردّ عليه فقد برئ المسلم من الهجرة، وصارت على صاحبه».

[٦١٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا شعبة، عن يزيد الرّشك قال شعبة: قرأته عليه قال: سمعت معاذة العدوية، قالت: سمعت هشام بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يحل لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاث، [فإن تصارما فوق ثلاث]^(١) فإنهما ناكبان عن الحق، ما دام على صرامهما فأولهما فينا سبقه بالفيء كفّارة، فإن سلم عليه ولم يردّ عليه (وردّ)^(٢) سلامه ردّت عليه الملائكة، وردّ على الآخر الشيطان، فإن ماتا على صرامهما لم يجتمعا في الجنة أبداً».

[٦١٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

- يزيد الرشك هو يزيد بن أبي يزيد الضبي أبو الأزهر البصري يعرف بالرشك، تقدم.
- معاذة بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية. ثقة، من الثالثة (ع).
- هشام بن عامر بن أمية الأنصاري النجاري. صحابي، يقال: كان اسمه أولاً شهاباً فغيره النبي ﷺ (بخ م - ٤).

وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٥٧٣)، «ثقات الصحابة» (ص ٤٣٢-٤٣٣)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩١)، «أسد الغاية» (٥/ ٤٠٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٠) عن روح بن عبادة، بنفس السند كما أخرجه في «مسنده» (٤/ ٢٠) عن محمد بن جعفر، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٥٧)، وعنه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٥) عن أبي خيثمة عن أبي عامر العقدي.

والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٤) من طريق عمرو بن حكام، ثلاثتهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٠٩-١١٠ رقم ٤٠٢، ٤٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ١٧٥ رقم ٤٥٥) من طريق عبد الوارث عن يزيد الرشك به. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٦٦) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

وقال الألباني: وإسناده صحيح على شرطهما، راجع «إرواء الغليل» (٧/ ٩٤ - ٩٥).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن». (٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦١٩٧] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن يزيد الرشك، قال سمعت معاذاً، تحدث عن هشام بن عامر الأنصاري من أصحاب النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يصرم أخاه»... فذكره غير أنه قال: «يكون سبقه بالفيء كفارة له، فإن سلم عليه فلم يقبل سلامه، ورد عليه سلامه» ثم قال في آخره: «لم يدخل الجنة» - أوقال - «لم يجتمعا في الجنة».

[٦١٩٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد^(١) حدثنا سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «قتال المسلم^(٢) كفر، وسبابه فسوق، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام».

[٦١٩٧] إسناده: كإسناد سابقه.

• أبو بكر بن فورك هو محمد بن الحسن بن فورك الأستاذ.
والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٧٠ رقم ١٢٢٣).
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٥٤-٦٥٥ رقم ١٥٦٨) عن علي بن مسلم عن أبي داود الطيالسي به.
ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ٣٠١) بنفس الإسناد هنا.

وللحديث شواهد من حديث عبدالله بن عمر، وعائشة، وابن مسعود، والمسور بن مخرمة، وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث قد ذكرها الألباني كلها في «إرواء الغليل» (برقم ٢٠٢٩) فراجعها.

[٦١٩٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه النسائي في تحريم الدم مختصراً على ذكر الجزء الأول منه (١٢١/٧)، والطبراني في «الكبير» بكامله (١/ ١٤٥ رقم ٣٢٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به. وهو في «مصنف» عبدالرزاق (١١/ ١٦٨ رقم ٢٠٢٢٤)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ١٧٦). وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٩٥) من طريق الحسن بن أبي الربيع عن عبدالرزاق به ولم يسق لفظه.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٢٣٥).

(١) وقع في «ن» عمر بن سعيد وهو خطأ.
(٢) وفي «ن» «المؤمن».

[٦١٩٩] وأخبرنا ابن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾^(١) قال: هو السلام تسلم عليه إذا لقيته.

[٦٢٠٠] حدثنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى^(٢)، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا أبو الجهم العلاء بن

[٦١٩٩] إسناده: رجاله ثقات.

• عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبوسعيد مولى بني أمية، مر. والأثر في «مصنف» عبد الرزاق (١٦٨/١١) رقم (٢٠٢٢٥).

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١٩/٢٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٧/٧) لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة فصلت (٤١/ ٣٤).

[٦٢٠٠] إسناده: ضعيف جداً.

(٢) كذا في «ل» وهو الصواب ووقع في «الأصل» و«ن» أبو منصور بن محمد بن أحمد الأهوازي، وهو خطأ.

• أبو الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي.

لم أجد له ترجمة ولكن الحافظ ابن حجر ذكره في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧٣) فقال: ومن الطبقة الثانية من شيوخ أبي داود ممن يكتفى أبا الجهم العلاء بن موسى بن عطية الباهلي صاحب الليث بن سعد الذي روى ذلك الخبر العالي الذي بين شيخ شيوخنا ابن شحنة وبينه فيه خمسة أنفس، وقال أبو زرعة: واه.

• سوار بن مصعب الهمداني، الكوفي أبو عبدالله الأعمى، المؤذن.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد والدارقطني والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لم يكن بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: ضعيف، وقال العقيلي: لا يتابع على كثير من حديثه، وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، لا يكتب حديثه، ذاهب الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليست محفوظة وهو ضعيف.

راجع «التاريخ الكبير» (١٦٩/ ٢/ ٢)، «تاريخ بغداد» (٢٠٨-٢١٠)، «الضعفاء» للعقيلي (١٦٨-١٦٩)، «المجروحين» (٣٥٢-٣٥٣)، «الجرح والتعديل» (٢٧١-٢٧٢)، «الميزان» (٢٤٦/ ٢)، «اللسان» (٢٨١/ ٣)، «الكامل في الضعفاء» (١٢٩٢-١٢٩٤)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٤)، «المغني في الضعفاء» (٢٩٠/ ١).

موسى، حدثنا سوار بن مصعب، عن كليب بن وائل، عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلم يصفح أخاه ليس في صدر واحد منهما على أخيه حنةٌ لم تتفرّق أيديهما حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما، ومن نظر إلى أخيه نظرة ليس في قلبه أو صدره حنة، لم يرجع إليه طرفه حتى يغفر الله لهما ما مضى من ذنوبهما».

[٦٢٠١] أخبرنا أحمد بن أبي خلف الصوفي، حدثنا أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن رجاء، حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع السكوني، حدثنا مخلد بن الحسين أنه سمع موسى بن سعيد قال: لما قرب الله موسى نجياً رأى عبداً تحت العرش، فقال: يا رب من هذا العبد لعلّي أعمل بمثل عمله؟ فقيل: يا موسى هذا عبد كان براً بوالديه، وكان لا يحسد الناس، وكان لا يمشي بالنميمة.

ورويناً^(١) هذا بإسناد آخر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون أنه حكى ذلك عن موسى عليه السلام.

[٦٢٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك - ح

= والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة سوار بن مصعب (٣/ ١٢٩٣) عن عبدالله ابن محمد بن عبدالعزيز بنفس الإسناد.

قوله حنة: أي عداوة، وهي لغة قليلة في الإحنة وهي على قلتها قد جاءت في غير موضع من الحديث، وجمعه الحنات. راجع «النهاية» (١/ ٤٥٣).

[٦٢٠١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن أبي خلف الصوفي، وشيخه أبو سعيد محمد بن إبراهيم الواعظ لم أعرفهما وقد تقدما.
- وموسى بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.
- ولم أجد من خرج به هذا الوجه.

(١) بهذا الوجه رواه أحمد في «الزهد» (ص ٦٧)، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٢، ١٧٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩١، ٩٣)، ووكيع في «الزهد» (رقم ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٤ رقم ١٢١٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٩١٦ رقم ٢٦٣٠)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (ص ٣٦٥-٣٦٦) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٤٩)، وهذه رواية إسرائيلية رجالها ثقات.

[٦٢٠٢] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه الطوسي.

[وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن نعيم، حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك^(١) بن أنس، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد مسلم لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجل كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا أنظروا هذين حتى يصطلحا».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن قتيبة.

ورواه الدراوردي^(٣) عن سهيل وقال: «إلا المتهجرين».

[٦٢٠٣] وأخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن مسلم بن أبي مريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا مسلم بن أبي مريم^(٤)، عن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة رفعه مرة قال: «تعرض الأعمال في كل إثنين وخميس، فيغفر الله في ذلك اليومين لكل امرئ لا يشرك بالله شيئاً، إلا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيقال: اتركوا هذين حتى يصطلحا، اتركوا هذين حتى يصطلحا»^(٥).
لفظ حديث الحميدي.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «الأصل» و«ن» والزيادة من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧ رقم ٣٥).

(٣) أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧) ولم يسق لفظه، والترمذي في البر والصلة (٤/

٣٧٣ رقم ٢٠٢٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٦٩ رقم ٥٦٣٤).

قد مرّ الحديث بتخرجه برقم (٣٥٧٨) فراجع.

[٦٢٠٣] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٤) وقع في الأصل و«ن» «مسلم بن إبراهيم» وهو خطأ.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر، عن سفيان وقال: «أركوا هذين». قال الحلبي^(٢) رحمه الله: ومعنى هذا أن من لم يكن مشركاً فقد تناله المغفرة ما لم يكن مهاجراً لأخيه المسلم، فإنه إذا كان كذلك لم تنله مغفرة وإن لم يكن مشركاً، وليس المعنى أنه لا يبقى أحد دون المشركين إلا ويغفر له كل إثنين وخميس إنما وجه الحديث ما بينتُ [والله أعلم]^(٣).

[٦٢٠٤] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله المنصوري النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، حدثنا محمد بن المعافى بصيداء، حدثنا هشام بن خالد الأزرق، حدثنا أبو خليل - وهو عتبة بن حماد - عن الأوزاعي وابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن مالك بن يخامر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «يطلع الله عز وجل إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن».

[٦٢٠٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٧-١٩٨٨ رقم ٣٦)، وهو في «مسند الحميدي» (٢/ ٤٣٠-٤٣١ رقم ٩٧٥).

تقدم الحديث برقم (٣٥٧٧) قد استوفينا تخريجه هناك.

وقوله: «أركوا هذين» أي أخروا هذين يقال: ركاه يركوه ركوا إذا أخره.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٧). (٣) والزيادة من «المنهاج» و«ل».

[٦٢٠٤] إسناده: رجاله ثقات ولكن مكحولاً لم يلق مالك بن يخامر.

• محمد بن المعافى بن أبي حنظلة بن أحمد بن محمد بن بشر بن أبي كريمة أبو عبد الله العابد الصيداوي (م نحو ٣١٠هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨/ ٣٥٦-٣٥٧) وقال: كان زاهداً متعبداً والصيداوي نسبة إلى «الصيداء» وهي: بلدة على ساحل بحر الشام قريبة من صور.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٠ رقم ٥٦٣٦) عن محمد ابن المعافى العابد وابن قتيبة وغيره عن هشام بن خالد الأزرق به.

ومرّ الحديث برقم (٣٥٥٢) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٠٥] إسناده: ضعيف.

• صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة، التميمي، الكوفي. متروك، من الثامنة (ت ق).

• عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد (م ١٤٥هـ)، ثقة،

=

جليل القدر من الخامسة (٤).

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن منصور، عن صالح بن موسى، حدثني عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة، عن أبيها، عن علي، قال قال رسول الله ﷺ: «النقم»^(١) كلها جائرة أو ظالمة.

[٦٢٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن الفضل النحوي ببخارى، أخبرنا أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبى، حدثنا محمد بن يزيد المبرّد، حدثني من خرج من عند عبيد الله بن عبد الله بن طاهر عن عبيد الله أنه قال:

إلى كم يكون الشر في كل ساعة وكم لا تمليّن القطيعة والهجرة.
رُويَدَكَ إن الدهر فيه كفاية لتفريق ذات البين فانتظري الدهر.

= • وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية، زوج الحسن بن الحسن، ثقة، من الرابعة (د ت عس ق).

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٩ رقم ٤٨٧) عن سويد بن سعيد عن صالح بن موسى به وعنده «النعم» بدل «النقم».

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٨٨) من طريق محمد بن عبد المجيد المحاربي عن صالح بن موسى بلفظ المؤلف وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/ ٣٥) وقال: رواه أبو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «النعم».

[٦٢٠٦] إسناده: مسلسل برواية أئمة النحو وفيه من لم أعرفه.

• محمد بن الفضل النحوي لعله محمد بن الفضل بن عيسى أبو عبد الله الهمداني النحوي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/ ١٥٥) وقال: نزل بغداد وحدث بها عن محمد بن يزيد التميمي وله ترجمة في «بغية الوعاة» (١/ ٢١١).

• أبو محمد عبد الوهاب بن حبيب المهلبى، لم أجد ترجمته.

• محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي، البصري أبو العباس المبرّد، النحوي، الأخباري (م ٢٨٦ هـ) كان إماماً علامة، جليلاً وسيماً فصيحاً مفوهاً موثقاً.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨٠-٣٨٧)، «السير» (١٣/ ٥٧٦-٥٧٧)، «وفيات الأعيان» (٤/ ٣١٣ - ٣٢٢)، «العبر» (١/ ٤١٠)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ٢١٦-٢١٨)، «البداية والنهاية» (١١/ ٧٩-٨٠)، «اللسان» (٥/ ٤٣٠-٤٣٢)، «بغية الوعاة» (١/ ٢٦٩-٢٧١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ١١٧)، «الشذرات» (٢/ ١٩٠-١٩١).

• عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق أبو أحمد الخزاعي (م ٣٠٠ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠-٣٤٤) وقال: كان فاضلاً أديباً شاعراً فصيحاً.

[٦٢٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ، حدثنا المقرئ، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من هجر أخاه سنة، فهو كسفك دم».

قال أبو العباس: هكذا في كتابي «أبو خراش» مقتيد، ويقال: أبو خدش بالدال. أخرجه أبو داود في «كتاب السنن»^(١) من حديث ابن وهب عن حيوة وقال: «كسفك دمه».

[٦٢٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو حامد [أحمد بن محمد بن الحسين

[٦٢٠٧] إسناد: لا بأس به.

- المقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد.
- حيوة هو ابن شريح المصري.
- عمران بن أبي أنس القرشي، العامري، المدني، نزل الإسكندرية (م ١١٧هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ م د ت س).
- وفي نسخة «ن» عمران بن أبي موسى.
- أبو خراش السلمي هو حذر بن أبي حذر الأسلمي، صحابي، له حديث واحد (بخ د).
- (١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢١٥ رقم ٤٩١٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٠/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٤) عن عبد الله ابن يزيد المقرئ بنفس السند ولكن في «مسند أحمد» أبو خدش بالدال المهملة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٧-٣٠٨ رقم ٧٧٩) عن هارون بن ملول البصري الأنصاري، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٣) من طريق أبي يحيى بن أبي مسرة، كلاهما عن عبد الله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٠٥) من طريق يحيى بن أيوب عن الوليد بن أبي الوليد به، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٨ رقم ٧٨٠-٧٨٢) بأسانيدهم عن الوليد ابن أبي الوليد به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٠٢) عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي العباس الأصم به. وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦٤٥٧).

[٦٢٠٨] إسناد: حسن.

- سعد بن يزيد الفراء أبو الحسن من أهل نيسابور (م ٢٣٠هـ).

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٢٨٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾^(١).

قال: هو أول ذنب كان في السماء.

[٦٢٠٩] وأخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ^(٢)، أخبرنا الحسن ابن سفيان، حدثنا سعد بن يزيد الفراء، حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن في قوله: ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

قال: هو أول ذنب كان في السماء

[٦٢١٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب، حدثنا مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبو سفيان، أخبرنا مطهر إمام مسجد العوكة، عن موزق العجلي قال: قال الأحنف بن قيس: خمس هن كما أقول: لا راحة لحسود، ولا مروءة لكذوب، ولا وفاء لملوك، ولا حيلة لبخيل، ولا سؤدد لسيئ الخلق.

[٦٢١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفي، قال سمعت أبا بكر بن أبي الدنيا يذكر عن شيخ له، عن آخر

= • المبارك هو ابن فضالة.

• الحسن هو البصري، تقدما.

(١) سورة الفلق (٥/١١٣).

[٦٢٠٩] إسناده: ضعيف لأجل الحسن بن دينار.

(٢) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

والأثر عند ابن عدي في «الكامل» (٧١١/٢) في ترجمة الحسن بن دينار، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٩٠/٨) ونسبه لابن عدي في «الكامل» والمؤلف في «الشعب».

[٦٢١٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• مخلد بن يحيى ابن أخي عيسى بن حاضر أبو سفيان.

• وشيخه مطهر إمام مسجد العوكة، لم أجد لها ترجمة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٣٦) عن أبي معاوية الغلابي عن رجل من بني تميم عن الأحنف به وفيه «لا إخاء للملوك» بدل «لا وفاء للملوك».

[٦٢١١] إسناده: فيه رواية مجهول عن مجهول.

قال: قال الخليل بن أحمد: ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من حاسد نفس دائم وعقل هائم وحزن لازم.

[٦٢١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا العباس محمد بن عمر البزاز بالكوفة قال سمعت حمزة بن الحسين بن السمسار يقول: سمعت محمد بن يوسف الجوهري يقول: [سمعت بشر بن الحارث يقول]^(١): العداوة في القرابة، والحسد في الجيران، والمنفعة في الإخوان.

[٦٢١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت أبا بكر الإسماعيلي يقول: حدثنا أبو عبد الله المقدمي، حدثنا أبو يعلى الساجي، حدثنا الأصمعي قال^(٢): إن الله عز وجل يقول: الحاسد عدو نعمتي متسخط لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي، قال الأصمعي: وقال الشاعر:

كل العداوة قد ترجى إمامتها إلا عداوة من عاداك بالحسد

[٦٢١٢] محمد بن عمر البزاز أبو العباس، لم أعرفه.

وفي «ن» «محمد بن نمير» محرقاً.

• حمزة بن الحسين بن عمر أبو عيسى السمسار البغدادي (م ٣٢٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٨ / ١٨١) قال: وكان ثقة.

• محمد بن يوسف بن سليمان بن سليم أبو عبد الله الجوهري البغدادي صاحب بشر (م ٢٦٥هـ)، قال الخطيب: كان من أهل الخير، موصوفاً بالدين والستر، وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي بيغداد وهو صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (٣ / ٣٩٤)، «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢٠ - ١٢١)، «السير» (١٣ / ٥٩ - ٦٠).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

[٦٢١٣] أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبو عبد الله المقدمي هو محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم المقدمي القاضي.

• أبو يعلى الساجي هو زكريا بن يحيى بن خلاد الساجي البصري، البغدادي.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدموا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٦٩٢) وعزاه إلى المؤلف في «الشعب» وحده بدون ذكر هذا البيت.

(٢) وبعده وقع في نسخة «ل» «قال قال سفيان».

أنشدنا أبو القاسم بن حبيب لغيره:

أعطيت كل الناس من نفسي الرضا إلا الحسود فإنه أعياني
يطوي على حق حشاه أن رأى عندي جمال غنى وفضل بيان
وأبى فما يرضيه إلا ذلتي وهلاك أعضائي وقطع لساني
[٦٢١٤] سمعت القاضي أبا عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم رحمه الله يقول:
سمعت أحمد بن محمود الكازروني يقول: أنشدني عبدالله بن أحمد الصيدلاني، أنشدنا
أبو العباس محمد بن يزيد المبرد:

عين الحسود عليك الدهر حارسة تبدي المساوي والإحسان تخفيه
تلقاك بالشر^(١) تبديه مكالسة والقلب منكتم فيه الذي فيه
إن الحسود بلا جرم عداوته وليس يقبل عذرا في تجنيه
[٦٢١٥] أنشدنا أبو عبدالله الحافظ، أنشدنا أبو الحسين علي بن أحمد بن أسد الأديب،
أنشدني أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن واقد الكوفي أنشدني علي بن محمد العلوي الحماني
للسافعي رحمه الله عليه:

وذي حسد يفتابني حيث لا يرى مكاني ويثني صالحا حيث أسمع
تورّعت أن أغتابه من ورائه وما هو إذ يفتابني متورّع

[٦٢١٤] عبدالله بن أحمد الصيدلاني، لم أجد ترجمته.

وقد ذكر ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) البيت الأول كمثل المؤلف ولم يذكر البيت
بعده بل ذكر معه البيت الثاني بلفظ آخر وعزاه إلى ابن بلال الأنصاري:
فاحذر حراستها، واحذر تكشفها وكن على قدر ما توليك توليها
(١) في «ل» «بالشر».

[٦٢١٥] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

• علي بن محمد العلوي الحسيني الحماني، الكوفي الشاعر.
ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٨) ولم يذكر فيه جرّحا ولا تعديلا وكذا ذكره ابن نقطة
في تعليق «الإكمال» (٢/ ٥٥٣).

[٦٢١٦] أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أنشدني أبو بكر بن كامل القاضي أنشدني ابن الأزرق النحوي.

بكر الحسود إلي يلحي ربه جهلا فقلت له مقالة حازم.

الله يعلم حيث يجعل فضله متي ومنك ومن جميع العالم.

[٦٢١٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد النوقاني بها، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان، أنشدني عبد العزيز بن سليمان الأبرش:

ليس للحاسد إلا ما حسد وله البغضاء من كل أحد.

وأرى الوحدة خيرا للفتى من جليس السوء فانهض إن قعد.

[٦٢١٨] وأخبرنا أبو بكر النوقاني، أخبرنا أبو حاتم محمد بن حبان، أنشدني محمد بن نصر المديني لداود بن علي بن خلف:

إني نشأت وحسادي ذوو عدد يا ذا المعارج لا تنقص لهم عددا.

إن يحسدوني على ما كان من حسن فمثل خلقي فيهم جزلي حسدا.

[٦٢١٦] أبو بكر بن كامل القاضي هو أحمد بن كامل بن خلف القاضي أبو بكر.

• ابن الأزرق النحوي لم أعرفه.

[٦٢١٧] عبد العزيز بن سليمان الأبرش لم أظفر له بترجمة.

وهذان البيتان ذكرهما ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٣٦).

[٦٢١٨] محمد بن نصر بن القاسم المقرئ المديني البزاز الأصبهاني.

ذكره أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (٢/ ٢٠٨) ولم يذكر فيه شيئا من الجرح والتعديل.

• داود بن علي بن خلف أبو سليمان الفقيه الظاهري أصفهاني الأصل، البغدادي (م ٢٧٠ هـ). قال الخطيب: هو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعا ناسكا زاهدا وفي كتبه حديث كثير إلا أن الرواية عنه عزيزة جدا.

راجع «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٦٩-٣٧٥)، «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٣١٢-٣١٣)، «السير»

(١٣/ ٧٩)، «وفيات الأعيان» (٢/ ٢٥٥-٢٥٧)، «العبر» (١/ ٣٨٩-٣٩٠)، «النجوم

الزاهرة» (٣/ ٤٧-٤٨)، «الشذرات» (٢/ ١٥٨-١٥٩)، «البداية والنهاية» (١١/ ٤٧-٤٨).

وذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ١٣٤-١٣٥) وقال: وكان داود بن علي

رحمة الله عليه ينشد كثيرا.

[٦٢١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي، أخبرنا الحارث بن أبي أسامة وأبو يزيد أحمد بن روح البزاز أن عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي أنشداهم في ابنه:

حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالناس أضداد له وخصوم.
كضرائر الحسناء قلن لزوجها حسدا وبغيا إنها لذميم.
وترى اللبيب مشتتاً لم يخترم عرض الرجال وعرضه مشتوم^(١).
[٦٢٢٠] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال أنشدنا أبي، أنشدنا القناد:

[٦٢١٩] أبو يزيد أحمد بن روح البزاز.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١٥٨-١٥٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وذكر ابن حبان هذه الأبيات في «روضة العقلاء» (ص ١٣٤) ونسبها إلى علي بن البسامي وفي البيت الأول ذكر «أنداد» بدل «أضداد» وفي الثاني «لزوجها» بدل «لزوجها» وفي البيت الأخير كذا:
وترى اللبيب محسداً لم يحتلب شتم الرجال وعرضه مشتوم
(١) هنا ينتهي الجزء السادس والثلاثون في نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف فقال: آخر الجزء السادس والثلاثين يتلو في السابع والثلاثين إنشاد أبي عبد الرحمن السلمي.
وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم.
وجاء في غلاف الجزء المذكور. الجزء السابع والثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.
وفي بداية الجزء المذكور:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي قال.
[٦٢٢٠] القناد هو علي بن عبد الرحيم الواسطي أبو الحسن القناد الصوفي.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/ ٤٨٨) وقال: أحد الصوفية ممن سافر على التجريد ولقي المشايخ وله كلام روى عن الحسين بن منصور الحلاج شيئاً من كلامه، روى عنه عبد الله بن أحمد الفارسي وأحمد بن أبي حامد القزويني وأبو العباس بن تركان وغيرهم.

أصبر على حسد الحسود ولو رمى بك في اللجج.
فلعلّ طرفك لا يعود إليك إلا بالفرج.

[٦٢٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ، سمعت أبا أحمد^(١) محمد بن عبد الوهاب العبدي يقول: كانوا كلّهم يحسدونني فقلتُ ليلة:

ولكن بفضل الله أدرك قسمه وأسرج أعدائي قديماً وألجم.

[٦٢٢٢] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر قال أنشدونا لمنصور الفقيه:

ألا قل لمن كان لي حاسداً أتدري على من أسأت الأدب.

أسأت على الله في فعله إذا أنت لم ترض لي ما وهب.

جزاؤك منه الزيادات لي وأن لا تنال الذي تطلب.

وأنشدنا:

إن تحسدوني فإني لا ألومكم قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسدوا.

فدام لي ولكم ما بي وما بكم ومات أكثرنا غيظاً بما يجد^(٢).

[٦٢٢٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي،

[٦٢٢١] إسناده: رجاله ثقات.

(١) وقع في الأصل و«ن» «أبا محمد» وهو خطأ.

[٦٢٢٢] منصور الفقيه هو منصور بن محمد بن إبراهيم الفقيه.

(٢) ذكر ابن حبان هذين البيتين في «روضة العقلاء» (ص ١٣٣) ونسبهما لمحمد بن إسحاق بن حبيب الواسطي وذكر قبلهما البيت كذا:

اعذر حسودك فيما قد خصصت به

إن العلي حسن في مثله الحسد

وذكر بعدهما بيتاً:

أنا الذي وجدوني في صدورهم

لا أرتقي صدرا منهم ولا أرد

[٦٢٢٣] أبو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الصوفي، لم أجد ترجمته.

• إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم الهاشمي، أبو إسحاق العباسي، =

حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال سمعت ذا النون وهو داخل إلى الحبس يقول: الحسد داء لا يبرأ، وحسب الحسود من الشر ما يلقي ودخل الحبس^(١).

[٦٢٢٤] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا محمد بن الحسن بن رشيقي، حدثنا أبو الحسن محمد ابن محمد بن بدر الباهلي، حدثني محمد بن أبي سليمان التاجر، عن ذي النون بن إبراهيم قال: من جهل قصد الخطاب عجز عن نفس الجواب، والحسد جرح وما يبرأ، وبحسب الحسود ما يلقي، لا يجير كالدين، ولا معين كاللين، جره وده من منع رفته، الصبر على ما يقدر دفعه أعود شيء ملك نفعه، أفضل العدة معرفة الحاجة، معاشرة أهل التقى أفضل متاع الدنيا، التكلف عقباه فشل، التواني مبدأ كسل، ذر ما أعقب الندامة وإن كان عاجله سلامة، من جهل قدره هتك ستره، السخاء زيادة ونماء، التسلط على الضعيف لؤم، التوثب على القوي شؤم، ربّ عزيز مُهان، وربّ فقير مصان، لا يجازي جهول لجهله، ويرجى سفيها لمثله، عظم معرفتك بذل قوتك.

= البغدادى (م ٣٢٥هـ).

الأمير المسند الصدوق، وقال حمزة السهمي: سمعت أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلت إلى سامراء إلى إبراهيم بن عبد الصمد لأسمع «الموطأ» فلم أره أصلاً صحيحاً فتركت ولم أسمع منه. راجع «تاريخ بغداد» (٦/١٣٧-١٣٩)، «السير» (١٥/٧١-٧٣)، «العبر» (٢/٢٥)، «الميزان» (١/٤٦)، «اللسان» (١/٧٧-٧٨)، «الوافي بالوافيات» (٦/٤٨)، «الشذرات» (٢/٣٠٦). لم أقف على هذا الأثر.

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» وهو داخل إلى الحبس.

[٦٢٢٤] أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن النفاذ بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي نزيل مصر (م ٣١٤هـ)، حافظ خير متعفف، وقال ابن يونس: وكان ثقة ثباتاً، صاحب حديث، متقللاً من الدنيا.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢١٤)، «الأنساب» (١٣/١٥٥)، «السير» (١٤/٢٩٥)، «العبر» (١/٤٦٨)، «الوافي بالوافيات» (١/٩٩)، «البداءة والنهاية» (١١/١٥٤)، «غاية النهاية» (٢/٢٤٢)، «النجوم الزاهرة» (٣/٢١٦)، «الشذرات» (٢/٢٦٩).

• محمد بن أبي سليمان التاجر، لم أقف على من ترجمه.

ولم أجد هذا الأثر الطويل.

[٦٢٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنط، قال سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الاغتياب وهو ضد الحسد، اغتباط أهل الخير والمنافسة في مثل أعمالهم، ونفي الحسد لأهل الدنيا، والكثرة والمجانبة لمثل جمعهم، والفرح لحسن أمر جمع المسلمين في دينهم ودنياهم.

[٦٢٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، عن قتادة قال: ما كثرت النعم على قوم قط إلا كثرت أعداؤها.

[٦٢٢٧] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا حسين بن حفص الأصبهاني، حدثنا سفيان الثوري قال: قال محارب بن دثار: إني لأدع لبس الثوب الجديد مخافة أن يظهر في جيراني حسد لم يكن.

[٦٢٢٨] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا

[٦٢٢٥] أبو عثمان الحنط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٦٢٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أجد هذا الأثر في النسخة المطبوعة «لمصنف عبد الرزاق».

[٦٢٢٧] إسناده: حسن.

- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي.
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني.
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس الدلال.
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري، تقدموا.

والأثر ذكره عبد الله بن أحمد في «زيادات الزهد» (ص ٢٧٥) وقال: وجدت في كتاب بشر بن الحارث بخط يده حدثنا سفيان الثوري عن محارب بن دثار به وزاد في آخره ويقولون: من أين هو له؟ ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٣٩١) بنفس السند.

[٦٢٢٨] إسناده: ضعيف جداً.

- سعيد بن سلام بن سعيد العطار أبو الحسن البصري الأعور.

كذبه ابن نمير وأحمد وقال البخاري: منكر الحديث يذكر بوضع الحديث.

وقال النسائي: بصري ضعيف متروك الحديث، وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً، وقال =

.....

= ابن حبان: روى عنه العراقيون، منكر الحديث، ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له، وقال أبو داود: ضعيف، وقال أحمد بن عبدالله العجلي: لا بأس به، وذكره الدولابي والساجي والعقيلي وابن السكن وابن الجارود في الضعفاء، وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه الضعف وتركه الدارقطني.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٤٨٢-٤٨١)، «الميزان» (٢/ ١٤١)، «اللسان» (٢/ ٣١-٣٢) «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٢٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٣١)، «المجروحين» (١/ ٣١٨-٣١٩)، «الضعفاء» للعقيلي (٢/ ١٠٨-١٠٩)، «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١٢٣٩-١٢٤٠)، «المغني في الضعفاء» (١/ ٢٦٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٣٥)، «تاريخ بغداد» (٩/ ٨٠-٨١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٤ رقم ١٨٣)، وفي «الأوسط» (٣/ ٢٢٦ رقم ٢٤٧٦)، وفي «الصغير» (٢/ ١٤٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/ ٣١٥، ٩٦٦) عن أبي مسلم الكشي عن سعيد بن سلام به، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد، تفرد به سعيد.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٢٤٠) من طريق أسيد بن عاصم، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٥) من طريق أبي خالد عبدالعزیز بن معاوية القرشي، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ١٠٩) عن محمد بن خزيمة، ثلاثهم عن سعيد بن سلام العطار به وقال العقيلي: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣١٨ / ٣١٩)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٤١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣/ ٣١) من طريق سعيد بن سلام العطار، وعدوه من منكرات سعيد بن سلام العطار البصري.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧٧١) من طريق حسين بن علوان عن ثور بن يزيد به، وقال: عامة أحاديث حسين بن علوان موضوعة وهو في عداد من يضع الحديث، ورواه أبو الشيخ في «الأمثال» (ص ٢٣٨ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن معقل عن وكيع عن ثور بسياق طويل.

وفي إسناده محمد بن معقل، مجهول.

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١٧) من طريق عمر بن يحيى القرشي عن ثور به وفيه القرشي وهو متروك الحديث.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٥٥)، وقال: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: هذا حديث منكر.

وقال الشوكاني: قال أحمد وابن معين: هذا حديث موضوع. «الفوائد المجموعة» (ص ٧١). وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٠٣): رواه الطبراني في «معجمه الثلاثة» وأبونعيم في «الحلية» وكذا أخرجه ابن أبي الدنيا والبيهقي في «الشعب» والعسكري في «الأمثال» =

حامد^(١) بن محمد بن عبد الله الهروي، حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدثنا سعيد ابن سلام العطار، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها؛ فإن كل ذي نعمة محسود».

[٦٢٢٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج، أخبرنا القاسم بن

= والخلعي في «فوائده» والقضاعي في «مسنده» وفيه سعيد، كذبه أحمد وغيره، وقال فيه العجلي: لا بأس به وله شاهد من طريق آخر.

(قلتُ): وهذا الشاهد من حديث أبي هريرة.

أخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٨٧)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص ٢٢٣) من طريق سهل بن عبد الرحمن عن محمد بن مطرف أبي غسان عن محمد بن المنكدر عن عروة ابن الزبير عنه.

وقال أبو حاتم: هذا إسناد حسن وطريق غريب، إن كان عروة هذا هو ابن الزبير بن العوام، وسعيد بن سلام ما أرى حفظ حديثه. فلذلك تنكبت عن ذكره.

وقال الألباني: إسناده جيد. «صحيح الجامع الصغير» (٩٥٦)

وذكر الشيخ الألباني شاهدين آخرين من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً وأبي بردة مرسلاً وقد أعلمها. راجع «الصحيحة» (٣/ ٤٣٦-٤٣٩ رقم ١٤٥٣).

(١) وقع في «ن» «قدامة بن محمد» محرقاً.

[٦٢٢٩] إسناده: ضعيف جداً.

• عمرو بن الحصين هو العقيلي البصري متروك الحديث، مَرَّ.

والحديث أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٢٧٥)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٢٧)، وابن حبان في «كتاب المجروحين» (٢/ ٢٧٥) عن الحسن بن سفيان عن عمرو بن الحصين به. كما أخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٤٠ رقم ١٤٣٣) من طريق محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس عن عمرو بن الحصين به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٩) من طريق ابن عدي وقال: هذا الحديث لا يصح فإن فيه ابن علاثة اسمه محمد بن عبد الله بن علاثة، قال الرازي: لا يحتج به، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات، لا يحل ذكره إلا على جهة القدر فيه.

وتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (١/ ١٩٧-١٩٨) بقوله: قلتُ: ابن علاثة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين، وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله، وقال أبو زرعة: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به وقال الذهبي: فهذا الحديث لعل آفته من عمرو فإنه متروك، وقد أورد ابن عدي لابن علاثة أحاديث حسنة، وقال: أرجو أنه لا بأس به، وقال الأزدي: حديثه يدل على كذبه، قال الخطيب: أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها وإنما الآفة من حصين فإنه كذاب.

وحكم الشيخ الألباني عليه بوضعه. راجع «الضعيفة» (رقم ٣٨٢).

غانم بن حمويه الطويل ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي ، حدثنا عمرو بن الحصين ، حدثنا محمد بن علاثة ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، قال قال رسول الله ﷺ : « لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم » .

قال الشيخ : وهذا إسناد ضعيف وهذا لا يصحّ عن الأوزاعي ، وقد روي من أوجه كلّها ضعيفة .

[٦٢٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : سمعت أبا القاسم عبيد الله بن عمر الداودي الفقيه ، يقول : سمعت حمزة بن الحسين بن التّمسار ، يقول : سمعت محمد بن يوسف الجوهري ، يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : العداوة في القرابة ، والحسد في الجيران ، والمنفعة في الإخوان .

[٦٢٣٠] أبو القاسم عبيد الله بن علي بن الحسن بن محمد بن عمرو بن حزم الكوفي النخعي الداودي الفقيه (م ٣٧٦هـ) ، انتخب عليه الحاكم أبو عبد الله الحافظ الفوائد وكتبها الناس . كذا ذكره السمعي في «الأنساب» (٥/ ٢٩٤-٢٩٥) .

وفي جميع النسخ أبو القاسم «حيدرة بن عمر الداودي الفقيه» مصحفاً .
وهذا الأثر لم أجده وقد مرّ قريباً برقم (٦٢١٢) فراجع .

(٤٤) الرابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في تحريم أعراض الناس وما يلزم من ترك الرتع فيها»^(١).

قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٢).

وقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ • إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٤).

وقال: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ • إِلَى قَوْلِهِ. ﴿إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾﴾^(٥).

فتوعد^(٦) الوعيد الغليظ على قذف المحصنات، وحكم على القاذف بالتفسيق، وبرّد شهادته على التأييد إلا أن يتوب، وبالجلد تشديداً عليه وتهجيّاً لما كان منه، ولم يجعل للزوج مخرجاً من عذاب القذف إلا بإيجاب اللعن على نفسه إن كان كاذباً في قوله، كما لم يجعل للمرأة مخرجاً من عذاب القذف إلا بإيجاب الغضب على نفسها إن كان صادقاً في قوله، فدل ذلك على غلظ الذنب في قذف المحصنات، ووجوب التورّع عنه، والاحتراز من تبعاته والله أعلم.

(١) كذا في «ل»، وفي «المنهاج» وفي الأصل و«ن» «الوقوع فيها».

(٢) سورة النور (٢٤ / ١٩).

(٣) سورة النور (٢٤ / ٢٣).

(٤) نفس السورة (٢٤ / ٥-٤).

(٥) سورة النور (٢٤ / ٦-٩).

(٦) كذا قال الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣ / ١٠٨).

[٦٢٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، حدثني سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد^(١)، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «اجتنبوا السبع الموبقات».

قيل: يا رسول الله ﷺ وما هن؟ قال: «الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الرّحف، وقذف الغافلات المؤمنات».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن عبد العزيز الأوسي.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن سليمان.

قال الحلبي^(٤) رحمه الله: وكما لا يحل لأحد أن يقذف المحصنة البريئة، فكذلك لا ينبغي له أن يقذف غير البريئة؛ فإن ذلك يؤذيها، ويهتك سترها، وبسط الكلام فيه.

وقد روينا ما ورد من الأخبار في الستر على أهل الحدود في آخر كتاب الحدود من «كتاب السنن»^(٥) منها حديث ابن عمر^(٦) أن النبي ﷺ قال: «من ستر على مسلم ستره الله يوم القيامة».

[٦٢٣١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، تقدم.

(١) وقع في الأصل و«ن» «ثور بن يزيد» خطأ.

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٥)، وفي الحدود (٨/ ٣٣)، وأخرجه في الطب (٧/ ٢٩) مختصراً.

(٣) في الإيمان (١/ ٩٢ رقم ١٤٥) عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن سليمان بن بلال به. قد مرّ الحديث برقم (٢٨٠) وبرقم (٤٠٠٠) وقد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

(٤) راجع كلامه مفصلاً في «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠).

(٥) راجع كتاب «السنن» (٨/ ٢٠٩-٢٥٣).

(٦) حديث ابن عمر سيأتي في الشعبة (٥٩) وهو «باب في التعاون على البر والتقوى» وفي الشعبة (٧٧) مطولاً فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٢٣٢] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٦٢٣٢] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن نشيط (بفتح النون وكسر المعجمة) الوعلائي البصري أبو بكر (م ١٦١هـ)، ثقة، من الخامسة (بخ د س ق).

• أبو الهيثم المصري مولى عقبة بن عامر الجهني، اسمه كثير. مقبول من الخامسة (بخ د س) يعني عند المتابعة وإلا فلين الحديث، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٥٨٣): لا يعرف. والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٤) عن علي بن عبد العزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٨) عن محمد بن بشر عن عبد الله بن المبارك به، وزاد في آخره «من قبرها».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٥) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٨/ ٣٣١) - وابن شاهين في «جزء حديثه» والقضاعي في «مسند الشهاب» من طريق عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نشيط به.

وتابع عبد الله بن المبارك عبد الله بن وهب عن إبراهيم بن نشيط. أخرجه النسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٧/ ٣١٥) عن أبي الطاهر بن السرح ويونس ابن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٨٤) ولم يذكر فيه «عقبة بن عامر» ولعله سقط من الناسخ وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

والعجب من موافقة الذهبي لقول الحاكم هذا، وقد علمت أن كثيرًا أبا الهيثم هذا مجهول، بشهادة الذهبي نفسه.

وقال ابن شاهين: حديث غريب من حديث إبراهيم بن نشيط وقال الألباني: وهو ثقة ولم يتفرد به، وإنما علة الحديث أبو الهيثم كثير هذا وقد اضطرب فيه على كعب بن علقمة، فقال ابن المبارك وابن وهب عن ابن نشيط عنه هكذا ورواه الليث بن سعد عن إبراهيم بن نشيط الخولاني عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين كاتب عقبة عن عقبة بن عامر.

أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٠١ رقم ٤٨٩٢)، والنسائي في المحاربة، وفي الرجم من «الكبرى» «تحفة الأشراف» (٧/ ٣٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٣) بلفظ قلت لعلقمة: إن لنا جيرانًا يشربون الخمر وأنا داع لهم الشرط فيأخذونهم فقال: لا تفعل ولكن عظمهم وتهدهم، قال: ففعل، فلم ينتهوا قال فجاء دخين فقال: إني نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرط، فقال عقبة: ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره وفي هذا الإسناد أدخل الليث بين أبي الهيثم وعقبة دخيئًا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١٩ رقم ٨٨٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٦٧ رقم ٥١٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٠٣ - ٥٠٤) =

مسلم بن إبراهيم، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن إبراهيم بن نشيط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «من رأى عورة فسترها، كان كمن أحيا موءودة».

= ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٣٣١/٨) - من طريقين عن الليث عن إبراهيم بن نشيط عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم عن عقبة به.

ففي هذا الإسناد سمي أبو الهيثم دخينًا كاتب عقبة بن عامر.

وقال الألباني: وما يرجح الرواية الأولى التي لم يذكر فيها «دخين» اتفاق ابن المبارك وابن وهب عليهما عن إبراهيم بن نشيط.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧/٤، ١٥٨) من طريق ابن لهيعة عن كعب بن علقمة عن مولى لعقبة بن عامر يقال له: أبوكثير قال: لقيت عقبة بن عامر فأخبرته أن لنا جيرانا يشربون الخمر فذكر الحديث.

وذكر فيه «أبوكثير» بدل «أبو الهيثم» وهذا من أوهام ابن لهيعة والصواب «كثير» وعلى كل حال فمدار الحديث على كثير أبي الهيثم وهو مجهول فهو علة الحديث.

ورواه إسحاق بن سعيد الأركوان حدثنا سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن إسماعيل بن عبيدالله عن حدثه عن عقبة بن عامر الجهني مرفوعًا.

أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/٤٢٦/٢) كما أفاده الألباني وقال: هذا إسناد واه فإنه مع احتمال أن يكون شيخ إسماعيل الذي لم يسم هو أبو الهيثم نفسه ففي الطريق إليه ابن سعيد الأركوان. قال أبو حاتم: ليس بثقة، وقال الدارقطني: منكر الحديث «تاريخ دمشق» (٢/٤٤٢).

وللحديث طريقان آخران عن جابر بن عبدالله:

١ - عن أبي معشر عن محمد بن المنكدر عنه مرفوعًا.

أخرجه أبوسهل القطان في «الفوائد المتقاة» (ق ٩٧/١) وفي إسناد هذا الحديث أبو معشر هو نجيب ضعيف من قبل حفظه.

٢ - عن طلحة عن الوضين بن عطاء عن بلال بن سعد عنه،

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/٢٣٣-٢٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/٣٦٤/١٤) وقال أبو نعيم: تفرد به طلحة، وهو ابن زيد الرقي قال أحمد وأبوداود: يضع الحديث. فالإسناد ضعيف بهذه الطريق أيضًا.

قال شيخنا الألباني بعدما ذكر المتابعات والشواهد لهذا الحديث: «وبالجملة فليس في هذه الطرق ما يمكن الاطمئنان إليه في تقوية الحديث، والله أعلم».

ولذا حكم الشيخ الألباني عليه بالضعف راجع «الضعيفة» (رقم ١٢٦٥) و«ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٦٠٠).

«فصل فيما ورد من الأخبار في التشديد

على من اقترض من عرض أخيه المسلم شيئاً بسبب أو غيره»

[٦٢٣٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبدالله العلوي النقيب بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، [حدثنا أبو نعيم، حدثنا داود بن قيس - ح وأخبرنا أبو عبدالله، حدثنا أبو بكر بن إسحاق إملاء، أخبرنا أبو المثنى^(١) ومحمد ابن عيسى بن السكن وهشام بن علي قالوا: حدثنا عبدالله بن مسلمة القعنبي، حدثنا داود بن قيس، عن أبي سعيد مولى عامر بن كريز، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تناجشوا، ولا تدابروا، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، ولا يحقره، التقوى هاهنا» ويشير إلى صدره ثلاث مرّات، «بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عبدالله بن مسلمة.

[٦٢٣٣] إسناده: في الطريق الأولى لم أعرف شيخ الحاكم والثانية رجاله ثقات.

• أبو جعفر محمد بن عبدالله العلوي، النقيب الكوفي، لم أعر على من ترجمه.
وفي الأصل و«ن» محمد بن عبدالله العلوي.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• أبو المثنى هو العنبري معاذ بن مثنى، تقدما.

• أبو سعيد مولى عامر بن كريز، أو عبدالله بن عامر بن كريز الخزاعي، مقبول، من الرابعة (م مد س ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٥٨٦) بدون ذكر الجرح والتعديل وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص ٣٤).

(١) ساقط في «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٦ رقم ٣٢) ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنّة» (١٣/ ١٣٠ رقم ٣٥٤٩).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٩ رقم ٤٢١٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد عن داود ابن قيس به.

وسياقه «حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم».

[٦٢٣٤] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، عن زياد بن علاقة، سمع أسامة بن شريك يقول: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ هل علينا من جناح في كذا؟ فقال: «عباد الله وضع الله الحرج إلا امرأ اقترض من عرض أخيه شيئاً، فذلك الذي حرج»

قالوا: يا رسول الله ما خير ما يُعطى العبد؟ قال: «خلق حسن».

[٦٢٣٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة قال: وحدثنا ابن عرعة، عن شعبة، عن زيد، قال سمعت أبا وائل، يحدث عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

قال: قلت: أسمعته من عبدالله، عن النبي ﷺ؟ قال: نعم.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن ابن عرعة.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٧/٢) عن عبدالرزاق، وبيعض الاختصار (٣١١/٢) من طريق سفيان، و(٢/ ٣٦٠) عن إسماعيل بن عمرو وأبي نعيم، أربعتهم عن داود بن قيس به. ورواه المؤلف في «سننه» (٩٢/ ٦، ٨ / ٢٤٩-٢٥٠) عن أبي عبدالله الحافظ عن أبي بكر بن إسحاق بنفس الإسناد، ورواه الترمذي في البر والصلة (٣٢٥/٤) مع اختصار بعض الفقرات من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به. وقال: هذا حديث غريب. وأورده الشيخ الألباني في «إرواء الغليل» (٨/ ٩٩-١٠٠).

[٦٢٣٤] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

والحديث رواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٥) بنفس الإسناد هنا.

ومر برقم (١٤٣٥) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٢٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو مسلم هو إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر الكجي، البصري، مر.

• محمد بن عرعة بن البرند (بكسر الموحدة والراء وسكون النون) السامي (بالمهمل) البصري (م ٢١٣هـ). ثقة، من التاسعة (خ د س).

(١) في الإيمان (١/ ١٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٢٩ رقم ٣٥٤٨).

وأخرجه مسلم^(١) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٢٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث عن حسين عن ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يرمي رجل رجلاً بالفسق، ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك» رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي معمر، وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن عبد الوارث.

[٦٢٣٧] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا إسماعيل

(١) في الإيمان (١/ ٨١ رقم ١١٦) عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة به.
كما أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣١) عن سليمان بن حرب بنفس الإسناد.
وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٠ رقم ٦٥٥) من طريق إبراهيم بن حاتم، عن محمد بن عرعة به.
ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٣) عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس السند، وقد مر الحديث برقم (٤٩٣٧) من طريق سفيان عن زبيد، وقد استوفينا هناك تحريجه، فراجعه.
[٦٢٣٦] إسناده رجاله ثقات.

- أبو معمر هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري، البصري.
- حسين هو ابن واقد المروزي.
- ابن بريدة هو عبد الله.
- أبو الأسود الدؤلي اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، تقدموا.

(٢) في الأدب (٧/ ٨٤) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٢ رقم ٣٥٥٢).

(٣) في الإيمان (١/ ٧٦ رقم ١١٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عبد الوارث به وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١/ ٥) والبخاري في «مسنده» (٤٣١/ ٢) - كشف الأستار والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٦٩) ولكن في مسند أحمد تصحيف حسين إلى حصين، ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٧) بنفس الإسناد، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧٣/ ٨) وقال: رواه أحمد والبخاري ورجال الصحيح.
[٦٢٣٧] إسناده: رجاله موثقون.

ابن قتيبة، [حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا إسماعيل]^(١) بن جعفر، عن عبدالله بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: «أبيا امرئ قال لأخيه كافر فقد باء به أحدهما إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره.

قال الحلبي^(٣) رحمه الله: يحتمل أن يكون معنى ذلك أنه إن وصف ما عليه أخوه المسلم بأنه كفر، فقد كفر بنفسه، ولم يكن على أخيه منه شيء، فإن كان المقول له ذلك يُبْطِنُ الكفر، ويُظْهِرُ له الإسلام، فقد صدق عليه، وليس على القائل شيء، فإن قال: يا كافر أي يا من يُبْطِنُ الكفر ولا يظهره، ولا يكون كذلك فهذا غير مراد بالحديث، ولا يبيء^(٤) واحد منهما بالكفر، ويعزّر الرامي.

[٦٢٣٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٢) في الإيمان (١/ ٧٩ رقم ١١١) عن يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٥٨٠ رقم ٥٢١) من طريق يحيى بن يحيى وسعيد بن سليمان وعلي بن حجر، ثلاثهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤، ٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩ رقم ٥٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٦٨٥ رقم ١٦٥٥) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥٠) - عن شعبة عن عبدالله بن دينار به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨، ٦٠، ١١٢)، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦١٩-٦٢٠ رقم ٥٩٥) من طريق سفيان عن عبدالله بن دينار به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤)، ومن طريقه البخاري في الأدب (٧/ ٩٧) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٣٩)، والترمذي في «الإيمان» (٥/ ٢٢ رقم ٢٦٣٧)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١١٣)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٠٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣١ رقم ٣٥٥١) عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) راجع «المنهاج» (٣/ ١٠٩-١١٠). (٤) في «ن» و«لا يبدأ» وهو خطأ.

[٦٢٣٨] إسناده: صحيح.

• أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي، بصري، تقدم.

إسحاق القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج، حدثنا وهيب، عن أيوب^(١)، عن أبي قلابة، عن ثابت بن الضحاك، عن النبي ﷺ قال: «من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن قتل نفسه بشيء عُدَّ به في نار جهنم، ولعن المؤمن كقتله، ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن معلى بن أسد عن وهيب.

وأخرجه مسلم^(٣) من وجه آخر عن أيوب.

(١) سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الأيمان والنذور (٧ / ٢٢٣).

كما أخرجه في الأدب (٧ / ٩٧)، والمؤلف في «السنن» (٨ / ٣٣) عن موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٢ / ٧٢ رقم ١٣٢٦) من طريق سهل بن بكار، وابن منده في «الإيمان» ولم يسق لفظه (٢ / ٦٤٠) من طريق أبي سلمة وإبراهيم بن الحجاج، كلهم عن وهيب به.

(٣) في الإيمان (١ / ١٠٥ رقم ١٧٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن شعبة عن أيوب به وسياقه «من حلف بملة سوى الإسلام كاذبا فهو كما قال، ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة» وبنفس هذا الوجه واللفظ أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٧٢ رقم ١٣٢٧)، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢ / ٦٤٠)، وابن الجعد في «مسنده» (١ / ٥٧١ رقم ١٢٥٤).

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٨ / ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٢) - وعنه أحمد في «مسنده» بكامله (٤ / ٣٤) - والطبراني في «الكبير» (٢ / ٥٧٢ رقم ١٣٢٤)، والمؤلف في «الأدب» - ولم يسق لفظه - (ص ١٧٧)، وابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٤٠ رقم ٦٤١) عن معمر عن أيوب به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢ / ٣٧٥-٣٧٦ رقم ٨٥٠) - ومن طريقه ابن منده في «الإيمان» (٢ / ٦٤٠ رقم ٦٤٢) - والطبراني في «الكبير» (٢ / ٧٢ رقم ١٣٢٨) من طريق سفيان عن أيوب به مقتصرًا على ذكر الشطر الثاني.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢ / ٧٢ رقم ١٣٢٥) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٧٢) بدون ذكر الشطر الثاني منه من طريق حماد بن زيد والطبراني في «الكبير» (٢ / ٧٢-٧٣ رقم ١٣٢٩) من طريق أشعث بن سوار، و(٢ / ٧٣ رقم ١٣٣٠) بزيادة «وليس للعبد نذر فيما لا يملك» من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن أيوب به.

وقد مر الحديث برقم (٤٧٩٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر فانظر هناك تحريجه بهذه الطريق.

[٦٢٣٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا عمران القطان، عن قتادة، عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن عياض بن همار قال: قلت:

[٦٢٣٩] إسناده: حسن.

• عمران القطان هو عمران بن داود أبو العوام، القطان البصري، صدوق بهم، ورمي برأي الخوارج، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» - مقتصرًا على الشطر الأول منه - (رقم ٤٢٧) عن عمرو بن مرزوق بنفس الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأخير فقط - (١٧ / ٣٦٥-٣٦٦ رقم ١٠٠٣) وفي «الأوسط» - مفردًا بكامله - (٣ / ٢٥٣ رقم ٢٥٤٦، ٢٥٤٧) عن أبي مسلم الكجي عن عمرو بن مرزوق به. وأخرجه البزار في «مسنده» مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (٢ / ٤٣١ رقم ٢٠٣٢) من طريق أبي داود - هو الطيالسي - عن عمران القطان به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٦) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٥) - عن عمران القطان وهمام كلاهما عن قتادة بكامله وقال: همام عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، وقال: عمران عن مطرف بن عبدالله.

وأخرجه أحمد في «مسنده» مفردًا (٤ / ١٦٢، ٢٦٦)، وبكامله (٤ / ٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» - بذكر الشطر الأول فقط - (١٧ / ٣٦٥ رقم ١٠٠٢) من طريق همام عن قتادة عن يزيد بن عبدالله به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٦٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٤٩١-٤٩٢، رقم ٥٦٩٦، ٥٦٩٧) والطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٦٥ رقم ١٠٠١) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله عن عياض بن همار به مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه وفي «صحيح ابن حبان» تحرف «عياض بن همار» إلى «عياض بن حماد». وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠ / ٢٣٥) من طريق شيبان عن قتادة عن مطرف بذكر الشطر الأول فقط.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧ / ٣٦٦ رقم ١٠٠٤) من طريق يحيى عن قتادة عن يزيد بذكر الشطر الأخير منه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٧٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورجال أحمد رجال الصحيح.

وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٥٧٢).

وقوله «يتهاثران» قال ابن الأثير في «النهاية» (٥ / ٢٤٣): أي يتقاولان ويتقابحان في القول من الهتر (بالكسر) وهو الباطل والسقط من الكلام.

يا رسول الله الرجل يستبني قال: فقال رسول الله ﷺ: «المستبان شيطانان يتهاثران، ويتكاذبان» وإن النبي ﷺ قال: «المستبان ما قالاً فعلى البادئ إلا أن يعتدي المظلوم».

[٦٢٤٠] أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ: «المستبان ما قالاً فعلى البادئ ما لم يعتد المظلوم».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتبية، وغيره عن إسماعيل.

قال الشيخ رضي الله عنه: وهذا يدل على جواز الانتصار ما لم يوجد منه عدوان، وعندني أنه ليس المراد به أن يقابله بمثل قذفه أو سبه، ولكنه يكذبه فيما يقول، وينسبه إلى الظلم والعدوان بما يقول، وقد فرق الحلبي^(٢) رحمه الله بين الأعراض والدماء^(٣) والأموال حين كان القصاص مشروعا في الدماء والأموال دون الأعراض بأن القصاص لا يتحقق في الأعراض، وذلك لأن الرجل إذا قال لآخر: يا زان، فقد نال بهذا القول من عرضه شيئا؛ لأن السامعين يرون أنه علم منه ما قال، فلذلك رماه به، فإذا قال له المقذوف: بل، أنت الزاني، لم يقع قوله هذا له ذلك الموقع؛ لأنه

[٦٢٤٠] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، الزهراني، البصري، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠ رقم ٦٨) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر جميعا عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٢٣) عن إبراهيم بن موسى، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٣ رقم ٣٥٥٣) من طريق علي بن حجر، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٥) من طريق قتبية بن سعيد، أربعتهم عن إسماعيل بن جعفر به.

وأخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ٢٠٣ رقم ٤٨٩٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٥٢ رقم ١٩٨١)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٩٢ رقم ٥٦٩٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٥، ٥١٧) من طريق شعبة، و(٢/ ٤٨٨) من طريق روح بن القاسم، ثلاثتهم عن العلاء عن أبيه.

(٢) راجع قول الحلبي مبسوطة في «المنهاج» (٣/ ١١٠).

(٣) في «ن» في الموضوعين «الدنيا» وهو خطأ.

خرج مخرج المجازاة، فيقع للسامعين أن قذف الأول هو الذي حمله على ما قال دون علم كان عنده به، فلا يتغير من صورته عندهم بالجواب ما يتغير من صورة المذوف أولاً بابتداء القذف، فلم يكن بذلك نائلاً من عرضه مثلما نال من عرضه، فلم يكن ذلك قصاصاً وبسط الكلام فيه.

وقد روينا فيما تقدم عن جابر بن سليم أن النبي ﷺ قال: «لا تسبّ أحداً» قال: فما سببت بعده حرّاً ولا عبداً، ولا بعيّاً ولا شاة قال: «وإن امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه، فإنما وبال ذلك عليه».

[٦٢٤١] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن أبي غفار، حدثنا أبو تيممة الهجيمي، عن أبي جري جابر بن سليم... فذكره.

[٦٢٤٢] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الرّوذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا

[٦٢٤١] إسناده: لا بأس به.

• يحيى هو ابن سعيد القطان.

• أبو غفار هو الطائي المثنى بن سعد أو سعيد، بصري.

• أبو تيممة الهجيمي هو طريف بن مجالد، تقدموا.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٤/ ٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤) مطولاً.

ومرّ الحديث بسياق طويل في الباب (٤٠) برقم (٥٧٣٠) فراجع تحريجه هناك.

[٦٢٤٢] إسناده: حسن والحديث مرسل.

• بشير بن المحرر (بالمهملات) حجازي، مقبول، من السابعة (د).

وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٢٩): لا يعرف، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٠٠)

وقال: شيخ.

وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١/ ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٩).

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٦)، ورواه المؤلف في «الأدب»

(رقم ١٥٤) بنفس هذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» في ترجمة بشير بن محرز (١/ ١٠٢) عن عبدالله بن

يوسف عن الليث به ولم يسق لفظه بتمامه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٤٤٦) عن ابن المسيب مرسلًا وقال: رواه أبو داود هكذا

مرسلًا ومتصلاً من طريق محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة

بنحوه، وذكر البخاري في «تاريخه» أن المرسل أصح.

أبوداود، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرر، عن سعيد بن المسيب أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالس، ومعه أصحابه، وقع رجل بأبي بكر - رضي الله عنه - فأذاه، فصمت عنه أبوبكر، ثم أذاه الثانية فصمت عنه أبوبكر، ثم أذاه الثالثة، فانتصر منه أبوبكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبوبكر، فقال أبوبكر: أوجدت عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان».

قال أبوداود^(١): «وحدثنا عبد الأعلى بن حماد، حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة: أن رجلاً كان يسبّ أبا بكر... وساق الحديث بنحوه».

قال الشيخ: وقد روينا من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن ابن عجلان بمعناه، وزاد في آخره ثم قال: «يا أبا بكر ما من عبد ظلم مظلمة فيغضي عنها الله عز وجل إلا أعز الله عز وجل بها نصره» وهو مذكور في كتاب الشهادات من «كتاب السنن».

قال^(٣): «ولا يحل لأحد أن يعير أحداً بذنب كان منه، وقد كان التعير [بالزنا عقوبة للزاني حتى يموت قبل أن ينزل الحد، فلما نزل الحد رُفع، وأما التعير]^(٤) بعد التوبة فلم يكن مباحاً قط، قال الله عز وجل: ﴿وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾^(٥)».

(١) في الأدب من «سننه» (٥/ ٢٠٤ رقم ٤٨٩٧) - وعنه المؤلف في «الأدب» (ص ٦٧) - وذكره البخاري في «تاريخه» مرفوعاً (١/ ٢ / ١٠٢) وسيأتي الحديث مرفوعاً مسنداً في الباب (٥٧).

(٢) في الشهادات من «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٦)، وفي «الأدب» (رقم ١٥٣). ومن هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٣٦)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٣/ ١٦٣) - ١٦٤ رقم ٣٥٨٦ قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٨٩ - ١٩٠): رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» بنحوه، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) القائل هو الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١١٠ - ١١١).

(٤) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

(٥) سورة النساء (٤/ ١٦).

قال: ولا أن يعيرَه بحسب مذموم ولا حرفة ذنيئة ولا بشيء يثقل عليه إذا سمعه، فإنَّ إيذاء المؤمن في الجملة حرام، قال الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾^(١).

ويحتمل أن يكون معنى قوله ﴿بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا﴾^(٢) أي من غير أن يكتسبوا سوءًا بمكان المؤذي وبسط الكلام فيه.

[٦٢٤٣] حدثنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عيينة بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي بكرة قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨). (٢) زيادة من نسخة «ل» و«المنهاج».

[٦٢٤٣] إسناده: حسن.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ١١٨).

وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ٢٠٨ رقم ٤٩٠٢)، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٤ رقم ٥١١)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٢-١٦٣) من طريق إسماعيل بن علي عن عيينة بن عبدالرحمن به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٧)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ١٦٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم ٤٥٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٦٤٥-٦٤٦ رقم ١٥٣٩) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» ١٣/ ٢٦ رقم ٣٤٣٨ - عن شعبة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٣٩ رقم ٤٥٦)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٣٥٦) من طريق عبدالله بن المبارك، والمروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٢٥٢ رقم ٧٢٤)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٨ رقم ٤٢١١) عن عبدالله بن المبارك وابن علي، كلهم عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٢، ٤٢٩) - وعنه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧) - وهناد في «الزهد» (٦٤٣ رقم ١٣٩٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٣٤)، وفي «الأدب» (رقم ١٠) عن عيينة بن عبدالرحمن به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٥٠) عن أبي بكر بن فورك بنفس الإسناد هنا.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٥٨٠).

ويعيده المؤلف في الباب السادس والخمسين.

[٦٢٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا النضر بن شميل، حدثنا عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني، قال سمعتُ أبي يحدث عن أبي بكرة قال قال رسول الله ﷺ: «لا تبغ ولا تكن باغياً فإن الله تعالى يقول: ﴿إِنَّمَا بُغِيْتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾»^(١).

[٦٢٤٥] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله عن عياض بن حمار أنه قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد».

[٦٢٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله، أخبرنا محمد بن عبيد - ح

قال: وأخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا ابن نمير، حدثنا أبي، ومحمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «اثنان هما في الناس كفر، نياحة على الميت، وطعن في النسب».

لفظ حديث إبراهيم.

[٦٢٤٤] إسناده: كإسناده سابقه.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٨ / ٢) بنفس الإسناد وصححه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٢ / ٤) ونسبه للحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة يونس (١٠ / ٢٣).

[٦٢٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• الحجاج هو بن الحجاج الباهلي، البصري، الأحمول، تقدم.

والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (٢٠٣ / ٥) رقم (٤٨٩٥).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بسياق أتم منه - (ص ١١٥ رقم ٤٢٨) عن أحمد بن حفص عن أبيه بنفس السند.

وسياق المؤلف بهذا الحديث في الباب السابع والخمسين من طريق مطر عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجع.

[٦٢٤٦] إسناده: رجاله موثقون.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن عبدالله بن نمير.

[٦٢٤٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فرج بن فضالة، حدثني ربيعة بن يزيد، عن رجاء بن حيوة، أنه سمع قاصًّا في مسجد منى يقول: ثلاث خلال هُنَّ على من عمل بهن: البغي، والمكر، والنكث، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾^(٢).

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾^(٣).

﴿فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ﴾^(٤).

[٦٢٤٨] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

(١) في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤١) عن محمد بن عبيد، و(٢/ ٤٩٦) عن ابن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٠) من طريق الحسن بن علي بن عفان عن عبدالله بن نمير، وعن محمد بن يعقوب حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن سليمان السعدي حدثنا محمد بن عبيد معًا عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٨٩-٣٩٠) - وعنه مسلم في الإيمان (١/ ٨٢ رقم ١٢١) - وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٥ رقم ٦٦٣)، والمؤلف في «السنن» (٤/ ٦٣) من طريق أبي معاوية، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥-٣٠٦) من طريق أبي بكر بن عياش، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٦٥٤ رقم ٦٦٢) من طريق جرير، ثلاثهم عن الأعمش به.

[٦٢٤٧] إسناده: ضعيف.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي، الهروي،
• فرج بن فضالة هو ابن النعمان التنوخي ضعيف، تقدما.

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) وعزاه لابن المنذر والمؤلف.

(٢) سورة يونس (١٠/ ٢٣).

(٤) سورة الفتح (٤٨/ ١٠).

[٦٢٤٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسماعيل هو البخاري الإمام المحدث.

• مرحوم هو ابن عبدالعزيز العطار، تقدما.

• سهل الأعرابي هو سهل بن عطية الأعرابي، بصري.

فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل قال: قال لي محمد بن المثني، حدثنا مرحوم أنه سمع سهل الأعرابي، عن أبي الوليد مولى لقريش، سمع بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا يبغي على الناس إلا ولد بغي أو فيه عرق منه».

[٦٢٤٩] وأخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه بالطبران، حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الواسطي بها، حدثنا الساجي زكريا، حدثنا إسماعيل بن حفص الأبلي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثني أبي، عن مغيرة، عن الشعبي، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «ليس المؤمن بالطعان، ولا باللعان، ولا الفاحش، ولا البذيء».

= قال الذهبي: مقل، لا يقبل ما انفرد به، وقال ابن حبان: قليل الحديث، منكر الرواية وليس بالمحل الذي يقبل بما انفرد لغلبة المناكير على روايته، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٨٩ / ٨) بدون ذكر الجرح والتعديل.

راجع ترجمته في «الميزان» (٢ / ٢٤٢)، «اللسان» (٣ / ١٢٤)، «المجروحين» (١ / ٣٤٦)، «التاريخ الكبير» (٢ / ١٠٢)، «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٠٣).
• أبو الوليد مولى لقريش، قال الذهبي في «الميزان» (٤ / ٥٨٥): لا يعرف.
وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤٥٠-٤٥١).

والحديث في «التاريخ الكبير» (٢ / ١٠٢) في ترجمة سهل بن عطية الأعرابي.
وأورده الذهبي في «الميزان» (٢ / ٢٤٢)، والحافظ في «اللسان» (٣ / ١٢٤)، وابن حبان في «المجروحين» (١ / ٣٤٦) من طريق مرحوم بن عبدالعزيز العطار عن سهل الأعرابي به، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٢٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري عن مرحوم به.
وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٥ / ١٤١ رقم ٧٧٥٥) عن أبي موسى الأشعري.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» ورمز له بضعفه.
قال المناوي: قال الهيثمي: فيه أبو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات، وقال ابن الجوزي: فيه سهل الأعرابي، قال ابن حبان: منكر الرواية لا يقبل ما انفرد به. «فيض القدير» (٤٤٢ / ٦).

وضعفه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٣٣٤).

[٦٢٤٩] إسناده: حسن.

وهذا الحديث لم أجده بهذه الطريق.

وقد مر بطريق عبدالله بن مسعود (برقم ٤٧٨٦) فانظر تخريجه.

[٦٢٥٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا موسى بن هارون الطوسي، حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ: «أنسابكم هذه ليست بحسب على أحد، كلكم بنو آدم، ليس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى، وكفى بالرجل أن يكون بذيئاً فاحشاً بخيلاً».

[٦٢٥١] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة، حدثنا الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الأموات، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا».

رواه البخاري في^(١) الصحيح عن آدم.

[٦٢٥٠] إسناده: حسن.

مر الحديث برقم (٤٧٨٢، ٤٧٨٣) قد استوفينا هناك تحريجه فراجعه.

[٦٢٥١] إسناده: رجاله موثقون.

(١) في الجناز (٢/ ١٠٨)، ورواه الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن آدم به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٥٠ رقم ٧٦٨) - وعنه البخاري في الرقاق (٧/ ١٩٣) - عن شعبة به.

وأخرجه النسائي في الجناز (٤/ ٥٣) من طريق بشر بن المفضل، والدارمي في السير (ص ٦٣٥) عن سعيد بن الربيع، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٠) عن عبد الرحمن بن مهدي والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٩٢) من طريق وهب بن جرير وأبي زيد الهروي، كلهم عن شعبة به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٣٨٥) من حديث الأعمش عن مجاهد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ١٠-١١ رقم ٣٠١٠) من طريق عبث عن الأعمش به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٧٥)، وفي «الأدب» (رقم ٣٨٧) بنفس الإسناد هنا.

[٦٢٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر^(١) محمد بن جعفر المزكي، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل، حدثنا الفضل ابن محمد قالوا: حدثنا أبو كريب، حدثنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أنس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «اذكروا محاسن موتاكم، وكفوا عن مساوئهم».

[٦٢٥٢] إسناده: ضعيف.

(١) في «الأصل» و«ن» «أبو جعفر» مصحفاً.

- أبو كريب هو محمد بن العلاء، مَرَّ.
- معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية بن العباس (م ٢٠٤هـ)، صدوق له أوهام، من صغار التاسعة (بخ م - ٤).
- عمران أبو أنس المكي هو عمران بن أنس المكي، ضعيف، من السابعة (د ت).
- وفي الأصل و«ن» «عمر بن أبي الحسن المكي» وفي نسخة «ل» «عمران بن أبي أنس المكي». كلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.
- عطاء هو ابن أبي رباح المكي.

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥ / ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٤٩٠٠)، والترمذي في الجناز (٣ / ٣٣٩ رقم ١٠١٩) عن محمد بن العلاء أبي كريب بنفس السند.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، سمعت محمداً - البخاري - يقول: عمران بن أنس منكر الحديث، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٠ / ٥) عن عمران بن موسى ابن مجاشع، والطبراني في «الكبير» (١٢ / ٤٣٨ رقم ١٣٥٩٩) من طريق الحسين بن إسحاق التستري، كلاهما عن أبي كريب به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (١ / ٣٨٥)، وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٤ / ٧٥) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(أقول:) وهذا من أوهامهما لأن فيه عمران بن أنس المكي، قال الذهبي نفسه في «الميزان» (٣ / ٣٢٤): قال البخاري: منكر الحديث وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه ثم ساق هذا الحديث. وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (١ / ١٦٦) - ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ١٠٥٥ - مخطوط) - من طريق زكريا بن يحيى بن سليمان المعدل الأهوازي عن أبي كريب به. وقال الطبراني: لم يروه عن عطاء إلا عمران ولا عن عمران إلا معاوية بن هشام، تفرد به أبو كريب. كما أخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢ / ١٠٥٥ - مخطوط) من طريق أبي بكر أحمد ابن منصور الحلبي عن أبي كريب به.

ضعفه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٨٣٩).

[٦٢٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمدان، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو اليمان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق، عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله ﷺ: «لا تؤذوا مسلماً بثتم كافر».

[٦٢٥٤] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر ابن أبي الدنيا، حدثنا الحسن بن يحيى، حدثنا الهيثم بن عبيد الصيد قال: لا أعلمه إلا سهيلاً أخاً حزم، حدثني قال: سمع ابن سيرين رجلاً يسبُّ الحجاج فقال: مه، أيها الرجل، إنك لو وافيت الآخرة كان أصغر ذنب عملته قط أعظم عليك من أعظم ذنب عمله الحجاج، واعلم أن الله عز وجل حكم عدل، إن أخذ من الحجاج لمن ظلمه شيئاً فسيأخذ للحجاج ممن ظلمه، فلا تشغلن نفسك بسبِّ أحد.

[٦٢٥٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني، الحمصي، تقدم.
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل، المكي، النوفلي، ثقة عالم بالمناسك، من الخامسة (ع).
- نوفل بن مساحق بن مخزومة القرشي، العامري، المدني، القاضي، ثقة، من الثالثة (د).
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣٨٥/١) - وعنه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧٥/٤) - بنفس الإسناد هنا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد.

- وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للحاكم في المستدرک.
- وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي في «التلخيص» فقال قلت: لا بل فيه ضعيفان، وقال في «المهذب»: إسناده صالح. «فيض القدير» (٣٨٤/٦).
- وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٧٠٦٨).

[٦٢٥٤] إسناده: ضعيف.

- الحسن بن يحيى هو ابن كثير المصيصي، العنبري.
- الهيثم بن عبيد الصيد هو الهيثم بن عبيد بن عبد الرحمن الصيد البصري، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٧٧/٧، ٢٣٦/٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٢١٨/٢)، «الجرح والتعديل» (٨٤/٩).
- سهيل هو ابن أبي حزم مهران أبو عبد الله القطعي أخو حزم بن أبي حزم، ضعيف تقدم.
- ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٢٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، [ومحمد بن موسى قالا]^(١): حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا أبو عمر البزار، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب قال: ﴿قُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^(٢) قال: يعني الناس كلهم.

[٦٢٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا سهل بن عبد الله ابن الفرخان الزاهد، حدثني هشام بن عمار^(٣)، حدثنا سهل بن هاشم، عن إبراهيم بن أدهم، عن عمران القصير قال: كان يقال: إن خير خصلة أو أفضل خصلة تكون في الإنسان أن يكون أشد الناس خوفاً على نفسه، وأرجاء لكل مسلم.

[٦٢٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن حامد العطار، أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا معتمر بن سليمان،

[٦٢٥٥] إسناده: حسن.

- آدم هو ابن أبي إياس.
- أبو عمر البزار هو دينار بن عمر الأسدي، الكوفي الأصل، صالح الحديث، رمي بالرفض، من السادسة (بخ ق).
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢١٠/١) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وحده.
- (١) سقط من نسخة «ن».
- (٢) سورة البقرة (٢/٨٣).

[٦٢٥٦] إسناده: كإسناد سابقه.

- سهل بن عبد الله بن الفرخان الزاهد أبوطاهر الأصبهاني (م ٢٧٦هـ)، أحد الثقات، وكان من جملة الحجة، كبير القدر، ويقال: كان من الأبدال.
- راجع «السير» ١٣/ ٣٣٣ - ٣٣٤. «حلية الأولياء» (١٠/ ٢١٢ - ٢١٣)، «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٣٣٩)، «الوافي بالوفيات» (١٦/ ٥)، «غاية النهاية» (١/ ٣١٩).
- عمران القصير هو عمران بن مسلم المنقري أبوبكر القصير البصري، مَرَّ. لم أجد هذا الأثر.

(٣) وقع في الأصل و«ن» «هشام بن حماد» مصحفاً.

[٦٢٥٧] إسناده: رجاله ثقات.

- ابن عون هو عبد الله البصري.
- والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٠) من طريق ابن علية عن ابن عون قال: ما رأيت أحداً أعظم رجاء للموحدين من محمد بن سيرين كان يتلو هذه الآيات ثم ساق الآيات.

عن ابن عون قال: كان محمد يعني ابن سيرين من أرجى الناس لهذه الأمة، وأشدّهم إزرًا على نفسه.

[٦٢٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع، حدثنا مالك - ح
وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو الحسين بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا خالد بن مخلد القطواني، حدثنا مالك - ح
وأخبرنا أبونصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطبراني بها، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن منصور القاضي الطوسي، حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، حدثنا روح، حدثنا مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأتُ على مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم».

وفي رواية روح بن عبادة وخالد: «إذا سمعت الرجل يقول: هلك الناس فهو أهلكهم» وزاد إسحاق بن عيسى في روايته: قلتُ لمالك: ما وجه هذا؟ قال: هذا رجل حقر الناس وظنَّ أنه خير منهم فقال: هذا القول «فهو أهلكهم» أي أرذلهم وأما رجل حزن لما يرى من النقص من ذهاب أهل الخير فقال هذا القول فإنِّي أرجو أن لا يكون به بأس.

قال الشيخ: هو وزاد خالد بن مخلد في روايته قال مالك: ذلك عندي يقول: هلك الناس تعجبًا بنفسه وإنَّه لم يبق مثله.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

[٦٢٥٨] إسناده: رجاله موثقون.

• عبد الله بن أحمد بن منصور القاضي الطوسي، لم أجد ترجمته، تقدم.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤) عن يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم به، ولم يسق لفظه كما أخرجه في البر والصلة، ولم يسق لفظه (٣/ ٢٠٢٤) عن أحمد بن عثمان بن حكيم عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن سهيل به.

[٦٢٥٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن بن عبدة، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي قال قال ابن بكير قيل لمالك: ما أهلكهم يا أبا عبد الله؟ قال: أدناهم وأفضلهم.

[٦٢٦٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان،

= وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٥٩) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٦٠ رقم ٤٩٨٣) عن القعني، وأحمد في «مسنده» (٤٦٥/٢) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧) عن روح ابن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣٢) من طريق أحمد ابن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٣-١٤٤ رقم ٣٥٦٤) من طريق أبي مصعب، كلهم عن مالك به، وهو في «الموطأ» في الكلام (ص ٩٨٤).

وأخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٤ رقم ١٣٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٦٢ رقم ٣٤٧٨) - ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٤٤ رقم ٣٥٦٥) - من طريق حماد بن سلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٧٢) عن عبد الرزاق عن معمر، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٤١)، وفي «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ١٥٠)، ٢٧٦، ٢/ ٣٦٤ من طريق الثوري، ثلاثهم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٣٩٢) عن أبي نصر الطائري وأبي عبد الله الحافظ بنفس الطريقين.

قوله: «أهلكهم»: قال النووي: روي على وجهين مشهورين رفع الكاف وفتحها والرفع أشهر ومعناها: أشدهم هلاكاً وأما رواية الفتح فمعناها: هو جعلهم هالكين لا أنهم هلكوا في الحقيقة، واتفق العلماء على أن هذا الظم إنما هو فيمن قاله على سبيل الإزراء على الناس واحتقارهم وتفضيل نفسه عليهم وتبجيل أحوالهم؛ لأنه لا يعلم سر الله في خلقه، قالوا: فأما من قال ذلك تحزناً لما يرى في نفسه وفي الناس من النقص في أمر الدين، فلا بأس عليه، هكذا فسر الإمام مالك وتابعه الناس عليه، وقال الخطابي: معناه: لا يزال الرجل يعيب الناس، ويذكر مساوئهم ويقول: فسد الناس وهلكوا ونحو ذلك، فإذا فعل ذلك، فهو أهلكهم أي أسوأ حالاً منهم بما يلحقه من الإثم في عيبتهم والوقية فيهم، وربما أداه ذلك إلى العجب بنفسه، ورؤيته أنه خير منهم، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٥-١٧٦).

[٦٢٥٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ. وفي الأصل و«ن» «أبو علي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٢٦٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث موقوف.

• أبو عمران هو الجوني عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، مَرَّ. والحديث لم أجده بهذا السند الموقوف.

عن أبيه، عن أبي عمران، عن جندب قال: وطئ رجل على عنق رجل وهو يصلي، فقال الرجل: والله لا يغفر الله لك هذا أبدًا، فقال الله عز وجل: «من هذا الذي يتألى علي أن لا أغفر له، فقد غفرتُ له وأحببتُ عملك».

قال الشيخ: هكذا وجدته موقوفًا.

[٦٢٦١] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا سويد بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق الصيدلاني العدل إملاء، حدثنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي، حدثنا معتمر بن سليمان، قال سمعتُ أبي، حدثنا أبو عمران، عن جندب أن رسول الله ﷺ حدث: «أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلان، وقال الله: من ذا الذي يتألى علي أن لا أغفر لفلان، فإني قد غفرتُ لفلان وأحببتُ عملك» أو كما قال.

لفظ حديث أبي سلمة، وفي رواية سويد عن الباقي سواء.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن سويد بن سعيد.

[٦٢٦١] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٢٣ رقم ١٣٧).

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٩٩ رقم ١٥٢٩) عن صالح بن حاتم بن وردان، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٦٥ رقم ١٦٧٩) من طريق صالح بن حاتم بن وردان وهريم بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر بن سليمان به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (٣٩١) بنفس الإسناد هنا.

قوله «يتألى»: أي يحلف، والألية: اليمين.

قال الإمام النووي: فيه دلالة لمذهب أهل السنة في غفران الذنوب بلا توبة إذا شاء الله غفرانها واحتجت المعتزلة في إحباط الأعمال بالمعاصي الكبائر، ومذهب أهل السنة أنها لا تحبط إلا بالكفر ويتأول جبوط عمل هذا على أنه أسقط حسناته في مقابلة سيئاته، وسمي إحباطًا مجازًا، ويحتمل: أنه جرى منه أمر آخر أوجب الكفر، ويحتمل أن هذا كان في شرع من قبلنا، وكان هذا حكمهم.

راجع «شرح مسلم» (١٦/ ١٧٤).

[٦٢٦٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن أبي قماش ومحمد بن حيان التمار قالا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا عكرمة يعني ابن عمار، عن ضمضم بن جوس قال: دخلتُ مسجد رسول الله ﷺ فإذا أنا بشيخ مصفر رأسه - أو قال - لحيته، براق الشنايا، ومعه رجل شاب أدعج فقال لي الشيخ: من أنت؟ قلتُ: من أهل اليمامة، فقال لي: يا يمامي لا تقولن لأحد: لا يغفر الله لك، أو لا يدخلك الله الجنة أبداً، قال: قلتُ: إنها كلمة يقولها أحدنا لولده، أو لخدمه إذا غضب عليه، فمن أنت يرحمك الله؟ فقال: أنا أبوهريرة سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «كان فيمن كان قبلكم أخوان أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر مسرف، وكان المجتهد في العبادة إذا أبصر المسرف على خطيئة استعظمها، وقال: ويحك راقب الله، ويحك أقصر، فيقول له المسرف: كلني وربّي أبعثت عليّ رقيباً؟ قال: حتى رآه على خطيئة فاستعظمها، فقال: ويحك إلى كم لا يغفر الله لك أبداً، قال: فُبِعْتُ إليهما ملك فقبض أرواحهما، فاجتمعا عنده، فقال للمجتهد: أكنت تحظر رحمتي على عبدي أم كنت عالماً بسعة مغفرتي أم كنت...؟؟ اذهبوا بهذا إلى الجنة يعني المسرف، واذهبوا بهذا إلى النار يعني المجتهد».

قال أبوهريرة: فلقد تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته أو كما قال.

[٦٢٦٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٦٢٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• ضمضم بن جوس (بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة) ويقال ابن الحارث بن جوس اليمامي، ثقة، من الثالثة (٤).

وفي «الأصل» و«ن»: «ضمضم بن حرش» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٢) من طريق أبي عامر عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٦-٤٨٧ رقم ٥٦٨٢) عن أبي خليفة، عن أبي الوليد الطيالسي به.

وفيه تصحيف ضمضم بن جوس إلى ضمضم بن جوين.

[٦٢٦٣] إسناده: حسن.

• أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، النيسابوري.

• علي بن ثابت هو الجزري.

في «الأصل» و«ن» «الشیطان» وفي نسخة «ل» «للشياطين».

الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا علي بن ثابت، حدثنا جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن عمر بن الخطاب قال: إذا رأيتم أخاكم زل زلة فقوموه، وسددوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ويراجع به إلى التوبة، ولا تكونوا أعواناً للشيطان عليه.

[٦٢٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة: أن أبا الدرداء مرّ على رجل قد أصاب ذنباً فكانوا يسبون، فقال: رأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه؟ قالوا: بلى، قال: فلا تسبوا أخاكم، واحمدوا الله الذي عافاكم، قالوا: أفلا تبغضه؟ قال: إنّما أبغض عمله، فإذا تركه فهو أخي.

[٦٢٦٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قارفاً ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولون: اللهم أخزه، اللهم العنه، ولكن سلوا الله العافية، فإننا أصحاب محمد ﷺ كُنا لا نقول

[٦٢٦٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر في «مصنف عبدالرزاق» (١١ / ١٨٠ رقم ٢٠٢٦٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٢٥) -.

وأخرجه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة عن أيوب به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١ / ٦٤٠) عن أبي قلابة وعزاه إلى الطبراني فقط.

[٦٢٦٥] إسناده: منقطع.

• أبو إسحاق هو السبيعي.

• أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود.

قال الحافظ: والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، وقال أبو حاتم: أبو عبيدة لم يسمع من عبدالله بن مسعود. راجع «المراسيل» (ص ١٩٦).

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٧٩ - ١٨٠ رقم ٢٠٢٦٦).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١١٦ رقم ٨٥٧٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) من طريق إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق به.

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٣ / ١٣٧ رقم ٣٥٥٩) بهذا السند.

في أحد شيئاً حتى نعلم على ما يموت، فإن ختم له بخير علمنا أنه قد أصاب خيراً، وإن ختم له بشرّ خفنا عليه عمله.

[٦٢٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، [حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، حدثنا الأعمش، عن أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن ابن عباس^(١)] قال: لوبغى جبل على جبل لجعل الله الباغي منها دكاً.

تابعه^(٢) فطر عن أبي يحيى القتات.

[٦٢٦٦] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن الخليل الخزاز (بمعجمات) أبو عبد الله الكوفي (م ٢٢٥هـ)، ثقة، من العاشرة (خ م مد).

• أبو يحيى القتات هو الكوفي اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

وهذا الأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٣ رقم ٤٢٧) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٦) - عن سفيان عن أبي يحيى القتات به.

وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٦٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قوله.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» والزيادة من نسخة «ل».

(٢) رواه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٨٨) وأبونعيم في «حلية الأولياء» (١/ ٣٢٢).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٤٢ رقم ٤٢٦) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٦٤٣ رقم ١٣٩٥) - عن فطر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد مرسل.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٣٥٣) برواية ابن مردويه مرفوعاً.

وضعه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٨١٤).

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٢٣٤) مرسل وموقوفا ورجح أن الموقوف أصح. وللحديث شاهدان:

١ - من حديث أنس بن مالك مرفوعاً.

أخرجه ابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أحمد بن محمد بن الفضل القيسي (١/ ١٤٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المنتاهية» (٢/ ٢٩١) - والذهبي في «الميزان» (١/ ١٤٨)، وقال ابن حبان - عن أحمد بن الفضل القيسي - : إنه يضع الحديث.

٢ - من حديث ابن عمر.

[٦٢٦٧] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، قال أخبرني أبو عبد الله أظنه الملقبي ، قال لما أراد موسى أن يفارق الخضر عليهما السلام قال له موسى : أوصني قال كن نفاعاً ولا تكن ضراراً ، كن بشاشاً ولا تكن غضبان ، ارجع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ، ولا تعيرَ امرأً بخطيئة ، وابك على خطيئتكَ يا ابن عمران .

[٦٢٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا معاذ بن معاذ ، عن الأشعث ، عن الحسن قال : رحم الله عبداً لم يحاسب الناس دون ربهم ولم يحمل على نفسه ما لم يحمله الله لهم .

[٦٢٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ومحمد بن موسى [قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن

= أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٠١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٩١) - عن محمد بن أحمد بن بخيت عن الحسن عن ناصح عن روح بن الفرّج العطار حدثنا إسماعيل بن يحيى حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .
وقال ابن عدي : هذا حديث باطل عن ابن أبي ذئب لم يروه غير إسماعيل وكان يحدث عن الثقات البواطيل .

[٦٢٦٧] إسناده : فيه من لم نعرفه .

- جرير هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي تقدم .
- أبو عبد الله الملقبي هو لم أعثر على من ترجمه .
- والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٣٢) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر .

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٦١) ، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ١٤٤) عن عبد الرزاق عن وهيب قال قال الخضر لموسى حين لقيه : يا موسى بن عمران ! انزع عن اللجاجة ولا تمش في غير حاجة ، ولا تضحك من غير عجب ، والزم بيتك ، وابك على خطيئتكَ .

[٦٢٦٨] إسناده : رجاله ثقات .

- الأشعث هو ابن عبد الملك الحمري ، بصري أبوهاني ، ثقة فقيه ، من السادسة (خ - ٤) .
- الحسن هو البصري .

[٦٢٦٩] إسناده : حسن .

- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري ، صدوق سيئ الحفظ وكان يصحف .

وهذا الخبر مرّ برقم (١٦٢) من طريق سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب . فراجع تخريجه هناك .

يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن موسى^(١) بن عقبة عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم وما يلقون من الذنوب فقال لهم: اختاروا منكم ملكين، فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: إني أرسل رسلي إلى الناس، وليس بيني وبينكم رسول انزلا، ولا تشركا بي شيئا، ولا تنزبا، ولا تسرقا قال ابن عمر: قال كعب: فما استكملا يومهما الذي نزلا فيه، حتى عملا ما حرم عليهما.

قال الشيخ: هذا هو الصحيح من قول كعب.

وقد رويناه في باب الإيمان بالملائكة^(٢) من حديث زهير بن محمد عن موسى بن جبير، عن نافع عن عبدالله بن عمر عن رسول الله ﷺ أتم من ذلك.

[٦٢٧٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبدالسلام، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا حكام بن سلم^(٣) الرازي - وكان ثقة - حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾^(٤) الآية،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) راجع رقم (١٦٠).

[٦٢٧٠] إسناده: حسن.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبدالله، م.

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان، تقدم.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٤٢ - ٤٤٣) بنفس الإسناد هنا.

وقال: هذا صحيح الإسناد وأقره الذهبي.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٢٤١) ونسبه لابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم، والمؤلف في «الشعب».

(٣) في «الأصل» «حُكام بن سلمة الرازي» ووقع في «ن» و«ل» «حُكام بن سالم الرازي» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبتناه.

(٤) سورة البقرة (٢/ ١٠٢).

قال: إن الناس بعد آدم وقعوا في الشرك اتخذوا هذه الأصنام، وعبدوا غير الله عز وجل قال: فجعلت الملائكة يدعون عليهم، ويقولون: ربنا خلقت عبادك فأحسنت خلقتهم، ورزقتهم فأحسنت رزقهم، فعصوك، وعبدوا غيرك اللهم اللهم... يدعون عليهم فقال لهم الله تبارك وتعالى: «إنيهم في غيب، فجعلوا لا يعذرونهم قال: اختاروا منكم اثنين أهبطهما إلى الأرض، فأمرهما وأنهاهما، فاختاروا هاروت وماروت قال: وذكر الحديث بطوله فيها وقال فيه: شربا الخمر وانتشيا ووقعوا بالمرأة وقتلا النفس وكثر اللغط فيما بينهما وبين الملائكة، فنظروا إليهما، وما يعملان» ففي ذلك أنزل الله عز وجل: ﴿وَالْمَلَأْنَا كُهُنَّ سَبْحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِي الْأَرْضِ﴾^(١) الآية.

قال فجعل بعد ذلك الملائكة يعذرون أهل الأرض ويدعون لهم.

[٦٢٧١] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محبوب الدهان، أخبرنا الحاكم أبو العباس^(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم^(٢)، حدثنا أحمد بن منيع،

(١) سورة الشورى (٤٢/٥).

[٦٢٧١] إسناده: ضعيف لضعف محمد بن الحسن الهمداني ولانقطاعه بين خالد ومعاذ.

● محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، ضعيف، مَرَّ. والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦١ رقم ٢٥٠٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٥١) عن أحمد بن منيع بنفس السند. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب وليس إسناده بمتصل وخالد بن معدان لم يدرك معاذ ابن جبل.

وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٣٣٩-٣٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢١٨١) من طريق الحسين بن محمد بن محمد بن عفير عن أحمد بن منيع به.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٨٢) من طريق الخطيب وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن فذكر أقوال أئمة الجرح والنقد، فتعقبه السيوطي في «اللائع المصنوعة» (٢/ ٢٩٣) بقوله: قلت: أخرجه الترمذي وقال: هذا حديث حسن غريب وله شاهد من حديث الحسن فذكره.

وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٧٨) وقال معقباً على قول الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب، قلت: أنى له الحسن فإنه مع هذا الانقطاع فيه محمد بن الحسن هذا كذبه ابن معين وأبو داود كما في «الميزان»، ثم ساق له هذا الحديث، لهذا أورده الصغاني في «الموضوعات» ومن قبله ابن الجوزي ذكره من طريق ابن أبي الدنيا ثم قال: لا يصح، محمد بن الحسن كذاب، فلذا حكم عليه الألباني بوضعه. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢٢).

أبو العباس^(١) أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا محمد بن نعيم^(٢)، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله».

[٦٢٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا عبيد الله بن شميطة، عن أبيه قال: كتب سعيد بن جبير إلى أبي السوار العدوي: أما بعد يا أخي فاحذر الناس واكفهم نفسك، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وإذا رأيت عاتراً فاحمد الله الذي عافاك ولا تأمن الشيطان أن يفتنك ما بقيت.

[٦٢٧٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف [حدثنا محمد بن يوسف]^(٣) قال ذكر سفيان، عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع إبراهيم عليه السلام في ملكوت السموات رأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك ثم رفع، فرأى رجلاً يزني فدعا عليه [فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فرأى رجلاً يزني فدعا عليه فهلك]^(٤) فقل: على رسلك يا إبراهيم إنك عبد يستجاب لك، وإني من عبيدي على ثلاث: إما أن يتوب إليّ فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة تعبدني، وإما أن يتمادى فيما هو فيه فإن جهنم من ورائه.

وروي ذلك في حديث مرسل كما.

(١) وقع في «ل» الحاكم بن العباس وهو خطأ.
(٢) وقع في نسخة «ل» محمد بن نعمة محرفاً.
[٦٢٧٢] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.
ولم أجد هذا الأثر.

[٦٢٧٣] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.
• طلحة بن عمرو هو ابن عثمان الحضرمي، المكي متروك.
• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدموا.

(٣) سقط من الأصل و«ن».

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ل».

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٣) للمؤلف وحده.

[٦٢٧٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا سريج بن يونس، حدثنا عمر بن عبد الرحمن، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ قال: «لما رأى إبراهيم ملكوت السموات والأرض أبصر عبدًا على خطيئة، فدعا عليه، ثم أبصر عبدًا على خطيئة فدعا عليه، فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنك عبد مستجاب الدعوة فلا تدع على أحد فإني - أو قال فإنتك - من عبدي على ثلاث، إما أن أخرج من صلبه ذرية يعبدونني وإما أن يتوب في آخر عمره فأتوب عليه، وإما أن يتولى فإن جهنم من ورائه».

[٦٢٧٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن علي الكندي، حدثنا محمد بن جعفر السامري، حدثنا عمر بن محمد أبو حفص النسائي قال أحمد بن أبي الخواري: سمعتُ أبا سليمان الداراني يقول: إنَّما الغضب على أهل المعاصي لجرأتهم عليها فإذا تذكرت ما يصيرون إليه من عقوبة الآخرة دخلت القلوب الرحمة لهم.

[٦٢٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا مكي^(١) بن بندار الزنجاني ببغداد، حدثنا

[٦٢٧٤] إسناده: ضعيف.

• ليث بن أبي سليم ضعيف.

• شهر بن حوشب هو الأشعري الشامي، إنه لم يدرك معاذ بن جبل، تقدما.
والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٠٢-٣٠٣) ونسبه لأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٢٧٥] محمد بن جعفر بن محمد بن بقة السامري، أبو بكر الحمراي، البغدادي، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٣٦-١٣٧)، والسمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٤٤-٢٤٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

• عمر بن محمد بن الحكيم - وقيل عبد الحكم - أبو حفص النسائي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١١/ ٣١٢) وقال: وكان صاحب أخبار وحكايات وأشعار.

• أبو سليمان الداراني هو عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان العنسي.

[٦٢٧٦] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في «ن» «أبو بكر بن بندار» مصحفًا.

• أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي لم أجد ترجمته.

وقد ترجم الخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٣٧٥) فقال: الفضل بن عبد الملك أبو عبد الله الهاشمي =

أبو عبد الله الفضل بن عبد الله بن الفضل الهاشمي، حدثنا أحمد بن جعفر السامري، حدثنا إبراهيم بن الأطروش، قال كان معروف الكرخي على الدجلة ونحن معه، إذ مر بنا أقوام أحداث في زورق يغنون ويضربون بالدف، فقلنا له: يا أبا محفوظ أما ترى هؤلاء في هذا البحر يعصون الله عز وجل؟ ادع الله عليهم، قال فرفع يده إلى السماء فقال اللهم إلهي وسيدي اللهم إني أسألك أن تفرحهم في الآخرة كما فرحتهم في الدنيا، فقال له أصحابه: إنا سألناك أن تدعو عليهم، ولم نسألك أن تدعو لهم، فقال: إذا فرحهم الله في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضرهم شيئاً.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومن هذا الباب قول الله عز وجل.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ • يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ [إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ] ^(١)﴾ قرأها [إلى قوله ﴿لَحْمٌ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ ^(٢)].

فاشتملت ^(٣) هذه الآية على تحريم الاستهزاء والسخرية، وتحريم اللمز، وهو العيب والوقية، ومعنى ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ﴾: أي لا يلزم بعضكم بعضاً، وتحريم التنازع بالألقاب: وهو أن يدع الواحد أن يدعو صاحبه باسمه الذي سماه أبوه، ويضع له لقباً يريد أن يشينه به أو يستذله فيدعوه به، ثم قال ﴿بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

فأبان أن فعل هذه المحظورات فسوق بعد الإيمان، والإيمان يوجب مواصلة إمداده لا الاعتراض على الموجود منه بما لا يليق به، ثم قال ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾:

= كان إمام الجامع بالرصافة وصاحب الصلاة بمكة والمدينة توفي سنة ٣٠٧هـ،
لعل الصواب ما قاله الخطيب وفي النسخ عندنا تصحيف.

• وأحمد بن جعفر السامري وشيخه إبراهيم بن الأطروش لم أعثر على ترجمتهما.
والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٣٢١) عن إبراهيم بن الأطروش.

(١) الزيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة الحجرات (٤٩ / ١١ - ١٢).

(٣) هكذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/ ١١١-١١٢).

أي هم الظالمون أنفسهم بسوقها إلى النار والعذاب الأليم، ثم قال ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ﴾ فأبان أن ظن القبيح بالمسلم كهمزه ولمزه، والسخرية به والهزاء به، ونهى عنه، وأخبر أنه إثم، ونهى عنه وعن التجسس وهو تتبع أحواله في خلواته، وجوف داره، والتعرف لها فإن ذلك إذا بلغه ساءه وشق عليه وكان التعرض له من باب الأذى الذي لا يوجب له، ولا مرخص فيه، وبسط الكلام فيه.

قال^(١) ثم نهى عن الغيبة فقال ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ أي لا يذكره وهو غائب عنه بما لو كان حاضراً يسمعه شق عليه، وشبه الاغتيال بأكل لحم الميت بأن الميت لا يشعر بأن يؤكل لحمه، كما لا يشعر الغائب بأن يثلب عرضه، ولا ينبغي لمسلم أن يصاحب مسلماً ولا أن يغلط له قولاً ولا أن يتعرض لمساءته ولا أن يبهته. وروي فيه أحاديث ونحن نأتي إن شاء الله على ما حضرنا من ذلك وزيادة لاثقة به بتوفيق الله عز وجل.

[٦٢٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه - ح وأخبرنا أبو عبد الله وأبوزكريا^(٢) بن أبي إسحاق قالوا: أخبرنا أبو الحسن بن عبدوس الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي^(٣)، حدثنا القعني فيما قرأ على مالك - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا جعفر بن محمد ومحمد ابن عبد السلام قالوا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً».

(١) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (٣/ ١١٢-١١٣).

[٦٢٧٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي، المدني.

• الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني، تقدما.

(٢) في نسخة «ل» «أبوزكريا بن إسحاق».

(٣) وفي «ن» «المقرئ» وهو خطأ.

رواه ^(١) البخاري في الصحيح عن عبدالله بن يوسف.
ورواه ^(٢) مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك.

(١) في الأدب (٧/ ٨٩).

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٥ رقم ٢٨).

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» بدون قوله «ولا تحسبوا» (ص ٣٣٠ رقم ١٢٨٧) عن إسماعيل، وأبوداود في الأدب مختصراً إلى قوله «ولا تحسبوا ولا تحسبوا» (٥/ ٢١٦ - ٢١٧ رقم ٤٩١٧) عن عبدالله بن مسلمة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٦٥) عن إسحاق، و(٢/ ٥١٧)، والمؤلف في «السنن» (١٠/ ٢٣١) عن روح بن عبادة، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٧٩ رقم ٥٦٥٨) من طريق أحمد بن أبي بكر، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ - ١٠٩ رقم ٣٥٣٣) دون قوله «ولا تحسبوا» من طريق أبي مصعب، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ١٩٠) ببعضه من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.
وهو في «الموطأ» في حسن الخلق (ص ٩٠٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٧) من طريق زائدة عن عبدالله بن ذكوان أبي الزناد وقال فيه «لا تناجشوا» بدل «ولا تحاسدوا» وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٠٥) عن الفضل عن يحيى به دون قوله «ولا تحسبوا». ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٥، ٨ / ٣٣٣) عن أبي عبدالله الحافظ حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب حدثنا جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام كلاهما عن يحيى بن يحيى به.

كما رواه في «سننه» (١٠/ ٢٣١) عن أبي عبدالله الحافظ أنبأنا أبو النضر الفقيه حدثنا هارون بن موسى عن يحيى بن يحيى به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١٣٦ - ١٣٧)، والمؤلف في «السنن» (٧/ ١٨٠) من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج به وسياقه «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسبوا ولا تحسبوا ولا تباغضوا» وفي رواية «السنن» زيادة «ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ولا يخطبن الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك» وفي «السنن» زيادة «ولا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وخالتها ولا تصوم المرأة وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد إلا بإذنه، فما تصدقت به مما يكسب عليها فإن له نصف أجره ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ إناء صاحبها ولتنكح فإن لها ما قدر لها».

وأخرجه البخاري في الأدب دون قوله «لا تنافسوا» (٧/ ٨٨)، وعبد الرزاق في «مصنفه» ببعضه (١١/ ١٦٩ رقم ٢٠٢٢٨) - ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤١٠)، والبخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١١٠ رقم ٣٥٣٤) بدون قوله «ولا تحسبوا ولا تحسبوا» وزاد «ولا تناجشوا» وأحمد في «مسنده» بدون قوله «لا تحسبوا ولا تحسبوا» (٢/ ٣١٢) عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٧٠، ٤٩١ - ٤٩٢) بكامله وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٢٥) دون قوله «لا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا» من طريق سليم بن حيّان عن أبيه عن أبي هريرة به.

= كما أخرجه البخاري في الفرائض (٣/٨) دون قوله «ولا تنافسوا ولا تحاسدوا»، وأحمد في «مسنده» بتمامه (٥٣٩ / ٢) من طريق طائوس عن أبي هريرة به.

قال الشيخ الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٢٦٧٣).

غريب الحديث: «قوله» «إياكم والظن» المراد النهي عن ظن السوء وقال الخطابي وغيره: ليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالباً بل هو ترك تحقيق الظن وتصديقه الذي يضر بالمظنون به، قال النووي: ومراد الخطابي أن المحرم من الظن ما يستمر صاحبه عليه ويستقر في قلبه دون ما يعرض في القلب من أوائل الظنون إنما هي خواطر فإن هذا لا يمكن دفعها وما لا يقدر عليه، لا يكلف به ويؤيده حديث «تجاوز الله للأمة عما حدثت به أنفسها» إلخ.

قال القرطبي: المراد بالظن هنا التهمة التي لا سبب لها كمن يتهم رجلاً بالفاحشة من غير أن يظهر عليه ما يقتضيها، ونقل القاضي عن سفيان الثوري أنه قال: الظن ظنان ظن إثم، وظن ليس بإثم فأما الذي هو إثم فالذي يظن ظناً ويتكلم به، والذي ليس بإثم فالذي يظن ولا يتكلم به وقال بعضهم: يحتمل أن المراد الحكم في الشرع بظن مجرد من غير بناء على أصل ولا نظر واستدلال. فقال النووي: هذا ضعيف أو باطل والصواب الأول.

وقوله «لا تجسسوا ولا تحسسوا»: الأول بالجيم والثاني بالحاء، قال بعض العلماء: التجسس (بالحاء) الاستماع لحديث القوم وبالجيم التجسس: البحث عن العورات. وقيل: التجسس بالجيم البحث عن عيوب الناس، والتجسس (بالحاء) طلب الخبر ومنه قوله تعالى ﴿يَا بَنِيَّ أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾ (سورة يوسف ٨٧).

وقيل: التجسس بالجيم: التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال في الشر، والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير، وقيل: بالجيم أن تطلبه لغيرك وبالحاء أن تطلبه لنفسك قاله ثعلب، وقيل هما بمعنى وهو طلب معرفة الأخبار الغائبة والأحوال.

«وقوله» «لا تنافسوا ولا تحاسدوا» والمنافسة والتنافس فمعناها الرغبة في الشيء وفي الانفراد به والمراد هنا: التباري في الرغبة في الدنيا وأسبابها وحفظها، والحسد: أي تمنى الشخص زوال النعمة عن مستحق لها أعم من أن يسعى في ذلك أولاً، فإن سعى كان باغياً وإن لم يسع في ذلك ولا أظهره ولا تسبب في تأكيد أسباب الكراهة التي نهى المسلم عنها في حق المسلم نظر.

«لا تبغضوا» قال الحافظ: أي لا تتعاطوا أسباب البغض؛ لأن البغض لا يكتسب ابتداءً، وقيل: المراد النهي عن الأهواء المضلة المقتضية للتباغض فقال الحافظ معقلاً على هذا القول: قلت بل هو أعم من الأهواء؛ لأن تعاطي الأهواء ضرب من ذلك.

وقوله: «ولا تدابروا» قال الخطابي: لا تتهاجروا فيهجر أحدكم أخاه، مأخوذ من تولية الرجل الآخر دبره إذا عرض عنه حين يراه، وقال ابن عبد البر: قيل للإعراض مدابرة لأن من أبغض أعرض، ومن أعرض ولّى دبره، والمحب بالعكس، وقيل: معناه لا يستأثر أحدكم عن الآخر، وقيل للمستأثر: مستدبر لأنه يولي دبره حين يستأثر دون الآخر، وقال المازري والنووي: معنى التدابر المعادة، وقيل: معناه المقاطعة، وحكى عياض أن معناه: لا تتجادلوا ولكن تعاونوا ورجع الحافظ القول الأول. راجع «فتح الباري» (١٠ / ٤٨١ - ٤٨٣)، «شرح صحيح مسلم» للنووي (١٦ / ١١٨ - ١٩٩).

[٦٢٧٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا

[٦٢٧٨] إسناده: حسن.

- الأسفاطي هو العباس بن الفضل، أبو الفضل البصري.
- سعيد بن عبدالله بن جريج الأسفاطي مولى أبي برزة، بصري. صدوق، ربما وهم، من الخامسة (د ت).

والحديث أخرجه أبوداود في الأدب (٥ / ١٩٤ رقم ٤٨٨٠) وأحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٠-٤٢١) واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٤١٨ رقم ١٤٩٧) من طريق الأسود بن عامر. وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٩) عن يحيى بن عبد الحميد الحماني وأحمد بن عمران الأحنسي، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٨٩) من طريق مسروق بن المزيان، والمؤلف في «الأدب» (رقم ١٤١) من طريق أحمد بن يوسف، كلهم عن أبي بكر بن عياش به. وأخرجه اللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (٢ / ٨١٤ رقم ١٤٩٨) من طريق عباس بن محمد عن أحمد بن عبدان عن أحمد بن عبيد الصفار عن الأسفاطي عن أحمد بن عبدالله بن يونس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ٤٢٤) وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٣٠) وفي «كتاب الصمت» (رقم ١٦٩) من طريق الأعمش عن رجل من أهل البصرة عن أبي برزة الأسلمي بلفظ «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: لا تتبعوا عثرات المسلمين فإنه من يتبع عثرات المسلمين يتبع الله عثرته حتى يفضحه في جوف بيته».

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٠) من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن سعيد ابن عبدالله بن جريج به.

وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٧٨٦١). وللحديث شاهدان:

١ - من حديث البراء بن عازب.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣ / ٢٣٧-٢٣٨ رقم ١٦٧٥) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٧) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٨) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٨٧) من طريق مصعب بن سالم عن حمزة بن حبيب الزيات عن أبي إسحاق عن البراء به، وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (رقم ٣٥٦) من طريق فاروق بن عبد الكبير قال حدثنا عباس بن الفضل قال حدثنا ضرار بن صرد قال حدثنا مصعب بن سلام بهذا السند.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨ / ٩٣) وقال: رواه أبو يعلى ورجاله ثقات. وإسناد هذا الحديث حسن، رجاله ثقات غير حمزة بن حبيب وهو متأخر السماع من أبي إسحاق السبيعي الهمداني.

٢ - من حديث عبدالله بن عمر.

أخرجه الترمذي في البر والصلة (٤ / ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢) وأبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٩٣) =

الخلواني أحمد بن يحيى والهيثم الشعрани والأسفاطي قالوا حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدثنا أبوبكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي برزة قال قال رسول الله ﷺ: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه، لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فإنه من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه وهو في بيته».

لفظ حديث الخلواني.

[٦٢٧٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن الفرج الأزرق، حدثنا شاذان، حدثنا إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تغتابوا المسلمين، ولا تردوا الهدية، ولا تضربوا المسلمين».

[٦٢٨٠] أخبرنا أبوحازم، أخبرنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، أخبرنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا الحسين بن منصور - ح

= وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٧٥٣٣) من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أوفى بن دهم عن نافع عن ابن عمر بنحوه في سياق أتم منه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث حسين بن واقد. [٦٢٧٩] إسناده: حسن.

• شاذان هو عبدالعزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد الأزدي مولا هم أبو الفضل المروزي. مقبول من العاشرة (خ س).
والحديث أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ١٧٨) من طريق الأسود بن عامر عن الأعمش بذكر الغيبة فقط.
وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٠٤) من طريق محمد بن سابق، عن إسرائيل به وفيه زيادة «أجيبوا الداعي» وليس فيه «لا تغتابوا المسلمين» وهذا اللفظ أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٤٨ رقم ٥٥٧٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٦/ ٥٥٥) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٢٨٤ رقم ٥٤١٢).
[٦٢٨٠] إسناده: فيه من لم أعرف.

- أبوحازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ، تقدم.
- أبوبكر محمد بن إبراهيم بن حيويه الوراق، لم أظفر له بترجمة.
- أبوسعيد المؤذن هو عبدالرحمن بن أحمد بن حمدويه المؤذن.
- شبيل هو ابن عباد المكي.
- ابن أبي نجيع هو عبدالله المكي واسم أبي نجيع يسار، تقدموا.
- مر الحديث مختصراً برقم (٣٧٢٥) فراجع تخريجه هناك.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا زنجويه بن محمد، حدثنا أبو زكريا يحيى بن يحيى^(١) النيسابوري، قالوا: حدثنا حفص بن عبد الرحمن، عن شبل، عن ابن أبي نجیح، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة فقال: «ما أعظم حرمتك» - وفي رواية أبي حازم - لما نظر رسول الله ﷺ إلى الكعبة، قال: «مرحباً بك من بيت ما أعظمك، وأعظم حرمتك، وللمؤمن أعظم حرمة عند الله منك، إن الله حرم منك واحدة، وحرم من المؤمن ثلاثاً، دمه، وماله، وأن يظن به ظنّ السوء».

[٦٢٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو سهل، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال المسروق في تهمة من هو بريء منه حتى يكون أعظم جرماً من السارق».

ورويانا عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «يحيى بن المثنى» هو خطأ.

[٦٢٨١] إسناده: ضعيف.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- أبو سهل هو محمد بن عمرو الواقفي الأنصاري أبو سهل البصري مشهور بكنته، ضعيف من السابعة.

ضعفه يحيى بن معين ويحيى القطان، وقال ابن عدي: عزيز الحديث وأحاديثه أفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ليس يساوي شيئاً. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٩/٧) وقال: يخطئ ثم أعاد في «المجروحين» (٢٨٥/٢-٢٨٦) فقال: كان ممن ينفرد بالمنكير عن المشاهير يعتبر بحديثه من غير احتجاج به. راجع «الميزان» (٦٧٤/٣)، «الكامل في الضعفاء» (٢٢٣٠/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (١١٠/٤). والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٩٩/٥ رقم ٧٥٨٨) عن عائشة.

ورواه ابن لال في «زهر الفردوس» (٢١١/٤ - هامش الفردوس) من طريق محمد بن داود المستملي عن أبي النضر به.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن عائشة ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال في «الميزان»: هذا حديث منكر. «فيض القدير» (٤٥٠/٦) وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣٦١).

[٦٢٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، حدثنا أبي، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا ابن عجلان، أن عبد الله ابن عبد الرحمن بن أبي حسين أخبره عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إن خياركم الذين إذا رءوا ذكر الله بهم، وإن شراركم المشاءون بالتميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراء العنت».

[٦٢٨٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله القهستاني، حدثنا

[٦٢٨٢] إسناده: فيه ابن لهيعة متكلم فيه وبقية رجاله ثقات، والحديث حسن.

• ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني، مَرَّ.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف وحده ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: وفيه ابن لهيعة وابن عجلان فيها كلام وخرجه الحاكم أيضًا فكان عزوه إليه أولى.

«فيض القدير» (٤٦٥/٣) وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٠).

وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت يزيد مرفوعًا.

أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (١٣٧٩/٢ رقم ٤١١٩) مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه، وأحمد

في «مسنده» بكامله (٤٥٩/٦) والطبراني في «الكبير» (١٦٧/٢٤، ١٦٨ رقم ٤٢٣ - ٤٢٥)

بكامله، وأبو الشيخ في «التوبيخ والتنبيه» (رقم ٢٢٢) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٥٧)

وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١١٩) مختصرًا بذكر الشطر الثاني فقط من طريق عبد الله بن عثمان

ابن خثيم عن شهر بن حوشب عنها مرفوعًا وقال البوصيري في «الزوائد»: هذا إسناد حسن

وشهر بن حوشب مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/٩٣):

رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١٧٣).

وفي إسناد هذا الحديث شهر بن حوشب ضعفه غير واحد وقد وثق، وقال الحافظ في

«التقريب»: صدوق كثير الأوهام والإرسال، فيكون الإسناد حسنًا.

قوله «البراء» جمع بريء، و«العنت» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣/٣٠٦): المشقة والفساد والهلاك

والإثم والغلط والخطأ والزنا وكل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه والحديث يحتملها كلها.

[٦٢٨٣] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فلم أعرفه.

• أبو الحسين محمد بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن الحساب القهستاني (م ٣٥٧هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٠/٥٢٠) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

• أبو إسحاق هو السبيعي الهمداني.

• سلمان هو الفارسي تقدموا.

محمد بن أيوب، حدثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة، قال أنبأني أبو إسحاق، قال سمعتُ حارثة بن مضرب، يقول سمعتُ سلمان يقول: إني لأعد العراق على خادمي خشية الظنّ أو نحوًا من ذلك.

[٦٢٨٤] أخبرنا أبو الحسين بن محمد بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر التّحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو اليان، أخبرني شعيب بن أبي حمزة، عن عبد الله بن أبي حسين، حدثني نوفل بن مساحق. عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ أنّه قال: «من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق، وإن هذه الرحم شجنة من الرحمن، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة».

= والخبر رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨٩ / ٤) عن هشام أبي الوليد الطيالسي بنفس السند. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٦٩) عن حجاج عن شعبة به. كما أخرجه في «الأدب المفرد» أيضًا (رقم ١٦٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٩٢٠ / ٢) رقم ١٦٤٥ - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٢ / ١) - عن زهير عن أبي إسحاق بنحوه. [٦٢٨٤] إسناده: صحيح.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢٩٢ / ١). وأخرجه أبوداود في الأدب مقتصرًا على ذكر الشطر الأول منه (١٩٣ / ٥) رقم ٤٨٧٦ من طريق محمد بن عوف، والطبراني في «الكبير» (١٠٤ / ١) رقم ٣٥٧ عن أبي زيد الحوطي وأبي زرعة، ثلاثتهم عن أبي اليان به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٩٠ / ١) عن أبي اليان بنفس السند. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» - بذكر الجملة الأخيرة فقط - (١٥٧ / ٤) من طريق إبراهيم ابن الحسين وعلي بن محمد الجعاني، كلاهما عن شعيب به.

ورواه المؤلف في «السنن» (٢٤١ / ١٠) وفي «الأدب» (رقم ١٤٩) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٥٠ / ٨) وقال: رواه أحمد والبخاري وأحمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة، وصححه الألباني. «صحيح الجامع الصغير» (٢١٩٩).

وقوله «شجنة من الرحمن» قال ابن الأثير في «النهاية» (٤٤٧ / ٢): أي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، شبهه بذلك مجازًا واتساعًا، وأصل الشجنة (بالكسر والضم): شعبة في غصن من غصون الشجرة، ومنه قولهم: الحديث ذو شجون أي ذو شعب وامتسك بعضه ببعض.

[٦٢٨٥] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي، حدثنا موسى بن الحسن، حدثنا سعيد بن محمد الجرمي، حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، حدثنا عمار بن أنس، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أخبروني بأرنب الربا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أرنب الربا عند الله عز وجل استحلال عرض الرجل المسلم» ثم قرأ: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا﴾^(١).

قال الإمام أحمد: وجدت في كتابي «عمار بن أنس» وإنما هو عمران بن أنس أبو أنس المكي ذكره البخاري في «التاريخ»^(٢) عن ابن سلام عن يحيى بن واضح سمع عمران. قال البخاري ولا يتابع عليه.

ورواه عبدالعزيز^(٣) بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عبدالله بن الراهب عن كعب من قوله وهو أصح.

[٦٢٨٥] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري، كذبه الدارقطني وقال: لا تحمل روايته روى أحاديث موضوعة مر.
- عمار بن أنس كذا في النسخ المتوفرة عندنا والصواب عمران بن أنس كما قال المؤلف لأن أبا تميلة يحيى بن واضح لا يروي عن عمار بن أنس بل إنه يروي عن عمران بن أنس كما ذكر المزي في «تهذيب الكمال».
- عمران بن أنس هو المكي، ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٦٥٨) وعزاه لابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الأحزاب (٣٣/ ٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤٢٣) واللفظ، عنده «أزنى الزنا استطالة في عرض المسلم».

(٣) ابن أبي مليكة هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة.

- عبدالله بن الراهب هو عبدالله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأنصاري، تقدما.
- لم أجد هذا الحديث بهذه الطريق.

[٦٢٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن سليمان البرلسي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن ابن الصامت، حدثني أبو هريرة فذكر قصة الزاني ورجه قال: فسمع النبي ﷺ قول رجلين من أصحابه وأحدهما يقول لصاحبه: انظر إلى هذا الذي ستر الله عز وجل عليه ولم تدع نفسه حتى

[٦٢٨٦] إسناده: لا بأس به.

- ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي.
- أبو الزبير هو المكّي.
- ابن الصامت هو عبد الرحمن بن الصامت وقيل ابن هضاض بن الدوسي ابن عم أبي هريرة، وقيل ابن أخي أبي هريرة. مقبول، من الثالثة (بخ د س).
- وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٥٦٩) تفرد عنه أبو الزبير عنه ابن جريج، فلا يدري من هذا وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٩٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- والحديث أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٨١-٥٨٢ رقم ٤٤٢٨) عن الحسن بن علي والنسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩٠-٢٩١ رقم ٤٣٨٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن عبد الرزاق به.
- وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧/ ٣٢٢ رقم ١٣٣٤٠).
- وأخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٨١ رقم ٤٤٢٩) والنسائي في «الكبرى» في الرجم (١٠/ ١٤٦ - تحفة) والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٧-٣٢٨) من طريق أبي عاصم بن مغلدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عم أبي هريرة عن أبي هريرة ولم يسمه.
- وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٧) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦/ ٢٩١-٢٩٢) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن الهضاض عن أبي هريرة به.
- وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (١٠/ ١٤٦ - تحفة الأشراف) من طريق ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن هضاض بنحوه.
- كما أخرجه في «الكبرى» أيضاً (١٠/ ١٤٦ - تحفة) من طريق الحسين بن واقد عن أبي الزبير عن عبد الرحمن بن الهضاض ابن أخي أبي هريرة عن أبي هريرة بمعناه.
- وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ١٤٣٠).
- وقوله «ليقمص» و«لينقمص»: أي يتقلب وينغمس ويروى بالسین ليقمس: يقال قمسه في الماء فانقمس أي غمسه وغطه، راجع «النهاية» (٤/ ١٠٧-١٠٨).

رجم كما يرجم الكلب، فسكت عنهما رسول الله ﷺ، حتى مرّ بجدي ميت متنفخ شائل برجله، فقال لهما النبي ﷺ: «انزلا وكلا من هذا» فقالا: غفر الله لك يا رسول الله ومن يستطع أن يأكل من هذا؟ فقال: «والله ما نلتما من أخيكما أشدّ من أكلكما هذا وإنّه ليقمص في أنهار الجنة» وقيل لينقمس.

عبدالرزاق يقول: عبدالرحمن بن الصامت أو عبدالله وحماد بن سلمة يقول: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض.

[قال زيد بن أبي أنيسة: عن أبي الزبير عن عبدالرحمن بن هضاض] ^(١).

[٦٢٨٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم ابن جعفر، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا همام بن علي بنيسابور، حدثنا سلم ابن سالم، حدثنا هشام بن حسان، عن خالد الربعي قال: كنت في مجلس لنا فذكروا رجلا فنالوا منه، فنهيتهم فكفوا، قال: ثم عادوا في ذكره فكأنني يعني وافقتهم، قال: فقمنا من ذلك المجلس، فقمْتُ، فأتاني في التوم أسود جسيم على كفه طبق من جلاب فيه بضعة من لحم خنزير خضراء فقال: كُلْ فأبيتُ عليه [فقال: كُلْ فأبيتُ عليه، فأحسب أنّه انتهرني وأكرهني عليه] ^(٢) قال: فجعلتُ ألوكها، وأنا أعلم أنّه لحم خنزير، فانتبهتُ فما زلتُ أجد ريحها في فيّ نحوًا من شهرين.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

[٦٢٨٧] إسناده: ضعيف.

- إبراهيم بن جعفر بن الوليد لم أوفق لمعرفة.
- همام بن علي النيسابوري، لم أجد ترجمته.
- سلم بن سالم هو البلخي أبو محمد الزاهد ضعيف.
- وقع في «ل» «سالم بن سالم بن هشام بن حسان» وفي «ن» «مسلم بن سالم» خطأ.
- خالد الربعي هو خالد بن باب الربعي الأحذب ابن أخي صفوان بن محرز بصري.
- والخبر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٢) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٣) من طريق يزيد بن هارون عن هشام به.

قوله «جلاب» قال الأزهرى: أراه أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب. راجع «النهاية» (٢٨٢ / ١).

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٢٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول سمعتُ محمد بن عبيد الطنافسي يقول: كنا عند سفيان الثوري فأتاه رجل فقال: يا أبا عبد الله أرأيت هذا الحديث الذي جاء «إن الله ليبغض أهل البيت للحميين» أهم الذين يكثرون أكل اللحم؟ فقال سفيان: لا، هم الذين يكثرون أكل لحوم الناس.

[٦٢٨٩] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن رافع^(١)، حدثنا إبراهيم بن عمر أبو إسحاق الصنعاني، قال سمعتُ النعمان يقول: إنه سمع طاوساً يقول عن ابن عباس عن النبي ﷺ: «إن الربا نيف وسبعون باباً أهونهن باباً من الربا مثل من زنى بأمة في الإسلام، ودرهم الربا [أشد من خمس وثلاثين زنية، وأشد الربا وأرى الربا]^(٢) وأخبت الربا انتهاك عرض المسلم وانتهاك حرمة».

[٦٢٨٨] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٧٤٤) عن علي بن إشكاب عن محمد بن عبيد الطنافسي وسمى الرجل فقال سمعتُ موسى بن بشير السيلاني يسأل سفيان الثوري فذكره. وأورده القشيري في «رسالته» (١/ ٤٠٥-٤٠٦) وذكر ابن معين في «تاريخه» (١/ ٢٨٩) قول سفيان الثوري هذا.

[٦٢٨٩] إسناده: حسن.

• أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، تقدم.
• إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو إسحاق الصنعاني - صنعاء اليمن - صدوق، من السابعة (د.س).
• النعمان بن المنذر الغساني أبو الوزير الدمشقي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة (د.س). وهذا الحديث لم أجده في «المعرفة والتاريخ» للفسوي، لعله سقط من النسخة المطبوعة. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) برواية المؤلف وحده.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٤) ونسبه لابن أبي الدنيا والبيهقي والطبراني. وللحديث شواهد من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما قال المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٣) ومن حديث ابن مسعود وأبي هريرة ومر بهذين الطريقين في الباب السابع والثلاثين وهو «تحريم الفروج» فراجع.

(١) في الأصل و«ن» محمد بن نافع وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٦٢٩٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا ابن المصنف، حدثنا بقية، وأبو المغيرة قالا: حدثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي ربي عز وجل^(١) مررتُ بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس، ويقعون في أعراضهم».

قال أبو داود حدثناه يحيى بن عثمان، عن بقية ليس فيه أنس^(٢).

وحدثنا^(٣) عيسى بن أبي عيسى السيلحيني^(٤)، عن أبي المغيرة كما قال ابن المصنف.

[٦٢٩٠] إسناده: حسن.

- ابن المصنف هو محمد بن المصنف بن بهلول الحمصي، القرشي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي.
- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني.
- صفوان هو ابن عمرو السكسكي، الحمصي، تقدموا.
- راشد بن سعد المقرائي (بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب) الحمصي. ثقة كثير الإرسال، من الثالثة (بخ - ٤).
- والحديث في الأدب من «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥ رقم ٤٨٧٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٢٤ / ٣) عن أبي المغيرة بنفس السند.
- وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٥٧٧) عن حسين بن مهدي عن أبي المغيرة به.
- كما أخرجه في «الصمت» (رقم ١٦٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٦) عن أبي بكر محمد بن أبي عتاب عن أبي المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن أنس.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٢) عن أبي علي الروذباري بهذا الإسناد.
- وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٠٨٩).
- وقوله «يخمشون»: أي يخدشون ويجرحون.

(١) في «ن» «عرج بي جبريل».

(٢) يعني مرسلًا. راجع «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥)، و«كتاب الأدب» للمؤلف (ص ٦٢).

(٣) انظر «سنن أبي داود» (١٩٤ / ٥ رقم ٤٨٧٩) و«كتاب الأدب» (ص ٦٢).

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «السليحي» وهو خطأ.

[٦٢٩١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد، حدثنا عبد الله بن جعفر النحوي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا بقية، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن وقاص بن ربيعة، أن المستورد حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله عز وجل يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسي برجل مسلم ثوبًا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة».

رواه^(١) أبو داود في «السنن» عن حيوة بن شريح عن بقية.

[٦٢٩١] إسناده: حسن .

- ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي، الدمشقي الزاهد (م ١٦٥هـ). صدوق، يخطئ ورمي بالقدر وتغير بأخرة، تقدم.
- وقاص بن ربيعة العنسي أبورشد بن شامي، مقبول، من الرابعة وروايته عن أبي الدرداء مرسل (بخ د).
- المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، حجازي نزل الكوفة (م ٤٥هـ). له ولأبيه صحبة (خت م ٤) وله ترجمة في «الإصابة» (٣/ ٣٨٧) وفي «ثقات الصحابة» (٣/ ٤٠٣). (١) في الأدب من «سننه» (٥/ ١٩٥ رقم ٤٨٨١) وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٣٥٥). وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ٧٠ رقم ٢٤٠) من طريق حيوة بن شريح، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٩ رقم ٧٣٥) من طريق يحيى بن عثمان الحمصي، وفي «الأوسط» (١/ ٣٩٩ رقم ٧٠١) من طريق معلى بن نفيل، ثلاثتهم عن بقية بن الوليد به وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن ثوبان إلا بقية. وللحديث شاهد قوي من حديث الحسن البصري مرسل. أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧٠٧) وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٣٥) رجاله كلهم ثقات لكنه مرسل. وله شاهد من حديث أنس بن مالك موقوفًا. أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (ص ٣٧٠-٣٧١ رقم ٢٧٤) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٢٣) وهذا إسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم وأيضًا فيه انقطاع بين عبد الملك بن أبي بشير وبين أنس بن مالك.
- قال الألباني بعدما ذكر المتابعة لهذه الرواية: لكن مكحولاً مدلس ومثله بقية وهو ابن الوليد، ثم قال: وقد وجدت له شاهداً قويا فذكره عن الحسن مرسلًا وصحح إسناده، ثم قال: وبالجملية فالحديث بمجموع هذه الطرق صحيح والله أعلم. راجع «الصحيحة» (٢/ ٦٤٤) وانظر «صحيح الجامع الصغير» (٥٩٥٩).

[٦٢٩٢] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا عبد الملك^(١) بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال: قال سليمان، حدثنا وقاص بن ربيعة... فذكره بمثله غير أنه قال: «ومن اكتسى» وقال: «ومن قام برجل مسلم مقام سمعة» ولم يقل: «ورياء».

ومعناه والله أعلم فيما قال^(٢) أبو عبيد الهروي: الرجل يكون مؤاخياً لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عنه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والأكلة: اللقمة والأكلة: المرة مع الاستيفاء.

[٦٢٩٢] إسناده: كإسناد سابقه.

روح هو ابن عبادة.

• سليمان هو ابن موسى الأموي مولا هم الدمشقي أبو أيوب، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٢٩) عن روح بنفس السند.

وتابعه أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن ابن جريج.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» بكامله (٤/ ١٢٧-١٢٨) والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٠٨ رقم ٧٣٤) وفي «الأوسط» (٣/ ٣٠٩ رقم ٦٦٢) الشطر الأول منه.

قال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن المستورد إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان وعنده تصحيف «سليمان» إلى «سلمان».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وقال الألباني: رواه الدينوري في «المتقى من المجالسة» (١/ ١٦٢) ورواه ابن عساكر (١٧/ ٣٩١-٣٩٢) من طرق عن ابن جريج به ثم قال: صرح ابن جريج في بعضها بالتحديث لكن في الطريق إليه سفيان بن وكيع وهو ضعيف، ثم رواه من طريق أبي يعلى الموصلي حدثنا عمرو ابن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي قال: قال سليمان بن موسى: حدثنا وقاص بن ربيعة به، ثم رواه من طريق أخرى عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج به ثم ذكر تصحيحه للحاكم وموافقة الذهبي له وتعبه فقال: قلت: كيف وقد عنعنه ابن جريج؟ نعم قد تابعه الضحاك بن مخلد عند أبي يعلى وهو ثقة من رجال الشيخين فالإسناد صحيح بمجموع هذه الطرق، راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٩٣٤).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) راجع «كتاب الغريبين» (١/ ٦٧).

وكذا قال ابن الأثير في «النهاية» (١/ ٥٧-٥٨).

[٦٢٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد بن نعيم، حدثنا قتيبة - ح

قال: أخبرني أبو محمد الدارمي، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا علي بن حجر قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أتدرون ما الغيبة؟» قالوا: الله ورسوله أعلم قال: «ذكرك أخاك بما يكره» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن قتيبة وعلي بن حجر.

[٦٢٩٣] إسناده: حسن .

- أبو محمد الدارمي هو عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي، الدارمي الحافظ .
- وفي الأصل و«ن» «أبو أحمد الدارقي» وهو خطأ .
- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني (م ٢٣٦هـ) صدوق، من العاشرة (م د).

(١) في البر والصلة (٣/ ٢٠٠١ رقم ٧٠) عن يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل به، وأخرجه أبوداود في الأدب (٥/ ١٩١ رقم ٤٨٧٤)، والترمذي في البر والصلة (٤/ ٣٢٩ رقم ١٩٣٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٤٠٦ رقم ٦٥٢٨ - ٦٥٣٢)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١١/ ٣٧٨ رقم ٦٤٩٣) عن يحيى بن أيوب عن إسماعيل به .

وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٠، ٤٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق شعبة، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٨٤، ٣٨٦)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٨٨-٣٨٧) عن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٧) من طريق محمد بن جعفر، كلهم عن العلاء به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٥) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧١) عن يحيى ابن أيوب .

والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي الربيع ويحيى بن أيوب، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر به .

وأخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٣/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٣٥٦٠) من طريق أحمد بن علي الكشميهني عن علي بن حجر به .

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١٤٣) عن أبي عبد الله الحافظ، بنفس الطريق الأولى فقط، وصححه الشيخ الألباني . راجع «صحيح الجامع الصغير وزيادته» (٤٠٦٣) .

وقوله «بهته» أي كذبت وافترت عليه، من البهت: أي الكذب والافتراء . (النهاية ١/ ١٦٥) .

[٦٢٩٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب، حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا سفيان الثوري، عن علي بن الأقرم، حدثني أبو حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ إنسانًا فقال لي النبي ﷺ: «ما أحبُّ أني حكيت إنسانًا وأن لي كذا وكذا».

[٦٢٩٥] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن

[٦٢٩٤] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو بكر أحمد بن محمد بن منصور الحاسب الضريع البغدادي (م ٢٧٩هـ) وثقه الدارقطني والسمعاني، وقال أحمد بن كامل القاضي: وكان شيخا صالحا. راجع «تاريخ بغداد» (٩٧/٥) «الأنساب» (١٥/٤).

• أبو حذيفة هو سلمة بن صهيب ويقال ابن صهية -ويقال غير ذلك- الأرحبي، ثقة، من الثالثة (م د ت س).

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٠ رقم ٤٣٦) وعنه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٣٦، ٢٠٦) وهناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٨٩) - وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٣) عن سفيان به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧٤٢) عن سفيان به.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٠٣٣ رقم ١٨١٢) وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٥-) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٦) بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» أيضًا (٦/ ١٢٨) عن عبد الرزاق عن سفيان به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ٢٤٧) من طريق أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز عن علي بن الجعد به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٨) من طريق أبي نعيم عن سفيان ومسعر كلاهما عن علي بن الأقرم به.

قال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٣٩١).

[٦٢٩٥] إسناده: رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود في الأدب (٥/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٤٨٧٥) من طريق يحيى بن سعيد، والترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٦٠ رقم ٢٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٩) عن عبد الرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٣) ومن =

إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: حكيتُ لرسول الله ﷺ رجلاً فقال: «ما يسرني أني حكيتُ رجلاً وأن لي كذا وكذا» قلتُ (يا رسول الله) ^(١) إن صفية امرأة وأشارت إلى أنملة يعني قصيرة، فقال: «لقد مزجت بكلمة لو مزج بها البحر مزجت».

[٦٢٩٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، حدثنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا الربيع، عن يزيد عن أنس أن النبي ﷺ أمر أن يصوموا يوماً ولا يفطرن أحد حتى آذن له فصام الناس فلما أمسوا جعل الرجل يجيء إلى رسول الله ﷺ

= طريقه الخطيب في «الكفاية» (ص ٤٠) عن أبي خيثمة عن عبدالرحمن بن مهدي به ولفظه: أنها ذكرت امرأة فقالت: إنها قصيرة فقال النبي ﷺ: «اغتنبها».

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٥) وقال: رواه أبوداود والترمذي والبيهقي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(ف) الحكاية حرام إذا كانت على سبيل السخرية والاستهزاء والاحتقار لما فيها من العجب بالنفس، والاحتقار للخلق والأذية لهم، وهذا فيما لا كسب فيه من خلق الله عز وجل، فإذا كان مما يكسبون، فإن كان في معصية جازت حكايتهم على طريق الزجر فيما لا يذهب بالوقار والحشمة، وإن كانت في الطاعة جازت الحكاية فيه إلا أن يتوب العاصي فلا يجوز ذكر المعصية له. (هامش سنن أبي داود) (٥/ ١٩٢-١٩٣) نقلاً عن هامش المنذري.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٢٩٦] إسناده: ضعيف.

• الربيع هو ابن صبيح البصري.

• يزيد هو ابن أبان الرقاشي، زاهد ضعيف، تقدما.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٧٠)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٢١) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٤) ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٣ رقم ١٢٠٦) عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما صام من ظل يأكل لحوم الناس».

وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ١٣٩) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» وابن مردويه في «التفسير»، ويزيد ضعيف.

فيقول: ظللت منذ اليوم صائماً، فأذن لي فلا أفطر فيأذن له حتى جاء رجل، فقال: يا رسول الله إن فتاتين من أهلك ظلتا منذ اليوم صائمتين فأذن لهما فليفطرا فأعرض عنه، ثم أعاد عليه، فقال رسول الله ﷺ: «ما صامتا، وكيف صام من ظل يأكل لحوم الناس؟ اذهب فمرهما إن كانتا صائمتين أن تستقيئا» ففعلتا، فقاءت كل واحدة منهما علقه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «لو ماتتا وهي فيهما لأكلتهما النار».

[٦٢٩٧] أخبرنا حمزة بن عبدالعزيز بن محمد الصيدلاني، حدثنا عبدالله بن محمد بن منازل، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا شريك، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي صالح، عن عائشة قالت: لا يتوضأ أحدكم من الكلمة الخبيثة يقولها لأخيه ويتوضأ من الطعام الحلال!

[٦٢٩٨] وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر بن أحمد بن نصر، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا القاسم بن مالك، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، وعائشة أنهما قالوا: الحدث حدثان: حدث من فيك وحدث [من نومك]^(١) وحدث الفم أشد الكذب والغيبة.

[٦٢٩٧] إسناده: حسن.

• شريك هو ابن عبدالله النخعي.
• أبو صالح هو ذكوان السمان الزيات، تقدما.
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٥) - عن وكيع، وابن أبي عاصم في «الزهد» أيضاً (رقم ١٢٤) من طريق أبي نعيم، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٦٦٢) من طريق أبي عاصم النبيل، كلهم عن سفيان عن عاصم بن بهدلة به.

[٦٢٩٨] إسناده: ضعيف.

• عبدالله هو ابن محمد بن منازل.
• ليث هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدما.
والخبر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) للمؤلف وحده.
(١) كذا في «الأصل» ووقع في نسخة «ل» «فرجك» موضع «نومك» وسقط من «ن».

[٦٢٩٩] وأخبرنا حمزة، حدثنا عبدالله، حدثنا جعفر، حدثنا علي بن حجر، حدثنا إسماعيل بن علي، عن أيوب، عن ابن سيرين أن شيخًا من الأنصار كان يمر بمجلس لهم فيقول: أعيذوا الوضوء؛ فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن مرزوق، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين قال: قلت لعبيدة: مم يعاد الوضوء؟ قال: من الحدث وأذى المسلم، قال: وكان شيخ يمر بمجلس لهم فيقول: توضئوا فإن بعض ما تقولون شر من الحدث.

[٦٣٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن مرزوق البصري، حدثنا سعيد بن عامر، حدثنا الربيع بن صبيح: أن رجلين كانا قاعدين على باب من أبواب المسجد الحرام، فمر بهما رجل قد كان نختًا فترك ذلك، فقالا: قد بقي فيه منه شيء، قال: وأقيمت الصلاة فدخلنا فصليا فحاك في أنفسهما ما قال، فسألا عطاء، فأمرهما أن يعيدا الوضوء، وأن يعيدا الصلاة، وكانا صائمين فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم.

[٦٢٩٩] إسناده: رجاله موثقون .

• عبدالله هو ابن محمد بن منازل.

• جعفر هو ابن أحمد بن نصر.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٦) - عن إسماعيل بن علي بن نفس الطريق.

ورواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٥) من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين به .

[٦٣٠٠] إسناده: كإسناده سابقه .

والأثر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٤) - وعنه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١١٧) - عن ابن علي عن هشام بن حسان به .

[٦٣٠١] إسناده: حسن .

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨١)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سعيد بن عامر به .

وأورده الغزالي في «إحياء علوم الدين» (٣/ ١٤٠).

[٦٣٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: الوضوء من الحدث وأذى المسلم.

[٦٣٠٣] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا المثنى بن بكر، حدثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر وكانا صائمين، فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال: «أعيدوا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما آخر» قالا: لم يا رسول الله؟ قال: «اغتبتم^(١) فلانًا».

[٦٣٠٤] أخبرنا ابن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: حدثنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا

[٦٣٠٢] إسناده: حسن .

• سفيان هو الثوري .

• إبراهيم هو النخعي .

والأثر رواه ابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٢٣) من طريق زائدة، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٠٦) من طريق إسرائيل، كلاهما عن منصور به .

[٦٣٠٣] إسناده: ضعيف .

• المثنى بن بكر هو أبو حاتم العبدي العطار البصري، قال أبو حاتم: مجهول وقال الدارقطني: متروك .

والحديث أخرجه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (٢٠٨) من طريق أحمد بن عبيد الله عن المثنى ابن بكير به، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٥٧٥) ونسبه للخرائطي في «مساوي الأخلاق» والمؤلف في «الشعب» .

(١) وقع في نسخة «ل» «اغتبتما» .

[٦٣٠٤] إسناده: حسن إلا أن فيه انقطاعا بين حسان وبين عائشة .

• ابن قتادة هو أبونصر بن قتادة، لم أجد له ترجمة .

• أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

• أبو إسحاق هو الشيباني سليمان بن أبي سليمان .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٨)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٨) عن أبي عبد الرحمن القرشي عن أبي معاوية به .

إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية عن أبي إسحاق، عن حسان بن خارق، عن عائشة قالت: أقبلت امرأة قصيرة والنبي ﷺ جالس قالت: فأشرتُ بإبهامي إلى النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «لقد اغتبتها».

هذا مرسل بين حسان وعائشة وهو شاهد لما تقدم^(١).

[٦٣٠٥] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله

= وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٨ رقم ١١٩٠) عن أبي معاوية به.
ورواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٢٠٣) بسنده عن أبي معاوية به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٦) من طريق عبد الواحد بن زياد عن سليمان الشيباني أبي إسحاق به.
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) ونسبه لابن مردويه والخرائطي والمؤلف في «الشعب».
(١) سقط من «ن».

[٦٣٠٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو عمر حفص بن عمر السمرقندي لم أجد ترجمته.
- أبو حذيفة هو موسى بن مسعود النهدي.
- طارق بن عبد الرحمن بن القاسم القرشي حجازي (م ١١٩هـ)، ثقة، من الرابعة (عخ - د٤).
وفي جميع النسخ المتوفرة عندنا «طارق بن القاسم بن عبد الرحمن» وهو خطأ.
- ميمونة بنت سعد أو سعيد مولاة النبي ﷺ، لها حديث وقيل: إن التي روى عنها عثمان بن زياد ميمونة أخرى، غير خادمة النبي ﷺ (٤).

قد ترجم لها الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤/ ٣٩٨-٣٩٩) وقال: ميمونة بنت سعد ويقال سعيد كانت تخدم النبي ﷺ روت عنه وروى عنها زياد وعثمان ابنا أبي سودة وهلال بن أبي هلال وأبوزيد الضبي وآمنة بنت عمر بن عبد العزيز وأيوب بن خالد بن صفوان وطارق بن عبد الرحمن وغيرهم ثم أورد حديثاً رواه معاوية بن صالح عن زياد بن أبي سودة عن ميمونة في الصلاة في بيت المقدس وقال: قد صرح زياد بن أبي سودة بأن التي روى عنها ميمونة بنت سعد فالظاهر أنها واحدة وسبق ابن عبد البر إلى التفرقة بينهما أبو علي بن السكن فقال: ميمونة بنت سعد مولاة النبي ﷺ رويت عنها أحاديث، وترجم ابن منده لها كما ترجم ابن السكن ميمونة مولاة النبي ﷺ ولكن زاد عليه أنها روى عنها علي بن أبي طالب ولم يسق روايته عنها، فاتفق ابن السكن وابن منده وأبو عمر على أنها اثنتان وخالفهم أبو نعيم فقال: عندي أنها واحدة، وصوبه ابن الأثير وبذلك صدر المزي كلامه في «التهذيب» ثم قال: قيل إنها اثنتان.
قال الحافظ: قول ابن السكن في الثانية وليست بنت سعد مع أنه أورد لها حديث الصلاة في بيت المقدس يشعر بأنه لم يقع في رواية منسوبة لسعد لكنها وقعت كذلك في رواية فهذا يقوي =

البصري، حدثنا أبو حفص عمر بن حفص السمرقندي - سنة تسع وستين ومائتين - حدثنا أبو حذيفة، حدثنا عكرمة بن عمار، عن طارق بن عبد الرحمن بن القاسم، عن ميمونة مولاة النبي ﷺ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ميمونة تعوذني بالله من عذاب القبر» قلت: يا رسول الله إنه لحق؟ قال: «نعم يا ميمونة، وإن من أشد عذاب القبر يا ميمونة الغيبة والبول».

[٦٣٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا إسحاق بن منصور، عن إسرائيل، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر^(١) فهاجت ريح منتنة فقال: «أندرون ما هذا؟» قالوا: لا، قال: «قوم من المنافقين اغتابوا ناساً من المؤمنين».

قال الإمام أحمد رحمه الله: أمر من أمره بإعادة الوضوء والصلاة بالغيبة، أو أذى المسلم إنَّما هو بالتفكير لما مضى من الذنب والله أعلم.

= قول أبي نعيم أنها واحدة ثم ذكر ابن منده ميمونة ثالثة غير منسوبة فقال أبو نعيم أفردا ابن منده، وقال الحافظ: والذي يغلب على الظن أن الثلاثة واحدة.

والحديث أخرجه أبو علي بن السكن وابن منده، والحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٩٩-٤٠٠).

[٦٣٠٦] إسناده: حسن.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

• أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، الإسكاف، تقدما.

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤/ ٢٠٢ رقم ٢٣١٠) عن ابن نمير عن إسحاق بن منصور به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٣) من طريق فضيل بن عياض عن سليمان الأعمش به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٥١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٧٣٢)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢١٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٩) من طريق خالد بن عرفطة عن طلحة بن نافع - أبي سفيان - عن جابر بن عبد الله به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات، ولم يعزه إلى أبي يعلى.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١٤) وقال: رواه أحمد وابن أبي الدنيا، ورواه أحمد ثقات.

(١) زيادة من «ل» وساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٠٧] حدثنا السيد أبو الحسن بن الحسين العلوي، أخبرنا الحسن بن الحسين بن منصور السمسار، حدثنا حامد بن محمود المقرئ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا محمد بن أبي حميد الأنصاري، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة: أن رجلاً قام من عند النبي ﷺ، فقال بعضهم: ما أعجز فلاناً؟ فقال رسول الله ﷺ: «أكلتم الرجل إذا غبتموه».

[٦٣٠٨] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال: قرئ على

[٦٣٠٧] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو الحسن بن الحسين العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي أبو الحسن.
• الحسن بن الحسين بن منصور السمسار أبو محمد النصراباذي من أهل نيسابور (م ٣٣٠هـ)، كان من العبادين المشهورين بطلب العلم المتفنين ماله على أهل الحديث، راجع ترجمته في «الأنساب» (١٣/ ١٠٨).

• محمد بن أبي حميد إبراهيم، الأنصاري الزرقي، أبو إبراهيم المدني، لقبه حماد. ضعيف، من السابعة (ت ق).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٩) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٤) من طريق قرآن بن تمام عن محمد بن أبي حميد به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/ ٢٦) من طريق ابن أبي أويس عن أخي أبي بكر عن حماد ابن أبي حميد عن موسى بن وردان به وفيه تصحيف «محمد بن أبي حميد» «إلى حماد بن أبي حميد». ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٥) لابن جرير وابن مردويه والمؤلف في «الشعب». وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) وقال: رواه أبو يعلى والطبراني.

[٦٣٠٨] إسناده: ضعيف لضعف المثني بن الصباح وغيره.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٩ رقم ٥٧) عن إدريس بن عبد الكريم الحداد حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبي عن المثني بن الصباح به.

وقال الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٩٧) بعدما عزاه للطبراني: فيه علي بن عاصم وهو ضعيف.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٠٦)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٧٢) عن أحمد بن منيع عن علي بن عاصم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٧/ ٢٦) من طريق حبان بن علي العتري عن مثني بن صباح عن عمرو بن شعيب عن معاذ بن جبل فأسقط من السند والد عمرو وجده، وشعيب لم يسمع من معاذ بن جبل فالإسناد منقطع.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد والرقائق» (رقم ٧٠٥) عن المثني بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بنحوه ولم يذكر فيه معاذ بن جبل.

يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، قال: أخبرنا علي بن عاصم، أخبرنا المثني بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن معاذ بن جبل قال: ذكر رجل عند رسول الله ﷺ فقالوا: ما أعجزه! فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتم الرجل» قالوا: يا رسول الله قلنا ما فيه، قال: «لو قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه».

[٦٣٠٩] حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان،

= وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥٠٦) من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال: رواه الأصبهاني بإسناد حسن. [٦٣٠٩] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه أبوداود في الأفضية - دون الجملة الثانية - (٤/ ٢٣ رقم ٣٥٩٧)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) بتمامه عن أحمد بن يونس عن زهير بن معاوية به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٠) عن حسن عن زهير بن معاوية به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي وهو كما قال. وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ١٩٨) وقال: رواه أبوداود والطبراني بإسناد جيد نحوه ورواه الحاكم مطولا ومختصرا وقال في كل منهما صحيح الإسناد. وصححه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٠٧٢). للحديث طرق أخرى:

١ - عن أيوب بن سلمان رجل من أهل صنعاء عن ابن عمر مرفوعا بنحوه وزاد في آخره «ركعتا الفجر حافظوا عليهما فإنهما من الفضائل». أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٢) وإسناده ضعيف، وأيوب هذا فيه جهالة كما قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧)، وبقية رجاله موثقون.

٢ - عن لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد قال: حدثنا أبو سليمان داود بن سليمان بن داود الأصبهاني حدثنا أبو الصلت سهل بن إسماعيل المرادي حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعا بلفظ «من أعان ظلما عند خصومة ظلما وهو يعلم فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله».

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٣٧٩) في ترجمة داود بن سليمان الأصبهاني. وقال: حديث باطل عن مالك ومن فوقه وكان لاحق غير ثقة.

٣ - أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧٠-٢٧١ رقم ١٣٠٨٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٨٣) من طريق عبد الله بن جعفر عن مسلم بن أبي مريم عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله تعالى في أمره».

حدثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا عمار بن غزوة، عن يحيى بن راشد الدمشقي، عن عبدالله بن عمر قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره، ومن مات وعليه دين فليس بالدينار والدرهم ولكنها الحسنات، ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع، ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال» .

[٦٣١٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا والذي، أخبرنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا عمرو بن علي أبو حفص^(١) الباهلي، حدثنا عيسى بن شعيب، حدثنا روح بن القاسم، عن مطر الوراق [عن نافع]^(٢) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «اذكروا الله؛ فإن العبد إذا قال: سبحان الله وبحمده كتب الله

= ورجال إسناد هذا الحديث موثقون .

«ردغة» أي الوحل الشديد وجاء في تفسير «ردغة الخبال»: أنها عصارة أهل النار.

[٦٣١٠] إسناذه: حسن .

• محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد بن سليمان بن مياح أبو حامد الحضرمي المعروف بالبعري، البغدادي (م ٣٢١هـ)، وثقه الدارقطني .

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩)، «السير» (١٥/ ٢٥)، «الأنساب» (٢/ ٢٦٥)، «العبر» (٢/ ١٢)، «الشذرات» (٢/ ٢٩١)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٤٨) .

• مطر الوراق هو مطر بن طهمان الوراق، مَرَّ .

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ١٦٠) عن عمرو بن علي بنفس السند مختصراً إلى قوله «ومن استغفر غفر الله له» .

وأخرجه أبو داود في الأفضية (٥/ ٢٣ رقم ٣٥٩٨) - ومن طريقه المؤلف في «السنن الكبرى» (٦/ ٨٢) - من طريق المثني بن يزيد عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمعنى الحديث السابق وقال: «ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب من الله» ولم يذكر اللفظ بتمامه .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط .

(١) في الأصل و«ن» أبو جعفر الباهلي .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل .

له بها عشرًا، ومن عشر إلى مائة ومن مائة إلى ألف، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر غفر الله له، ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في أمره^(١)، ومن أعان على خصومة بغير علم فقد باء بسخط من الله، ومن قذف مؤمنًا أو مؤمنة حبسه الله في ردغة الخبال، حتى يأتي بالخرج، ومن مات وعليه دين اقتص من حسناته ليس ثم دينار ولا درهم.

[٦٣١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن المؤمل، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، حدثنا المثني بن يزيد، حدثنا مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجل يرمي رجلاً بكلمة تشينه إلا حبسه الله يوم القيامة في طينة الخبال حتى يأتي منها بالخرج».

[٦٣١٢] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان^(٢) بن محمد صاحب الكتاني، حدثنا أبو عثمان الكرخي، حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول: لولا أني أكره أن يُعصى الله لتمنيْتُ أن لا يبقى في هذا المصر أحد إلا وقع في، واغتابني، وأي شيء أهنأ من حسنة يجدها الرجل في صحيفته يوم القيامة لم يعملها ولم يعلم بها.

(١) وقع في نسخة «ل» «في ملكه».

[٦٣١١] إسناده: ضعيف.

• محمد بن يونس هو الكديمي، ضعفه.

• المثني بن يزيد بصري أو مدني، مجهول، من الثامنة (د سي).

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٦ / ٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣١٢] إسناده: فيه من لم أعرفه.

(٢) في جميع النسخ المتوفرة لدينا «أبو بكر عمر بن محمد صاحب الكتاني» وهو خطأ.

• أبو عثمان الكرخي لم أعرفه، تقدما.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ١١) من طريق عبد الرحمن بن محمد بن سلم عن عبد الرحمن بن عمر به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ١٠١) عن محمد بن أحمد بن عمرو عن رسته عن عبد الرحمن بن مهدي به.

[٦٣١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي^(١)، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: بلغني أنَّه يقال للعبد يوم القيامة: قُمْ فخذ حقك من فلان، فيقول ما لي قبله حق، فيقال: بلى ذكرك يوم كذا وكذا بكذا وكذا.

[٦٣١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر، حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، قال: سمعتُ سفيان يقول: الغيبة أشد عند الله عز وجل من الزنا وشرب الخمر؛ لأنَّ الزنا وشرب الخمر ذنب فيما بينك وبين الله عز وجل، فإذا ثبت منه تاب الله عليك، والغيبة لا تغفر لك حتى يغفر لك صاحبها. وهذا الذي قاله سفيان بن عيينة.

قد روي بإسناد ضعيف عن النبي ﷺ وبإسناد آخر مرسل.

[٦٣١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني،

[٦٣١٣] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٦ / ٧) للمؤلف فقط.

(١) سقط من نسخة «ل».

[٦٣١٤] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف.

• سفيان هو ابن عيينة. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣١٥] إسناده: ضعيف جدا.

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الصيدلاني لم أجد ترجمته، تقدم.

• أبو يعقوب بن إسماعيل بن عبد الله البُغَاثِي (بضم الباء وفتح الغين والنون الساكنة وفتح الخاء المعجمة) النيسابوري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٢ / ٢٦٨) وقال: سمع قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، روى عنه أحمد بن إسحاق الصيدلاني.

• إبراهيم بن إسحاق الأنصاري أبو إسحاق الغسيلي البغدادي، كان ممن يسرق الحديث، وضعفه الخطيب، مرّ.

• الحسن بن قزعة الباهلي، الهاشمي مولا هم، البصري، صدوق، من العاشرة (ت س ق).

• أبو رجاء الخراساني هو عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي الهروي الخراساني، ثقة، موصوف بخصال من الخير، من السابعة (ق).

• عباد بن كثير هو الثقف البصري، متروك، روى أحاديث كذب.

• أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حنيفة الباطني شيخ الحاكم.

حدثنا أبو يعقوب إسماعيل بن عبدالله البغانخي، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا أسباط بن محمد - ح

وأخبرنا حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني^(١) أخبرنا أبو محمد عبدالله بن منازل، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الأنصاري، الغسيلي، البغدادى، حدثنا الحسن بن قزعة الباهلي، حدثنا أسباط بن محمد، قال حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن سعيد الجريري - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن أبي حية البطائني، حدثنا أحمد بن عمرو بن معقل، حدثنا محمود بن خدّاش، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا أبو رجاء الخراساني، عن عباد بن كثير، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله قالوا: قال رسول الله ﷺ: «الغيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزَّنا» قالوا: يا رسول الله وكيف الغيبة أشد من الزنا؟ قال: «إِنَّ الرَّجُلَ لِيُزْنِيَ فَيَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ» - وفي رواية حمزة - «فَيَتُوبُ فَيَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَإِنَّ صَاحِبَ الْغَيْبَةِ لَا يَغْفِرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ».

ليس في رواية إسحاق ذكر جابر بن عبدالله ذكره عن أبي سعيد وحده.

• وشيخه هو أحمد بن عمرو بن المعقل، لم أجد ترجمتهما.

• أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٦٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٢٥) عن يحيى بن أيوب وغيره قالوا حدثنا أسباط بن محمد به.

وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٢/ ٣١٩)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١٥٩) من طريق أسباط بن محمد به عن جابر وأبي سعيد الخدري مرفوعا.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: ليس لهذا الحديث أصل وعباد ضعيف الحديث.

ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٦٥ رقم ١١٧٨) عن أسباط بن محمد عن أبي رجاء الخراساني عن عباد بن كثير عن الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وحده.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) عن أبي سعيد وجابر بن عبدالله رضي الله عنهما ونسبه لابن مردويه والمؤلف.

وأورده المنذري في «الترغيب» (٣/ ٥١١) عن جابر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما وقال:

رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب الغيبة» والطبراني في «الأوسط» والبيهقي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣١٦] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس السيارى، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا العباس بن مصعب، حدثنا أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم، عن سلمة، عن ابن المبارك، عن عبيد الله السجزي، عن رجل عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «الغيبة أشد من الزنا؛ فإن صاحب الزنا يتوب، وصاحب الغيبة ليس له توبة».

[٦٣١٧] أخبرنا أبو علي الروذبارى، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الحسن ابن الفضل بن السمع، حدثنا غياث بن كلوب الكوفي، حدثنا مطرف بن سمرة بن جندب، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يغمض البيت اللحم» فسألت مطرفاً ما يعني باللحم؟ قال: الذي يُغتَاب فيه الناس.

[٦٣١٨] وبإسناده عن أبيه قال: مر رسول الله ﷺ على رجل بين يدي حجام وذلك في رمضان وهما يغتابان رجلاً، فقال: «أفطر الحجام والمحجوم».

غياث هذا مجهول.

[٦٣١٦] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس السيارى هو القاسم بن القاسم بن عبد الله بن معاوية السيارى المروزي، تقدم، وفي الأصل و«ن» «أبو النيسابوري» وهو خطأ والتصويب من «ل».
- العباس بن مصعب بن بشر المروزي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٥١٤) وقال: يروي عن العراقيين وأهل بلده، وكان يتحفظ ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب، عاجله الموت فلم يصتف فيه شيئاً.
- أحمد بن محمد بن جميل أبو حاتم المروزي لم أظفر له بترجمة.
- سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان، ويقال أبو أيوب المؤدب (م ٢٠٣هـ)، ثقة حافظ، كان يورق لابن المبارك، من كبار العاشرة (خ م س).
- ابن المبارك هو عبد الله المروزي صاحب «الزهد».
- عبيد الله بن عبد الله السجزي أبو الهيثم.
- ترجم له ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٤٧)، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٢٢) بدون ذكر جرح أو تعديل فيه.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣١٧] إسناده: ضعيف.

- غياث بن كلوب الكوفي، مجهول وضعفه الدارقطني تقدم.
- والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) برواية المؤلف.

[٦٣١٨] إسناده: كسابقه.

- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده.
- وقال: قال البيهقي: غياث هذا مجهول.

[٦٣١٩] أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عبد الملك بن عبد الله، عن عيسى بن هلال الصديقي، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن العبد يلبث مؤمناً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت، والله عليه ساخط، وإن العبد يلبث كافراً أحقاباً ثم أحقاباً ثم يموت والله عنه راض ومات هماراً لمازا، ملقباً للناس كان علامته يوم القيامة أن يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين».

[٦٣٢٠] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن

[٦٣١٩] إسناده: فيه من لم نعرفه.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح.

• الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

• عبد الملك بن عبد الله التجيبي المصري - لم أجد ترجمته.

والحديث عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥١٥-٥١٦).

وذكره السيوطي - الجزء الأخير فقط - ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والمؤلف

في «الشعب» «الدر المنثور» (٨/ ٢٥٠).

[٦٣٢٠] إسناده: رجاله ثقات.

• ربعي بن عليّ هو ربعي (بكسر أوله وسكون الموحدة) ابن إبراهيم بن مقسم الأسدي

أبو الحسن البصري أخو إسماعيل بن عليّ (م ١٩٧هـ)، ثقة صالح، من التاسعة (بخ قد ت).

• عامر هو ابن شراحيل الشعبي.

• أبو جيزّة بن الضحّاك الأنصاري المدني أخو ثابت بن الضحّاك، صحابي، وقيل لا صحبة

له، (بخ - ٤).

وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣١) وقال: لا يعرف اسمه، قال أبو أحمد الحاكم وابن

منده هو أخو ثابت بن الضحّاك، قال أبو أحمد وتبعه ابن عبد البر - قال بعضهم: له صحبة -

وقال بعضهم: لا صحبة له، روى عن النبي ﷺ عدة أحاديث روى عنه ابنه محمود وقيس بن

أبي حازم وشبل بن عوف وعامر الشعبي.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة.

والحديث أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٣٠)، وأبوداود في الأدب (٥/ ٢٤٦ رقم

٤٩٦٢) من طريق وهيب بن خالد، والترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨) - ولم يسق لفظه -

والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٩/ ١٣٨ - تحفة الأشراف)، والطبراني في «الكبير»

(٢٢/ ٣٨٩-٣٩٠ رقم ٩٦٨)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) من طريق بشر بن =

عياش القطان، حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح، حدثنا ربعي بن علي، عن داود ابن أبي هند، عن عامر عن أبي جبيرة بن الضحاك قال: نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾^(١) قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان فكان رسول الله ﷺ يدعو الرجل بالاسم فيقال له: يا رسول الله فإنه يغضب من هذا الاسم فنزلت: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

[٦٣٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك في هذه الآية ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: كانت الألقاب في الجاهلية، فدعا النبي ﷺ رجلا منهم بلقبه، فقيل: يا رسول الله إنه يكرهه، فأنزل الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

= المفضل، وأحمد في «مسنده» (٢٦٠/٤) والحاكم في «المستدرک» (٢٨١-٢٨٢/٤) وابن جرير في «تفسيره» (١٣٢/٢٦) من طريق إسماعيل بن علي، وابن جرير في «التفسير» أيضا (١٣٢/٢٦) من طريق عبد الوهاب وابن عبد الأعلى، وابن ماجه في الأدب (٢/٢٣١ رقم ٣٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٩٠ رقم ٩٦٩) من طريق عبد الله بن إدريس، كلهم عن داود بن أبي هند به.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٦٣-٥٦٤/٧) وعزاه لأحمد وعبد بن حميد والبخاري في «الأدب» وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر والبخاري في «معجمه» وابن حبان والشيرازي في «الألقاب» والطبراني وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان».

(١) سورة الحجرات (١١/٤٩).

[٦٣٢١] إسناده: صحيح.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٦٣) عن أبي العباس محمد بن يعقوب بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقرّه الذهبي.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٨٥ رقم ٥٦٧٩) بسياق أتم منه من طريق هذبة بن خالد، وابن السني في «عمل اليوم واللييلة» (رقم ٣٩٩) من طريق هذبة بن خالد وإبراهيم بن الحجاج، كلاهما عن حماد بن سلمة به وفي «عمل اليوم واللييلة» تصحّف «أبوجبيرة بن الضحاك» إلى «الضحاك بن أبي جبيرة».

[٦٣٢٢] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا الدقيقي محمد بن عبد الملك، حدثنا سعيد بن الربيع، حدثنا شعبة، عن داود بن أبي هند، قال سمعت الشعبي، عن أبي جبيرة قال: كان الرجل منا يكون له الاسمان والثلاثة فيدعى ببعضها فعسى أن يكون يكره ذلك فنزلت ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

[٦٣٢٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، عن حصين قال: سألت عكرمة عن قوله ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا كافر يا منافق.

[٦٣٢٤] قال: وحدثنا سعيد، حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين، عن عكرمة قال: هو قول الرجل: يا كافر يا فاسق.

[٦٣٢٥] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

[٦٣٢٢] إسناده: كسابقه .

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٨٨ رقم ٣٢٦٨) عن عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري حدثنا أبو زيد هو سعيد بن الربيع عن شعبة به وقال: هذا حديث حسن صحيح.

[٦٣٢٣] إسناده: رجاله موثقون ما خلا شيخ المؤلف فإنه لا يعرف .

- أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.
- أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي.
- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٢) عن هناد بن السري عن أبي الأحوص به.

[٦٣٢٤] إسناده: كسابقه .

- خالد بن عبد الله هو الطحان الواسطي المزني.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٣) من طريق سفيان عن حصين به .

كما أخرجه من طريق آخر عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين عن عكرمة به ولفظه «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» (٢٦/ ١٣٣).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٦٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر واللفظ عنده «هو قول الرجل للرجل يا فاسق يا منافق» .

[٦٣٢٥] إسناده: رجاله ثقات .

- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

لم أقف على هذا الأثر.

نصر، حدثنا إسحاق بن يوسف، حدثنا عوف، عن أبي العالية في قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾.

فقال: لا تقل لمسلم يا فاسق، وتلا هذه الآية ﴿يُسْمِ الْأَسْمُ الْقُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾^(١).

وروي^(٢) عن مجاهد قال: قال عمر بن الخطاب: ثلاث يصفين لك من ود أخيك أن تسلم عليه إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحسن أسمائه إليه.

وروي^(٣) البخاري في «التاريخ» عن عبد الله بن محمد، عن محمد^(٤) بن أبي الوزير البصري، سمع موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن شيبه الحجبي، عن عمه عثمان بن طلحة، عن النبي ﷺ مثل ما روي عن عمر وقد ذكرناه في باب^(٥) السلام.

[٦٣٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا سعيد بن سنان، عن سعد بن خالد، عن عمه راشد بن سعد المقرائي قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عُرج بي مررتُ برجال تقطع جلودهم بمقاريض من نار فقلتُ: من هؤلاء [يا جبريل]؟^(٦) قال: الذين يترنون

(١) سورة الحجرات (٤٩/١١).

(٢) سيأتي الخبر في الباب (٦١) مسندا فنقوم هناك بتخريجه إن شاء الله فراجع.

(٣) راجع «التاريخ الكبير» (٤/١/٣٥٢).

(٤) في الأصل و«ن» «عبد الله بن أبي الوزير البصري» وهو خطأ والتصويب من «ل».

(٥) وهو الباب الحادي والستون (٦١) فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله.

[٦٣٢٦] إسناده: ضعيف مرسل.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرج الحجازي.

• بقية هو ابن الوليد.

• سعيد بن سنان هو الحنفي الكندي، متروك ورماه الدارقطني بالوضع، تقدموا.

• سعد بن خالد لم نعرفه.

هكذا وقع في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» سعيد بن خالد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/٦٢٣-٦٢٤) مرسلا عن راشد بن سعد

المقرائي ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(٦) زيادة من «ل».

للزنية قال: ثم مررتُ بجبّ متتن الريح فسمعت فيه أصواتاً شديدة فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: نساء كنّ يتزين للزنية، ويفعلن ما لا يحل لهن، ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهن، فقلتُ: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: هؤلاء الهمازون والهمازات وذلك قول الله عز وجل ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾^(١).

هذا مرسل وقد رويناه موصولاً^(٢) فيما مضى.

[٦٣٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الحسن بن حليم المروزي، أخبرنا أبو الموجه،

(١) سورة الهمة (١٠٤/١).

(٢) راجع الحديث الموصول برقم (٦٢٩٠).

[٦٣٢٧] إسناده: ضعيف لجهالة أبي مودود ولا نقطاع بينه وبين عكرمة.

- الحسن بن حليم المروزي هو الحسن بن محمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي.
- أبو الموجه هو محمد بن عمرو الفزاري المروزي اللغوي الأديب.
- عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي، تقدموا.
- أبو مودود عن زيد مولى قيس الحذاء قيل: هو بحر بن موسى، وإلا فهو مجهول، من السابعة (بخ).

كذا قال الحافظ: وجزم الدولابي بأنه بحر بن موسى بصري، فردّه الحافظ بأنه آخر.

راجع «التهذيب» (١٢/٢٥١)، «الكنى للدولابي» (٢/١٣٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٦٢) بنفس الإسناد المذكور هنا.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٩) من طريق بشر، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ١٨٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٤٦) عن أحمد بن جميل، كلاهما عن ابن المبارك عن أبي مودود عن زيد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس.

وإسناد البخاري وابن أبي الدنيا موصول، فتبين بهذا أن في سند الحاكم والمؤلف سقط زيد مولى قيس الحذاء من بين أبي مودود وعكرمة.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/١٣٢) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني أبي حدثني عمي قال حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٦٣) وعزاه إلى عبد بن حميد، والبخاري في «الأدب المفرد» وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر والحاكم والمؤلف في «الشعب» وصححه الحاكم.

أخبرنا عبدان، أخبرنا عبدالله بن المبارك، أخبرنا أبو مودود، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(١) قال: لا يطعن بعضكم على بعض.

[٦٣٢٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم، حدثنا ورقاء، عن المبارك أو ابن المبارك، عن ابن جريج قال: «الهمز» بالعين والشدق واليد «واللمز» باللسان.

بلغني عن الليث أنه قال: «اللمزة» الذي يعيبك في وجهك، و«الهمزة» الذي يعيبك بالغيب.

وقال غيره: هما شيء واحد وأصلهما من الدفع.

[٦٣٢٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو حامد الخسروجردي، حدثنا محمد بن

(١) سورة الحجرات (٤٩/١١).

[٦٣٢٨] إسناده: رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس العسقلاني.

• ورقاء هو ابن عمر الشكري أبوبشر الكوفي.

• المبارك أو ابن المبارك وهو عبدالله بن المبارك؛ لأن ابن جريج لا يروي عنه إلا عبدالله ابن المبارك.

• ابن جريج هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، تقدموا.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦٢٤/٨) برواية المؤلف فقط.

وفيه «بالعينين» موضع «بالعين».

ونقل القرطبي عن الطبراني قوله بمثله في «الجامع لأحكام القرآن» (٣٢٧/١٦).

لم أقف على هذا الأثر.

[٦٣٢٩] إسناده: ضعيف.

• أبو حامد الخسروجردي هو أحمد بن محمد بن الحسين البيهقي الخسروجردي، تقدم.

• محمد بن عبيد بن عامر السمرقندي لم أجد ترجمته.

• عصام بن يوسف بن ميمون بن قدامة البلخي أخو إبراهيم بن يوسف (م ٢١٥هـ).

قال ابن حبان: كان صاحب حديث ثبتا في الرواية ربما أخطأ، وقال ابن عدي: روى أحاديث

لا يتابع عليها وقال ابن سعد: كان عندهم ضعيفا في الحديث، وقال الخليلي: هو صدوق.

راجع «الثقات» (٥٢١/٨)، «الكامل في الضعفاء» (٢٠٠٨/٥)، «اللسان» (١٦٨/٤)،

«الجرح والتعديل» (٢٦/٧).

عبيد بن عامر السمرقندي، حدثنا عصام بن يوسف، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي يحيى، عن مجاهد في قوله تعالى ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾.

قال: همزة: الطعان، اللمزة: الذي يأكل لحوم الناس وقال مرة: الطئاز.

[٦٣٣٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله ﴿اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ﴾^(١) يقول: [نهى الله المؤمن أن

= • أبو يحيى هو القتات اختلف في اسمه وهو لين الحديث.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٣/ ٧٥٣ رقم ٤٣٩) - وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٥٧٦ رقم ١٢٢٥) - وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به وإسناده صحيح.

ولكن عند هناد ووكيع «الهمزة» الذي يأكل لحم الناس، و«اللمزة» الطعان.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٩٢) من طريق مهران عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثل هناد، وقال بعده: وقد روي عنه أيضا خلاف هذين القولين وهو ما حدثنا به ابن بشار قال: حدثنا يحيى قال: حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾ قال: أحدهما الذي يأكل لحوم الناس والآخر الطعان، وهذا يدل على أن الذي حدث بهذا الحديث قد كان أشكل عليه تأويل الكلمتين فلذلك اختلف نقل الرواة عنه ما رويوا على ما ذكرت (٣٠/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٨٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٤٧) من طريق ابن المبارك عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٦٢٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في «ذم الغيبة» وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٣٠] إسناده: حسن لكنه فيه انقطاع بين علي وابن عباس.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٦/ ١٣٥) - متفرقا - عن علي عن أبي صالح عن معاوية عن علي عن ابن عباس به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» - متفرقا - (٧/ ٥٦٥ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠) وعزاه إلى ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

وفي إسناده هذا الخبر انقطاع كما ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» (ص ١١٨) سمعت أبي يقول: سمعت دحيا يقول: إن علي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس التفسير.

(١) سورة الحجرات (٤٩/ ١٢).

يظن ظن السوء، وفي قوله: ﴿وَلَا تَجَسَّوْا﴾ قال: ^(١) نهى الله أن يتبع عورات المؤمن ^(٢)، وفي ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا﴾ قال: حرم الله على المؤمن أن يغتاب المؤمن بشيء كما حرم الميتة.

[٦٣٣١] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق، أخبرنا أبو بكر بن خنّب، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك بن حرب، عن أبي صالح مولى أم هانئ [عن أم هانئ رضي الله عنها] ^(٣) أنها سألت رسول الله ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله أ رأيت قول الله عز وجل: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ﴾ ^(٤).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

(٢) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٣١] إسناده: ضعيف.

• أبو بكر بن خنّب هو محمد بن أحمد بن خنّب البخاري البغدادي.

• أبو صالح مولى أم هانئ اسمه باذان، ضعيف مدلس.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٣٤٢ رقم ٣١٩٠) عن محمود بن غيلان عن أبي أسامة وعبد الله بن بكر السهمي كلاهما عن حاتم بن أبي صغيرة به، وقال: حديث حسن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٤٢٤)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١)، وابن أبي الدنيا في «كتاب الصمت» (رقم ٢٨٤)، وفي «ذم الغيبة والتميمة» (رقم ١٤٥)، وابن جرير في «تفسيره» (٢٠/ ١٤٥) من طريق أبي أسامة، وأحمد في «مسنده» (٦/ ٣٤١) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠١) من طريق يزيد بن زريع، كلهم عن حاتم بن أبي صغيرة به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٤١٢ رقم ١٠٠٢) من طريق قيس بن الربيع، والطبراني في «الكبير» أيضا (٢٤/ ٤١١ رقم ١٠٠٠) من طريق أبي يونس القشيري، كلاهما عن سماك بن حرب به.

وأورده القرطبي في «أحكام القرآن» (١٣/ ٣٤١-٣٤٢) وقال: أخرجه أبو داود الطيالسي في «مسنده» وذكره النحاس والثعلبي والمهدوي والماوردي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٦٠-٤٦١) وعزاه إلى الفريابي وأحمد وعبد بن حميد، والترمذي وحسنه، وابن أبي الدنيا في «الصمت»، وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والشاشي في «مسنده»، والطبراني، والحاكم وصححه، وابن مردويه، والمؤلف في «الشعب» وابن عساكر.

(٤) سورة العنكبوت (٢٩/ ٢٩).

(٣) سقط من نسخة «ن».

ما ذاك المنكر الذي كانوا يأتون في ناديم؟ قال: «كانوا يسخرون بأهل الطريق ويخدعونهم».

تابعه يزيد بن زريع وغيره عن حاتم بن أبي صغيرة.

[٦٣٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها أنها سمعته يقول: إن الذين يسخرون من الناس في الدنيا يقال لهم يوم القيامة: ادخلوا الجنة، فإذا أتوا أبوابها، ودنوا يقال لهم: سُخر بكم كما كنتم تسخرون بالناس.

[٦٣٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا عبد الملك بن عبد الحميد، حدثنا روح، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المستهزئين بالناس يفتح لأحدهم في الآخرة باب من الجنة، فيقال له: هلم هلم! فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه [ثم يفتح له باب آخر فيقال له: هلم هلم فيجيء بكربه وغمه فإذا جاءه أغلق دونه] ^(١) فما يزال كذلك حتى إن أحدهم ليفتح له الباب من أبواب الجنة، فيقال له: هلم فما يأتيه من الإياس».

[٦٣٣٢] إسناده: فيه من لم أعرفها.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي.
- أم عبد الله بنت خالد بن معدان اسمها عبدة لم أجد ترجعتها لعلها مجهولة.
- ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٣٣] إسناده: حسن والحديث مرسل.

- روح هو ابن عبادة.
- المبارك هو ابن فضالة.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.
- والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٧)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ١٤٨) عن عبد الله بن أبي بدر عن روح بن عبادة به.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٤٥٣) ونسبه لأحمد في «الزهد» وابن أبي الدنيا في «الصمت» والمؤلف في «الشعب».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٣٣٤] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: ذكروا رجلا فقال: إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوبك^(١).

[٦٣٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار، عن أبي نصر [عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن عمرو قال: كفى من الغي ثلاث أن تبصر من الناس ما يخفى عليك من نفسك]^(٢) وأن تعيب عليه فيما تأتي، وتؤذي جليسك بما لا يعينك.

وروي هذا الكلام بمعناه عن عمر بن الخطاب.

[٦٣٣٦] حدثنا أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا جعفر بن عون العمري، عن هشام بن

[٦٣٣٤] إسناده: ضعيف .

• أبونعيم هو الفضل بن دكين .
• أبو يحيى هو القتات لين الحديث، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وشريك وغيرهم، تقدما .
والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٤)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وأحمد في «الزهد» (ص ١٨٨-١٨٩) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» أيضا (رقم ٧١٠)، وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٥٦) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم عن إسرائيل به .

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «فاذكر عيوب نفسك» .

[٦٣٣٥] إسناده . فيه من لم أعرفه .

• أبو الجواب هو الأحوص بن جواب الضبي الكوفي .
• عمار هو ابن رزيق الضبي أو التميمي، تقدما .
• أبونصر لم أوفق لتعيينه .

لم أجد هذا الخبر .

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٣٣٦] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن زمعة قال: خطب رسول الله ﷺ يوماً فذكر الناقة ﴿إِذْ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا﴾^(١) فقال: «انبعث لها رجل عارم عزيز منيع في رهطه مثل أبي زمعة» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في النساء فقال: «يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه» وإن رسول الله ﷺ وعظهم في الضحك من الضرطة فقال: «أيضحك أحدكم مما يفعل؟».

أخرجه في الصحيح^(٢) من أوجه عن هشام بن عروة.

(١) سورة الشمس (١٢/٩١).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٨٣/٦) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٩/١٨٢) رقم ٢٣٤٣ - عن موسى بن إسماعيل عن وهيب عن هشام عن أبيه، وأخرجه مسلم في صفة الجنة (٣/٢١٩١) رقم ٤٩ عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي كريب معاً عن ابن نمير عن هشام بن عروة به.

وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (٨/٣٦٩) مقتصرًا على ذكر النهي عن جلد المرأة وعنه ابن ماجه في النكاح بذكر النهي عن جلد المرأة فقط (١/٦٣٨) رقم ١٩٨٣.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧) عن ابن نمير عن هشام بن عروة بكامله. وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/٤٤٠ - ٤٤١) رقم ٣٣٤٣ بتمامه، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤/٣٣٥ - تحفة الأشراف) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» بكامله (٤/١٧) عن أبي معاوية، كلاهما عن هشام بن عروة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الدارمي في النكاح - بقصة النهي عن جلد المرأة (ص ٥٤٣) - عن جعفر بن عون بنفس السند.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (١/٢٥٨-٢٥٩) رقم ٥٦٩ بكامله - وعنه البخاري في الأنبياء (٤/١٢٠) بذكر قصة الناقة فقط - وأحمد في «مسنده» (٤/١٧) والبخاري في النكاح (٦/١٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٩/١٨١) رقم ٤٣٤٢، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٣٠٥) - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - عن سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة به.

وأخرجه البخاري في الأدب (٧/٨٣)، والنسائي في «عشرة النساء» (رقم ٢٨٤) بدون قصة الناقة، وابن حبان في «صحيحه» (٦/١٩٦ - الإحسان)، والمؤلف في «سننه» - بذكر النهي عن جلد المرأة فقط - (٧/٣٠٥) من طريق سفيان الثوري عن هشام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٧) - مقتصرًا على ذكر الضرب للمرأة - عن وكيع، وابن جرير في «تفسيره» (٣٠/٢١٤) - بذكر قصة الناقة فقط - من طريق الطفاوي، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٨٦) وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٤٧) - مقتصرًا على ذكر الضحك - من طريق أبي أسامة، ثلاثهم عن هشام بن عروة به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» - الجملة الأولى فقط - (٨/٥٣١) ونسبه لسعيد بن منصور =

[٦٣٣٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا المعمرى، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حمير، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ينظر أحدكم إلى القذاة في عين أخيه، وينسى - قال كلمة - (١) في عينه» .

= وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه . قوله «رجل عارم» أي: خبيث شرير وقد عرم بالضم والفتح والكسر، والعرام: الشدة والقوة والشراسة «النهاية» (٣/ ٢٢٣) .

(ف) قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله في «الفتح» (٩/ ٣٠٣): وفي الحديث جواز تأديب الرقيق بالضرب الشديد والإيذاء إلى جواز ضرب النساء دون ذلك، وفي سياقه استبعاد وقوع الأمرين من العاقل أن يبالغ في ضرب امرأته (فيكسريدها أو رجلها أو رأسها) ثم يجامعها من بقية يومه أو ليلته والمجامعة أو المضاجعة إنما تستحسن مع ميل النفس والرغبة في العشرة، والمجلود غالباً ينفر ممن جلده فوقعت الإشارة إلى ذم ذلك، وإنه إن كان ولا بد فليكن التأديب بالضرب اليسير بحيث لا يحصل منه النفور التام فلا يفرط في الضرب ولا يفرط في التأديب . وقال المهلب: بين النبي ﷺ بقوله: «جلد العبد» أن ضرب الرقيق فوق ضرب الحر لتباين حالتيهما ولأن ضرب المرأة إنما أبيح من أجل عصيانها لزوجها فيما يجب من حقه عليها . وقد جاء النهي عن ضرب النساء مطلقاً أخرجه أبو داود والنسائي وأحمد وصححه ابن حبان والحاكم .

[٦٣٣٧] إسناده: حسن .

• المعمرى هو الحسن بن شبيب أبو علي المعمرى، تقدم .

(١) كذا في النسخ والكلمة المنسية هي «الجدع» كما ترجع من مصادر التخريج ولعل الراوى نسي لفظ «الجدع» حينما حدثه فقال كذا .

• كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» المنهال بن بحر .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٠٦ رقم ٥٧٣١) عن أبي عروبة عن عبيد بن كثير به .

وأخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٢١٧)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ٩٩) - من طريق محمد بن حفص ويحيى بن عثمان - وابن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٧٠ رقم ٢١٢) من طريق الربيع بن روح، ثلاثتهم عن محمد بن حمير به .

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٥٩٢) من طريق مسكين بن بكير الحذاء الحراني، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٥٧)، وأحمد في «الزهد» (ص ١٧٨) من طريق كثير بن هشام، كلاهما عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة موقوفاً على قوله .

قال الشيخ الألباني: ومسكين هذا صدوق يخطئ فرواية ابن حمير المرفوعة أرجح؛ لأنه لم يوصف بالخطأ وكلاهما من رجال البخاري راجع «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٣٣) .

وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٧٨٧٠) .

[٦٣٣٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي، حدثنا أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي، حدثنا المنهال بن يحيى، حدثنا أبو عبيدة الناجي قال: قال الحسن: ابن آدم، كيف تكون مؤمناً ولا يأمنك جارك! ابن آدم، كيف تكون مسلماً ولا يسلم الناس منك! ابن آدم، إنك لن تصيب حقيقة الإيمان في قلبك حتى لا تعيب الناس بعيب هو فيك وحتى تبدأ بإصلاح^(١) ذلك العيب؛ فإذا فعلت ذلك لم تصلح عيباً إلا وجدت آخر، وإذا فعلت ذلك كان شغلك في خاصة بدنك وخير عباد الله من كان كذلك.

[٦٣٣٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر بمكة، أخبرنا الحسن بن رشيق،

[٦٣٣٨] إسناده: ضعيف .

- أبو خالد يزيد بن محمد بن حماد المكي العقيلي لم أعرفه وقد تقدم.
- المنهال بن يحيى - أو بحر - ابن سلام القشيري أبوسلمة العقيلي من أهل البصرة (م ٢٢هـ)، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٢٠٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم: ثقة راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٥٧).
- أبو عبيدة الناجي هو بكر بن الأسود الناجي - يقال - ابن أبي الأسود أحد الزهاد من أهل البصرة. ضعفه يحيى بن معين، وقال مرة أخرى: لا شيء، وقال مرة: ليس به بأس، وكذلك ضعفه النسائي والدارقطني، وجرحه ابن حبان في «الضعفاء» راجع «الأنساب» (١٣/ ٦) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٨٢)، «الميزان» (١/ ٣٤٢-٣٤٣)، «المجروحين» (١/ ١٨٧)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٦٣)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ٦٥).
- الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ١٩٨) وفي «ذم الغيبة والنميمة» (رقم ٦٠) من طريق عمران بن خالد الخزازي عن الحسن به وفيه عمران بن خالد الخزازي، ضعفه أبو حاتم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به.

راجع «اللسان» (٤/ ٣٤٥)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٢٩٧).

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» بصلاح.

[٦٣٣٩] إسناده: لم أعرف فيه معظم الرجال .

- أبو الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري لم أجد من ترجمه.

- عبد الباري هو أخو ذي النون المصري لم أعرفه.

وقول ذي النون أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ٣٠٦ رقم ٧٣٦) من طريق أبي عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون المصري يقول: «من صحح استراح، ومن تقرب قرب، ومن صفا صفى له، ومن توكل وثق، ومن تكلف ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه».

حدثنا ذو النون بن أحمد الإخميمي أبو الفيز، حدثني عبد الباري، قال: سمعتُ أخي ذا النون بن إبراهيم يقول: من صحح استراح ومن تقرب قرب، ومن تكلف ما لا يعنيه منع ما يعنيه، ومن نظر في عيوب الناس عمي عن عيوب نفسه.

[٦٣٤٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر عثمان بن محمد صاحب الكتاني بمكة، حدثنا أبو عثمان الكرجي بطرسوس، حدثنا عبدالرحمن بن عمر رسته، حدثنا المفضل بن يونس قال: ذكر عند الربيع بن خثيم رجل فقال: ما أنا عن نفسي براص، فأنفخ من ذمها إلى ذم الناس.

[٦٣٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال سمعتُ الجنيد يقول: شيء يروى عن أبي سليمان الداراني أنا أستحسنه كثيراً قوله: من اشتغل بنفسه شغل عن الناس، ومن اشتغل بربه شغل عن نفسه وعن الناس.

[٦٣٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب البغدادي بالكوفة، يقول سمعتُ أبا بكر محمد بن الحسن بن دريد يقول سمعتُ عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي، يقول سمعتُ الأصمعي يقول: العجب كل العجب ممن قيل فيه من الخير ما ليس فيه فرضي وأعجب من ذلك من قيل فيه من الشر ما فيه فسخط، وأعجب من ذلك من يبغض الناس على الظنّ، ويحب نفسه على اليقين.

[٦٣٤٠] أبو عثمان الكرجي لم أجد ترجمته، تقدم.

وهذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق علقمة، و(٢/ ١١٠) من طريق عبد الله بن محمد الكواء، كلاهما عن الربيع بن خثيم به.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ١٠٤ رقم ٢٣٨) من طريق الحسن بن عرفة عن المحاربي قال قيل لربيع بن خثيم: ما لك لا تذم الناس؟ قال: والله ما أنا عن نفسي براص فأنفخ من ذمها إلى ذم غيرها، وإن الناس قد خافوا الله في ذنوب غيرهم، وأمنوه على ذنوبهم.

[٦٣٤١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٤٢] إسناده: لا بأس به.

• محمد بن عمر بن الحسين بن الخطاب بن الريان بن حبيب الفقيه الحنفي الكوفي أبو العباس الزندوردي (م ٣٦٢هـ)، ذكره الخطيب والسمعاني بدون ذكر حاله.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٢-٣٣)، «الأنساب» (٦/ ٣٣٨-٣٣٩).

الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن أسمع أبوسعيد الباهلي بصري، مر.

[٦٣٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا عبد الرحمن بن معاوية العتيبي، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث [بن سعد حدثني جرير بن حازم عن الحسن بن عمار عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت: دخلت علي^(١) امرأة، فلما خرجت قلتُ بيدي هكذا يا رسول الله ما أقصرها، فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتها، قومي فتحليلها» قال: دخلت علينا امرأة - أظنه قال - فلما خرجت قلتُ: ما أطول ذيلها، فقال رسول الله ﷺ: «اغتبتها فقومي فتحليلها».

[٦٣٤٤] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن جعفر الفارسي، حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله: أنها دخلت على عائشة زوج النبي ﷺ وعندها أعرابية فخرجت الأعرابية تجر ذيلها، فقالت عائشة بنت طلحة: ما أطول ذيلها، فقالت عائشة: اغتبتها أدركها تستغفر لك.

[٦٣٤٣] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن معاوية أبي العباس بن عتبة أبي العباس بن أبي سفيان صخر بن حرب أبو القاسم العتيبي مصري.
راجع ترجمته في «الإكمال» (٦/ ٣٦٨)، «الأنساب» (٩/ ٢٢٧)، «جمهرة أنساب العرب» (ص ١١٢).

• الحسن بن عمار هو البجلي أبو محمد الكوفي، متروك.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» في ترجمة الحسن بن عمار (٢/ ٧٠٩) عن الحسن ابن محمد المدني عن يحيى بن عبد الله بن بكير به.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن».

[٦٣٤٤] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

• عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التيمية أم عمران،

كانت فائقة الجمال، وهي ثقة، من الثالثة (ع).

لم أجد هذا الحديث في النسخة المطبوعة «للمعرفة والتاريخ» لعل هذا من سقطاته.

وأخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ٩٠ رقم ١٩٧) من طريق ابن وهب عن يحيى بن أيوب

عن يحيى بن سعيد به.

[٦٣٤٥] أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي، أخبرنا أبو جعفر البغدادي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، حدثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، حدثنا وهيب ابن خالد، حدثنا النعمان بن راشد، عن الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه».

قال علي: لم يقل أحد عن الزهري في هذا الحديث عن سعيد عن أبي هريرة إلا النعمان. [٦٣٤٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري عن ابن المسيب قال: إن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه المسلم.

[٦٣٤٧] وإسناده أخبرنا معمر عن سمع الحسن يقول: إن المؤمن حلیم لا يجهل، وإن جهل عليه حلم، وإن ظلم غفر، وإن حرم صبر.

[٦٣٤٨] قال: وقال الحسن: الغيبة أن تذكره بما فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه فقد بهته.

[٦٣٤٥] إسناده: حسن.

- أبو جعفر البغدادي هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز البغدادي.
- محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي (م ٢٢٣هـ)، صدوق لكن طرحه ابن معين، من العاشرة (ق).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٥٧٦) وعزاه للمؤلف وحده. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٢٦٣) من طريق علي بن إبراهيم الواسطي عن محمد بن أبي نعيم الواسطي به.

[٦٣٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٦ رقم ٢٠٢٥٣).

[٦٣٤٧] إسناده، فيه مجهول.

- الحسن هو البصري.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ١٧٦-١٧٧ رقم ٢٠٢٥٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الحلم» (ص ٥٤ رقم ٦١) من طريق الربيع بن بدر عن أبي عبيدة عن الحسن به وزاد فيه «لا يقطع وإن قطع وصل لا يبخل» وقال فيه: «وإن بخل عليه صبر» موضع «وإن حُرِّم صبر».

[٦٣٤٨] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٧٧).

[٦٣٤٩] وبإسناده أخبرنا معمر عن أبي إسحاق عن زيد بن أئيع : أن رجلا كان يشتم أبا بكر ورسول الله ﷺ جالس^(١)، فلما ذهب أبو بكر ينتصر منه قام النبي ﷺ فقام إليه أبو بكر قال : يشتمني فلما ذهبت أردّ عليه قمت، فقال : «إنّ الملك كان معك، فلما ذهبت لترد عليه قام فقمت».

[٦٣٥٠] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا طوق بن وهب قال : دخلتُ على محمد بن سيرين وقد اشتكى فقال : كأني أراك شاكيا قال : قلتُ : أجل، قال : اذهب إلى فلان الطبيب فاستوصفه، ثم قال : اذهب إلى فلان فإنه أطبّ منه، ثم قال : أستغفر الله أراني قد اغتبتُهُ.

[٦٣٥١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا عمر بن علي بن مقدم، عن سفيان ابن حسين، قال : كنت عند إياس بن معاوية وعنده رجل تخوّفت إن قمتُ من عنده أن

[٦٣٤٩] إسناده : رجاله موثقون .

• أبوإسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله .
• زيد بن أئيع بالمثلثة مصغرا ويقال يُتَّبع بضم التحتانية الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية (ت س).

والحديث رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ١٧٧ رقم ٢٠٢٥٥) بنفس الإسناد.

(١) سقط من «ن».

[٦٣٥٠] إسناده : رجاله ثقات .

• طوق بن وهب الطائي، ويقال : طويق بن وهب وطوق أصح .
ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤ / ٥٠٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢ / ٣٦٧).

وترجم له ابن حبان في «الثقات» (٦ / ٤٩٤) فقال : «طوف موضع طوق» ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢ / ٦١-٦٢).

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧ / ١٩٦) عن سليمان بن حرب بالفاظ مقاربة إلا أن عنده

«طلق بن وهب» موضع «طوق بن وهب».

[٦٣٥١] إسناده : لا بأس به .

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢ / ٩٥).

يقع في، قال: فجلستُ حتّى قام، فلما قام ذكرته لإيأس قال: فجعل ينظر في وجهي فلا يقول لي شيئاً، حتّى فرغتُ فقال لي: أغزوت الديلم؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت السند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الهند؟ قلتُ: لا، قال: فغزوت الروم؟ قلتُ: لا، قال: فسلم منك الديلم والسند والهند والروم، وليس يسلم منك أخوك هذا، فلم يعد هذا، فلم يعد سفيان إلى ذلك.

[٦٣٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني الليث بن طاهر العابد، حدثنا أبو العباس الثقفي، حدثنا أبو يعلى الثقفي، قال: ذكر رجل في مجلس سلم بن قتيبة، فتناوله بعض أهل المجلس، فقال له سلم: يا هذا أوحشتنا من نفسك، وآيستنا من مودتك، ودللتنا على عورتك.

[٦٣٥٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، حدثنا أبو العباس أحمد بن هارون الفقيه، حدثنا بشر ابن موسى، حدثنا أبونعيم - ح

وأخبرنا أبوسعيد عبد الرحمن بن محمد بن شبانة الشاهد بهمدان، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي، أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسن بن سماعه، حدثنا أبونعيم حدثنا الأعمش، قال سمعتُ إبراهيم يقول: إني لأرى الشيء أكرهه فما يمنعني أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله.

لفظهما سواء.

[٦٣٥٢] إسناده: لم أعرف فيه بعض الرجال.

- الليث بن طاهر العابد لم أعرفه.
- أبو العباس الثقفي هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي، مَرَّ.
- أبو يعلى الثقفي لم أجد من ترجمه.

والأثر ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٤٠).

[٦٣٥٣] إسناده: حسن بمجموع الطريقين.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن الأسدي.

وشيوخه أبو الحسين محمد بن الحسن بن سماعه ضعيفان.

- إبراهيم هو النخعي، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٥٨٨ رقم ٣١٣) عن الأعمش عن إبراهيم.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٥٧٠ رقم ١١٩٢) عن أبي معاوية، وابن أبي الدنيا في «الصمت»

(رقم ٢٨٩)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٠) من طريق إسرائيل عن الأعمش به.

[٦٣٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي، وأبوسهل المهراني، قالوا: أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا محمد بن حمير، حدثنا أبوسلمة، حدثني يحيى بن جابر قال: ما عاب رجل قط بعب إلا ابتلاه الله بمثل ذلك العيب.

[٦٣٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا محمد^(١) بن جعفر الباقري، حدثنا يوسف

[٦٣٥٤] إسناده: ضعيف لأجل ضعف أحمد بن الفرّج أبي عتبة الحجازي .

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي .
- أبوسهل المهراني هو أحمد بن محمد بن إبراهيم العدل المهراني، تقدما .
- أبوسلمة هو سليمان بن سليم الكلبي الشامي، القاضي بحمص (م ١٤٧هـ)، ثقة عابد، من السابعة (٤) .

• يحيى بن جابر هو الطائي، مَرَّ .

ولم أقف على هذا الأثر من خرّجه أو ذكره غير المؤلف .

[٦٣٥٥] إسناده: ضعيف .

• يوسف بن الحكم بن سعد أبوعلي الخياط الضبي المعروف بدبيس البغدادي (م ٢٩٩هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٢ / ١٤) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق .

• عمر بن إسماعيل بن مجالد هو الكوفي متروك .

• برد هو ابن سنان أبو العلاء الدمشقي، تقدما .

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٦٢ رقم ٢٥٠٦) عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به، وقال: هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٠٢) عن أحمد بن عبد الله بن سابور، والخطيب في «تاريخه» (٩٥ / ٩٦) من طريق سعيد بن أحمد بن عثمان، كلاهما عن عمر بن إسماعيل بن مجالد به .

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤ / ٦٦٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٥٣-٥٤ رقم ١٢٧)، وابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٢١١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥ / ١٨٦) من طريق القاسم بن أمية الحذاء عن حفص بن غياث به، وقال ابن حبان: هذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ .

وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢ / ٨) من طريق فهد بن حيان عن حفص به، وفهد بن حيان أيضا ضعيف .

وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣ / ٢٢٤)، والسيوطي في «اللائل المصنوعة» (٢ / ٤٢٨) من طريق الخطيب .

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ثم جرح عمر بن إسماعيل بن مجالد . وذكر السيوطي طرقا أخرى له وشاهدا ضعيفا لحديث ابن حبان . وضعفه الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٥٨)، وانظر «تنزيه الشريعة» (٢ / ٣٩٦) .

(١) في «ل» «محمد بن جعفر» وهو خطأ .

ابن الحكم بن ديس، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد، حدثنا حفص بن غياث، عن برد، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تظهر الشهادة بأخيك فيرحمه الله ويبتليك».

[٦٣٥٦] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير، حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا محمد بن الحسن بن أبي يزيد، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: «من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله».

[٦٣٥٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا أحمد بكر بن محمد^(١) الصيرفي بمرور، يقول سمعتُ أحمد بن زياد السمسار يقول: جاء رجل إلى أسود بن سالم يستحله فقال: إنِّي اغتبتك، فرأيتُ في منامي أسود جاني فقال لي: يا عدو الله تغتاب وليًا من أولياء الله لو ركب حائطًا ثم قال له سر فسار.

[٦٣٥٦] إسناده: ليس بالقوي .

• الحسين بن محمد بن محمد بن عفير بن محمد بن سهل بن أبي خيثمة أبو عبد الله الأنصاري، البغدادي (م ٣١٥هـ).

قال الدارقطني: ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٨ / ٩٥-٩٦).

• محمد بن الحسن بن أبي يزيد هو الهمداني، ضعيف، تقدم.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢١٨١).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢ / ٣٣٩-٣٤٠) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ عن الحسين بن محمد بن محمد بن عفير به.

وقد تقدم الحديث قريباً برقم (٦٢٧١) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٣٥٧] إسناده: رجاله ثقات .

لم أجد هذا الأثر.

(١) في «الأصل» «أبا أحمد بن بكر الصيرفي» وفي «ن» «أحمد بن بكر الصيرفي» كلاهما خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٣٥٨] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن الخليل السرخسي، حدثنا الحسن بن محمد بن مصعب، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا سيار، حدثنا جعفر ابن سليمان، قال: سمعتُ مالك بن دينار يقول: كفى بالمرء شرًّا أن لا يكون صالحًا وهو يقع في الصالحين.

[٦٣٥٩] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية النيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العصفى، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثني محمد بن الجنيد، قال: سمعتُ أبا نعيم، يقول: سمعتُ الحسن بن صالح يقول: فتشتُ الورع فلم أر في شيء منه أقل في اللسان.

[٦٣٦٠] قال: وحدثني محمد بن الجنيد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، قال: سمعتُ أنس^(١) بن عياض يقول: الغيبة فاكهة القراء.

[٦٣٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أحمد بن عبد الله بن الخليل.
- وشيخه الحسن بن محمد بن مصعب، لم أعرفهما.
- كذا في «الأصل» و«ن» وفي نسخة «ل» «عبد الله بن الخليل السرخسي».
- حماد بن الحسن بن عنبسة أبو عبيد الله النهشلي الوراق البصري، قال ابن أبي حاتم: هو صدوق ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «تاريخ بغداد» (١٥٨/٨ - ١٥٩)، «الثقات» لابن حبان (٢٠٧/٨)، «الجرح والتعديل» (١٣٥/٣).

• سيار هو ابن حاتم العنزي أبوسلمة البصري، مَرَّ.

[٦٣٥٩] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيّة رجاله ثقات.

- محمد بن الجنيد بن عبيد الله البغدادي.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٢٢/٩) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائمي.

وقول الحسن بن صالح أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢٩/٧) من طريق الحجاج عن أبي نعيم به.

[٦٣٦٠] إسناده: كإسناد سابقه.

- محمد بن حماد الأبيوردي أبو عبد الله الزاهد (م ٢٤٨ أو ٢٤٩هـ)، ثقة، من العاشرة.
- «التقريب» (١٥٦/٢).

(١) في جميع النسخ المتوفرة عندنا «فضيل بن عياض» وهو خطأ لأن محمد بن حماد الأبيوردي لا يروي إلا عن أنس بن عياض أبي ضمرة كما ذكره المزي في «تهذيب الكمال»، وابن حبان في «الثقات»، والحافظ في «التهذيب».

[٦٣٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السباك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال سمعتُ بشر بن الحارث الحافي يقول: هلاك القراء في هاتين الخصلتين الغيبة والعجب.

[٦٣٦٢] قال: وسمعتُ بشر بن الحارث يقول: قال الفضيل، سمعتُ سفيان يقول: لأن أرمي رجلاً بسهم أحب إليّ من أن أرميه بلساني.

[٦٣٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ علان بن إبراهيم الكرجي، يقول: سمعتُ إدريس بن علي النهاوندي، يقول: سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من سلم منه الخلق رضي عنه الربّ.

[٦٣٦٤] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول: سمعتُ أحمد بن سالم، قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: من أراد أن يسلم من الغيبة فليسدّ على نفسه باب الظنون، فمن سلم من الظن سلم من التجسس، ومن سلم من التجسس سلم من الغيبة، ومن سلم من الغيبة سلم من الزور، ومن سلم من الزور سلم من البهتان.

[٦٣٦٥] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا العباس محمد بن الحسن

[٦٣٦١] إسناده: رجاله ثقات.

[٦٣٦٢] إسناده: كإسناده سابقه.

• الفضيل هو ابن عياض اليربوعي الزاهد.

• سفيان هو الثوري.

[٦٣٦٣] علان بن إبراهيم الكرجي هو علي بن إبراهيم بن عبد الله البغدادي المعروف بعلان.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤١٩/٩) ولم يبين حاله.

• إدريس بن علي النهاوندي لم أقف على من ترجمه.

[٦٣٦٤] أبوبكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن عبدالعزيز بن شاذان المقرئ المذكر الحافظ.

• أحمد بن سالم كذا في جميع النسخ عندنا وذكر السلمي في الطبقات أنه محمد بن أحمد بن سالم البصري، أبو عبد الله، فراجع ترجمته في هامشه.

والأثر رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٨).

[٦٣٦٥] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢٠٩).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠١/١٠) عن جعفر بن محمد بن نصير الخلدي فيما كتب إلي قال

سمعت أبا محمد الجريري يقول... فذكره.

البغدادي، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبدالله يقول: من أخلاق الصديقين أن لا يحلفوا بالله لا صادقين ولا كاذبين، ولا يغتابون ولا يغتاب عندهم، ولا يشبعون بطونهم، وإذا وعدوا لم يخلفوا، ولا يتكلموا إلا في الاستثناء في كلامهم، ولا يمزحون أصلاً.

[٦٣٦٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل السمرقندي يقول: رُئي أبو حفص في المنام فقيل له: أي عملك وجدت أفضل؟ قال: ترك الاشتغال بمساوئ الناس.

[٦٣٦٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا العباس الدوري، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا أحمد بن شجاع المروزي، عن سفيان بن عبد الملك، عن عبدالله بن المبارك قال: إذا اغتاب رجل رجلاً فلا يخبره به ولكن يستغفر الله.

قال الإمام أحمد رحمه الله: قد روينا في حديث مرفوع بإسناد ضعيف «كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبت». .

[٦٣٦٦] أبو حفص الحداد النيسابوري عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة وهو الأصح الحداد الزاهد (م ٢٦٤هـ).

وقع في «ن» «أبو جعفر» مصحفاً.

قال السلمي: كان أبو حفص حدادا وهو أول من أظهر طريقة التصوف بنيسابور، وقال أبو عمرو الزجاجي: كان أبو حفص نور الإسلام في وقته.

راجع «السير» (٢/٥١٠-٥١٣)، «الجرح والتعديل» (٦/٢٣٥-٢٣٦)، «العبر» (١/٣٨٠)، «طبقات الصوفية» (ص ١١٥)، «الحلية» (١٠/٢٢٩-٢٣٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/٤١-٤٦)، «الشدرات» (٢/١٥٠)، «البداية والنهاية» (١١/٣٨).

[٦٣٦٧] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته وبقية رجاله ثقات .

• أحمد بن شجاع المروزي لم أهد إلى ترجمته .

• سفيان بن عبد الملك المروزي،

من كبار أصحاب ابن المبارك، ثقة، من قدماء العاشرة (م د ت).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٥٧٧) ونسبه للمؤلف فقط .

ورواه ابن معين في «تاريخه» (٢/٣٢٨) بنفس الإسناد .

[٦٣٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا داود بن المحبر، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن [القرشي، حدثنا خالد ابن يزيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «كفارة الاغتياب أن تستغفر لمن اغتبتته».

وهذا إسناد ضعيف^(١).

وأصح ذلك في معناه ما.

[٦٣٦٩] أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي،

[٦٣٦٨] إسناده: ضعيف .

- داود بن المحبر وشيخه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي متروكان، وقد تقدما.
- خالد بن يزيد لم أعرفه ولكن ذكر المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عنبسة بن عبد الرحمن أنه خالد بن كلاب ويقال: خالد بن يزيد. وقد وهم الأستاذ نجم محقق «كتاب الصمت» فجعل خالد بن يزيد هو الجمحي.

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «التوبيخ» (رقم ٢١١) من طريق عبد الرحمن بن يونس، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٩٣)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ١٥٤) عن عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه، كلاهما عن عنبسة بن عبد الرحمن به.

وأورده الغزالي في «الإحياء» (١٥٠/٣) وقال العراقي: رواه ابن أبي الدنيا في «الصمت» والحارث بن أبي أسامة في «مسنده» من حديث أنس بسند ضعيف.

وأورده العجلوني في «كشف الخفاء» (١١١/٢-١١٢) وذكر له طرقاً أخرى كلها ضعيفة. وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» (١١٨/٣-١١٩) بطريق ابن أبي الدنيا وحكم عليه بالوضع وأعله بعنبسة بن عبد الرحمن.

وتعقبه السيوطي في «اللائل المصنوعة» (٣٠٣/٢) مستدلاً بأن البيهقي والعراقي اقتصرَا على تضعيفه. وحكم عليه شيخنا الألباني بوضعه، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٥). وانظر «تنزيه الشريعة» (٢/٢٩٩).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٣٦٩] إسناده: فيه مجهول .

- عبيد بن عمرو اختلف في اسمه واسم أبيه وكنيته، قال الذهبي: مضطرب الحديث، وقال الحافظ: مجهول، تقدم.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٨) عن محمد بن يوسف، وأحمد في «مسنده» (٣٩٤/٥) عن أبي أحمد، كلاهما عن إسرائيل به.

وقد مرّ الحديث مختصراً عن حذيفة (برقم ٦٣٤، ٦٣٥) فراجع تخريجه هناك.

أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد ابن عمرو، عن حذيفة قال: كان في لساني ذرب على أهلي لم يعدهم إلى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال: «أين أنت من الاستغفار يا حذيفة؟ إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة».

قال أبو إسحاق: فذكرت لأبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسى فقالا: قال رسول الله ﷺ: «إني لأستغفر كل يوم مائة مرة أستغفر الله وأتوب إليه».

[٦٣٧٠] وأخبرنا أبو علي في عقبه، أخبرنا الحسين، أخبرنا أبو حاتم، حدثنا ابن أبي مريم، أخبرنا محمد بن جعفر، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

قال الإمام أحمد رحمه الله عليه: ذكر البخاري^(١) رحمه الله اختلاف الرواة في اسم عبيد بن عمرو واسم أبيه وفي كنيته ثم قال: وقال أبو هريرة عن النبي ﷺ: «من كانت عنده مظلمة فليستحلها منها»^(٢) ثم قال: وهذا أصح.

قال أحمد: وإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي ﷺ أمره بالاستغفار رجاء أن يرضي الله تعالى خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره والله أعلم.

[٦٣٧١] أخبرنا عبد الله بن يوسف، أخبرنا جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف المقرئ

[٦٣٧٠] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم الجمحي .
- أبو إسحاق هو السيعي .

والحديث أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٠) عن محمد بن داود حدثنا زياد ابن يونس عن محمد بن جعفر به .

(١) راجع «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤-٣) وقد ذكر الحافظ في «التهذيب» في الكنى في ترجمة أبي المغيرة ويين هناك الاختلاف في اسم عبيد واسم أبيه .

(٢) سيأتي الحديث في الباب التاسع والأربعين من «الشعب» مسندا عن أبي هريرة فنقوم هناك بتخرجه مستوفى إن شاء الله فراجع .

[٦٣٧١] إسناده: ضعيف .

- جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف المقرئ أبو محمد المقرئ بغدادى، نزل مكة (م نحو ٣٥٠هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٣١/٧) ولم يبين حاله .

• محمد بن يونس الكديمي، ضعفه .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٣) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به . ورواه أبو الشيخ في «التوبيخ» (ص ٨٥ رقم ١٨٢) من طريق الفضل بن العباس عن أزهر بنحوه .

بمكة، حدثنا محمد بن يونس الكديمي، حدثنا أزهر بن سعد، عن ابن عون قال: قيل لمحمد بن سيرين: يا أبا بكر إن رجلا اغتابك فتحله، قال: ما كنت لأحل شيئا حرمه الله عز وجل.

[٦٣٧٢] أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية، أخبرنا أبو حامد بن بالويه العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ محمد بن أسلم يقول: سمعتُ محمد ابن جعفر، عن شعبة قال: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة. هكذا أخبرناه يقرأ الشيخ.

[٦٣٧٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل، حدثنا أحمد بن سلمة، قال: سمعتُ محمد بن أسلم، يقول: سمعتُ المقرئ يقول: الشكاية والتحذير ليستا من الغيبة.

قال الإمام أحمد: وهذا صحيح فقد يصيبه من جهة غيره أذى فيشكوه، ويحكي ما جرى عليه من الأذى فلا يكون ذلك حراما، ولو صبر عليه لكان أفضل، وقد يكون مزكيا في رواية الأخبار أو الشهادات فيخبر بها يعلمه من الراوي أو الشاهد ليتقي خبره وشهادته، فيكون ذلك مباحا [والله أعلم] (١).

[٦٣٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار

[٦٣٧٢] إسناده: رجاله ثقات ما خلا شيخ المؤلف لم أجد ترجمته .

• محمد بن أسلم هو الطوسي، تقدم.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧/٧) وعزاه للمؤلف وحده.

[٦٣٧٣] إسناده: كسابقه .

• المقرئ هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ.

وهذا الأثر لم أقف على من أخرجه وهذا السند مع منته سقط من «الأصل» و«ن» فأضفته من نسخة «ل».

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٤] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• زكريا بن دلويه لم أعرفه.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧ / ٧) برواية المؤلف وحده.

العدل، حدثنا زكريا بن دلويه، حدثنا علي بن سلمة اللبقي، قال: سمعت ابن عيينة يقول: ثلاثة ليست لهم غيبة: الإمام الجائر، والفاسق المعلن بفسقه، والمبتدع الذي يدعو الناس إلى بدعته.

[٦٣٧٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو أحمد حمزة بن العباس العقبي، حدثنا عباس بن محمد، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا الربيع بن صبيح، عن الحسن قال: ليس في أصحاب البدع^(١) غيبة.

[٦٣٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم قال: إنما الغيبة لمن لم يعلن بالمعاصي.

[٦٣٧٧] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدني الحسين بن أحمد بن موسى، أنشدنا الصُّولي، أنشدنا أحمد بن يحيى ثعلب:

لا تلم المرء على فعله وأنت منسوب إلى مثله.
من ذمّ شيئا وأتى مثله فإنما يُزري على عقله.

[٦٣٧٥] [إسناده: رجاله ثقات .

• الحسن هو البصري.

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٥)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٧) عن علي بن الجعد عن الربيع بن صبيح به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧ / ٧) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل» «البدعة».

[٦٣٧٦] [إسناده: كسابقه .

والأثر في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ١٧٨ رقم ٢٠٢٦٠).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (رقم ٢٢٢)، وفي «ذم الغيبة» (رقم ٨٤) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥٧٧ / ٧) برواية المؤلف فقط.

[٦٣٧٧] [إسناده: جيد .

• الصولي هو محمد بن يحيى بن عبد الله.

• أحمد بن يحيى ثعلب هو أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني المعروف بثعلب.

[٦٣٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن المؤمل بن الحسين بن عيسى^(١)، يقول: سمعتُ جعفر بن محمد بن سوار، يقول: سمعتُ أبا موسى إسحاق ابن موسى الخطمي، يقول: سمعتُ محمد بن جعفر بن محمد الصادق ينشد هذا البيت:

وجرح السيف يدمي ثم يعفو وجرح الدهر ما جرح اللسان

[٦٣٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب، أخبرنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عبدة بن سليمان قال: سمعت ابن المبارك وسئل عن فلان القصير، وفلان الأعرج، وفلان الأصفر، وحيد الطويل قال: إذا أراد صفته ولم يرد عيبه فلا بأس.

«حديث أويس القرني»

[٦٣٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع بن الحسن بن موسى البزاز الصوفي ببغداد قراءة عليه في جامع المنصور، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الأنباري، حدثنا أحمد ابن الخليل البرجلاني، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أسير بن جابر قال: كان يحدث بالكوفة يحدثنا، فإذا فرغ من حديثه تفرقوا ويبقى رهط فيهم رجل يتكلم بكلام لا نسمع أحداً يتكلم بكلامه، فأتيته ففقدته فقلت لأصحابي: هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا؟ فقال رجل

[٦٣٧٨] إسناده: رجاله موثقون.

(١) زيادة من نسخة «ل».

[٦٣٧٩] إسناده: حسن.

• عبدة بن سليمان المروزي، نزيل المصيبة (م ٢٣٦هـ)، صدوق، من العاشرة (د).

• ابن المبارك هو عبد الله المروزي، تقدم.

[٦٣٨٠] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو النضر هو هاشم بن القاسم.

• أبو نضرة هو المنذر بن مالك العبدي.

• أسير بن جابر - ويقال: يسير - ابن جابر، أو ابن عمرو وقيل أصله أسير، تابعي ويسير له رؤية (خ م قد س).

من القوم: نعم أنا أعرفه، ذاك أويس القرني، قلتُ: أفتعرف منزله؟ قال: نعم فانطلقت معه حتى جئتُ حجرته فخرج إليّ، فقلتُ: يا أخي ما حبسك عنا؟ قال: العري، قال: وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه، قال: فقلتُ: خذ هذا الثوب يعني البرد فالبسه، قال: لا تفعل فإنهم إذا يؤذونني إذا رأوه قال: فلم أزل به حتى لبسه، فخرج عليهم، فقالوا: من ترون خدع عن برده هذا؟ قال: فجاء فوضعه قال: أترى؟ قال: فأتيتُ المجلس فقلتُ: ما تريدون من هذا الرجل، قد آذيتموه، الرجل يعرى مرة ويكتسي أخرى، قال: فأخذتهم بلساني أخذًا شديدًا قال: فقضي أن أهل الكوفة وفدوا على عمر بن الخطاب، فوجد رجل ممن كان يسخر به فقال عمر: ما هاهنا أحد من القرنين؟ قال: فجاء ذلك الرجل فقال عمر: إن رسول الله ﷺ قال: «إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له، وقد كان به بياض، فدعا الله عز وجل فأذهب عنه إلا مثل موضع الدينار - أو - الدرهم فمن لقيه منكم فأمره أن يستغفر لكم».

قال عمر: فقدم علينا، فقلتُ: من أين؟ قال: من اليمن، قلتُ: ما اسمك؟ قال: أويس، قال: قلتُ: فمن تركت باليمن؟ قال: أمّا لي، قال: قلتُ: أكان بك بياض فدعوت الله فأذهب عنه؟ قال: نعم، قال: قلتُ: استغفر الله لي قال: أويستغفر مثلي لمثلك يا أمير المؤمنين؟ قال: فاستغفر لي، قال: قلتُ: أنت أخي لا تفارقني، قال: فانملس متي فأنبئتُ أنّه قدم عليكم الكوفة، قال: فجعل ذلك الذي يسخر به يحقره، قال: يقول: ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر: بلى إنّه رجل كذا قال كأنه يضع بشأناه؛ فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس، قال: أدرك ولا أراك تدرك، قال: فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال له أويس: ما هذه بعادتك فما بدا لك؟ قال: سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا فاستغفر لي يا أويس قال: لا أفعل حتى تجعل لي عليك أن لا تسخر بي فيما بعد، وألا تذكر ما سمعته من عمر إلى أحد [قال: فاستغفر له، قال أسير: فما لبثنا أن فشا أمره بالكوفة] ^(١) قال: فدخلتُ عليه فقلتُ له: يا أخي ألا أراك العجب ونحن لا نشعر، فقال: ما كان في هذا ما أتبلغ به في الناس وما يجرى كل عبد إلا بعمله قال: ثم انملس متي فذهب.

(١) ما بين المعقوفين سقط من «ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر هاشم بن القاسم مختصراً.

«فصل فيمن أبعده نفسه عن مواضع التّهم»

[٦٣٨١] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت البناني - ح وأخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد ابن عبيد الله بن المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان مع امرأة من نسائه فمر برجل، فقال: «يا فلان هذه امرأتي فلانة» قال: يا رسول الله من كنتُ أظنُّ به فإني لم أكن أظنُّ بك فقال: «إنَّ الشَّيطان يجري من ابن آدم مجرى الدَّم».

(١) في فضائل الصحابة (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٣).

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤١-٣٤٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦١-١٦٣) عن هاشم بن القاسم أبي النضر بنفس الإسناد وتصحف «هاشم بن القاسم» عند أحمد إلى «هشام ابن القاسم».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٧٩-٨٠) عن أبي بكر محمد بن جعفر بن الهيثم عن أحمد بن الخليل البرجلاني به.

وأخرجه مسلم في فضائل الصحابة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٩٦٨ رقم ٢٢٤)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨-٣٩)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٤٠٤-٤٠٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٦٣) من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أسير بن جابر بن عمر مختصراً.

وأخرجه مسلم في الفضائل (٢/ ١٩٦٩ رقم ٢٢٥)، وأحمد في «الزهد» (ص ٣٤٦-٣٤٧) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أسير بن جابر مطولاً.

ورواه الضحاك بن مزاحم عن أبي هريرة بزيادة ألفاظ لم يتابع عليها أحد.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٨٠-٨٣) من طريق مجالد بن يزيد عن نوفل بن عبد الله عن الضحاك عنه وقال: تفرد به مجالد بن يزيد عن نوفل.

[٦٣٨١] إسناده: رجاله ثقات .

• يونس بن محمد هو المؤدب .

وفي رواية يزيد عن أنس: أن رجلا مر برسول الله ﷺ وهو جالس مع امرأة من نسائه فقال: «يا فلان هلم إن هذه زوجتي فلانة».

فقال: يا رسول الله من كنتُ أظنُّ به فإني ما كنتُ لأظنُّ بك، فقال: «إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم من العروق».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن القعني عن حماد.

ورواه الزُّهري، عن علي بن حسين، عن صفية بنت حُيي قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتته أزوره ليلاً، فحدثته ثم قمتُ فأنقبتُ، فقام ليقبني وكان مسكنها في دار أسامة، فمر رجلان من الأنصار، فلما رأيا النبي ﷺ أسرعَا، فقال النبي ﷺ: «على رسلكما إتما صفية بنت حُيي» فقالا: سبحان الله يا رسول الله قال: «إنَّ الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم إني خشيتُ أن يقذف في قلوبكما شرًّا» - أو قال - «شيئًا».

[٦٣٨٢] أخبرناه أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الميداني، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبدالرزاق، [أخبرنا معمر عن الزُّهري... فذكره.

رواه مسلم^(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق^(٣).

(١) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢٣).

وبنفس هذا الطريق أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩).

وأخرجه أبوداود في «السنة» (٩٠/٥ رقم ٤٧١٩) بدون ذكر القصة عن موسى بن إسماعيل، وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٦) عن سريج ويونس بن محمد، و(٣/ ٢٨٥) عن عفان، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/ ١٨٦ رقم ٣٤٧٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن بهز بن أسد، كلهم عن حماد بن سلمة به.

[٦٣٨٢] إسناده: صحيح.

(٢) في السلام (٢/ ١٧١٢ رقم ٢١) عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، معاً عن عبدالرزاق به، وهو في «المنتخب» لعبد بن حميد (ص ٤٤٩ رقم ١٥٥٦).

وأخرجه البخاري في بدء الخلق (٤/ ٩٣) عن محمود بن غيلان، وأبوداود في الصوم (٢/ ٨٣٤ - ٨٣٥ رقم ٢٤٧٠)، وفي الأدب (٥/ ٢٦٧ رقم ٤٩٩٤) عن أحمد بن محمد بن شبيب المروزي، والنسائي في الاعتكاف من «السنن الكبرى» و«تحفة الأشراف» (١١/ ٣٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧١-٧٢ رقم ١٨٩) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/ ٢٧٠ رقم ٣٦٦٣) من طريق ابن أبي السري، كلهم عن عبدالرزاق به، وهو في «مصنف عبدالرزاق» (٤/ ٣٦٠ رقم ٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٣٣٧) عن عبدالرزاق وعبد الأعلى كلاهما عن معمر به.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

وأخرجه^(١) من حديث شعيب^(٢) وغيره عن الزَّهري .

- (١) أخرجه البخاري في الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤) ، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٠٤-٤٠٥ رقم ٤٢٠٨) ، ومسلم في السلام (٢/ ١٧١٢-١٧١٣ رقم ٢٥) .
وبنفس هذا الطريق أخرجه أبوداود في الصوم - ولم يسق لفظه - (٢/ ٨٣٥ رقم ٢٤٧١) ،
والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى» (تحفة - ١١/ ٣٣٩) ، والطحاوي في «مشكل الآثار»
(١/ ٢٨) ، والطبراني في «الكبير» بدون ذكر اللفظ (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٣) .
وأخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨) من طريق هشام بن يوسف ، والنسائي في الاعتكاف
من «الكبرى» (١١/ ٣٣٩ - تحفة الأشراف) من طريق موسى بن أعين ، كلاهما عن معمر به .
ورواه عن الزهري عن معمر به :
١ - محمد بن أبي عتيق .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨-٢٥٩) ، وفي الأدب (٧/ ١٢٣-١٢٤) ، والطبراني
في «الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢٤/ ٧٣ رقم ١٩٢) .
٢ - إبراهيم بن سعد .
أخرجه البخاري في الأحكام (٨/ ١١٤) .
٣ - عبدالرحمن بن خالد بن مسافر .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨) ، وفي فرض الخمس (٤/ ٤٥-٤٦) ، وابن حبان في
«صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣-١٤ رقم ٤٤٨٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٧٢-٧٣
رقم ١٩١) .
٤ - سفيان بن عيينة .
أخرجه البخاري في الاعتكاف (٢/ ٢٥٨ - ٢٥٩) ، والنسائي في الاعتكاف من «الكبرى»
(تحفة - ١١/ ٣٣٩) .
٥ - عبدالرحمن بن إسحاق .
أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ١٣ رقم ٤٤٧٩) ، والطبراني في
«الكبير» (٢٤/ ٧٢ رقم ١٩٠) .
٦ - عثمان بن عمرو بن موسى بن عبيدالله بن معمر .
أخرجه ابن ماجه في الصوم (١/ ٥٦٥-٥٦٦ رقم ١٧٧٦) .
٧ - يحيى بن أبي أنيسة .
تفرد به أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٢١١) .
قال الشيخ الألباني : صحيح . «صحيح الجامع الصغير» (١٦٥٤) .
قوله «ليقلني» : أي ليردني إلى منزلي .
و«على رسلكما» : (بكسر الراء وفتحها) لغتان والكسر أفصح وأشهر : أي على هَيْتَيْكما في المشي
والمعنى : اثبتا ولا تعجلا ، يقال لمن يتأني ويعمل الشيء على هَيْتته . «النهاية» (٢/ ٢٢٣) .
(ف) قال الإمام النووي رحمه الله : في هذا الحديث فوائد : منها بيان كمال شفقتة ﷺ على أمته ، =

[٦٣٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: أخبرنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا محمد بن عمر الواقدي، حدثنا عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال سمعتُ عبد الله بن حنين يقول: سمعتُ زيد بن ثابت يقول: إنِّي لأكره أن أرى في مكان يساء بي فيه الظن.

[٦٣٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، حدثنا

= ومراعاته لمصالحهم وصيانة قلوبهم وجوارحهم، وكان بالمؤمنين رحيمًا فخاف ﷺ أن يلقي الشيطان في قلوبها فيهلكا، فإن ظن السوء بالأنبياء كفر بالإجماع والكبائر غير جائزة عليهم، وفيه أن من ظن شيئًا من نحو هذا بالنبي ﷺ كفر، وفيه جواز زيارة المرأة لزوجها المعتكف في ليل أو نهار أنه لا يضر اعتكافه لكن يكره الإكثار من مجالستها والاستلذاذ بحدِيثها، لئلا يكون ذريعة إلى الوقاع أو إلى القبلة أو نحوها مما يفسد الاعتكاف، وفيه استحباب التحرز من التعرض لسوء ظن الناس في الإنسان، وطلب السلامة والاعتذار بالأعذار الصحيحة وأنه متى فعل ما قد ينكر ظاهره مما هو حقّ وقد يخفى أن يبين حاله ليدفع ظن السوء، وفيه الاستعداد للتحفظ من مكائد الشيطان فإنه يجري من الإنسان مجرى الدم فيتأهب الإنسان للاحتراز من وساوسه وشره، والله أعلم. راجع «شرح مسلم» (١٤/ ١٥٦-١٥٧) و«فتح الباري» (٤/ ٢٨٠).

وقوله «إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم» قال القاضي وغيره: قيل هو على ظاهره وإن الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الإنسان مجاري دمه، وقيل: هو على الاستعارة لكثرة إغوائه ووسوسته فكأنه لا يفارق الإنسان كما لا يفارقه دمه، وقيل: يلقي وسوسته في مسام لطيفة من البدن فتصل الوسوسة إلى القلب والله أعلم. راجع «شرح مسلم» للنووي (١٤/ ١٥٧).

(٢) وقع في «ل» «شعبة وعكرمة عن الزهري» وهو خطأ فاحش.

[٦٣٨٣] إسناده: ضعيف.

• محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي، القاضي، نزيل بغداد (م ٢٠٧هـ). متروك مع سعة علمه، من التاسعة (ق).

• عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة المدني.

قال أبو حاتم: ثقة، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال الدارقطني: مقل يعتبر به.

راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٤) «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٠٣)، «الميزان» (٢/ ٥٣٧)، «اللسان» (٣/ ٣٩٤)، «الثقات» (٧/ ١٣٨)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٤). ولم أجد هذا الأثر.

[٦٣٨٤] إسناده: فيه من لم أجد ترجمته.

• أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، لم أعرفه.

• أبو بكر محمد بن أحمد بن قریش بن يحيى الكاتب الأبرص النيسابوري (م ٣١٨هـ)، كان =

محمد بن أحمد الكاتب، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعتُ أبا جعفر الرازي يذكر عن الربيع بن أنس قال: مكتوب في الحكمة: من يصحب صاحب السوء لا يسلم، ومن يدخل مداخل السوء يَتَّهَم، ومن لا يملك لسانه يندم.

[٦٣٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن داود الزاهد، حدثنا جعفر ابن أحمد الحافظ، حدثنا علي بن خشرم، قال: سمعتُ عيسى بن يونس يقول: كان الأعمش يقود المغيرة إلى إبراهيم فلما انتهى إلى أزقة الكوفة صاح بهم الصبيان عنين بين اثنين، عنين بين اثنين، فكان بعد ذلك الأعمش إذا انتهى إلى الأزقة خلا عن مغيرة، قال: فقال له الأعمش: نؤجر ويأثمون فقال: بل نسلم ويسلمون.

[٦٣٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه، حدثنا إبراهيم بن معقل، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني مالك قال: بلغني أنَّ معاوية ابن أبي سفيان قال للأحنف بن قيس: بم سدت قومك أنت ولست بآثمهم ولا أشرفهم؟ قال: إنِّي لا أتناول - أو قال: لا أتكلف - ما كفيت ولا أضيع ما وليت، ولو أن الناس كرهوا شرب الماء ما طعمته، قال: قد سمعته وليس هذه تشبه هاتين.

= من أهل الصدق، راجع «الأنساب» (١/ ٩٢).

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى.

والأثر ذكره أبو حاتم في «روضة العقلاء» (ص ١٠١) بدون الإسناد ولم يذكر فيه الجملة الأخيرة «من لا يملك لسانه يندم».

[٦٣٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

[٦٣٨٦] إسناده: جيد .

• مالك هو ابن دينار .

لم أجد هذا الأثر وما قبله .

(٤٥) الخامس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء»

قال الله عز وجل: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾^(١).

وقال: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَزْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَزْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رَبٍّ لِيَرْبُو فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَسَيَجْزِيهَا الْآتِقَى • الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى • وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى • إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى • وَلَسَوْفَ يَرْضَى﴾^(٤).

وجاء عن رسول الله ﷺ الذي يقول فيه: «إنما أردت أن يقال: فلان كذا، فقد قيل ذلك، اذهبوا به إلى النار».

[٦٣٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا الحارث بن محمد، حدثنا عبد الوهاب - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرني ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له نائل أخو الشام: يا أبا هريرة

(٢) سورة الشورى (٤٢/٢٠).

(١) سورة البينة (٩٨/٥).

(٤) سورة الليل (٩٢/١٧-٢١).

(٣) سورة الروم (٣٠/٣٩).

[٦٣٨٧] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.

• نائل هو ابن قيس بن زيد بن حبان الشامي، من أهل فلسطين من التابعين، تقدما.

حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ثَلَاثَةٌ]»^(١) رجل استشهدَ فأُتي به فعرفه نعمه فعرَفها ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ قال : قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قال : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ قال : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَعَلِمْتَهُ فِيكَ ، قال : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ عَالِمٌ وَفُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَالِ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، فقال : ما عَمِلْتَ فيها؟ قال : ما تَرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ تَحِبُّ أَنْ أَنْفُقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ ، قال : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرٌ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ» .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٢) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٣) .

(١) زيادة من نسخة «ل» .

(٢) في الإمارة (١٥١٣/٢ - ١٥١٤ رقم ١٥٢) عن يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث ، وعن علي بن خشرم أخبرنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج به .
ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٨/٩) عن أبي القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبي حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة .
وقد مرَّ الحديث برقم (٣٢٧٨) واستوفينا تخريجه هناك فراجع .

(٣) هنا ينتهي الجزء السابع والثلاثون من نسخة «ل» حسب تجزئة المؤلف وجاء في آخره ما يلي :
آخر الجزء السابع والثلاثين يتلوه في الذي يليه : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي حدثنا الحسين بن الحسن المروزي .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل .
وعلى غلاف الجزء التالي : الجزء الثامن والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان» .
تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله .
رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي المعدل عنه .
وجاء على الوجه الأول من الجزء المذكور : بسم الله الرحمن الرحيم . والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال : أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراءتي عليه بنيسابور قال : أخبرنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله ، قال .

[٦٣٨٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخسروجردي، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين الخسروجردي، حدثنا داود بن الحسين الخسروجردي، حدثنا الحسين بن الحسن المروزي - وكان مجاوراً بمكة - حدثنا عبد الله بن المبارك، عن حيوة ابن شريح، حدثني الوليد بن أبي الوليد المدني، أن عقبة بن مسلم، حدثه عن شفي الأصبحي قال: قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس قد اجتمعوا على رجل، قلت: من هذا؟ قالوا: أبو هريرة، فذكر معنى الحديث الذي رويناه عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ . . .

قال حيوة أو أبو عثمان فأخبرني العلاء بن أبي حكيم - وكان سيفاً لمعاوية - قال: دخل على معاوية فحدثه هذا الحديث عن أبي هريرة، قال الوليد: فأخبرني عقبة أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فحدثه هذا، فبكى معاوية فاشتد بكاءه ثم أفاق من بكائه وهو يقول: صدق الله ورسوله.

﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَغْمَاهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُنْجَسُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(١).

قال الإمام أحمد رحمه الله: ورواه محمد بن مقاتل عن ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن العلاء بن أبي حكيم وكان سيفاً لمعاوية.

[٦٣٨٨] إسناده: حسن .

• العلاء بن أبي حكيم هو يحيى الشامي، سيف معاوية، ثقة، من الرابعة (ع خ ت س). والحديث أخرجه الترمذي في الزهد (٥٩١-٥٩٣ رقم ٢٣٨٢) والنسائي في الرقائق من «السنن الكبرى» (تحفة الأشراف - ١٠ / ١١١) وابن جرير في «تفسيره» (١٢ / ١٣) عن سويد ابن نصر، وابن حبان في «صحيحه» (ص ٦١٨-٦٢٠ رقم ٢٥٠٢ - موارد) من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن عبد الله بن المبارك به مطولا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٣١-٣٣٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله الخلال عن عبد الله بن المبارك بطوله وهو في «الزهد» لابن المبارك مطولا (ص ١٥٩-١٦١ رقم ٤٦٩). وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٤٠٧) وعزاه للترمذي وحسنه وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة هود (١١ / ١٥-١٦).

[٦٣٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا عبيد الله هو ابن موسى، حدثنا قطري الخشاب، عن عبد الوارث مولى أنس قال: قال أنس: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق، فرقة يعبدون الله خالصًا، وفرقة يعبدون الله عز وجل رياء، وفرقة يعبدون الله يصيبون به دنيا، قال: فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل للدنيا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: الدنيا، فيقول: لا جرم، ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إليه، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي يعبد الله رياء: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ قال: الرياء، قال: فيقول: إنما كانت عبادتك التي كنت ترائي بها لم يصعد إلي منها شيء، ولا تنفعك اليوم، انطلقوا به إلى النار، قال: ويقول للذي كان يعبد الله عز وجل خالصًا: بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟ فيقول: بعزتك وجلالك لأنت أعلم به مني كنت أعبدك لوجهك ولدارك، فقال: صدق عبيد انطلقوا به إلى الجنة.

[٦٣٩٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ، حدثنا محمد بن

[٦٣٨٩] إسناده: ضعيف .

- قطري الخشاب من أهل الكوفة قال أبو محمد: هو مولى طارق، وفرق بينهما ابن حبان، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٤٦/٧)، وراجع «الجرح والتعديل» (١٤٨-١٤٩)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٢٠٣).
- عبد الوارث مولى أنس بن مالك الأنصاري.

قال أبو حاتم: هو شيخ، وضعفه الدارقطني، وقال الترمذي عن البخاري: عبد الوارث منكر الحديث، وقال يحيى بن معين: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٣٠/٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

انظر «الجرح والتعديل» (٧٤/٦)، «الميزان» (٦٧٨/٢)، «اللسان» (٨٥-٨٦/٤) «التاريخ الكبير» (١١٨/٢/٣).

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبد الوارث عن مولى أنس» وهو خطأ. والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٧-٤٠٨) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٠] إسناده: ضعيف .

- أبو جنادة هو حصين بن مخارق بن ورقاء بن عبد الرحمن.
- قال الدارقطني: يضع الحديث، وقال ابن حبان: شيخ يروي عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.
- راجع «الميزان» (٥٥٤/١)، «اللسان» (٣١٩/٢)، «المجروحين» (١٥١/٣)، =

عبدالله الشافعي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا محمد بن يحيى الأزدي [حدثنا جعفر بن محمد الخراساني، حدثنا عمرو بن زرارة - ح^(١)]

قال أبوبكر الشافعي: وحدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا عمرو بن زرارة التيسابوري، حدثنا أبو جنادة - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ - واللفظ له - أخبرنا أبوبكر محمد بن داود بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيدالله ومسدد بن قطن ابن إبراهيم في جماعة آخرين قالوا: حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤمر يوم القيامة بناس من الناس إلى الجنة، حتى إذا دنوا منها، واستنشقوا رائحتها، ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعد الله لأهلها فيها، [نودوا أن اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الأولون بمثلها]^(٢) فيقولون: يا ربنا لو أدخلتنا النار قبل أن

= «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ١٨٩)، «المغني في الضعفاء» (١/ ١٧٨).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٨٦ رقم ٢٠٠) من طريق محمد بن عكاشة الكرماني، وابن حبان في «المجروحين» في ترجمة أبي جنادة (٣/ ١٥١) عن محمد بن شادل الهاشمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٢٣-١٢٥) من طريق الحسن بن سفيان، ثلاثتهم عن عمرو بن زرارة به.

وقال ابن حبان: هذا خبر باطل لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» أيضا (١٧/ ٨٦ رقم ١٩٩) من طريق هاشم بن محمد بن سعيد ابن خثيم الهلالي عن أبي جنادة به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ٢٠٠-٢٠١) عن علي بن أحمد بن عمر المقرئ حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي بنفس الطريق الأولى ولم يذكر اللفظ بتمامه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبو جنادة وهو ضعيف.

وذكره الحافظ في «اللسان» (٧/ ٢٨)، والذهبي في «الميزان» (٤/ ٥١١) من طريق عمرو بن زرارة به، وقالوا: أبو جنادة حصين بن مخارق متهم بالكذب.

وأورده ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ١٦٢) من طريق الطبراني وذكر قول ابن حبان والدارقطني في أبي جنادة وأعله به.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من نسخة «ل».

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن» قد أثبتناه من نسخة «ل».

ترينا ما أرينا من ثوابك، وما أعددت فيها لأولياك كان أهون علينا، قال: ذاك أردت بكم كنتم إذا خلوتم بي بارزتموني بالعظيم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين [تراءون الناس بخلاف ما تعطوني بقلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني وأجللتم الناس]^(١) ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب الأليم مع ما حرمتكم من الثواب.

[٦٣٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الله بن سعد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا أبو جنادة، عن الأعمش، عن شقيق قال: قال عمر رضي الله عنه: أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم.

قال الحافظ: أبو جنادة هذا: حصين بن غارق الكوفي.

[٦٣٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي، حدثنا سعيد بن مسعود، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت أبا سلمة، يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «أصدق بيت قالته العرب: ألا كل شيء ما خلا الله باطل».

مخرج في الصحيح^(٢) من حديث شعبة.

(١) الزيادة من النسخة «ل».

[٦٣٩١] إسناده: ضعيف.

• شقيق هو ابن سلمة، أبو وائل.

• عمر هو ابن الخطاب أمير المؤمنين.

ولم أقف على هذا الخبر.

[٦٣٩٢] إسناده: صحيح.

(٢) أخرجه البخاري في الرقاق (١٨٧/٧) ومسلم في الشعر (١٧٦٨/٢) رقم (٥) من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة به.

وبنفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٥٨/٢).

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٢٣٧/١٠) من طريق روح بن عباد عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٢٣٦/٤)، وفي الأدب (١٠٧/٧)، ومسلم في الشعر (١٧٦٨/٢) رقم (٥)، وأحمد في «مسنده» (٣٩٣/٢، ٤٧٠) من طريق سفيان الثوري وزاد في آخره «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسَلِّم».

قال أحمد: ومما جاء في ذم الرياء والشهرة واستحباب الخمول حديث معاذ بن جبل كما.

[٦٣٩٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، أخبرنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدابادي، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، حدثني عياش [بن عباس]^(١)، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]^(٢) خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ فإذا هو بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: يبكي ما سمعته من صاحب هذا القبر، قال: ما هو؟ قال: سمعته يقول: «إن يسيرا من الرياء شرك، وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفيا»

= وأخرجه مسلم في الشعر (٢/ ١٧٦٨-١٧٦٩ رقم ٢، ٦) من طريق شريك، وإسرائيل، وهو (٢/ ١٧٦٨ رقم ٤)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٨) من طريق زائدة، وابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٣٦ رقم ٣٧٥٧) من طريق سفيان بن عيينة وزاد «وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسلم». كلهم عن عبد الملك بن عمير به. [٦٣٩٣] إسناده: ضعيف.

• عيسى بن عبد الرحمن بن فروة - وقيل ابن سبرة - الأنصاري أبو عبادة الزرقعي، متروك، من السابعة (ق).

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٢٠ رقم ٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة عن عيسى ابن عبد الرحمن به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٣-١٥٤ رقم ٣٢١) عن يحيى بن أيوب العلاف عن سعيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٥٤ رقم ٣٢٢) - ولم يسق لفظه - من طريق الليث بن سعد عن عياش بن عباس القتباني به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٦-٣٧ رقم ٥٣)، وفي «الصغير» (٢/ ٤٥-٤٦)، والحاكم في «المستدرک» (٣/ ٢٧٠)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٧) من طريق ابن

عمر عن معاذ بن جبل به.

وضعه الألباني: راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٠٢٨).

(٢) زيادة من «ل».

(١) زيادة من «ل».

الأتقياء الذين إن غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا، ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الدجى^(١) يخرجون من كل غبراء مظلمة».

وروي في حديث أبي الدرداء ما.

[٦٣٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار العدل، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الاتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفا، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلنه، فيكتب له علانية ويمحى تضعيف أجره كله، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويجب أن يذكره ويحمد عليه فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه وإن الرياء شرك».

هذا من أفراد بقية عن شيوخه المجهولين والله أعلم.

[٦٣٩٥] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

(١) في نسخة «ل» «الهدى».

[٦٣٩٤] إسناده: ضعيف.

• سلام بن صدقة لا يُعرف وهو في عداد المجهولين الذين روى عنهم بقية بن الوليد.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) ونسبه للمؤلف وحده وذكر تضعيفه.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧٢) وعزاه للمؤلف فقط.

[٦٣٩٥] إسناده: ضعيف.

• ليث هو ابن أبي سليم، ضعفه.

• عبيد الله الإفريقي هو عبيد الله بن زحر الإفريقي.

• علي بن يزيد هو الألحاني ضعيف، تقدموا.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٤٥)، ومن طريقه المؤلف في «الزهد» (رقم

١٩٨) عن همام، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥٥) عن إسماعيل بن إبراهيم، والطبراني في

«الكبير» (٨/ ٢٥٣ رقم ٧٨٦٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/ ٢٥) من طريق عبدالعزيز بن

مسلم القسمل، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم به.

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا جرير، عن ليث، عن عبيد الله الإفريقي، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه في السر، وكان غامضا في الناس لا يشار إليه بالأصابع، عجلت منيته وقل ترائه، وقلت بواكيه».

قال الإمام أحمد: وقد روي في ذم الرياء أحاديث منها ما.

[٦٣٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبوسعيد بن أبي عمرو قراءة عليهم وحدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن

= وفي «مسند أحمد» سقط «علي بن يزيد» وفيه تصحيف «عبيد الله» إلى «عبد الله» كما أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ١٩٩) من طريق إسحاق الحنظلي عن جرير به. وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٩٦)، ومن طريقه الترمذي في الزهد (٤ / ٥٧٥ رقم ٢٣٤٧)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٤٠٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٨ / ٢٤٢-٢٤٣ رقم ٧٨٢٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ١٢٣) من طريق يحيى بن أيوب، ووكيع في «الزهد» (رقم ١٣٣)، وعنه أحمد في «مسنده» (٥ / ٢٥٢، ٢٥٥)، وفي «الزهد» (ص ١١)، والحميدي في «مسنده» (٢ / ٤٠٤ رقم ٩٠٩)، ومن طريقه الخطابي في «العزلة» (ص ٤٤ رقم ٧١) من طريق أبي المهلب، كلاهما عن عبيد الله بن زحر به. وقال الحاكم: هذا إسناد للشاميين صحيح عندهم ولم يخرجاه فردّه الذهبي بقوله: قلت: لا، بل إلى الضعف هو.

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٣٧٩ رقم ٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان عن أبي أمامة به. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٩٧).

[٦٣٩٦] إسناده: رجاله ثقات.

• ابن الهاد هو يزيد.

والحديث أخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٢٥ رقم ٤١٢٧) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به وفيه: «عن أبي سعيد المقبري» وهو خطأ. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٥٩) عن الإمام سهل بن محمد بن سليمان في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

كما أخرجه البخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٢٤-٣٢٥ رقم ٤١٣٦) عن أحمد بن عبد الله الصالح أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى الصيرفي حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم به، ولكن قال فيه: «سعيد بن المسيب» موضع «سعيد المقبري».

سليمان إملاء قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أخبرنا أبي وشعيب بن الليث قالوا: أخبرنا الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ يَقُولُ: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ، فَمَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَهُوَ لِلَّذِي عَمِلَهُ».

ورواه أيضا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشُّرْكِ فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ».

[٦٣٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم - ح قال: وأخبرنا أبو الحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا يعقوب الدُّورقي، حدثنا ابن عليه، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء... فذكره.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب عن ابن عليه.

[٦٣٩٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد

[٦٣٩٧] إسناده: صحيح.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري.
- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن إبراهيم بن سعيد الحافظ العبدي، تقدما.
- أبو الحسن ابن بنت إبراهيم بن هانئ، لم أقف على ترجمته.

(١) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٦).

وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٥ رقم ٤٢٠٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠١، ٤٣٥)، وفي «الزهد» (ص ٤٥) من طريق شعبة، كلاهما عن العلاء به. ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) إلى أحمد ومسلم وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٣٩٨] إسناده: حسن.

• زياد بن مينا، مقبول، من الثالثة (ت ق).

ابن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد ابن جعفر، حدثني أبي، عن زياد بن مينا، عن أبي سعيد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله أحداً، فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك».

[٦٣٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا

• = أبو سعيد - ويقال أبو سعد - بن فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، صحابي، له حديث (ت ق).

ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة لا أحفظ له اسماً ولا نسباً، ووقع في «الفوائد» للصولي عن يحيى بن معين بهذا السند عن أبي سعيد بن أبي فضالة قال ابن عساكر: وهو وهم، الصواب أبو سعد بن فضالة وجزم به البغوي في معجمه.

راجع ترجمته في «الإصابة» (٨٧ / ٤)، «أسد الغابة» (١٣٩ / ٥).

والحديث أخرجه الترمذي في «التفسير» (٥ / ٣١٤ رقم ٣١٥٤) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٣٩ / ٥ - ١٤٠) عن محمد بن بشار وغير واحد، وابن ماجه في «الزهد» (٢ / ٦ / ١٤٠ رقم ٤٢٠٣) عن محمد بن بشار وهارون بن عبد الله وإسحاق بن منصور، والطبراني في «الكبير» (٢٢ / ٣٠٧ رقم ٧٧٨) من طريق إسحاق بن منصور الكوسج، والدولابي في «الكنى» (١ / ٣٥) من طريق إسحاق بن بهرام، كلهم عن محمد بن بكر البرساني به، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ٤٦٦، ٤ / ٢١٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٣ / ١٦٠٨ - مخطوط) عن محمد بن بكر البرساني بهذا الإسناد.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٣١٠-٣١١) عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بنفس الطريق.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٨٧ / ٤) وقال: أخرجه الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وكذا أخرجه البغوي في «معجمه» وابن أبي خيثمة وأحمد.

وقال علي بن المديني: إسناده صالح، وزيايد بن مينا مجهول.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٤٩٦).

[٦٣٩٩] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.

• سفيان هو الثوري.

أحمد بن محمد بن عيسى البرقي، حدثنا أبونعيم، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، قال: سمعتُ جندباً يقول: قال رسول الله ﷺ ولم أسمع أحداً يقول: قال رسول الله ﷺ [غيره فدنوتُ منه فسمعتَه يقول: قال رسول الله ﷺ]^(١): «من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن أبي نعيم.

ورواه مسلم^(٣) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي نعيم، وأخرجه أيضاً من حديث وكيع.

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل و«ن».

(٢) في الرقاق (٧/ ١٨٩) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣ رقم ٤١٣٤).

(٣) في الزهد - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢٢٨٩).

كما أخرجه في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ٤٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان به. وهو في «المصنف» لابن أبي شيبة (١٣/ ٥٢٥).

وأخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٣٠٧)، وعنه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣) عن سفيان الثوري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٦) عن علي بن عبدالعزيز عن أبي نعيم به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣١٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣/ ٩٣ رقم ١٥٢٤) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٧ رقم ٤٢٠٧) من طريق محمد بن عبد الوهاب، وأحمد في «الزهد» (ص ٤٤) من طريق مسعر، ثلاثتهم عن سفيان به.

وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن الملائي. - هو الفضل بن دكين - وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٤٢)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٨) عن سفيان عن الوليد بن حرب، والطبراني في «الكبير» (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٩٧) من طريق محمد بن جحادة، و(رقم ١٦٩٩) من طريق إبراهيم بن إسماعيل، و(رقم ١٧٠٠) من طريق عبد الجبار بن العباس، كلهم عن سلمة ابن كهيل به.

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٦٠)، وفي «الأسماء والصفات» (ص ٦١٨) بنفس الإسناد هنا.

[٦٤٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد ابن علي بن ميمون الميموني بالرقعة وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي بحلب قالوا: حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثني أبي، عن إسماعيل بن سميع، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع سمع الله به، ومن رأى رأى^(١) الله به».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن عمر بن حفص.

[٦٤٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عباس بن الفضل

[٦٤٠٠] إسناده: حسن.

• مسلم البطين هو مسلم بن عمران البطين الكوفي.

(١) وقع في جميع النسخ «رايا رايا الله» والتصويب من «صحيح مسلم» «وصحيح ابن حبان».

(٢) في الزهد (٣/ ٢٢٨٩ رقم ١٢٤٧١)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣١١-٣١٢)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٢٧ رقم ١٢٣٧١) عن بشر بن موسى وأبي زرعة، كلاهما عن عمر بن حفص به.

[٦٤٠١] إسناده: رجاله ثقات.

• حجر بن الحارث الغساني أبو خلف من أهل الرملة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ٢١٢) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل، وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٧)، «التاريخ الكبير» (٢/ ١ - ٧٣ - ٧٤).

• عبد الله بن عوف الكناfi أبو القاسم القارئ، وثقه ابن حبان وذكره ابن سميع في الطبقة الثالثة من تابعي الشاميين.

راجع كتاب «الثقات» (٥/ ٤٢)، «الجرح والتعديل» (٥/ ١٢٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٣١)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١ - ١٥٦).

• بشير بن عقبة - ويقال بشر بن عقبة - الجهني أبو اليان الفلسطيني، له ولأبيه صحبة، وقال ابن حبان: ومن زعم أنه بشير فقد وهم، وترجم له البخاري فيمن اسمه بشر ونقل ابن السكن عنه أنه قال: بشر أصح، قال لي عثمان: بشر معروف بفلسطين وكذا سماه محمد بن المبارك عن حجر بن الحارث بشرا وقال سعيد بن منصور: بشير بن عقبة.

راجع «الإصابة» (١/ ٨٥)، «التاريخ الكبير» (١/ ٧٨)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٣)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٦)، كتاب «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣١)، أسد الغابة (١/ ٢٢٣).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٥٠٠) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٣٣) عن سعيد بن منصور بنفس الإسناد.

الأسفاطي، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا حجر بن الحارث الغساني، حدثنا عبدالله ابن عوف - وكان عامل عمر بن عبدالعزيز - قال: لما قتل عبدالملك بن مروان عمرو ابن سعيد بن العاص قال لبشير بن عقربة: يا أبا اليمان قد احتجت إلى كلامك فقم فتكلم قال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من وقف موقف رياء وسمعة وقفه الله يوم القيامة موقف رياء وسمعة».

وقال غير سعيد بن منصور: بشر بن عقربة.

[٦٤٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أبو أسامة، حدثنا أبو نعيم، - ح

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢ رقم ١٢٢٧)، ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (١٥٨/١)، عن أبي يزيد القراطيسي وعلي بن عبدالعزيز، كلاهما عن سعيد بن منصور به. كما أخرجه البغوي في «معجمه» عن علي بن عبدالعزيز عن سعيد بن منصور به كذا قال الحافظ في «الإصابة».

وذكره الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٣) وابن حبان في «الثقات» (٣/٣١).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢/٢ رقم ١٢٢٨) من طريق شريح بن عبيد عن بشير بن عقربة - بالجملة المرفوعة فقط - وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٢) وقال: رجاله موثقون، وقال ابن السكن: هذا حديث مشهور، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٣٠١) من طريق جعفر بن محمد الصائغ عن عمر بن حفص بن غياث به، وقال: صحيح ثابت من حديث سعيد بن جبير ومسلم وإسماعيل تفرد به حفص بن غياث، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/٢٢٣).

[٦٤٠٢] إسناده: فيه من لم أعرف.

- أبو أسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي.
- أبو نعيم هو الفضل بن دكين الملائني.
- أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس وشيخه أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد الجمحي لم أجد لهما ترجمة، وقد تقدما.
- أبو يزيد لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢١٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٢٦) عن أبي نعيم الفضل بن دكين بنفس السند.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٢٣-٢٢٤)، وهناد في «الزهد» (٢/٤٤١ رقم ٨٧٢) من طريق محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي يزيد عن عبدالله بن عمرو به، ولم يذكر القصة.

وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/٦٢-٦٣) من طريق الأعمش به.

وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة في المسجد الحرام، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي صاحب رسول الله ﷺ، حدثنا أبو الحسن علي ابن عبدالعزيز، حدثنا أبونعيم، حدثنا الأعمش، حدثنا عمرو بن مرة قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكروا الرياء - وفي رواية أبي أسامة - كنا نتحدث عند أبي عبيدة فذكرنا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعتُ عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، وصغره وحقره».

[٦٤٠٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة بن عبدالله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا قال: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو وعبدالله^(١) بن عمر، وهما يتحدثان فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع بعمله سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره» فبكى ابن عمر.

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش وقال: أبو يزيد.

ورواه^(٢) شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت رجلا في بيت أبي عبيدة.

[٦٤٠٣] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقي رجاله ثقات .

• أبو إسحاق الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

• أبو عمرو لم أوفق لتعيينه.

والحديث أخرجه وكيع في «الزهد» (٢/ ٥٨٣-٥٨٤ رقم ٣٠٨)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٤٤) عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل قال: سمعت عبدالله بن عمرو يحدث عبدالله ابن عمر، فذكر الحديث.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٣ - ١٢٤، ٥/ ٩٩) بسندهما عن عمرو بن مرة عن خيثة عن عبدالله بن عمر مرفوعا ولم يذكر فيه بكاء ابن عمر.

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «عبد الملك بن عمر» مصحفا.

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٤٦ رقم ١٤١)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة»

(١٤/ ٣٢٥ رقم ٤١٣٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٢، ١٩٥)، وابن الجعد في «مسنده» (١/

٣٠١-٣٠٢ رقم ١٣٨)، والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٢٢)،

وفيه: «فذكرت عينا عبدالله بن عمر رضي الله عنه».

[٦٤٠٤] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوعثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبوأحمد محمد بن عبد الوهاب، حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة، عن أبي صخر، حدثني مكحول، قال سمعتُ أبا هند الدَّاري قال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من قام مقام رياء أو سمعة رآى الله به يوم القيامة وسمَّع».

[٦٤٠٥] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبوالعباس الأصم، حدثنا الحسن بن

[٦٤٠٤] إسناده: حسن .

- حيوة هو ابن شريح .
- أبوصخر هو حميد بن زياد وهو ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني .
- مكحول هو الشامي .
- أبوهند الداري من بني الدار بن هانئ بن حبيب، مشهور بكنيته، صحابي اختلف في اسمه ف قيل برير، ويقال بر بن عبدالله بن ربيعة بن ذراع بن عدي .

قال ابن حبان: الصحيح أن اسمه بر بن بر وقيل برير وقيل برين .

راجع «الإصابة» (٢٠٩/٤)، «الثقات» (٣/٣٤)، «الأنساب» (٥/٢٨٢)، «الكنى» للدولابي (١/٦٠)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٢٥)، «الجرح والتعديل» (٢/٤٣٧) .

والحديث أخرجه الدارمي في «الرقاق» (ص ٥٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٧٠) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس السند .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣١٩ رقم ٨٠٣) عن هارون بن ملوك، والبخاري في «مسنده» (٢/٤٢٨ - كشف الأستار) من طريق نصر بن علي وعمر بن الخطاب،

والدولابي في «الكنى» (١/٦٠) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ، كلهم عن عبدالله بن يزيد المقرئ به .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣١٩ رقم ٨٠٤) من طريق ابن لهيعة عن أبي صخر حميد ابن زياد به .

ورواه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٤/٢٠٩) من طريق مكحول عن أبي هند الداري به .

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/٦٥) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي والطبراني .

[٦٤٠٥] إسناده: حسن .

- عبدالله بن بديل بن ورقاء ويقال: ابن بديل بن بشر الخزاعي، ويقال: الليثي المكي، صدوق، يخطئ من الثالثة (خت د س) .

• عم عباد بن تميم هو عبدالله بن يزيد بن عاصم بن كعب الأنصاري أبو محمد المازني صحابي، تقدم .

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/١٥٢٩) من طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن زيد بن الحباب به .

علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي قال: أتينا الزهري بمنى فاجتمعنا عليه فأمر بنا فطردنا، قال: ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال: سمعت عباد بن تميم عن عمه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا نعايا العرب، يا نعايا العرب - ثلاثا - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية».

[٦٤٠٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن جوتي،

= كما أخرجه في «الكامل» (٤/ ١٥٢٩) من طريق عبيد الله بن عبد المجيد، وبدون ذكر اللفظ من طريق محمد بن سليمان، كلاهما عن عبدالله بن بديل بن ورقاء به.

ورواه المؤلف في «الزهد الكبير» (ص ١٨٣ رقم ٣١٩) عن أبي محمد عبدالله بن يوسف، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٢)، وفي «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ٦٦) من طريق سفيان عن بديل بن ورقاء عن الزهري به - بدون ذكر القصة -.

قوله «يا نعايا العرب» يقال: نعى الميت ينعاه نَعْيًا إذا ذاع موته وأخبر به وإذا نذبه. وقال الزخشي: في «نعايا» ثلاثة أوجه: أحدها: أن يكون جمع نعي وهو المصدر كصفي وصفيا، والثاني: أن يكون اسم جمع كما جاء في أخية، أخايا، والثالث: أن يكون جمع نعاء التي هي اسم الفعل والمعنى يا نعيان العرب، جئن فهذا وقتكن وزمانكن، يريد أن العرب قد هلكت وجاء في رواية «يا نعايا» والنعيان مصدر بمعنى النعي، وقيل: إنه جمع ناع كراع ورعيان والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل ينعاه إليهم، يقول: نعاء فلانا أو يا نعايا العرب، أي هلك فلان أو هلكت العرب بموت فلان وأما قوله: «يا نعايا العرب» مع حرف النداء فالمنادى محذوف تقديره: يا هذا انع العرب أو يا هؤلاء انعوا العرب بموت فلان. راجع «النهاية» (٥/ ٨٥-٨٦).

[٦٤٠٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى بن أبي حبيب، أبوزيد يعرف بابن الحجاز الصنعاني، ترجم له الحافظ ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٦٣) وقال: روى عن إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي، روى عنه أحمد بن عمرو بن جابر الرملي، ولم يبين حاله من العدالة والضعف.
- إسحاق بن إبراهيم بن الجوتي (بضم الجيم وفي آخرها التاء) من أهل صنعاء.
- ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٣٨٥)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٢٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.

ولم أجد هذا الحديث بهذا الوجه.

حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري، حدثنا سفيان الثوري، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عباد بن تميم، عن عمه أن النبي ﷺ قال: «يا نعايا العرب - ثلاث مرّات - إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي الرياء، والشهوة الخفية» يعني الزنا.

[٦٤٠٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا يحيى بن جعفر، أخبرنا الضحاك بن مخلد، أخبرنا إبراهيم، قال سمعت ابن شهاب [يقول حدثنا عباد بن تميم عن عمه قال سمعت رسول الله ﷺ] ^(١) يقول: «يا معاشر العرب، يا معاشر العرب، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء، والشهوة الخفية».

[٦٤٠٨] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو صالح، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن ابن شهاب، عن محمود بن لبيد، عن شدّاد بن أوس أنه قال: يا نعايا العرب، يا نعايا العرب، يا نعايا العرب قال: ولا أعلم إلا قال: بكى، ثم قال: إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان، عن الزهري، أراه عن محمود قال: لما حضرت شدّاد بن أوس الوفاة قال: أخوف ما أخاف عليكم ^(٢) الرياء والشهوة الخفية.

[٦٤٠٧] إسناده: رجاله ثقات .

• إبراهيم هو ابن سعد الزهري.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن»، وقد أثبتناه من «ل».

[٦٤٠٨] إسناده: حسن .

• أبو صالح هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني.

والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (١/ ٣٥٦).

[٦٤٠٩] إسناده: رجاله ثقات .

• سفيان هو ابن عيينة.

وقع في نسخة «ن» «شقيق» مصحفاً.

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة به.

(٢) وقع في «ل» «على هذه الأمة».

[٦٤١٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا العباس ابن محمد ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الزبيع - وهو الذي مج رسول الله ﷺ في وجهه من بثرهم - أن شداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان بن ثابت بكى ، ومحمود جالس معه ، فقال : يا نعيان العرب قال فقلتُ له : ما يبكيك يرحمك الله ؟ قال : إن أكثر^(١) ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية ، إنكم والله لا تؤتون إلا من قبل الرءوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا ، وإذا أمروا بشر أطيعوا ، وما المنافق ؟ إن المنافق كالبدج ارتبق في ربة لا يضره إلا نفسه .

كذا قال [وكذلك قاله ابن أبي أويس عن إبراهيم ، وقد رواه غير الزهري عن محمود ابن لبيد عن النبي ﷺ مرسلًا]^(٢) ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مسنداً بهذا اللفظ . [٦٤١١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس الأصم ،

[٦٤١٠] إسناده : رجاله موثقون .

وهذا الخبر أخرجه أبوداود في «كتاب الزهد» (رقم ٣٥٧ - بتحقيقنا) عن محمد بن يحيى الذهلي ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد به وقد أشار إلى هذا الطريق أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٦٨) . «البدج» : أي ولد الضأن وجمعه بدجان «النهاية» (١ / ١١٠) . «ارتبق» : أي ارتبط .

«الربة» هي عروة في جبل تجعل في عنق البهيمة أو يدها تمسكها ، راجع «النهاية» (٢ / ١٩٠) . (١) في نسخة «ل» «أكبر» .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٤١١] إسناده : ضعيف .

• عبدالواحد بن زيد البصري متروك الحديث ، تقدم .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤ / ١٢٤) عن زيد بن الحباب بنفس الطريق .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧ / ٣٤١ رقم ٧١٤٤) من طريق الحارث بن نهران ، والطبراني في «الكبير» أيضاً (٧ / ٣٤١ - ٣٤٢ رقم ٧١٤٥) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٦٨) من طريق مسلم بن إبراهيم ، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٣٣٠) من طريق مكى بن إبراهيم ، ثلاثتهم عن عبدالواحد بن زيد به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله : عبدالواحد متروك .

وأخرجه ابن ماجه في الزهد ببعض الاختصار (٢ / ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٥) من طريق الحسن بن ذكوان ، عن عبادة بن نسي به .

حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا عبدالواحد بن زيد البصري، حدثنا عبادة بن نسي الكندي، عن شداد بن أوس: أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي، فقليل له: ما يبكيك؟ قال: حديث ذكرته سمعته من رسول الله ﷺ، فقليل له: وما هو؟ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إِنِّي أَتَخَوِّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الشُّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ» قلتُ: يا رسول الله أوتشرك أمتك من بعدك؟ قال: «يا شداد، إنهم لا يعبدون شمسًا ولا قمرا ولا حجرًا ولا وثنا، ولكن يراءون بأعمالهم» قلتُ: يا رسول الله، وما الشهوة الخفية؟ قال: «يصبح أحدهم صائماً فتعرض له شهوة من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه».

[٦٤١٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا عبيد بن

= وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٨) من طريق خالد بن محمود بن الربيع عن عبادة بن نسي به مطولا، وأورده ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٦/ ٢٩٢).
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) وعزاه إلى أحمد وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب».

[٦٤١٢] إسناده: حسن .

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي .
- ابن أبي الزناد هو عبدالرحمن .
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٩) عن إسحاق بن عيسى، -بدون ذكر اللفظ - (٥/ ٤٢٨) عن إبراهيم بن أبي العباس، كلاهما عن عبدالرحمن بن أبي الزناد به .
- كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤٢٨)، وأبو محمد الضراب في «ذم الرياء»، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٢٣-٣٢٤ رقم ٤١٣٥) بأسانيدهم عن عمرو بن أبي عمرو به .
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٩٩ رقم ٤٣٠١) عن عبدالله بن شبيب حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو به إلا أنه قال: عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي هذا الإسناد عبيدالله بن شبيب واه فلا تقبل زيادته .
- وقال الشيخ الألباني: هذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير محمود بن لبيد فإنه من رجال مسلم وحده، وقال الحافظ: وهو صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة .
- راجع «الصحيح» (رقم ٩٥١) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٥٥١) وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٩) وقال رواه أحمد بإسناد جيد وابن أبي الدنيا والبيهقي في «الزهد» وغيره ثم قال: ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ ولم يصح له منه سماع فيما أرى، وقد خرج ابن خزيمة حديث محمود بن لبيد المتقدم في «صحيحه» مع أنه لا يفرد فيه شيئا من المراسيل وذكر ابن أبي حاتم أن البخاري قال: له صحبة قال وقال أبي: لا تعرف له صحبة، ورجح ابن عبد البر أن له صحبة .

شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا ابن أبي الزناد، حدثني عمرو بن أبي عمرو، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر» قال: وما الشرك الأصغر؟ قال: «الرياء إن الله يقول يوم يجازي العباد بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا فانظروا هل تجدوا عندهم جزاء أو خيرا».

[٦٤١٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا محمود بن غيلان، حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا كثير بن زيد، عن ربيع ابن عبد الرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، عن جده قال: كنا نتناوب النبي ﷺ، نبيت عنده فذكره وقال فيه: «إني»^(١) أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفي أن يقوم الرجل يعمل لمكان الرجل».

[٦٤١٤] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أبو الأزهر،

[٦٤١٣] إسناده: لا بأس به .

- أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم .
- رُبيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني، يقال: اسمه سعيد وُربيع لقبه . مقبول، من السابعة (د تم قد) .

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٣٤) في ترجمة رُبيع بن عبد الرحمن . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٣٠) عن محمد بن عبد الله بن الزبير - أبي الزبير - بنفس السند . وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٠٦ رقم ٤٢٠٤) من طريق أبي خالد الأحمر، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) من طريق أبي الهيثم، كلاهما عن كثير بن زيد به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) لأحمد والحكيم الترمذي والحاكم والمؤلف . وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٨) وقال: رواه ابن ماجه والبيهقي .

(١) «إني» ساقط من «ل» .

[٦٤١٤] إسناده: حسن

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي .
- الفريابي هو محمد بن يوسف .
- سفيان هو الثوري .

• مغيرة هو ابن مسلم القسملی، أبو سلمة السراج، تقدموا .
والحديث أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٥ رقم ٤١٤٥) بنفس هذا الإسناد . ويعيده المؤلف في الباب الحادي والسبعين وهو باب في «الزهد وقصر الأمل» .

حدثنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن مغيرة، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بَشِّرْ هذه الأمة بالسَّنا والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب».

كما رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري ورواه زيد بن الحباب وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي.

[٦٤١٥] أخبرناه أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا سفيان... فذكره.

ورواه قبيصة، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية.

[٦٤١٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا حفص بن

[٦٤١٥] إسناده: كسابقه.

• سفيان هو الثوري.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤ / ٥) والحاكم في «المستدرک» (٣١٨ / ٤)، وعبدالله ابن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٤ / ٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٠ / ١٠) بأسانيدهم عن سفيان الثوري عن مغيرة بن مسلم أبي سلمة عن الربيع بن أنس به.

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٣٤ / ٥)، وفي «الزهد» (ص ٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» (موارد - ٢٥٠١)، والبخاري في «شرح السنة» (١٤ / ٣٣٥-٣٣٤ رقم ٤١٤٦)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (رقم ١٦٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٥٥ / ١)، (٤٢ / ٩) من طريق عبدالعزيز ابن مسلم عن الربيع بن أنس به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١١ / ٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه شيخنا الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٨٢٢).

[٦٤١٦] إسناده: لا بأس به.

• أبو القاسم الطبراني هو سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الفقيه الطبراني.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي.

• سفيان هو الثوري.

• أيوب هو السخيتاني، تقدموا.

والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١٣٤ / ٥) عن أبي يحيى محمد بن عبدالرحيم البزار عن قبيصة به.

وقوله «السنا»: أي ارتفاع المنزلة والقدر، راجع «النهاية» (٤١٤ / ٢).

عمر، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «بشر هذه الأمة بالتييسر والسنا والرفعة في الدين، والتمكين في البلاد، والنصر، فمن عمل منهم عملاً بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب».

قال الحلبي رحمه الله^(١): فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبط، ولم يستوجب به ثواباً إلا أن لذلك تفصيلاً، وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض؛ ليقول^(٢) الناس: إنه فعول لكذا، لا تطلبوا لرضوان الله، واتقاء لسخطه، سقط عنه الفرض، ولم يؤاخذ به في الآخرة، ولم يعاقب بما يعاقب به التارك، ولكنه لا يستوجب به ثواباً، إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعل، وإن كان العمل من باب التطوع ففعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى جده، فإن أجره يحبط ولا يحصل من عمله على شيء يكون له، كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه، ثم معاقبتها على أنها عملاً لا لوجه الله تعالى، وباعاً ثواب الله بمحمدة الناس.

يحمل وجهين أحدهما: أن يقال إن الذي جاء به الحديث من قول الله عز وجل: «فقد قيل ذلك اذهبوا به إلى النار» إخبار بأن المرائي يعاقب على عدوله عن قصد وجه الله إلى قصد وجه الناس ومعنى هذا: أنه استخف حق الله، واستهان نعمته، فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره، والذنوب كلها موجبة للعقاب، فكذلك هذا قلت: إلا أن يعفو الله.

والوجه الآخر: أنه لا يعاقب ولا يثاب ومعنى الحديث: أن هذه الأعمال التي رآى بها لا تنفعه، فيثقل بها ميزانه، ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي، إلا أنه يعاقب على الرياء بالنار، إنما عقوبة الرياء إحباط العمل فقط؛ ووجه هذا أنه عمل ما عمل؛ عبادة لله عز وجل إلا أنه أراد بعمله حمد الناس، فإذا أحيل عليهم فقد جوزي

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٤-١١٥).

(٢) في نسخة «ل» «ليقولوا» وهو خطأ.

بصنيعه، وليس له وراء ذلك ذنب يستوجب عقاباً؛ لأن جميع عمله شيئان: أحدهما: فعل لم يخل من أن يكون فعله عبادة لله تعالى؛ لأنه لو أراد عبادة غيره به لكفر، والآخر: قصده أن يمدحه الناس بفعله لا أن يثاب عليه، فأما الأول فليس بذنب، وأما الثاني فهو الذنب، فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزي، فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: فعلى هذا تأويل الخبر حين أمر به فألقي في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك، ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي، فعوقب بمعاصيه^(١)، لا بما فعل رياء والله أعلم.

والحديث الذي روينا عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ وكذلك حديث أنس كالدلالة على هذا الوجه [والله أعلم]^(٢).

[٦٤١٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا تميم محمد بن غالب، حدثنا إبراهيم بن عرعة، حدثنا الحارث بن غسان أبو غسان، حدثنا

(١) في نسخة «ل» «بالمعاصي».

[٦٤١٧] إسناده: ضعيف جداً.

• الحارث بن غسان المزني، أبو غسان، بصري.

قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقد حدث هذا الشيخ بمناكير.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٧٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٥)، «الميزان» (١/ ٤٤١)، «اللسان» (٢/ ١٥٥)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢١٨-٢١٩)، «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨) «المغني في الضعفاء» (١/ ١٤٣).

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي.

• وقع في «الأصل» و«ن» «أبو عمرو الجوني» وهو خطأ.

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢١٨-٢١٩)، ومن طريقه الذهبي في «الميزان»

(١/ ٤٤١)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ١٥٥)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢/ ٢٧٨)

من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحنبل عن الحارث بن غسان به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) للبخاري والمؤلف.

أبو عمران الجوني، حدثنا أنس، عن النبي ﷺ قال: «يجاء بأعمال بني آدم فتصب بين يدي الله تعالى يوم القيامة في صحف مختمة، فيقول: خذوا هذا وألقوا هذا، فيقولون: والله ما علمنا إلا خيرا، قال: إن عمله كان لغيري، وإني لا أقبل إلا ما ابتغي به وجهي». كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان.

وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكاً فهو لشريكي، يا أيها الناس، أخلصوا أعمالكم لله عز وجل، فإن الله عز وجل لا يقبل إلا ما أخلص له، ولا تقولوا: هذا لله وللرحم، فإنها للرحم، وليس لله عز وجل منها شيء [ولا تقولوا: هذا لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم وليس لله منها شيء]»^(١).

[٦٤١٨] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا علي بن عمر، حدثنا يحيى بن صاعد

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٤١٨] إسناده: ضعيف.

- أبو بكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني.
- جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي الأطروش (م ٣١٧هـ).
- ذكره الخطيب في «تاريخه» (٧ / ٢١١) وقال: وكان ثقة صالحاً ديناً يسكن باب الشعرية وكان يقال: إنه من الأبدال.
- في نسخة «ل» «الصيدلاني».
- إبراهيم بن مجشر بن معدان أبو إسحاق الكاتب (م ٢٥٤هـ).
- قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، له منكرات من قبل الأسانيد غير محفوظة.
- وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ٨٥) وقال: يخطئ.
- راجع «الكامل» (١ / ٢٧٢)، «تاريخ بغداد» (٦ / ١٨٤ - ١٨٥)، «الميزان» (١ / ٥٥)، «اللسان» (١ / ٩٥)، «المغني في الضعفاء» (١ / ٢٣).
- تميم بن طرفة الطائي السلي (بضم الميم وسكون المهملة)، ثقة، من الثالثة (م د س ق).
- الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب الفهري أبو أنيس الأمير، صحابي صغير (س).
- وله ترجمة في «الإصابة» (٢ / ١٩٩)، و«الثقات» لابن حبان (٣ / ١٩٩)، أسد الغابة (٣ / ٣٩).
- والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ٢١٧-٢١٨ رقم ٣٥٦٧ - كشف) عن إبراهيم بن مجشر البغدادي بنفس الإسناد.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠ / ٢٢١) وقال: رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن مجشر، وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف.

وجعفر بن محمد بن يعقوب الصندلي قالاً: حدثنا إبراهيم بن مجشر، حدثنا عبيدة بن حميد، حدثني عبدالعزيز بن رفيع، وغيره عن تميم بن طرفة... فذكره.

[٦٤١٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد ابن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

روياه^(١) عن القعنبى عن مالك.

= ورواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٣٤ رقم ٨٥٠) عن أبي الأحوص عن عبدالعزيز بن رفيع عن الضحاك بن قيس بسند موقوف بنحوه.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٢) وعزاه للبزار وابن مردويه والمؤلف.

[٦٤١٩] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

(١) أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢٠) ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٥-١٥١٦ رقم ١٥٥).

وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١/ ١٥٥-١٥٦) عن محمد بن معروف وعلي بن الحسن، كلاهما عن إسماعيل بن إسحاق به ولم يسق لفظه.

وأخرجه النسائي في الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) عن عمرو بن منصور، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢ رقم ٢٠١) من طريق أحمد بن مهدي، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٤/ ٢٣٥) من

طريق إبراهيم بن عبد الله، ثلاثتهم عن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى به.

وأخرجه البخاري في النكاح (٦/ ١١٨) عن يحيى بن قزعة، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠)، وفي الطلاق (٦/ ١٥٨-١٥٩) من طريق ابن القاسم، والطحاوي في «شرح معاني

الآثار» (٣/ ٩٦) من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به.

وهو في «الموطأ» (رقم ٩٨٣- برواية محمد بن الحسن الشيباني).

ورواه المؤلف في «السنن» (٦/ ٣٣١)، وفي «الأدب» (رقم ١١٥٨) بنفس الإسناد.

وقد روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري عدة منهم:

١ - سفيان بن عيينة

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ١٧)، وعنه البخاري في بدء الوحي (١/ ٢)، وابن الجارود

في «المنتقى» (رقم ٦٨).

.....

= ٢ - سفيان الثوري

أخرجه البخاري في العتق (٣/ ١١٩)، ومسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، وأبوداود في الطلاق (٢/ ٦٥١-٦٥٢ رقم ٢٢٠١)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢٥)، والمؤلف في «السنن» (١/ ٤١، ٧/ ٣٤١)، ووكيع في «الزهد» (٢/ ٦٢٨-٦٢٩ رقم ٣٥١)، وعنه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٠ رقم ٨٧١).

٣ - عبدالله بن المبارك

رواه في «الزهد» (ص ٦٢-٦٣ رقم ١٨٨)، ومن طريقه مسلم في الإمارة - ولم يسق لفظه - (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الطهارة (١/ ٥٨-٦٠).

٤ - عبد الوهاب الثقفي

أخرجه البخاري في الإيمان (٧/ ٢٣١)، ومسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، والترمذي في فضائل الجهاد (٤/ ١٧٩-١٨٠ رقم ١٦٤٧) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٥ - حماد بن زيد

أخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٤/ ٢٥٢)، وفي الحيل (٨/ ٥٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٩)، ومسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) - ولم يسق لفظه - وابن زاذان في «فوائده».

٦ - يزيد بن هارون

أخرجه مسلم في الإمارة - بدون ذكر اللفظ - (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢٤٤)، وفي «الجامع» (١/ ١٩)، والمؤلف في «سننه» (١/ ٢٩٨، ٢/ ١٤، ٤/ ١١٢، ٥/ ٣٩) وفي «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وأبو بكر البزار في «الأجزاء الغيلانيات»، وتام في «فوائده»، والقضاعي في «مسند الشهاب» والسلفي في «معجم السفر».

٧ - أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان

أخرجه مسلم في الإمارة بدون ذكر اللفظ (٢/ ١٥١٦)، والنسائي في الإيمان (٧/ ١٣) ولكن في «سنن النسائي» تحرف «سليمان» إلى «سليم».

٨ - الليث بن سعد

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٣ رقم ٤٢٢٧).

٩ - حفص بن غياث

أخرجه مسلم في الإمارة (٢/ ١٥١٦) ولم يذكر اللفظ.

١٠ - جعفر بن عون

أخرجه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٢٤٢)، وتام في «فوائده».

١١ - زهير بن محمد

أخرجه الطيالسي في «مسنده» كما في «منحة المعبود» (٢/ ٢٧).

=

١٢ - عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي

[٦٤٢٠] أخبرنا عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن

= أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٦ رقم ٤٠)، وتمام في «الفوائد».

١٣ - يحيى بن سعيد القطان

أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٣٤٦).

١٤ - سليمان بن بلال، أخرجه ابن منده في «الإيمان» (٢/ ٣٦٢).

١٥ - شعبة، أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٦/ ١٥٣) مختصراً.

١٦ - خالد بن عبدالله الواسطي، أخرجه تمام في «الفوائد».

١٧ - القاسم بن معين، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط».

١٨ - عيسى بن يونس، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٣٠٤ رقم ٣٩٠).

١٩ - زهير بن معاوية، أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ١١٥).

٢٠ - مروان بن معاوية الفزاري، أخرجه الخطيب في «الجامع» (١/ ٨٢).

٢١ - رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٤٢) من طريق إبراهيم بن أدهم وابن جريج كلاهما عن

يحيى بن سعيد به.

وأخرجه ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٨-٢٩٩)، والذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٧٤)

من طريق محمد بن عبيد الأسدي عن الربيع بن زياد عن محمد بن عمرو الليثي عن محمد بن

إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص به، وقال الذهبي: غريب جداً من حديث محمد بن

عمرو تفرد عنه الربيع بن زياد وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد وهو صدوق.

ورواة هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل:

أكثر من ذلك، وروي من طرق كثيرة غير طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ولا يصح منها شيء

راجع لتفصيله «نظم المتناثر» للكتاني (١٧/ ٢٠).

وأورده الألباني في «إرواء الغليل» (رقم ٢٢) وقال: هذا حديث صحيح مشهور وهو أول

حديث في صحيح البخاري وأورده في مواطن أخرى منه.

وقال النووي: هذا حديث مجمع على عظمته وجلالته وهو أحد قواعد الدين، وأول دعائمه،

وأشد أركانه وهو أعظم الأحاديث التي عليها مدار الإسلام.

[٦٤٢٠] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• أبو العالية هو رفيع بن مهران الرياحي، تقدما.

والأثر رواه هناد في «الزهد» مفرقا (١/ ٢٥١ رقم ٤٣٦، ٢/ ٤٣٦ رقم ٨٥٧)، ومن طريقه

أبو نعيم في «الحلية» - بدون ذكر الشطر الأخير - (٢/ ٢١٩) عن أبي معاوية به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٢٣٢) عن حفص بن غياث عن عاصم قال: دخل

أبو العالية على النضر بن أنس يعوده قال فذكره بنحوه ولم يذكر الشطر الأول.

نصر، حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم الأحول، عن أبي العالية قال: كُتِبَ نَحْدُثُ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا كَانَ مِنْهَا لَهُ قَالَ: هَذَا لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِهِ قَالَ: اطْلُبُوا ثَوَابَ هَذَا مِنْ عَمَلْتُمُوهُ لَهُ، وَكُنَّا نَحْدُثُ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَبَسَ بِمَرَضٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صَحَّتِهِ، حَتَّى أَقْبِضَهُ أَوْ أَخْلِي سَبِيلَهُ، وَكُنَّا نَحْدُثُ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَنَّ مَنْ مَرَضَ مَرَضًا أَشْرَفَ فِيهِ عَلَى نَفْسِهِ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

[٦٤٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا بَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ رَأَى شَيْئًا فِي الدُّنْيَا مِنْ عَمَلٍ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَقَالَ: انْظُرْ هَلْ يَغْنِي عَنْكَ شَيْئًا.

[٦٤٢٢] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوبِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَتَلَا

﴿فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يَشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

[٦٤٢١] إسناده: رجاله موثقون.

• بَشِيرُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ هُوَ بَشِيرُ بْنُ سَلِيمَانَ الْكَتَنَدِيِّ.

وفي «ن» «بَشِيرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ» وَهُوَ خَطَا. وَلَمْ أَقِفْ عَلَى هَذَا الْخَبَرِ.

[٦٤٢٢] إسناده: فيه مجهول وانقطاع.

• أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوبِيُّ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ الْمُحِبُّوبِيُّ.

• ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذُئْبٍ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْ بَكِيرِ بْنِ الْأَشَجِّ.

• الْوَلِيدُ بْنُ السَّرْجِ لَمْ أَجِدْ تَرْجَمَتَهُ.

وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ» (٢/ ٣٧١) عَنْ الْعَبَّاسِ الْمُحِبُّوبِيِّ بِنَفْسِ السَّنَدِ.

وَصَحِّحَهُ وَأَقْرَأَهُ الذَّهَبِيُّ لَكِنْ قَالَ فِيهِ «عَنْ بَكِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ».

وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الْجِهَادِ» (ص ١٨٦ رقم ٢٢٧)، وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ حَبَانَ فِي «صَحِّحِهِ» كَمَا

فِي «الْإِحْسَانِ» (٧/ ٧٣ رقم ٤٦١٨)، وَأَبُو دَاوُدَ فِي الْجِهَادِ (٣/ ٣٠-٣١ رقم ٢٥١٦) وَمِنْ

طَرِيقِهِ الْمُؤَلَّفُ فِي «السَّنَنِ» (٩/ ١٦٩) عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ بَكِيرِ بْنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ مَكْرُزٍ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسِيَاقٍ أَتَمَّ مِنْهُ.

وَعَزَاهُ السَّيُوطِيُّ فِي «الدَّرِّ الْمَثُورِ» (٥/ ٤٧٠) إِلَى الْحَاكِمِ وَالْمُؤَلَّفِ.

(١) سورة الكهف (١٨/ ١١٠).

فقال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن الوليد بن السرج، عن أبي هريرة، أن رجلاً قال: يا رسول الله الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: «لا أجر له» فأعظم الناس ذلك فعاد الرجل فقال: «لا أجر له».

قال أحمد: وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحلبي.

[٦٤٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، عن مري بن قطري، عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله إن أبي كان يقرى الضيف، ويحب الضيافة، ويذكر أشياء من مكارم الأخلاق، قال: «إن أباك أراد أمراً فأدركه».

قال: سماك بن حرب يقول: الذكر. وأما ما

[٦٤٢٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري، حدثنا

[٦٤٢٣] إسناده: حسن.

• مري بن قطري (خففاً) الكوفي. مقبول، من الثالثة (٤).
والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٥٨/٤) عن محمد بن جعفر، ويدون ذكر اللفظ (٢٥٨/٤) عن حسين، كلاهما عن شعبة به.
وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٣٩)، وابن الجعد في «مسنده» (رقم ٥٧٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٠٤ رقم ٢٥٠) عن شعبة به.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١/ ١١٩) وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.
[٦٤٢٤] إسناده: لا بأس به.

• يحيى بن أيوب (الأول) هو العلاف، والثاني هو الغافقي المصري، تقدما.
• يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني، نزل الشام، صدوق، من الثالثة (دق).
والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٤٦ رقم ٧١٦٠) عن أحمد بن حماد بن زغبة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به.
وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) عن علي بن حمشاذ عن عبيد بن شريك عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية به.
وصححه وأقره الذهبي، ورواه البزار في «مسنده» (٤/ ٢١٧ - كشف) عن عمر بن الخطاب البستي، عن سعيد بن الحكم، عن يحيى بن أيوب، عن عمارة به.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٠) إلى ابن أبي الدنيا في «الإخلاص» وابن مردويه والحاكم والمؤلف في «الشعب».

يحيى بن أيوب، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالوا: حدثنا عمارة بن غزية، عن يعلى بن شداد بن أوس أنه حدثه عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ نعد الشرك الأصغر الرياء.

[٦٤٢٥] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن صالح، أخبرنا ابن لهيعة، عن عبدربه بن سعيد، عن يعلى بن شداد، عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر.

[٦٤٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا العباس بن الفضل الأسفاطي، حدثنا أبو الوليد، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن شداد [عن أبيه قال: كنا نعد الرياء في زمان النبي ﷺ الشرك الأصغر] ^(١).

[٦٤٢٧] [وبهذا الإسناد عن شداد] ^(٢) بن أوس سمع النبي ﷺ يقول: «من صام يرائي

[٦٤٢٥] إسناده: حسن .

• عثمان بن صالح هو السهمي البصري، صدوق.

وفي النسخ عندنا «عمار بن صالح» وهو خطأ.

والحديث أورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٧١) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٤٢٦] إسناده: كسابقه .

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ل».

[٦٤٢٧] إسناده: صالح .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٢٥-١٢٦) عن أبي النضر مطولا، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٧١٣٩) من طريق أسد بن موسى وأبي الوليد الطيالسي وعاصم ابن علي، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩) من طريق عفان بن مسلم، كلهم عن عبد الحميد ابن بهرام به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧١) ونسبه لأحمد وابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والحاكم والمؤلف.

(٢) سقط من نسخة «ل».

فقد أشرك، [ومن صلى يرائي فقد أشرك، ومن تصدق يرائي فقد أشرك] ^(١).

[٦٤٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا الفزاري، عن ليث، عن مجاهد في قول الله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ ^(٢). قال: هم المراءون.

[٦٤٢٩] أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر قالا: حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري، عن ليث، عن مجاهد أو حدثنيه رجل عنه قال: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾: الرِّياءُ ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾ [٦٤٣٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا ابن المبارك، عن ابن سنان، قال قال مجاهد: ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ قال: أصحاب الرِّياء.

(١) سقط ما بين الحاصرتين من «الأصل».

[٦٤٢٨] إسناده: ضعيف.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي.
- بقية هو ابن الوليد الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.
- الفزاري هو إبراهيم بن محمد بن الحارث أبو إسحاق الفزاري.
- ليث هو ابن أبي سليم ضعيف، تقدموا.
- نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (١٠/٧) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة فاطر (٣٥/١٠).

[٦٤٢٩] إسناده: كسابقه.

- ليث هو ابن أبي سليم ضعّفه.

راجع ما مر من التخرّيج.

[٦٤٣٠] إسناده: ليس بالقوي.

- ابن سنان هو سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني، متروك ورماء الدارقطني بالوضع، تقدم.
- وأخرجه نعيم بن حماد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٦١) عن أبي سنان الشيباني به.

[٦٤٣١] قال: حدثنا سعيد، حدثنا سفيان، عن ليث بن أبي سليم، عن شهر بن حوشب في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

قال: العمل الصالح يرفع الكلام الطيب.

﴿وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ﴾.

قال: الذين يراءون، قال سفيان: المكر العمل.

[٦٤٣٢] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن

[٦٤٣١] إسناده: كسابقه .

• سفيان هو الثوري .

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» مفرقا (١٢ / ١٢٠ ، ١٢١) عن يونس عن سفيان به ولم يذكر قول سفيان فيه .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» .

(١) سورة فاطر (٣٥ / ١٠) .

[٦٤٣٢] إسناده: حسن .

• أبو أحمد بن عبد الوهاب هو محمد بن عبد الوهاب بن خبيب أبو أحمد الفراء، تقدم .

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٣٨٢)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٥٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به .

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (رقم ٥٤٤) ووکیع في «الزهد» (رقم ٣٦٢) عن الأعمش عن شمر بن عطية به . ولكن في «زهد وکیع» سقط «شهر بن حوشب» من السند . وأخرجه يحيى بن صاعد في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ٥٤٥)، وابن أبي الدنيا في «ذم الدنيا» عن أبي معاوية عن الأعمش عن شمر عن شهر عن عبادة يرفعه قال: «يؤتى بالدنيا يوم القيامة . . .» فذكره بنحوه .

وقال المنذري بعدما أورده عن عبادة مرفوعاً وأشار إلى رواية المؤلف عنه موقوفاً وعن عمرو بن عبسة موقوفاً: وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسيبيله سبيل المرفوع، راجع «الترغيب» (١ / ٥٥) .

ومدار هذا وجميع طرقه موقوفاً ومرفوعاً على شهر بن حوشب، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام كما قال الحافظ في «التقريب» فمثل هذا يحسن حديثه .

شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عبادة بن الصامت^(١) قال: **يُجَاءُ بِالْدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: مِيزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا ز، وَيُرْمَى سَائِرُهُ فِي النَّارِ.**

[٦٤٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس الدوري، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان، حدثنا قيس بن الربيع، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة قال: **إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِالْدُّنْيَا فَيُمَيَّزُ مِنْهَا مَا كَانَ لِلَّهِ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَرُمِيَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ.**

[٦٤٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا عثمان أبو سلمة^(٢)، عن عمران القصير قال: **بَلَّغْنِي أَنْ فِي جَهَنَّمَ وَاِدْيَا تَعُوذُ مِنْهُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِمِائَةِ مَرَّةٍ، أَعَدَّ ذَلِكَ لِلْمَرَاتِينِ مِنَ الْقُرَّاءِ.**

[٦٤٣٥] أخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن

(١) سقط من «الأصل» و«ن»، والزيادة من «ل».

[٦٤٣٣] إسناده: حسن.

• عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمي، أبونجیح. صحابي مشهور، أسلم قديماً، وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام (م-٤).

والخبر نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٣) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٥) وقال: رواه البيهقي موقوفاً.

[٦٤٣٤] إسناده: فيه من لا يعرف.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٩١-١٩٢) عن عبد الوهاب بن عطاء به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٧) عن الخفاف به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٤٧٤) عن عمر بن النضر وعزاه للمؤلف وحده.

سيأتي قريباً بهذا السند برقم (٦٥٥٣).

(٢) عثمان أبو سلمة الخياط لم أجد ترجمته، ولكن ذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٩١) بدون ذكر توثيقه وتجيحه. وفي «ن» عثمان بن سلمة.

[٦٤٣٥] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس.

• عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي. ضعيف الحديث، وكان عابداً، من التاسعة

فارس، حدثنا البخاري حدثنا ثابت بن محمد، حدثنا عمار بن سيف، عن أبي معان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ فقال: «تعوذوا بالله من جب الحزن» قيل: من يسكنه؟ قال: «المراءون بأعمالهم».

قال البخاري: أبو معان لا يُعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا وأمثاله فيمن تكون في أعمالهم مراعاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٣٦] وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: قال أبو نصر - يعني عبد الوهاب - سُئِلَ الكلبي - وأنا شاهد عن قول الله عز وجل: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

= وقال أبو حاتم: كان شيخًا صالحًا وكان ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف، وقال ابن عدي: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٩٣/٦)، «الكامل» (١٧٢٦/٥)، «التاريخ الكبير» (٢٩/١/٤)، «الميزان» (١٦٥/٣)، «الضعفاء للعقيلي» (٣٢٥-٣٢٤/٣)، «المغني في الضعفاء» (٤٦٩/٢).
• أبو معان - ويقال أبو معاذ - والأول أصح، مجهول، من السادسة (قد ق).

والحديث في «التاريخ الكبير» عند البخاري (١٧٠/٢/١) وقال: أبو معان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول، ومن طريقه أورده الذهبي في «الميزان» (١/٣٦٦-٣٦٧) وأخرجه الترمذي في الزهد (٤/٥٩٣ رقم ٢٣٨٣)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٤٩ - مخطوط) من طريق المحاربي، وابن ماجه في المقدمة (١/٩٤ رقم ٢٥٦) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي وإسحاق بن منصور، وابن عدي في «الكامل» (٥/١٧٢٧) بسياق أتم منه من طريق مالك بن إسماعيل، كلهم عن عمار بن سيف به.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٢/٢٤٢) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل وثابت بن محمد العابد عن عمار بن سيف به وقال: هذا إسناد فيه ضعف، وأبو معان مجهول.
وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٥٩).

[٦٤٣٦] إسناده: ضعيف.

• الكلبي هو محمد بن السائب بن بشر، متهم بالكذب.

• أبو صالح هو باذام مولى أم هانئ ضعيف، تقدا.

والحديث نسبة السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٤٧١) للبخاري وابن منده والمؤلف وابن عساكر. وأورده المنذري في «الترغيب» (١/٧٠-٧١) برواية المؤلف وحده وقال: إسناده ليس بقائم.

(١) سورة الكهف (١٨/١١٠).

فقال: حدثنا أبو صالح عن عبد الرحمن بن غنم: أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي ﷺ فيهم معاذ بن جبل، فقال عبد الرحمن: يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي، فقال معاذ بن جبل: اللهم غفرًا أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول حيث ودعنا؟: «إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم، فقد رضي».

فقال عبد الرحمن: أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صام رياء فقد أشرك، ومن تصدق رياء فقد أشرك، ومن صلى رياء فقد أشرك».

فقال معاذ: لما تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾^(١).

قال: فشق على القوم ذلك واشتد عليهم، فقال رسول الله ﷺ: «أولا أفرجها عنكم؟».

قال: فقالوا: بلى يا رسول الله فرج الله عنك الهم والأذى.

قال: «هي مثل الآية التي في الروم: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّيَرْبُؤَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُؤُ عِنْدَ اللَّهِ﴾^(٢)».

فقال رسول الله ﷺ: «من عمل رياء لم يكتب له ولا عليه».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وهذا إن صح يشهد لما اختاره الحلبي من الوجه الآخر.

قوله: «فقد أشرك» يريد به - والله أعلم - فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل: «أنا منه بريء وهو للذي أشرك».

[٦٤٣٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو الحسن الطرائفي، حدثنا عثمان بن

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٢) سورة الروم (٣٩/٣٠).

[٦٤٣٧] إسناده: منقطع.

• علي بن أبي طلحة هو مولى ابن عباس.

لم يسمع من ابن عباس ولم يره كما قال الرازي في «المراسيل» (ص ١١٨).

والخبر أخرجه ابن جرير في «التفسير» - مقتصرًا على الشطر الأخير - (٣١٢/٣٠) عن علي عن أبي صالح به.

سعيد، حدثنا عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾.

أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره، وليست هذه في المؤمنين، وفي قوله: ﴿قَوْلٌ لِلْمُصَلِّينَ • الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١)

هم المنافقون كانوا يراءون المؤمنين بصلاتهم إذا حضروا، ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بغضة لهم وهي «الماعون». كذا رواه علي ابن أبي طلحة.

[٦٤٣٨] وقد أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا إسماعيل بن محمد بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي، حدثنا جدّي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن عبدالكريم الجزري، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قال رجل: يا رسول الله، إني أقف الموقف أريد وجه الله، وأريد أن يرى موطني، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى نزلت: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾. ورواه^(٢) عبدان عن ابن المبارك فأرسله ولم يذكر فيه ابن عباس.

= وأورده السيوطي - مفردا - في «الدر المنثور» (٥/ ٤٦٩، ٨/ ٦٤٢) وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الماعون (١٠٧/ ٤-٥).

[٦٤٣٨] إسناده: حسن.

• جدّ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي هو الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى. والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١١١) عن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراي بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي. وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٦٥) وقال: رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطيهما والبيهقي من طريقه ثم ذكر قول المؤلف.

(٢) رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٢٩-٣٣٠) عن الحسن بن حكيم المروزي، أنبأ أبوالموجه، أنبأ عبدان، عن عبدالله هو ابن المبارك به.

ورواه ابن المبارك في «الجهاد» (رقم ١٢) عن معمر عن عبدالكريم به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦/ ٤٠) من طريق عبدالرزاق عن معمر به.

[٦٤٣٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا محمد بن أحمد بن حامد العطار، حدثنا أحمد ابن الحسن الصوفي، حدثنا يحيى بن معين، حدثنا عمر بن عبيد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير **«وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا»**.

قال: لا يرائي.

[٦٤٤٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد ابن يوسف السلمي، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا أبو جعفر الرازي - ح

[٦٤٣٩] إسناده: حسن.

• عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي، صدوق، من الثامنة (ع).
رواه هناد في «الزهد» (رقم ٨٥٣) عن عمر بن عبيد الطنافسي بنفس الطريق.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٠ / ١٦) عن أبي كريب، عن عمر بن عبيد، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس وسقط من النسخة تفسيره.
وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٩ / ٥) لهناد وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».
[٦٤٤٠] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرازي هو عيسى بن أبي عيسى الرازي صدوق، سيئ الحفظ، وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن المديني وغيرهم وقال الذهبي: صالح الحديث، تقدم.
• إسحاق بن أحمد الخزاز الرازي.

ذكره ابن نقطة كما نقل عنه المعلمي في هامش «الإكمال» (١٨٨ / ٢) وقال: حدث عن الحارث ابن مسلم روى عنه علي بن خشان بن معدان نقلته من تاريخ ابن مردويه من خط سليمان بن إبراهيم الحافظ.

والحديث أخرجه ابن ماجه في المقدمة (١ / ٢٧ رقم ٧٠) عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد، واللالكائي في «شرح الستة» (رقم ١٥٤٨، ١٥٤٩) من طريق يحيى بن أبي بكير، كلاهما عن أبي جعفر الرازي به.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣٣٢ / ٢) عن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بنفس الإسناد.
وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وأقره الذهبي وقال: صدر الخبر مرفوع وسأثره مدرج فيما أرى.

كما أخرجه ابن ماجه في المقدمة - ولم يسق لفظه - (١ / ٢٧) عن أبي حاتم.
وابن جرير في «تفسيره» (١٠ / ٧٨) من طريق عبدالرحمن بن واصل الأسعدي، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ١٣٢) ونسبه لابن ماجه ومحمد بن نصر في «كتاب الصلاة» والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان، حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاز، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ - وفي رواية الفقيه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من فارق الدنيا على الإخلاص لله، وعبادته وحده لا شريك له، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راضٍ، وهو دين الله الذي جاءت به الرسل، وبلغوه عن ربهم من قبل هرج الأحاديث واختلاف الأهواء، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل - زاد الفقيه في روايته - في آخر ما أنزل ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾^(١)».

قال الفقيه في روايته: قال: «توبتهم خلع الأوثان وعبادتها».

وقال أبو عبد الله في روايته: ﴿فَإِنْ تَابُوا﴾ يقول: خلعوا الأوثان وعبادتها وقال في آية أخرى: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾^(٢).
لم يذكر الفقيه: «وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة» في أوله.

[٦٤٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا الحسين بن

= وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه ابن ماجه والحاكم وقال: صحيح على شرط الشيخين.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٣١).

(أقول) لعل تضعيف الألباني من أجل أبي جعفر الرازي وهو صدوق سعي الحفظ كما قال الحافظ ولم يضعفه الجمهور بل وثق مع اختلاطه، فيكون إسناد هذا الحديث من قبيل الحسن، والله أعلم. وقوله «هرج الأحاديث»: هرج أي اختلط وأصل الهرج الكثرة في الشيء والانتساع. «النهاية» (٢٥٧/٥).

(١) سورة التوبة (٩/ ٥). (٢) سورة التوبة (٩/ ١١).

[٦٤٤١] إسناده: مرسل.

- محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي البصري (م ٢٥٣هـ)، صدوق، من العاشرة (م د س ق).
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.
- أبو فراس رجل من أسلم المدني ليس هو ربيعة بن كعب كما زعم بعض الناس.

قال الحافظ: لا يعرف اسمه، فرق البخاري بين أبي فراس الأسلمي وبين أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، وتبعه أبو أحمد الحاكم وقال أبو عمر تبعاً للحاكم: الأقوى أنها اثنان؛ لأن أبا فراس عداة في أهل البصرة روى عنه أبو عمران الجوني. وربيعة بن كعب عداة في أهل المدينة =

محمد بن زياد، حدثنا محمد بن يحيى القطعي، حدثنا عبدالعزيز بن عبد الصمد، حدثنا أبو عمران الجوني، عن أبي فراس رجل من أسلم قال: نادى رجل فقال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: «الإخلاص».

[٦٤٤٢] وأخبرنا به في موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من أسلم قال: قال رسول الله ﷺ: «سلوني عما شئتم» فنادى رجل يا رسول الله، ما الإسلام؟

قال: «إقام الصلاة وإيتاء الزكاة» قال: فما الإيمان؟

قال: «الإخلاص» قال: فما اليقين؟ قال: «التصديق بالقيامة».

[٦٤٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي، حدثني أحمد بن عيسى المصري، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى ابن أيوب، عن ابن زحر، عن ابن أبي عمران، عن عمرو بن مرة، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني، قال: «أخلص دينك يكفيك القليل من العمل».

= نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبو أحمد وحديث كل منهما على حدة ورواية هذا غير رواية هذا وقوى ذلك غيره بأنه اشتهر أن ربيعة ما روى عنه إلا أبو سلمة بن عبد الرحمن.

راجع «الإصابة» (٤/ ١٦٥)، «أسد الغابة» (٦/ ٢٤٥).

والحديث أخرجه البخاري عن أبي عبد الصمد العمي عن أبي عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم، قاله الحافظ في «الإصابة» (٤/ ١٥٤).

[٦٤٤٢] إسناده: كسابقه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢) للمؤلف فقط.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٣) وقال: رواه البيهقي وهو مرسل.

[٦٤٤٣] إسناده: ضعيف.

• ابن زحر هو عبيد الله ضعيف.

• ابن أبي عمران هو خالد أبو عمرو، قاضي إفريقية، تقدما.

• عمرو بن مرة الجهني أبوظلحة، أو أبو مریم، صحابي، مات بالشام، في خلافة معاوية (ت).

والحديث أخرجه أبو نعیم في «الحلية» (١/ ٢٤٤) من طريق يزيد بن موهب عن ابن وهب به.

وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن أبي الدنيا في «فضل الإخلاص في العمل» «فيض

القدير» (١/ ٢١٧).

وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب وعمرو بن مرة هذا هو الجهني كذا قال شيخنا أبو عبد الله وإنما أراد عمرو بن مرة الذي له صحبة .

[٦٤٤٤] وقد قال في موضع آخر: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بحر بن نصر، حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن الوليد ابن عمران، عن عمرو بن مرة الجملي، عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن: يا رسول الله أوصني قال: «أخلص دينك يكفيك القليل من العمل» .

هذا هو الكوفي الذي ليست له صحبة ولا أدرك معاذاً فيكون الحديث مرسلًا، والله أعلم .

[٦٤٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، [حدثنا يعقوب

[٦٤٤٤] إسناده: كسابقه .

• الوليد بن عمران لم أعرفه .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٣٠٦) بنفس الإسناد .

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، فرده الذهبي وقال: قلت: لا .

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ٤٣٥) عن معاذ بن جبل .

وعزاه المناوي إلى الديلمي والحاكم وقال: قال الحاكم: صحيح، وردّه الذهبي وقال العراقي:

رواه الديلمي من حديث معاذ، وإسناده منقطع، «فيض القدير» (١/ ٢١٧) .

وضعه الألباني، انظر «ضعيف الجامع الصغير» (٢٤٠) .

[٦٤٤٥] إسناده: ضعيف .

• يعقوب بن إبراهيم المخرمي، لم أعرفه .

• يوسف بن عطية، متروك، تقدما .

والحديث أخرجه أبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٥٣) عن يوسف بن عطية عن ثابت البناني،

قال: بلغني أن رسول الله ﷺ يقول، فذكره .

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه .

قال المناوي: فرواه باللفظ المزبور عن أنس: القضاعي في «مسند الشهاب» وابن عساكر في

«أماليه» وقال: غريب، ورواه الطبراني أيضا كذلك، «فيض القدير» (٦/ ٢٩١-٢٩٢) .

وذكره السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ١٢٦٠) وعزاه للعسكري في «الأمثال» والمؤلف في

«الشعب» من جهة ثابت عن أنس مرفوعا وقال: قال ابن دحية: لا يصح، وقال البيهقي:

إسناده ضعيف، وله شواهد من حديث سهل بن سعد وأبي موسى الأشعري والنواسة بن

سمعان، تجر بضعفه، وقال الشوكاني: لا يصح «الفوائد المجموعة» (ص ٢٥٠) .

ابن إبراهيم المخرمي، حدثنا عمار بن نصر أبو ياسر، حدثنا يوسف بن عطية الصفار^(١) عن ثابت، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «نية المؤمن أبلغ من عمله». هذا إسناد ضعيف.

[٦٤٤٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سئل الأستاذ أبو سهل الصعلوكي عن قول النبي ﷺ: «نية المؤمن خير من عمله».

قال: لأن النية في مخلص الإيوان^(٢)، والأعمال بمقابلة الرياء والعجب. قال الإمام أحمد:

= وضعفه الألباني، «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩٨٨). وللحديث شواهد:

١ - من حديث سهل بن سعد:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٢٨ رقم ٥٩٤٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣ / ٢٥٥) من طريق عباد بن حاتم عن يحيى بن قيس الكندي عن أبي حازم عنه بلفظ «نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً كان في قلبه نوره». وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١ / ٦٠، ١٩٠): فيه حاتم بن عباد لم أر له ترجمة. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٩ / ٢٣٧) وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب. وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٢٨٥).

وأطلق الحافظ العراقي أنه ضعيف من طريقه، ووافقه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٩٨٩).

٢ - أبو موسى الأشعري مرفوعاً:

أخرجه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤ / ٢٨٥ - هامش مسند الفردوس) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي بردة عن أبي موسى.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤ / ٢٨٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (رقم ١٤٧).

٣ - النواس بن سمعان:

أورده الغزالي في «الإحياء» (٤ / ٣٥٥) وقال العراقي: إسناده ضعيف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٤٤٦]

• أبو سهل الصعلوكي هو محمد بن سليمان بن هارون بن موسى بن عيسى العجلي الصعلوكي الحنفي، تقدم.

(٢) في نسخة «ل»: «الإخلاص».

[٦٤٤٧] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا الحسن بن أحمد بن زكريا الأديب همذان، يقول: سمعتُ أبا الحسن علي بن عبد الله يقول: سمعت أحمد بن يحيى ثعلب، يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: نية المؤمن خير من عمله؛ لأن النية لا يدخلها الفساد والعمل يدخله الفساد.

وإنما أراد الفساد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الأستاذ أبوسهل.

وقد قيل: النية دون العمل قد تكون طاعة، قال النبي ﷺ^(١): «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة».

قالوا: والعمل دون النية لا يكون طاعة.

[٦٤٤٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان، أخبرنا الحسن

[٦٤٤٧] • أبو الحسن بن أحمد بن زكريا هو محمد بن أحمد بن زكريا الأديب أبو الحسن الهمداني.
• ابن الأعرابي هو محمد بن زياد بن الأعرابي، تقدما.
لم أجد هذا الأثر.

(١) سيأتي الحديث قريبا برقم (٦٦٤١، ٦٦٤٢) فنقوم هناك بتخرجه بتوفيق الله فراجع.

[٦٤٤٨] إسناده: موضوع.

• إسحاق بن إبراهيم، أبو موسى الهروي الأصل، البغدادي (م ٢٣٣هـ)، وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٦/٨).
• وراجع «تاريخ بغداد» (٣٣٧-٣٣٨)، «الميزان» (١٧٨/١)، «اللسان» (٣٤٥-٣٤٦).
• أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبد الجبار العبدي.

قال ابن عدي: روى عن عمه عبيدة بن حسان مناكير، كلها غير محفوظة.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١٧٩٠/٥)، «الميزان» (٢٧١/٣)، «اللسان» (٣٦٨/٤)، «الأنساب» (٢٥٧/٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٢٨٧/٣) «المغني في الضعفاء» (٤٨٦/٢).

• عبيدة بن حسان هو العنبري السنجاري، ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: منكر الحديث.

• عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان، مولى رسول الله ﷺ، لم أجد له ترجمة.

• وأما أبوه ثابت بن ثوبان فهو ثقة.

• وجده ثوبان هو العنسي أبو ثابت، ترجمه الحافظ في «الإصابة» (٢٠٦/١) وابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٣٨٤/٣).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٥-١٦) عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان به.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤٤٨/٢) رقم (٣٩٣٦) عن ثوبان.

ابن سفيان ، حدثنا أبو موسى إسحاق بن إبراهيم الهروي ، حدثنا أبو معاوية السنجاري عمرو بن عبد الجبار ، حدثنا عبيدة بن حسان ، عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله ﷺ ، أخبرني أبي ، عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء» .

[٦٤٤٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أخبرنا حاجب بن أحمد ، حدثنا عبد الرحيم بن منيب ، حدثنا الفضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾^(١) . قال : أخلص إليه إخلاصًا .

[٦٤٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني ، حدثنا إسحاق بن

= وعزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في «الإخلاص» والمؤلف . «الدر المنثور» (٢/ ٧٢٢) . ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لأبي نعيم . في «الحلية» وقال المناوي : وهكذا رواه عنه الدليمي أيضًا وفيه عمرو بن عبد الجبار السنجاري ، أورده في «الضعفاء» وقال ابن عدي : روى عن عمه منكير وعبيدة بن حسان أورده الذهبي في «ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين» «فيض القدير» (٤/ ٢٧٤-٢٧٥) .

وذكره المنذري في «الترغيب» (١/ ٥٤) ونسبه للمؤلف فقط .

وحكم الألباني عليه بالوضع ، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٣٨) .

[٦٤٤٩] إسناده : رجاله ثقات .

• منصور هو ابن المعتمر .

والحديث أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢١٦) ، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٥٦٩) عن أبي الأحوص ، وابن جرير في «تفسيره» (٢٩/ ١٣٢) ، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٨٠) من طريق جرير ، كلاهما عن منصور عن مجاهد به .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٨) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب» وهو في «تفسير مجاهد» (٢/ ٧٠٠) من طريق شيبان عن منصور به .

(١) سورة المزمل (٨/ ٧٣) .

[٦٤٥٠] إسناده : رجاله موثقون .

• أيوب هو السخيتاني .

• أبوقلابه هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، البصري ، تقدما .

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١/ ٣٣٢ رقم ٢٠٦٩٠) وفيه «سريرا» مصحفا .

وقال المحقق في تعليقه : كذا في «ص» ولم يصوبه .

إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال عمر: ما قوام هذا الأمر يا معاذ؟ قال: الإسلام، وهي الفطرة، والإخلاص وهي الملة، والطاعة وهي العصمة، وسيكون بعدك اختلاف ثم قال، ثم قفا عمر مدبراً فقال: أما إن سنئك خير من سنيهم.

[٦٤٥١] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ومحمد بن يزيد العدل قالا: حدثنا يوسف بن موسى المروزي، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا بقية، عن سلام بن صدقة، عن زيد بن أسلم، عن الحسن، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ قال: «إن الالتقاء على العمل أشد من العمل، إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضعف أجره سبعين ضعفاً، فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلمه، فيكتب علانية، ويمحى تضعيف أجره، ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية، ويجب أن يذكر به ويحمد عليه، فيمحى من العلانية، ويكتب رياء، فاتقى الله امرؤ صان دينه عن الدنيا^(١) - وقال: عبده^(٢)، وصان دينه - فإن الرياء شرك». وقد مضى ذكره.

[٦٤٥٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد، أخبرني أبي، قال: سمعت الضحاك بن عبدالرحمن، يقول: سمعت بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضاع ما سواها، فما زال يمينه الشيطان [فيها ويزين له]^(٣)

[٦٤٥١] إسناده: ضعيف لأجل سلام بن صدقة وهو في عداد المجهولين.
• الحسن هو البصري.

والحديث مر برقم (٦٣٩٤) فراجع هناك تحريجه.

(١) وقع في نسخة «ل» «الرياء» موضع «الدنيا» وأظن أنه الصواب.

(٢) وقع في «ن» «عبدة» وهو خطأ.

[٦٤٥٢] إسناده: رجاله ثقات .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٩-١٠) وعزاه لابن المنذر عن سعد بن مالك، وسيأتي برقم (٦٤٦٣).

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من «ن».

حتى ما يرى شيئاً دون الجنة، فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها، فإن كانت خالصة لله فأمضوها، وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم، فإن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً فإنه قال: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾^(١).

[٦٤٥٣] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن في قوله تعالى: ﴿لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٢).

قال: إنما قل لأنه كان لغير الله عز وجل.

[٦٤٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، أخبرنا أبو محمد الجريري، قال: سمعت سهل بن عبد الله التستري قال: الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها، والعلم كله حجة على الخلق إلا العمل به، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه، والإخلاص خطر عظيم لا يعرفه إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت.

(١) سورة فاطر (١٠/٣٥).

[٦٤٥٣] إسناده: حسن.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان السعدي.

• الحسن هو البصري، تقدما.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٧١) عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٣٠)، وابن جرير في «تفسيره» (٥/٣٣٠) من طريق أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/٧١٩) إلى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(٢) سورة النساء (٤/١٤٢).

[٦٤٥٤] • أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١٩٤) عن عثمان بن محمد بن أبي محمد صهيب عن سهل بن عبد الله بنحوه.

[٦٤٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز، قال سمعتُ يوسف ابن الحسين، يقول سمعتُ ذا النون المصري يقول: الناس كلهم موتى إلا العلماء والعلماء كلهم نيام إلا العاملون، والعاملون كلهم مغترون إلا المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم قال الله عز وجل: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (١).

[٦٤٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا بكير بن الحداد الصوفي بمكة، حدثنا أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة، حدثنا سعد بن زنبور، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً، ولا يقبله إذا كان خالصاً له إلا على السنة.

[٦٤٥٧] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي، يقول سمعتُ أبا جعفر الفرغاني يقول: سألتُ الجنيد ما الظرف؟ قال: استعمال كل خلق سني، واجتناب كل خلق دني وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله.

[٦٤٥٥] أبو بكر بن عبد العزيز هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان. لم أجد هذا الأثر.

(١) سورة الأحزاب (٨/٣٣).

[٦٤٥٦] أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة الوصيفي.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣/١٥٣-١٥٤) وقال: وكان ثقة.

• سعد بن زنبور الفراء البغدادي (م ٢٣٠هـ).

قال يحيى بن معين: هو ثقة ما أراه يكذب.

راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٢٧-١٢٨)، «الجرح والتعديل» (٤/٨٤).

وقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «سعيد بن زنبور» وهو خطأ.

لم أقف على هذا الأثر من خرجة أو ذكره.

[٦٤٥٧] أحمد بن محمد بن إبراهيم الفسوي لم أقف على من ترجمه.

• أبو جعفر الفرغاني هو محمد بن عبد الله الفرغاني الصوفي من فرغانة الشاس نزل بغداد،

لزم الجنيد واشتهر بصحبته وروى عنه كلامه. راجع «الأنساب» (١٠/١٨٩) «تاريخ

بغداد» (٥/٤٥٠-٤٥١) هامش «طبقات الصوفية» (ص ١٦٠).

[٦٤٥٨] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ سعيد بن أحمد البلخي، يقول سمعتُ أبي، يقول سمعتُ محمد بن عبد الله يقول سمعتُ خالي محمد بن الليث، يقول سمعتُ حامداً اللّفاف، يقول سمعتُ حاتماً يقول سمعتُ شقيقاً يقول: إن الله عز وجل ليسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة، وينجيهم بالإخلاص.

[٦٤٥٩] وبإسناده قال قال حاتم: اطلب نفسك في أربعة أشياء: العمل الصالح بغير رياء، والأخذ بغير طمع، والعطاء بغير منة، والإمساك بغير بخل.

[٦٤٦٠] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول قال محمد بن علي الترمذي: ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال، إنّما الفوز هناك بإخلاص العمل وتحسينها.

[٦٤٦١] قال: وقال محمد بن علي: من شرائط الخدام التواضع والاستسلام.

[٦٤٦٢] أخبرنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري، حدثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم، قال قال سهل بن عبد الله: اطلبوا من السر النية بالإخلاص، ومن العلانية الفعل بالاعتداء وغير ذلك مغالط.

[٦٤٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٦٤٥٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• محمد بن الليث هو الجوهري.

• حاتم هو ابن عنوان الأصم.

• شقيق هو ابن إبراهيم البلخي، تقدموا.

[٦٤٥٩] إسناده: كسابقه.

أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٥)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٨٣).

[٦٤٦٠] والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٨).

[٦٤٦١] أورد السلمي قوله في «طبقات الصوفية» (ص ٢١٨).

[٦٤٦٢] أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري.

• وشيخه أبو بشر عيسى بن إبراهيم، لم أقف على ترجمتهما.

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٤٦٣] إسناده: جيد.

• الضحاك هو ابن عبد الرحمن.

مر برقم (٦٤٥٢) فراجع.

أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثني الضحاك، قال سمعتُ بلال بن سعد يقول: عباد الرحمن، إن العبد ليقول قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن كان قوله قول مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن [وعمله عمل مؤمن]^(١)، وورعه ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به، فإن صلحت النية فبالحري أن يصلح ما دونه، المؤمن يقول قولاً يتبع قوله عمله، والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر.

[٦٤٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي ثامة الصائدي قال: قال الحواريون لعيسى بن مريم عليه السلام: ما المخلص لله؟ قال: الذي يعمل العمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه.

[٦٤٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن السهاك، حدثنا الحسن بن

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٤٦٤] إسناده: لا بأس به .

• سفيان هو الثوري.

• أبو ثامة الصائدي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٣٥١) وقال: روى عن الحسين بن أبي طالب روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعبد العزيز بن رفيع، سمعتُ أبي يقول ذلك وسمعتَه يقول: لا أعرف اسمه، وراجع ترجمته في «الكنى» للدولابي (١ / ١٣٣).

أخرجه أحمد في «الزهد» بسياق أتم منه (ص ٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٩٤-١٩٥) عن جرير بن عبد الحميد.

ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» لابن المبارك (رقم ١٣٤) عن سفيان، كلاهما عن عبد العزيز ابن رفيع به في سياق طويل.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٧٢٤) لابن أبي شيبة وأحمد في «الزهد» والحكيم الترمذي وابن أبي حاتم.

[٦٤٦٥] إسناده: جيد .

• أبو عمرو بن السهاك هو عثمان بن أحمد بن عبد الله.

• بشر هو ابن الحارث، تقدما.

عمرو ، قال سمعتُ بشرًا ، يقول سمعتُ معتمرًا يقول : قال عيسى بن مريم عليه السلام : العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمذك الناس عليه .

[٦٤٦٦] حدثنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني ، حدثنا منصور بن محمد بن إبراهيم ، قال سمعتُ جعفر بن محمد ، يقول سمعتُ الكتاني ، يقول سمعتُ أبا حمزة يقول : وقد سُئِلَ عن الإخلاص ؟ فقال : الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمده عليه إلا الله عز وجل .

[٦٤٦٧] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي [قال : سمعتُ منصور بن عبدالله يقول سمعت العباس بن يوسف الشكلي يقول] ^(١) سمعتُ ابن الفرجي يقول : الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل : أحدها صدق القلب في طلب الثواب ، والثاني إرادة إخراج العمل من كل شبهة ، والثالث لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم .

[٦٤٦٨] وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعتُ محمد بن حسن البغدادي ، يقول سمعتُ جعفرًا يقول سمعتُ الجريري يقول سمعتُ سهلاً يقول : نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا أن يكون حركاته وسكونه في سره وعلايته لله وحده لا شريك له ، لا يمازجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا .

[٦٤٦٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال سمعتُ علي بن بندار ، يقول سمعتُ عبدالله بن محمود ، يقول سمعتُ محمد بن عبد ^(٢) ربه ، يقول سمعتُ الفضيل يقول :

[٦٤٦٦] الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر أبوبكر الكتاني الصوفي من مشايخ الصوفية .

• أبو حمزة هو الخراساني من أقران الجنيد ، تقدما .

[٦٤٦٧] ابن الفرجي هو محمد بن يعقوب بن الفرج ، أبو جعفر صاحب الحارث المحاسبي ، تقدم .

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن» .

[٦٤٦٨] جعفر هو ابن محمد الخلدي .

• الجريري هو أبو محمد .

[٦٤٦٩] رواه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عبد الرحمن السلمي .

كما أورده في «رسالته» (١/ ٦٣-٦٤) عن الفضيل بن عياض به .

(٢) وقع في «ل» «محمد بن عبدالله» وهو خطأ .

ترك العمل من أجل الناس رياء، والعمل من أجل الناس شرك، والإخلاص أن يعافيك الله عنهما.

[٦٤٧٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا الحسين الفارسي، يقول سمعتُ فارسًا، يقول سمعت يوسف بن الحسين، يقول سمعت ذا النون يقول: الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية حتى لا يداخله من الخلق رياء ولا يزين عمله من أجلهم، ولا يداخله من نفس عجب ولا استكبار.

[٦٤٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال كان أبو عثمان السمرقندي كثيرًا يقول قال لي أستاذي أبو عثمان: إنك تنسب إلى الرياء والسمعة، وكل شيء في كثرة الصلاة فلا تبال به، ولا تدع عادتك فيها.

[٦٤٧٢] وأخبرنا أبو بكر القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد،

[٦٤٧٠] أبو الحسين الفارسي هو علي بن هند الفارسي القرشي.

• فارس هو ابن عيسى، أبو الطيب الصوفي الدينوري البغدادي (م ٢٤٠هـ).

قال أبونعيم: كان من المتحققين بعلوم أهل الحقائق ومن الفقراء المجريين للفقر وترك الشهوات، جالس الجنيدي بن محمد ويوسف بن الحسين وأقرانها من الشيوخ، تقدم.

[٦٤٧١] أبو عثمان السمرقندي هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٤٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• خيشمة هو ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي، تقدموا.

• الحارث بن قيس الجعفي الكوفي، ثقة، من الثانية، قتل بصفين، وقيل مات بعد علي بن أبي طالب (س).

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٢٠، ١٤ / ٣٤-٣٥) عن أبي معاوية به. ورواه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٦٩)، وعنه أحمد في «الزهد» (ص ٣٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٤ / ١٣٢) عن الأعمش به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٢ رقم ٣٥) عن سفيان الثوري عن الأعمش به. وفيه تحريف «الحارث» إلى «الحريث».

وقع في «المصنف» «فتراخ» وفي «زهد» ابن المبارك ووكيع «فتوح» بالخاء المهملة وفي «زهد» أحمد «فتوخ» بالخاء المعجمة.

قوله «فتوح» من الواح: أي السرعة يقال: توحيت توحيا إذا أسرعت، والمعنى أسرع إليه. =

حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن الحارث بن قيس قال: إذا كنت في شيء من أمر الدنيا فتوح، وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استطعت، وإذا جاءك الشيطان وأنت تصلي فقال: إنك مرائي فزد وأطل.

[٦٤٧٣] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ، حدثنا أبو عبد الله البوشنجي، حدثنا ابن عائشة، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد - وأثنى عليه ابن عائشة قال: وكان ثقة - حدثنا عوف، قال سمعتُ محمد بن سيرين يقول: ما أراد رجل من الخير شيئاً إلا سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى لله فلا تهيدنك الآخرة.

قال إبراهيم بن حبيب: فحدثت به أبي فقال: كان الحسن يقوله.

[٦٤٧٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز، عن أبي عبيد قال سمعتُ ابن أبي عدي، يحدث عن عوف، عن الحسن قال: ما من أحد عمل عملاً إلا منه سار في قلبه سوراته، فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة.

= راجع «النهاية» (١٦٣/٥).

ويقال: بالخاء المعجمة «توخ» أي أقصد إليه وتعتمد فعله، ووجه الصواب هناك بالخاء المهملة.

[٦٤٧٣] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو عبد الله البوشنجي هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الفقيه الحافظ.
- ابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن عائشة العائشي والعيشي، تقدما.
- إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري (م ٢٠٣هـ)، ثقة، من التاسعة (س).
- عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي العبدي، البصري. لم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث.
- أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي.
- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي أبو عمرو البصري.
- عوف هو الأعرابي، تقدموا.

والأثر في «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤/ ٤٥١).

وأورده ابن الأثير في «النهاية» (٥/ ٢٨٧)، والزمخشري في «الفتاوى» (٤/ ١٢٤) عن الحسن بن أبي الحسن البصري.

قال أبو عبيد^(١) يقول: لا تصرفنه عن ذلك، ولا تزيلنه، والذي أراد الحسن بقوله «فلا تهيدنه الآخرة» يقول: إذا صحت نيته في أول ما يريد الأمر من البر فعرض له الشيطان، فقال: إنك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه من ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته، وهذا شبيه بالحديث^(٢) الآخر: «إذا أتاكَ الشيطان وأنت تصلي فقال إنك ترائي فزدها طولاً».

[٦٤٧٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عمر، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول: صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق، والإخلاص أن تريد بقلبك وعملك وفعلك رضا الله تعالى خوفاً من سخط الله، كأنك تراه بحقيقة عملك بأنه يراك، حتى يذهب الرياء عن قلبك، ثم تذكر منه الله عليك إذ وفقك لذلك العمل، حتى يذهب العجب من قلبك، وتستعمل الرفق في عملك، حتى تذهب العجلة من قلبك، وقال رسول الله ﷺ: «ما جعل الرفق في شيء إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه».

قال أبو عثمان: والعجلة اتباع الهوى، والرفق اتباع السنة، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك خوفاً من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾^(٣). ومن جمع هذه الخصال الأربع كان مخلصاً في عمله إن شاء الله.

[٦٤٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أبو محمد الجريري، قال سمعت سهل بن عبد الله التستري يقول: لم يتخلص من هذه الثلاثة

(١) راجع «غريب الحديث» (٤/ ٤٥١-٤٥٢)، و«النهاية» (٥/ ٢٨٧).

(٢) مر قريباً برقم (٦٤٧٢) عن الحارث بن قيس.

[٦٤٧٥] أخرجه القشيري في «رسالته» (٢/ ٤٤٦) عن أبي عثمان قال: الإخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى فضل الخالق.

(٣) سورة المؤمنون (٢٣/ ٦٠).

[٦٤٧٦] إسناده: جيد.

• أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسين.

إلا صديق: العجب، والكثير^(١)، والدعوى، ولم يتخلص منها عبد إلا من عرف نعم الله عليه في مسالك الروح، وعرف تقصيره في أداء الشكر، فمن كان هكذا سلم. [٦٤٧٧] قال: وأخبرنا جعفر الخلدي قال سمعتُ الخواص يقول: العجلة تمنع من إصابة الحق.

[٦٤٧٨] قال: وأخبرنا جعفر قال سمعتُ إبراهيم الخواص يقول: الناس يرونني وما أعمل بنفسي، وما أتكلفه من الشدة، وركوب الأمور الصعبة، وحمل على نفسي يظنون أني أعمل في رفع الدرجات، وإنما أعمل في فكاك رقبتني من الله أو كما قال.

[٦٤٧٩] قال: وسمعتُ إبراهيم يقول: لو علم الناس كيفية ذلة العارف في نفسه لرجوه بالحجارة، ولو عرفوا كيفية عزته عند الله لعبدوه من دون الله.

[٦٤٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ أبا محمد الجري، يقول سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: لا يعرف الزياء إلا مخلص، ولا يعرف التقاق إلا مؤمن، ولا يعرف الجهل إلا عالم، ولا يعرف المعصية إلا مطيع.

[٦٤٨١] قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرهم وعلايتهم فأدخل الله عليهم علم الضر والنفع والنصب، فسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغنوا بالله عما سواه.

(١) في «ل» «الكبر».

[٦٤٧٧] إسناده: جيد.

• الخواص هو إبراهيم بن أحمد الخواص الصوفي.

ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٤٧٨] إسناده: صحيح.

لم أجده عند غير المؤلف.

[٦٤٧٩] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٠] إسناده: صحيح.

[٦٤٨١] إسناده: كسابقه.

[٦٤٨٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عمر ابن مدرك القاص، حدثنا عبدالسلام بن مطهر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن يونس ابن عبيد قال: لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسد عليه عمله.

[٦٤٨٣] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا علي بن أبي مريم، قال: سئل بعض العلماء عن الزهد؟ فقال: من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم في منزله، فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج، ويخرج فإن كان إخراجه لله رضا وإلا رجع، فإن كان رجوعه لله رضا وإلا حبسه، ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا، وإلا رمى به وتكلم، فقليل: هذا صعب، قال: هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا تغلبوا^(١).

[٦٤٨٤] قال: وأخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالملك بن عقاب الليثي قال: رأيت

[٦٤٨٢] إسناده: ضعيف.

• عمر بن مدرك القاص أبو حفص الرازي، ضعفه الذهبي، وقال ابن معين: كذاب. راجع «تاريخ بغداد» (١١ / ٢١١-٢١٢)، «الميزان» (٣ / ٢٢٣)، «اللسان» (٤ / ٣٣٠)، «الجرح والتعديل» (٦ / ١٣٦-١٣٧)، «المغني في الضعفاء» (٢ / ٤٧٢).

• عبدالسلام بن مطهر بن حسام الأزدي أبو ظفر البصري. صدوق، من التاسعة (خ د). وفي الأصل و«ن» «عبدالسلام بن مطين» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل». أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٤٩٨-٤٩٩) من طريق سليمان بن المغيرة عن يونس عن الحسن به.

[٦٤٨٣] إسناده: لا بأس به.

• علي بن أبي مريم هو علي بن الحسن بن أبي مريم المدني، لم أجد ترجمته. وقد سماه ابن أبي الدنيا في بعض مصنفاته «علي بن الحسن بن أبي مريم» وذكر الحافظ المزي: أنه والد الحكيم الترمذي فقال في ترجمة عثمان بن زفر التيمي (٢ / ٩٠٨) «علي بن الحسن والد الحكيم الترمذي»، وقال فيمن روى عن مطرف بن عبدالله «تهذيب الكمال» (٣ / ١٣٣٥): «علي بن الحسن بن بشر والد الحكيم».

وراجع ما ذكره المحقق نجم عبدالرحمن في تعليق «كتاب الصمت» (ص ٢١٧-٢١٨).

(١) كذا في «ل» وفي «الأصل» و«ن» «فلا يعلنوا».

[٦٤٨٤] عبدالملك بن عقاب الليثي شيخ ابن أبي الدنيا، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الأثر وما قبله لعله في «فضل الإخلاص في العمل».

عامر بن عبد قيس في المنام فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ قال: ما أريد به وجه الله عز وجل.

[٦٤٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾^(١).

قال: كان إذا قال قال الله، وإذا عمل عمل الله، وإذا نوى نوى الله.

[٦٤٨٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا ربيع، عن منذر، عن الربيع بن خثيم قال: كل ما لا يتغى به وجه الله فهو يضمحل.

[٦٤٨٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي، يقول سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان،

[٦٤٨٥] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد الوهاب هو ابن عطاء الخفاف.

• عمرو بن عبيد هو المعتزلي المشهور داعية إلى بدعة كذبوه، تقدما.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٥٥) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة هود (١١/ ٧٥).

[٦٤٨٦] إسناده: حسن.

• ربيع بن المنذر بن يعلى الثوري.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٠) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ٢٩٧) ولم يبين حاله.

• منذر هو ابن يعلى الثوري.

وهو في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٦٧) وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٣٥) عن عثمان بن زفر بنفس السند وذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الربيع بن خثيم (١/ ٤٠٣ - مخطوط).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢٢) عن إسحاق بن منصور، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) عن محمد بن الصلت وطلق بن غنام، كلهم عن الربيع بن منذر عن أبيه منذر، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن سفيان عن رجل عن الربيع به.

[٦٤٨٧] أبو عمر الأنطاقي هو علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان الصوفي الأنطاقي، بغدادي قال الخطيب: ذكره أبو عبد الرحمن السلمي في «تاريخه» وقال: بغدادي من أصحاب النوري =

يقول سمعت أبا عمر الأنطاقي، يقول سمعتُ الجنيد يقول: لو أنَّ عبدًا أتى بافتقار آدم وزهد عيسى وجهد أيوب وطاعة يحيى واستقامة إدريس وودَّ خليل وخلق الحبيب عليهم السلام وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس الله فيه حاجة.

[٦٤٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا بشر عبد الله بن محمد الخياط، يقول: اجتهد في اثنتين كارهاً، الصدق في الأقوال^(١)، والإخلاص في الأعمال.

[٦٤٨٩] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عثمان، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سفيان، عن زبيد قال: يسرني أن يكون لي في كل شيء نية حتى في الأكل والنوم.

[٦٤٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن عبد الله الشافعي، حدثنا إسحاق ابن الحسن، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان في قوله: ﴿كُلْ شَيْءًا هَالِكًا إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٢) قال: ما أريد به وجهه.

= والجنيد، كان أبو العباس بن عطاء أوصى بكتبه حين مات، وكان ينشط إليه.

راجع «تاريخ بغداد» (١٢ / ٧٣)، هامش «طبقات الصوفية» (ص ٥٠).

[٦٤٨٨] أبوبشر عبد الله بن محمد بن محمود الزاهد الخياط من أهل نيسابور (م ٣٨٨هـ).

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥ / ٢٤٧) وقال: كان مجاب الدعوة لا يأكل إلا من كسب يده، عاش سبعين سنة.

(١) وقع في نسخة «ل» «الأقاول».

[٦٤٨٩] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو عثمان هو عبد الله بن عثمان.

• عبد الله هو ابن المبارك المروزي.

• سفيان هو الثوري.

• زبيد هو ابن الحارث الياضي، تقدموا.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» عند الفسوي (٢ / ٧١٤)، ورواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٥) عن سفيان به. وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣ / ٩٩).

[٦٤٩٠] إسناده: حسن .

• أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود.

• سفيان هو الثوري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٤٤٧) برواية المؤلف فقط.

(٢) سورة القصص (٢٨ / ٨٨).

ورواه أيضًا^(١) عطاء بن مسلم الحلبي، عن سفيان قال: إلا ما ابتغي به وجهه من الأعمال الصالحة.

[٦٤٩١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو زكريا العنبري، حدثنا زكريا بن دلويه العابد، حدثنا محمد بن أبي نملة، حدثنا الفضيل بن عياض، عن يونس بن عبيد قال قال عيسى بن مريم عليه السلام: لا يجد أحد حقيقة الإيمان حتى لا يحب أن يحمد على طاعة الله تعالى.

[٦٤٩٢] قال: وسمعت الفضيل بن عياض يقول: خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه وأنت تعمل لغيره.

[٦٤٩٣] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد الفقيه، حدثنا محمد بن نوفل، حدثنا حسين بن الربيع، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: ويل لمن ليس يعرف الله.

[٦٤٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

(١) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٤٧) وعزاه للمؤلف في «الشعب» وإسناده حسن أيضًا. [٦٤٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطاء السلمي العنبري.
- زكريا بن دلويه العابد لم نجد ترجمته، تقدما.
- محمد بن أبي نملة لم أقف على من ترجمه ولكن ذكره المزي فيمن روى عنه الفضيل بن عياض وفي نسخة «ل» «أبوتميعة» وهو خطأ.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٩٣-٩٤) من طريق الفيض بن إسحاق عن الفضيل بن عياض بنحوه.

[٦٤٩٢] إسناده: كسابقه.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١١١) من طريق إبراهيم بن الأشعث عن الفضيل بن عياض بنحوه بسياق طويل.

[٦٤٩٣] محمد بن نوفل لم أقف على من ترجمه.

- الحسن بن الربيع هو البوراني تقدم.

[٦٤٩٤] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.

• سالم الأفتس هو سالم بن عجلان الأفتس الأموي مولا هم أبو محمد الحراني (م ١٣٢هـ)، =

عفان، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن سالم الأفتس، عن مجاهد في قوله: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾^(١).

قال: لم يقولوا حين أطعموهم لوجه الله، ولكن علمه الله من قلوبهم، فأثنى به عليهم ليرغب فيه راغب.

[٦٤٩٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن أحمد الشيباني، قال سمعتُ زنجويه بن الحسن، حدثنا علي بن الحسن الهلالي، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، قال سمعتُ الفضيل يقول: خير العمل أخفاه، وأمنعه من الشيطان، وأبعده من الرياء.

[٦٤٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال أبو حازم: إني لأعظ وما أربي موضعاً، وما أريد إلا نفسي، وقال: اكتم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك.

[٦٤٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد

= ثقة، رمي بالإرجاء، من السادسة (خ د س ق).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩ / ٢١٠) من طريق وكيع عن سفيان به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٣٧٠) وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الإنسان (٧٦ / ٩).

[٦٤٩٥] أخرجه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ١٣).

[٦٤٩٦] إسناده: حسن.

• محمد بن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة (م ٢٤٣هـ)، صدوق، صنف المسند، ولازم ابن عينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة (م ت س ق).

• سفيان هو ابن عينة.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١ / ٦٧٩) ورواه أبو نعيم في «الحلية» مرفقاً (٣ / ٢٤٠) من طريق سفيان بن وكيع عن سفيان بن عينة عن أبي حازم به.

[٦٤٩٧] إسناده: حسن.

• سعيد هو ابن أبي عروبة.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٤-٢٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٤٣) عن روح عن سعيد عن قتادة به، ولكن في «الزهد» لأحمد تصحف «سعيد» إلى «شعبة».

ابن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، حدثنا سعيد، عن قتادة، حدثنا العلاء بن زياد: أن رجلا كان يرثي بعمله فجعل يشمر ثيابه، ويرفع صوته إذا قرأ، فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه وعذله، قال: ثم أقبل فرزقه الله يقينا بعد ذلك، فخفض من صوته، وجعل صوته فيما بينه وبين الله، وجعل لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير.

[٦٤٩٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن هلال بن يساف قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إذا كان يوم يصوم أحدكم فليدهن لحيته، ويمسح شفتيه، وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بصائم، فإذا أعطى يمينه فليخفه بشماله، وإذا صلى أحدكم فليدل ستر بابه، قال أبو أسامة: يعني يرخيه، فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق.

[٦٤٩٩] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا أبو قلابه،

[٦٤٩٨] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• زائدة هو ابن قدامة، تقدما.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (رقم ١٥٠)، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٤/ ٣١٣ رقم ٧٩١٣)، وعنه أحمد في الزهد - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٧٥) عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» مختصرا ببعضه (٣/ ١٠٢)، وبكامله (١٤/ ١٤) عن أبي الأحوص عن منصور عن هلال بن يساف به.

[٦٤٩٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو طاهر المحمدابادي هو محمد بن الحسن بن محمد.

• أبو قلابه هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد الرقاشي.

• حماد هو ابن سلمة.

• عبد الرحمن بن عباس القرشي، مقبول، من الثالثة (بخ).

والخبر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ١٣٠٣) عن موسى عن حماد بن سلمة بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٢) عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به. وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٩٧ - مخطوطة) في ترجمة عبد الرحمن بن عباس القرشي.

حدثنا روح بن عباد، حدثنا حماد، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن عباس القرشي، أن أبا هريرة كان يعلمنا قال: إذا صام أحدكم فليدهن حتى لا يرى أثر الصوم عليه، وإذا بصق فليوار بصاقه بيديه، وليضعهما مقابل فيه حتى يقع البصاق إلى الأرض.

[٦٥٠٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو العباس السراج، قال سمعتُ محمد ابن عمرو بن مكرم، يقول سمعتُ عبدالرحمن بن عفان يقول سمعتُ سفيان بن سعيد يقول قال أبو حازم: اخف حسنتك كما تخفي سيئتك، ولا تكونن معجبا بعملك، فلا تدري أشقي أنت أم سعيد؟

[٦٥٠١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت أبا التياح الضبيعي يقول: أدركت أبي ومشیخة الحي. إذا صام أحدهم ادهن ولبس صالح ثيابه قال: ولقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

[٦٥٠٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الخضر، حدثنا سيار،

[٦٥٠٠] إسناده: ضعيف.

- أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران المعروف بالسراج الثقفي.
- محمد بن عمرو بن مكرم أبو بكر الصفار (م ٢٧٧هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣١/٣) وقال: وكان ثقة.

- عبد الرحمن بن عفان السرخسي، سكن بغداد، كذبه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٨٠/٨) ولم يبين حاله.

راجع ترجمته في «الميزان» (٥٧٩/٢)، «اللسان» (٤٢٣/٣).

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٩/٣ - ٢٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم بلفظ «اكرم حسناتك أشد مما تكتم سيئاتك» وهذا اللفظ ذكره الذهبي في «السير» (١٠٠/٦) عن أبي حازم.

[٦٥٠١] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان.

- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي.
- أبو التياح الضبيعي هو يزيد بن حميد الضبيعي بصري (م ١٢٨هـ). ثقة ثبت، من الخامسة (ع). رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٣) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن سيار به.

[٦٥٠٢] إسناده: كسابقه.

رواه أحمد بن حنبل في «الزهد» (ص ٥٩) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري بمثله.

حدثنا جعفر وعبيد الله بن شميطة قالا : حدثنا شميطة بن عجلان قال : قال رجل لعيسى ابن مريم : يا معلم الخير علمني عملا إذا أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني ، قال : افعل في مؤنة يسيرة إن قبلت تحب لله بقلبك كله ، وتجهد له ببدنك كله ، وإذا أحسنت من حسناتك فأنسه ، فقد حفظ لك من لا ينساه ، ولتكن ذنوبك نصب عينيك ، وترحم على ولد جنسك يعني ولد آدم .

[٦٥٠٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن ، حدثنا أبو العباس الأصم ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا عارم ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ذكر هارون بن رثاب^(١) قال : كان من الذين يسرون الزهد وقال أيوب : لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره .

[٦٥٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد^(٢) الزاهد صاحب ثعلب ، حدثنا أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري ، حدثني إبراهيم السائح بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم : يا أبا إسحاق اعبد الله سرا حتى تخرج على الناس يوم القيامة كميئا .

[٦٥٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال

[٦٥٠٣] إسناده : رجاله ثقات .

• أيوب هو السختياني .

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/٣) من طريق علي بن عبدالعزيز عن عارم به ولم يذكر فيه هارون بن رثاب .

كما أخرجه أيضا في «الحلية» (٣/٥٥) من طريق سليمان بن داود عن حماد بن زيد به مقتصرًا على ذكر هارون بن رثاب .

(١) في «الأصل» و«ن» هارون بن زياد وهو خطأ .

[٦٥٠٤] أبو العباس محمد بن هشام الأنصاري ، لم أعرفه .

• وشيخه إبراهيم السائح ترجمه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٤١١) وسماه أبا إبراهيم السائح .

(٢) في «الأصل» و«ن» أبو عمر محمد بن عبد الوهاب وهو خطأ والتصويب من «ل» .

[٦٥٠٥] إسناده : رجاله ثقات .

سمعتُ أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنّاط^(١) يقول - ح

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا عثمان سعيد بن أحمد، يقول سمعتُ محمد بن أحمد بن سهل، يقول سمعتُ سعيداً الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: لم أر شيئاً أبعث لطلب الإخلاص من الوحدة؛ لأنه إذا خلا لم ير غير الله، فإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله، ومن أحب الخلوة فقد تعلق بعمود الإخلاص، واستمسك بركن كبير من أركان الصدق. لفظهما سواء.

[٦٥٠٦] أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الحنّاط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: إذا لم يكن في عملك حبّ حمد المخلوقين ولا مخافة ذمّهم، فأنت حكيم مخلص إن شاء الله.

[٦٥٠٧] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: اعلّموا أنه لا يصفو لعامل عمل إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله وهو الإخلاص، فمن أخلص لله لم يرج غير الله، فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله، فمن أراد طريق التجريد إلى الإخلاص فلا يدخلن في إرادته أحدا سوى الله عز وجل، فشمّر عن ساقك، واحذر حذر الرجل أن يدخل في العظمة لله تعظيم غير الله، واجعل الغالب على قلبك ذلك، وقد صفا قلبك بالإخلاص.

(١) في جميع النسخ «أبو عثمان سعيد بن محمد الحنّاط» وهو خطأ.

• أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر النيسابوري (م ٣٦٩هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/ ١١١-١١٢) ولم يبيّن حاله.

• محمد بن أحمد بن سهل أبو الفضل الصيرفي النيسابوري الأصل (م ٣٤٧هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

والأثر في «طبقات الصوفية» للسلمي (ص ٢٠-٢١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٧٦-٣٧٧) من طريق إسحاق بن إبراهيم الخواص عن ذي النون به.

[٦٥٠٦] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٣) من طريق يوسف بن الحسين عن ذي النون المصري به.

[٦٥٠٧] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٤٢) بنحوه مختصراً.

[٦٥٠٨] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: قال بعض العلماء: ما أخلص العبد لله إلا أحب أن يكون في جُبٍّ لا يعرف.

[٦٥٠٩] قال: سمعتُ ذا النون يقول: اعبدوا الله بإخلاص من الصدق فأوصل إليهم خالصًا من البر.

[٦٥١٠] وقال: سمعتُ أبا الفيض يقول: اعلموا أن من أراد أن يلقي العدو بغير سلاح خفتُ أن لا يسلم من القتل.

[٦٥١١] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وأتاه رجل فقال له: يا أبا الفيض رحمك الله دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله، قال: يا أخي أد إلى الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة، ولا ترق حيث لم ترق فتزل قدمك، فإنه إذا زل بك لم تسقط، وإذا ارتقيت أنت سقطت، وإياك أن تترك ما تراه يقينًا لما ترجوه شكًا.

[٦٥١٢] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: وسُئِلَ: متى يجوز للرجل أن يقول: أراني الله كذا وكذا؟ قال: إذا لم يطق نطق ذلك، ثم قال ذو النون: أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعدهم من الله.

[٦٥١٣] قال: وسمعتُ ذا النون يقول: كلَّت ألسن المحققين لك عن الدَّعاوى، ونطقت ألسن المدعين في الدعوى.

[٦٥١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن

[٦٥٠٨] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٨/١٠) من طريق أبي عبد الله الواهبي قال: «ما أخلص عبد قط إلا أحب أن يكون في جب لا يعرف ومن أدخل فضولا من الطعام أخرج فضولا من الكلام».

[٦٥١٠] لم أقف على هذا الأثر.

[٦٥١١] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩) من طريق أحمد عن سعيد بن عثمان عن ذي النون المصري به.

[٦٥١٢] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩).

[٦٥١٣] أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٣/٩).

[٦٥١٤] إسناده: حسن.

• عبد الله بن سويد بن حيان البصري أبو سليمان (م ١٠٢هـ). صدوق، من السابعة (د). =

يعقوب، حدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا سعيد بن أبي مريم، أخبرنا عبدالله بن سويد بن حيان من أهل مصر، عن عمرو بن الحارث، يحدث عن أبيه، حدثني أبو صخر، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أنه سمعه يقول: بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يصف الجنة حتى انتهى ثم قال: «فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر» ثم اقترأ هذه الآية: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَصَاجِعِ﴾^(١). الآيتين.

قال أبو صخر: فذكرتُ ذلك للقرظي فقال: إنهم أخفوا الله عز وجل عملاً وأخفى لهم ثواباً فلو قدموا على الله عز وجل فأقر تلك الأعين.

وهذا حديث قد أخرجه مسلم^(٢) من حديث ابن وهب عن أبي صخر دون حكاية أبي صخر عن القرظي.

• = والد عمرو بن الحارث هو الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري (م ١٣٠هـ)، ثقة عابد، من الخامسة (عخم ت س).

• أبو صخر هو حميد بن زياد.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

• القرظي هو محمد بن كعب بن سليم، تقدموا.

(١) سورة السجدة (٣٢ / ١٦).

(٢) في الجنة (٣ / ٢١٧٥ رقم ٥).

وينفس هذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ٣٣٤) - ومن طريقه المؤلف في «البعث والنشور» (ص ٢٣١ رقم ٢٨٧) - وابن جرير في «تفسيره» (٢١ / ١٠٦)، والطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٤٧ رقم ٦٠٠٢) بدون ذكر قصة أبي صخر، وابن نصر في «كتاب الصلاة» (ص ١٨)، وأبونعيم في «صفة الجنة» (ص ١٥٦-١٥٧ رقم ١٢٢) بكامله.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ٢٤٧ رقم ٦٠٠٣) عن يحيى بن عثمان بن صالح، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤١٣-٤١٤) من طريق أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل، كلاهما عن سعيد ابن أبي مريم به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

(قلت) بل أخرجه مسلم في «صحيحه» فلم يصح استدراكه عليه.

ورواه المؤلف في «البعث والنشور» (رقم ٣٨٨) بنفس الإسناد هنا.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦ / ١٩٠ رقم ٥٨٢٧) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣ / ١٠١) من طريق سعيد بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد به ولم يذكر فيه قصة أبي صخر.

[٦٥١٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، قال سمعت الحكم ابن أبان، يحدث عن الغطريف، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، عن الروح الأمين قال: «يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتص بعضها ببعض، فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة».

قال: فدخلت على يزداد فحدث بمثل هذا، فقلت: فإن ذهبت الحسنة، قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(١) قلت: أفرأيت قوله: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾^(٢).

قال: العبد يعمل سرا أسره إلى الله عز وجل لم يعلم^(٣) به الناس، فأسر الله عز وجل له يوم القيامة قرّة أعين.

[٦٥١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «الأمالي»، حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب

[٦٥١٥] إسناده: حسن.

- معتمر هو ابن سليمان بن طرخان، تقدم.
- الغطريف بن عبيد الله أبوهارون يمانى.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٣ / ٧) بدون ذكر الجرح والتعديل.
- وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٥٨ / ٧)، «التاريخ الكبير» (١١٣ / ٤).
- والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٢ / ٤) من طريق مسدد عن المعتمر به.
- وقال: هذا حديث صحيح الإسناد لليمانين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.
- وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨ / ٢٦)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١٥٨ / ٤) عن يعقوب بن إبراهيم عن المعتمر بن سليمان به.
- وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١١٣ / ٤) في ترجمة الغطريف عن المعتمر به.
- كما أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٢ / ٤) من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٢) سورة السجدة (٣٢ / ١٧).

(١) سورة الأحقاف (٤٦ / ١٦).

(٣) في «ل»: «لم يعمل به للناس».

[٦٥١٦] إسناده: كسابقه.

- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري (م ٢١٧هـ). ثقة، من كبار العاشرة (خ م د س ق).
- والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٨٣-١٨٤ رقم ١٢٨٣٢) عن علي بن عبد العزيز عن محمد بن عبد الله الرقاشي به.

العدل، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا محمد بن عبدالله الرقاشي، حدثنا معتمر... فذكره بإسناده نحوه.

[٦٥١٧] سمعتُ أبا عبدالرحمن السلمي، يقول سمعتُ أبا الفرج الورثاني يقول: سمعتُ أبا الطيب العكي يقول: قال أحمد بن أبي الحواري: قلت لأبي سليمان: صليت صلاة في خلوة فوجدت لها لذة، قال: وأي شيء أَلذَّكَ فيها؟ قلت: حيث لم يرني أحد، فقال: إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق.

[٦٥١٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمود، قال سمعتُ يونس بن عبدالأعلى، يقول قال الشافعي رحمه الله: يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل إليه، فإذا كان كذلك، فأخلص عملك ونيتك لله عز وجل.

[٦٥١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرني علي بن محمد المروزي، حدثنا محمد بن عبدك، حدثني مصعب بن بشر، حدثنا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال قال لي

[٦٥١٧] أبو الفرج الورثاني هو عبدالواحد بن بكر الورثاني، مر.

• أبو الطيب العكي هو أحمد بن مقاتل العكي، البغدادي.

له ترجمة في هامش «طبقات الصوفية» (ص ٧٣).

والأثر في «طبقات الصوفية» (٧٩).

[٦٥١٨] إسناده: جيد.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.

• إبراهيم بن محمود بن حمزة النيسابوري الفقيه، المالكي (م ٢٩٩ هـ).

ذكره ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢/ ٢٩٨-٢٩٩) وقال: «تفقه بمصر على ابن

عبدالحكم وسمع الحديث بمصر والحجاز والعراق وخراسان، وكان يصوم النهار ويقوم

الليل ولا يدع الجهاد في كل ثلاث سنين ولما مات لم يكن بعده بنيسابور للمالكية مدرّس»

• الشافعي هو محمد بن إدريس.

[٦٥١٩] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم، تقدم.

• مصعب بن بشر وشيخه شيبان بن أبي شيبان المطوعي لم أظفر لهما بترجمة.

ولم أقف على هذا الحديث.

معدان: يا شيبان، لا ترد بعملك غير الله [فإن سفيان الثوري قال: يا معدان، لا ترد بعملك غير الله]^(١) فإنه يراه من الشرك، حدثني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من عمل عملاً أراد به غيري فأنا منه بريء».

[٦٥٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا يحيى بن منصور القاضي، حدثنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا طاهر بن خالد بن نزار، قال سمعتُ أبي يقول قال سفيان الثوري: الزهد زهدان: زهد فريضة، وزهد نافلة، فأما الفريضة فإنه واجب عليك، وهو أن تدع الفخر، والكبر، والعلو، والرياء، والسمعة، والتزين للناس، وأما زهد النافلة: فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال، فإذا تركت شيئاً من ذلك صار فريضة عليك أن لا تتركه إلا لله عز وجل، وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف.

[٦٥٢١] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد بن محمد قال: سمعتُ السري بن المغلس وقد ذكر الناس فقال: لا تعمل لهم شيئاً، ولا تترك لهم شيئاً، ولا تعط لهم شيئاً، ولا تكشف لهم شيئاً. قال الجنيد: يريد بهذا القول تكون أعمالك كلها لله وحده.

(١) ما بين المعقوفين سقط من نسخة «ل».

[٦٥٢٠] إسناده: حسن.

• طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبو الطيب الغساني البغدادي (م ٢٦٣هـ).

قال الخطيب: وهو ثقة، وقال أبو حاتم: هو صدوق، وقال الذهبي: صدوق وله ما ينكر. وقال ابن عدي: له إفرادات وغرائب، وقال الدارقطني: هو وأبوه ثقتان.

راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٥-٣٥٦)، «الجرح والتعديل» (٤/٤٩٩)، «الميزان» (٢/٣٣٤)، «اللسان» (٣/٢٠٦)، «الكامل» لابن عدي (٤/١٤٤١)، «المغني في الضعفاء» (١/٣١٥).

• وأبوه خالد بن نزار الغساني الأيلي (م ٢٢٢هـ). صدوق يخطئ، من التاسعة (د س).

[٦٥٢١] إسناده: جيد.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/٣٧٨).

[٦٥٢٢] قال: وسمعتُ السري يقول: لو أحسست بإنسان يريد أن يدخل علي، فقلتُ له: كذا بلحيتي -وأمر يده على لحيته- كأنه يريد أن يسويها من أجل دخول الداخل عليه، لحفت أن يعذبني الله على ذلك بالنار.

[٦٥٢٣] قال: وسمعت السري يقول: إنَّما أذهب أكثر أعمال القراء العجب وخفي الرياء أو كلام نحو هذا.

[٦٥٢٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف، حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا عثمان بن مطيع، حدثنا حماد بن يحيى، حدثنا محمد بن واسع، عن مطرف بن الشخير قال: من صفا له عمله صفا له اللسان الصالح، ومن خلط خلط له.

[٦٥٢٥] حدثنا أبو سعد الماليني، حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق، حدثني أبو دجانة أحمد بن إبراهيم المعافري، قال سمعت ذا النون يقول: أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء وطلب الآخرة بالرياء، ومودة النساء بالغلظة.

[٦٥٢٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الخولاني، حدثنا بشر بن بكر، أخبرني الأوزاعي، حدثني عبدة بن أبي لبابة قال: إن أقرب [الناس من الرياء آمنهم له].

[٦٥٢٢] رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/١١٦) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد بن نصير به. [٦٥٢٣] إسناده: كسابقه.

[٦٥٢٤] إسناده: حسن.

- علي بن أبي علي أبو الحسن هو علي بن محمد المهرجاني أبو الحسن.
- أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.
- عثمان بن مطيع الرازي ابن أخت عبد العزيز بن أبي عثمان ختن عثمان بن زائدة.
- قال أبو حاتم الرازي: صدوق. راجع «الجرح والتعديل» (٦/١٧٠).
- أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/٣٩٥) من طريق الثوري عن حماد بن يحيى به.
- وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٤/٢٦) من طريق ثابت البناني عن مطرف بن الشخير به.
- [٦٥٢٥] أبو سعد الماليني هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل.
- [٦٥٢٦] إسناده: رجاله ثقات.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٣) من طريق أبي المغيرة عن الأوزاعي به.

[٦٥٢٧] ويأسناده حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن أشرف^(١) التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس، والابتداء بالسلام، وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح.

[٦٥٢٨] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد قال: اجعل مالك جُتة دون دينك، ولا تجعل دينك جُتة دون مالك.

[٦٥٢٩] أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية التيسابوري، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا سفيان بن عيينة، قال قال مطرف: إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٠] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالا: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا أبوبكر بن عفان الصوفي، حدثني بشر بن الحارث، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: لأن أكل الدنيا بالطبل والمزمار - وفي رواية ابن بشران - لأكل الدنيا بالطبل والمزمار أحب إليّ من أن أكلها بديني.

[٦٥٢٧] إسناده: كسابقه. ولم أقف على هذا الأثر.

(١) إلى هنا سقط من «الأصل» و«ن».

[٦٥٢٨] إسناده: جيد.

• أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان.

• سفيان هو الثوري. لم أجد من خرج هذا الأثر.

[٦٥٢٩] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• مطرف هو ابن طريف أبوبكر.

رواه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) من طريق محمد بن الصباح عن سفيان به.

[٦٥٣٠] إسناده: ضعيف.

• أبوبكر بن عفان ختن مهدي بن حفص الصوفي.

قال يحيى بن معين: كذاب، رأيتُ له أحاديث كذب.

راجع «الميزان» (٤/ ٥٠٥)، ذيل «طبقات الصوفية» (ص ٤٥).

[٦٥٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد، حدثني الجنيد، قال سمعتُ السري يذم من يأكل بدينه ويقول: من النذالة أن يأكل العبد بدينه.

[٦٥٣٢] سمعتُ أبا سعد الزاهد، يقول سمعتُ علي بن جهضم، يقول سمعتُ محمد بن القاسم، يقول حدثنا عيسى بن تمام، حدثنا الحسن بن عمير، قال سمعتُ الفضيل بن عياض يقول: قلّة التوفيق، وفساد الرأي، وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب.

[٦٥٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد، يقول: سمعتُ أبا عبد الله بن الجراح، يقول: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين، قال سمعتُ إسماعيل بن أبي أويس، يقول سمعتُ خالي مالك بن أنس يقول قال لي ربيعة الرأي - وكان أستاذ مالك - يا مالك من السفلة؟ قال قلتُ: من أكل بدينه فقال: من سفلة السفلة؟ قال: من أصلح دنيا غيره بفساد دينه قال: فصدرني.

[٦٥٣٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا

[٦٥٣١] السري هو ابن المغلس السقطي.

[٦٥٣٢] أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري الواعظ، وفي نسخة «ل» «أبوسعيد الزاهد» وهو خطأ.

لم نقف على من خرج هذا الأثر ومعظم رجاله مجهولون لم نجد لهم ترجمة.

[٦٥٣٣] إسناده: حسن.

• أبو عبد الله بن الجراح هو أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون أبو عبد الله الضراب البغدادي (م ٣٢٤هـ)، وثقه الخطيب والسمعاني.

راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ٤٠٨)، «الأنساب» (٨/ ٣٨٨)، «استدراك ابن نقطة» (٥/ ٢٠٧ - الإكمال).

• يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير أبو عبد الرحمن المروزي (م ٢٦٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤/ ٢١٥-٢١٦) وقال: وكان ثقة.

• ربيعة الرأي هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ.

[٦٥٣٤] إسناده: لا بأس به.

• جعفر بن محمد الخياط صاحب أبي ثور - إبراهيم بن خالد الكلبي - البغدادي، ترجم له الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) ولم يبين حاله.

والأثر رواه الخطيب في «تاريخه» (٧/ ١٩٢) عن علي بن محمد بن عبد الله المعدل عن عثمان ابن أحمد السماك به، ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٨/ ٣٧٠).

جعفر الخياط صاحب أبي ثور، حدثنا عبدالصمد بن يزيد، قال سمعتُ فضيل بن عياض يقول: سئل ابن المبارك من الناس؟ قال: العلماء، قال: فمن الملوك؟ قال: الزهاد، قال: فمن السفلة؟ قال: الذي يأكل بدينه.

[٦٥٣٥] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، أخبرنا أبوالحسين العوزي، حدثنا هذبة، حدثنا سلام بن أبي مطيع، قال سمعتُ أيوب السختياني يقول: لا خبيث أخبت من قارئ فاجر.

[٦٥٣٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا أبو بكر محمد ابن عبدالله الشافعي، أخبرنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الفضل بن غسان، حدثنا شيخ من الكتاب: أن صالحا المري لما أرسل إليه المهدي فقدم عليه، فلما أدخل عليه ودنا بحماره من بساط المهدي أمر ابنه وهما وليا العهد موسى وهارون، فقال: قوما فأنزلا عَمَّكُمَا، فلما انتهىا إليه أقبل صالح على نفسه، فقال: يا صالح، لقد خبت وخسرت إن كُنتَ إنما عملت لهذا اليوم.

[٦٥٣٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو طاهر المحمدابادي، حدثنا الفضل بن محمد، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال سمعتُ سفيان يقول: لو صلح القراء لصلح الناس.

[٦٥٣٨] قال: وسمعتُ سفيان يقول: إن أقبح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة.

[٦٥٣٥] أبوالحسين العوزي لم أقف على من ترجمه.

• هذبة هو ابن خالد.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١) عن سليمان بن أحمد عن محمد بن محمد الجزوعي عن هذبة ابن خالد به.

[٦٥٣٦] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري، ضعفه.

والأثر ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٥٩٤ - مخطوط) في ترجمة صالح المري.

[٦٥٣٧] إسناده: رجاله ثقات.

• سفيان هو ابن عيينة.

رواه المؤلف في «المدخل» (رقم ٥٤٨) بنفس الإسناد.

[٦٥٣٨] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

[٦٥٣٩] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس ابن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا عبدالحكم بن ذكوان، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره». [٦٥٤٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا إبراهيم بن أبي يحيى، حدثنا شريك بن أبي نمر، عن ابن أبي عمرة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر، فإذا دخلته وجدته مونة، ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المخصص، يعجب من يراه وجوفه ممتلئ نتنا».

= رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٥٤، ٨/ ٣٤٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري قوله.

[٦٥٣٩] إسناده: لا بأس به.

• عبدالحكم بن ذكوان السدوسي البصري، مقبول، من السابعة (ق). وقال يحيى بن معين: لا أعرف، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من عبدالحكم القسملي، هذا أستر، وذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٥/ ١٣١) وراجع «الميزان» (٢/ ٥٤٦)، «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٦)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٨).

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٦).

ومن طريقه أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٨) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان. وذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٢/ ٧٦٤ - مخطوط) في ترجمة عبدالحكم بن ذكوان. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٨٦).

[٦٥٤٠] إسناده: ضعيف.

• إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني (م ١٨٤هـ)، متروك، من السابعة (ق).

• ابن أبي عمرة هو عبد الرحمن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه شريك بن أبي نمر أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال قال يحيى والنسائي: غير قوي، وقال ابن معين مرة: لا بأس به، وحديثه في الصحيحين «فيض القدير» (٥/ ٥١٤).

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ١٣٢ رقم ٦٤١٠) عن أبي هريرة.

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٢٤٧).

[٦٥٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني [وأبو محمد الحسن ابن أحمد بن إبراهيم بن فراس قالوا] ^(١) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن محمد الجمحي بمكة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أحمد بن عيسى المصري، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة، خرج عمله إلى الناس كائنًا ما كان».

[٦٥٤٢] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار ببغداد، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيَّاش القطان، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رافع، عن يحيى، قال سمعتُ عثمان بن عفان يقول: من عمل عملا كساه الله رداءه، إن خيرًا فخير، وإن كان شرا فشر.

هذا هو الصحيح موقوفًا على عثمان وقد رفعه بعض الضعفاء.

[٦٥٤١] إسناده: ضعيف.

- دراج هو ابن سمعان صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف.
- أبو الهيثم هو المصري مولى عقبة بن عامر.
- والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨ / ٣) وأبو يعلى في «مسنده» (٥٢١ / ٣) رقم (١٣٧٨) من طريق ابن لهيعة عن دراج به.
- وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥ / ١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسنادهما صحيح.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٤ / ٤) بنفس الإسناد وصححه ووافقه الذهبي، وضعفه شيخنا الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤٨٠٢).
- (١) ما بين الحاصرتين زيادة من «ل».

[٦٥٤٢] إسناده: حسن.

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام العجلي.
- رافع وقيل اسمه حزور وقيل سعيد بن الحزور أبو غالب صاحب أبي أمامة، صدوق يخطئ، من الخامسة (بخ - ٤).
- يحيى هو ابن سعيد بن العاص الأموي أبو عمر الأشدق، ثقة، من الثالثة (بخ م).
- رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٨ / ١٣) عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن عثمان بن عفان به.
- وأخرجه نعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (ص ١٧) عن عوف عن معبد الجهني عن عثمان به.
- وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٢٦) من طريق حماد بن زيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥٥٨ / ١٣) من طريق أبي قلابة، كلاهما عن عثمان بن عفان بذكر الجملة الأولى فقط.

[٦٥٤٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا سليمان بن النعمان، حدثنا حفص بن سليمان، حدثنا علقمة بن مرثد، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ عثمانَ على منبر رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له سريرة صالحة أو سيئة أظهر الله عليه منها رداء يُعرفُ به».

[٦٥٤٤] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو عمرو محمد ابن جعفر بن محمد، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن عقيل الهلالي بالبصرة، حدثنا بشر بن معاذ العقدي، حدثنا يوسف بن عطية، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «من المؤمن؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «المؤمن الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يحب، ولو أن عبدا اتقى الله في جوف بيت إلى سبعين بيتاً، على كل بيت باب من حديد لألبسه الله رداء عمله، حتى يتحدث بها الناس، ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال «لأنَّ التقي لو

[٦٥٤٣] إسناده: ضعيف.

• سليمان بن النعمان الشيباني أبو أيوب بصري.

قال أبو حاتم: شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٦ / ٨) وراجع «الجرح والتعديل» (١٤٧ / ٤).

• حفص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز الكوفي الغاضري، متروك الحديث مع إمامته في القراءة، من الثامنة (ت عس ق).

• أبو عبد الرحمن السلمي هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة الكوفي.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧٨٩ / ٢) من طريق صالح بن مالك، وأبونعيم في «الحلية» (٢١٥ / ١٠) من طريق محمد بن بكار، كلاهما عن حفص بن سليمان به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٢ / ١) برواية المؤلف وحده.

[٦٥٤٤] إسناده: ليس بالقوي.

• عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل أبو عبد الرحمن الهلالي البصري، ذكره ابن الجوزي في «غاية النهاية» (٣٩٦ / ١) ولم يبين حاله.

• يوسف بن عطية هو الصفار متروك.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٩٣ / ١) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف.

يستطيع أن يزيد في برّه لزاد» ثم قال رسول الله ﷺ: «من الكافر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «الكافر الذي لا يموت حتى يملأ الله مسامعه مما يكره، ولو أن فاجرا فجر في جوف بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد، لألبسه الله رداء عمله، حتى يتحدث به الناس ويزيدون» قالوا: وكيف يزيدون يا رسول الله؟ قال: «لأن الفاجر لو يستطيع أن يزيد في فجوره لزاد».

تفرد به يوسف بن عطية الصفار عن ثابت ورواياته عنه أكثرها مناكير لا يتابع عليها والله أعلم.

[٦٥٤٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني، حدثنا محمد بن أحمد بن يوسف الفقيه، حدثنا أحمد بن عثمان، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن منصور، حدثنا جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت قال: كان يُقال: لو أن ابن آدم عمل بالخير في سبعين بيتًا لكساه الله تعالى رداء عمله حتى يُعرفَ به.

[٦٥٤٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا صدقة بن رستم الإسكافي،

[٦٥٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أحمد بن إبراهيم هو الدورقي.

• محمد بن منصور:

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٩٤) ولم يبين حاله من الجرح والتعديل.

وقول ثابت ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٣) برواية المؤلف فقط.

[٦٥٤٦] إسناده: ضعيف.

• صدقة بن رستم الإسكافي كوفي.

قال أبو حاتم: هو صدوق ما به بأس، وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات وهما، وقال البخاري: لم يصح حديثه، وذكره ابن الجارود والعقيلي في الضعفاء،

راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣٣)، «الميزان» (٢/ ٣١٠)، «المجروحين» (١/ ٣٧٠)

«الضعفاء للعقيلي» (٢/ ٢٠٧)، «الكامل في الضعفاء» (٤/ ١٣٩٦)، «اللسان» (٣/ ١٨٦)،

«التاريخ الكبير» (٢/ ٢٩٨).

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٩٢) وعزاه إلى ابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

قال سمعتُ المسيّب بن رافع قال: ما من رجل يعمل حسنة في سبعة أبيات إلا أظهرها الله، قال: وتصديق ذلك كتاب^(١) الله: ﴿وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾^(٢).

[٦٥٤٧] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، وأبو محمد بن يوسف الأصبهاني، ومحمد بن موسى، قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: من تزين للناس بغير ما يعلم الله منه شانه.

[٦٥٤٨] [أخبرنا أبو الحسن العلوي]^(٣) أخبرنا أبو جعفر الشعрани، حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد، حدثنا أبو الخطاب، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن بلال ابن سعد قال: لا تكن لله وليا في العلانية، وعدوه في السر.

(١) وفي «ل» «كلام الله».

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧٢) وفي جميع النسخ عندنا «إن الله يخرج ما كنتم تكتُمون».

[٦٥٤٧] إسناده: رجاله موثقون.

• هشام هو ابن حسان.

• الحسن هو البصري.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٢٧١) من طريق أخرى عن سفيان بن عيينة.

[٦٥٤٨] إسناده: لم أعرف بعض رجاله.

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

• أبو جعفر الشعрани هو محمد بن محمد بن سعد الشعрани، لا يُعرف، تقدما.

• محمد بن عثمان بن سعيد، لم أظفر له بترجمة.

• أبو الخطاب لعلة زياد بن يحيى بن حسان.

والأثر أخرجه الفريابي في «صفة النفاق» (ص ٦١-٦٢) عن عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) - عن الوليد بن مسلم، بنفس السند.

كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٨) من طريق الوليد بن مسلم وبقيّة بن الوليد كلاهما عن الأوزاعي به.

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: أخبرنا جعفر بن محمد، حدثني الجنيد بن محمد، قال سمعتُ السري بن مغلّس يقول: احذر أن لا يكون لك ثناء منشور، وعيب مستور.

[٦٥٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا عبيد بن عبد الواحد، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا ابن جابر، حدثني محمد بن أبي عائشة قال: لا تكن ذا وجهين وذا لسانين، تظهر للناس أنك تحب الله ويمحمدونك وقلبك فاجرٌ.

[٦٥٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ، قالوا: حدثنا الأصم، حدثنا الخضر، حدثنا سيار، حدثنا ثابت، عن عقبة بن عبد الغافر قال: إذا عمل العبد عملاً في السر عملاً حسناً، ثم عمل في العلانية مثله، قال الله عز وجل: هذا عبدي حقاً حقاً.

[٦٥٥٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

[٦٥٤٩] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١١٩) عن محمد بن إبراهيم عن جعفر بن محمد به.

[٦٥٥٠] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي، تقدم.

وفي الأصل و«ن» «أبرجابر» وهو خطأ.

[٦٥٥١] إسناده: ليس بالقوي.

• الأصم هو أبو العباس.

• الخضر هو ابن أبان ضعيف، تقدّم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣١١) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٦١) - عن حاد عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر به، وعندهما زيادة «دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية».

[٦٥٥٢] إسناده: رجاله ثقات.

• شقيق هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي.

والخبر أخرجه الدارمي في المقدمة (ص ٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤ / ٥١٤-٥١٥) من طريق يعلى بن عبيد، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥ / ٢٤) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش به وفي «المستدرک» «أموالكم» بدل «أمرؤكم».

عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: كيف أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير، ويهرم فيها الكبير، يجري عليها الناس يتخذونها سنة، وإذا غيّر منها شيء، قيل: غيّرت السنة، فقليل: متى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: إذا كثرت قراؤكم، [وقلت فقهاؤكم]^(١)، وكثرت أمراؤكم، وقلت أماناؤكم، والتمست الدنيا بعمل الآخرة.

[٦٥٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا عبد الوهاب - هو ابن عطاء - أخبرنا عثمان أبوسلمة، عن عمران القصير قال: بلغني أنّ في جهنم واد تعوذ منه جهنم كل يوم أربعائة مرة أعدّ ذلك للمرائين من القراء.

وروي فيه حديث مرفوع ذكرناه في «كتاب البعث»^(٢).

[٦٥٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا عبد الوهاب، أخبرنا الجريري، عن أبي الورد، عن وهب بن منبه قال: ظهرت في بني إسرائيل قراء فسقة وسيكثرون فيكم.

= ورواه المؤلف في «المدخل» (ص ٤٥٣ رقم ٨٥٨) من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش عن شعبة عن شقيق به.

كما أخرجه الدارمي في المقدمة أيضاً (ص ٦٤) من طريق علقمة، وعبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٥٩ - ٣٦٠ رقم ٢٠٧٤٢) من طريق قتادة، كلاهما عن ابن مسعود به. وعندهما زيادة في الأخير «وتفقّه لغير الدين».

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

[٦٥٥٣] إسناده: فيه مجهول.

• عثمان أبوسلمة الخياط لا يعرف.

وقع في «الأصل»، و«ن» أبو عثمان حدثنا أبوسلمة وهو خطأ.

تقدم هذا الأثر برقم (٦٤٣٤) فراجع.

(٢) راجع الحديث برقم (٤٨١) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

[٦٥٥٤] إسناده: مقبول.

• الجريري هو سعيد بن إياس.

• أبو الورد هو ابن نامة بن حزن القشيري البصري، تقدما. لم أقف على من خرجه.

[٦٥٥٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هاني، حدثنا أبو الفضل أحمد بن الحسين المستملي، حدثنا محمد بن مقاتل المروزي، حدثنا يوسف بن عطية - وكان من أهل الستة - عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في آخر الزمان عباد جهال، وقرءاء فسقة».

يوسف بن عطية كثير المناكير.

[٦٥٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد بن إسحاق بن

[٦٥٥٥] إسناده: ضعيف.

• أبو الفضل أحمد بن الحسين المستملي لم أعثر على من ترجمه.
• يوسف بن عطية هو الباهلي متروك الحديث، تقدم.
والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٣١٥ / ٤) عن محمد بن صالح بن هاني حدثنا أبو الفضل محمد بن الحسين المستملي حدثنا محمد بن مقاتل المروزي به. وسكت عليه الحاكم فشنع عليه الذهبي، وقال: قلت: يوسف هالك.
وأخرجه الآجري في «أخلاق العلماء» (ص ١٣٩) من طريق عبد الله الصادق.
وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ٣٣١-٣٣٢) من طريق أبي الفضل الواسطي، والذهبي في «الميزان» (٤ / ٤٦٩)، وابن عدي في «الكامل» (٧ / ٢٦١٠) كلاهما في ترجمة يوسف بن عطية من طريق شيبان، كلهم عن يوسف بن عطية به.
وقال أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية وهو قاض بصري في حديثه نكارة.
قال الشيخ الألباني: موضوع. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٦٤٥٧)، وانظر «إرواء الغليل» (٨ / ٢٨١-٢٨٢).

[٦٥٥٦] إسناده: ضعيف.

• أبو يوسف يعقوب بن محمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد المذكر.
له ترجمة في «تاريخ بيهق» (ص ١٥٩).
• محمد بن ياسين بن النضر وأبوه لم أعثر على ترجمتهما.
• أبو حفص البصري هو عمر بن حفص العبدي أبو حفص البصري، البغدادي (م ١٩٨هـ).
ضعفه البخاري ومسلم والنسائي وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لم يكن ثقة، وقال ابن المديني: ليس بثقة، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وقال ابن سعد: كان ضعيفاً عندهم في الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يشتغل به، وقال الدارقطني: ضعيف.
راجع «تاريخ بغداد» (١١ / ١٩٢-١٩٤)، «الجرح والتعديل» (٩ / ٣٦١)، «الميزان» =

يزيد المذكر، حدثنا أبو بكر محمد بن ياسين بن النضر، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن عيسى الطالقاني، حدثنا أبو حفص البصري، عن مالك بن دينار قال: مثل قُرَاء هذا الزمان مثل رجل نصب فخاً فوق عصفور في فخه، فقال: مالي أراك متغيّياً في التراب؟ فقال: التواضع، قال: ممّ حنيتَ ظهرك؟ قال: من طول العبادة، قال: فما هذه الحبة المنصوبة فيك؟ قال: أعددتُها للصّائمين، فلما أمسى تناول الحبة فوقع الفخ على عنقه فخنقته، فقال العصفور: إن كان العباد يخنقون خنقك فلا خير في العباد اليوم.

[٦٥٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور الهروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو معشر، عن محمد بن كعب قال: جاء رجل قال: إنّا في بعض الكتب: أن الله عبادةً ألسنتهم أحلى من العسل، وقلوبهم أَمَرّ من الصبر، يلبسون للناس مسوك الضّان من اللين، يمتلبون الدُّنيا بالدين، قال الله تعالى: أعلّيّ يجترئون، وبى يغترون، بعزّي لأتيحنّ لهم فتنة تدع الحليم فيها حيران.

فقال محمد بن كعب: هذا في كتاب الله عز وجل: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾^(١).

= (٣/ ١٨٩-١٩٠)، «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥٠/٢)، «المجروحين» (٢/ ٨٤)، «اللسان» (٤/ ٢٩٨)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥٥)، «الضعفاء والمتروكين» للنسائي (ص ١٨٨)، «الضعفاء والمتروكون» للدارقطني (ص ٢٩٢، ٤١٢).

والأثر أخرجه أبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٦٨) من طريق الحسن بن هارون عن الطالقاني به.

وأخرجه ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣/ ٢٧٦) في ترجمة مالك بن دينار.

[٦٥٥٧] إسناده: ليس بالقوي.

• أبو منصور الهروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه.

• أبو معشر هو نجيع بن عبد الرحمن المدني ضعيف.

• محمد بن كعب هو القرظي، تقدموا.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٣١٣) من طريق محمد بن أبي معشر عن أبي معشر به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٧٢) ونسبه لسعيد بن منصور وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ٢٠٤).

قال الرَّجُل: قد علمنا فيمن أنزلت؟ فقال له محمد: إنَّ الأمر ينزل في رجل ثم يكون عامًّا.

[٦٥٥٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو محمد عبد الخالق بن الحسن المعدل، حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا جعفر بن بُرقان، قال أخبرني أبو راشد، حدثني وهب بن منبه قال: أجد في كتاب الله المنزل أناسا يدينون بغير العبادة، يحتلبون الدنيا بعمل الآخرة، يلبسون للناس مسوك الضَّان، قلوبهم كقلوب الذئاب، وألستهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصَّبر، فَبَيَّ يغترون، وإِيَّاي يجترئون، أقسمتُ لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم فيها حيران.

[٦٥٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن ابن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، حدثنا شرحبيل بن يزيد المعافري، قال: [سمعتُ محمد بن هذَّية الصدي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول] ^(١) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أكثر منافقي أمتي قرأوها».

[٦٥٥٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين تقدم.
• أبو راشد لم أستطع تعيينه لعله أيوب بن راشد كما ذكره ابن أبي شيبة في «المصنف» ولكن لم أجد له ترجمة.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤ / ٣٦) عن أبي نعيم بنفس السند. ورواه أحمد في «الزهد» (ص ٥٣) وابن المبارك في «الزهد» (ص ١٦١) من طريق بكار عن وهب يحدث أن الرب عز وجل قال لعلماء بني إسرائيل فذكره بنحوه بسياق أتم منه.

[٦٥٥٩] إسناده: حسن.

• شرحبيل بن يزيد المعافري المصري، إنما تصحف والصواب شراحيل بن يزيد وهو صدوق، من السادسة (عخ مق د).

• محمد بن هذَّية (بفتح الهاء وكسر المهملة وتشديد التحتانية) الصدي أبو يحيى المصري. مقبول، من الثالثة (عخ) وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٣٨١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ١٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٢٢٥) والفرَّاي في «صفة النفاق» (رقم ٣٧) عن زيد بن الحباب به.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل» و«ن».

قال الإمام أحمد: كذا قال زيد بن الحباب: شرحبيل، وقال ابن المبارك: إحدى الروايتين عن عبدالرحمن بن شريح المعافري عن شراحيل بن يزيد وتابعه ابن وهب كما. [٦٥٦٠] أخبرناه أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عثمان، أخبرنا عبدالله بن المبارك - ح

قال يعقوب: وحدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، جميعاً عن عبدالرحمن بن شريح، حدثني شراحيل بن يزيد المعافري، عن محمد بن هدية، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «أكثر منافقي أمتي قرأوها». ورواه الحسين بن الحسن المروزي عن ابن المبارك في «كتاب الرقائق»^(١) وقال: شرحبيل بن يزيد عن رجل عن عبدالله بن عمرو.

[٦٥٦١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم،

[٦٥٦٠] إسناده: كسابقه.

- ابن عثمان هو عبدالله بن عثمان الملقب بعبدان.
- محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد الكنانى أبو غسان المدنى. ثقة، لم يصب السلياني في تضعيفه، من العاشرة (خ).

قال الذهبي في «الميزان» (٤/ ٦٢) روى له البخاري. وقال السلياني: حديثه منكر. والحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٥٢٨) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٧٥) عن علي بن إسحاق، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٧) وفي «التاريخ الكبير» (١/ ٢٢٨) عن محمد بن مقاتل، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٦) عن محمد بن الحسن البلخي، ثلاثتهم عن ابن المبارك به.

وقال الشيخ الألباني: صحيح «صحيح الجامع الصغير» (١٢١٤) وراجع «الصحيحة» رقم (٧٥٠).

(١) راجع «الزهد» (ص ١٥٢ رقم ٤٥١).

[٦٥٦١] إسناده: حسن.

- الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبو العباس (م ١٧٢هـ). ثقة، من السابعة (عخ مد).
- والحديث أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (ص ٧٧) عن محمد بن عبدالرحيم، والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٥) عن أحمد بن خالد الخلال، كلاهما عن منصور بن سلمة به.
- وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥٥) عن أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة بنفس الطريق.
- وتابعه عبدالله بن لهيعة عن مشر بن هاعان المعافري.

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا منصور بن سلمة، أخبرنا الوليد بن المغيرة - قال أبو سلمة: ولم أر بمصر أثبت منه - حدثنا مشرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول: «أكثر منافق هذه الأمة قراؤها».

[٦٥٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، قال سمعتُ إسحاق بن إبراهيم يقول في الرجل الذي ترك كيتين قال: إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة، وهو يظهر أنه فقير ليس له شيء، وأنه من أهل الصفة، فقال رسول الله ﷺ: «ترك كيتين». أي بمثله كيتان.

[٦٥٦٣] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب،

= رواه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٥١، ١٥٥) والفريابي في «صفة النفاق» (رقم ٣٢-٣٤) وابن بطه في «الإبانة»، وابن قتيبة في «غريب الحديث»، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٦٦)، والخطيب في «تاريخه» (١/ ٣٥٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق الكبير» (١٠/ ١٩١) وهذا سند حسن.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٠٥ رقم ٨٤١) من طريق أبي عشانة عن عقبة بن عامر به. وقال الألباني: إسناده جيد. راجع «الصحيحة» (رقم ٧٥٠). وللحديث شاهدان.

١ - من حديث عبد الله بن عباس، يرويه حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة عنه، رواه العقيلي في «الضعفاء» في ترجمة العدني هذا (١/ ٢٧٤) وقال: ولا يتابع على هذا من حديث ابن عباس وقد روي هذا عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ بإسناد صالح.

٢ - من حديث عصمة بن مالك، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٧٩ رقم ٤٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٤١) في ترجمة الفضل بن المختار، وقال: الفضل بن المختار عامة حديثه لا يتابع عليه إما سنداً وإما متناً، وقال أبو حاتم: أحاديثه منكورة، يحدث بالأباطيل.

[٦٥٦٢] إسناده: رجاله ثقات.

• إسحاق بن إبراهيم هو ابن راهويه.

[٦٥٦٣] إسناده: حسن.

• زر هو ابن حبيش الأسدي الكوفي.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٤٧).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥) وابن أبي شيبه في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) وعنه أبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٤١٥-٤١٦ رقم ٤٩٩٧) من طريق زائدة، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٢)،

(٤٢١) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بن بهدلة به. =

حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن عبد الله قال: توفي رجل من أهل الصفة، فوجدوا في شملته دينارين، فقال رسول الله ﷺ: «كيتان».

[٦٥٦٤] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي المقرئ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد بن الهيثم، وأنا أسمع، حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ترك دينارين فقد ترك كيتين».

[٦٥٦٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص الزاهد، حدثنا سهل بن عمار، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة، حدثنا قتادة، قال: سمعت أبا الجعد، يحدث عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ: أن رجلاً توفي -قال: أراه من أهل الصفة- وترك دينارًا. فقال رسول الله ﷺ: «له كية» وتوفي آخر، وترك دينارين، فقال: «له كيتان».

= كما أخرجه أحمد في «مسنده» (١/٤٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٥١-٤٥٢)، (٩/٥٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥/١٠٩) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله به. [٦٥٦٤] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤/١٨٤ رقم ٤٦٥) من طريق عبد الله بن يوسف، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٧٧) من طريق إسماعيل بن عبد الله بن يوسف، كلاهما عن محمد بن مهاجر به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٤٠): رجاله ثقات.

[٦٥٦٥] إسناده: ضعيف.

- سهل بن عمار هو العتكي النيسابوري، كذبه الحاكم، وضعفه ابن منده.
- أبو الجعد هو رافع الجهني الغطفاني والد سالم، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/٣١١ رقم ٨٠١١) من طريق عاصم بن علي، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥٢) عن حجاج وهشام، ثلاثتهم عن شعبة عن قتادة عن أبي الجعد به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣، ٢٥٨) من طرق عن شعبة عن عبد الرحمن من أهل حمص من بني العداء من كندة عن أبي أمامة به وبهذا الوجه أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/٣٧٢).

كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/٢٥٣) والطبراني في «الكبير» (٨/١٤٨ رقم ٧٥٧٣، ٧٥٧٤) من طريق شهر بن حوشب عن أبي أمامة به.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/١٤٣٦) ونسبه لأحمد والمؤلف في «الشعب».

[٦٥٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا سعيد بن عثمان الحنط، حدثنا عبد الله بن محمد المكبر، عن سويد أبي حاتم، عن الحسن قال: كان الرجل إذا تقرأ وله دراهم ذهب دراهمه، واليوم إذا تقرأ وليست له دراهم كثرت دراهمه.

[٦٥٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذبي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء قال: استعينوا بالله من خشوع النفاق، قيل له: وما خشوع النفاق؟ قال: أن يرى الجسد خاشعاً، والقلب ليس بخاشع.

[٦٥٦٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن

[٦٥٦٦] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبد الله بن محمد المكبر لم أعثر على من ترجمه.
- سويد أبو حاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحنط.
- وفي جميع النسخ «سويد بن حاتم» وهو خطأ.
- الحسن هو البصري. ولم أقف على هذا الأثر.

[٦٥٦٧] إسناده: حسن.

- محمد بن خالد الضبي الكوفي، لقبه: «سؤر الأسد»، مختلف في كنيته. صدوق، من الخامسة (ت).

والخبر في «كتاب الزهد» للإمام أحمد بن حنبل (ص ١٤٢).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٤٣) عن سفيان عن أبي يحيى عن أبي الدرداء أو أبي هريرة.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٩) عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن خالد الضبي عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٦٥٦٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله، وبقي رجاله ثقات.

- أبو عبد الله الصفار هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصفار.
- مسلم بن سفيان اليشكري لم أظفر له بترجمة ولكن ذكره المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة الحارث بن عبيد فيمن روى عنه.

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢ / ٤٩ رقم ٢٢٨٠) عن أبي بكر الصديق وذكره الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ١٨٤).

محمد البرقي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحارث بن عبيد، حدثنا مسلم بن سفيان الشكري، عن أبي بكر بن أبي عمرو بن حزم قال: خطب أبو بكر الصديق فذكر الحديث قال: وقال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من خشوع النفاق».

قالوا: يا رسول الله وما خشوع النفاق؟ قال: «خشوع البدن ونفاق القلب».

[٦٥٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب - ح وسمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ محمد بن يعقوب الأصم، يقول سمعتُ العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعتُ محمد بن عبيد، يقول: سمعتُ سفيان يقول: يا معشر القراء ارفعوا رءوسكم، لا تزيدوا الخشوع على ما في القلب، فقد وضح الطريق، فاتقوا الله، وأجملوا في الطلب، ولا تكونوا عيالا على المسلمين. [٦٥٧٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل يقول: سمعتُ جدي، يقول: سمعتُ محمد بن زياد الأعرابي يقول قال بعض الحكماء: خوَّفوا المؤمنين بالله، وخوفوا المنافقين بالسلطان، والمرائين بالناس.

[٦٥٧١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، قال سمعتُ بشر بن أحمد التميمي، يقول سمعتُ داود بن الحسين البيهقي، يقول سمعتُ إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: دخلتُ على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي تمر آكله، فنظر إلي الأمير، فقال: يا أبا يعقوب إن لم يكن تركك للرياء من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك.

[٦٥٦٩] إسناده: جيد.

• سفيان هو الثوري.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٨٢) من طريق أبي حسان أحمد بن خليل الواسطي عن محمد بن عبيد الطنافسي به.

[٦٥٧٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن زياد أبو عبد الله مولى بني هاشم يعرف بابن الأعرابي صاحب اللغة (م ٢٣١هـ). قال الخطيب: كان أحد العالمين باللغة والمشار إليهم في معرفتها كثير الحفظ لها، وكان ثقة. راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٨٢-٢٨٥)، «الأنساب» (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، «بغية الوعاة» (١/ ١٠٥-١٠٦)، «العبر» (١/ ٣٢٢)، «الشذرات» (٢/ ٧٠). لم أجد هذا الأثر.

[٦٥٧١] إسناده: جيد.

أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

[٦٥٧٢] أخبرنا أبو محمد بن يوسف أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان، قال سمعتُ خلف بن حوشب، قال كان جواب يردد عند الذكر، فقال له إبراهيم: إن كنت تملكه ما أبالي ألا أعتد بك، وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من كان قبلك.

[٦٥٧٣] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا أبو أسامة، عن الربيع بن صبيح قال: وعظ الحسن يوماً فانتحب رجل عنده، فقال: أما والله ليسألك الله ما أردت بهذا.

[٦٥٧٤] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني علي بن الحسن، عن أحمد بن أبي الحواري، قال سمعتُ أبا سليمان يقول: لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد، والشهوات في قلبه، فإذا لم يبق في

[٦٥٧٢] إسناده: حسن.

• سفيان هو ابن عيينة.

• خلف بن حوشب الكوفي ثقة، من السادسة (خت عس).

• جواب هو ابن عبيد الله التيمي الكوفي.

• إبراهيم هو التيمي، تقدما.

والأثر أخرجه الزري في «تهذيب الكمال» (١٦٠/٥ - محققة)، وابن عدي في «الكامل» (٥٩٩/٢) من طريق علي بن جعفر الأحمر عن سفيان بن عيينة بمثله.

وذكره الذهبي في «الميزان» (٤٢٦/١) في ترجمة جواب بن عبيد الله.

[٦٥٧٣] إسناده: كسابقه.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

• الحسن هو البصري.

أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٢٧٠)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٦) عن صالح بن عبد الله عن أبي أسامة به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٦٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٥/٦) عن أبي أسامة بنفس السند.

[٦٥٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٠/٩) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الحواري به.

قلبه من شهوات الدنيا شيء جاز أن يظهر للناس الزهد؛ لأن العباء علم من أعلام الزهد، فإذا زهد بقلبه، وأظهر العباء، كان مستوجباً لها، وإن ستر زهده بثوبين أبيضين ليدفع بها أبصار الناس عنه كان أسلم لزهده.

[٦٥٧٥] قال: وسمعتُ أبا سليمان يقول: أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم.

[٦٥٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن عصمة بن يحيى بن إبراهيم، حدثنا أبي، حدثنا يحيى بن يحيى، قال سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول قال طلوت، قال إبراهيم بن أدهم: ما صدق الله عبد أحب الشهرة.

[٦٥٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا: أخبرنا أبو العباس الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا أبو زرعة قال: خرج الضحاك ابن قيس فاستسقى بالناس، ولم يمتطروا ولم يروا سحاباً، فقال الضحاك: أين يزيد بن الأسود؟ فقال: هذا أنا قال: قم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل أن يسقينا، فقام، فعطف برأسه على منكبيه، وحسر عن ذراعيه، فقال: اللهم إن عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا ثلاثاً حتى أمطروا مطراً كادوا يغرقون منه، ثم قال: إن هذا شهرني فأرحمني منه فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات.

[٦٥٧٥] رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٦٠/٩) من طريق إبراهيم بن يوسف عن أحمد بن أبي الخواري عن أبي سليمان الداراني به.

[٦٥٧٦] إسناده: فيه مستور.

• طلوت ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٣ / ٢ / ٢) بدون ذكر الجرح والتعديل. والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣١ / ٨)، (٣٥ / ٩) من طريق أحمد بن سنان عن عبد الرحمن به، وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٦٣ / ٢ / ٢).

[٦٥٧٧] إسناده: حسن.

• أبو زرعة هو يحيى بن أبي عمرو الشيباني روايته عن الصحابة مرسلة، تقدم. والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٠٣-٢٠٢ / ٤) عن علي بن أبي حمزة بمثله وفيه «ورفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم رفع يديه».

[٦٥٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو السهاك، حدثنا محمد بن أحمد العسكري، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثني الحسن بن القاسم، قال سمعتُ بشر بن الحارث قال: كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط يا أخي إني أخاف عليك أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة عن مساوئنا، قال: وكتب إليه أيضًا: لا، حتى تكون في موضع إذا جئت إلى البقال فقلت: أعطني مطهرتك، قال: هات كساءك أو ضع كساءك.

[٦٥٧٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن

[٦٥٧٨] إسناده: فيه من لا يعرف حاله.

● محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه من عسكر سر من رأى (م ٣٢٥هـ). وثقه الدارقطني، وكان يتفقه لأبي ثور.

راجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (١/ ٣٦٩-٣٧٠)، «الأنساب» (٩/ ٣٠١-٣٠٢)، وفي جميع النسخ «أحمد بن محمد العسكري» وهو خطأ.

● الحسن بن القاسم لم أعرفه.

● حذيفة هو ابن قتادة المرعشي الزاهد.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٢٧٠) عن بشر بن الحارث.

[٦٥٧٩] إسناده: حسن.

● سنان بن سعد ويقال هو سعد بن سنان الكندي، المصري.

صوب الأول البخاري وابن يونس، صدوق له أفراد، من الخامسة (بخ د ت ق).

وفي «الأصل» و«ن» «سنان بن سعيد» وهو خطأ.

والحديث أورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط عن أنس بن مالك وقال المناوي: وفيه يوسف بن يعقوب فقد قال النيسابوري: قال أبو علي الحافظ: ما رأيت بنيسابور من يكذب غيره، وإن كان القاضي باليمن فمجهول. وابن لهيعة أيضًا ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

(قلت): قد وهم المناوي في قوله؛ لأنه يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد القاضي الفقيه وثقه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣١٠-٣١٢) وقال: كان صالحا عفيفا مهيبا وتضعيف الشيخ الألباني أظن أنه لأجل ابن لهيعة، وهذا ليس الصواب لأن ابن لهيعة بنفسه صدوق وروايته عن غير أهل بلده مختلطة ولكن إن كان روى عنه ابن وهب المصري فهو من قبيل الحسن فعلى هذا التقدير يكون هذا الحديث أيضًا حسنًا والله أعلم.

الحارث وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «حسب امرئ من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه».

[٦٥٨٠] أخبرناه أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي، حدثنا علي بن الحسين بن عبد الرحيم، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي، حدثنا عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «بحسب امرئ من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصمه الله».

[٦٥٨١] وبه عن رسول الله ﷺ قال: «المكر والخديعة في النار».

[٦٥٨٠] إسناده: ضعيف.

• أبو أحمد بن عدي هو عبدالله بن عدي الجرجاني الحافظ.

وفي الأصل «أحمد بن عدي» وفي «ن» «محمد بن عدي» كلاهما خطأ.

• كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

قال أبو حاتم: لا يصح حديثه، وقال ابن حبان: يعتبر حديثه إذا روى عن غير عطاء الخراساني، وقال ابن عدي: يحدث عن عطاء الخراساني بمراسيل، وعن غيره مما لا يتابع عليه.

راجع «الجرح والتعديل» (١٦٤ / ٧) «الثقات» (٢٨ / ٩)، «الميزان» (٣ / ٤١٣-٤١٤)، «اللسان» (٤ / ٤٨٩)، «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٠٩٢)، «التاريخ الكبير» (٤ / ١ / ٢٢٨).

والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٠٩٢) في ترجمة كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى المؤلف وحده عن أبي هريرة.

وقال المناوي: فيه كلثوم بن محمد بن أبي سدرة أورده الذهبي في «الضعفاء» وقال: وقال أبو حاتم: تكلموا فيه وعطاء الخراساني ساقه فيهم أيضا وقال: ضعفه بعضهم. «فيض القدير» (٣ / ١٩٦-١٩٧).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٢٠).

[٦٥٨١] إسناده: كسابقه.

والحديث في «الكامل» لابن عدي (٦ / ٢٠٩٢) ومن طريقه ابن لال في «زهر الفردوس» (٤ / ١٠٨ - هامش مسند الفردوس).

وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١ / ٢٠٩) من طريق حكيم بن نافع عن عطاء الخراساني به.

• عبدالعزيز بن الحصين بن الترجماني أبوسهل وقيل أبو الأصبح المروزي.

قال ابن معين: ليس بشيء لا يسوى حديثه فلسا، ضعيف الحديث، وقال النسائي: =

قلت: [والمثنى الأول]^(١) رواه أيضًا عبدالعزيز بن حصين عن أبي أمية، عن الحسن، عن أبي هريرة، والإسناد ضعيف.

[٦٥٨٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد،

= متروك الحديث، وقال ابن المديني: بلاء من البلاء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي وهو في الضعف مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٤٣٩-٤٤٠)، «الميزان» (٢/ ٦٢٧)، «اللسان» (٤/ ٢٨)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٨٠)، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (١٦٧)، «الضعفاء» للعقيلي (٣/ ١٥)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٣٩٧).

• أبو أمية هو عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده وقال المناوي: فيه عبدالعزيز ابن الحصين ضعفه يحيى والناس، ومن ثم جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث، ورواه الطبراني أيضًا باللفظ المزبور عن أبي هريرة، وقال الهيثمي: وفيه عبدالعزيز بن حصين، وهو ضعيف. «فيض القدير» (٣/ ١٩٦-١٩٧).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٥٨٢] إسناده: واه جدا.

• جعفر بن محمد هو الفريابي.

• أبو جعفر النفيلي هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل.

• كثير بن مروان أبو محمد الفهري المقدسي.

ضعفه يحيى بن معين والدارقطني وقال يحيى مرة: كذاب، وقال الفسوي: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب، وذكره ابن شاهين والعقيلي والساجي في الضعفاء.

راجع «اللسان» (٤/ ٤٨٣-٤٨٤)، «الميزان» (٣/ ٤٠٩)، «الجرح والتعديل» (٧/ ١٥٧)، «المجروحين» (٢/ ٢٢٥)، «الضعفاء» للعقيلي (٤/ ٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٠٨٩-٢٠٩٠)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٣٢) «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٣١).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢١٠ رقم ٥١٨) عن أبي شعيب عبدالله بن الحسن الحراني عن أبي جعفر النفيلي به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤٧) من طريق الحسن بن علي الوراق عن جعفر بن محمد الفريابي به.

ورواه الذهبي في «الميزان» (٣/ ٤٠٩-٤١٠)، والحافظ في «اللسان» (٤/ ٤٨٤) عن أبي جعفر =

حدثنا أبو جعفر النفيلي، حدثنا كثير بن مروان المقدسي، حدثني إبراهيم بن أبي عبلة، عن عقبة بن وساج، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع» قالوا: يا رسول الله وإن خيراً؟ قال: «فإن كان خيراً فهي مذلة إلا من رحم الله، وإن كان شراً فهو شر».

كثير بن مروان هذا غير قوي.

[٦٥٨٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا أبو سهل بن زياد القطان، حدثنا إسحاق ابن الحسن الحري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا حجاج بن الأسود، عن معاوية بن قرة قال: من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار.

= وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٧/٤) - ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٤٠/٢) عن جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي به، وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وقال العقيلي: لا يتابع كثير على لفظه إلا من جهة تعلق به.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للمؤلف في الشعب والطبراني في الكبير ورمز له بحسنه فتعقبه المناوي فقال: قال البيهقي: كثير هذا غير قوي، فما أوهمه صنيع المصنف - السيوطي - من أن مخرجه خرجه وأقره غير سديد، «فيض القدير» (٥/٢، ٥). وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٨٠) وقال: ضعيف جداً.

[٦٥٨٣] إسناده: حسن.

• حجاج بن أبي زياد الأسود القسمل، البصري.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، هو من العباد يكتب كلامه، وقال أحمد بن حنبل: ثقة رجل صالح، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (٢٠٢/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٧٤/٢)، «الجرح والتعديل» (١٦٠-١٦١).

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٩٨-٢٩٩) من طريق بسام بن يزيد عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٨) وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٨-٢٩٩) وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٥٧/٣) من طريق روح عن حجاج بن الأسود به.

وذكره المزني في «تهذيب الكمال» (١٣٤٧/٣) - مخطوط - عن حماد بن سلمة به.

[٦٥٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن بالويه، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن حميد أبو سفيان، عن سفيان الثوري، عن زيد قال: إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل، وإذا كانت سريرته وعلانيته سواء فذلك النصف، وإذا كانت علانيته أفضل من سريرته فذلك الجور.

[٦٥٨٥] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي، يقول: سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول: سمعتُ العباس بن عبد الله الواسطي، يقول: سمعتُ إبراهيم بن يونس، يقول: سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا، أو تكون بالزهد محترفًا، أو تكون بالعبادة متعلقًا.

[٦٥٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحنات، قال سمعتُ ذا النون يقول: إياك أن تكون بالمعرفة مدعيًا أو تكون بالزهد محترفًا أو تكون بالعبادة متعلقًا، قيل له: فسر لنا ذلك رحمك الله، فقال: أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة إلى نفسك بأشياء أنت معرّى عن حقائقها كنت مدعيًا، وإذا كنت في زهدك موصوفًا بحالة وبك دون الأحوال كنت محترفًا، وإذا علقت بالعبادة قلبك وظننت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقًا لا بوليها والمنان بها عليك.

[٦٥٨٤] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن حميد أبو سفيان الشكري المعمرى نزيل بغداد (م ١٨٢هـ)، ثقة، من التاسعة (خت م س ق).

• زبيد هو ابن الحارث الياشي، الكوفي، مر.

ولم أجد هذا الأثر.

[٦٥٨٥] إسناده: كسابقه.

والأثر في «طبقات الصوفية» (ص ١٧-١٨).

[٦٥٨٦] إسناده: جيد.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٥٠/٩) من طريق أحمد عن أبي عثمان سعيد بن عثمان به.

[٦٥٨٧] حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، حدثنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد البغوي، قال قال الجنيد: معاشر الفقراء إنما عرفتم به وأكرمت من أجله، فإذا خلوتهم فانظروا كيف تكونوا معه.

[٦٥٨٨] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن محمد بن واسع قال: قال لقمان لابنه: يا بني اتق الله لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٨٩] أخبرنا أبو عبد الله الغضائري، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد، قال سمعت أبي، يحدث عن بعض أشياخه: أن لقمان قال لابنه: لا يرى الناس أنك تخشى الله ليكرموك وقلبك فاجر.

[٦٥٩٠] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعت أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ الكتاني وسأله بعض المريدين فقال له: أوصني فقال: كن كما تري الناس، وإلا فأري الناس كما تكون.

[٦٥٨٧] أحمد بن محمد البغوي، وفي نسخة «ل» «الثغري» ولم أجد له ترجمة.

[٦٥٨٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن زهير الحلواني، لم أعرفه، وقد تقدم.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٤٩) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في «المصنف»

(١٣/ ١٤) عن أبي أسامة، كلاهما عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به.

ورواه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (رقم ١٩٢) عن جعفر بن حيان بنفس السند.

[٦٥٨٩] أبو عبد الله الغضائري هو الحسين بن محمد بن القاسم الغضائري.

• والد حماد بن زيد هو زيد بن درهم ويقال زيد بن أبي زياد الأزدي الجهمي مولا هم

البصري، مقبول، من الخامسة (قد).

[٦٥٩٠] إسناده: صحيح.

• أبو بكر الرازي هو محمد بن عبد الله الرازي.

• الكتاني هو محمد بن علي بن جعفر الكتاني أبو بكر.

وهو في «طبقات الصوفية» (ص ٣٧٤).

[٦٥٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا بكر الرازي، يقول سمعتُ ابن الأعرابي يقول: أخسر الخاسرين من أبدى للناس صالح أعماله، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من حبل الوريد.

[٦٥٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني علي بن المثنى الطبري، قال سمعتُ أبا بكر محمد بن علي بن جعفر بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله عز وجل في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٥٩١] إسناده: جيد.

• ابن الأعرابي هو أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر العنزي.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٢٨).

[٦٥٩٢] علي بن المثنى الطبري، لم أجد ترجمته.

والأثر أورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤ / ٩٤) من طريق عبد الله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

وسياتي هذا الأثر قريباً برقم (٦٩٠٣).

(٤٦) السادس والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في السرور بالحسنة والاغتمام بالسيئة»

[٦٥٩٣] أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جرير بن حازم، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم قال: فذكر الحديث إلى أن قال: «ومن سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

[٦٥٩٣] إسناده: صحيح .

• جابر بن سمرة بن جُنَادَةَ السَّوَّائِي (بضم المهملة والمد)، صحابي ابن صحابي نزل الكوفة ومات بها بعد سنة سبعين (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٧)،

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦) عن جرير بن حازم بنفس السند.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٣١-١٣٢ رقم ١٤١) عن شيان عن جرير بن حازم به.

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٨٩)، والخطيب في «تاريخه» (٢/ ١٧٨، ٤/ ٣١٩، ٦/ ٥٧) من طريق الطيالسي عن شعبة عن عبد الملك بن عمير به.

وتام الحديث «أحسنوا إلى أصحابي - وفي رواية أكرموا أصحابي - ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يخلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد فمن أراد

بحبوطة الجنة فليلزم الجماعة، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد، ولا يخلون رجل

بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته... إلخ.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» أيضًا (١/ ١٣٣ رقم ١٤٣)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٩٦٢)

عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير مطولا.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٣٤١) عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن

الزبير أن عمر بن الخطاب قام بالجابية خطيبًا فقال فذكره مطولا.

وروي الحديث من طرق أخرى عن عمر بن الخطاب فراجع تحريجها في هذا الكتاب

(برقم ١٤٢٠).

«الجابية»: بكسر الباء وياء مخففة أصلها في اللغة: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل وهي قرية من

أعمال دمشق قرب تل يسمى باسمها تظهر للناس شالا من الصنمين وإليها ينسب باب الجابية

بدمشق وفيها خطب عمر بن الخطاب هذه الخطبة المعروفة. راجع «معجم البلدان» (٢/ ٩١).

[٦٥٩٤] أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، أخبرنا أبو بكر بن خنب، حدثنا أبو بكر بن أبي العوام، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده ممتور، عن أبي أمامة: أن رجلاً سأل النبي ﷺ ما الإيمان؟ قال: «إذا ساءتكَ سيئاتك، وسرتك حسناتك، فأنت مؤمن»، قال: فما الإيمان؟ قال: «إذا حك في صدرك شيء فدعه».

[٦٥٩٥] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا موسى بن الحسن بن عباد، حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا هشام الدستوائي... فذكره.

[٦٥٩٦] حدثنا محمد بن الحسن بن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، قال

[٦٥٩٤] إسناده: رجاله ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين ممتور وأبي أمامة .

• أبو بكر بن أبي العوام هو محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي .

• أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمير العقدي، تقدماً .

والحديث أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٣/ ٩٦٣ رقم ١٠٨٩) من طريق أحمد بن عمام عن أبي عامر عبد الملك بن عمير به .

قد مرّ الحديث بتخرجه في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) تحت الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس فراجع .

[٦٥٩٥] إسناده: كإسناده سابقه .

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٣) بنفس الإسناد .

وراجع ما مرّ في هذا الكتاب برقم (٥٣٦٢) .

[٦٥٩٦] إسناده: ضعيف .

• علي بن زيد هو ابن جدعان، ضعيف .

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل .

والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٢٩) عن عفان بنفس السند .

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٤٥، ٢٣٩)

عن يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» (٦/ ١٨٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى في

«مسنده» (٧/ ٤٤٦ رقم ٤٤٧٢) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ثلاثهم عن حماد بن سلمة

به . وضعفه الشيخ الألباني . راجع «ضعف الجامع الصغير» (رقم ١٢٦٦) .

سيعيده المؤلف قريباً برقم (٦٦٠٠) بإسناد صحيح .

قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا».

[٦٥٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي، حدثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد العزيز بن محمد، عن عمرو مولى المطلب، عن المطلب، عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال: «من عمل سيئة فكرهها حين يعمل، وعمل حسنة فسر بها فهو مؤمن».

[٦٥٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عبد الله بن عبيد بن عقيل، حدثنا عبد الله بن جعفر المديني، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن أبيه، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي ﷺ قال: «من سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن».

[٦٥٩٧] إسناده: فيه انقطاع بين المطلب وأبي موسى.

● المطلب هو ابن عبد الله بن المطلب المخزومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، (د-٤).

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ١٣) عن أبي محمد دعلج بن أحمد السجزي بنفس الإسناد، وقال: قد احتجا برواية هذا الحديث عن آخرهم وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٨) عن قتيبة بن سعيد، والبزار في «مسنده» (١/ ٥٩- كشف الأستار) عن محمد بن أبان القرشي، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن أبي عمرو به.

وقال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٨٦) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه للطبراني في «الكبير» وحده عن أبي موسى الأشعري ورمز له بحسنه. «فيض القدير» (٦/ ١٥٢).

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٦١٧٠).

[٦٥٩٨] إسناده: فيه مجهول.

● عبد الله بن عبيد بن عقيل، لم أعر على من ترجمه. لم أجده بهذا الطريق.

كذا قال: عن أبيه، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه «عن أبيه».

[٦٥٩٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد، حدثنا العباس بن حمزة، حدثنا مخلد بن عمرو البلخي، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أربعة في حديقة قدسه^(١) في الجنة: المعتصم بلا إله إلا الله لا يشك فيها، ومن إذا عمل حسنة سرته، وحمد الله عليها، ومن إذا عمل سيئة ساءته، واستغفر الله منها، وإذا أصابته مصيبة قال: إنا لله وإنا إليه راجعون».

[٦٦٠٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة من أصل كتابه، أخبرنا أبو الحسن السراج، حدثنا الحسن بن المثنى البصري، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي عثمان، عن عائشة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا».

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: ومعنى هذا - والله أعلم - أن من عمل حسنة فسرّه أن وفقه الله لها، ويسرها له، حتى حصلت في ميزانه، فجلس كما يجلس المهناً فرحاً مسروراً بما يرجوه من رحمة الله وفضله، أو عمل سيئة فساء أن خلاه الله تعالى ونفسه،

[٦٥٩٩] إسناده: ضعيف.

• محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي ضعفه الدارقطني.

• مخلد بن عمرو البلخي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (١٨٦/٩ - ١٨٧) وقال: شيخ يروي عن الفضيل بن عياض وأهل العراق، حدثنا عنه زكريا بن مسلم الفرخاجري بالرقعة، لم أر في حديثه ما يوجب أن يعدل به عن الثقات إلى المجروحين وإني قبلت روايته.

• والد عطاء بن السائب هو السائب بن مالك - أو ابن زيد - الكوفي، ثقة، من الثانية (بخ - ٤).

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٢٧/٢) وعزاه للمؤلف وحده.

(١) وفي «ل» «بقضاء الله».

[٦٦٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عثمان هو النهدي عبد الرحمن بن مل.

مر الحديث قريباً بتخرجه برقم (٦٥٥٦) بسند ضعيف فراجع.

(٢) راجع قوله في «المنهاج» (١١٧/٣).

حتى عمل بما سوله له الشيطان، وجلس كما يجلس المصاب مهمومًا كثيًّا حزينا حياء من الله تعالى، وخوفا من مؤاخذته، فذلك دليل على صدق إيمانه، وخلوص اعتقاده، فإن الثقة بالوعد والوعيد لا تكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله.

قال الشيخ أحمد رحمه الله: وقد جاء هذا التفسير مرفوعًا بلفظ موجز قال: «إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها، وإذا عمل سيئة خاف عقابها»^(١).

[٦٦٠١] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا خلف بن خليفة، عن سيار، عن أبي وائل قال: انطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده، فسلمنا عليه، فرد علينا السلام، ثم قال لنا: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لتذكر الله عز وجل ونذكره معك، وتحمد الله ونحمده معك، قال: فرفع يديه وهو يقول: الحمد لله إذ لم تقولا: جئناك تشرب فنشرب معك، ولا: جئناك لتزني فتزني معك.

[٦٦٠٢] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد

(١) رواه البخاري في الهبة (٣/ ١٤٤-١٤٥)، وأبوداود في الزكاة (٢/ ٣١٤-٣١٥ رقم ١٦٨٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي عن عبد الله ابن عمرو بنحوه في سياق طويل.

وأورده الحلبي في «كتاب المنهاج» (٣/ ١١٧).

[٦٦٠١] إسناده: حسن.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• أبووائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).

وأخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ٣٣١)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ١١١) عن الوليد بن شعاع عن خلف بن خليفة به.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ٣٩٨-٣٩٩) عن خلف بن خليفة به.

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٤-١٨٥) من طريق سعيد بن مسروق عن أبي وائل بمثله مختصرًا.

[٦٦٠٢] إسناده: حسن.

• ابن عجلان هو محمد المدني.

والأثر رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٥٤ رقم ٢٠٤٧٠) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابه قال: قيل للناس أصبر؟ - أو قال - خير؟ قال: صبر لا يتبعه أذى، =

بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر عن ابن عجلان قال: قيل للقمان: أي الناس أغنى؟ قال: من رضي بما أعطي، قيل: فأَي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: غني المال؟ قال: لا، ولكن الذي إذا طلب عنده خير وجد، قيل: فأَي الناس شر؟ قال: الذي لا يبالي أن يراه الناس مسيئًا.

فأما من سرته حسنته من حيث يشئ ويذكر عنه فقد جاء عن النبي ﷺ - يعني ما - [٦٦٠٣] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي إملاء، أخبرنا عبد الله بن محمد بن الشرقي، حدثنا عبد الله بن هاشم^(١)، حدثنا وكيع، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، أنه قال: يا رسول الله أرأيت الرجل يعمل لله العمل يحبه الناس عليه؟ قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» . رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن أبي بكر وإسحاق عن وكيع .

[٦٦٠٤] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة - ح - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد، جميعًا عن أبي عمران الجوني، عن

= قال: قيل: فأَي الناس أعلم؟ قال: من ازداد من علم الناس إلى علمه، قال: فأَي الناس خير؟ قال: الغني، قيل: الغني من المال؟ قال: لا، ولكن الغني الذي إذا التمس عنده خير وجد، وإلا أعفى الناس من شره .

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٠٧ / ٧) من طريق سفيان بن عيينة يقول: قال لقمان، فذكره بنحوه .

[٦٦٠٣] إسناده: صحيح .

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري .

(١) وقع في نسخة «ل» «عبد الله بن هشام» وهو خطأ .

(٢) في البر والصلة (٣ / ٢٠٣٥) ولم يسق لفظه .

وهو في «الزهد» لو كيع (رقم ٢٤٤)، وعنه أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٧ / ٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١١ / ٥٣) .

[٦٦٠٤] إسناده: رجاله ثقات .

عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أ رأيت الرجل [يعمل العمل من الخير يحمده الناس عليه، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن» وفي رواية شعبة قال: قلت: يا رسول الله الرجل] ^(١) يعمل العمل الصالح والناس يحمدونه على ذلك، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن في الدنيا».

رواه [مسلم ^(٢) في الصحيح] ^(٣) عن يحيى بن يحيى وعن محمد بن المثني عن عبد الصمد.

[٦٦٠٥ / ألف] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد إملاء، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر أنهم قالوا: يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحببه الناس، قال: «تلك عاجل بشرى المؤمن».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) في البر والصلة (٣ / ٢٠٣٤ رقم ١٦٦) عن يحيى بن يحيى التيمي وأبي الربيع وأبي كامل جميعا عن حماد بن زيد به.

كما أخرجه في البر والصلة (٣ / ٢٠٣٥) عن محمد بن المثني عن عبد الصمد بن عبد الوارث به ولم يسق لفظه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥ / ١٥٦) عن بهز عن حماد بن زيد به.

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢٩٢ رقم ٣٦٨) من طريق أحمد بن المقدام عن حماد بن زيد به.

(٣) زيادة ما بين المعقوفتين من نسخة «ل».

[٦٦٠٥ / ألف] إسناده: رجاله موثقون .

والحديث رواه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣ / ٢٠٣٥) عن محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وحدثنا إسحاق أخبرنا النضر جميعا عن شعبة به. وأخرجه ابن ماجه في الزهد (٢ / ١٤١٢ رقم ٤٢٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٥ / ١٥٧، ١٦٨) من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١ / ٢٩١ رقم ٣٦٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٦١)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١٧)، وابن الجعد في «مسنده» (١ / ٥٥٥ رقم ١١٩٧) عن شعبة به.

[٦٦٠٥/ب] وأخبرنا أبوزكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه . . . فذكره بإسناده مثله .

[٦٦٠٦] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا سعيد بن سنان أبوسنان، حدثنا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قيل يا رسول الله، الرجل يعمل يسره، وإذا اطلع عليه سره ذلك، وأعجبه فقال رسول الله ﷺ: «له أجران أجر العلانية وأجر السر» . قال يونس: ذكر عن أبي عبيد أنه فسر: أن لا يكون اطلع عليه على عمل سوء^(١) . قال أحمد: وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسل^(٢) .

[٦٦٠٥/ب] إسناده: كسابقه .

[٦٦٠٦] إسناده: حسن .

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٣١٨) .

وأخرجه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٥٩٤ رقم ٢٣٨٤) عن محمد بن المثني، وابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤١٢ رقم ٤٢٢٦) عن محمد بن بشار، كلاهما عن أبي داود الطيالسي به . وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١/ ٢٩٦-٢٩٧) من طريق عمرو بن علي ابن بحر عن أبي سنان سعيد بن سنان به .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلًا، وأصحاب الأعمش لم يذكروا فيه عن أبي هريرة . (قلت): قد أخرجه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٧٥٧) بسنده عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا .

(١) قال الترمذي: وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال: إذا اطلع عليه فأعجبه، فإننا معناه: أن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي ﷺ «أنتم شهداء الله في الأرض» فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا، لما يرجو بثناء الناس عليه، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك، ويعظم عليه، فهذا رياء، وقال بعض أهل العلم: إذا اطلع عليه، فأعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم، فهذا له مذهب أيضًا . راجع «سننه» (٤/ ٥٩٤-٥٩٥) .

(٢) والحديث المرسل أخرجه وكيع في «الزهد» (رقم ٢٤٥) عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به .

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٨٠) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح به .

[٦٦٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصله قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار، حدثنا أحمد بن أسد الكوفي، حدثنا يحيى بن البيان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ذكوان، عن أبي مسعود، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إني أعمل العمل أسره فيظهر فأفرج به، فقال: «كتب لك أجران».

[٦٦٠٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا أحمد بن أسد أبو عاصم البجلي . . . فذكره بإسناده مثله، زاد: «أجر السر وأجر العلانية».

[٦٦٠٩] وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أخبرنا أحمد بن أسد البجلي . . . فذكره بإسناده وزيادته.

[٦٦٠٧] إسناده: حسن .

• الحسن بن إسحاق بن يزيد العطار أبو علي البغدادي (م ٢٧٢هـ)، قال الخطيب: كان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٨٦)، «السير» (١٣/ ١٤٤-١٤٥)، «الوافي بالوفيات» (١١/ ٤٠٠)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٦٧).

• أحمد بن أسد ابن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات» (٨/ ١٩-٢٠)،

وراجع ترجمته في «الجرح والتعديل» (١/ ٤١-٤٢)، «اللسان» (١/ ١٣٧).

• سفيان هو الثوري الإمام.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أحمد بن أسد به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٧٠) عن أبي مسعود وقال: فيه أحمد بن أسد وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وبقي رجاله رجال الصحيح.

[٦٦٠٨] إسناده: كسابقه .

• محمد بن سليمان هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٦٣ رقم ٧٢٣) عن محمد بن عبد الله الحضرمي بنفس الإسناد.

[٦٦٠٩] إسناده: فيه مجهول .

• أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، لم أجد ترجمته.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وروي عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال: معناه: فإذا اطلع عليه سرّي، ليقتنى بي ويعمل مثل عملي، ليس أنّه يسرّه أن يذكر ويشئ عليه، وإنّما هو كقوله ﷺ: «من سنّ سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها»^(٢). وكما روي: أنّ رجلاً قام من الليل يصليّ فرآه جار له، فقام يصليّ فغفر للأوّل يعني: أنّ الثاني قد أخذ عنه وتابعه.

وهذا محتمل، ويحتمل غيره، وهو أنّه إذا عمل خيراً سرّه أن يذكر به، فيكون محموداً في الناس، لا مذموماً، ولا حمد أبلغ من أن يقال: إنّهُ قوام بحق ربّه، وليس هذا من المراءاة في شيء، إنّما المراءاة أن يعمل الخير لا يريد به وجه الله تعالى، ولا يبتغي به مرضاته، ولا ثوابه، إنّما يريد به أن يقول الناس: هذا رجل خير، فأما أن يعمل الله تعالى بالحقيقة، ويسرّه أن يعلم الناس منه أنّه من عمال الله، فإن مدحوه مدحوه بصلاحه لعبادة الله، لا لغير ذلك مما يمدح به الناس، ويشئ بعضهم على بعض من أمور الدنيا، فليس هذا من الرياء في شيء، ألا ترى أن الله تعالى ذم قوماً ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٣).

فدل ذلك على أن من أحب أن يحمد بما فعل فلا ذم، وكيف يذم من أراد أن تكون إضافته إلى الله لا إلى غيره، كما جعل همه مقصوراً على عبادته دون غيرها، إنّما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغي به وجهه مريداً به وجه غيره، والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف. قال: واحتج ذلك القائل بأن الحديث جاء بکراهية أن يزكى الرجل في وجهه، فيقال له: هذا إن شئى عليه في وجهه فيمتلئ منه عجباً وبذخاً، ويقول في نفسه: أنا الممدوح بكذا وكذا، ويستتهن بذلك غيره، وما قلناه غير هذا، وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولاه بالطاعة، وحسن العباداة، فيسرّه أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه، وجمع له بين الحسنتين إحداهما أن وفقه لعبادته، والأخرى أن جعله ما إذا مدح مدح باسمه، وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه من عبادته، ولم يجعله يمدح بما يمدح

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١١٧-١١٨).

(٢) مرّ الحديث في هذا الكتاب برقم (٣٠٤٨-٣٠٥٠).

(٣) سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

به أبناء الدنيا وأهلها، الراكنون إليها وبينهما بون بعيد، ولولا أن هذا هكذا لما كان ذلك عاجل بشرى المؤمن، كما قال النبي ﷺ.

قال الإمام أحمد رحمه الله: والذي رويناه فيما مضى في معنى الإخلاص أنه الذي لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله، لا ليحمد، ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك، فلا يخرج منه من الإخلاص كما روينا في سائر الحديث والله أعلم.

والذي رواه الحلبي عن عبد الرحمن بن مهدي فقد رويناه أيضًا عن ابن عيينة كما.

[٦٦١٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، حدثنا أبو الطيب المظفر بن سهل الخليلي العابد بمكة، حدثنا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي، عن أبيه، قال: سمعتُ سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول الصحابي للتبي ﷺ: «إني أسرّ العمل، فإذا اطلع عليه سري، قال رسول الله ﷺ: «لك أجران أجر السر وأجر العلانية».

قال ابن عيينة: هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة، فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل عمله، فيسره إذا بلغه أن فلانًا قد عمل بما عملت، وكذلك قال النبي ﷺ: «من سنّ سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها».

وأما قول عبد الرحمن ففيها.

[٦٦١١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن الكارزي، حدثنا علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبيد في حديث النبي ﷺ: «إن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أعمل العمل أسره فإذا اطلع عليه سري فقال: «لك أجران أجر السر وأجر العلانية».

قال أبو عبيد: حدثناه أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح يرفعه، وحدثني ابن مهدي عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي

[٦٦١٠] إسناده: حسن . ولم أجد هذا الأثر .

[٦٦١١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو الحسن الكارزي هو محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث .

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام الهروي .

انظر قوله في «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧).

صالح يرفعه قال أبو عبيد^(١) : قال ابن مهدي : وجهه عندي أنه إنما يسر به [إذا اطلع عليه ليستن به من بعده، قال أبو عبيد : يعني أنه ليس يسر به ليزكى ويشنى عليه خير]^(٢) وليس للحديث عندي وجه إلا ما قال .

ثم استدل أبو عبيد بما روينا عن ابن عينة وبما حكاه الحلبي من قيام الرجل من الليل واقتداء جاره به وكلاهما من احتجاج أبي عبيد به .

[٦٦١٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا عيسى بن حامد القاضي^(٣) ببغداد ، حدثنا محمد بن جرير الطبري ، حدثنا سعيد بن عمرو السكوني ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن عبد الملك بن مهران ، عن عثمان بن زائدة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : «عمل السرّ أفضل من عمل العلانية، والعلانية أفضل لمن أراد الاقتداء به» .

تفرد به بقية عن عبد الملك بن مهران هذا .

[٦٦١٣] حدثنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ، حدثنا

(١) راجع «غريب الحديث» (٢/ ٢١٧-٢١٨) .

(٢) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و«الأصل» .

[٦٦١٢] إسناده : ضعيف .

• عبد الملك بن مهران .

قال أبو حاتم : مجهول ، قال العقيلي : صاحب مناكير ، غلب عليه الوهم ، لا يقيم شيئاً من الحديث ، وقال ابن عدي : أظنه شامياً ، مجهول ليس بالمعروف ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١٠٣/ ٧-١٠٤) وقال : يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله عنه . راجع «الجرح والتعديل» (٣٧٠/ ٥) ، «الضعفاء للعقيلي» (٣٤-٣٥) ، «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٤٤-١٩٤٥) (١٩٤٥) «اللسان» (٤/ ٦٩) ، «الميزان» (٢/ ٦٦٥) .

والحديث أورده الحافظ في «اللسان» (٤/ ٦٩) ، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٦٦٥) في ترجمة عبد الملك بن مهران عن المسبب بن واضح عن بقية بن الوليد به . وذكره السيوطي في «الدرا المنثور» (٢/ ٧٧) ونسبه للمؤلف في «الشعب» بسند ضعيف .

(٣) في «الأصل» «عيسى بن حماد القاضي أخبرنا عيسى بن حماد القاضي ببغداد» مكرراً ، وفي «ن» «عيسى بن حماد القاضي ببغداد» ، وفي نسخة «ل» «عيسى بن أحمد القاضي» كلهم خطأ .

[٦٦١٣] إسناده : فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيه رجاله ثقات .

• الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ،

الحسين بن أحمد بن الليث، حدثنا علي بن هاشم الرازي، حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن أبي الأحوص، قال قال أبو إسحاق: يا معشر الشباب اغتصموا قلما تمر بي ليلة إلا وأقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ البقرة في ركعة، وإني لأصوم الأشهر الحرم، وثلاثة أيام من كل شهر، والإثنين والخميس ثم تلا: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^(١).

[٦٦١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو سعيد الثقفي، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم، أخبرنا أبو بلج، عن عمرو بن ميمون قال: كان يلقي الرجل من إخوانه فيقول: لقد رزق الله البارحة من الصلاة كذا وكذا، ورزق من الخير كذا وكذا.

[٦٦١٥] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثني أبي، قال قيل: لسفيان: إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف، فغضب، فقال: والله إني لأدنو بالطائفين بالبيت ليصيبني من غبارهم، وإني لكذا وإني لكذا، فقال له رجل: يا أبا محمد وأيش تجزع من هذا وقد سترك الله وأحسن إليك، قال: إني لأكره أن يقول الناس إن سفيان زاهد في الخير.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٣) وقال: وهو ثقة.

- علي بن هاشم بن مرزوق الهاشمي، الرازي، صدوق، من العاشرة (ق).
- أبو الأحوص هو سلام بن شليم مولا هم الكوفي.
- أبو إسحاق هو السبيعي.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٥٢٨) بنفس الإسناد هنا وسكت عنه وكذا الذهبي.

(١) سورة الضحى (٩٣/١١).

[٦٦١٤] إسناده: كسابقه.

- هشيم هو ابن بشر.
- أبو بلج هو يحيى بن سليم الفزاري الكوفي.
- والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٤٢٥) عن هشيم عن أبي بلج قال: كان عمرو إذا لقي الرجل من إخوانه قال... فذكره.

[٦٦١٥] إسناده: رجاله موثقون.

- أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار.
- أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله الشافعي،
- الغلابي هو الفضل بن غسان بن الفضل،
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.

[٦٦١٦] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا الغلابي، حدثنا أبوسهل المدائني قال: وحضرتُ ابن عيينة وسأله رجل، فقال: يا أبا محمد أرايت الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم، أو يُعِينُ أخاه، أو يعمل شيئاً من الخير، فيُغَطِّي الشَّيء، قال: يقبله، ألا ترى إلى موسى عليه السلام لم يعمل للعماله إنما عمل لله فعرض له رزق الله عز وجل، فقبله، وقرأ ﴿إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا﴾^(١).

[٦٦١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا الحسين بن منصور، قال سمعتُ علي بن عثام وذكر قوله تعالى: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾^(٢).

قال: فذهب معها، وإِنَّمَا كان أول الأمر إلى الله عز وجل فلم يبال.

[٦٦١٨] أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن

[٦٦١٦] إسناده: فيه مستور .

• أبوسهل المدائني،

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٤ / ٤٠٦) ولم يبين حاله.

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (١٤ / ٤٠٦-٤٠٧) من طريق أبي أمية الأحوص بن المفضل ابن غسان عن أبيه عن أبي سهل المدائني به مختصراً.

(١) سورة القصص (٢٨ / ٢٥).

[٦٦١٧] إسناده: رجاله ثقات . ولم أجد هذا الأثر.

(٢) سورة القصص (٢٨ / ٢٥).

[٦٦١٨] إسناده: حسن .

• أبو هلال هو محمد بن سليم الراسبي البصري المكفوف.

• عقبة بن أبي ثُبَيْت الراسبي البصري، ثقة، من السادسة (ق).

• أبو الجوزاء هو أوس بن عبد الله الربيعي البصري، تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢ / ١٤١٢ رقم ٤٢٢٤) عن محمد بن يحيى وزيد بن أخزم، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢ / ١٧٠ رقم ١٢٧٨٧)، والمؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٠٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٣ / ٨٠) من طريق علي بن عبدالعزيز عن مسلم بن إبراهيم به.

وقال أبونعيم: غريب من حديث أبي الجوزاء لم يرفعه ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال. وصححه شيخنا الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٥٢٤)، «والصحيحة» (رقم ١٧٤٠).

علي الوراق، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا أبو هلال، حدثنا عقبة بن أبي ثبيت الراسبي، عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه، وأهل النار من ملأ أذنيه من شر سمعه».

قال مسلم: بلغني عن عقبة هذا أنه كان يدعو الطير فيجيئته.

[٦٦١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس [محمد بن يعقوب، حدثنا العباس]^(١) بن محمد الدوري، حدثنا حجاج بن محمد الأعور، قال قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة، أن حميد بن عبد الرحمن [بن عون]، أخبره أن مروان قال: اذهب يا رافع - لبوابه - إلى ابن عباس، فقل: لئن كان كل امرئ مثا فرح بما أتى وأحب أن يُحمد بما لم يفعل معذباً لنعذب أجمعين، فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه الآية إنها نزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ [لَتُبَيِّنَهُ لِلنَّاسِ]﴾^(٢) الآية، ﴿وَيُحْيُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾^(٣) الآية.

فقال ابن عباس: سألم النبي ﷺ عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره وقد أروه أن قد أخبروه بما سألم عنه، واستحمدوا بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتبهم إياه ما سألم عنه.

أخرجاه^(٤) في الصحيح.

[٦٦١٩] إسناده: صحيح.

(١) سقط من نسخة «ل».

(٢) سورة آل عمران (٣/ ١٨٧).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» وهو من نسخة «ل»، سورة آل عمران (٣/ ١٨٨).

(٤) أخرجه البخاري في التفسير - ولم يسق لفظه - (٥/ ١٧٤) عن محمد بن مقاتل، ومسلم في المنافقين

(٣/ ٢١٤٣ رقم ٨) عن زهير بن حرب وهارون بن عبد الله، كلهم عن الحجاج بن محمد به.

وأخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٢٢٣ رقم ٣٠١٤) عن الحسن بن محمد الزعفراني،

والنسائي في «السنن الكبرى» في التفسير (٤/ ٣٨١ - تحفة الأشراف) عن الزعفراني ويوسف

ابن سعيد بن مسلم، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٢٠٧) من طريق الحسين، جميعاً عن حجاج

ابن محمد الأعور به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٨) عن حجاج بن محمد الأعور بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ١٠٧٣٠) عن أبي سعيد جعفر بن سني

ابن داود عن أبيه عن حجاج بن محمد وفيه «يا أبا رافع».

[٦٦٢٠] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شوذب الواسطي، حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا زياد بن أبي زياد الجصاص، قال قال معاوية بن قرة: كل شيء فرض الله عليك، فالعلانية فيه أفضل، قول الرجل: صليت في مسجد كذا وكذا، وأذهب فأصلي في مسجد كذا وكذا، وأعطيت زكاة مالي في شهر كذا وكذا^(١).

= وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٩٩) من طريق روح عن محمد بن عبد الملك بن عبدالعزيز ابن جريج عن أبيه وصححه وأقره الذهبي.

وأخرجه البخاري في التفسير (٥/ ١٧٤) من طريق هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن علقمة بن وقاص الليثي عن ابن عباس به وقال: تابعه عبدالرزاق عن ابن جريج. وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٠٣) إلى البخاري ومسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والمؤلف في «الشعب». [٦٦٢٠] إسناده: ضعيف.

• أبو محمد بن شوذب الواسطي هو عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب الواسطي المقرئ.

• زياد بن أبي زياد الجصاص، ضعيف.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٧٨) برواية المؤلف وحده.

(١) جاء في نهاية نسخة «ل» بيانه فيما يلي:

تم الجزء الثامن وثلاثون من كتاب «الجامع لشعب الإيمان» يتلوه في الجزء التاسع وثلاثين، السابع والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة منه.

والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم كثيرا إلى يوم الدين.

وجاء على غلاف الجزء التالي ما يلي:

الجزء التاسع والثلاثون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان»،

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله.

رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي عنه.

وفي بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين.

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه قال أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بقراة عليه بنيسابور قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قال، فذكره.

(٤٧) السابع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (منه)»^(١)

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُم سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(٢).

وقال: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾^(٣).

وقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ﴾^(٤).

إلى سائر ما ورد في التوبة من آيات القرآن، ولما أنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾^(٥) قال النبي ﷺ يعني ما .

[٦٦٢١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى، أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني ابن المسيب وأبوسلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أنزل عليه:

﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾: «يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا بني عبدالمطلب لا أغني عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغني عنك من الله شيئاً».

(٢) سورة التحريم (٨/٦٦).

(٤) سورة الشورى (٢٥/٤٢).

(١) زيادة من نسخة «ل».

(٣) سورة الزمر (٥٤/٣٩).

(٥) سورة الشعراء (٢٦/٢١٤).

[٦٦٢١] إسناده: صحيح .

• أبو بكر بن عبد الله هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شيرويه .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن حرملة بن يحيى.

وأخرجه البخاري^(٢) من حديث شعيب عن ابن شهاب الزهري.

[٦٦٢٢] أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود - ح.

وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر محمد بن محمود، حدثنا جعفر بن محمد، حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو وهو ابن مرة، أنه سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر، يحدث، ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم، فإني أتوب إليه في اليوم مائة مرة».

(١) في الإيمان (١/ ١٩٢-١٩٣ رقم ٣٥١).

(٢) في الوصايا (٣/ ١٩٠)، وفي التفسير (٦/ ١٧).

وهذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٠١)، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩-٢٥٠)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩ رقم ٩٤٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٣٢٨-٣٢٩ رقم ٣٧٤٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٢/ ١٧٦).

وأخرجه النسائي في الوصايا (٦/ ٢٤٩) عن سليمان بن داود، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٨)، وابن جرير في «تفسيره» (١٩/ ١١٩) من طريق يونس بن عبد الأعلى، كلاهما عن ابن وهب به.

وأخرجه مسلم في الإيمان - ولم يسق لفظه - (١/ ١٩٣ رقم ٣٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٠، ٣٩٩، ٤٤٩)، وابن منده في «الإيمان» (٣/ ٨٥٩-٨٦٠) من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه.

وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٤٢٣) إلى أحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٢٢] إسناده: رجاله ثقات .

• الأغر رجل من جهينة هو المزني له صحبة من المهاجرين.

كذا قال الحافظ في «الإصابة» (١/ ٧٠)، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٣/ ١٥) وغازي ابن منده بين الجهني والمزني وجزم أبو نعيم وابن عبد البر بأن الأغر المزني والجهني واحد، وقال أبو علي بن السكن: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال: كان مسعر يقول في روايته عن الأغر الجهني: والمزني أصح ومال ابن الأثير إلى التفرقة بين المزني والجهني وقال ابن عبد البر: ليس بشيء لأن نخرج الحديث واحد. راجع «أسد الغابة» (١/ ١٢٥-١٢٦).

لفظ حديث أبي داود وفي رواية آدم، حدثنا عمرو بن مرة قال: سمعت أبا بردة ابن أبي موسى الأشعري قال: سمعتُ رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي داود.

[٦٦٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حماد بن زيد - ح.

قال: وأخبرنا أحمد بن يعقوب الثقفي، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا ثابت البناني، عن أبي بردة، عن الأغر المزني - وكانت له صحبة - قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه ليغان على قلبي، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة».

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٦) - ولم يسق لفظه - عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو داود وعبد الرحمن بن مهدي كلهم عن شعبة به. وهو عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٦٦-١٦٧).

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤٤٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٩٨) - وعنه مسلم في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥-٢٠٧٦ رقم ٤٢) - عن محمد بن جعفر، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٦٢١) عن حفص، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٦٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٥/ ٧١ رقم ١٢٨٨) عن وهب، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٤/ ٢١١) عن يحيى بن سعيد وعفان، كلهم عن شعبة به.

ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٩١) عن أبي بكر بن فورك بنفس السند الأول وعنده وعند الإمام مسلم في صحيحه يحدث ابن عمر وفي مسند الطيالسي يحدث عن ابن عمر فقال المزني في «التحفة» (١/ ٧٩) وهو وهم يعني الصواب: «يحدث ابن عمرو». ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٢٥) عن أبي نعيم الحافظ وأبي عبد الله الجبال، كلاهما عن عبد الله بن جعفر به. وانظر أيضاً «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (١٤٥٢).

[٦٦٢٣] إسناده: صحيح.

- أحمد بن يعقوب الثقفي لم أعرفه.
- وقع في الأصل و«ن» أحمد بن زيد الثقفي وهو خطأ والتصويب من «ل».
- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأبي الربيع.

ورويانا في الحديث^(٢) الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال: قال أبو هريرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر وأتوب في اليوم أكثر من سبعين مرة».

[٦٦٢٤] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعتُ عبد الواحد بن محمد يقول: سمعتُ بندار بن الحسين يقول: استحسنْتُ لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين: إنَّ الله أطلع نبيه ﷺ على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يصيبهم فيه، فكان إذا ذكر ذلك وجد غيتًا في قلبه، فاستغفر لأُمَّته.

قال الإمام أحمد: زعم بعض أهل العلم أن الغين^(٣) شيء يغشى القلب، فيغطيه

(١) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٥ رقم ٤١) عن يحيى بن يحيى وقيية وأبي الربيع جميعًا عن حماد بن زيد به.

مر الحديث برقم (٦٣١) فانظر هناك تخريجه.

(٢) تقدم الحديث برقم (٦٣٠) قد استوفينا تخريجه هناك فراجع.

[٦٦٢٤] إسناده: رجاله ثقات .

• عبد الواحد بن محمد بن شاه الفارسي أبو الحسين الأصبهاني.
قال البرقاني: ثقة، وأثنى عليه خيرًا.

راجع «تاريخ بغداد» (١١/ ٨) «ذكر أخبار أصفهان» (٢/ ١٠٦).

• بُندار بن الحسين بن محمد بن المهلب، أبو الحسين الشيرازي (م ٣٥٣هـ).

شيخ الصوفية كان ذا أموال فأنفقها وتزهد، وله معرفة بالكلام والنظر.

قال السلمي: كان بندار عالمًا بالأصول وله رد على ابن خفيف في مسألة الإغانة وغيرها.

راجع «السير» (١٦/ ١٠٨-١٠٩)، «طبقات الصوفية» (٤٦٧-٤٧٠)، «حلية الأولياء»

(١٠/ ٣٨٤-٣٨٥)، «الوافي بالوفيات» (١٠/ ٢٩٢-٢٩٣)، «تبيين كذب المفتري»

(ص ١٧٩-١٨١)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٣٣٨).

• أبوبكر بن طاهر هو عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي، الأبهري (م نحو ٣٣٠هـ).

قال السلمي: كان من أجل المشايخ بالجبل وهو من أقران الشبلي، كان عالمًا ورعًا له ترجمة في

«طبقات الصوفية» (ص ٣٩١-٣٩٥)، «حلية الأولياء» (١٠/ ٣٥١).

ورواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٩٣) وفيه «الإغانة» بدل «الغين».

(٣) انظر تفسير «الغين» في «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/ ١٣٦-١٣٧)، وفي «النهاية» لابن

الأثير (٣/ ٤٠٣)، و«الفائق» للزغشري (٣/ ٨٢).

بعض التغطية، ولا يحجبه عما يشاهده، وهو كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء، فلا يكاد يحجب عن الشمس، ولا يمنع ضوءها، والنبى ﷺ ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته، وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مائة مرة.

[٦٦٢٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول: قوله «ليغان على قلبي» له تأويلان: أحدهما: مختص به أهل الإشارة، وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة، ومعنى الاستغفار عقيبها على التخسير للكشف عنها، وأهل الظاهر يحملونها على الخطرات العارضة للقلب، الطلبات الواردة عليه، الشاغلة له بهذه الغشية الملابس، ثم يستدرکها ﷺ بالاستغفار والإنابة والرجوع منها إلى ربه عاتبا على قلبه. فإذا كان الرسول ﷺ هذا وصفه فما ظنك بالخلقة المنهمكة في الهلكة، وبالله العياذ وبه الاعتصام وعليه التوكل.

قال الإمام أحمد: ومن أهل العلم من حمل ذلك على ما يهيمه من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآفات، والاستغفار الذي كان بعده كان لأمته.

قلت: ومنهم من زعم أن النبي ﷺ كان نقله من حال إلى حال هو أرفع منه، فإذا رفع إلى درجة رأى ما نقل عنها تقصيرا في واجب حق الله، فرأى ذلك غيبا يجب له الاستغفار منه.

[٦٦٢٦] أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، قال: سمعتُ بندار بن الحسين الصوفي يقول: الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي ﷺ، فإنه كان مطالباً بالأوامر، فكان إذا أمر بأمر التزمه، فكان يثقل عليه إلى أن يدخل فيه، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾^(١).

[٦٦٢٥] إسناده: جيد.

[٦٦٢٦] إسناده: جيد.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٩) وفيه «الإغانة» موضع «الغين».

(١) سورة المزمل (٥/٧٣).

[٦٦٢٧] أخبرنا أبو الحسن الأهوازي، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثني إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن ابنه بكر، عن الزهري، قال أخبرني أربعة: عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعلقمة ابن وقاص عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار».

وبهذا اللفظ رواه حامد بن يحيى عن سفيان غير أنه شك في إسناده.

[٦٦٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن ديزيل - ح

وأخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي قالاً: حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة^(١) المدني مولى عثمان بن عفان، حدثنا مالك بن أنس، عن يحيى بن سعيد

[٦٦٢٧] إسناده: حسن، والحديث صحيح.

- أبو الحسن الأهوازي هو علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي.
- تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي أبو جعفر.
- سفيان هو ابن عيينة، تقدموا.
- بكر بن وائل بن داود التيمي، الكوفي. صدوق، من الثامنة (م-٤).
- والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٣٦ رقم ٢٨٤) عن سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه بكر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة.
- وقد رواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن الزهري عن الأربعة مختصراً ومطولاً راجع الحديث التالي.

وقال الشيخ الألباني: صحيح رجاله ثقات غير إبراهيم بن بشار وهو حافظ له أو هام كما في «التقريب». «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢٠٨).

[٦٦٢٨] إسناده: رجاله موثقون.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/٨٣-٨٧ رقم ١٤٢) من طريق هارون بن موسى الفروي عن إسحاق بن محمد الفروي به.

(١) في الأصل و«ن» «أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي وقرة» وهو خطأ.

الأنصاري وعبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وعلقمة بن وقاص الليثي، عن عائشة زوج النبي ﷺ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا، فبرأها الله منه، فكلهم حدثني بطائفة من حديثها، وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض، وأثبت لها اقتصاصا، وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني [عن عائشة وبعضهم يصدق وإن كان بعضهم أوعى من بعض زعموا أن] ^(١) عائشة زوج النبي ﷺ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه، فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله ﷺ معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا رسول الله ﷺ في غزوة ^(٢) غزاها، فخرج سهمي فخرج بي رسول الله ﷺ [معه فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه، فلما فرغنا ورجع النبي ﷺ] ^(٣) من غزوته تلك، أذن ليلة بالرحيل، فخرجت حين أذنوا بالرحيل فمشيت، حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي، فلمست صدري، فإذا عقد لي جزع أظفار ^(٤) قد انقطع، فخرجت فالتمست عقدي

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

(٢) قال الحافظ: هي غزوة بني المصطلق وصرح بذلك محمد بن إسحاق في رواية وكذا أفصح بن عبد الله.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، و«ن» عند الطبراني في «المعجم الكبير».

(٤) كذا في الأصل و«ن» ووقع في نسخة «ل» بدون الألف «ظفار» قال الحافظ في «فتح الباري» (٤٥٩/٨): «كذا في هذه الرواية «أظفار» بزيادة ألف وكذا في رواية فليح، لكن في رواية الكشميهني من طريقه «ظفار» رواية معمر وصالح وقال ابن بطلال: الرواية «أظفار» بألف، وأهل اللغة لا يعرفونه بألف ويقولون: ظفار (بدون الألف) وقال ابن قتيبة: جزع ظفاري. وقال القرطبي: وقع في بعض روايات مسلم «أظفار» وهي خطأ.

قلت - أي الحافظ ابن حجر - : لكنها في أكثر روايات أصحاب الزهري حتى إن في رواية صالح بن أبي الأخضر عند الطبراني «جزع الأظافر».

وظفار: هي مدينة باليمن قرب صنعاء وينسب إليها الجزع الظفاري، وقيل: جبل، وقيل: سميت به المدينة وإليها ينسب راجع «معجم البلدان» (٤/٦٠).

وقوله «جزع» (بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها مهملة): خرز معروف في سواده بياض كالعروق، وقال ابن القطاع: هو واحد لا جمع له، وقال ابن سيده: هو جمع، واحده جزعة (بالفتح) وأما بكسر الجيم فهو جانب الوادي، ويقل ابن كراع أن جانب الوادي بالكسر فقط وأن الآخر يقال بالفتح وبالكسر، راجع «فتح الباري» (٨/٤٥٨-٤٥٩).

وحبسني ابتغاؤه، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي، فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب، وهم يحسبون أنني فيه، وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن، ولم يحملن اللحم، إنما يأكلن العلقة^(١) من الطعام، فلم يستنكر القوم خفة الهودج^(٢) حين حملوه، وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش^(٣)، فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب، فتيمنت^(٤) منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي، فبينما أنا جالسة إذ غلبتني عيناى فنمتُ وكان صفوان بن المعطل الصفواني ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلى فأصبح عند منزلي، فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رأي وكان يراني قبل الحجاب، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني، فخمرت وجهي بجلبابي، والله ما كلمته بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه حين عرفني، حتى أناخ راحلته ووطئ على يدها فركبتها، وانطلق يقود بي الراحلة، حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين^(٥) في نحر الظهيرة، وهلك في من هلك، وكان الذي تولى كبر الإفك عبدالله

(١) العلقة (بضم العين المهملة وإسكان اللام ثم كاف): أي القليل.

وقال القرطبي: كأن المراد الشيء القليل الذي يسكن الرمق كذا قال، وقد قال الخليل: العلقة: ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغداء حكاه ابن بطال قال: وأصلها شجر يبقى في الشتاء تبلى به الإبل حتى يدخل زمن الربيع راجع «الفتح» (٨/ ٤٦٠).

(٢) قال الحافظ: وقع في رواية فليح ومعمّر «ثقل الهودج» والأول أوضح - أي خفة الهودج كما في رواية الليث عند البخاري فراجع توجيه الروايتين في «فتح الباري» (٨/ ٤٦٠).

(٣) استمرّ الجيش: أي ذهب ماضيا وهو «استفعل» من «مر».

(٤) كذا وقع في رواية صالح بن كيسان، وفي رواية «فأمت» بالتخفيف أي قصده وفي رواية أبي ذر هاهنا «أمت» بتشديد الميم الأولى.

(٥) كذا وقع في رواية فليح «معرسين» والتعريس: نزول المسافر في آخر الليل.

وفي رواية «موغرين» وفي رواية أخرى «موعزين».

وصحفه بعضهم فقال: «موعرين» بمهملتين.

وقال الحافظ ابن حجر: وروي «مغورين» بتقديم الغين المعجمة وتشديد الواو والتغوير: النزول وقت القائلة.

وقوله: نحر الظهيرة: أي أولها وهو وقت شدة الحر.

ابن أبي ابن سلول، فقدمنا المدينة، فشكيت شهرًا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك، وأنا لا أشعر [بشيء من ذلك غير أنه يريني أني لا أعرف من رسول الله اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكى، إنما يدخل علي رسول الله ﷺ فيسلم ثم يقول: «كيف تيكم؟» فذلك الذي يريني، وأنا لا أشعر^(١) بالشر حتى نقهت^(٢)، فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع^(٣) وكان متبرزنا لا نخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا، وإنما أمرنا أمر العرب الأولى في البرية^(٤) قبل الغائط، وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا، فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا، وأم مسطح هي ابنة أبي رهم بن المطلب بن عبدمناف وأمها ابنة صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثه بن عباد بن عبدالمطلب فعثرت أم مسطح في مرطها، فقالت: تعس مسطح، فقلت لها: بشسا قلت [أتسبين رجلا شهد بدرا يا أمتاه، قالت: أو ما علمت أو ما سمعت ما قال: قلت^(٥)]: وماذا قال: فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي، فلما دخل علي رسول الله ﷺ قال: «كيف تيكم؟» فقلت له: ائذن لي أن آتي أبوي، وأنا حيثنأ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما، فأذن لي رسول الله ﷺ، فأتيت أبوي، فقلت لأمي: يا أمتاه! ما يتحدث به الناس؟ فقالت: يا بنية هوني عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت: سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا، قالت: فبكيت تلك الليلة، حتى أصبحت ثم

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، و«ن».

(٢) نقهت: من النقه بفتح القاف وقد تكسر والاول أشهر: برئ من المرض ولم يرجع إليه كمال صحته، والناقه: الذي أفاق من مرضه ولم تتكامل صحته بعد.

(٣) المناصع: واحدها منصع: هي المواضع التي يختل فيها لقضاء الحاجة.

وقوله «الكنف» جمع كنيف، قال أهل اللغة الكنيف: الساتر مطلقا.

والمراد به هنا المكان المتخذ لقضاء الحاجة.

(٤) كذا في الأصل و«ن» وفي نسخة «ل» «التنزه» وفي رواية فليح «في البرية أو في التنزه» بالشك وعند البخاري في رواية يونس بن يزيد «في التبرز» وكذا في «المعجم الكبير» للطبراني.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط في الأصل، و«ن».

أصبحت، ودعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما في فراق أهله، فأما أسامة فإنه أشار على رسول الله ﷺ بالذي يعلم من براءة أهله، وبالذي يعلم من الود لهم، قال: يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا خيراً، وأما علي فقال: يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء لكثير سواها وسل الجارية تصدقك، فدعا رسول الله ﷺ بريرة فقال: «يا بريرة هل رأيت على عائشة شيئاً تنكرينه»^(١) عليها؟ قالت: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئاً أغمصه^(٢) عليها غير أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن^(٣) فتأكله، قالت عائشة: فقام رسول الله ﷺ على المنبر حين استلبت الوحي يستعذر من عبدالله بن أبي ابن سلول فقال: «يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغ أذاه في أهلي، فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً، وما كان يدخل على أهلي إلا وهو معي» فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال: يا رسول الله أنا والله أعذرک منه إن كان من الأوس ضربت عنقه، وإن كان من إخواننا الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرک، فقام سعد بن عبادة الخزرجي - وهو سيد الخزرج - وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً، ولكن احتملته الحمية - فقال لسعد بن معاذ: كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله، فقام سعد ابن^(٤) معاذ فقال لسعد بن عبادة: كذبت لعمر الله لنقتله، فإنك منافق تجادل عن المنافقين، فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتلوا رسول الله ﷺ على المنبر فلم يزل رسول الله ﷺ يخفضهم حتى سكتوا، قالت عائشة: وبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع^(٥) ولا أكتحل بنوم ولا أظن البكاء إلا فالت كبدي، قالت: فبينما أنا أبكي

(١) في «ل» «تكرهينه» وفي هامشه «تنكرينه».

(٢) أغمصه: أي أعياه، وفي «ل» «أغمضته».

(٣) الداجن: الشاة التي تألف البيت ولا تخرج إلى المرعى وقيل: هي كل ما يألف البيوت مطلقاً شاة أو طيراً.

(٤) في جميع النسخ عندنا «سعد بن معاذ» ولكن في هامش نسخة «ل» وصحيح البخاري ومسلم «أسيد بن حضير» وكذا عند الواحدي في «أسباب النزول».

وعند أبي يعلى في «مسنده» والطبراني في «الكبير» وغيرهم وهو الأشبه عندي أيضاً، والله أعلم.

(٥) قوله «لا يرقأ لي دمع»: أي لا ينقطع.

وقوله «لا أكتحل بنوم»: أي لا أنام.

وأبواي عندي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معنا، فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول الله ﷺ فسلم، ثم جلس، ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها، وقد لبث شهراً لا يوحى إليه في شأني بشيء، قالت: فتشهد رسول الله ﷺ حين جلس ثم قال: «يا عائشة أما بعد: فقد بلغني عنك كذا وكذا، فإن كنت بريئة فسيبرئك الله، وإن كنت ألمت بذنب فاستغفري الله، وتوبي إليه، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه».

قالت: فلما قضى رسول الله ﷺ مقالته قلص^(١) دمعي حتى ما أحس منه بقطرة، فقلت لأبي: أجب عني رسول الله ﷺ فيما قال، قال: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت لأمي: أجيبني عني رسول الله ﷺ فيما قال، فقالت: والله ما أدري ما أقول لرسول الله ﷺ؟ فقلت: وإني لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئاً من القرآن والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستقر في أنفسكم، ولئن قلت لكم: إني بريئة والله يعلم أني بريئة، وأعلم أنه يرثني براءتي، لا تصدقوني، ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني، فوالله ما أجد لي ولكم مثلاً إلا أن أبا يوسف قال: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾^(٢).

زاد ابن ديزيل في حديثه: ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن واحترق القلب^(٣) ثم رجع إلى حديثهما معا قالت: ثم تحولت إلى فراشي ونمت وأنا أعلم أني بريئة، والله مبرئي ببراءتي، ولكن والله ما علمت أن الله ينزل في شأني قرآناً يتلى ولشأني أحقر في نفسي من أن ينزل الله في بوحى يتلى، قالت: فوالله ما رام^(٤) رسول الله ﷺ مجلسه ذاك، ولا خرج أحد من أهل البيت، حتى أخذه ما كان يأخذه من البرحاء^(٥) حتى إنه ليتحدر

(١) قلص: أي ارتفع لاستعظام ما يعينني من الكلام.

(٢) سورة يوسف (١٢/ ١٨).

(٣) في «ل» «الجوف».

(٤) ما رام: أي ما فارق، مصدره الريم بالتحناية بخلاف «رام» بمعنى طلب فمصدره الروم، ويفترقان في المضارع، يقال: رام يروم روماً، ورام يريم ريماً.

(٥) البرحاء (بضم الموحدة وفتح الراء مهملة ثم مد: هي شدة الحمى، وقيل: شدة الكرب وقيل: شدة الحر.

وقوله «الجمان» (بضم الجيم وتخفيف الميم): أي اللؤلؤ، وقيل: حب يعمل من الفضة كاللؤلؤ وقال الداودي: خرز أبيض.

مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي، قالت: فلما سري عن رسول الله ﷺ وهو يتبسم كان أول كلمة تكلم بها أن قال: «يا عائشة أما الله فقد برأك» فقالت لي أُمي: قومي إلى رسول الله ﷺ فقلت: والله لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى، قالت: وأنزل على رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾^(١) العشر الآيات كلها قالت: فلما أنزل الله في براءتي هذا، قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثه لقرابته منه: والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت: فأنزل الله: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيُغْفِرُوا وَلْيُصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾^(٢).

فقال أبو بكر الصديق: بلى، والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه، فقال: والله لا أنزعها أبداً، قالت عائشة: وكانت زينب بنت جحش التي تساميني من بين أزواج النبي ﷺ فعصمها الله بالورع فطفقت أختها حمدة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب: فبلغني أن رسول الله ﷺ لما سأل بريرة عن شأن عائشة، قالت: يا رسول الله تسألني عن عائشة، فوالله لعائشة أطيّب من طيب الذهب، ولئن كان ما يقول الناس حقاً ليخبرنك الله تعالى.

قال ابن شهاب: فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء الرهط.

هذا حديث مخرج في الصحيحين^(٣) من حديث يونس بن يزيد وصالح بن كيسان وفليح بن سليمان وغيرهم عن الزهري.

= وقال الحافظ في «فتح الباري» (٤٧٦/٨): والأول أولى، فشبهت قطرات عرقه ﷺ بالجمان لمشابتها في الصفاء والحسن.

(٢) سورة النور (٢٤ / ٢٢).

(١) سورة النور (١١ / ٢٤).

(٣) أخرجه البخاري في الجهاد (٢٢١ / ٣)، وفي التفسير (٢١٦ / ٥)، وفي التوحيد (٨ / ١٩٨) ببعض الاختصار، وفي التفسير بكامله (٥ / ٩-٥)، ومسلم في التوبة (٣ / ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٥٦-٦١ رقم ١٣٤)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤ / ٦٤-٧٢)، وفي «السنن» مختصراً (١٠ / ٢٨٧-٢٨٨) من طريق يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب الزهري به.

وهو غريب من حديث مالك عن عبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد عن الزهري.
تفرد به إسحاق بن محمد الفروي.

= وأخرجه البخاري في المغازي (٥ / ٥٥-٦٠)، ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣ / ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والنسائي في «عشرة النساء» (ص ٧٠-٧٩ رقم ٤٥)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٩٧-١٩٨) مختصراً، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣٣٩-٣٤٧ رقم ٤٩٣٣)، ٨ / ٣٤٨-٣٥٢ رقم ٤٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٨٧-٩٢ رقم ١٤٣)، والبغوي في «تفسير الخازن» (٥ / ٥٦-٥٩) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به.

كما أخرجه البخاري في الشهادات (٣ / ١٥٤-١٥٨)، ومسلم في التوبة - بدون ذكر اللفظ - (٣ / ٢١٣٧ رقم ٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٦١-٦٥ رقم ١٣٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣٢٢: ٣٣٣ رقم ٤٩٢٧) - ومن طريقه الواحدي في «أسباب نزول القرآن» - (ص ٣٣٠-٣٣٥)، والمؤلف في «سننه» - بذكر بعضه - (٧ / ٣٠٢) من طريق فليح بن سليمان عن ابن شهاب به.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥ / ٤١٠-٤١٩ رقم ٩٧٤٨) - ومن طريقه مسلم في التوبة (٣ / ٢١٢٩-٢١٣٧ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٦ / ١٩٤-١٩٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٥٠-٥٦ رقم ١٣٣)، وابن كثير في «تفسيره» (٣ / ٢٦٨-٢٧٠) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٦ / ٢٠٥ - ٢٠٩)، وابن الجارود في «المنتقى» مختصراً (رقم ٧٢٣)، وابن جرير في «تفسيره» (١٨ / ٨٩-٩٢) عن معمر عن الزهري به.
وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٨ / ٩٢-٩٣)، وابن هشام في «السيرة» (٢ / ٢٩٧-٣٠٤) عن محمد بن إسحاق عن الزهري به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٦٩-٧٤ رقم ١٣٩) من طريق محمد بن عبد الله بن أبي عتيق، و(٢٣ / ٧٥-٧٨) من طريق عطاء الخراساني، و(٢٣ / ٧٨-٨٣ رقم ١٤١) من طريق إسحاق بن راشد، و(٢٣ / ١٠٢ رقم ١٤٦) من طريق أفلح بن عبد الله وأبي رافع إسماعيل بن رافع، و(٢٣ / ١٠٥-١٠٦ رقم ١٤٨) ببعض الاختصار من طريق يعقوب بن عطاء وزباد بن سعد، كلهم عن ابن شهاب الزهري به.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣ / ٩٢-٩٧ رقم ١٤٤) من طريق عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله ثلاثهم عن عائشة به.
وأخرجه أيضاً من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعلقمة بن وقاص وعروة بن الزبير عن عائشة ولم يذكر فيه سعيد ابن المسيب (٢٣ / ١٠٢-١٠٥ رقم ١٤٧).

وأخرجه عمر بن الخطاب في «تاريخ دنيسر» (ص ٧١-٨٠) من طريق سفيان عن محمد بن إسحاق ووائل بن داود عن الزهري عن الأربعة.

راجع شرح هذه القصة والكلام عنها في «فتح الباري» (٨ / ٣١٦) و«شرح مسلم للنووي» (٨ / ١١٢-١١٨) «تفسير القرطبي» (١٢ / ٢٠٢).

ومقصودنا في هذا الموضع من هذا الحديث قول النبي ﷺ: «إن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله، وتوب إلي، فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه».

فأمر بالتوبة إن كان الذنب موجودا، وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما اعترف بذنبه، وتاب منه وأخبرني خبرا آخر: أن الندم توبة.

[٦٦٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن شيبان، حدثنا سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد، عن عبد الكريم الجزري، عن زياد بن أبي مريم، عن عبد الله بن معقل قال: دخلتُ أنا وأبي على عبد الله بن مسعود، فقال له أبي: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: «الندم توبة؟» قال: نعم أنا سمعته يقول: «الندم توبة».

[٦٦٢٩] إسناده: حسن.

● عبد الكريم الجزري هو عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية. والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٩ رقم ١٠٥) - وعنه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٤-٣٧٥) - والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٧٦)، وابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٤)، والمروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٤) عن سفيان بن عيينة به وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٢) عن هشام بن عمار، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٣) عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو يعلى في «مسنده» (٨/ ٣٨٠-٣٨٢ رقم ٤٩٦٩) عن أبي خيثمة، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ١٩٩) وفي «شرح معاني الآثار» (٤/ ٢٩١) من طريق يونس، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) من طريق محمد بن يوسف، كلهم عن سفيان بن عيينة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١/ ٣٧٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٢) من طريق عمر بن سعد عن عبد الكريم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٢/ ١/ ٣٧٥)، من طريق خصيف عن زياد بن أبي مريم به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٣) - وعنه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٩٠) بنفس الإسناد هنا.

قال في «شرح المذهب»: هو حديث صحيح، وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح»: حديث حسن، «فيض القدير» (٦/ ٢٩٨).

وصححه شيخنا الألباني، «صحيح الجامع الصغير» (٦٦٧٨).

[٦٦٣٠] وأخبرنا عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن مكرم البزاز، حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الكريم الجزري، عن زياد، عن عبدالله

[٦٦٣٠] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي .
- أبو خيثمة هو زهير بن معاوية، تقدما .
- زياد هو ابن الجراح الجزري، ثقة، من السادسة، وقيل هو زياد بن أبي مریم (س) .
والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٥٠) عن زهير بن معاوية بنفس السند وصرح فيه أن زيادًا ليس بابن أبي مریم .
- ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١٥٤) من طريق يحيى بن أبي بكير عن زهير بن معاوية به .
- قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٥٢٧-٥٢٨) عن أبيه: زياد بن الجراح هذا روى عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ «أن الندم توبة» .
- قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الحارثي يقول قال لي عبيدالله بن عمرو قال سفيان: عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم في الندم توبة، قلت له: إنما هو ابن الجراح .
- قال عبيدالله: وقد رأيت أنا زياد بن الجراح ووهب ابن عيينة فروى عن عبدالكريم الجزري عن زياد بن أبي مریم عن عبدالله بن معقل .
- وقال ابن أبي حاتم قال أبي: وسمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول عن عبيدالله بن عمرو أنه قال لابن عيينة أنا رأيت زياد بن الجراح وليس بزياد بن أبي مریم .
- قال أبو محمد: والدليل على صحة ما قاله ما حدثنا به يونس بن حبيب عن أبي داود الطيالسي عن زهير بن معاوية عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد وليس هو ابن أبي مریم عن عبدالله بن معقل .
- قال أبو محمد: قد روى هذا الحديث سفيان الثوري عن عبدالكريم الجزري فقال عن زياد بن أبي مریم كما رواه ابن عيينة، فدل على أن عبدالكريم قال مرة: زياد بن الجراح، ومرة قال: زياد بن أبي مریم والصحيح زياد بن الجراح، هكذا قال في «علل الحديث» أيضًا (٢/١٠١) وقال الحافظ في «التهذيب» (٣/٣٨٥): ويحمر من كلام أهل حران أن راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح (قلت) إن الرواة عن عبدالكريم عن زياد بن أبي مریم هم سفيانان وخصيف وعمر بن سعد وأما الذين رواه عن عبدالكريم عن زياد بن الجراح فهم شريك، والنضر بن عربي وكثير بن هشام، ورواه زهير بن معاوية عن عبدالكريم عن زياد فقال وليس بابن أبي مریم وأما عبيدالله بن عمرو فاختلف عليه فقيل عن ابن أبي مریم وقيل عن ابن الجراح وقد وهم الدارقطني إذ قال: أما البخاري فجعل اسم أبي مریم الجراح واختار أنها رجل واحد وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات» والأظهر أنها اثنان كذا قال . وليس الأمر كذلك؛ لأن البخاري لم يجعلهما واحدا بل أفرد كلا منهما بترجمة فراجع ترجمتهما في «تاريخه» مفردًا .

ابن معقل قال: كنت مع أبي إلى جنب عبدالله بن مسعود فقال له: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة؟» قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة، الندم توبة».

[٦٦٣١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ببغداد، حدثنا أبو قلابة، حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان - ح

وأخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة، حدثنا أبو القاسم عبدالرحمن بن الحسن الأسدي الهمداني، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان الثوري، حدثنا عبدالكريم، حدثنا زياد بن أبي مريم، عن عبدالله^(١) بن معقل المزني قال: سأل أبي عبدالله بن مسعود: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة؟» قال: نعم.

لفظ حديث جناح، وفي رواية الحافظ: عن زياد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال: «الندم توبة».

[٦٦٣٢] وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم،

[٦٦٣١] إسناده: في الطريق الأولى لين والطريق الثانية رجالها ثقات .

• أبو قلابة هو الرقاشي عبدالملك بن محمد.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد النبيل.

• سفيان هو الثوري، تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٣٧٤) عن أبي نعيم عن سفيان به.

وقال: قال أبو عاصم عن سفيان وابن جريج، اختصره.

وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧) عن سفيان الثوري به.

(١) وعند البخاري وابن الجعد «عن ابن معقل» بدون التعيين وفي نسخة «ل» «عبدالرحمن بن معقل» وفي الأصل و«ن» «عبدالله بن معقل» فأثبت حسب ما كان في الأصل، والله أعلم.

[٦٦٣٢] إسناده: حسن .

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين، مر.

والحديث أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١ / ٣٧٥) عن مالك بن إسماعيل عن شريك به ولم يسق لفظه.

وأخرجه ابن الجعد في «المسند» (٢/ ٧٣٤ رقم ١٨١٥) - ولم يسق لفظه -، و(٢/ ٨٤٨ رقم ٢٣٤٧)، ومن طريقه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن شريك بنفس السند. =

حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا أبو نعيم وعلي بن حكيم قالا: أخبرنا شريك، عن عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، عن عبد الله بن معقل، قال: دخلت مع أبي علي عبد الله بن مسعود فسمعتة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الندم توبة».

[٦٦٣٣] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا أبو غسان، حدثنا حسن بن صالح، عن أبي سعد البقال، عن عبد الله بن معقل، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فهو كفارته».

[٦٦٣٤] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو القاسم

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٢٢-٤٢٣) عن كثير بن هشام، والطبراني في «المعجم الصغير» (٣٣/١) من طريق النضر بن عربي، كلاهما عن عبد الكريم به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (رقم ٥٠٨١) عن محمد بن الصباح عن شريك به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٥١)، والبغداد في «تاريخه» (٩/ ٤٠٥) من طريق منصور عن خيثمة عن ابن مسعود به.

[٦٦٣٣] إسناده: ضعيف.

• أبو غسان هو النهدي مالك بن إساعيل.
• أبو سعد البقال هو سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم أبو سعد البقال الكوفي الأعور ضعيف مدلس، من الخامسة (بخ ت ق).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٤ رقم ١٠٥٣٧) عن أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٣٢٩) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن أحمد بن حازم الغفاري به.

وأخرجه المروزي في «زيادات الزهد» (رقم ١٠٤٨) عن أبي سعد البقال عن عبد الله بن معقل عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ «من أذنب ذنباً فندم فهي توبته».

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب» ورمز له بحسنه، فردّه المناوي فقال: وفيه الحسن بن صالح، قال الذهبي: ضعفه ابن حبان، وأبو سعد البقال أورده الذهبي في الضعفاء وقال: يختلف فيه. «فيض القدير» (٦/ ٤٣).

وقال الألباني: ضعيف. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٣٧٤).

[٦٦٣٤] إسناده: شيخا المؤلف لم أعرفهما وبقي رجاله ثقات.

• قبيصة هو ابن عقبة بن محمد السوائي.

• سفيان هو الثوري.

عبدالواحد بن محمد بن النجاد المقرئ بالكوفة قال: أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا القاضي إبراهيم بن إسحاق، حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول: «تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا»^(١).

قال: هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب، ولا يريد أن يعمل به ولا يعود.

[٦٦٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: التوبة النصوح: أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبدًا.

= والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٩٥) من طريق حذيفة، وابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق مهران، كلاهما عن سفيان به.

كما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧) من طريق شعبة عن سماك بن حرب به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٧٩)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠١) عن أبي الأحوص عن سماك بن حرب به.

وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٨) عن عمر بن الخطاب. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) وعزاه إلى عبدالرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه، وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٦١) من طريق محمد بن كثير العبدي عن سفيان به.

(١) سورة التحريم (٦٦/ ٨).

[٦٦٣٥] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو إسحاق الهمداني هو السبيعي عمرو بن عبد الله.

• أبو الأحوص هو عوف بن مالك الجشمي، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨/ ١٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٠٠) من طريق سفيان، وابن جرير في «التفسير» (٢٨/ ١٦٧) من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٨٩) عن عبد الله بن مسعود.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٣٦] قال: وحدثننا آدم، حدثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن قال: التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه أن لا يعود إليه أبدًا.

وروي ذلك عن آدم بن أبي إياس، عن بكر بن خنيس، عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ: «التوبة من الذنب أن لا يعود إليه أبدًا».

[٦٦٣٧] أخبرناه أبو سعد الزاهد عبد الملك بن أبي عثمان، قال أخبرني أبي، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب الثقفي، حدثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي، حدثنا آدم... فذكره. والصحيح هو الأول ورفعته ضعيف.

[٦٦٣٦] إسناده: حسن.

• الحسن هو البصري.

والأثر أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لعبد بن حميد فقط.

[٦٦٣٧] إسناده: ليس بالقوي.

• والد عبد الملك هو أبو عثمان محمد بن إبراهيم لم أعرفه.

• محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الأحد الثقفي أبو علي النيسابوري (م ٣٢٨هـ).

قال أبو العباس الزاهد: كان أبو علي في عصره حجة الله على خلقه.

وقال السلمي: كان إماما في أكثر علوم الشرع، مقدما في كل فن منه، عطل أكثر علومه، واشتغل بعلم الصوفية وقعد وتكلم عليهم أحسن كلام في عيوب النفس وآفات الأفعال.

راجع «الأنساب» (٣/ ١٤١-١٤٣)، «السير» (١٥/ ٢٨٠-٢٨٣)، «طبقات الصوفية» (ص ٣٦١-٣٦٥)، «الوافي بالوفيات» (٤/ ٧٥)، «العبر» (٢/ ٣١)، «شذرات الذهب» (٢/ ٣١٥)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٦٧-٢٦٨).

• إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري، لين الحديث رفع موقوفات، ضعفه ابن معين والنسائي وأبو حاتم، وقال ابن عدي: إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وعامتها مستقيمة، تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٦) عن علي بن عاصم عن إبراهيم الهجري به.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٢٢٧) ونسبه لأحمد وابن مردويه والمؤلف.

وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٢٥١٦).

[٦٦٣٨] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا أحمد بن عبدالله يعني ابن يونس، حدثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري، قال سمعتُ أبي، يحدث عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «كفارة الذنب الندم».

أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه.

[٦٦٣٩] وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه، قال أخبرنا أبو عثمان البصري، قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، حدثنا محمد بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء قال: والذي نفس محمد بيده إن كفارة الذنب الندامة.

[٦٦٤٠] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء، أخبرنا أبو علي حامد

[٦٦٣٨] إسناده: ضعيف .

- يحيى بن عمرو بن مالك النكري، ضعيف.
- أبو الجوزاء هو أوس بن عبدالله الربيعي، تقدما.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/١٧٢ رقم ١٢٧٩٥) من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد الحراني عن يحيى بن عمرو بن مالك النكري به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٩٩) وقال: وفيه يحيى بن عمرو بن مالك وهو ضعيف.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورمز له بحسنه فرداه المناوي فقال قال الحافظ العراقي وتبعه الهيثمي: فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف «فيض القدير» (٥/٦).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٩٤).

[٦٦٣٩] إسناده: حسن .

- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبدالله بن درهم.

ولم أقف على هذا الخبر من ذكره أو أخرجه غير المؤلف.

[٦٦٤٠] إسناده: ضعيف جدا .

- الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري الهروي، جرحه ابن حبان وضعفه الدارقطني، مر.
- أحمد بن عبدالله أبو علي النهرواني، مجهول كما قال المؤلف واتهمه ابن ماكولا وغيره بحديث «في الجنة نهر زيت».

ابن محمد بن عبدالله الهروي، أخبرنا الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري، حدثنا أحمد بن عبدالله أبو علي النهرواني، حدثنا روح بن عبادة، عن محمد بن مسلم، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «الموت غنيمة، والمعصية مصيبة، والفقر راحة، والغنى عقوبة، والعقل هدية من الله، والجهل ضلالة، والظلم ندامة، والطاعة قرة العين، والبكاء من خشية الله النجاة من النار، والضحك هلاك البدن، والتائب من الذنب كمن لا ذنب له».

تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول وقد سمعته من وجه آخر عن روح وليس بمحفوظ.

[٦٦٤١] أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه، حدثنا محمد بن عمر الدارابجردي، حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبعمائة وسبعة وسبعين أو ما شاء الله، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء، فإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة».

= راجع «الميزان» (١/ ١١٢)، «اللسان» (١/ ٢٠٢-٢٠٣).

- محمد بن مسلم هو المدني.
- علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدما.
- والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١/ ٢٣٢) وابن لال في «زهر الفردوس» (٤/ ١٠٣- هامش مسند الفردوس) عن أبي محمد بن دبابه بن سليمان بن داود الصيرفي عن حامد بن عبدالله الهروي عن الفضل بن عبدالله بن مسعود الشكري به.
- وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٤/ ٢٣٨ رقم ٦٧١٤) عن عائشة.
- وقال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٢/ ٣٤١): رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي بإخراجه البيهقي في «الشعب» وهو لا يصلح؛ لأن فيه الفضل بن عبدالله الهروي، جرحه ابن حبان وشيخه النهرواني مجهول، واتهمه ابن ماكولا بحديث غير هذا.

[٦٦٤١] إسناده: فيه من لم أعرفه والحديث صحيح.

- محمد بن عمر الدارابجردي لم أعثر على من ترجمه.
- هشام هو ابن حسان الأزدي القردوسي، تقدم.

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن أبي كريب عن أبي خالد عن هشام بن حسان .
 [٦٦٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا أحمد ابن منصور ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « [يقول الله] ^(٢) إذا هم عبدي بالحسنة فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها ، فإذا هم بالسيئة [فعملها فاكتبوها سيئة واحدة فإن تركها] ^(٣) فاكتبوها له حسنة » .

[٦٦٤٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أبو الفضل السلمي الوزير ، حدثنا أبو عبدالله

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٦) ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في «الإيمان» (رقم ٣٧٩) .
 كما أخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٣-٤٩٤ رقم ٣٧٩) من طريق إسحاق عن النضر بن شميل به .
 وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٣٤ ، ٤١١) عن محمد بن جعفر ، و(٢/ ٤٩٨) عن يزيد ، كلاهما عن هشام بن حسان به .
 وأخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» - بتقديم وتأخير - (١/ ٢٩٢ - ٢٩٣) وفي «الحلية» - مقتصرًا على ذكر الحسنة - (١٠/ ٣٩٤) من طريق أزهر بن سعيد وابن عون كلاهما عن محمد ابن سيرين به .
 [٦٦٤٢] إسناده : رجاله موثقون .

والحديث عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٧) .
 وروي هذا الحديث من طريق الأعرج عن أبي هريرة .
 أخرجه البخاري في التوحيد (٨/ ١٩٨) ، ومسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٣) ، والترمذي في التفسير (٥/ ٢٦٥ رقم ٣٠٧٣) ، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٢٤٢) ، وابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩١-٤٩٢) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/ ٢٥٣) .
 ومن طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة .
 أخرجه مسلم في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٤) ، وابن منده في «الإيمان» (٢/ ٤٩٣) رقم (٣٨٨ ، ٣٧٧)

(٢) زيادة من كتاب «المصنف» لعبدالرزاق .
 (٣) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل و«ن» .
 [٦٦٤٣] إسناده : لم أعرف فيه بعض رجاله .
 • أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات الوزير المعروف بابن حنزابة البغدادي .

قال السلفي : كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات ، يملئ في حال وزارته لا يختار على العلم =

محمد بن علي الأنصاري، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثنا عقبة بن الوليد، حدثني بعض الرهاويين قال: سمع جبريل إبراهيم خليل الرحمن -عليهما السلام- وهو يقول: يا كريم العفو فقال له جبريل: وتدرى ما كريم العفو؟ قال: لا، يا جبريل، قال: أن يعفو عن السيئة ويكتبها حسنة.

[٦٦٤٤] حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن إبراهيم بن بالويه - ح.

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «[قال الله عز وجل]»^(١) إذا تحدثت عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها، وإذا تحدثت بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها، فإن عملها فأنا أكتبها له بمثلها». رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

= وصحبة أهله شيئا. وقال غيره: كان له عبادة وتهجد وصدقات عظيمة إلى الغاية. راجع «تاريخ بغداد» (٧/ ٢٣٤-٢٣٥)، «الأنساب» (١٣/ ٣٣٠)، «العبر» (٢/ ١٨١)، «شذرات الذهب» (٣/ ١٣٥)، «الكامل في التاريخ» (٧/ ٢١٢)، «البداية والنهاية» (١١/ ٣٢٩)، «النجوم الزاهرة» (٤/ ٢٠٣).
• أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري لم أظفر له بترجمة.
• عقبة بن الوليد لم أظفر له بترجمة.
كذا وقع في نسخة «ل»، وفي «الأصل» و«ن» «عقبة أبو الوليد» ولم أدر وجه الصواب فيها. والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ٣٥١) عن عقبة بن الوليد عن بعض الرهاويين ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٦٤٤] إسناده: صحيح.

(١) الزيادة من مصادر التخريج، ليست في النسخ المتوفرة لدينا.

(٢) في الإيمان (١/ ١١٧ رقم ٢٠٥).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣١٥) عن عبد الرزاق بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٢ رقم ٣٧٦) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤١٤٨) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمش الزياتي به.

ورواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٧٦) من طريق سلمة بن شبيب عن عبد الرزاق به.

[٦٦٤٥] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله عز وجل». قال: وقال رسول الله ﷺ: «قالت الملائكة: يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة -وهو أبصر به- قال: ارقبوه، فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنه تركها من جرأتي».

رواه مسلم في الصحيح^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٦٤٦] أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبيسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن المعمر بن سويد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تبارك وتعالى: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، أو أزيد، ومن جاء بالسيئة فجزاؤه سيئة مثلها، أو أعفو ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعاً، ومن تقرب مني ذراعاً تقربت منه باعاً».

رواه مسلم في الصحيح^(٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع وزاد في الحديث

[٦٦٤٥] إسناده: كسابقه .

(١) في الإيمان (١/ ١١٨ رقم ٢٠٥).

وأخرجه البخاري في الإيمان (١/ ١٥-١٦) عن إسحاق بن منصور عن عبدالرزاق به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٧/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند.

وأخرجه ابن منبه في «كتاب الإيمان» (٢/ ٤٩٠ رقم ٣٧٣) عن محمد بن الحسين عن أحمد بن يوسف السلمى به.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٣٨) من طريق أبي طاهر الفقيه.

وقوله «من جرأتي» بالمد والكسر: أي من أجلي.

[٦٦٤٦] إسناده: رجاله موثقون .

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢٠٧٨ رقم ٢٢).

وأخرجه ابن ماجه في الأدب (٢/ ١٢٥٥ رقم ٣٨٢١) عن علي بن محمد عن وكيع به.

«ومن أتاني يمشي أتيتُهُ هرولة، ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيتُهُ بمثلها مغفرة».

[٦٦٤٧] أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو، أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع . . . فذكره بنحوه وزاد ما ذكرنا وقال في متنه: «وأزيد» وقال بدل قوله «أو أعفو»: «أو أغفر».

وقال مسلم^(١) وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش «أو أزيد».

[٦٦٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا مروان بن معاوية، أخبرنا جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال، فإذا عمل العبد بحسنة كتبت له بعشر أمثالها، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين: أمسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيئاً، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة».

[٦٦٤٧] إسناده: كسابقه .

• أبو عمرو هو محمد بن أحمد بن حمدان .

(١) في الذكر (٣/ ٢٠٦٨) - ولم يسق لفظه - من طريق أبي معاوية عن الأعمش به .

وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٣، ١٦٩) .

ورواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٢٥-٢٦ رقم ١٢٥٣) من طريق ابن مسهر،

وابن منده في «الإيمان» (١/ ٢١٩ رقم ٧٨، ٧٩) من طريق أبي الأحوص، كلاهما عن الأعمش به .

[٦٦٤٨] إسناده: ضعيف .

• جعفر بن الزبير هو الباهلي الدمشقي، متروك الحديث وكان صالحاً في نفسه، مر .

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢٩٥-٢٩٦ رقم ٧٩٧١) من طريق عبد القاهر بن شعيب، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٢ رقم ٩٢٠) من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن جعفر ابن الزبير به .

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

وقال الشيخ الألباني: ضعيف جداً «ضعيف الجامع الصغير» (٣٤٦٢) .

[٦٦٤٩] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الخسروجري، أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن علي بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن عيسى العطار، حدثنا المسيب بن شريك، عن بشر بن نمير، عن القاسم، عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث بمعناه مرفوعاً.

[٦٦٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السهاك، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم، حدثنا أبو اليمان - ح

[٦٦٤٩] إسناده: ضعيف جداً .

• المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي (م ١٨٦هـ). قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال مسلم وجماعة: متروك، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأنه متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال الفلاس: متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه. راجع «الميزان» (٤/ ١١٤-١١٥)، «التاريخ الكبير» (٤/ ١/ ٤٠٨)، «الجرح والتعديل» (٨/ ٢٩٤)، «الضعفاء الكبير» للعقيلي (٤/ ٢٤٣)، «اللسان» (٦/ ٣٨-٣٩)، «الكامل في الضعفاء» (٦/ ٢٣٨٢)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٦٠) «المجروحين» (٣/ ٢٤)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٨).

• بشر بن نمير القشيري بصري، متروك متهم، من السابعة (ق). ولم أجد من خرج هذا الحديث بهذا الإسناد.

[٦٦٥٠] إسناده: حسن .

• محمد بن يحيى بن موسى أبو عبد الله الأسفراييني المعروف بحيويه (م ٢٥٩هـ)، الحافظ المتقن المجود، وكان الحافظ أبو عوانة يفتخر به. راجع «السير» (١٢/ ٣٦٠)، «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٥٥٤)، «الوافي بالوفيات» (٥/ ١٨٨). «العبر» (١/ ٣٧٢)، «طبقات الحفاظ» (ص ٢٤٢)، «الشذرات» (٢/ ١٤٠). والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٢١٧-٢١٨ رقم ٧٧٦٥) من طريق عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ومحمد بن إبراهيم وإبراهيم بن عبد الله بن العلاء الحمصي كلهم عن إسماعيل بن عياش به. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٨) وقال: رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا. وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٦/ ١٢٣) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش به وقال: غريب من حديث عاصم وعروة إلا من حديث إسماعيل ابن عياش. وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٢٠٩٣)، «الصحيحة» (رقم ١٢٠٩).

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي، أخبرنا عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي، حدثنا محمد بن يحيى الإسفراييني، حدثنا أبو اليان الحكم بن نافع، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عاصم بن رجاء بن حيوة، عن عروة بن رويم، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ قال: «إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات- وفي رواية أبي عبد الله «سبع ساعات»- عن العبد المسلم المخطئ المسيء، فإن ندم واستغفر منها ألقاها عنه وإلا كتبها واحدة».

[٦٦٥١] أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا سليمان يعني ابن سلمة الخبائري، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من استفتح أول نهاره بالخير وختمه بالخير قال الله عز وجل ملائكته: ألقوا، لا تكتبوا على عبيدي ما بين ذلك من الذنوب».

[٦٦٥٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، قال:

[٦٦٥١] إسناده: ليس بالقوي .

• سليمان بن سلمة الخبائري هو أبو أيوب الحمصي، مشهور بالضعف .

• عطاء هو ابن أبي رباح، تقدما .

• ولم أجد بهذا الحديث ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن بسر .

ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني والضياء عن عبد الله بن بسر ورمز له بصحته .

قال المناوي: قال الهيثمي: فيه الجراح بن يحيى المؤذن لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . «فيض

القدير» (٦/ ٥٩) . وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٤١٤) .

[٦٦٥٢] إسناده: لم أعرف بعض رجاله والحديث ضعيف .

• زكريا بن دلويه لم أظفر له بترجمة .

• تمام بن نجيح هو الأسدي الدمشقي، ضعيف .

• الحسن هو البصري، تقدموا .

والحديث أخرجه الترمذي في الجنايز (٣/ ٣١٠ رقم ٩٨١)، والبزار في «مسنده» (٤/ ٨٣-

كشف) عن زياد بن أيوب بنفس الإسناد .

وقال البزار: لا نعلم رواه عن الحسن عن أنس إلا تمام وهو صالح ولم يرو هذا الحديث غيره .

• ولم يتابع عليه تفرد به أنس .

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ١٦٢ رقم ٢٧٧٥) عن الحكم بن موسى عن مبشر بن

=

إسماعيل الحلبي به .

حدثنا أبي، حدثنا زكريا بن دلوويه، حدثنا العلاء بن عمرو التيمي، [حدثنا مبشر بن إسماعيل الحلبي - ح

وأخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم^(١)، حدثنا بشر بن أحمد، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا مبشر ابن إسماعيل، عن تمام بن نجيح، عن الحسن، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله عز وجل ما حفظا من ليل أو نهار، فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها خيرا، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة».

وفي رواية الدهان «ما حفظا فيرى الله في أول صحيفتهما خيرا أو آخرها خيرا إلا قال الله عز وجل: أشهدكم ملائكتي أني قد غفرت له ما بين طرفي الصحيفة».

[٦٦٥٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك، حدثنا الحسن بن عمرو، قال: سمعتُ بشر بن الحارث يقول: إذا صعد الملكان - أو

= وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه تمام بن نجيح وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح (١٠ / ٢٠٨).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» - في ترجمة تمام بن نجيح - (٢ / ٥١٤) من طريق بقية عن تمام ابن نجيح به.

وقال: هذا لا أعلم يرويه عن الحسن غير تمام، وعن تمام غير بقية، وتام بن نجيح عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وأخرجه ابن حبان في «كتاب المجروحين» (١ / ١٩٥)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ٣٢، ٢ / ٣٠٥) - عن الحسن بن سفيان عن عمر بن يزيد السيارى عن مبشر بن إسماعيل به.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، قال ابن حبان: تمام منكر الحديث جدًّا، يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥١٦٦).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٦٥٣] إسناده: رجاله ثقات .

ولم أجد من خرج هذا الأثر.

قال الملك - بعمل العبد قال : انظروا ، فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له ما بينهما .

قلتُ : ويشبه أن يكون حديث الخبائري أو تمام بن نجيح بلغه أو حديث آخر لم يحضرنا فقال هذا ، والحديث المرفوع في ذلك فيه نظر والله أعلم .

[٦٦٥٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن سنان - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا أبو قلابه ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا زكريا بن إسحاق ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله : ﴿إِلَّا اللَّيْمُ﴾ قال : هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها ، قال : وقال رسول الله ﷺ :

«إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُ تَغْفِرَ جَمَا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَا»

وفي رواية ابن سنان «اللهم إن تغفر» .

[٦٦٥٤] إسناده : رجاله ثقات .

- أبو عاصم هو النبيل الضحاك بن مخلد .
- عطاء هو ابن يسار .

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥ / ٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣٢٨٤) عن أحمد بن عثمان البصري ، وابن جرير في «تفسيره» (٢٧ / ٦٦) من طريق سليمان بن عبد الجبار ، كلاهما عن أبي عاصم به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث زكريا بن إسحاق ورواه الحاكم في «المستدرک» وصححه وأقره الذهبي (١ / ٥٤) ، وعنه المؤلف في «السنن» (١٠ / ١٨٥) عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن سنان بنفس الطريق الأولى .

كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤ / ٣٨٧ رقم ٤١٩٠) من طريق أبي مسعود محمد بن أحمد بن يونس الخطيب حدثنا محمد بن يعقوب الأصم عن أبي قلابه به .

ورواه المؤلف في «سننه» أيضاً (١٠ / ١٨٥) من طريق أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي عن أبي قلابه به .

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٦٥٦) لسعيد بن منصور والترمذي وصححه والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» .

[٦٦٥٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محبوب الدهان، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار، حدثنا أبو الأزهر، حدثنا روح بن عبادة، عن زكريا، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾^(١).

قال: هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها، قال: وكان رسول الله ﷺ يقول:

اللهم إن تغفر تغفر جما وأي عبد لك لا ألما
وروي هذا عن ابن عباس موقوفاً كما.

[٦٦٥٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا شعبة قال: وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا محمد بن غالب، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا شعبة، حدثنا منصور، عن مجاهد، عن ابن عباس في هذه الآية ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قال: الذي يلم بالذنب ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر:

إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما^(٢)
هذا هو المحفوظ موقوف.

[٦٦٥٥] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقيه رجاله ثقات .

- أبو الأزهر هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي النيسابوري.
- عطاء هو ابن يسار.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٦٩) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن روح بن عبادة به وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

(١) سورة النجم (٥٣ / ٣٢).

[٦٦٥٦] إسناده: رجاله موثقون .

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٥) بنفس الطريقين.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٨٥) عن أبي عبد الله الحافظ أنبأنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي بنفس الطريق الأولى فقط.

ورواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/ ٦٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن مجاهد أنه قال في هذه الآية . . . فذكره بدون ذكر ابن عباس.

(٢) هذا البيت لأمية بن أبي الصلت كما قال ابن بري، ومعنى الإلمام واللمم: مقارنة الذنب.

[٦٦٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المثني، حدثنا محمد بن المنهال، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا يونس بن عبيد، عن الحسن، عن النبي ﷺ أو عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَخْتَبُونَ كِبَاءَهُمْ إِلَّا اللَّمَمَ﴾.

قال: «اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود، واللمة من السرقة أن يتوب فلا يعود، واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود».

قال: فقال الحسن: فذلك الإمام.

[٦٦٥٨] وأخبرنا أبو الحسن المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب القاضي، حدثنا محمد بن المنهال... فذكره بإسناده غير أنه قال في المواضع الثلاثة: «ثم يتوب فلا يعود».

[٦٦٥٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو زكريا العنبري، حدثنا محمد بن عبد السلام، حدثنا إسحاق، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الأعمش، عن أبي

[٦٦٥٧] إسناده: رجاله موثقون.

• الحسن هو البصري.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٦٦-٦٧) عن محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا يونس عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً. كما أخرجه من طريق ابن أبي عدي عن عوف عن الحسن قوله (٢٧/٦٧). وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٥٦) عن أبي هريرة مرفوعاً وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٥٨] إسناده: لم أعرف شيخ المؤلف وبقية رجاله ثقات.

• أبو الحسن المقرئ هو علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني، لم أجد ترجمته.

[٦٦٥٩] إسناده: صحيح.

• أبو زكريا العنبري هو يحيى بن محمد بن عبد الله العنبري.

• إسحاق هو ابن راهويه، تقدماً.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٧/٦٥) من طريق محمد بن ثور عن معمر به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/٤٧٠) عن أبي زكريا العنبري بنفس الإسناد. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/٦٥٥) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ﴿إِلَّا اللَّمَمُ﴾ قال: زنا العين النظر، وزنا الشفتين التقبيل، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه، فإن صدق بفرجه كان زانياً، وإلا فهو اللمم.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: ثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة إلى الله على كل مذهب، وإسراع الفينة والإنابة، وأن الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده، ولا يردّها عليه.

وأما التوبة فهي الرجعة، ومعنى تاب إلى الله: أي رجع إلى الله [كأن المذنب ذاهب أو أبق من الله تعالى لمفارقة طاعته ومخالفته أمره، فإذا نزع مما هو فيه، وعاد إلى الطاعة، كان كالعبد يرجع إلى سيده]^(٢) فنزل نزوعه عن العصيان وعوده إلى الطاعة رجعة، وعبر عنها بالتوبة، قال: وحد التوبة القطع للمعصية في الحال إن كانت دائمة، والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود، ثم إن كان الذنب ترك الصلاة فإن التوبة لا تصح، حتى ينضم إلى الندم قضاء ما فات منها، وهكذا إن كان ترك صوماً أو تفريطاً في زكاة إن كان الرجل ثرياً وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوباً به، فإن عفي عنه بهال وكان واجداً له فإنه يؤدي ما عليه، وإن كان قذفاً يوجب الحد، فإن يبذل ظهره للحد إن كان مطلوباً به، فإن عفي عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإخلاص، وإن كان ذلك حداً من حدود الله تعالى، فإذا تاب إلى الله تعالى بالتندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد، وإن رفع إلى الإمام ثم قال: قد ثبت لم يسقط عنه الحد، وبسط الكلام فيه.

قلت: وهو منصوب عليه في المحاربيين وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحاربيين [لأن الله تعالى إنما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربيين]^(٣) دون غيرهم.

(١) راجع «المنهاج» (٣/ ١٢٠-١٢١).

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل و«ن» فأضفته من «المنهاج» لاستقامة العبارة.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٦٦٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام ابن علي، حدثنا ابن رجاء، حدثنا همام، عن إسحاق، عن أبي المنذر البراد، عن أبي أمية رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأتي به النبي ﷺ فقال: «لا أخالك سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به، فأتي به النبي ﷺ أن يقطع، فلما قطع قال: «تب إلى الله تعالى» قال: أتوب إلى الله، فقال النبي ﷺ «اللهم تب عليه».

قلتُ: هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع على صاحبه، ولو رجع عن الإقرار سقط عنه القطع لما ورد من التحقيق في حقوق الله عز وجل، فلما لم يرجع قطع، وأمره بالتوبة من الذنب ودعا له، وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات، وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق.

[٦٦٦٠] إسناده: رجاله ثقات .

- ابن رجاء هو عبدالله .
- همام هو ابن يحيى بن دينار العوزي البصري .
- إسحاق هو ابن عبدالله بن أبي طلحة، تقدموا .
- أبو المنذر البراد مولى أبي ذر .
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩/ ٤٤٢) وقال: روى عن أبي أمية المخزومي عن النبي ﷺ في السارق روى موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله عنه سمعتُ أبي يقول ذلك .
- أبو أمية المخزومي أو الأنصاري الحجازي، صحابي له حديث (د س ق) .
- والحديث أخرجه أبوداود في الحدود - ولم يسق لفظه - (٤/ ٥٤٤) عن عمرو بن عاصم عن همام بن يحيى به .
- وأخرجه الدولابي في «الكنى» (١/ ١٣-١٤) عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ عن أبيه عن همام بن يحيى به .
- كما أخرجه أبوداود في الحدود (٤/ ٥٤٢-٥٤٣ رقم ٤٣٨٠)، والنسائي في قطع السارق (٨/ ٦٧)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٦ رقم ٢٥٩٧)، والدارمي في الحدود (ص ٥٦٩)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٩٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٦٠-٣٦١ رقم ٩٠٥)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٤) من طريق حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة به .
- ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٢٧٦) عن علي بن أحمد بن عبدان بنفس الإسناد هنا .

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وإن كان الذنب من مظالم العباد فلا تصح التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو ديناً، ما دام مقدوراً عليه، فإن لم يكن مقدوراً عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر في أعجل وقته وأسرع، وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها دون أخرى من غير جنسها لم يتب عنها، كما لا تصح إقامة الحد عليه لأجلها، وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه.

وإذا تاب العبد فليس بواجب على الله - جل جلاله - أن يقبل توبته، ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يجز أن يخلف وعده، علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلاً منه، ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو تحت أمر أمر ولا نهي ناه فيلزمه شيء.

وقوله: ﴿كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾^(٢)، وقوله: ﴿كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا﴾^(٣)، فمعناه^(٤): أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يفعله، ولا يخلف وعده.

وقوله: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ الشُّوْءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾^(٥).

فمعناه^(٦): إنما التوبة التي وعد الله قبولها وهو لا يخلف وعده فالقبول منه واقع لا محالة، كما يقع الفعل الواجب ممن وجب عليه.

وقوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾.

فما قبل الموت قريب، قال الله عز وجل في القيامة: ﴿عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾^(٧).

فإذا^(٨) كان أجل الجميع قريباً، كذلك أجل كل واحد قريب وبيانه فيما.

(١) راجع «كتاب المنهاج» (٣/ ١٢٢-١٢٣).

(٢) سورة الأنعام (٦/ ١٢)، وفي الأصل و«ن» كتب ربكم على نفسه الرحمة وهو خطأ.

(٣) سورة مريم (١٩/ ٧١). (٤) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٢).

(٥) سورة النساء (٤/ ١٧) وفي «ن» «إنما التوبة على الذين»، محرفاً.

(٦) كذا بين الحلبي رحمه الله في «المنهاج» (٣/ ١٣٦-١٣٧).

(٧) سورة الإسراء (١٧/ ٥١).

(٨) كذا قال الحلبي في «المنهاج» (٣/ ١٣٥).

[٦٦٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن أبي علي السقاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

[٦٦٦١] إسناده: حسن.

● أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان الدمشقي محدث الشام، تقدم. والحدِيث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥ / ٥٤٧ رقم ٣٥٣٧) عن إبراهيم بن يعقوب عن علي بن عياش به، وقال: هذا حديث حسن غريب.

كما أخرجه في الدعوات أيضًا - ولم يسق لفظه - (٥ / ٥٤٧) عن أبي عامر العقدي، وابن ماجه في «الزهد» (٢ / ١٤٢٠ رقم ٤٢٥٣) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد في «مسنده» (٢ / ١٣٢) عن علي بن عياش وعصام بن خالد، و(٢ / ١٥٣) عن سليمان بن داود، كلهم عن عبد الرحمن بن ثابت به.

ووقع في «سنن ابن ماجه» اسم الصحابي «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ قديم ويظهر أن البوصيري وقعت له نسخة من ابن ماجه فيها هذا الخطأ فظنه حديثاً آخر غير هذا الحديث الذي روي عن ابن عمر بن الخطاب فاعتبره في الزوائد فقال: كما نقل عنه السندي: «في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه كذلك مكحول الدمشقي» وقال الشيخ أحمد محمد شاكر: وقد نص الحافظان المزي وابن كثير على هذا الخطأ فابن كثير نقل هذا الحديث في «التفسير» (٢ / ٣٧٨) عن هذا الموضع من المسند وقال: رواه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به وقال الترمذي: حسن غريب، وقع في سنن ابن ماجه «عبد الله ابن عمرو» وهو وهم، إنما هو عبد الله بن عمر بن الخطاب، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من حديث ابن عمر، ونسبه لأحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي في «الشعب» ونقل شارحه المناوي عن المزي قال: ووهم من قال: ابن عمرو بن العاص، وذكره المنذري في «الترغيب» (٤ / ٧٥) من حديث ابن ماجه والترمذي ولم يذكر الخطأ الذي وقع في بعض النسخ ولم يتردد في نسبته فالظاهر لي أن نسخة ابن ماجه التي كانت معه لم يكن فيها هذا الخطأ.

وأيضاً فإن النابلسي ذكره في «ذخائر الموارث» (٣٥٨٠) في أحاديث ابن عمر، ونسبه للترمذي وابن ماجه ولم يذكره في أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص، والنابلسي يعتمد أكثر اعتياده على أطراف الحافظ المزي، راجع «تعليق مسند أحمد» (٩ / ١٧-١٨ - تحقيق أحمد شاكر) و«تحفة الأشراف» للمزي (٥ / ٣٢٨).

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٥ / ١٩٠) من طريق إسماعيل بن عبد الله عن علي بن عياش به.

وحسنه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٨٩٩).

قوله «ما لم يغرغ» قال ابن الأثير في «النهاية» (٣ / ٣٦٠): أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغ به المريض، والغرغرة: أن يجعل المشروب في الفم ويردد إلى أصل الحلق ولا يبلع.

حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر».

[٦٦٦٢] وأخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل بن نظيف بمكة، حدثنا أبو بكر بن أبي الموت، حدثنا أحمد بن علي بن سهل المروزي حدثنا علي بن الجعد، أخبرنا ابن ثوبان - ح وأخبرنا عبدالرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد، أخبرنا أبو القاسم حبيب بن الحسن ابن داود القزاز، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر، حدثنا عاصم، حدثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن ثوبان... فذكره بإسناده مثله غير أنها قالوا: عن النبي ﷺ. ومعناه^(١): ما لم يبلغ روحه رأس حلقة، وذلك وقت المفازة الذي يرى فيه مقعده من الجنة أو مقعده من النار، وعسى أن يعاين فيه الملك، ولعل من بلغ أمره أن يغرغر بروحه لم يفعل في تلك الحال توبة أو لم يتمكن منها، فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل توبة العبد ما دام يتوب وهو ما لم يغرغر بروحه، يمكن أن يتوب فإن تاب قبل توبته.

قال الحلبي رحمه الله^(٢): وقد يجوز أن يجد وقت التوبة بما هو أبين من هذا، وأشبه بقول الله عز وجل: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ

[٦٦٦٢] إسناده: كإسناده سابقه.

- أبو بكر بن أبي الموت هو أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت.
- أحمد بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح بن سليمان أبو عبدالله مروزي الأصل نزل مصر وسكن بغداد.

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤/ ٣٠٣-٣٠٤) وقال: أحاديثه مستقيمة.

- عاصم هو ابن علي بن صهيب الواسطي، تقدم.
- والحديث أخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٢/ ١١٧٣ رقم ٣٥٢٩)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» (رقم ٢٤٤٩ - موارد) والبيهقي في «شرح السنة» (٥/ ٩٠-٩١ رقم ١٣٠٦) - وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٥٩٢) بنفس الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٥٧) عن أبي سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي عن عمر بن حفص السدوسي به وصححه وأقره الذهبي.

(٢) راجع المنهاج (٣/ ١٣٤-١٣٥).

(١) انظر «المنهاج» (٣/ ١٣٤).

أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ^(١) وهو أن يقول: إن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون للأحياء إلى ضروب المعاصي، فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى وبطلان الشهوات والاستسلام للممات فقد انقضى وقت التوبة، ولا ينقضي وقتها بعجز الحى عن بعض المعاصي مما يحول دونها، فإنه لا يخلو مع ذلك من أن تعرض له الدواعي إليه [إلا أنه يعجز عن إجابتها فإذا قابل تلك الدواعي بأن الله تعالى قد حذر ما يدعو إليه فلا سبيل إليه ولو كان ممكناً ولم يتصجر منها ولم يقلق]^(٢) لم يقل في نفسه: لولا العجز لكنت تأمرني فإذا لم تقله بأن الله تعالى قد حط ما يدعى إليه كان مستديماً للتوبة، وأما من انقطعت الدواعي عنه وانمحت آثارها فلا يتبين لتوبته أثر قط لا بالعزم ولا بالفعل، فذلك لم تصح توبته والله أعلم.

قلتُ: وقد روينا أخباراً في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة إلى سعة رحمة الله عز وجل منها ما

[٦٦٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد^(٣) بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنساناً، ثم خرج يسأل، فأتى راهباً فسأله، فقال: هل من توبة؟ قال: لا، فقتله، وجعل يسأل فقال رجل: ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناءً بصدرة نحوها ومات، فاخصمت فيه [ملائكة الرحمة و]^(٤) ملائكة العذاب فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدي، قال: فوجدوه أقرب إلى هذه بشبر فغفر له».

(١) سورة النساء (٤/ ١٨).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من الأصل و«ن»، وأضفته من «المنهاج».

[٦٦٦٣] إسناده: رجاله موثقون.

• ابن أبي عدي هو محمد.

• أبو الصديق الناجي هو بكر بن عمرو، تقدما.

(٣) في «ن» «أحمد بن بشار» محرفاً.

(٤) زيادة من مصادر التخريج، وهي ساقطة من الأصل و«ن».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار، هكذا رواه شعبة.
ورواه هشام الدستوائي كما

[٦٦٦٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن المثني، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض فدلّ على راهب فأتاه، فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا، فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مائة» [ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدلّ على رجل عالم فأتاه فقال: إنه قتل مائة]^(٢) نفس فهل له من توبة؟ فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق إلى أرض كذا وكذا، فإن بها أناسا يعبدون الله فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك، فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: جاء تائبا مقبلا إلى الله عز وجل، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيتهما كان أدنى فهو له، فقاوسا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة». قال قتادة: فقال الحسن: ذكر لنا أنه [لما أتاه الموت]^(٣) ناء بصدره.

رواه مسلم^(٤) في الصحيح عن محمد بن المثني.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٨) ولم يسق لفظه.
وبهذه الطريق أخرجه البخاري في الأنبياء (٤/ ١٤٩) وفيه زيادة «وقال: قيسوا ما بينهما». وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٧ رقم ٦١٤ - الإحسان) عن عمر بن محمد الهمداني عن محمد بن بشار به.
كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٩ رقم ٤٧) وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٣٠٥-٣٠٦ رقم ١٠٣٣) عن عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي، حدثنا شعبة فذكره بنحوه ولم يذكر فيه «فأوحى الله إلى هذه أن تقربي وأوحى إلى هذه أن تباعدني».

[٦٦٦٤] إسناده: صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

(٣) زيادة من صحيح مسلم.

(٤) في التوبة (٣/ ٢١١٨ رقم ٤٦) عن محمد بن المثني ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ٥ رقم ٦١٠ - الإحسان) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن معاذ بن هشام عن أبيه.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٥٠٨-٥٠٩) من طريق =

وقوله: «نأء بصدره» يحتمل أن يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها.

[٦٦٦٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد ابن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن إبراهيم بن ميمون، عن رجل من الحارث بن كعب حدثنا رجل منا يقال له: أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال: شهر حتى قال: ساعة حتى قال: فواق ناقة، قلت: سبحان الله أولم يقل الله: ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾^(١).

قال: إنما حدث ما سمعت من رسول الله ﷺ.

= عفان، وأحمد في «مسنده» أيضا (٢٠ / ٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٨-١٨٩)، وعنه ابن ماجه في «الديات» (٢ / ٧٨٥ رقم ٢٦٢)، عن يزيد بن هارون، كلاهما عن همام بن يحيى عن قتادة بمثله.

[٦٦٦٥] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

• أيوب الحارثي، تابعي يعرف نسبه، ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٨٣) وقال: أيوب لم يسمع عبد الله بن عمرو، وترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤ / ٢٩) قال: أيوب شيخ يروي عن عبد الله بن عمرو من تاب قبل موته بساعة قبل منه، أحسبه أيوب بن فرقد، حديثه عند شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل من بني الحارث، وتعقبه الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٨) فقال: ولم أر لأيوب بن فرقد عنده ذكرًا ولا عند غيره وهو كما قال.

والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠١)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١ / ٤٦٣) - عن شعبة عن إبراهيم بن ميمون أخبرني رجل منا يقال له أيوب عن عبد الله بن عمرو.

وقال ابن كثير: وهكذا رواه أبوداود الطيالسي وأبو عمر الحوضي وأبو عامر العقدي عن شعبة. (قلت): وقع إسناده في نسخة «مسند الطيالسي» المطبوعة ناقصًا ومغلوطًا في نسخة ابن كثير ووقع اسم الصحابي في تفسير ابن كثير «ابن عمر» بدل «ابن عمرو» وكل هذا تخطيط من الناسخين نبه عليه الأستاذ أحمد محمد شاكر في تعليق «المسند» لأحمد (١١ / ١٣٤).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢ / ٢٠٦) عن عفان، وابن جرير في «تفسيره» (٤ / ٣٠٣) من طريق محمد بن جعفر، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٣٨٣) عن حفص بن عمر عن شعبة به ولم يسق لفظه بتمامه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٩٧) وقال: رواه أحمد وفيه راو لم يسم وبقيّة رجاله ثقات.

(١) سورة النساء (٤ / ١٨) وقد تقدمت قريبًا.

[٦٦٦٦] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن البيهقي سمعت رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت قبل منه» قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب النبي ﷺ آخر فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه» قال: فحدثتها رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ آخر، قال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يموت بضحوه قبل الله منه» فحدثتها رجلاً آخر، فقال: أنت سمعته؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تاب إلى الله قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه».

ورواه عبد الله^(١) بن نافع، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن ابن البيهقي قال: سمعت عبد الله بن عمرو ... فذكره.

[٦٦٦٦] إسناده: حسن.

• هشام بن سعد المدني، أبو عباد أو أبوسعد. صدوق، له أوهام، ورمي بالتشيع، من كبار السابعة (خت م - ٤).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٢ / ٥) عن أسباط عن هشام بن سعد به. كما أخرجه في «مسنده» أيضاً (٤٢٥ / ٣) ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣٦٣ / ١) عن حسين ابن محمد عن محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي قال: اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ فقال أحدهم: سمعت رسول الله ﷺ يقول ... فذكر الحديث.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٧ / ٤) بنفس الإسناد هنا.

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٦٠٠٨).

قوله: «الضحوة» أي ارتفاع أول النهار.

(١) رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨-٢٥٩) عن أبي جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان حدثنا عمير بن مدراس (مدراس مصحفا والصواب عمير بن مرداس) حدثنا عبد الله بن نافع المدني، حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيهقي قال: سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول: قال رسول الله ﷺ: «من تاب قبل موته بعام تيب عليه» حتى قال بشهر حتى قال بجمعة حتى قال بيوم حتى قال بساعة حتى قال بفواق فقلت: سبحان الله أولم يقل الله - عز وجل - : ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ﴾.

[٦٦٦٧] أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة، أخبرنا أبو منصور العباس بن الفضل النضروي الهروي بها، أخبرنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن عبدالرحمن بن البيهقي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: «والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته» قال: فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته» قال: فأخبرت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضحوه إلا قبل الله توبته» فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: أنت سمعت ذاك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من إنسان يتوب قبل أن يغرغر بنفسه في شدة إلا قبل الله توبته».

= فقال عبدالله: إنما أحدثك بما سمعتُ من رسول الله ﷺ.

وإستناد هذا الحديث أيضًا حسن وعمير بن مرداس الزريقي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٩ / ٨) وقال: يغرب، وراجع «اللسان» (٣٨١ / ٤).

[٦٦٦٧] إسناده: حسن .

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨ / ٤) من طريق إبراهيم بن حمزة حدثنا عبدالعزيز ابن محمد، عن زيد بن أسلم به ولم يذكر اللفظ بتمامه .

وأشار إلى رواية سعيد بن منصور ابن كثير في «تفسيره» (٤٦٤ / ١) فقال: وقد رواه سعيد بن منصور عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيهقي فذكر قريبا منه .

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٥٨ / ٤) من طريق سفيان بن سعيد الثوري قال: كتبت إلى عبدالرحمن بن البيهقي أسأله عن حديث يحدث به عن أبيه فكتب إلي أن أباه حدثه أنه جلس إلى نفر من أصحاب النبي ﷺ فقال أحدهم فذكر الحديث مطولا .

وقال الحاكم: سفيان بن سعيد رضي الله عنه وإن كان أحفظ من الدراوردي وهشام بن سعد فإنه لم يذكر سماعه في هذا الحديث من ابن البيهقي ولا زيد بن أسلم، إنما ذكر إجازة ومكاتبة فالقول فيه قول من قال: عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيهقي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد شفى عبدالله بن نافع المدني في رواية عن هشام بن سعد أن الصحابي عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

[٦٦٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظر [فأنظره]^(١) فقال: وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه، قال: وعزتي لا أحجب توبتي عن عبدي حتى تخرج نفسه - أو قال - روحه.

[٦٦٦٩] وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا ثابت، بلغنا أن إبليس قال: يا رب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة، فسلطني، قال: قيل له: صدورهم مساكن لك، قال: [يا]^(٢) رب زدني، قال: لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة، قال: رب زدني قال: تجري منه مجرى الدم، قال: رب زدني، قال: ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾^(٣).

قال: فشكى آدم إبليس إلى ربه، فقال: يا رب إنك خلقت إبليس، وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء، وسلطته علي، وأنا لا أطيقه إلا بك، قال: لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء، قال: يا رب زدني، قال: الحسنة بعشر أمثالها، قال: رب زدني قال: لا أحجب عن أحد من ولدك التوبة ما لم يغرغر.

[٦٦٦٨] إسناده: رجاله ثقات .

- أيوب هو السخيتاني.
- أبو قلابة هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري، تقدما.
- والأثر عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٧٥ رقم ٢٠٥٣٣).
- وأخرجه الحسين المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٦٩ رقم ١٠٤٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ١٨٧، ٤٩٦)، وعنه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٨٤) وابن جرير في «تفسيره» (٤ / ٣٠١) عن عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة به.

(١) زيادة من «مصنف عبدالرزاق».

[٦٦٦٩] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

وهذا الأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٣١٣) ونسبه للمؤلف في «شعب الإيمان» وابن عساكر

(٣) سورة الإسراء (١٧ / ٦٤).

(٢) زيادة من «الدر المنثور».

[٦٦٧٠] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن يعلى بن نعمان، حدثني من سمع ابن عمر يقول: التوبة مبسوطة ما لم يسق ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ الآية.

قال: وهل الحضور إلا السوق.

[٦٦٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيع، عن مجاهد، ﴿يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ﴾ قال: كل من عصى ربه فهو جاهل.

[٦٦٧٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة،

[٦٦٧٠] إسناده: فيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون.

• سفيان هو الثوري.

• يعلى بن نعمان كوفي.

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٠٤ / ٩) وابن حبان في «الثقات» (٦٥٣ / ٧) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤ / ٢ / ٤١٨) ولم يبينوا حاله. والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠٣ / ٤) عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به إلا أنه ذكر فيه «ثم قرأ ابن عمر» وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٦٠ / ٢) ضمن الآية المذكورة ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ﴾ إلخ ونسبه لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧١] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، مر،

• عيسى بن ميمون الجرشى ثم المكي أبو موسى، يعرف بابن داية، ثقة، من السابعة (خذ).

• ابن أبي نجيع هو عبد الله الثقفي، تقدم.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٩٨ / ٤) عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم به. كما رواه أيضا من طريق شبل عن ابن أبي نجيع عن مجاهد به (٢٩٨-٢٩٩)،

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٩ / ٢) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٦٧٢] إسناده: ضعيف بجهالة راو فيه.

• أبو منصور النضروي هو العباس بن الفضل بن زكريا بن نضرويه الضبي الهروي.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠١ / ٤) من طريق الثوري عن رجل عن الضحاك به، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤٥٩ / ٢) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والمؤلف في «الشعب».

حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن شيخ من أهل الكوفة فقال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قوله: ﴿ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ﴾. قال: كل توبة قبل الموت فهو قريب.

[٦٦٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة - ح

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، حدثنا عمرو بن مرة، سمع أبا عبيدة، يحدث عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله ييسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار، وبالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها». رواه مسلم^(١) في الصحيح عن بنادر عن أبي داود.

[٦٦٧٤] وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر

[٦٦٧٣] إسناده: صحيح .

• أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود مشهور بكنته، مر.

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣) ولم يسق لفظه بل أحاله على حديث محمد بن جعفر غندر.

وهو في «مسند الطيالسي» (ص ٦٦-٦٧).

وأخرجه مسلم في التوبة أيضًا (٣/ ٢١١٣ رقم ٣١)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) من طريق محمد بن جعفر، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٩٥) واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤) رقم ٦٩٤ عن عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد أيضًا في «مسنده» (٤/ ٤٠٤) عن عفان، واللالكائي في «شرح السنة» (٣/ ٤١٤) رقم ٦٩٥ من طريق بهز بن أسد، أربعتهم عن شعبة به.

وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٨٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨١)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٨٥) من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٨/ ١٣٦، ١٠/ ١٨٨) وفي «الآداب» (رقم ١١٩٣) بنفس الإسناد.

[٦٦٧٤] إسناده: حسن .

والحديث أخرجه ابن ماجه في الفتن (٢/ ١٣٥٣ رقم ٤٠٧٠) من طريق إسرائيل، والطبراني في «الكبير» (٨/ ٧٨ رقم ٧٣٨٣) من طريق الربيع بن بدر، كلاهما عن عاصم بن أبي النجود به.

وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٣٨٨) عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد.

وحسنه الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٢٥).

ابن حبيش، عن صفوان بن عسال، عن رسول الله ﷺ: «إن من قبل المغرب بابا مسيرة عرضه أربعون عاما - أو سبعون سنة - فتحه الله عز وجل للتوبة يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه».

[٦٦٧٥] أخبرنا الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصولي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن

[٦٦٧٥] إسناده: حسن .

• أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة هو أسماء بن الحكم الفزاري، وقيل السلمي أبو حسان شك في اسمه أحد الرواة وهو صدوق، من الثالثة (ع).

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٨-٩) وأبو يعلى في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٢٥ رقم ١٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٣٦١) من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأحمد في «مسنده» أيضًا - بدون ذكر اللفظ - (١/ ٩) وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٤ - ٢٥ رقم ١٣) وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٦)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٠) من طريق محمد بن جعفر، ثلاثتهم عن شعبة به وعند أحمد أسماء - أو ابن أسماء - من بني فزارة، وعند المروزي عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء أو ابن أسماء، وعند أبي يعلى عن رجل من بني فزارة يقال له أسماء، وعند ابن السني أسماء أو أبي أسماء وربما قال شعبة: أو ابن أسماء وهذا الشك كما ترى من شعبة.

وأخرجه ابن ماجه في الإقامة (١/ ٤٤٦ رقم ١٣٩٥)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٢)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٤ رقم ٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٣ - ٢٤ رقم ١٢)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ٩) من طريق سفيان الثوري ومسعر عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» موقوفًا (رقم ٤١٥)، والحميدي في «مسنده» (١/ ٢)، ومن طريقه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٤)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٢/ ٣٨٧) مرفوعًا، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» موقوفًا (١/ ١٤٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٣٧) من طريق مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة به.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٦) موقوفًا، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٥ - ٢٦ رقم ١٥) مرفوعًا من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن عثمان بن المغيرة به.

كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريق آخر عن قيس بن الربيع عن عثمان به (١/ ١١)، ورواه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (رقم ١٠٨٨) من طريق شريك عن عثمان به.

تنبيه: قد أطال الحافظ ابن حجر الكلام حول هذا الحديث في «التهذيب» (١/ ٢٦٧-٢٦٨) وحكم بجودة إسناده، وصححه ابن حبان وتبعه على تصحيحه الشيخ أحمد محمد شاكر.

وقد وهم المحقق الفاضل أحمد شاكر إذ قال في تعليقه: إن الحافظ ابن حجر نسب في =

جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني، حدثنا أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شعبة، أخبرني عثمان بن المغيرة، سمعت علي بن ربيعة الأسدي، يحدث عن أساء - أو ابن أساء الفزاري -، قال سمعت عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا ينفعني الله تبارك وتعالى بها شاء أن ينفعني، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنبًا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين، ثم يستغفر الله إلا غفر له» ثم تلا هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾^(١) الآية والآية الأخرى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

[٦٦٧٦] أخبرنا ابن فورك، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عوانة - ح

= «التهذيب» لصحيح ابن خزيمة؛ لأن الصواب أنه نسبه لصحيح ابن حبان كما في «التهذيب». وأورد الدارقطني في «العلل» هذا الحديث وقال: رواه عثمان بن المغيرة ويكنى أبا المغيرة وهو عثمان بن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى رواه عن علي بن ربيعة الوالبي، عن أساء بن الحكم الفزاري عن علي بن أبي طالب، حدث به عنه كذلك مسعر بن كدام وسفيان الثوري وشعبة وأبو عوانة وشريك وقيس وإسرائيل والحسن بن عمار فاتفقوا في إسناده، إلا أن شعبة من بينهم شك في أساء بن الحكم فقال عن أساء - أو أبي أساء - أو ابن أساء - ثم ذكر المتابعات وقال: وأحسنها إسناده وأصحها ما رواه الثوري ومسعر ومن تابعهما عن عثمان بن المغيرة - أعني الرواية الأولى - التي يروي فيها عثمان عن علي بن ربيعة عن أساء عن علي راجع «العلل» (١٨٠-١٧٦ / ١).

وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٥/ ٢٩٩-٣٠٠ - تحفة) قلت: قال البزار: روى شعبة وسفيان وشريك وأبو عوانة وقيس بن الربيع، وقال: لا نعلم أحدًا شك فيه فقال: عن أساء - أو أبي أساء - إلا شعبة، ثم أخرجه من طريق سفيان ومسعر موقوفًا، ومن طريق شريك مرفوعًا. (١) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

(٢) سورة النساء (٤/ ١١٠).

[٦٦٧٦] إسناده: كسابقه.

• أبو عوانة هو الواضح الشكري.

والحديث في «مسند الطيالسي» (ص ٢-٣)، ولم يسق لفظه.

وأخرجه أبو داود في الوتر (٢/ ١٨٠ رقم ١٥٢١) عن مسدد بن مسرهد بنفس الإسناد. =

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن زياد بن الخليل أبوسهل التستري قالوا: حدثنا مسدد بن مسرهد أبو الحسن، حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة الأسدي، عن أسماء بن الحكم الفزاري، قال: سمعتُ عليًا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعتني الله منه بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته، فإذا حلف لي صدقته، وحدثني أبوبكر وصدق أبوبكر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين، ثم يستغفر الله، إلا غفر له».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ﴾ الآية.

[٦٦٧٧] وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإسفراييني، حدثنا أبوسهل بن

= وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/ ٢٥٧ رقم ٤٠٦) وفي التفسير (٥/ ٢٨٨ رقم ٣٠٦)، والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٥/ ٣٠٠ - تحفة الأشراف)، وفي «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٧) عن قتبية بن سعيد، وأحمد في «مسنده» (١/ ١٠) عن أبي كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني.

وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٢٣)، وعنه المروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١١) عن عبد الواحد ابن غياث، ثلاثتهم عن أبي عوانة به.

ورواه ابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) عن الفضل بن حباب عن مسدد به. وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١٤).

[٦٦٧٧] إسناده: ضعيف .

• أبو المثنى المازني سليمان بن يزيد الخزاعي، ضعيف، من السادسة (ت ق). وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «ابن المثنى» وهو خطأ.

• المقبري هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبوسعد المدني.

والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٤-٥ رقم ٥)، والبزار في «مسنده» (١/ ٢١٩ - كشف الأستار)، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سعد بن سعيد (٣/ ١١٩٠) من طريق سعد ابن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عبدالله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي ابن أبي طالب به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩) وقال: رواه البزار وفيه عبدالله بن سعيد المقبري وهو ضعيف.

زياد القطان، حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا عبدالله بن نافع الصائغ المكي، عن أبي المثنى المازني سليمان بن يزيد، عن المقبري، عن علي بن أبي طالب أنه قال: ما حدثني أحد بحديث عن رسول الله ﷺ إلا استحلفته عليه إلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه فإنه لا يكذب، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبد ذنباً فذكره فتوضأ، فصلّى ركعتين، ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له».

[٦٦٧٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا فضيل بن سليمان - ح

وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا أبو المثنى العنبري ومحمد بن أيوب قالوا: حدثنا عبدالرحمن بن المبارك، حدثنا فضيل بن سليمان النميري، عن موسى

= وقال الدارقطني في «العلل» (١/ ١٨٠): وروى هذا الحديث أبو المثنى سليمان بن يزيد، واختلف عنه، فحدث به عبدالله بن حمزة الزبيري، عن عبدالله بن نافع الصائغ عن أبي المثنى عن المغيرة بن علي، عن علي، عن أبي بكر، ووهم فيه، وإنما رواه أبو المثنى عن المقبري. واختلف عن المقبري فيه، فقال مسلم بن عمرو الخذاء المدني، عن ابن نافع، عن أبي المثنى سليمان بن يزيد، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة عن علي، عن أبي بكر. ورواه سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أخيه عبدالله بن سعيد، عن جده أبي سعيد المقبري أنه سمعه من علي بن أبي طالب عن أبي بكر ولم يذكر فيه أبا هريرة. [٦٦٧٨] إسناده: ضعيف.

● فضيل بن سليمان النميري ضعفه ابن معين، والنسائي وأبوداود وابن قانع وغيرهم وليفه أبو زرعة، وقال صالح بن محمد جزرة: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥١٦) عن علي بن حمشاذ بنفس الطريق الأولى. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

كما أخرجه من طريق أبي زكريا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الشهيد عن عبدالرحمن بن المبارك به (٤/ ٢٦١).

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٥٤) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد الأول. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والحاكم في الدعاء والذكر وقال الحاكم: على شرطها، وأقره الذهبي في «التلخيص» قال في «المهذب»: إنه منكر «فيض القدير» (٥/ ٢٥).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٤٢٤٢).

ابن عقبة، حدثني عبيد الله بن سلمان الأغر، عن أبيه، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه، فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل، فليأت بقعة رفيعة، فليمد يديه إلى الله عز وجل، ثم يقول: إني أتوب إليك منها لا أرجع إليها أبدا، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك».

وروي في ذلك عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلا.

[٦٦٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أذنب عبد ذنباً، ثم توضأ، فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز من الأرض، فصلى ركعتين، واستغفر الله من ذلك الذنب، إلا غفر الله له».

[٦٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا بكر بن محمد الصيرفي، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي قالوا: حدثنا أبو الوليد، حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني شداد أبو عمار، حدثني أبو أمامة قال: بينا أنا قاعد عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه علي، قال: فأعرض عنه ثم عاد، فقال مثل ذلك، وأقيمت الصلاة فدخل رسول الله ﷺ فصلّى ثم خرج، قال فحدثني أبو أمامة قال: إني لأمشي مع رسول الله ﷺ والرجل يتبعه وهو يقول: يا رسول الله إني أصبت حداً فأقمه فقال النبي ﷺ: «أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسن الوضوء؟».

قال: بلى، يا رسول الله قال: «وشهدت معنا هذه الصلاة؟» قال: بلى، يا رسول الله قال: «فإن الله قد غفر لك حدك» - أو قال - «ذنبك».

[٦٦٧٩] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي والحديث مرسل .

• الحسن هو البصري.

والحديث نسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٧) إلى المؤلف وحده.

[٦٦٨٠] إسناده: حسن .

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك.

لفظ حديث ابن عبدان أخرجه مسلم^(١) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة ابن عمار.

[٦٦٨١] وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا ابن أبي قماش، حدثنا أبو حذيفة، عن عكرمة بن عمار، عن شداد أبي عمار، عن أبي أمامة قال: جاء

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٧ - ٢١١٨ رقم ٤٤) من طريق عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار به. وأخرجه أبو داود في الحدود (٤/ ٥٤٤ رقم ٤٣٨١) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (تحفة - ٤/ ١٦٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٦٥)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٠ - ١٦١) والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ رقم ٧٦٢٣) و(٢٢/ ٦٧) - ولم يسق لفظه - من طريق الأوزاعي عن شداد أبي عمار به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٤/ ١٦٨ - تحفة الأشراف) من طريق يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٢٥١ - ٢٥٢) عن زيد بن الحباب، و(٥/ ٢٦٢ - ٢٦٣) عن أبي نوح وعبد الصمد، والطبراني في «الكبير» (٨/ ١٦٣ - ١٦٤ رقم ٧٦٢٤) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعاصم بن علي، كلهم عن عكرمة بن عمار به. وللحديث شاهد من حديث وائلة بن الأسقع مرفوعاً.

أخرجه النسائي في «الكبرى» في الرجم (٩/ ٧٧ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٣ - الإحسان) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن شداد أبي عمار عنه. وقال النسائي: لا أعلم أحداً تابع الوليد على قوله «عن وائلة» والصواب عن «أبي أمامة». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٦٧ رقم ١٦٢) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن شداد به.

وفيه محمد بن كثير متروك الحديث.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٩١)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٧٧ رقم ١٩١) من طريق شيان أبي معاوية، عن ليث بن أبي سليم، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي مليح بن أسامة الهذلي عن وائلة به.

وفي هذا الإسناد ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك كذا قال الحافظ في «التقريب».

[٦٦٨١] إسناده: حسن.

- ابن أبي قماش هو محمد بن عيسى بن السكن الواسطي.
- أبو حذيفة هو النهدي موسى بن مسعود البصري، صدوق سبى الحفظ وكان يصحف تقدماً.
- ولم أعثر على من أخرجه بهذا الوجه غير المؤلف.

رجل إلى نبي الله ﷺ، فقال: يا رسول الله إني أخذت امرأة فصنعت بها كل شيء إلا الجماع، فقرأ رسول الله ﷺ: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾^(١).

كذا رواه أبو حذيفة بهذا اللفظ وهو بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود. [٦٦٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن نصر، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو الأحوص، عن سأك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إني عاجلت امرأة في أقصى المدينة، وإني أصبت منها ما دون أن أمسها، فأنا هذا فاقض في ما شئت، فقال له عمر: لقد سترك الله لو سترت نفسك، قال: ولم يرد عليه النبي ﷺ شيئا فقام الرجل، فانطلق فاتبعه النبي ﷺ رجلا دعاه فتلا عليه هذه الآية: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾.

فقال رجل من القوم: يا نبي الله هذا له خاصة؟ قال: «بل للناس كافة».

رواه مسلم^(٢) في الصحيح عن يحيى بن يحيى.

(١) سورة هود (١١ / ١١٤).

[٦٦٨٢] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي.
- أبو الأحوص هو الحنفى سلام بن سليم الكوفي،
- سأك هو ابن حرب بن أوس الذهلي الكوفي،
- إبراهيم هو النخعي.
- الأسود هو ابن يزيد خال إبراهيم النخعي، تقدموا.

(٢) في التوبة (٣ / ٢١١٦ رقم ٤٢) عن يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبي بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي الأحوص به.

وأخرجه أبوداود في الحدود (٤ / ٦١١-٦١٢ رقم ٤٤٦٨) عن مسدد بن مسرهد، والترمذي في التفسير (٥ / ٢٨٩ رقم ٣١١٢) عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي الأحوص به. وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٨٩٠، ١٤١٣)، وعنه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧ / ٥ - تحفة الأشراف)، وابن جرير في «تفسيره» (٢ / ١٣٤) عن أبي الأحوص به. =

[٦٦٨٣] أخبرنا محمد بن الحسين القطان، أخبرنا علي بن عبدالرحمن بن ماتي، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيدالله بن موسى، عن ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ يهودي امرأة فكان ذات يوم جالساً عند رسول الله ﷺ فاستأذن النبي ﷺ في حاجة فأذن له، فخرج في يوم مطير، فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته، وحرك ذكره فإذا هو مثل الهدبة، فقام نادماً، فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال له رسول الله ﷺ: «أربع ركعات» فأنزل الله عز وجل.

﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾.

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٥) وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) وابن خزيمة في «صحيحه» (١/ ١٦٢ رقم ٣١٣)، وابن حبان في «صحيحه» (٣/ ١١٤ - ١١٥ - الإحسان) وعبدالرزاق في «مصنفه» (٧/ ٤٤٥-٤٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٤) كلهم من طريق إسرائيل عن سهاك بن حرب به.

وأخرجه النسائي في الرجم من «السنن الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٧) وأحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (١/ ٤٤٩)، وابن جرير في «تفسيره» (١٢/ ١٣٥)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣/ ١١٣-١١٤) من طريق أبي عوانة، عن سهاك، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة.

وأخرجه مسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١١٧ رقم ٤٣) والنسائي في الرجم من «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة)، وابن جرير في «تفسيره» مختصراً (١٢/ ١٣٥) من طريق شعبة عن إبراهيم عن الأسود فقط.

كما أخرجه النسائي في «الكبرى» (٧/ ٥ - تحفة الأشراف) من طريق أسباط بن نصر عن سهاك، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٥٥ رقم ١٠٤٨) من طريق سفيان عن سهاك والأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود به.

[٦٦٨٣] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن عيينة هو سفيان .

والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٤٨٣) ونسبه للبزار وابن مردويه والمؤلف في «شعب الإيمان» .

[٦٦٨٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا الكديمي، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا مستور بن عباد الهنائي، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ما جئتكم حتى ما تركت حاجة ولا داجة إلا أتيتها، فقال له النبي ﷺ: «أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» .

قال: بلى، قال: «فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة» .

[٦٦٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو النضر، حدثنا محمد بن أيوب - ح

[٦٦٨٤] إسناده: ضعيف .

- الكديمي هو محمد بن يونس بن موسى أبو العباس، ضعيف .
- مستور بن عباد الهنائي من أهل البصرة يكنى أبا همام .
- نقل أبو حاتم عن ابن معين أنه قال: مستور بن عباد أبو همام بصري ثقة .
- راجع «الجرح والتعديل» (٨ / ٤٣٦)، «التاريخ الكبير» (٤ / ٢ / ٦٣)، «الثقات» لابن حبان (٧ / ٥٢٤)، «الكنى» للدولابي (٢ / ١٥٥) .
- وفي «الأصل» و«ن» «مستورد بن عباد الهنائي» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» .
- والحديث أورده السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٤٨٦) وعزاه للبزار وحده .
- وأخرجه البزار في «مسنده» (٤ / ٧٩ - ٨٠ - كشف الأستار) من طريق عبد الرحمن بن جبير عن أبي طويل شطب ممدود به .
- وقال البزار: قال في «الاستيعاب»: شطب الممدود يكنى أبا طويل رجل من كندة نزل الشام روى عنه عبد الرحمن بن جبير ثم ذكر الحديث وشرحه وقال أبو المغيرة: سمعتُ مبشر بن عبيد يقول: الحاجة الذي يقطع على الحاج إذا توجهوا والداجة: الذي يقطع عليهم إذا رجعوا، قال أبو علي: لم أجد لشطب الممدود أبي طويل غير هذا الحديث .
- وقوله: «ما تركت حاجة ولا داجة» هكذا جاء في رواية بالتشديد والأشهر بالتخفيف .
- قال الخطابي: الحاجة: القاصدون البيت، والداجة: الراجعون .
- والمشهور بالتخفيف، وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة، وبالداجة: الحاجة الكبيرة .
- راجع «النهاية» (٢ / ١٠١) .

[٦٦٨٥] إسناده: صحيح .

- أبو النضر هو محمد بن محمد بن يوسف الطوسي الفقيه .
- عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري،
- يقال: ولد في عهد النبي ﷺ وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبة (ع) .
- وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» (٥ / ٩١) .

قال: وأخبرنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا محمد بن غالب ومحمد بن أيوب ويوسف بن يعقوب قال ابن أيوب: أخبرنا، وقالوا: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا همام بن يحيى، قال: سمعت إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، يقول سمعتُ عبد الرحمن بن أبي عمرة، يقول سمعتُ أبا هريرة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إن عبداً أصاب ذنباً فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً آخر - وربها قال: «ثم أذنب ذنباً آخر»-، فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به فغفر له، ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً آخر، - وربها قال: «ثم أذنب ذنباً آخر»-، فقال: يا رب إني أذنبت ذنباً آخر فاغفره لي، فقال له ربه: علم عبدي أن له ربا يغفر الذنب، ويأخذ به، فقال له ربه: غفرت لعبدي فليعمل ما شاء».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد.

وأخرجه البخاري^(٢) من وجه آخر عن همام.

[٦٦٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمدان،

(١) في التوبة (٣/ ٢١١٣ رقم ٣٠) - ولم يسق لفظه، بل أحاله على حديث حماد بن سلمة.

(٢) في التوحيد (٨/ ١٩٩ - ٢٠٠) من طريق عمرو بن عاصم عن همام به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٩٦) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٠ - الإحسان) والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٢/ ٤٠٥) عن عفان، كلاهما عن همام به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٢ رقم ١٢٩٠) من طريق حميد بن زنجويه عن هشام ابن عبد الملك به.

وأخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١١٢ رقم ٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٩٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢/ ١١ رقم ٦٢٤) من طريق حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨) عن أبي عبد الله الحافظ أنبأنا أبو النضر الفقيه بنفس الطريق الأولى.

[٦٦٨٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله الخولاني.

حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر الغفاري، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام، عن الله - تبارك وتعالى - أنه قال: «يا عبادي إني حرمتُ الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم، فلا تظالموا، يا عبادي إنكم الذين تخطئون بالليل والنهار، وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أباي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمت، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني أكسكم، [يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لم تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني]»^(١)، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب منكم، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيتُ كل إنسان منكم ما سأل، لم ينقص ذلك من ملكي شيئاً، إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخطط غمسة واحدة، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم، فمن وجد خيراً فليحمد الله - عز وجل -، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه.

قال سعيد بن عبد العزيز: وكان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه إعظاماً له.

رواه مسلم^(٢) عن أبي بكر الصنعاني عن أبي مسهر.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن» فأضفته من «ل».

(٢) في البر والصلة (٣/ ١٩٩٥) - ولم يسق لفظه -.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (ص ١٢٩ رقم ٤٩٠) عن عبد الأعلى بن مسهر بنفس السند. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» - ولم يذكر اللفظ بتمامه - (٢/ ٨ رقم ٦١٨) من طريق حماد بن زنجويه، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤١) من طريق يزيد بن عبد الصمد الدمشقي، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢/ ٤٧-٤٨) والنووي في «الأذکار» (ص ٣٦٨) من طريق عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي، ثلاثتهم عن أبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر به.

وقال النووي: هذا حديث صحيح، ورجال إسناده مني إلى أبي ذر رضي الله عنه كلهم دمشقيون، ودخل أبو ذر رضي الله عنه دمشق، فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد =

[٦٦٨٧] وحدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن موسى بن المسيب، عن شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن

= منها صحة إسناده ومتنه وعلوه، وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم، ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه، والآداب ولطائف القلوب وغيرها والله الحمد، وروينا عن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، قال: ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.

كما أخرجه مسلم في البر والصلة (٣/ ١٩٩٤-١٩٩٥ رقم ٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٣-٧٤ رقم ٢١٩١) من طريق مروان بن محمد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز به، وعنده «أحصيها» وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «أحفظها».

وأورده ابن تيمية في «شرح حديث أبي ذر الغفاري» (ص ٢٧-٢٨).

ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٤) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه مسلم في البر والصلة - ولم يسق لفظه - (٣/ ١٩٩٥ رقم ٥٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٦٠) من طريق همام، عن قتادة، عن أبي قلابه، عن أبي أساء، عن أبي ذر الغفاري. ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨٢) عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابه، عن أبي ذر به.

[٦٦٨٧] إسناده: حسن .

• أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.

والحديث أخرجه ابن ماجه في «الزهد» (٢/ ١٤٢٢ رقم ٤٢٥٧) من طريق عبدة بن سليمان، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٧٧) عن ابن نمير، كلاهما عن موسى بن المسيب الثقفي به.

وأخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٦ رقم ٩٠٥)، وعنه الترمذي في «الزهد» (٤/ ٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ١٣٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب به. وفيه ليث، ضعفه ولكنه توبع فلذا حسنه الترمذي، وتابعهما عبد الحميد بن بهرام وسيار أبو الحكم، وغيلان بن جرير وغير واحد عن شهر ابن حوشب فرواه أحمد في «مسنده» (٥/ ١٥٤) من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر به.

وقال المزي: ورواه عامر الأحول عن شهر، عن معدي كرب، عن أبي ذر بلفظ آخر وقال الحاكم: رواه عارم وأسد بن موسى عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير، عن شهر، عن معدي كرب. راجع «تحفة الأشراف» (٩/ ١٧٩).

وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٤٥٤).

(قلت): أظن أن تضعيفه هذا الحديث بناء على قول الأزدي: إن موسى بن المسيب، ضعيف فرد قوله الحافظ ابن حجر في «التقريب» وقال: صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه، فيكون السند من قبيل الحسن، والله أعلم.

أبي ذر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يقول الله عز وجل: يا ابن آدم كلكم مذبذبا إلا من عافيت، فاستغفروني أغفر لكم، وكلكم فقيرا إلا من أغنيت فسلوني أعطكم، وكلكم ضالا إلا من هديت فسلوني الهدى أهدكم، ومن استغفرني وهو يعلم أنني ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم، ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم ما نقص ذلك من سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني مثل جناح بعوضة، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني، ما نقص ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أنني جواد ماجد واجد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون».

[٦٦٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا عمر بن أبي خليفة، حدثني أبوبدر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: جاءه رجل فقال: يا رسول الله إني أذنبت قال: «استغفر ربك» قال: فاستغفر ثم أعود، قال: «فإذا عدت فاستغفر ربك» - ثلاث مرات أو أربعاً شك عمر فقال: «استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور»^(١).

أبوبدر هذا هو بشار بن الحكم البصري.

[٦٦٨٨] إسناده: ضعيف.

- عمر بن أبي خليفة حجاج العبدي، البصري (م ١٨٩هـ)، مقبول، من الثامنة (س).
- أبوبدر هو بشار بن الحكم الضبي البصري، منكر الحديث، تقدم.

وقع في «ن» «أبو زيد» مصحفاً.

والحديث أخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٨١-٨٢ - كشف) عن محمد بن المنثني، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٥٦) من طريق أبي موسى، كلاهما عن عمر بن أبي خليفة.

وقال البزار: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠-٢٠١) وقال: رواه البزار، وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وبقيّة رجاله وثقوا.

(١) كذا في جميع النسخ المتوفرة لدينا. وفي «مسند البزار» «المخسوء» وفي «مجمع الزوائد» «المخسور».

[٦٦٨٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي، حدثنا عيسى بن إبراهيم الشعيري، حدثنا سعيد بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء جبير بن الحارث إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف الذنوب، إني أتوب ثم أعود، ثم أتوب ثم أعود، قال: «يا جبير عفو الله أكثر^(١) من ذنوبك». كذا وجدته جبير والصواب جبيب قاله^(٢) عبد الغني وفي كتاب عبد الغني أنه في حديث رواه أيوب بن ذكوان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وفي كتاب شيخنا نوح بن ذكوان أبو أيوب، والصواب أخو أيوب، ونوح وأيوب كلاهما ضعيف والله أعلم.

[٦٦٨٩] إسناده: ضعيف.

• نوح بن ذكوان أبو أيوب كذا في النسخ، والصواب أخو أيوب كما أشار إليه المؤلف وهو البصري ضعيف.

• جبير بن الحارث والصواب جبيب بن الحارث كما قال المؤلف بعدما ساق الحديث، وكذا ترجمه الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: جبيب (بالجيم وموحدتين مصغرا) ابن الحارث، ذكره ابن السكن وقال: لم يصح إسناده حديثه. وانظر «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢).

والحديث ذكره الحافظ في «الإصابة» (١/ ٢٢٦) وقال: رواه ابن السكن والطبراني في «الأوسط» من طريق نوح بن ذكوان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: جاء جبيب بن الحارث فقال: يا رسول الله إني رجل مقراف للذنوب قال: فتب إلى الله عز وجل... الحديث، وقال ابن منده: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى عن هشام إلا بهذا الإسناد، تفرد به عيسى بن إبراهيم عن سعيد بن عبد الله عن نوح عنه. ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢١-٣٢٢) في ترجمة جبيب وعزاه لأبي نعيم وابن منده وأبي عمر.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) عن عائشة قالت: جاء جبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فذكر الحديث وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف.

(١) وقع في نسخة «ل» «أكبر».

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٢٢٦): وذكر عبد الغني بن سعيد في «المؤتلف» أن أيوب بن ذكوان رواه عن هشام، قلت - أي الحافظ - : وأيوب ونوح ضعيفان، ويحتمل أن يكون بعض الرواة حرف نوحاً بأيوب ونبه البيهقي في «الشعب» على أن بعضهم رواه، قال جبير بن الحارث بالراء، قال: وهو وهم وصحفه ابن شاهين فأورده في الخاء المعجمة (خبيب) وتعقبه أبو موسى.

[٦٦٩٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن الفضل الصائغ، حدثنا آدم، حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك ابن حرب، عن النعمان بن بشير: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾^(١).

قال يقول: إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة، ولا يقولن: لا توبة لي، ولكن ليستغفر الله، وليتب إليه، فإن الله غفور رحيم.

[٦٦٩١] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن السبيعي، حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، حدثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء وقال له رجل: يا أبا عمارة، ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل؟ قال: لا، ولكن هو الذي يذنب الذنب فيقول: لا يغفر الله لي.

[٦٦٩٢] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أبو خليفة،

[٦٦٩٠] إسناده: فيه أحمد بن الفضل الصائغ مجهول، وبقية رجاله ثقات.

• آدم هو ابن أبي إياس.

والخبر رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٤٥) بنفس الإسناد هنا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠١) ونسبه لعبد بن حميد، وابن المنذر وابن مردويه، والطبراني، والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة البقرة (٢/ ١٩٥).

[٦٦٩١] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق أبي أحمد عن إسرائيل به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧٥-٢٧٦) بنفس الإسناد وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٥٠٠)، وعزاه إلى وكيع وسفيان بن عيينة والفرابي وعبد ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف.

[٦٦٩٢] إسناده: فيه شيخ المؤلف لا يعرف وبقية رجاله ثقات.

• أبو خليفة هو الفضل بن الحباب الجمحي.

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك، تقدما.

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢/ ٢٠٣) من طريق الحسين عن أبي إسحاق بنحوه،

ورواه المؤلف في «سننه» (٩/ ٤٥) من طريق سعيد بن عامر عن شعبة به.

حدثنا أبو الوليد، والحوضي حفص بن عمر، ومحمد بن كثير العبدي قالوا: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ البراء وسأله رجل عن هذه الآية: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.

هو الرجل يحمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده؟ قال: لا، ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقي بيديه ويقول: لا توبة لي.

[٦٦٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل: ﴿إِنَّهٗ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾^(١).

قال: هو الذي يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب.

تابعه^(٢) الثوري عن يحيى بن سعيد.

[٦٦٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا وهب بن جرير، عن أبيه

[٦٦٩٣] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي.

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري.

وفي «ن» «يحيى بن أبي يحيى بن سعيد» وهو خطأ.

والأثر أخرجه المروزي في «زوائد الزهد» لابن المبارك (ص ٣٨٦ رقم ١٠٦٤) عن هشيم، وهناد في «الزهد» (رقم ٩٠٦) عن أبي معاوية، وابن جرير في «تفسيره» (١٥ / ٦٩) من طريق شعبة، وأبونعيم في «الحلية» (٢ / ١٦٥) من طريق علي بن مسهر، كلهم عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وأورده المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٧).

(١) سورة الإسراء (١٧ / ٢٥).

(٢) رواه المؤلف في «السنن» (٧ / ١٤٥) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٥ / ٧٠) من طريق الثوري ومعمر، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

[٦٦٩٤] إسناده: حسن.

• أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الزاهد الخياط.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣ / ٦٣٢-٦٣٣) ونسبه للمؤلف فقط.

قال: كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال: يا أبا سعيد، ما تقول في العبد يذنب الذنب ثم يتوب؟ قال: لم يزد بتوبته من الله إلا دنوا، قال: ثم عاد في ذنبه ثم تاب؟ قال: لم يزد بتوبته إلا شرفا عند الله، قال: ثم قال لي: ألم تسمع ما قال رسول الله ﷺ؟ قلت: وما قال؟ قال: «مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحيانا وتستقيم أحيانا»^(١).

وفي ذلك تكبر، فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة به ثم قرأ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾^(٢) الآية.

[٦٦٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، قال قرئ على محمد ابن الهيثم القاضي وأنا أسمع، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن أبي

(١) روي هذا الحديث عن أنس بن مالك مرفوعا.

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/ ٤١-٤٢ رقم ٣٢٨٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢/ ٤)، والبخاري في «مسنده» (١/ ٣٣ رقم ٤٨ - كشف الأستار)، وأبو الشيخ في «كتاب الأمثال» (رقم ٣٤١)، كما رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٤٠٦ رقم ٣٠٨٠)، والبخاري في «مسنده» من طريق فهد بن حيان عن همام عن قتادة عن أنس به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ٩٣): فيه فهد بن حيان وهو ضعيف، ورواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٠٧١، ٦/ ٢٤٣٢) من طريق أبي يحيى الوقار زكريا بن يحيى عن مؤمل بن عبد الرحمن، عن حميد، عن أنس بن مالك به وفيه أبو يحيى ومؤمل ضعيفان.

وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٧٢١) وانظر «الصحيحة» (رقم ٢٢٨٤).

(٢) سورة الأعراف (٥/ ٢٠١).

[٦٦٩٥] إسناده: حسن.

• الليث هو ابن سعد المصري.

• أبو الخير هو مرثد بن عبد الله الليثي، تقدما.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٨٧ رقم ٧٩١) عن مطلب بن شبيب، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٥٧) من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، كلاهما عن عبد الله بن صالح به.

كما رواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٨-٥٩) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي عليه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناده حسن.

حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر الجهني: أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله أحدنا يذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه» قال: فيعود ويذنب، قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه»، قال: فيعود ويذنب قال: «يكتب عليه»، قال: ثم يستغفر منه ويتوب، قال: «يغفر له ويتاب عليه»، ولا يمل الله حتى تملوا».

[٦٦٩٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن علي المؤذن قالا: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا جابر بن مرزوق، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، عن أبي طوالة، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «ما من عبد يذنب ذنباً فيعلم أن الله - عز وجل - إن شاء أن يغفر له غفر له، وإن شاء أن يعذبه عذبه إلا كان حقاً على الله - عز وجل - أن يغفر له».

[٦٦٩٧] أخبرنا أبونصر بن قتادة وأبوبكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا

[٦٦٩٦] إسناده: ليس بالقوي .

- جابر بن مرزوق هو الجذني عن عبد الله العمري متهم .
- وفي الأصل «سعيد بن مرزوق» وهو خطأ .
- أبو طوالة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، من ثقات أهل المدينة، تقدما .
- والحديث أخرجه الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٧٨)، والحافظ في «اللسان» (٢/ ٨٨) من طريق ابن حبان عن قتيبة بن سعيد بنفس الطريق .

[٦٦٩٧] إسناده: ضعيف .

- عبد الحميد بن عبد الرحمن هو الحناني، صدوق يخطئ .
- أبونصيرة هو مسلم بن عبيد .
- مولى أبي بكر الصديق هو أبورجاء . مجهول، من الثانية (د ت) .
- والحديث أخرجه أبوداود في الوتر (٢/ ١٧٧ رقم ١٥١٤)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (١٠/ ١٨٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤-١٢٥ رقم ١٣٩) من طريق عفيف بن سالم، كلاهما عن عثمان بن واقد به .
- وأخرجه الترمذي في «الدعوات» (٥/ ٥٥٨ رقم ٣٥٥٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر» (رقم ١٢٢)، وابن جرير في «تفسيره» (٤/ ٩٨) من طريق الحسين بن يزيد الكوفي، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ١٢٤ رقم ١٣٧)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٤٠٧)، عن يحيى بن عبد الحميد، وأبو يعلى في «مسنده» أيضاً - ولم يسق لفظه - (١/ ١٢٤) عن إسحاق بن أبي =

أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن عثمان بن واقد العمري، عن أبي نُصَيْرَةَ قال: لقيتُ مولىً لأبي بكر رضي الله عنه فقلتُ له: سمعتُ من أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم، سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «لم يصِرَّ من استغفر الله، وإن عاد في اليوم سبعين مرة».

[٦٦٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا ابن ملحان، حدثنا يحيى هو ابن بكير، حدثني الليث، حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز، عن أبي صرمة، عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة: قد كنت كتمتُ عنكم شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لولا أنكم تذبون لخلق الله خلقاً يذبون ثم يغفر لهم».

رواه ^(١) مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث.

= إسرائيل وغيره، كلهم عن عبد الحميد بن عبد الرحمن به.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب إنما يعرف من حديث أبي نُصَيْرَةَ وليس إسناده بالقوي. وقال الحافظ ابن كثير: رواه أبو داود والترمذي والبخاري في «مسنده» من حديث عثمان بن واقد - قد وثقه يحيى بن معين به - وشيخه أبو نصيرة (ووقع فيه أبو نصر وهو تصحيف) الواسطي واسمه سالم بن عبيد وثقه الإمام أحمد وابن حبان، وقول علي بن المديني والترمذي: ليس إسناده هذا الحديث بذلك فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعي كبير ويكفيه نسبه إلى أبي بكر فهو حديث حسن والله أعلم. رواه البغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٩-٨٠ رقم ١٢٩٧) من طريق حميد بن زنجويه عن يحيى ابن يحيى به.

وذكره المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٩) عن أبي بكر الصديق.

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٠١٤)، وانظر «مشكاة المصابيح» (رقم ٢٣٤٠).

[٦٦٩٨] إسناده: صحيح.

- ابن ملحان هو أحمد بن إبراهيم بن ملحان.
- الليث هو ابن سعد المصري.
- أبو صرمة (بكسر أوله وسكون الراء) المازني الأنصاري اسمه مالك بن قيس وقيل: قيس بن صرمة صحابي، وكان شاعراً (بخ م - ٤).

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٥ رقم ٩).

وبنفس هذا الوجه أخرجه الترمذي في الدعوات (٥/ ٥٤٨ رقم ٣٥٣٩) وقال: حسن =

[٦٦٩٩] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور

= غريب، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٤١٤) من طريق إسحاق بن عيسى، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/ ١٨٠) من طريق العلاء بن منصور، كلاهما عن ليث به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩١) عن مطلب بن شعيب الأزدي حدثنا عبدالله بن صالح حدثني الليث حدثني محمد بن قيس قاص عمر بن عبدالعزيز عن محمد بن كعب القرظي عن أبي صرمة عن أبي أيوب به.

ورواه الترمذي في الدعوات - ولم يسق لفظه - (٥/ ٥٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٨٦ رقم ٣٩٩٢)، والخطيب في «تاريخه» (٤/ ٢١٧) من طريق عمر مولى غفرة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي أيوب به.

[٦٦٩٩] إسناده: حسن .

• أبو خيثمة هو زهير بن معاوية، مر.

• أبو مدلة (بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام) مولى عائشة، يُقال: اسمه عبدالله. مقبول، من الثالثة (ت ق).

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ٧٢) وقال: اسمه عبيدالله بن عبدالله وقال ابن المديني: أبو مدلة مولى عائشة لا يعرف اسمه مجهول، لم يرو عنه غير أبي مجاهد، راجع «التهذيب» (١٢/ ٢٢٧). والحديث أخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٣٧)، ومن طريقه عبد بن حيد في «المنتخب» (رقم ١٤٢٠)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» مفرقا - ببعض الاختصار - (رقم ١٠٠، ١٣٦)، والمؤلف في «البعث والنشور» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٢٥٨) عن زهير بن معاوية، بنفس السند.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥) عن أبي كامل وأبي النضر، و(٢/ ٣٠٥) عن حسن بن موسى ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٩/ ٢٤٠-٢٤١ رقم ٧٣٤٤) من طريق فرح بن رواحة المنبجي، كلهم عن زهير بن معاوية به. وأخرجه الترمذي في «صفة الجنة» (٤/ ٦٧٢-٦٧٣ رقم ٢٥٢٦) من طريق زياد الطائي عن أبي هريرة مطولا.

وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك القوي وليس هو عندي بمتصل.

وأخرجه الترمذي في الدعوات وحسنه (٥/ ٥٧٨ رقم ٣٥٩٨)، وابن ماجه في الصيام (١/ ٥٥٧ رقم ١٧٥٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ٤٤٣-٤٤٤، ٤٤٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٤٥) مقتصرًا على ذكر «ثلاثة لا ترد دعوتهم... إلخ»، والدارمي في الرقاق (ص ٧٢٩) وأحمد في مسنده (٢/ ٤٤٥) بذكر صفة بناء الجنة فقط من طريق سعدان الجهني عن أبي مجاهد سعد الطائي به.

وأخرجه حديث «ثلاثة لا ترد دعوتهم» إلخ ابن خزيمة في «صحيحه» (٣/ ١٩٩) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن أبي مجاهد سعد الطائي به.

وأورده ابن كثير في «تفسيره» (١/ ٢١٩) ونسبه لأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه. =

القاضي، حدثنا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو خيثمة، حدثني سعد الطائي، حدثني أبو المدلة، أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنا - أو إنا كنا - عندك رقت قلوبنا، وكنا من أهل الآخرة، وإنا إذا فارقتك أعجبتنا الدنيا، وشممنا النساء والأولاد، فقال: «لو تكونون» - أو «لو أنكم تكونون على كل حال على الحال التي أنتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة بأكفكم، ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذببوا لجاء الله بقوم يذبون فيغفر لهم».

قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: «لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، ملاطها المسك الأذفر، وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبأس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه، ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على أنعام، وتفتح لها أبواب السموات، ويقول الرب: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين».

[٦٧٠٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لو لم تذببوا لذهب الله بكم، ولجاء بقوم يذبون فسيغفرون الله فيغفر لهم».

= وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢/ ٤٨٦ رقم ١١٥٠) عن سفيان عن سعد الطائي به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٣٨٠) عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن رجل عن أبي هريرة.

وقال المحقق أحمد محمد شاكر في تعليقه على «مسند الإمام أحمد» (١٥/ ١٨٧): إسناده صحيح. وصححه الشيخ الألباني. راجع «صحيح الجامع الصغير» (٥١٢٩)، و«الصحيحة» (رقم ٩٦٩). قوله: «ملاطها المسك الأذفر»، «الملاط»: أي الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط أي يخلط، راجع «النهاية» (٤/ ٣٥٧).

والأذفر: أي طيب الريح، والأذفر (بالتحريك) يقع على الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به كذا قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ١٦١).

وقال ابن الأعرابي: الذفر: التنن، ولا يُقال في شيء من الطيب «ذفر» إلا في المسك وحده.

[٦٧٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

رواه^(١) مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق.

[٦٧٠١] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم بن علي الذهلي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبدالله بن وهب، عن حبي، عن أبي عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو أنه قال: أنزلت ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾^(١) وأبو بكر الصديق قاعد، فبكى أبو بكر، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يبكيك يا أبا بكر؟» فقال: أبكاني هذه السورة، فقال رسول الله ﷺ: «لو أنكم لا تخطئون ولا تذنون فيغفر لكم لخلق الله أمة من بعدكم يخطئون ويزنوبون فيغفر لهم».

[٦٧٠٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد، حدثنا سليمان بن مهران يعني الأعمش - ح

وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ، واللفظ له أخبرنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا أبو شهاب،

(١) في التوبة (٣/ ٢١٠٦ رقم ١١).

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١١/ ١٨١ - ١٨٢)، وعنه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٠٩). ورواه المؤلف في «الآداب» (رقم ١١٩٥) والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٧٧ رقم ١٢٩٤) بنفس هذا الإسناد.

[٦٧٠١] إسناده: حسن.

• حبي (بضم أوله وياءين من تحت، الأولى مفتوحة) هو ابن عبدالله بن شريح المعافري.
• أبو عبدالرحمن هو الحلبي عبدالله بن يزيد المعافري.
والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٢٧٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب به، وفيه تحريف «حبي» إلى «يحيى».
وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٤) ونسبه لابن أبي الدنيا في «كتاب البكاء» وابن جرير والطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».
(٢) سورة الزلزلة (١/ ٩٩).

[٦٧٠٢] إسناده: حسن والحديث صحيح.

• أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود العتكي البصري.
• أبو شهاب هو عبدربه بن نافع الكتاني الحنط، تقدما.
في الأصل و«ن» «ابن شهاب» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، حدثنا عبد الله هو ابن مسعود حديثين أحدهما عن رسول الله ﷺ، والآخر عن نفسه، قال: إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه، فقال به هكذا، قال: وقال: «الله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلته عليها طعامه وشرابه، فوضع رأسه فنام نومة، فاستيقظ وقد ذهب راحلته، فانطلق في طلبها، حتى إذا اشتد عليه العطش أو الجوع - شك أبو شهاب - قال: أرجع إلى مكاني فأموت فيه، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه، فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه».

لفظ حديث أبي شهاب وفي حديث أبي بدر قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الله أشد فرحا بتوبة العبد».

وقال: «حتى إذا بلغه الموت» لم يشك والباقي بمعناه واللفظ مختلف.

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب.

وأخرجه^(٢) من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش.

(١) في الدعوات (٧/ ١٤٥-١٤٦) وقال في آخره: تابعه أبو عوانة وجريز عن الأعمش.

(٢) أخرجه البخاري في الدعوات تعليقاً - بدون ذكر اللفظ - (٧/ ١٤٦) ومسلم في التوبة - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢١٠٣ رقم ٤) من طريق أبي أسامة عن الأعمش به.

بنفس هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٨).

كما أخرجه مسلم في التوبة (٣/ ٢١٠٣ رقم ٣) - ولم يذكر الحديث الأول - والبغوي في «شرح السنة» - بكامله - (٥/ ٨٥-٨٦) من طريق جريز عن الأعمش به.

وأخرجه مسلم أيضاً في التوبة - ولم يذكر اللفظ - (٣/ ٢١٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة بن عبدالعزيز عن الأعمش به.

وأخرجه النسائي في النوع من «الكبرى» - مقتصراً على ذكر قصة التوبة - (تحفة - ٧/ ١٥)، وهناد في «الزهد» (٢/ ٤٤٨ رقم ٨٨٨)، وعنه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٨-٦٥٩ رقم ٢٤٩٧)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٣٨٣) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به وقال الترمذي: حديث حسن.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٢٩-١٣٠) عن محمد بن علي، حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع الزهراني بكامله. وقال: ممن رواه عن الأعمش شعبة بن الحجاج وقطبة بن عبدالعزيز وأبو معاوية وأبو أسامة وجريز ومحمد بن عبيد في آخرين والحديث متفق على صحته.

[٦٧٠٣] أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا أحمد ابن منصور يعني المروزي، حدثنا عمر بن يونس، عن عكرمة بن عمار، قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم انفلتت منه راحلته عليها طعامه وشرابه، فيأتي ظل شجرة فيضطجع، قد أيس من راحلته، فيبينها هو كذلك إذ هو بها قائمة على رأسه». رواه ^(١) مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن عمر بن يونس. وأخرجه ^(٢) من حديث قتادة عن أنس.

= وأخرجه البخاري في الدعوات - تعليقاً - (١٤٦ / ٧) قال: شعبة وأبو مسلم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد به. وأخرجه النسائي في «الكبرى» في النعوت بذكر قصة التوبة فقط (تحفة - ١٥ / ٧) من طريق علي بن مسهر، وأبونعيم في «الحلية» (١٢٩ / ٤) من طريق أبي عوانة مرفوعاً، وابن المبارك في «الزهد» - بذكر الحديث الأول فقط موقوفاً - (ص ٢٣) عن سفيان، ثلاثهم عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث، عن ابن مسعود به. وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٨ / ٢ - الإحسان) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الحارث، عن عبد الله مرفوعاً بذكر قصة التوبة فقط. كما أخرجه البخاري في الدعوات تعليقاً (١٤٦ / ٧)، وأحمد في «مسنده» (٣٨٣ / ١) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمار، عن الأسود، عن عبد الله، وعن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله به. وأخرجه النسائي في النعوت من «الكبرى» (١٥ / ٧ - تحفة الأشراف) بذكر قصة التوبة فقط من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمار بن عمير، عن الحارث بن سويد والأسود كلاهما عن ابن مسعود. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» - مقتصرًا على ذكر الحديث الأول - (ص ٢٣) عن فطر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود موقوفاً. [٦٧٠٣] إسناده: صحيح ورجاله ثقات.

• أبو حامد بن بلال البزاز هو أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز. (١) في التوبة (٣ / ٢١٠٤ رقم ٧) عن محمد بن الصباح وزهير بن حرب معاً عن عمر بن يونس به. ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٧ - ٨٨ رقم ١٣٠٣). كما أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٨٧ - ٨٨) من طريق أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا حدثنا أبو خيثمة حدثنا عمر بن يونس به. (٢) أخرجه البخاري في الدعوات (١٤٦ / ٧)، ومسلم في التوبة (٣ / ٢١٠٥ رقم ٨). وبهذا الوجه أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٣ / ٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧ / ٢).

«حديث الغار في بني إسرائيل»

[٦٧٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثني أبو اليان أن شعيب بن أبي حمزة، أخبره عن الزهري، حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار، فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار، فقالوا: إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم، فقال رجل منهم: اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران، فكنْتُ لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فناء بي طلب الشجر يوما، فلم أرح عليهما حتى ناما، فحلبت لهما غبوقهما فجسَّتهما به فوجدتهما نائمين، فتخرجت أن أوقظهما، وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، فقمت والقذح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فشربا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفجرت انفراجا لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «وقال الآخر: اللهم كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي، فأردتها عن نفسها، فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين، فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها، ففعلت، حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه، فتخرجت من

= وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٩ رقم ٤٢٤٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٨٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/ ٤٧٤-٤٧٥) وقال في «الزهد»: في إسناده عطية العوفي وسفيان بن وكيع وهما ضعيفان وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس بن مالك.

قال أبو سليمان الخطابي: قوله: «الله أفرح» معناه: أرضى بالتوبة وأقبل لها، والفرح الذي يتعارفه الناس في نعوت بني آدم غير جائز على الله عز وجل، إنما معناه الرضا، كقوله عز وجل: ﴿كُلُّ جَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ (المؤمنون - ٥٤) أي: راضون والمتقدمون من أهل الحديث فهموا من هذه الأحاديث ما وقع الترغيب فيه من الأعمال والإخبار عن فضل الله عز وجل وأثبتوا هذه الصفات لله عز وجل ولم يشتغلوا بتفسيرها مع اعتقادهم أن الله سبحانه وتعالى منزّه عن صفات المخلوقين ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى - ١١).

[٦٧٠٤] إسناده: رجاله ثقات والحديث صحيح.

• أبو اليان هو الحكم بن نافع.

الوقوف عليها، فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي، وتركت الذهب الذي أعطيتها، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها»، قال: وقال رسول الله ﷺ: «ثم قال الثالث: اللهم إني استأجرت أجراً فأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له، وذهب فتمرت أجره، حتى كثرت منه الأموال وارتعجت، فجاءني بعد حين فقال لي: يا عبد الله، أد إلي أجري، فقلت له: كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق، فقال: يا عبد الله لا تستهزئ بي، فقلت: إني لا أستهزئ بك، فأخذ ذلك كله فاستاقه، فلم يترك منه شيئاً، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه، فانفرجت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون».

رواه^(١) البخاري في الصحيح عن أبي اليان.

ورواه^(٢) مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره عن أبي اليان.

وقوله: «ارتعجت» يعني: كثرت.

(١) في الإجارة (٣/ ٥١ - ٥٢).

(٢) في الذكر والدعاء (٣/ ٢١٠٠-٢١٠١) عن محمد بن سهل التميمي وعبدالله بن عبدالرحمن بن بهرام وأبي بكر بن إسحاق جميعاً عن أبي اليان به ولم يسق لفظه بتمامه بل أحاله على حديث نافع. وأخرجه أبوداود في البيوع - مختصراً - (٣/ ٦٧٩-٦٨٠ رقم ٣٨٨٧)، وأحمد في «مسنده» بكامله (٢/ ١١٦) من طريق عمر بن حمزة العمري عن سالم عن ابن عمر. ورواه البخاري ومسلم في الصحيحين من طريق نافع عن ابن عمر وبهذه الطريق سيأتي الحديث في الباب الخامس والخمسين وهو باب في بر الوالدين فنقوم هناك بتخريجه مستوفى إن شاء الله تعالى فراجع.

قوله: «لا أغبق قبلها أهلاً ولا مالاً» أي: ما كنت أقدم عليهما أحداً في شرب نصيبهما عشاء من اللبن والغبوق شرب العشاء، والصبوح: شرب أول النهار، يقال منه: غبقت الرجل أغبقه أي سقيته عشاء فشرّب وهذا الذي ذكرته من ضبطه متفق عليه في كتب اللغة وكتب غريب الحديث والشروح.

راجع «النهاية» لابن الأثير (٣/ ٣٤١)، «غريب الحديث» للهيروي (١/ ٦١) «غريب الحديث» للخطابي (١/ ٥٣٢)، «فتح الباري» (٤/ ٤٥٠) «معجم مقاييس اللغة» (٤/ ٤١١). «فناء بي»: أي تباعد وفي رواية «فناى» والمراد أنه استطرد مع غنمه في الرعي إلى أن بعد عن مكانه. «أملت بها سنة»: أي وقعت في سنة قحط.

قوله «لا تفض الخاتم إلا بحقه»: أي لا تكسر الخاتم والخاتم كناية عن عذرتها، وكأنها كانت بكراً وكنت عن الإفضاء بالكسر، وعن الفرج بالخاتم لأن في حديث النعمان ما يدل على أنها =

[٦٧٠٥] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا محمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا سلمة بن نبيب، عن عبيد بن أبي الجعد، عن كعب قال: إن الله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة [فوقها لؤلؤة] ^(١) فيها سبعون ألف قصر، في كل قصر سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألف بيت، لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو رجل محكم في نفسه، قال سلمة: فقلت لعبيد: وما الرجل المحكم في نفسه؟ قال: الرجل يطلب الحرام من المال أو النساء فيعرض له إن شاء تقدم، وإن شاء تأخر، فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم في نفسه.

[٦٧٠٦] أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق وأبو الحسن علي بن عبد الله

= لم تكن بكرا ووقع في رواية أبي ضمرة «ولا تفتح الخاتم» وقولها «بحقه» أرادت به الحلال أي لا أحل لك أن تقرني إلا بتزويج صحيح.

راجع «فتح الباري» (٦/ ٥٠٩) وقوله «فتمّرت أجره»: أي نميته.

[٦٧٠٥] إسناده: حسن.

• عبيد بن أبي الجعد الغطفاني، صدوق، من الثالثة (س).

• كعب هو الأخبار.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (١/ ١٠٣ - ١٠٤ رقم ١٢٤)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧٩ - ٣٨٠) عن محمد بن عبيد عن سلمة بن نبيب به ولم يذكر فيه «تفسير المحكم» وفي «الحلية» «لا يسكنها» بدل «لا ينزلها».

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٢٧) عن يزيد بن هارون عن هشام، عن حميد بن هلال، عن بشر بن كعب قال: قال كعب: إن في الجنة ياقوتة ليس فيها صدع ولا وصل، وفيها سبعون ألف دار، في كل دار سبعون ألفا من الخور العين، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عادل أو محكم في نفسه، ثم ذكر تفسير المحكم فيه.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ل».

[٦٧٠٦] إسناده: ضعيف لأجل سعد مولى طلحة.

• أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.

• أبوشيبة بن عبد الله بن أبي شيبة هو إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي.

• محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي
= (م ٢٥٠هـ)، ثقة، من العاشرة (م د س ق).

البيهقي قالاً: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي قال حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، حدثنا أبو شيبعة بن عبد الله [بن أبي شيبعة، حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن، حدثنا أبي، عن الأعمش، عن عبد الله^(١) بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة قال: قال عبد الله بن عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يذكر الكفل سبع مرات فقال: «إن الكفل كان رجلاً من بني إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة على نفسها على أن يعطيها ستين ديناراً، فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأته بكّت، فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: هذا شيء لم أفعله قط، قال: فأنا أحق أن لا أفعل، ثم قام فقال: خذي هذه الستين ديناراً فهي لك، ولا أعصي الله أبداً، قال: فمات من الليل، فقال الناس: مات الكفل فكتب على بابهِ: إن الله قد غفر للكفل».

[٦٧٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أحمد بن

• وأبوه عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة المسعودي، ثقة، من السابعة (م د س ق).

• عبد الله بن عبد الله الرازي قاضي الري من بني هاشم، أبو جعفر أصله كوفي، صدوق، من الرابعة (د ت ع س ق).

• سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال: طلحة مولى سعد، مجهول، من الرابعة (ت). وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٨/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال أبو حاتم: لا يعرف هذا الرجل إلا بحديث واحد. راجع «الجرح والتعديل» (٩٨/٤)، «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٦-٢٠٧)، «الميزان» (٢/١٢٥).

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٢٠٦-٢٠٧) قال: قال أبو عبيدة وأسباط عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعد مولى طلحة قال ابن عمر: سمعت النبي ﷺ في الكفل.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٧٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أحمد بن محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، لم أقف على من ترجمه. والحديث أخرجه الترمذي في «صفة القيامة» (٦٥٧-٦٥٨ رقم ٢٤٩٦) عن عبيد بن أسباط، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوابين» (ص ٧٢-٧٣) من طريق عبد الرزاق بن منصور الضرير، كلاهما عن أسباط بن محمد به وقال الترمذي: حديث حسن. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٣)، ومن طريقه ابن كثير في «تفسيره» (٣/١٩١) عن أسباط ابن محمد به.

وقال الحافظ ابن كثير: وهذا الحديث لم يخرج به أحد من أصحاب الكتب الستة وإسناده غريب.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/٢٥٤) من طريق شيان بن عبد الرحمن عن الأعمش به، =

محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا أسباط بن محمد القرشي، عن الأعمش، عن عبدالله بن عبدالله، عن سعد مولى طلحة، عن عبدالله بن عمر قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يحدث حديثاً لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك قال: «كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله، فأنته امرأة فأعطاهما ستين ديناراً على أن يطأها، فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته أرعدت وبكت، فقال: ما يبكيك أكرهتُكِ؟ قالت: لا، ولكن هذا عمل ما عملته قط، وإنما حملني عليه الحاجة، قال: فتعملين هذا ولم تفعليه قط فاذهبى فهو لك، ثم قال: والله لا أعصي الله أبداً، فمات من ليلته فأصبح مكتوب على بابه قد غفر الله للكفل».

قال أبو عيسى: وقد روى شيبان وغير واحد عن الأعمش نحو هذا.

وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه.

وروى^(١) أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فأخطأ فيه وقال: عن عبدالله بن عبدالله، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، وهو غير محفوظ.

= وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» موقوفاً (١٣ / ١٨٢ - ١٨٣) عن يحيى بن عيسى، عن الأعمش به.

وقال المزي في «تحفة الأشراف» (٥ / ٤٢٠ - ٤٢١) بعدما نقل قول الترمذي فيه: قال أبو القاسم: رواه قتيبة، عن أسباط فقال: عن سعيد بن جبير، كما قال أبو بكر بن عياش، ورواه أبو عبيدة بن معن، عن الأعمش نحو رواية عبيد بن أسباط. وقال: محمد بن أنس أبو أنس، عن الأعمش عن سعد مولى طلحة.

وقال أبو أسامة عن الأعمش: «طلحة مولى سعد» والأول أصح أي سعد مولى طلحة.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٥ / ٦٦٤) مرفوعاً وعزاه إلى ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي وحسنه، وابن المنذر وابن حبان والطبراني والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» وفيه «سعد مولى طلحة» تحرف إلى «سعيد مولى طلحة».

وضعه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٤١٥٤).

(١) رواه بهذا الوجه ابن حبان في «صحيحه» (١ / ٣٠٢ - ٣٠٣ - الإحسان) وبين الترمذي أن الحديث بهذه الطريق غير محفوظ.

[٦٧٠٨] أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري قالا: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله العبيسي، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن مغيث بن سمي قال: كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فادكر يومًا فقال: اللهم غفرانك غفرانك فغفر له.

[٦٧٠٩] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبد الله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة، فسأته نفسها فامتنع عليها، فقالت: إذا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم، أنا يوسف الذي هممت، وأنت سليمان الذي لم تهتم.

[٦٧٠٨] إسناده: رجاله ثقات .

• مغيث بن سمي هو الأزاعي أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة (ق).
والأثر رواه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٦٨ رقم ٩٤١) عن وكيع بنفس السند.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش به.
كما أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي معاوية عن الأعمش به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٠٩) من طريق أبي شهاب عن الأعمش به. كما أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٤٢)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٦٨) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن مغيث بن سمي بسياق أتم منه.

[٦٧٠٩] إسناده: فيه رجل مجهول وبقية رجاله ثقات .

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي.
• الغلابي هو الفضل بن غسان، تقدما.
• مصعب بن عثمان لم أجد ترجمته.
والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٠-١٩١) من طريق أبي بكر العامري وسليمان بن أيوب، كلاهما عن مصعب بن عبد الله الزبيري به.

وأورده ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢/ ٨٢) عن مصعب بن عثمان به.
 وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٤٤٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (١/ ٥٤٨ - مخطوط)، كلاهما في ترجمة سليمان بن يسار. وقال الذهبي: إسناده منقطع.
وسياق برقم (٦٨٦٥).

«حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام»

[٦٧١٠] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أخبرنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلاً في كهف له، قال: فكان بنو إسرائيل قد أعجبوا بعبادته، فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه فأثنوا عليه، فقال النبي عليه السلام: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، قال: فنقل ذلك إلى العابد قال: ففكر العابد فقال: علام أدب نفسي وأتعبها؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، وأنا تارك لشيء من السنة، قال: فهبط من مكانه، قال: وأتى النبي عليه السلام والناس عنده، فسلم عليه، فرد عليه النبي والنبي لا يعرفه بوجهه، ويعرفه باسمه، فقال له: يا نبي الله إنه بلغني أني ذكرت عندك بخير فقلت: إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة، فإن كنت تاركا لشيء من السنة فعلام أدب نفسي؟ أصوم النهار، وأقوم الليل، فقال له النبي عليه السلام: أنت فلان؟ قال: نعم، قال: ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا أنك لا تزوج، فقال له العابد: وما هو إلا هذا؟ قال: لا، قال: فكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي عليه السلام ذلك، قال: أرايت لو فعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل من كان ينفي العدو عن ذراري المسلمين، من كان يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، من كان يجمع في المسلمين؟ قال: فعرف العابد قال: فقال: يا نبي الله هو كما قلت، ما بي أن أكون أحرمة، ولكنني أخبرك عني أنا رجل فقير، وأنا كل عن الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال، فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة أعزلها وليس عندي ما أنفق عليها، وأما الأغنياء فلا يزوجونني، قال: فقال النبي عليه السلام: [ما بك إلا ذاك؟ قال: نعم، قال النبي عليه السلام] ^(١): فأنا أزوجك ابنتي، قال: وتفعل؟ قال: نعم،

[٦٧١٠] إسناده: حسن.

والخبر أخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٥١-٥٦) من طريق إسحاق بن بشر عن علي بن عاصم به في سياق طويل.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن».

قال: قبلتُ، فزوجه ابنته، قال: فدخل بها فولدت له غلامًا، قال ابن عباس: فوالله ما ولد في بني إسرائيل مولود كانوا أشد فرحًا به منهم بذاك الغلام، قالوا: ابن عابدنا وابن نبينا إنا نرجو أن يبلغ الله به ما بلغ رجل منا، قال: فلما بلغ الغلام انقطع إلى عبدة الأوثان، قال: فتبعه فثام^(١) منهم كثير، قال: فلما رأى كثرتهم، قال لهم: إني أراكم كثيرًا، وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فيم ذاك؟ قالوا: نخبرك لهم رأس وليس لنا رأس، قال: ومن رأسهم؟ قالوا: جدك، وليس لنا رأس، قال: فأنا رأسكم، قالوا: تفعل؟ قال: نعم، قال: فخرج وخرج معه خلق كثير، قال: فأرسل إليه جده وأبوه أن اتق الله خرجت علينا بعبدة الأوثان، وتركت الإسلام، وأخذت في دين غيره، فأبى، فخرج النبي ﷺ وخرج معه أبوه فدعوه، فأبى، فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل، ثم اقتتلوا اليوم الثاني، حتى حجز الليل بينهم فقتل النبي وقاتل أبوه وانهزم المسلمون، وضبط الأرض واستوسق له الناس، قال: فلما رأى ذلك اجتمع المسلمون، فقالوا: قد خيلنا له عن الملك وهو يتبعنا، ويقتلنا وانهزمتنا عن نبينا وعابدنا حتى قتلنا، وليس يدعنا أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا، فنقتل ونحن تائبون فتأبوا إلى الله وولوا رجلا منهم أمرهم فخرجوا إليه، فاقتتلوا أول يوم حتى حجز بينهم الليل، ثم غدوا^(٢) فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت القتلى بينهم، وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله منهم الصدق وأنهم قد تابوا تاب الله عليهم، وأقبلت الرياح لهم، فقال لهم صاحبهم: إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا، وقبل منا، إني أرى الرياح قد أقبلت معنا، فإن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سلما فلا تقتلوه، قال: فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزموهم، وأخذوه أسيرًا ومكن الله المسلمين في الأرض، وظهر الإسلام، قال: فجمع رأس المسلمين خيار الناس^(٣)، فقال: ما ترون في هذا بدل دينه، ودخل مع عبدة الأوثان في دينهم، وقتل نبينا جده، وقتل أباه؟ فقال يقول: أحرقه بالنار يموت فيذهب، وقائل يقول: قطعه، قال: فقال: إنه يموت فيذهب، قالوا: فأنت أعلم اصنع به ما شئت، قال: فلإني أرى أن أصلبه حيًّا ثم أدعه حتى يموت، قالوا: افعل ذلك، قال: ففعل ذلك به صلبه حيًّا، وجعل عليه الحرس ولم

(١) قوم «فثام» أي الجماعة الكثيرة. راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٦).

(٢) في نسخة «ل» «ثم عادوا».

(٣) «المسلمين» في نسخة «ل».

يقتله، وجعلوا لا يطعمونه ولا يسقونه، فمكث أول يوم والثاني والثالث، فلما كان في جوف الليل جهد الرجل فعمد إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله، فجعل يدعو صنما صنما منها، فإذا رآه لا يجيبه تركه، ودعا آخر، حتى دعاها كلها فلم تجبه، قال: وجهد فقال: اللهم إني قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو من دونك فلم تجبني، ولو كان عندها خير لأجابتني، وأنا تائب إليك رب جدي وأبي فخلصني مما أنا فيه، فإني قد تبتُ إليك وأنا من المسلمين، فتحلل عنه عقده فإذا هو بالأرض، فأخذ فأتي به صاحبهم، فقال: ما ترون فيه؟ فقالوا: ما نرى فيه الله يخلي عنه، وتسالنا ما نرى فيه قال: صدقتم، قال: فخلوا عنه، قال فقال ابن عباس: فوالله ما كان في بني إسرائيل بعد رجل خيراً منه.

[٦٧١١] أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله البزار الرازي، حدثنا أبو خالد هذبة بن خالد القيسي الأزدي، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحميد، عن بكر بن عبدالله المزني: أن ملكاً من الملوك كان متمرداً على ربه - عز وجل - فغزاه المسلمون فأخذوه سليماً، فقالوا: بأية قتلة نقتله؟ فأجمع رأيهم على أن يتخذوا قمقماً عظيماً ويجعلوه فيه، ويحشون النار تحته، ولا يقتلوه ليذيقوه طعم العذاب، ففعلوا ذلك فجعلوا يحشون النار تحته فجعل يدعو آلهته واحداً فواحداً يا فلان ألم أكن أعبدك، وأصلي لك، وأمسح وجهك، وأفعل بك وأفعل، فألقني مما أنا فيه،

[٦٧١١] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

• أبو يعقوب يوسف بن عاصم بن عبدالله الرازي البزار، لم أظفر له بترجمة وقد تقدم، وفي «ل» «المزني» بدل «البزار».

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣١٤-٣١٥)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٧-٢٢٨)، وابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٥٦-٥٧) عن هذبة ابن خالد بنفس الطريق.

قوله «قمقم»: الجرة وضرب من الأواني، وما يسخن فيه الماء من نحاس وغيره ويكون ضيق الرأس. راجع «النهاية» (٤/ ١١٠).

«يحشون»: أي يوقدون، «مثعباً» -بالعين- أي مسيلاً من الماء في الوادي. راجع هامش «غريب الحديث» (٣/ ٨٠).

فلما رأهم لا يغنون عنه شيئا، رفع رأسه إلى السماء، فقال: لا إله إلا الله فدعا الله - عز وجل - مخلصا فقال: لا إله إلا الله فصب الله - عز وجل - مئعبا من السماء فأطفأ تلك النار، وجاءت ريح فاحتملت القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض، وهو يقول: لا إله إلا الله فقدفه الله إلى قوم لا يعبدون الله ولا يعرفون الله، وهو يقول: لا إله إلا الله فأخرجوه فقالوا: ويحك ما لك؟ قال: أنا ملك بني فلان كان من أمري، وكان من أمري (فقص عليهم القصة) ^(١) فآمنوا.

[٦٧١٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الله بن أبي زياد وهارون بن عبد الله قالا: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعت ثابتا البناني قال: كان شاب به رهبق وكانت أمه تعظه وتقول: يا بني إن لك يوما، فاذا ذكر يومك إن لك يوما فاذا ذكر يومك، فلما نزل به أمر الله أكبت عليه أمه، فجعلت تقول: يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا، وأقول لك: إن لك يوما فاذا ذكر يومك، قال: يا أمه إن لي ربا كثير المعروف وإنني لأرجو ألا يعدمني اليوم بعض معروف ربي أن يغفر لي، قال: يقول ثابت: فرحمه الله بحسن ظنه بربه في حاله تلك.

[٦٧١٣] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن

(١) زيادة من مصادر التخريج، ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧١٢] إسناده: حسن.

• عبد الله بن أبي زياد هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي.

• سيار هو ابن حاتم العنزي.

• جعفر هو ابن سليمان الضبيعي أبو سليمان البصري.

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٤) عن أبي عبد الرحمن الكوفي عن سيار به.

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٣٢٦) من طريق أبي حيان قال: حدثنا الحسن بن هارون حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار... فذكره بنحوه.

قوله: «رهبق» (بفتح الراء والهاء) أي السفه، والنوك، والخفة والحدة، وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم، راجع «النهاية» (٢/ ٢٨٤).

[٦٧١٣] إسناده: كسابقه.

أبو غالب هو صاحب أبي أمامة اختلف في اسمه صدوق يخطئ تقدم والأثر عند ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٥)

عبدالعزیز المروزي، حدثنا علي بن شقيق، أخبرنا الحسن بن واقد، عن أبي غالب قال: كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمامة، فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس، وكنت أنزل عليه، ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهاه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى فبعث إلى عمه فأبى أن يأتيه، فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشتمه، ويقول: أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا؟ قال: أفرغت أي عم؟ قال: نعم، قال: أرأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي ما كانت صانعة بي؟ قال: إذا والله كانت تدخلك الجنة قال: فوالله لله أرحم بي من والدتي، فقبض الفتى فخرج عليه عبدالمالك بن مروان فدخلت القبر مع عمه فخطوا له خطأ ولم يلحدوه، قال: فقلنا باللبن فسويناه، قال: فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلت: ما شأنك؟ قال: ملا الله قبره نورًا وفسح له مد البصر.

[٦٧١٤] أخبرنا أبوالحسين بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسين ابن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن رفاعة عن الحسين بن علي الجعفي، عن محمد بن أبان، عن حميد قال: كان لي ابن أخت مرهق فمرض فأرسلت إلي أمه، فأتيتها

[٦٧١٤] إسناده: ضعيف .

- الحسين هو ابن صفوان.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي القرشي من أهل الكوفة.
- قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١-٦٢)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٨٧)، وراجع «الأنساب» (٩/ ٣٩٦)، «اللسان» (٢/ ٣٠٧).
- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي جد عبدالله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي. نقل أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل أنه قال: أما إنه لم يكن ممن يكذب، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس هو بقوي الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتاج به. وضعفه أبو داود، وقال البخاري: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة.
- راجع «الجرح والتعديل» (٧/ ١٩٩)، «الميزان» (٣/ ٤٥٣)، «اللسان» (٥/ ٣١)، «التاريخ الكبير» (١/ ٣١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢١١)، «المغني في الضعفاء» (٢/ ٥٤٧)، «التهذيب» (٩/ ٥).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٣٦).

فإذا هي عند رأسه تبكي، فقال: يا خالي، ما يبكيها؟ قال: ما تعلم منك قال: أليس إنما ترحميني؟ قلت: بلى، قال: فإن الله أرحم بي منها، فلما مات أنزلته القبر مع غيري، فذهبت أسوي لبنة، فاطلعت في اللحد فإذا هو مد بصري، فقلت لصاحبي: رأيت ما رأيت؟ قال: نعم فليهنك ذاك، قال: فظننت أنه بالكلمة التي قالها.

[٦٧١٥] أخبرنا أبو الحسين، قال أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثنا أبو إسحاق الرياحي، أخبرنا مرجى بن وداع قال: كان شاب رهق فاحتضر، فقالت له أمه: يا بني توصي بشيء؟ قال: نعم، خاتمي لا تلبسينه، فإن فيه ذكر الله لعل الله أن يرحميني، فمات فرئي في المنام قال: أخبروا أُمِّي بأن الكلمة قد نفعني، وأن الله قد غفر لي.

[٦٧١٦] وأخبرنا أبو الحسين، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني المفضل بن غسان، عن أبيه قال: احتضر النضر بن عبدالله بن خازم فقيل له: أبشر، فقال: والله ما أبالي أمت أم ذهب بي إلى الأبله^(١)، والله ما أخرج من سلطان ربي إلى غيره، ولا نقلني ربي من حال قط إلى حال إلا كان ما نقلني إليه خيرًا لي مما نقلني عنه.

[٦٧١٧] وأخبرنا علي بن عبدالله بن بشران، أخبرنا الحسين، حدثنا عبدالله، حدثني الحسن بن جهور، عن إدريس بن عبدالله المروزي قال: مرض أعرابي فقيل له: إنك

[٦٧١٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو إسحاق الرياحي لم أجد اسمه في المصادر المتوفرة لدينا.

وقع في «ن» والأصل «الفرابي» وفي نسخة «ل» «الرياحي» ولم أدر وجه الصواب فيها.

• مُرَجَّى بن وداع البصري الراسبي ضعفه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به.

راجع «التهذيب» (١٠ / ٨٤)، «الجرح والتعديل» (٨ / ٤١٢-٤١٣)، «الميزان» (٤ / ٨٧)

«الضعفاء الكبير» (٤ / ٢٧٧)، «الكامل في الضعفاء» (٦ / ٢٤٣٨).

والأثر في كتاب «حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٨).

[٦٧١٦] إسناده: رجاله ثقات.

وهذا الأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٤١).

(١) الأبله: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى في رواية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة

وهي أقدم من البصرة. راجع «معجم البلدان» (١ / ٧٧).

[٦٧١٧] شيخ ابن أبي الدنيا وشيخ شيخه إدريس بن عبدالله المروزي لم أعثر على ترجمتهما.

والأثر في «حسن الظن بالله» (رقم ٤٠).

تموت، قال: أين يذهب بي؟ قال: إلى الله، قال: فما كراحتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه.

[٦٧١٨] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي قال: خياركم كل مفتن تواب.

قال أبو عبد الله: قد أسند هذا عن عبد الرحمن.

[٦٧١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بمصر، حدثنا سليمان بن داود الزهراني، حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم كل مفتن تواب».

[٦٧٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تمام، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن عبد الرحمن بن إسحاق... فذكره بنحوه غير أنه قال: عن النبي ﷺ.

[٦٧١٨] إسناده: ليس بالقوي .

• عبد الرحمن بن إسحاق هو أبوشيبة الواسطي، ضعيف.

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (٢/ ٤٥٧ - ٤٥٨ رقم ٩٠٩) عن أبي معاوية عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

[٦٧١٩] إسناده: ضعيف لأجل عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي .

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ١٧٣ رقم ٢٨٦٢) والغزالي في «إحياء العلوم» (٤/ ٤٤) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً وقال المناوي: وكذا الديلمي عن علي، قال الحافظ العراقي: سنده ضعيف، وذلك لأن فيه ضعيفاً ومجهولاً هو النعمان بن سعد، قال الذهبي في «الضعفاء»: مجهول. «فيض القدير» (٣/ ٤٦٨).

وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٨٧٢).

[٦٧٢٠] إسناده: كسابقه .

• تمام هو محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري أبو جعفر.

• سعيد بن سليمان هو الواسطي، تقدماً.

وروي من ^(١) وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه مرفوعاً ^(٢): «إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب».

[٦٧٢١] وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا إسماعيل بن محمد

(١) والحديث أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/ ٨٠، ١٠٣)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٨-١٧٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (١/ ٣٧٦ رقم ٤٨٣) والدولابي في «الكنى» (٢/ ٦٢) من طريق أبي عبدالله مسلمة الرازي عن أبي عمرو البجلي، عن عبد الملك بن سفيان الثقفي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن محمد بن الحنفية، عن أبيه. وقال الدولابي: قال أحمد: هذا الحديث منكر.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٠٠) وقال: رواه عبدالله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه، ونقل المناوي عن الزين العراقي أنه قال: سنده ضعيف.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٥٦ رقم ٥٧٠) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً. وأورده الألباني في «الأحاديث الضعيفة» (رقم ٩٦) وقال: موضوع، ونسبه لعبدالله بن أحمد، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية»، وفيه أبو عبدالله مسلمة الرازي لم أجد له ترجمة ولم يورده الحافظ في «تعجيل المنفعة» بزوائد رجال الأئمة الأربعة مع أنه على شرطه وقد فاته من مثله تراجم كثيرة وأبو عمرو البجلي قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٥٠٨): يقال: اسمه عبيدة ثم نقل عن ابن حبان أنه قال في «المجروحين»: يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل الاحتجاج به بحال.

وعبد الملك بن سفيان قال الحافظ في «التعجيل» (ص ٦٥): قال الحسيني: مجهول وانظر «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٧٠٥).

(٢) وقع في «الأصل» و«ن» «موقوفاً» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل».

[٦٧٢١] إسناده: ضعيف.

• إسماعيل بن محمد العلاني لم أظفر له بترجمة. كذا في الأصل و«ن»، وفي نسخة «ل» «البغلاني».

• يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم، أبو محمد المقرئ (م ٢٠٥هـ)، صدوق، من التاسعة (م د تم س ق).

• سعيد بن خالد الخزاعي المدني، ضعيف، من السابعة (د).

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢/ ٥١٧-٥١٨)، وفي «الصغير» (١/ ٦٦)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٤/ ١١٤) عن أحمد بن حاتم العسكري عن عبد الأعلى بن حماد النرسي به.

وقال الطبراني: لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد بن خالد مدني، ومعنى واه: يعني مذنب، وراقع: يعني تائب مستغفر.

العلائي في سنة إحدى وستين ومائتين، حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثني سعيد بن خالد، حدثنا محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعته» تابعه صالح جزرة عن عبد الأعلى.

[٦٧٢٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبوبكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر،

= كما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥١٠/٢) رقم (١٨٧٧) عن أحمد بن أبي عوف عن عبد الأعلى ابن حماد النرسي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٧٦- كشف الأستار) عن عبد الأعلى بن حماد به. وقال: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعيد لم يكن بالقوي، وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠١/١٠) وقال: رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبزار وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار في «مسنده» وكذا الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبيهقي في «الشعب» وقال المناوي: قال الزين العراقي تبعاً للمنزدي: سنده ضعيف وبينه تلميذه الهيثمي فقال: عند الثلاثة سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف. «فيض القدير» (٢٥٧/٦).

وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٤٣٩): رواه البيهقي في «الشعب» والطبراني والعسكري من حديث سعيد بن خالد الخزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً. وقال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٥٩١٨).

[٦٧٢٢] إسناده: لا بأس به.

• قيس الماصر هو قيس بن أبي مسلم العجلي الماصري.

يقال: كان من أول من مَصَّر الفرات ودجلة فسمي «قيس الماصر» له ذكر في «الأنساب» (٤١-٤٠/ ١٢).

• داود البصري أبو سليمان الوراق، مقبول، من السادسة، وقيل: إنه داود بن أبي هند ولم يصح ذلك (د س).

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٠٤/ ١١) رقم (١١٨١٠) من طريق عكرمة عن ابن عباس به.

كما أخرجه في «الكبير» (٣٤٢/ ١٠) من طريق داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس بذكر الشطر الأخير فقط.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (١٦/ ٤) عن ابن =

حدثنا إبراهيم بن علي، حدثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا عبد الله بن دكين، عن قيس الماصر، عن داود البصري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ - ح

وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الله بن الدكين، قال سمعتُ قيساً، يحدث عن داود البصري - وليس بابن أبي هند - عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: «إن للمؤمن ذنباً قد اعتاده الفينة بعد الفينة وذنباً ليس بتاركة حتى يموت أو تقوم الساعة، إن المؤمن خلق مذنباً خطاء نساء إذا ذكر ذكر».

وفي رواية يحيى: «إن لكل مؤمن» وزاد «مفتناً خطاء».

قوله «الفينة بعد الفينة» يريد الحين بعد الحين ثم يتوب.

[٦٧٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الغادي الحسن بن أحمد الصوفي، يقول سمعتُ إبراهيم بن شيان يقول: كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان، فقال له: يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة، وتركت لذات الدنيا فلو

= عباس، وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٤٨٦ / ٣) بلفظ «ما من مولود إلا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة».

وساق الزخشري هذا الحديث في «الفائق» (١٥٠ / ٣).

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» ورمز له بحسنه، وقال المناوي: وكذا في «الأوسط»، «فيض القدير» (٤٩١ / ٥).

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠١ / ١٠): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وأحد إسناده «الكبير» رجاله ثقات.

وقال الألباني: صحيح. «صحيح الجامع الصغير» (٥٦١١).

قوله: «الفينة بعد الفينة»: أي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين، قال الأصمعي: يقال: أقمت عنده فينات: أي الساعات. راجع «النهاية» (٤٨٦ / ٣).

[٦٧٢٣] إسناده: جيد.

• الحسن بن أحمد بن عبيد الله أبو الغادي الصوفي البغدادي.

حكى عن إبراهيم بن شيان وغيره وكان صاحب المشايخ بالعراق والحجاز والشام وأقام بنيسابور مدة وخرج إلى مرو، ومات بها، راجع «تاريخ بغداد» (٢٧٤ / ٧).

والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٧٤ / ٧) بنفس السند.

رجعت ، فإن التوبة بين يديك ، قال : فرجع إلى ما كان عليه من لذات الدنيا قال : فكان يومًا في منزله قاعدًا في خلوة ، فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال : ترى إن رجعتُ يقبلني قال : فنودي أن يا هذا عبدتنا فشكرناك ، وعصيتنا فأمهلناك ، ولئن رجعت إلينا قبلناك .

[٦٧٢٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعрани ، حدثنا جدي ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، حدثني عبيد الله بن محمد ابن حنين ، حدثني عبد الله بن محمد بن جابر بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : وا ذنوباه ، وا ذنوباه ، فقال هذا القول مرتين أو ثلاثًا فقال له رسول الله ﷺ : « قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنبي^(١) ورحمتك أرجى عندي من عملي » فقالها ثم قال : « عُذ » فعاد ، ثم قال : « عُذ » فعاد ، ثم قال : « قم فقد غفر الله لك » .

قال أبو عبد الله : رواه مديون لا يعرف واحد منهم بجرح .

[٦٧٢٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أخبرنا إسماعيل الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن مروان ، حدثنا مسلم بن إبراهيم من كتابه - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا محمد بن علي الوراق ، حدثنا مسلم بن إبراهيم - ح

وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس

[٦٧٢٤] إسناده : فيه بعض الرجال لم أعرفهم .

• عبيد الله بن محمد بن حنين ، وكذا شيخه عبد الله بن محمد بن جابر ، وأبوه ، لم أعرفهم .
والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٥٤٣-٥٤٤) بنفس السند .
وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤١٠٥) وعزاه إلى الحاكم ، والضياء المقدسي في «المختارة» .

(١) في «ال» «ذنوبي» .

[٦٧٢٥] إسناده : حسن .

• علي بن مسعدة الباهلي ، أبو حبيب البصري . صدوق له أوهام ، من السابعة (بخ ت ق) .

الطرائفي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا علي بن مسعدة الباهلي، حدثنا قتادة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ، وخير الخطّائين التّوابون»^(١).

تفرد به علي بن مسعدة.

[٦٧٢٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا سهل بن علي الدّوري، حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي، حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن محمد بن النضر الحارثي، قال: قرأتُ في بعض الكتب يقول الله عز وجل: «يا ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكني سأغفر لك ما لم تشرك بي».

قال إسحاق بن موسى: خرج بشر بن الحارث إلى الكوفة في هذا الحديث حتى سمعه ورجع.

وفي هذا المعنى.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» «التّوابين» فأثبتناه حسبما يقتضي السياق هنا.

والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٩) عن مسلم بن إبراهيم بنفس السند وفيه «التّوابين» بدل «التّوابون».

وأخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦٥٩ رقم ٢٤٩٩)، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤٢٠ رقم ٤٢٥١) وأحمد في «مسنده» (٣/ ١٩٨)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٤٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٧) - وعنه عبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١١٩٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥/ ٣٠١ رقم ٢٩٢٢) - من طريق زيد بن الحباب عن علي بن مسعدة الباهلي به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة.

وقال الحاكم: حديث صحيح وتعقبه الذهبي بقوله: «علي لين».

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٣٣٣) بزيادة من طريق مالك عن الزهري عن أنس بن مالك به. وقال: غريب من حديث مالك تفرد به سليمان بن عيسى وهو الحجازي وفيه ضعف.

وحسنه الشيخ الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (٤٣٩١).

[٦٧٢٦] إسناده: جيد.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٢١-٢٢٢) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو موسى الأنصاري عن عبدالرحمن المحاربي به، ولم يذكر فيه قول إسحاق بن موسى.

[٦٧٢٧] أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، أخبرنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا الحسين بن عمرو، عن يحيى بن بيان، قال: قال سفيان الثوري: ما أحب أن حسابي جعل إلى والديّ، ربي - عز وجل - خير لي من والديّ^(١).

[٦٧٢٨] أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا

[٦٧٢٧] إسناده: ضعيف .

• الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي .

قال أبو حاتم: لين يتكلمون فيه، وقال أبو زرعة: كان لا يصدق، قال أبو داود: كتبت عنه ولا أحدث عنه تقدم .

والأثر في «كتاب حسن الظن بالله» لابن أبي الدنيا (رقم ٣٧) .

وقد مر برقم (٢٥٨) .

(١) هنا ينتهي الجزء التاسع والثلاثون من نسخة «ل» وجاء بيانه فيما يلي: آخر الجزء التاسع والثلاثين «من شعب الإيمان»، يتلوه في الأربعين أخبرنا أبو علي الروذباري .

أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي .

والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وجاء على غلاف الجزء التالي: الجزء الأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان» .

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله، رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامى عنه .

وجاء في بداية الجزء المذكور: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام العالم الثقة الحافظ صدر الحفاظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه، أخبرنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى بقراءتي عليه بنيسابور فأقر به في داره قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي رحمه الله قراءة عليه وأنا أسمع قال فذكره .

[٦٧٢٨] إسناده: ضعيف .

• أبو منظور رجل من أهل الشام عن عمه، مجهول، من السادسة (د)،

وقال البخاري: لا يعرف هذا إلا بهذا، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ مجهول .

راجع «الكنى» (ص ٧٥)، «الميزان» (٤ / ٥٧٧)، «اللسان» (٧ / ٤٨٥)، «الجرح والتعديل» (٩ / ٤٤٧) .

• وعمه أيضًا: لا يعرف .

عبدالله بن محمد النفيلي، حدثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني رجل

= • عامر الرام أخو الخضر (بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين) المحاربي.

من ولد مالك بن مطرف بن خلف بن محارب وكان يقال لولد مالك: الخضر لأنه كان شديد الأدمة وكان عامر رامياً حسن الرمي فلذلك قيل له الرامي وكان شاعراً.

قال الحافظ: صحابي له حديث يروى بإسناد مجهول (د).

راجع ترجمته في «الإصابة» (٢٥٢/٢) «الجرح والتعديل» (٣٢٩/٦). «أسد الغابة» (١٢١/٣) ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٢١/٣).

والحديث في «سنن أبي داود» (٣/٤٦٨ - ٤٦٩ رقم ٣٠٨٩)،

وأخرجه البخوي في «شرح السنة» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (٥/٢٥٠ - ٢٥١) من طريق حميد بن زنجويه عن النفيلي به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٢٠) من طريق سعيد بن بزيغ، عن محمد بن إسحاق، عن رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، قال حدثني عمي عن عامر الرام أخي الخضر به.

ولم يذكر فيه «إن المؤمن إذا أصابه السقم إلى آخر الحديث» ثم ذكر باقي القصة.

وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٤٤٦) عن ابن أبي أويس، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحسن بن عمار، عن أبي منظور، عن عمه، عن عامر الخضر الرام ولم يسق لفظه، وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٥٢/٢) وعزاه لأحمد وأبي داود من طريق ابن إسحاق عن أبي منظور، عن عمه عامر الرامي فذكر الحديث في ثواب الأسقام، وقال: وذكر البخاري في «تاريخه» أن أبا أويس رواه عن ابن إسحاق فقال: عن الحسن بن عمار عن أبي منظور، وقد أخرج ابن أبي خيثمة وابن السكن وغيرهما الحديث من طريق ابن إسحاق قال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له: أبو منظور، فهذا يدل على وهم أبي أويس أو يكون ابن إسحاق سمعه من الحسن عن أبي منظور.

وقال صاحب «عون المعبود» في «شرحه» (٣/١٤٩) بعدما ذكر السند: هكذا في جميع النسخ الحاضرة أي أبو منظور يروي عن عمه وعم أبي منظور يروي عن عمه وعم عمه يروي عن عامر الرام فيين أبي منظور وعامر واسطتان: الأول عم أبي منظور، والثاني عم عمه وكلاهما مجهولان، ولكن في «أسد الغابة» وفي «الإصابة» هذا الإسناد هكذا حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبي منظور عن عمه عامر الرامي.

وقال المزني في «تحفة الأشراف» (٤/٢٣٦ - ٢٣٧): ذكر أبو داود في الجنايز فقال: حدثني رجل من أهل الشام يقال له أبو منظور عن عمه قال حدثني عمي عن عامر به ورواه محمد بن حميد الرازي عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر.

قال الحافظ في «النكت الظرف» قلت: ليس بين الروایتين اختلاف إلا أن ظاهر الرواية أنه عن أبي منظور «عن عمه عن عمه» مرتين وليس ذلك المراد، وإنما المراد أن الراوي بعد أن قال: «عن عمه» بالعننة بين أن عمه صرح له بالتحديث فقال: «حدثني عمي» بعد أن قاله بلفظ: عن =

من أهل الشام يُقال له: أبو منظور، عن عمه، حدثني عمي، عن عامر الرام أخِي الخضر - قال النفيلي: هو الخضر - ولكن كذا قال محمد بن سلمة: أنى لبلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية، فقلتُ: ما هذا؟ قالوا: هذا لواء رسول الله ﷺ، فأتيته وهو جالس تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه، وقد اجتمع إليه أصحابه، فجلستُ إليهم، فذكر رسول الله ﷺ الأسقام، فقال: «إن المؤمن إذا أصابه السقم، ثم أعفاه الله منه، كان كفارة لما مضى من ذنوبه، وموعظة له فيما يستقبل، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله، ثم أرسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه».

فقال رجل ممن حوله: يا رسول الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال النبي ﷺ: «قم عنا فليست منا» فبينا نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء في يده شيء قد التفت عليه، فقال: يا رسول الله^(١)! إني لما رأيته أقبلتُ فمررتُ بغیضة شجر فسمعتُ فيها أصوات فراخ طائر، فأخذتهن فوضعتُهن في كسائي، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي، فكشفتُ لها عنهن، فوقعن عليهن أمهن، فلففتُهن بكسائي، فهن أولاء معي، فقال: «ضعهن عنك» فوضعتُهن وأبت أمهن إلا لزومهن فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: «أتعجبون لرحمة من أم الأفراخ بفراخها؟» [قالوا: نعم يا رسول الله قال: «فوالذي بعثني بالحق لله عز وجل أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها»^(٢) ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن، وأمهن معهن» فرجع بهن.

[٦٧٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا أبو غسان،

= عمه، فتبين الأمر أن السند الصحيح عن أبي منظور الشامي عن عمه عن عامر الرام.

قال الشيخ الألباني: ضعيف، «ضعيف الجامع الصغير» (١٧٦٧).

قوله «غیضة» أي الشجر الملتف جمعه غياض، راجع «النهاية» (٣/ ٤٠٢).

(١) وقع في «الأصل» و«ن» «فقال لرسول الله ﷺ»، والتصويب من نسخة «ل» و«سنن أبي داود».

(٢) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل و«ن».

[٦٧٢٩] إسناده: رجاله موثقون.

- ابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي.
- أبو غسان هو محمد بن مطرف المدني.

حدثني زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب أنه قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألزقته بيطنها، فأرضعته، فقال لنا رسول الله ﷺ: «أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار».

فقلنا: لا، والله وهي تقدر على أن لا تطرحه، فقال رسول الله ﷺ: «الله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها».

رواه البخاري^(١) عن ابن أبي مريم.

ورواه مسلم^(٢) عن ابن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم.

وقد روي عن زيد بن أسلم مرسلًا.

(١) في الأدب (٧/ ٧٥)، ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٨-٣٧٩).

(٢) في التوبة (٣/ ٢١٠٩ رقم ٢٢) عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن سهل بن عسكر التميمي - معًا - عن ابن أبي مريم به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ١٧٤ - كشف الأستار) عن أحمد بن عبدالله بن شويه ومحمد ابن مسكين، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ١٨) عن أبي بكر التميمي، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٢٢٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم القطان المقرئ، كلهم عن سعيد ابن أبي مريم به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٨٣) وقال: رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح.

وقع في رواية البخاري «تسقي»، وعند مسلم «تبتغي» وكذا في جميع النسخ لدينا وفي رواية البغوي «تسعى».

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ٤٣٠): كذا للمستمل والسرخسي وللباقرين «تسعى» (بفتح العين المهملة) من السعي وهو المشي بسرعة، وفي رواية مسلم عن الحلواني وابن عسكر كلاهما عن ابن أبي مريم «تبتغي» (بموحدة ساكنة ثم مثناة مفتوحة ثم غين معجمة) من الابتغاء وهو الطلب، قال عياض: وهو وهم، والصواب ما في رواية البخاري، وتعقبه النووي بأن كلا من الروایتين صواب فهي ساعية وطالبة لابنها.

وقال القرطبي: لا خفاء بحسن رواية «تسعى» ووضوحها ولكن لرواية «تبتغي» وجهًا وهو تطلب ولدها وحذف المفعول للعلم به، فلا يغلط الراوي مع هذا التوجيه. انظر «شرح مسلم» (١٧/ ٧٠).

[٦٧٣٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم قال: كان النبي ﷺ في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر، فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه، فأخذه الرجل، فقال النبي ﷺ: «عجباً لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه».

وهذا المرسل شاهد لما تقدم.

[٦٧٣١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، أخبرنا عبد الله بن بكر، حدثنا حميد، عن أنس قال: كان نبي الله ﷺ في طريق من طرق المدينة وصبي على ظهر الطريق، فخشيت أمه أن يوطأ الصبي فسعت، وقالت: ابني ابني فاحتملت ابنها، فقالوا: يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار! قال: «والله لا يلقي حبيبه في النار».

[٦٧٣٢] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا أحمد بن الحسين بن نصر - ح

[٦٧٣٠] إسناده: رجاله ثقات والحديث مرسل.

• أبو عبد الله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، وفي الأصل و«ن» «أبو عبد الله الصفار» وهو خطأ.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١ / ٢٩٧ رقم ٢٠٥٨٦).

[٦٧٣١] إسناده: رجاله ثقات.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣ / ١٠٤) والبخاري في «مسنده» (٤ / ١٧٤ - كشف الأستار) من طريق ابن أبي عدي، وأحمد في «مسنده» أيضاً (٣ / ٢٣٥) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبو يعلى في «مسنده» (٦ / ٣٩٧ رقم ٣٧٤٧) من طريق يزيد بن زريع، وبدون ذكر اللفظ (٦ / ٣٩٨) من طريق خالد وعبد الوهاب، كلهم عن حميد الطويل به. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٣٨٣): رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح.

[٦٧٣٢] إسناده: في الطريقين شيخ المؤلف لا يُعرف.

• أبو نصر بن قتادة هو عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، لم أجد من ترجمه.

• أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي.

وأخبرنا محمد بن أبي المعروف الفقيه، أخبرنا أبوسهل الإسفراييني، أخبرنا أبوجعفر أحمد بن الحسين الحذاء، حدثنا علي بن المديني، حدثنا مروان بن معاوية، حدثنا يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: كان رجل من الأنصار عند رسول الله ﷺ ومعه صبي له، قال: فجعل يضمه إليه ويرحمه، فقال له رسول الله ﷺ: «أترحمه؟» قال: نعم يا رسول الله، قال: «فالله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين».

[٦٧٣٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصنفار، حدثنا أحمد بن

- محمد بن أبي المعروف الفقيه هو محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المعروف الفقيه أبوالحسن لا يعرف.
- أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني.
- أبوحازم هو الأشجعي سلمان الكوفي، تقدموا.
- ولم أجد من خرج هذا الحديث.
- [٦٧٣٣] إسناده: حسن.

أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي صحابي، مر.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٩٩، ١٥٩) عن حجاج بن محمد بنفس السند.

وأخرجه الترمذي في الإبان (٥/ ١٦ رقم ٢٦٢٦)، وابن ماجه في الحدود (٢/ ٨٦٨ رقم ٢٦٠٤)، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» (رقم ٥٢) - ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٧٩-٣٨٠) - والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٤٨)، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٤٥، ٤/ ٢٦٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ٣٢٨) من طرق عن حجاج بن محمد به.

وفي رواية ابن أبي الدنيا سقط من السند «أبواسحاق» بين يونس وأبي جحيفة.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وأقره الذهبي في تلخيصه، وقال في «المهذب»: إسناده صالح وقال في «الفتح»: سنده حسن «فيض القدير» (٦/ ٦٥).

وقال الألباني: ضعيف «ضعيف الجامع الصغير» (٥٤٣١).

وللحديث شواهد.

١ - من حديث عبادة بن الصامت.

مر هذا الحديث برقم (٢٩١) بهذا الوجه فراجع.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٧-٦٨) بعدما ذكر الحديث المطول عن عبادة بن الصامت: إن عبادة بن الصامت لم ينفرد برواية هذا المعنى، بل روى ذلك علي بن أبي طالب وهو في الترمذي وصححه الحاكم فذكر الحديث وهو عند الطبراني بإسناد حسن من حديث أبي تيممة =

عبدالله النرسي، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق الهمداني]^(١) عن أبي جُحَيْفَةَ، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصاب في الدنيا ذنبًا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبًا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه، فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه».

[٦٧٣٤] أخبرنا أبوالحسين بن الفضل القطّان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي، حدثني أبي، حدثني معتمر بن سليمان، قال: سمعتُ أبي، أخبرنا أبو عثمان النهدي قال: احتجب عبدالله بن عمرو بن العاص فبعثوا امرأة فتلطفت، فدخلت عليه فسألته عن الذي لا يغفره الله، فقال: ما من عمل بين السماء والأرض يعملُه العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه.

[٦٧٣٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد

= الهجيمي ولأحمد من حديث خزيمة بن ثابت بإسناد حسن للطبراني عن ابن عمرو مرفوعًا.
٢ - من حديث خزيمة بن ثابت.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢١٥/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠١/٤) رقم (٣٧٢٨)، (٤/ ١٠٢ رقم ٣٧٣١، ٣٧٣٢)، والحاكم في المستدرک (٣/ ٣٨٨).

٣ - أبو تيمية الهجيمي.

أخرجه الطبراني بإسناد حسن كما ذكره الحافظ في «الفتح».

٤ - عبدالله بن عمرو.

رواه الطبراني في «الكبير» ذكره الحافظ في «الفتح».

(١) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٤] إسناده: حسن.

• أبو عثمان النهدي هو عبدالرحمن بن ملّ.

والخبر رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٥٤) من طريق سفيان عن سليمان التيمي به.

[٦٧٣٥] إسناده: لا بأس به.

• حجاج هو ابن محمد الأعور المصيصي.

• أبو قبيل (بفتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة) حي بن هانئ بن ناضر المعافري البصري، صدوق بهم، من الثالثة (بخ قد ت س).

• أبو عبدالرحمن المرادي هو محمد بن عبدالرحمن المرادي مؤذن مسجد مصر.

ابن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن المرادي، يقول حدثني أبو عبد الرحمن الجبلائي، أنه سمع ثوبان مولى رسول الله ﷺ يقول: سمعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقول: «ما أحب أن لي الدنيا وما فيها. بهذه الآية: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾»^(١) إلى آخرها.

= ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٣ / ٧) وقال: روى عن أبي عبد الرحمن الجبلائي، روى عنه الليث بن سعد وحيوة بن شريح وراجع «الكنى» للبخاري (ص ٥١). وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا أبو عبد الرحمن المزني وهو خطأ.

• أبو عبد الرحمن الجبلائي عن ثوبان، عنه أبو قبيل.

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٩٩): قال ابن يونس: هو منسوب إلى جبلان، أخوه رعين، ذكره في الكنى ولم يسمه، وروى عنه أيضًا أبو عبد الرحمن المرادي ذكره البخاري في «الكنى» (ص ٥١) وتبعه أبو أحمد الحاكم،

وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٠٣ / ٩) ولم يذكر فيه شيئاً، وفي جميع النسخ لدينا «أبو عبد الرحمن الجبلي» وهو خطأ.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٧٥ / ٥) عن حسن وحجاج قالا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا أبو قبيل قال: سمعتُ أبا عبد الرحمن المري يقول: قال حجاج عن أبي قبيل حدثني أبو عبد الرحمن الجبلائي أنه سمع ثوبان فذكر الحديث.

ومن طريق أحمد أخرجه ابن كثير في «تفسيره» (٥٨ / ٤) عن حسن عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن المري عن ثوبان به فأسقط من السند «أبا عبد الرحمن الجبلائي».

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٦ / ٢٤) عن زكريا بن أبي زائدة، وابن أبي الدنيا في «حسن الظن بالله» - بدون ذكر الشطر الأخير - (رقم ٤٩) عن محمد بن الحسين البرجلاني، كلاهما عن حجاج بن محمد المصيصي عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن المزني عن أبي عبد الرحمن الجبلائي عن ثوبان به وفيه «المزني» وهو خطأ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٣٧ / ٧) ونسبه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١ / ١٤٤ رقم ١٧٦) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي عبد الرحمن الجبلي به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٤ / ١٠) وقال: إسناده حسن. ولم يذكر الجملة الأخيرة.

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٩٨٢).

(١) سورة الزمر (٣٩ / ٥٣).

فقال رجل: يا رسول الله! ومن أشرك، فسكت النبي ﷺ ثم قال: «إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك، إلا ومن أشرك».

قال الإمام أحمد رحمه الله: وسبب نزول هذه الآية قد ذكرناه في كتاب «دلائل النبوة»^(١) وهو أنها نزلت في بعض من رد من الهجرة وفتن عن دينه فافتتن، ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها، وعلم أن له توبة فعاد إلى الإسلام.

[٦٧٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا الحسن بن الربيع، حدثنا عبد الله بن إدريس، حدثني محمد بن إسحاق، أخبرني نافع، عن عبد الله بن عمر، (عن عمر)^(٢) قال: كنا نقول: ما لفتن توبة، وما الله بقابل منه شيئاً، فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة أنزل فيهم ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ والآية التي بعدها.

قال الإمام أحمد: وروينا عن ابن عباس في سبب نزول هذه الآية ما.

[٦٧٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم ابن محمد وإبراهيم بن أبي طالب وزكريا بن داود الخفاف قالوا: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبیر، أنه سمعه يحدث عن ابن عباس: أن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا، ثم زنوا فأكثروا، ثم أتوا محمداً ﷺ فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن ولو تخبرنا أن لما

(١) راجع «دلائل النبوة» (٢/ ٤٦١-٤٦٢).

[٦٧٣٦] إسناده: حسن.

والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٣٥) عن أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارئ بسياق أتم منه وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤/ ١٥) من طريق يحيى بن سعيد الأموي عن ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال: قال يعني عمر فذكره في سياق طويل.

(٢) زيادة من «المستدرک» وهي ساقطة من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٧٣٧] إسناده: صحيح.

• حجاج هو ابن عم المصيصي الأعور.

عملناه كفارة، فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ﴾^(١).

ونزلت: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾^(٢) أخرجاه في الصحيح من حديث ابن جريج.

وروي في ذلك عن ابن جريج كما.

[٦٧٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان سعيد بن عثمان الخياط، حدثنا محمد بن يزيد الأدمي، حدثنا سعيد بن سالم القداح، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: جاء وحشي إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد جئتك مستجيرًا بك، فقال رسول الله ﷺ: «قد كنت أحب أن أراك على غير جوار، فأما إذا كنت مستجيرًا فأنت في جواري، حتى تسمع كلام الله».

(١) سورة الفرقان (٦٨/٢٥).

(٢) أخرجه البخاري في التفسير (٣٣ / ٦) عن هشام بن يوسف، ومسلم في الإيمان (١ / ١١٣ رقم ١٩٣) عن محمد بن حاتم بن ميمون وإبراهيم بن دينار، كلهم عن ابن جريج به. وأخرجه النسائي في تحريم الدم (٧ / ٨٦)، وفي التفسير من «السنن الكبرى» (٤ / ٤٥٨ - تحفة) عن الحسن بن محمد الزعفراني به.

وأخرجه أبو داود في الفتن (٤ / ٤٦٦-٤٦٧ رقم ٤٢٧٤) عن أحمد بن إبراهيم، وابن جرير في «تفسيره» (١٩ / ٤١) من طريق الحسين، والحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٠٣-٤٠٤) من طريق ابن أبي زائدة، جميعًا عن حجاج بن محمد به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٢٧٦) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٣٨] إسناده: لا بأس به.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١ / ١٩٧ رقم ١١٤٨٠) من طريق أبي بن سفيان عن عطاء عن ابن عباس بمثله.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧ / ١٠١): وفيه أبي بن سفيان ضعفه الذهبي ونسبه إلى «الأوسط» فقط.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٢٣٥) للطبراني وابن مردويه والمؤلف في «الشعب» بسند لين.

قال: فإني أشركت بالله العظيم، وقتلت النفس التي حرم الله، فهل يقبل من مثلي توبة؟ فصمت رسول الله ﷺ فلم يجبه حتى نزل عليه القرآن: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ إلى قوله ﴿يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾^(١) الآية.

فقرأها عليه فقال: أرى شرطا فلعلي لا أعمل صالحا أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت:

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢) الآية.

فدعاه فقرأها عليه، فقال وحشي: فلعلي ممن لا يشاء الله أنا في جوارك حتى أسمع كلام الله قال فنزلت:

﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ الآية. قال وحشي: الآن لا أرى شرطا فتشهد وأسلم.

[٦٧٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن عطاء البزار، عن بشير الأودي، قال: قال عبد الله هو ابن مسعود: أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم

(١) سورة الفرقان (٢٥ / ٦٨ - ٧٠).

(٢) سورة النساء (٤ / ٤٨، ١١٦).

[٦٧٣٩] إسناده: ليس بالقوي.

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي ضعيف.

• أبو إسحاق هو الشيباني.

• عطاء البزار هو والد يزيد بن عطاء.

قال ابن أبي حاتم: روى عن أنس، روى عنه عبد الله بن عون وأبو إسحاق الشيباني، وذكر عن ابن معين أنه قال: مولى أبي عوانة: ليس بشيء.

راجع «الجرح والتعديل» (٦ / ٣٣٩)، «التاريخ الكبير» (٣ / ٢ / ٤٦٧).

• بشير الأودي.

روى عن ابن مسعود، وروى الشيباني عن عطاء البزار عنه، ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ٢ / ٩٦) وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢ / ٣٨٠) وسكتا عليه.

والخبر رواه هناد في «كتاب الزهد» (٢ / ٤٥٤ - ٤٥٥ رقم ٩٠٣) عن أبي معاوية بنفس الإسناد.

وسودها، قال: قالوا له: وأين هي؟ قال: إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قال: قالوا: في أي سورة؟ قال: في سورة النساء قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾^(١) الآية.

قال: وقوله ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾^(٢) الآية وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ﴾^(٣) الآية، وقوله: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ﴾^(٤) الآية.

وروي^(٥) عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر وزاد آية خامسة قوله: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ﴾^(٦) الآية.

[٦٧٤٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي، عن شمر بن عطية في قوله ﴿إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾^(٧) قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأنابهم عليه.

(٢) سورة النساء (٤ / ٤٨).

(١) سورة النساء (٤ / ٤٠).

(٤) سورة النساء (٤ / ١١٠).

(٣) سورة النساء (٤ / ٦٤).

(٥) تقدم برقم (٢٢٠٢، ٢٢٠٣) فراجع تخريجه هناك.

(٦) سورة النساء (٤ / ٣١).

[٦٧٤٠] إسناده: حسن.

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي النيسابوري.

• جرير هو ابن عبد الحميد.

• أشعث القمي هو أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ الأشعري القمي ابن عم يعقوب. صدوق، من السابعة.

وقال أبو حاتم: صالح، وقال يحيى بن معين: ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٦٩)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٢٨).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧ / ٢٩) وعزاه إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وسيعيده المؤلف بهذه الطريق برقم (٦٧٤٧).

(٧) سورة فاطر (٣٥ / ٣٤).

[٦٧٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى الحيري، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد، عن أبيه، عن عباية الأسدي، قال عبد الله بن مسعود: التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمُ سَيِّئَاتِكُمْ﴾^(١) الآية.

[٦٧٤٢] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسما عيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود قال: كان الرجل - أحسب عبد الرزاق قال: كان الرجل في بني إسرائيل - إذا أذنب أصبح على بابه مكتوباً أذنب كذا وكذا، وكفارته من العمل كذا وكذا، فلعله أن يتكاثر أن يعمل، قال ابن مسعود: ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(٢).

[٦٧٤١] إسناده: لا بأس به .

- ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة .
- سفيان هو ابن عيينة .
- عباية بن ربيعي الأسدي كوفي .

قال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة، شيخ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٢٨١) وانظر «الجرح والتعديل» (٧ / ٢٩).

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢ / ٤٩٥) عن علي بن عيسى الحيري بنفس الإسناد وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وتعقبه الذهبي بقوله قلت: عباية لا ذكر له في الكتب الستة .

(١) سورة التحريم (٦٦ / ٨).

[٦٧٤٢] إسناده: رجاله ثقات .

والخبر في «مصنف عبد الرزاق» (١١ / ١٨٢-١٨٣ رقم ٢٠٢٧٤)،

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩ / ١٧٤ رقم ٨٧٩٤) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق به .

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥ / ٢٧٣) من طريق أبي وائل عن ابن مسعود بنحوه بسياق أتم منه .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٦٧٨) ونسبه لابن جرير وعبد بن حميد والطبراني والمؤلف في «الشعب» .

(٢) سورة النساء (٤ / ١١٠).

[٦٧٤٣] أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شيبان، عن نعيم بن أبي هند، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله قال: إني لأعلم آيتين في كتاب الله عز وجل لا يقرؤهما عبد عند ذنب يصيبه ثم يستغفر الله إلا غفر له قلنا: أي آيتين في كتاب الله، فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم نصب شيئاً، ثم قرأنا النساء وهي في تأليف عبد الله على أثرها فانتبهنا إلى هذه الآية: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

قلت: أمسك هذه ثم انتبهنا إلى آل عمران إلى هذه الآية التي يذكر فيها. ﴿وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾^(٢) أطبقنا المصحف فأخبرنا بها عبد الله فقال: هما هاتان.

[٦٧٤٤] أخبرنا محمد بن موسى، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

[٦٧٤٣] إسناده: رجاله موثقون وفيه انقطاع.

• إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوي، أبو يعقوب لقبه لؤلؤ (م ٢٥٩هـ)، ثقة، من العاشرة (خ).

• شيبان هو ابن عبد الرحمن أبو معاوية النحوي، تقدم.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١ رقم ٩٠٣٥)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (١٠/ ٣٢٨) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود معاً عن ابن مسعود.

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٥١ رقم ٩٠٧٠٧) من طريق إبراهيم عن ابن مسعود وفيه إبراهيم لم يلق ابن مسعود فالسند منقطع.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٦) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبه وعبد بن حميد والطبراني وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة النساء (٤/ ١١٠). (٢) سورة آل عمران (٣/ ١٣٥).

[٦٧٤٤] إسناده: ضعيف.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري القاضي الزاهد ضعيف تقدم والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٥/ ٤٥) من طريق أبي النضر عن صالح المري به.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٤٩٣) إلى ابن جرير وابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

الدنيا، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام، حدثني صالح المري، عن قتادة، قال: قال ابن عباس: ثمانى آيات في سورة النساء هن خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت، أولهن: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُثَبِّتَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنْنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾^(١) ثلاثا متتابعات، والرابعة:

﴿إِنْ مَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلَكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٢).

والخامسة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾ الآية.

والسادسة: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ شُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾.

والسابعة: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ الآية.

والثامنة: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ﴾^(٣) الآية.

فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية وكان الله للذين عملوا من الذنوب غفورا رحيمًا.

[٦٧٤٥] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الله، حدثني أبو حاتم، حدثنا هبة بن خالد، حدثنا سلام بن مسكين، قال: سمعت قتادة يقول: إن القرآن^(٤) يدلكم على دلائكم ودوائكم أما دواؤكم فذنوبكم، وأما دواؤكم فالاستغفار. وقد روي هذا بإسناد مجهول مرفوعًا.

(٢) سورة النساء (٤) / (٣١).

(١) سورة النساء (٤) / (٢٦).

(٣) سورة النساء (٤) / (١٥٢).

[٦٧٤٥] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو سعيد هو الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل.

• أبو عبد الله هو محمد بن عبد الله الصفار.

• عبد الله هو ابن أبي الدنيا.

• أبو حاتم هو محمد بن إدريس الرازي، تقدموا.

أشار المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) إلى هذا الخبر فقال: وقد روي عن قتادة قوله وهو أشبه

بالصواب. وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

(٤) كذا في الأصل و«ل» وفي نسخة «ن» «الله» موضع «القرآن».

[٦٧٤٦] أخبرناه علي بن بشران، أخبرنا علي بن محمد المصري، حدثنا يحيى بن عثمان، حدثنا عبدالله بن هلال العطار، حدثني الربيع بن نجاح بن يسار، عن أبيه نجاح بن يسار، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم على دوائكم ودوائكم ألا إن داءكم الذنوب، ودواءكم الاستغفار».

[٦٧٤٧] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا عبدالرحمن بن صالح، حدثنا جرير، عن أشعث القمي^(١)، عن شمر بن عطية في قوله: «إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ» قال: غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأنابهم عليه^(٢).

[٦٧٤٨] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبدالله، حدثنا عبدالله، حدثنا محمد بن داود

[٦٧٤٦] إسناده: فيه مجاهيل .

- عبدالله بن هلال لم أظفر له بترجمة.
- وشيخه الربيع بن نجاح بن يسار وأبوه، لم أعرفهما.
- والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (١/ ١٣٦ رقم ٤٧٨) عن أنس بن مالك مرفوعاً وذكره المنذري في «الترغيب» (٢/ ٤٦٨) ونسبه للمؤلف فقط وضعفه.

[٦٧٤٧] إسناده: حسن .

مر برقم (٦٧٤٠) فراجع تخريجه هناك.

(١) وقع في الأصل و«ن» «القرشي» مصحفاً.

(٢) هذا الحديث سقط بكامله من «ل».

[٦٧٤٨] إسناده: منقطع .

- أبو سعيد هو الصيرفي.
- عبدالله هو ابن أبي الدنيا.
- محمد بن داود بن يزيد التيمي أبو جعفر القنطري (م ٢٥٨هـ).
- قال الخطيب: وكان ثقة.
- راجع «تاريخ بغداد» (٥/ ٢٥٢-٢٥٣)، «الأنساب» (١٠/ ٤٩٩).
- أبو عبدالرحمن المقرئ هو عبدالله بن يزيد المكي.
- قيس بن سعد المكي أبو عبدالملك ويقال. أبو عبدالله الحبشي مولى نافع بن علقمة، ثقة، من السادسة (خت م د س ق).
- وإنه لم يسمع من عبدالله بن عباس.
- والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٢٩) ونسبه لابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

القنطري، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، حدثنا الربيع بن صبيح، عن قيس بن سعد، قال: قال ابن عباس: كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب منه العبد.

[٦٧٤٩] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، حدثنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد، حدثنا يحيى بن عتيق وهشام، عن محمد بن سيرين: أن ابن عباس سئل عن الكبائر؟ فقال: كل ما نهى الله عنه كبيرة. وقد ذكرنا طرقه.

[٦٧٥٠] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا، حدثنا محمد ابن علي بن الحسن، حدثنا إبراهيم بن الأشعث، حدثنا يوسف بن إبراهيم، عن أبي

[٦٧٤٩] إسناده: رجاله ثقات .

- أبو الربيع هو الزهراني سليمان بن داود.
- حماد هو ابن زيد بن درهم الأزدي البصري.
- هشام هو ابن حسان القردوسي، تقدموا.

والحديث أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٤٠/٥) من طريق منصور وأيوب عن محمد بن سيرين به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٩٩) وعزاه إلى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والمؤلف في «الشعب» وفيه «قد ذكرت الطرفة» يعني النظرة، وقد مر الحديث برقم (٢٨٨) بطرق أخر عن ابن عباس.

[٦٧٥٠] إسناده: ضعيف جداً

- أبو سعيد هو الصيرفي
- يوسف بن إبراهيم التميمي أبوشيبة الجوهري الواسطي. ضعيف من الخامسة (ت ق).
- أبو الصباح هو عبد الغفور بن عبد العزيز الواسطي الأنصاري.

قال يحيى بن معين: حديثه ليس بشيء وقال البخاري: تركوه
وقال ابن حبان: كان ممن يضع الحديث وقال أبو حاتم ضعيف الحديث .
وقال ابن عدي: ضعيف منكر الحديث

راجع «الميزان» (٢/ ٦٤١/ ٦٤٧) «اللسان» (٤/ ٤٣- ٤٤) «الجرح والتعديل» (٦/ ٥٥)

«التاريخ الصغير» (ص ١٩٤) «المجروحين» (٢/ ١٤١) «الكامل في الضعفاء» (٥/ ١٩٦٦)

- وشيخه همام لم أقف على من ترجمه.
- كعب هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأخبار.

وقد ساقه ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجع.

الصباح، عن همام، عن كعب قال: إن العبد ليذنب الذنب الصغير، فيحقره ولا يندم عليه، ولا يستغفر منه، فيعظم عند الله حين يكون مثل الطور، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه، ويستغفر منه، فيصغر عند الله عز وجل، حتى يغفر له.

[٦٧٥١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن أبي القاسم مولى ابن هاشم، قال: قال الفضيل بن عياض: بقدر ما يصغر الذنب عندك كذا يعظم عند الله، وبقدر ما يعظم عندك كذا يصغر عند الله.

[٦٧٥٢] وقال أبو بكر: قال محمد بن علي بن شقيق: حدثني حماد، أخبرني ابن المبارك، عن الأوزاعي قال: كان يقال: من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب فيحقره.

[٦٧٥٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، قال: سمعتُ الأوزاعي يقول: الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحقره.

[٦٧٥٤] أخبرنا أبو حازم الحافظ قال: سمعتُ محمد بن عبد الله بن إبراهيم التميمي،

[٦٧٥١] إسناده: جيد .

• محمد بن أبي القاسم الهاشمي العابد.

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (١٠ / ١٣٥) وقال: كان من المؤانسين بذكره المشهورين بالإجابة في دعوته وكان قد قارب المائة.

انظر هذا الخبر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا.

[٦٧٥٢] إسناده: رجاله ثقات .

• حماد هو ابن أسامة أبو أسامة.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «حامد» وهو خطأ.

والأثر عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٥٠٧) إلى ابن أبي الدنيا في «التوبة» والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٥٣] إسناده: كسابقه .

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢ / ٣٢٩) ونسبه للمؤلف فقط.

[٦٧٥٤] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو حازم الحافظ هو عمرو بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه.

• ابن أبي خيثمة هو أحمد بن أبي خيثمة زهير النسائي ثم البغدادي أبو بكر الحافظ (م ٢٧٩هـ). صاحب «التاريخ» المشهور، كان ثقة، عالماً متقناً حافظاً بصيراً بأيام الناس، راوية للأدب، قال الدارقطني: ثقة مأمون.

يقول سمعتُ محمد بن المنذر شكر، حدثنا ابن أبي خيثمة، قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: قال ابن السكّ: لا تخف من تحذر، ولكن احذر من تأمن.

[٦٧٥٥] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسين بن عبد الرحمن، حدثني إبراهيم بن رجاء قال: سمعتُ ابن السكّ قال: أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف: صنف من الذنب تائب موطن نفسه على هجران ذنبه، لا يريد أن يرجع إلى شيء من سيئه، هذا المبرر، وصنف يذنب ثم يندم ويذنب ويحزن ويذنب ويبيكي، هذا يرجى له، ويخاف عليه، وصنف يذنب ولا يندم ويذنب ولا يحزن ويذنب ولا يبكي، فهذا الخائن الحائد عن طريق الجنة إلى النار.

[٦٧٥٦] أخبرنا أبوسعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبوبكر، حدثني أبي وعبيد الله بن عمر، وسريج بن يونس، عن العوام بن حوشب قال: كان يقال: الابتهاج بالذنب أشد من ركوبه.

[٦٧٥٧] قال: وحدثني ابن أبي الدنيا، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا المنهال

= راجع «تاريخ بغداد» (٤/ ١٦٣)، «التذكرة» (٢/ ٥٩٦)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٣٧٦٧)، «العبر» (١/ ٤٠١)، «معجم الأدباء» (٣/ ٣٥-٣٧)، «السير» (١١/ ٤٩٢-٤٩٤)، «غاية النهاية» (١/ ٥٤)، «لسان الميزان» (١/ ١٧٤)، «البداية والنهاية» (١١/ ٦٦).

• ابن السكّ هو محمد بن صبيح السكّ العابد، تقدم.

[٦٧٥٥] إسناده: كسابقه.

• الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي (م ٢٥٣هـ). مقبول، ذكره ابن حبان في «الثقات» من العاشرة (د س ق).

والأثر أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ٢٠٨) عن محمد بن أحمد بن أبان عن أبيه عن ابن أبي الدنيا به. وفيه تحريف «الحسين» إلى «الحسن».

[٦٧٥٦] إسناده: رجاله موثقون.

ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة».

[٦٧٥٧] إسناده: لا بأس به.

• غالب بن القطان هو غالب بن خطاف وهو ابن أبي غيلان القطان.

• وقع في «ن» يحيى بن عبد الله وهو خطأ.

وهذا الأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢/ ٢٢٩ - ٦/ ١٨٥) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبيد الله بن عمر القواريري الجشمي به.

ابن عيسى، عن غالب القطان، عن بكر بن عبدالله المزني قال: إنه من يأتي الخطيئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي.

[٦٧٥٨] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا عبدالرحيم بن منيب، حدثنا الفضيل، عن منصور، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾.

قال: يعملون بالمعاصي ويقولون: سيغفر لنا.

﴿وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ﴾^(١).

[٦٧٥٩] أخبرنا أبوسعيد، حدثنا أبو عبدالله، حدثنا أحمد بن مهران، حدثنا خلف، حدثنا عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي قال: قال بلال بن سعد: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر إلى من عصيت.

[٦٧٦٠] أخبرنا أبو عمرو الأديب، حدثنا أبوبكر الإسماعيلي، أخبرني الحسن بن

[٦٧٥٨] إسناده: فيه شيخ حاجب لم أعرفه وبقي رجاله ثقات .

• الفضيل هو ابن عياض .

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/ ١٠٧) من طريق أحمد بن المقدم عن فضيل بن عياض به .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٥٩٤) ونسبه لسعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبي الشيخ، والمؤلف في «الشعب» .

(١) سورة الأعراف (٧/ ١٦٩) .

[٦٧٥٩] إسناده: جيد .

• خلف هو ابن هشام المقرئ الحافظ .

والأثر في «كتاب الزهد» لابن المبارك (ص ٢٤ رقم ٧١) .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص ٣٨٤) - ومن طريقه أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣) عن عبدالله بن مطيع وداود بن رشيد - وفي الحلية أبي كريب - كلهم عن ابن المبارك به .

[٦٧٦٠] إسناده: صحيح .

• أبو عمرو الأديب هو محمد بن عبدالله بن أحمد الرزجاني .

• أبوبكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني .

• أبوكامل هو الفضيل بن حسين بن طلحة الجحدري .

• أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري، تقدموا .

سفيان، حدثنا أبو كامل، حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله ﷺ يقول! قال: سمعته يقول: «إن مع الدجال إذا خرج ناراً ونهراً، فأما الذي يرى الناس أنه نار فماء بارد، وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار، فإنها ماء عذب بارد» قال حذيفة: وسمعتة يقول: «إن رجلاً فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه، قال ملك الموت: هل عملت من خير؟ قال: ما أعلم، فقيل له: انظر، فقال: ما أعلم غير أني كنتُ أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر المعسر وأتجاوز عن الموسر» قال: «فأدخله الله الجنة» قال: وسمعتة يقول: «إن رجلاً حضره الموت فلما أيس من الحياة أوصى أهله، إذا أنا مت فاجعوا حطباً - أحسبه قال: - «كثيراً جزلاً ثم أوقدوا فيه ناراً يعني ثم ألقوني فيها، حتى إذا أكلت لحمي، وخلصت إلى عظمي، فامتحنشت فخذوها فاطحنوها، ثم انظروا يوماً راحاً فاذروني في البحر، ففعلوا فجمعه الله فقال: «لم فعلت ذلك؟» قال: «من خشيتك، قال: فيغفر الله له».

فقال عقبة بن عمرو: وأنا سمعته يقول ذلك، وكان نباشاً.

رواه البخاري في ^(١) الصحيح عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة.

(١) في الأنبياء (٤/ ١٤٣-١٤٤).

كما أخرجه البخاري في الأنبياء - مقتصرًا على ذكر الشطر الأخير - (٤/ ١٥١-١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٦٤٢) بكامله عن مسدد عن أبي عوانة به. وأخرجه البخاري في الفتن (٨/ ١٠٣)، ومسلم في الفتن (٣/ ٢٢٤٩ رقم ١٠٦) بذكر قصة الدجال فقال، ومسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٨)، وابن ماجه في الصدقات (٢/ ٨٠٨ رقم ٢٤٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣١ رقم ٦٤١) بذكر قصة إنظار المعسر من طريق شعبة عن عبد الملك بن عمير به.

كما أخرجه مسلم في الفتن (٣/ ٢٢٥٠ رقم ١٠٧) بقصة الدجال فقط من طريق شعيب بن أبي صفوان عن عبد الملك بن عمير به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٣٢ رقم ٦٤٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥/ ١٤٧) من طريق زائدة عن عبد الملك بن عمير به - مقتصرًا على ذكر قصة الدجال.

وأخرجه مسلم في البيوع (٢/ ١١٩٥ رقم ٢٧)، وأسلم بن سهل في «تاريخ واسط» (ص ٨٨) بذكر قصة إنظار المعسر فقط، والطبراني في الكبير - مفرقا - بكامله (١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ رقم ٦٤٥، ١٧/ ٦٣٤-٦٣٣ رقم ٦٤٦) من طريق نعيم بن أبي هند عن ربعي به حراش به.

[٦٧٦١] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا مالك بن دينار، عن معبد الجهني، عن أبي العوام سادن بيت المقدس، عن كعب قال: أصاب رجل من بني إسرائيل ذنبًا فحزن عليه، وجعل يذهب ويحيي، ويقول: بم أرضي ربي، بم أرضي ربي، قال: فكتب صديقًا.

[٦٧٦٢] وبإسناده عن كعب قال: انطلق رجلان من بني إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم، فدخل أحدهما، وجلس الآخر خارجًا من المسجد، وجعل يقول: مثلي يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت الله تعالى، ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عصيت الله، فكتب صديقًا.

[٦٧٦١] إسناده: لا بأس به .

• سيار هو ابن حاتم العنزي .

• جعفر هو ابن سليمان .

• معبد الجهني هو ابن خالد الجهني القدري .

• أبو العوام سادن بيت المقدس .

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥ / ٥٦٤) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وترجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٩ / ٤١٥-٤١٦) وذكر عن علي بن الحسن المهناجاني قال: سمعتُ أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل قال: أبو العوام سادن بيت المقدس لا أدري ما اسمه؟ .
وله ترجمة في «الكنى» للبخاري (ص ٦٠-٦١) .

• كعب هو الأخبار .

والخبر أخرجه المقدسي في «التوايين» (ص ٨٣) وأبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٨-٣٧٩) من طريق سيار عن جعفر به .

ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ١٠ - بتحقيقنا)، وابن المبارك في «الزهد» (رقم ٤٧٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بن دينار به .

[٦٧٦٢] إسناده: كسابقه .

والخبر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ٣٧٨) من طريق أبي أيوب عن جعفر بن سليمان به .

كما رواه من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن علي بن مسلم، عن سيار، عن جعفر به (٥ / ٣٧٩) .

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التوايين» (ص ٨٣) من طريق علي بن مسلم، عن سيار به .

[٦٧٦٣] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا زيد بن الحباب، حدثنا محمد بن نشيط الهلالي، حدثنا بكر بن عبد الله المزني: أن قصاباً ولع بجارية لبعض جيرانه فأرسلها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى، فتبعها، فراودها عن نفسها، فقالت: لا تفعل، لأننا أشد حبا لك منك لي، ولكنني أخاف الله، قال: فأنت تخافيه وأنا لا أخافه، فرجع تائباً، فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال: ما لك؟ قال: العطش، قال: تعال حتى ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية، قال: ما لي من عمل فأدعو، قال: فأنا أدعو وأمن أنت، قال: فدعى الرسول وأمن هو، فأظلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية، فأخذ القصاب إلى مكانه، ومالت السحابة فمالت عليه، ورجع الرسول فقال له: زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا سحابة ثم تبعتك! لتخبرني ما أمرك، فأخبره فقال الرسول: التائب إلى الله بمكان ليس أحد من الناس بمكانه.

[٦٧٦٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو هلال، حدثنا ابن سيرين قال: خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سخرت لإنسان فقتلها، قال: فجاءت جارية فقالت: دعوني وإياها وما أراني مغنية عنكم شيئاً، فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة، فجاء رجل أعور فقال: دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها له حتى قتلها، فقالوا: حدثنا من أمرك؟ قال: ما أصبت ذنباً قط إلا ذنبا بعيني هذه فأخذت سهماً ففقتأتها به.

[٦٧٦٣] إسناده: رجاله ثقات .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٣٠) من طريق أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن عبيد - ابن أبي الدنيا.

وأخرجه ابن قدامة المقدسي في «كتاب التواوين» (ص ٧٥-٧٦) من طريق أبي بكر الخطيب عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار به.

[٦٧٦٤] إسناده: حسن .

• أبو هلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري.

• ابن سيرين هو محمد تقدما.

هذا الأثر من الإسرائيليات لم أجده.

قال الإمام أحمد: لعل هذا كان في بني إسرائيل أو في شريعة من كان قبلنا، فأما في شريعتنا فلا يجوز فقء العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل، لكن يستغفر الله تعالى من ذلك، ولا يعود إليه وبالله التوفيق.

[٦٧٦٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا يعقوب بن عبيد، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو يوسف الصيقل الحجاج بن أبي زينب، قال سمعتُ أبا عثمان النهدي يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله: ﴿وَأَخْرُوجُوا غُرْفُوا بِدْنُومِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾^(١) الآية.

[٦٧٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم، حدثنا

[٦٧٦٥] إسناده: حسن .

• يعقوب بن عبيد هو النهدي البغدادي، صدوق.
• أبو يوسف الصيقل حجاج بن أبي زينب السلمي الواسطي. صدوق يخطئ، من السادسة (م د س ق).

وقال أحمد بن حنبل لما ذكره: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

راجع «التهذيب» (٢/ ٢٠١)، «الأنساب» (٨/ ٣٦٤).

وفي جميع النسخ لدينا «يوسف الصيقل عن الحجاج بن أبي زينب» وهو تصحيف.

• أبو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل.

والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥٤٨) عن يزيد بن هارون به.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١١/ ١٦) من طريق ابن وكيع عن يزيد بن هارون به، وفيه «الحجاج بن أبي ذئب» وهو خطأ.

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) إلى ابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في «التوبة» وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة التوبة (٩/ ١٠٢).

[٦٧٦٦] إسناده: ضعيف لأجل الخضر بن أبان .

• أبو محمد بن أبي حامد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم أبو محمد المقرئ.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٩٨) من طريق حماد بن الحسن عن سيار بن حاتم به

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٧٨) ونسبه لأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن مطرف قال: إني لأستلقي من الليل على فراشي وأتدبر القرآن، فأعرض أعمالي على أعمال أهل الجنة، فإذا أعماهم شديدة.

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾^(١).

﴿يَسْتَئْذِنُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾^(٢).

فلا أراني منهم ﴿أَمْ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا﴾^(٣).

فأعرض نفسي على هذه الآية.

﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ • قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ إلى قوله ﴿نُكَذِّبُ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(٤).

فأرى القوم مكذبين فأمر بهذه الآية.

﴿وآخَرُونَ اغْتَرَفُوا بِيُدْنِهِمْ خُطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرُ سَيِّئًا﴾.

فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا أخوتاه منهم.

[٦٧٦٧] أخبرنا أبوذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي في المسجد الحرام، أخبرنا إسحاق ابن أحمد القاييني، أخبرنا أبو العباس السراج، حدثنا عبدالله بن محمد، حدثنا محمد بن قدامة، قال سمعتُ سفيان يقول: كان من دعاء مطرف بن عبدالله: اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك مما جعلته لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك مما زعمتُ أني أردت به وجهك فخالط قلبي فيه ما قد علمت.

(١) سورة الذاريات (٥١ / ١٧).

(٢) سورة الفرقان (٢٥ / ٦٤) وتبام الآية ﴿والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً﴾.

(٣) سورة الزمر (٣٩ / ٩). (٤) سورة المدثر (٧٤ / ٤٢-٤٦).

[٦٧٦٧] إسناده: جيد.

• إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القاييني أبو الحسن.

ترجمه السمعي في «الأنساب» (١٠ / ٣١٤)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧ / ٨٠) والقاييني

نسبة إلى القايين وهي بلدة قرية من طبسى بين نيسابور وأصبهان.

• أبو العباس السراج هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن معروف الثقفي.

• سفيان هو ابن عيينة.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٢٠٧) عن أحمد بن محمد بن أبان عن أبي بكر بن أبي الدنيا به.

[٦٧٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، يقول: سمعتُ أبا حاتم محمد بن موسى السجستاني يقول سمعتُ أبا يزيد بن خالد بن داود يقول: سمعتُ محمد بن سابق المصري يقول: اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه، وأستغفرك للنعم التي أنعمت بها علي فتقويت بها على معاصيك، وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على نفسي، ثم لم أوف لك به، وأستغفرك لكل شيء أردتُ بها وجهك ثم خالطها ما ليس لك رضا.

[٦٧٦٩] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الفضل بن خميرويه، حدثنا أحمد بن نعدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، عن سيار، عن أبي وائل، قال قال عبد الله: وددتُ أن الله عز وجل غفر لي ذنبًا من ذنوبي وأنه لا يعرف نسبي.

[٦٧٧٠] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدثنا عبد الله بن محمد بن أساء، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي، عن ابن أخت وهب بن منبه، عن وهب

[٦٧٦٨] إسناده: لم أعرف معظم رجاله.

- أبو حاتم محمد بن موسى السجستاني، لم أظفر له بترجمة.
- وأبو يزيد بن خالد بن يزيد بن داود وشيخه لم أعرفهما.

كذا في الأصل وفي نسخة «ل» «أبو خالد يزيد بن داود» وفي «ن» «أبو خالد بن يزيد بن داود» ولم أدر وجه الصواب فيه.

[٦٧٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الفضل بن خميرويه هو محمد بن عبد الله بن خميرويه الهروي.
- هُشَيْم هو ابن بشير بن القاسم السلمي.
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٧) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١٤) - من طريق شعبة عن سيار به.

[٦٧٧٠] إسناده: فيه من لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

- عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي. ثقة، من الرابعة (خ م د س).
- ابن أخت وهب بن منبه، لم أعرفه.
- والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٧٤-٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٩٤-٤٩٥) عن عفان بن مسلم عن مهدي بن ميمون عن عبد الحميد صاحب الزيادي، عن ابن منبه به.
- ورواه أبو داود في «الزهد» (رقم ٢٠ - بتحقيقنا) عن موسى بن إسماعيل عن مهدي بن ميمون به.

ابن منبه قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله - عز وجل - زمانا، وصام الله سبعين سبتًا، يأكل في كل سبت إحدى عشرة ثمرة، قال: وطلب إلى الله - عز وجل - حاجة فلم يعطها، قال: فلما رأى ذلك أقبل على نفسه، فقال: أيتها النفس منك أتيت لو كان فيك خير أعطيت حاجتك وليس عندك خير قال: فنزل عليه ملك فقال: يا ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك التي مضت كلها، وقد أعطاك الله - تبارك وتعالى - حاجتك التي سألت.

[٦٧٧١] أخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد، حدثنا مسعر، عن جواب التيمي، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود قال: إن من أحب الكلام إلى الله - عز وجل - أن يقول العبد: اللهم اعترف بالذنوب، وأبوء بالنعمة، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

[٦٧٧٢] وأخبرنا أبو محمد المؤملي، حدثنا أبو عثمان البصري، حدثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب، أخبرنا جعفر بن عون، أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي، عن محمد بن كعب القرظي قال: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾^(١).

قال: هو قوله.

﴿رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾^(٢).

[٦٧٧١] إسناده: حسن.

- أبو محمد المؤملي هو الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي.
- أبو عثمان البصري هو عمرو بن عبد الله البصري.
- مسعر هو ابن كدام.
- جواب التيمي هو جواب بن عبيد الله التيمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، تقدموا.
- والخبر رواه وكيع في «كتاب الزهد» (٢/ ٥٥٩-٥٦٠ رقم ٢٩٢) عن مسعر به.

[٦٧٧٢] إسناده: ضعيف لأجل موسى بن عبيدة الربذي.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف.

(٢) سورة الأعراف (٧/ ٢٣).

(١) سورة البقرة (٢/ ٣٧).

[٦٧٧٣] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا أبو سهل بن زياد، حدثنا أحمد بن علي^(١) الأتار، حدثنا جناح بن عبدالعزيز، حدثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس في قوله عز وجل: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾.

قال: سبحانك اللهم وبحمدك عملتُ سوءاً، وظلمتُ نفسي، فاعفر لي إنك خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً وظلمتُ نفسي، فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملتُ سوءاً وظلمتُ نفسي، فتب علي إنك أنت التواب الرحيم، وذكر أنه عن النبي ﷺ ولكن شك فيه.

[٦٧٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا شيبان، عن قتادة في قوله: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ﴾.

قال: ذكر لنا أنه قال: يا رب أرأيت إن تبت وأصلحت؟ قال: فإني إذا لراجعك إلى الجنة.

﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.

فاستغفر آدم ربه وتاب إليه فتاب عليه، إنه هو التواب الرحيم، وأما عدو الله إبليس فوالله ما تنصل من ذنبه، ولا سأل التوبة حين وقع بها وقع به، ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطى الله كل واحد منهما ما سأل.

[٦٧٧٣] إسناده: فيه مجهول.

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و«ن» علي بن أحمد مقلوباً.

• جناح بن عبدالعزيز، لم أعثر على من ترجمه.

والحديث عزاه السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٥) إلى المؤلف وابن عساكر.

[٦٧٧٤] إسناده: رجاله ثقات.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١/ ٢٤٣) من طريق سعيد عن قتادة به مختصراً وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ١٤٤) ونسبه لعبد بن حميد وابن المنذر والمؤلف في «الشعب». قوله «ما تنصل من ذنبه»: أي ما انتفى من ذنبه واعتذر إليه راجع «النهاية» (٥/ ٦٧).

[قال الشيخ الحافظ: أخبرنا الشيخ أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبد الواحد المتوكلي، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي قالا: أخبرنا أبو بكر الخطيب - ح

وأخبرنا زاهر قال أخبرنا البيهقي قال: (١).

[٦٧٧٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني يعقوب بن عبيد، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني عبد الكريم المكتب، عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال: الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه: لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك، اللهم عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي، وأنت خير الغافرين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ومعنى (٢) الاعتراف بالذنب والاستغفار منه لا بد من التوبة على الوجه الذي مضى تفسيره لأن الله تعالى علق الإجابة للدعاء بالمشيئة فقال: ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ﴾ (٣).

وأخبر النبي ﷺ أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه مكان ما سأل، أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيراً منه، فلا يعلم بنفس الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر، كما يعلم بنفس التوبة أن الذنب قد سقط عن التائب والله أعلم.

(١) زيادة من نسخة «ل» وفي هامشه «زاد خطيب».

[٦٧٧٥] إسناده: ضعيف.

• عبد الكريم المكتب هو عبد الكريم بن أبي المخارق المعلم ضعيف.

وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبد الرحيم المكتب» وهو خطأ وفي هامش «ل» عبد الكريم. • عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية الأموي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» (١١٥/٥) ولم يبين حاله وله ترجمة في «الجرح والتعديل» (٢٩٩/٥) «التاريخ الكبير» (٣٦٣/١/٣).

والخبر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٤٤/١) من طريق حميد بن نبهان عن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ببعضه.

(٢) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» (١٣٨/٣).

(٣) سورة الأنعام (٦/٤١).

[٦٧٧٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ أبا العباس النسوي، يقول سمعتُ أحمد بن عطاء، يقول حدثنا محمد بن الزبرقان قال: سألتُ أبا علي الروذباري عن التوبة؟ فقال: الاعتراف والندم والإقلاع.

[٦٧٧٧] أخبرنا محمد بن الحسين الأزدي، قال سمعتُ محمد بن عبد العزيز البجلي، يقول سمعتُ أبا الحسين المالكي، يقول سمعتُ علي بن الفضل صاحب ذي النون، يقول سمعتُ ذا النون يقول: الاستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين.

[٦٧٧٨] سمعت محمد بن الحسين، يقول سمعتُ عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي، يقول سمعتُ أبا عثمان، يقول سمعتُ أبا حفص يقول: من قدم الاستغفار على الندم كان مستهزئاً ولا يعلم.

[٦٧٧٩] قال: وسمعتُ عبد الله بن محمد، يقول سمعتُ أبا عثمان يقول: التوبة طول الندم، ودوام الاستغفار.

[٦٧٨٠] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن

[٦٧٧٦] إسناده: رجاله من الصوفية.

• أبو العباس النسوي هو أحمد بن محمد بن زكريا البغدادي (م ٣٩٦هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٩/٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٥٧) وفيه «محمد الزقاق» وهو خطأ.

[٦٧٧٧] إسناده: معظم رجاله مجاهيل.

وهذا الأثر ذكره القشيري في «رسائله» (١/ ٢٨٤) من قول ذي النون المصري.

[٦٧٧٨] أبو عثمان هو الخيري سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد.

• أبو حفص هو النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال عمرو بن سلمة وهو الأصح.

[٦٧٨٠] إسناده: ضعيف.

• أحمد بن بُدَيْل بن قريش أبو جعفر البامي قاضي الكوفة. صدوق له أوهام، من العاشرة (ت ق).

• سلم بن سالم هو البلخي أبو محمد الزاهد ضعيف الحديث.

وقع في «ن» «سالم بن سالم» وهو خطأ.

• سعيد بن عبد الجبار الزبيدي أبو عثمان الحمصي وهو سعيد بن أبي سعيد.

ضعيف، كان جرير يكذبه، من الثامنة، وراجع «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٣).

أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن بديل الياامي، حدثنا سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه، ومن أذى مسلماً كان عليه من الإثم كذا وكذا» ذكر شيئاً.

[٦٧٨١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن فراس، قال سمعتُ إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول قال ميمون بن مهران، عن ابن عباس: كم من تائب يرد يوم القيامة، يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة.

= • عاصم الجذامي شيخ لبقية.

لا يُعرف، راجع «الميزان» (٢/ ٣٥٨)، «اللسان» (٣/ ٢٢٢).

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/ ١٥٤) من طريق أبي كريب - محمد بن العلاء - عن سلم بن سالم به وفيه «عاصم الحداني» موضع «عاصم الجذامي». وقال: هذا إسناد ضعيف وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي سعدة الأنصاري عن النبي ﷺ.

وأورده الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦١٦) وقال: رواه البيهقي في «الشعب» وابن عساكر في «المجلس الثاني والثلاثين في التوبة من الأمالي» (ورقة ٤/ ١) من طريق الخطيب بسنده عن سلم بن سالم، حدثنا سعيد الحمصي، عن عاصم الجذامي، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعاً.

ثم رواه في «التاريخ» (١٥/ ٢٩٥) من طريق أخرى عن سلم، حدثنا سعيد بن عبدالعزيز به. وقال: وهذا إسناد ضعيف، سلم بن سالم وهو البلخي الزاهد أورده الذهبي في الضعفاء وقال: قال أحمد والنسائي: ضعيف، وسعيد الحمصي لم أعرفه ويحتمل أن يكون سعيد بن سنان أبا مهدي الحمصي وهو ضعيف جداً.

(قلت): وليس هو كما زعم الشيخ الألباني لأن المؤلف قد وضح أن سعيداً الحمصي هو سعيد ابن عبد الجبار الحمصي كما في «السنن الكبرى».

وقال السخاوي: سنده ضعيف وفيه من لا يعرف وروي موقوفاً، قال المنذري: ولعله أشبه بل هو الراجح (المقاصد الحسنة ص ١٥٢).

[٦٧٨١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• إبراهيم بن أحمد بن فراس أبو إسحاق، لم أعرفه.

ولم أجد هذا الخبر وأظن أن في هذا السند انقطاعاً بين إبراهيم بن أحمد وميمون بن مهران.

[٦٧٨٢] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، [حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبد الرحمن^(١)] بن مهدي، أخبرنا معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، (عن أبيه)^(٢)، عن عوف بن مالك قال: ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته، قيل: وما هو قال: أن تتركه ثم لا تعود إليه.

قلت: وإنما أراد - والله أعلم - أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه، عازم على أن لا يعود إليه.

[٦٧٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني جعفر بن محمد بن نصير، حدثني الجنيد ابن محمد قال: قال السري يوماً وقد انصرف من الجمعة وهو شبيه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أو بدأنا هو به، فقال: لقيني شاب وأنا أمضي إلى الصلاة، فقال لي: ما صدق التوبة؟ فقلت: أن لا تنسى ذنبك، فقال لي: ما أعجب ما قلت لي! فقلت له: فما الذي عندك؟ فقال لي: هو أن لا يذكر ذنبه، فتعجبت من ذلك القول، وكان الصواب عندي ما قال هو.

[٦٧٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، قال سمعتُ السري يقول: التوبة على أربعة دعائم: استغفار باللسان، وندم بالقلب، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود فيه.

[٦٧٨٢] إسناده: حسن.

والخبر رواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٠١) - ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٠ / ١٥٥) - عن عبد الرحمن بن مهدي بنفس السند.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨ / ٤٢-٤٣ رقم ٧٣) من طريق عبد الله بن صالح عن معاوية ابن صالح به.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٠٠) وقال: رواه الطبراني بإسناد حسن.

(١) ما بين المعقوفين ساقط من «ن».

(٢) ساقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا فأضفته من مصادر التخريج.

[٦٧٨٣] رواه القشيري في «رسالته» (١ / ٢٨٢-٢٨٣) من طريق ابن زيري عن الجنيد بمثله.

[٦٧٨٤] أبو عثمان الخياط هو سعيد بن عثمان الخياط.

[٦٧٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، قال سمعتُ الجنيدي بن محمد يقول: التوبة على ثلاثة معان أولها: الندم الذي قال النبي ﷺ: «الندم توبة» وهو على إصرار من القلوب، ويتنقل من مذموم الأفعال إلى محمودها، والثاني يعزم على ترك المعاودة فيما نهى الله [عز وجل]^(١) عنه، وأن لا يعاوده فيما يبقى، والثالث في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم فهذه الأحوال الثلاثة التي يتم بها أمر التوبة والله أعلم.

[٦٧٨٦] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول سمعتُ جعفر بن محمد يقول سمعتُ الجنيدي يقول: التوبة على ثلاثة معان: أولها الندم، والثاني يعزم على ترك المعاودة إلى ما نهى الله عنه، والثالث يسعى في أداء المظالم.

[٦٧٨٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال سمعتُ سعيد بن عثمان الخياط، يقول سمعتُ ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام التوبة: إدمان البكاء على ما سلف من الذنوب، والخوف المقلق من الوقوع فيها، وهجران إخوان السوء، وملازمة أهل الخير.

[٦٧٨٨] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي، قال سمعتُ يوسف بن الحسين يقول: سُئِلَ ذو النون عن الاستغفار؟ فقال: يا أخي الاستغفار اسم جامع لمعان ست: أولهن الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدًا، والثالث أداء كل فرض ضيعته فيما بينك وبين الله - عز وجل - والرابع أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم أو يصالحهم عليها، والخامس إذابة كل لحم ودم نبت من الحرام، والسادس إذابة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية.

[٦٧٨٥] إسناده: جيد .

(١) زيادة من «ل» .

[٦٧٨٦] أخرجه القشيري في «رسالته» (١/ ٢٨٢) بنفس الإسناد .

[٦٧٨٧] إسناده: رجاله ثقات .

[٦٧٨٩] أخبرنا أبو عبدالله محمد بن الفضل المصري بمكة، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمود الشمعي، حدثنا خلف بن عمرو العكبري، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن الأعمش، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾^(١).

قال: إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا.

[٦٧٩٠] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر بن داود الزاهد، حدثني

[٦٧٨٩] إسناده: حسن.

• أحمد بن محمود بن أحمد بن خليل أبو الحسين الشمعي البغدادي، نزيل بيت المقدس (م ٣٥٢هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٥٧/٥) وقال: وكان صدوقاً.

• إسحاق بن إسماعيل هو الطالقاني.

• حماد هو ابن أسامة.

• الربيع بن أبي راشد أخو جامع بن أبي راشد من أهل الكوفة أبو عبدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٦/٦) وقال: وكان من العباد، وراجع «الجرح والتعديل» (٤٦١/٣)، «التاريخ الكبير» (٢/١/٢٥٠).

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩/٢١) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير به.

كما أخرجه من طريق أخرى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعيد بن جبير به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٤٠) عن عبدالله بن إدريس عن مالك بن مغول، عن الربيع بن أبي راشد، عن سعيد به. ولفظه: «من أمر بمعصية فليهرب».

وأخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» (٤/٢٨٤) من طريق عمار بن محمد، عن الأعمش، وعن مالك بن مغول، كلاهما عن الربيع بن أبي راشد به.

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٦/٤٧٤) للفرابي وابن جرير والمؤلف.

(١) سورة العنكبوت (٢٩/٥٦).

[٦٧٩٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو زكريا بن أبي إسحاق هو يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أبو زكريا.

• أبو بكر بن داود الزاهد هو محمد بن داود بن سليمان أبو بكر.

• إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم أعثر على ترجمته.

• أبو عتبة الخواص هو عباد بن عباد الرملي، الأرسوفي الخواص. صدوق يهم، أفحش ابن حبان فقال: يستحق الترك، من التاسعة (د).

إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، حدثنا وريزة بن محمد الغساني، حدثنا مسيب بن واضح، قال سمعتُ أبا عتبة الخواص، يقول سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: من أراد التوبة فليخرج من المظالم، وليدع مخالطة من كان يخالط، وإلا لم ينل ما يريد.

[٦٧٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ منصور بن عبد الله، يقول: سمعتُ محمد بن حامد، يقول: سمعتُ أحمد بن خضرويه يقول: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر.

[٦٧٩٢] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا بندار، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير قال: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾^(١).

قال: الرجاعين إلى الخير.

[٦٧٩٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدة، عن جوير، عن الضحاك في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾، قال: الراجعين من الذنب.

[٦٧٩٢] إسناده: رجاله ثقات .

- بندار هو محمد بن بشار.
- يحيى بن سعيد هو الأنصاري.
- أبو بشر هو بيان بن بشر الكوفي، تقدموا.
- رواه ابن جرير في «تفسيره» (٧٠ / ١٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به.
- كما أخرجه من طريق عبد الصمد وأبي داود وهشام، كلهم عن شعبة بنحوه.
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦١ / ٥) ونسبه لابن أبي الدنيا والمؤلف في «الشعب».
- (١) سورة الإسراء (١٧ / ٢٥).

[٦٧٩٣] إسناده: ضعيف .

- جُوَيْر هو ابن سعيد الأزدي البلخي، ضعيف جدًا.
- وهو في «الزهد» لهناد (٢ / ٤٥٧ رقم ٩٠٧).
- وأخرجه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ١٠٩٣) عن هشيم عن جوير به.
- وعزه السيوطي في «الدر المنثور» (٢٦١ / ٥) إلى سعيد بن منصور وهناد وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٤] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني يوسف بن موسى، حدثنا عبد الملك، عن هارون بن عنترة، عن سعيد بن سنان في قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٌ﴾^(١).

قال: حفظ ذنوبه فتاب منها ذنبًا ذنبًا.

[٦٧٩٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا مهران الرازي، حدثنا أبو سنان، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن وثاب قال: سألت ابن عباس عن قوله: ﴿لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٌ﴾. قال: حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها.

[٦٧٩٦] وأخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو العباس، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا

[٦٧٩٤] إسناده: ضعيف.

• عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه.

قال الدارقطني: هما ضعيفان وقال أحمد: عبد الملك ضعيف، وقال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبو حاتم: متروك، ذاهب الحديث، وقال ابن حبان: يضع الحديث تقدم. وهو في «التوبة» لابن أبي الدنيا.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٤/٧) ونسبه للمؤلف فقط.

(١) سورة ق (٣٢/٥٠).

[٦٧٩٥] إسناده: حسن.

• مهران بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي، صدوق له أوهام، سعي الحفظ، من التاسعة (مدق).

• أبو سنان هو سعيد بن سنان الشيباني.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٧٢/٢٦) عن ابن حميد، عن مهران، عن أبي إسحاق، عن التميمي قال: سألت ابن عباس عن «الأواب الحفيظ» فذكره.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠٤/٧) عن التميمي عن ابن عباس ونسبه لابن جرير والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٦] إسناده: ضعيف.

• أبو نعيم هو الفضل بن دكين.

• سلمة بن سابور، ضعفه يحيى بن معين، وقال ابن حبان: كان يحيى القطان يتكلم فيه ومن أحمل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية.

أبونعيم، حدثنا سلمة بن سابور، عن عطية، عن ابن عباس أنه قال: ﴿كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾

قال: التوابين.

[٦٧٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن أبي راشد، عن عبيد بن عمير في قوله: ﴿إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفُورًا﴾.

قال: الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه.

ورواه^(١) منصور عن مجاهد، عن عبيد بن عمير قال: الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها.

[٦٧٩٨] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي

= راجع «الجرح والتعديل» (٤/ ١٦٣)، «الميزان» (٢/ ١٩٠)، «اللسان» (٣/ ٦٨)، «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤٠٠).

• عطية هو ابن سعد بن جنادة العوفي، الجليلي، صدوق يخطئ كثيرا وكان شيعيا مدلسا، تقدم.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/ ٢٦١) وعزاه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الشعب».

[٦٧٩٧] إسناده: لا بأس به.

• ابن نمير هو عبد الله.

• أبو راشد.

ذكره البخاري في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (ص ٣٠) وقال: مولى عبيد بن عمير قوله روى عنه الأعمش وسكت عليه.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٤٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٣/ ٢٦٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(١) رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٥/ ٧٠)، وعبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٥٣٩ رقم ١٥٤٠) من طرق عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير به.

وأخرجه الخطيب في «الجامع» (٢/ ١٩٢) بسنده عن الفسوي عن أبي بكر الحميدي قال: قال سفيان: بلغني عن عمرو يعني ابن دينار عن عبيد بن عمير قال: الأواب الحفيظ: لا يقوم من مجلس إلا استغفر الله عز وجل.

[٦٧٩٨] إسناده: صحيح.

= • أبو أحمد الزبيري هو محمد بن عبد الله بن الزبير.

طالب، حدثنا أبوأحمد الزيري، عن سفيان، عن عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية في قوله:

﴿يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾^(١).

قال: من الذنوب.

[٦٧٩٩] وبإسناده عن سفيان، عن عاصم، عن الشعبي قال: التائب من الذنب كمن لا ذنب له، ثم قرأ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾.

[٦٨٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الصغاني، حدثني أبو عبيد، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله

= • سفيان هو الثوري.

• عوف هو ابن أبي جميلة الأعراي.

• أبو المنهال هو سيار بن سلامة، تقدموا.

والأثر أخرجه وكيع في «كتاب الزهد» (٥٤٦ / ٢) عن سفيان بنفس السند.

وأخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (٥٤٨ / ١٣) عن عباد عن عوف، عن أبي المنهال أن أبا العالية رأى رجلاً يتوضأ فلما فرغ قال: اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين، فقال: إن الطهور بالماء حسن ولكنهم المتطهرون من الذنوب.

وعزاه السيوطي إلى وكيع وابن أبي شيبه وعبد بن حميد وابن أبي حاتم والمؤلف في «شعب الإيمان» «الدر المنثور» (١ / ٦٢٥).

(١) سورة البقرة (٢ / ٢٢٢).

[٦٧٩٩] إسناده: كسابقه.

• عاصم هو الأحول.

والأثر أخرجه وكيع في «الزهد» (٢٧٨)، وعلي بن الجعد في «مسنده» (رقم ١٨٣٣) عن سفيان، عن عاصم به.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣١٨ / ٤) من طريق قيس، عن عاصم الأحول، عن الشعبي بسياق أتم منه.

[٦٨٠٠] إسناده: حسن.

• أبو عبيد هو القاسم بن سلام صاحب «غريب الحديث».

• حجاج هو ابن محمد المصيصي الأعور.

ابن كثير، عن مجاهد قال: إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه، فاعترف له المصيب فهو كفارة للمصيب، وكان مجاهد يقول عند هذا: أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون، فقال له: يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها.

قال الصغاني: حدثناه حجاج بلا شك.

[٦٨٠١] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن وهب بن منبه قال: قال رجل من العباد لابنه: يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة بطول الأمل.

[٦٨٠٢] قال: وحدثنا أبو بكر، حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، عن عثمان بن زائدة قال: قال لقمان لابنه: يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة.

[٦٨٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن السدي **«وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ»**^(١) قال: التوبة.

[٦٨٠١] إسناده: رجاله ثقات .

• ابن إدريس هو محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي .
راجع كتاب «التوبة» لابن أبي الدنيا .

[٦٨٠٢] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي (م ٢٥٧هـ) .
ثقة، من صغار العاشرة (ع) .

والأثر رواه المزي في «تهذيب الكمال» (ص ٩٠٨ مخطوط) بطريق ابن أبي الدنيا .
ورواه المؤلف في «الزهد» (ص ٢٥٣) من طريق ابن ساكن عن الأشج به .

[٦٨٠٣] إسناده: جيد .

• سفيان هو الثوري .

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦/ ٧١٥) برواية المؤلف فقط .

(١) سورة سبأ (٣٤/ ٥٤) .

[٦٨٠٤] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الخواص، حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عباد، عن عاصم الأحول قال: كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي فقال: لا يلهينك الناس عن نفسك؛ لأن الأمر يخلص إليك دونهم، ولا تقل: أقطع عنا النهار بكذا وكذا؛ فإنه يُخصى عليك بما عملت فيه، وأحسن فإنك لم تر شيئاً أشد طلباً، ولا أسرع إدراكاً من حسنة حديثة للذنوب قديم.

[٦٨٠٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: سمعت أبا عثمان، يقول: سمعت ذا النون يقول: ثلاثة من أعلام الإيمان: إسباغ الطهارات في المكاره، وارتعاش القلب عند الفرائض حتى يؤديها، والتوبة عند كل ذنب خوفاً من الإصرار عليه.

[٦٨٠٦] أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد

[٦٨٠٤] إسناده: رجاله ثقات .

• عباد هو ابن عباد المهلبى .

• عاصم الأحول هو عاصم بن سليمان الأحول البصري .

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٢٥٦) - ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٣) - ونعيم بن حماد في «زيادات الزهد» (رقم ٧٥) ووكيع في «الزهد» (٢٧٤) - وعنه هناد في «الزهد» (رقم ١١٢٥) - عن سفيان عن عاصم بن سليمان به .

وفي «الزهد» لأحمد تصحف «عاصم بن سليمان» إلى «عاصم بن كليب» .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «كتاب الورع» (رقم ١٤٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٠٢) - (١٠٣) من طريق حماد بن زيد عن عاصم عن الفضيل بن زيد الرقاشي بمثله .

[٦٨٠٥] إسناده: جيد .

• أبو عثمان هو الخطاط سعيد بن عثمان الزاهد .

[٦٨٠٦] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم .

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٤٩-٣٥٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٤٠٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ٩٧) عن أبي معاوية به .

ورواه الدارمي في المقدمة (ص ٩٣)، والخطابي في «العزلة» (ص ٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٨٠) من طريق زائدة عن الأعمش به .

ابن حماد، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق قال: إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها، فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها. [٦٨٠٧] حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروي، أخبرنا عبدالله بن بكر الطبراني، حدثنا عبد الجبار، قال: سمعت سهل بن عبدالله يقول: التائب هو الذي يتوب عن غفلة في كل لحظة.

«فصل في الطبع على القلب أو الرّين»

[٦٨٠٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا بكار بن قتيبة القاضي بمصر، حدثنا صفوان بن عيسى، أخبرنا محمد بن عجلان، عن القعقاع ابن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إن المؤمن إذا أذنب ذنبًا كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه، وإن زاد زادت حتى يغلق بها قلبه، فذلك الران الذي ذكر الله في كتابه ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾»^(١).

[٦٨٠٧] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- عبدالله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد، أبو أحمد الطبراني (م ٣٩٩هـ). قال الصوري: وكان ثقة ثبًا مكثرا كتب عنه الدارقطني.
 - راجع «تاريخ بغداد» (٩/ ٤٢٣-٤٢٤)، وهامش «طبقات الصوفية» (ص ٩٣). وفي نسخة «ل» «عبدالله بن مكّي الطبراني» وهو خطأ.
 - عبد الجبار بن شيراز أبو الفضل الشيرجي، لم أعر على ترجمته.
- [٦٨٠٨] إسناده: حسن.

والحديث أخرجه الترمذي في التفسير (٥/ ٤٣٤ رقم ٣٣٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (رقم ٤١٨)، وفي التفسير من «الكبرى» (٩/ ٤٤٣ - تحفة الأشراف) وابن حبان في «صحيحه» (٢/ ١٤١، ٤/ ١٩٨ - الإحسان) من طريق الليث بن سعد، وابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٨ رقم ٤٢٤٤) من طريق حاتم بن إسماعيل والوليد بن مسلم، ثلاثتهم عن محمد بن عجلان به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٠/ ٩٨) من طريق محمد بن بشار، والبغوي في «شرح السنة» (٥/ ٨٨-٨٩ رقم ١٣٠٤) من طريق عبد بن حميد، كلاهما عن صفوان بن عيسى به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥١٧) وعنه المؤلف في «الأداب» (رقم ١١٧٩) بنفس الإسناد هنا.

وقال الحاكم: صحيح وأقره الذهبي.

وحسنه الشيخ الألباني، راجع «صحيح الجامع الصغير» (١٦٦٦).

[٦٨٠٩] أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة، أخبرنا محمد بن علي بن دحيم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله، أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، قال: قال عبدالله بن مسعود: إن الرجل ليذنب الذنب فينكت في قلبه نكتة سوداء ثم يذنب الذنب فينكت نكتة أخرى، حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء يعني السوداء.

كذا وجدته عن عبدالله.

[٦٨١٠] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبيد، حدثني الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق ابن شهاب قال: قال حذيفة: إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء، ثم يذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى يصير كالشاة.

وقال غيره: عن محمد بن عبيد حتى يصير كالشاة الربداء.

[٦٨١١] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا يحيى بن أبي طالب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا قيس بن الربيع، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن حذيفة قال: القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب تقبض [فإذا أذنب تقبض]^(١) حتى يجتمع، فإذا اجتمع طبع عليه، فإذا سمع خيراً دخل في أذنيه حتى يأتي القلب فلا يجد منه مدخلاً فيخرج فذلك قوله عز وجل: ﴿كَلا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

(١) سورة المطففين (٨٣ / ١٤).

[٦٨٠٩] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه وبقية رجاله موثقون.

رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ١٦٥-١٦٦) من طريق قعنب بن سميع عن وكيع به.

[٦٨١٠] إسناده: رجاله ثقات.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن الأعمش بمثله.

ورواه أبو داود في «كتاب الزهد» (رقم ٢٧٦- بتحقيقنا) عن عبدالله بن سعيد عن أبي خالد عن الأعمش به.

[٦٨١١] إسناده: حسن.

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٤٤٦) ونسبه للفريابي والمؤلف.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من الأصل، وفي «ن» «ثم يذهب فينقبض» والتصويب من «ل».

[٦٨١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخواص حدثني إبراهيم بن نصر، حدثني إبراهيم بن بشار، قال: سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول: قلب المؤمن أبيض نقي مجلي مثل المرأة، فلا يأتيه الشيطان من ناحية من النواحي بشيء من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه في المرأة، فإذا أذنب ذنبًا نكت في قلبه نكتة سوداء، فإن تاب من ذنبه تُحيت النكتة من قلبه وانجلى، وإن لم يتب، وعاد أيضًا، وتتابع الذنوب ذنب بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة حتى يسود القلب، وهو قول الله عز وجل: ﴿كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾.

قال: الذنب بعد الذنب حتى يسود القلب فما أبطأ ما تنجع في هذا القلب المواعظ، فإن تاب إلى الله تعالى قبله الله وانجلى عن قلبه كجلي المرأة.

[٦٨١٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي، حدثنا إبراهيم بن الحسين، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ﴿كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ قال: نبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي قال: ﴿كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٤] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، حدثنا أبو منصور النضروي، حدثنا أحمد بن نجدة، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن مجاهد في قوله عز وجل: ﴿كَأَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

[٦٨١٢] إسناده: جيد.

• إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراساني الصوفي، خادم إبراهيم بن أدهم، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٠ / ٨) وقال: وكان متعبداً يروي عن إبراهيم بن أدهم الحكايات، وله ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤٧-٤٨).

[٦٨١٣] إسناده: حسن.

• ورقاء هو ابن عمر البشكري الكوفي.

• ابن أبي نجيح هو عبد الله واسم نجيح يسار.

أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٩٨ / ٣٠) من طريق الحسن عن ورقاء به.

[٦٨١٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٤٧ / ٨) ونسبه لسعيد بن منصور وابن المنذر والمؤلف في «الشعب».

قال: كانوا يرون أن الرين هو الطبع.

كذا قال في هذه الرواية وقال في رواية أخرى عنه كما.

[٦٨١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج، قال ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير أنه سمع مجاهدًا يقول: الرين أيسر من الطبع، والطبع أيسر من الإقفال والإقفال أشد من ذلك.

[٦٨١٦] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا محمد بن الجهم، قال: قال يحيى بن زياد الفراء في قوله: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

يقول: كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها

[٦٨١٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا الحسن بن علي ابن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن حذيفة قال: قيل له: يا أبا عبد الله! أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد؟ قال: لا، ولكن عرضت عليهم فتنة، فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم عرضت عليهم أكبر منها، فقالوا: لا نركب هذه أبدا، فضربوا عليها حتى ركبوها، ثم

[٦٨١٥] إسناده: حسن.

• حجاج هو ابن محمد المصيصي.

• عبد الله بن كثير هو الداري المكي أبو عبد القارئ (م ١٩٦هـ).

أحد الأئمة، صدوق، من السادسة (ع).

والأثر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨ / ٤٤٧) وعزاه إلى ابن جرير والمؤلف.

ولم أجد هذا الأثر في «تفسير ابن جرير» لعل السيوطي وهم في عزوه إليه.

[٦٨١٦] إسناده: رجاله ثقات.

ولم أقف على من ذكره غير المؤلف.

[٦٨١٧] إسناده: حسن.

• عبد الله بن عبد الله الرازي من بني هاشم القاضي، أبو جعفر الرازي أصله كوفي.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١ / ٢٧٨ - ٢٧٩) من طريق طارق بن شهاب عن حذيفة

ابن اليهم بنحوه وقال: رواه جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن حذيفة

نحوه، ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن حذيفة.

عرضت عليهم أكبر منها فقالوا: لا نركب هذه أبداً، فضربوا عليها حتى ركبوها، فانسلكوا من دينهم كما ينسلخ الرجل من قميصه.

قال أحمد: قال أصحابنا: والختم على القلب والطبع بمعنى واحد، ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبداً، قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

فأيس نبيه ﷺ من إيمانهم ثم أشار إلى سبب ذلك وعلمته، فقال الله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾^(٢).

ومعنى الختم: التغطية على الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء فقوله: ﴿خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ أي: طبع الله والحاتم بمنزلة الطابع، والمعنى أنها لا تعقل ولا تعي خيراً، فأخبر أنه حال بينهم وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم، وحال بين قلوبهم وبين إبطار ما في الإيمان من الصواب، فدل ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه يستحيل وجود الإيمان منه وقال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ﴾^(٣).

فأخبر أن المطبوع عليه غافل، ووجود الفعل الذي شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن، وأصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرهما من المقابح، والاستثناء في قوله: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾^(٤) من جماعة اليهود الذين ابتدئت القصة بذكرهم، لا من المطبوع على قلوبهم، ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان، ولا يجوز وجوده منهم، فقد أخبرنا الله عز وجل عن جماعة من الكفار ﴿أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

والأمر بالإيمان غير زائل عنهم، وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام

﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ﴾^(٥).

(١) سورة البقرة (٢/ ٦).

(٢) سورة البقرة (٢/ ٧).

(٣) سورة النحل (١٦/ ١٠٨).

(٤) سورة النساء (٤/ ١٥٥).

(٥) سورة هود (١١/ ٣٦).

ولذلك غرقهم، ثم لا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان زال عنهم، ولعن إبليس وجعله شيطاناً، فصار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبداً، ولا يجوز أن يقال: إن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه، فذلك المطبوع على قلبه، والله أعلم وهذا كله معنى قول الحللي^(١) وغيره من أهل العلم.

[٦٨١٨] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا ابن مكرم ومحمد بن إسماعيل قالا: حدثنا عبيد الله بن يوسف، [حدثنا سليمان بن مسلم - ح وأخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصنفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا هاشم بن الوليد الهروي]^(٢) حدثنا سليمان بن مسلم، حدثني سليمان

(١) راجع قوله في «المنهاج» (٣/ ١٢٩-١٣١).

[٦٨١٨] إسناده: ضعيف.

• محمد بن إسماعيل هو الباقلاني، لم أظفر له بترجمة.
• عبيد الله بن يوسف الجبيري (بالجيم والموحدة مصغراً) أبو حفص البصري، صدوق، من الحادية عشرة (ق).

• سليمان بن مسلم هو الخشاب بصري متروك الحديث، تقدم.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٣٤)، في ترجمة سليمان بن مسلم الخشاب، وقال: هذا منكر جداً.

وأورده الحافظ في «اللسان» (٣/ ١٠٦)، والذهبي في «الميزان» (٢/ ٢٢٢) من طريق ابن عدي وقالوا: هو موضوع في نقدي.

وأخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٢٩) عن أحمد بن عبيد الله بن يوسف عن أبيه، وقال: سليمان بن مسلم الخشاب شيخ يروي عن سليمان التيمي ما ليس من حديثه لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٢/ ٤٦٣ رقم ٣٩٨٠) عن ابن عمر.
وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى البزار والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعفه قال المناوي: وكذا أخرجه ابن عدي وابن حبان في «الضعفاء» عن ابن عمر وضعفه المنذري وقال الحافظ العراقي: حديث منكر وذلك لأن فيه سليمان بن مسلم الخشاب ثم ذكر قول الحافظ والذهبي فيه، وقال: قال الهيثمي: فيه سليمان الخشاب ضعيف جداً «فيض القدير» (٤/ ٢٨٥).

وضعفه الشيخ الألباني، راجع «ضعيف الجامع الصغير وزيادته» (رقم ٣٦٥٦).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و«ن».

التمي، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل، فإذا انتهكت الحرمة» - زاد ابن يوسف - «وعمل بالمعاصي، واجترأ على الرب، فبعث الله الطابع فيطبع على قلبه، فلا يعقل بعد ذلك شيئاً».

وقال ابن يوسف: «على قلوبهم فلا يعقلون شيئاً».

تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوي.

[٦٨١٩] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعتُ الزبير بن عبدالواحد الحافظ يقول: سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة يقول: حدثنا أحمد بن ثابت الجحدري، حدثنا أبوالمعل، حدثنا سليمان التيمي، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش، فإذا انتهكت الحرمة، وأجريت الخطايا، وعصى الرب، بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك».

[٦٨٢٠] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد

[٦٨١٩] إسناده: كسابقه .

- محمد بن يوسف العصفري أبو العباس، لم أعثر على ترجمته.
 - أحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري، صدوق، من العاشرة (ق).
 - أبوالمعل الخزاعي سليمان بن مسلم الخزاعي كوفي الأصل بصري الدار.
- قال العقيلي: مجهول، لا يتابع على حديثه.

راجع ترجمته في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩)، «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٧)، «الجرح والتعديل» (٤/ ١٤٢ - ١٤٣).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٣٩) من طريق إسحاق بن حسان عن سليمان بن مسلم أبي المعل الخزاعي به.

[٦٨٢٠] إسناده: حسن .

- ابن عياش هو إسماعيل.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ١٩٢) عن الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عياش به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٨١ رقم ٨٩٥) عن الحسن بن جرير الصوري، وفي «الأوسط» (١/ ٦٩ رقم ٥٩) عن أحمد بن إبراهيم بن عبدالملك، كلاهما عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/ ٣٠٤ - كشف الأستار) من طريق أبي اليان عن إسماعيل =

القاضي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا ابن عياش، حدثنا ضمضم بن زرعة، عن شريح بن عبيد، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن عبد الرحمن بن عوف ومعاوية ابن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: «الهجرة خصلتان: إحداهما أن تهجر السيئات، والأخرى أن تهاجر إلى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة، ولا تزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب، فإذا طلعت طبع على كل قلب، وكفي الناس العمل».

[٦٨٢١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود

= ابن عياش فذكره عن عبد الرحمن بن عوف فقط.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/ ٢٥٠) وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط» و«الصغير»، والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف فقط ورجال أحمد ثقات.

وقال الشيخ الألباني: هذا الإسناد شامي حسن رجاله كلهم ثقات وفي ضمضم بن زرعة كلام يسير، راجع «إرواء الغليل» (٥/ ٣٣-٣٤).

والشطر الأخير لهذا الحديث رواه عبد الرحمن بن أبي عوف عن أبي هند عن معاوية.

أخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٧-٨ رقم ٢٤٧٩)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٨/ ٤٥٤ - تحفة الأشراف)، والدارمي في السير (ص ٦٣٥-٦٣٦)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٩٩)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ١٧).

ورجال هذا الإسناد كلهم ثقات غير أبي هند وهو مجهول لكنه لم يتفرد به.

[٦٨٢١] إسناده: حسن.

• الحسن بن سوار البغوي، أبو العلاء المروزي، صدوق، من التاسعة (د ت س).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢-١٨٣) عن الحسن بن سوار أبي العلاء بنفس الطريق الثانية.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٧٣)، من طريق عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا أعرف له علة ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (١/ ١٤ رقم ١٩)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١٤)، ومن طريقه الرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٣) من طريق عبد الله بن صالح

عن معاوية بن صالح به وفي «المعرفة» «معاوية بن صالح» ساقط من الإسناد لعله من الناسخ.

وقال الألباني في «ظلال الجنة»: حديث صحيح رجال إسناده رجال الصحيح غير أن أبا صالح-

واسمه عبد الله بن صالح- فيه ضعف لكنه قد توبع. راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٧٨٢).

وللحديث طريق أخرى عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان مرفوعاً.

=

العسكري، حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن النواس ابن سمعان - ح

وأخبرنا أبو القاسم الخُزفي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا إسحاق بن الحسن، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا ليث، عن معاوية بن صالح، أن عبد الرحمن بن جبير، حدثه عن أبيه، عن النواس الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً، على جنبتي الصراط سوران فيهما أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، على باب الصراط داع يقول: يا أيها الناس ادخلوا الصراط جميعاً، ولا تتعرجوا - أو قال: ولا تتعوجوا - وداع يدعو من فوق الصراط، فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال: ويحك لا تفتحه، فإنك إن فتحتَه تلجِه، والصراط الإسلام، والسوران حدود الله، والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل، وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله، والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم».

لفظ حديث الحر في.

[٦٨٢٢] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي

= كما أخرجه الترمذي في «الأمثال» (٥ / ١٤٤ - رقم ٢٨٥٩)، وأحمد في «مسنده» (٤ / ١٨٣)، وابن أبي عاصم في «كتاب السنة» (رقم ١٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (رقم ٢٨٠) من طريق بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عنه.

وفيه بقية بن الوليد ولكنه صرح بالتحديث عند ابن أبي عاصم.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً.

فأما الحديث المرفوع فقد أخرجه أبو رزين وأورده التبريزي في «مشكاة المصابيح» وصححه الألباني في تعليقه عليه والحديث الموقوف رواه الأجرى في «الشرعة» مختصراً كما ذكره الألباني في تعليقه على «المشكاة» (رقم ١٩١).

قوله: «جنبتي الصراط» أي: ناحيته وجمعه جنبات.

لا تتعرجوا أي: لا تتعدوا، راجع «النهاية» (٣ / ٣١٥).

[٦٨٢٢] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل.

• أبو بكر محمد هو محمد بن سهل بن عسكر التميمي.

• خالد بن زيد أو ابن يزيد الجهني، مقبول، من الثالثة (د س).

• أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم.

الدنيا، حدثنا محمد أبو بكر، حدثنا سعيد بن أبي مریم، عن نافع بن یزید، حدثني خالد ابن زید أن أبا رافع حدثه: أن رسول الله ﷺ سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: «هي أكثر من أن تحصى، ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترًا، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه، قال: وإذا لم يتب هتك عنه منها سترًا واحدًا واحدًا، حتى إذا لم يبق عليه منها شيء، قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته: إن بني آدم يعيرون ولا يغيرون فحفوه بأجنحتكم فيفعلون به ذلك، فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها، وإذا لم يتب عجت منه الملائكة فيقول الله لهم: أسلموه فيسلمونه حتى لا تستر منه عورة» .

[٦٨٢٣] أخبرنا أبو سعيد، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني الحسن بن قزعة، حدثنا سفيان بن حبيب، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب قال: الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجه من تحت كنفه فبدت عورته .

[٦٨٢٤] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعتُ أبي، يقول: سمعتُ أبا عثمان يقول: خمس مصائب في الذنب أعظم من الذنب، أولها: خذلان الله عبده حتى عصاه، ولو عصمه ما عصاه، والثانية: أن سلبه حلية أوليائه، وكساه لباس أعدائه، والثالثة: أن أغلق عليه باب رحمته، وفتح له باب عقوبته، والرابعة: نظره إليه وهو يعصيه، والخامسة: وقوفه بين يديه يعرض عليه ما قدم وآخر من قبائحه، فهؤلاء المصائب الخمس في الذنب أعظم من الذنب .

= واختلف في اسمه، مات في أول خلافة علي على الصحيح (ع) .

ولم أجد من خرج هذا الحديث لعله في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا .

قوله عَجَّتْ: أي رفعت أصواتهم من عَجٍّ يعجُّ عَجًّا: أي رفع الصوت . (النهاية ٣ / ١٨٤) .

[٦٨٢٣] إسناده: ضعيف .

• سفيان بن حبيب البصري البزاز أبو محمد وقيل غير ذلك، ثقة، من التاسعة (بخ - ٤) .

• عبيد الله بن عبد الرحمن هو ابن موهب التيمي ليس بالقوي، تقدم .

وفي جميع النسخ «عبد الله» بدل «عبيد الله» وهو خطأ .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢ / ١٦٦) من طريق عبد الله بن وهب عن ابن جريج بسياق أتم منه .

[٦٨٢٥] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا علي بن الجعد ، أخبرني الربيع بن بدر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي إدريس الخولاني رفعه قال : لا يهلك الله عبدا وفيه مثقال حبة من خير .

[٦٨٢٦] قال : وحدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثنا حسين بن علي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي بصري ، عن الحسن قال : من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا في قلبه وقوة في عمله ، وإن عمل سيئة وإن صغرت فاحتقرها أورثته ظلمة في قلبه وضعفاً في عمله .

[٦٨٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا جعفر الخواص ، حدثنا إبراهيم بن نصر ، حدثني إبراهيم بن بشار ، قال : سمعتُ إبراهيم بن أدهم يقول : إن للذنوب ضعفا في القوة وظلمة في القلب ، وإن للحسنات قوة في البدن ونورا في القلب .

[٦٨٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني علي بن عبد الله الوراق ، حدثنا أبو بكر الشمشاطي ، قال : سمعت يحيى بن معاذ يقول : ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب ، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب ، ولا كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب .

[٦٨٢٥] إسناده : ضعيف جداً .

• الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري يلقب عليه مترك ، من الثامنة (ت ق) .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٤٧) ، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٥ / ١٢٤) ، عن عبد الوهاب عن أيوب به . وفي «المصنف» : «كاتب أبي قلابة» .

[٦٨٢٦] إسناده : ضعيف .

• طريف بن الصلت بن غالب الهجيمي ، لم أعرفه .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٠٠) عن يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن بنحوه . وهو في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا .

[٦٨٢٧] إسناده : جيد .

[٦٨٢٨] أبو بكر الشمشاطي هو جعفر بن أحمد الواسطي .

ترجمه السمعاني في «الأنساب» (٨ / ١٥٠) ، وابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ١٤١) وقالوا : سمع الجنيد بن محمد الصوفي ، روى عنه أبو علي بن حنبل .

ولم أجد قوله .

[٦٨٢٩] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال: سمعتُ أبا بكر الرازي يقول: سمعتُ أبا الحسين المزين يقول: الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب، والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة.

[٦٨٣٠] حدثنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو الفتح المظفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الحسين الأصبهاني، قال: سمعت سهل بن عبد الله يقول: الجاهل ميت، والناسي نائم، والعاصي سكران، والمصرُّ هالك.

[٦٨٣١] سمعتُ أبا عبد الرحمن السلمي يقول: قرأت بخط أبي عمرو بن حمدان [قال: سمعت أبي يقول:] ^(١) قال أبو حفص: المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت. [٦٨٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو سعيد المؤذن، حدثنا أبو الفضل

[٦٨٢٩] إسناده: جيد .

• أبو بكر الرازي هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان المقرئ. والأثر ذكره السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٣٨٢).

[٦٨٣٠] أبو الفتح المظفر بن أحمد، لم أجد له ترجمة.

• محمد بن الحسين بن إبراهيم بن زياد بن عجلان الأصبهاني أبو الشيخ الأبهري (م ٢٩٠ هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢/ ٢٢٦-٢٢٧) وقال: قال الشيخ أبو بكر: وكان ثقة وترجمه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٢٧) وقال: سكن بغداد وتوفي بها سنة ٢٨٦ هـ. والأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠/ ١٩٠) من طريق أبي بكر الجوري عن سهل بن عبد الله به.

[٦٨٣١] إسناده: صحيح .

• أبو عمرو بن حمدان هو محمد بن أحمد بن حمدان الزاهد النيسابوري. وفي جميع النسخ «أبو جعفر بن حمدان» وهو خطأ والتصويب من «طبقات الصوفية» و«الحلية».

• أبو حفص النيسابوري اسمه عمرو بن سلم ويقال: عمرو بن سلمة تقدم. وهو في «طبقات الصوفية» (ص ١١٦)، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٢٢٩).

(١) ما بين المعقوفين سقط من جميع النسخ المتوفرة لدينا.

[٦٨٣٢] إسناده: جيد .

• أبو سعيد المؤذن هو عبد الرحمن بن أحمد بن حمدويه.

الجوهري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال: سمعت علي بن عثام يقول: قال الفضيل: إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل يعني بالذنوب.

[٦٨٣٣] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، حدثني محمد بن عبد الله المخرمي، أخبرنا بشر بن الحارث، أخبرنا عبد الله بن المبارك قال: قيل لوهيب بن الورد: أيجد حلاوة العبادة من يعصي الله؟ قال: لا، ولا من هم بالمعصية.

[٦٨٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، حدثنا

= والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٩٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري عن الفضيل بن عياض بنحوه.

وقوله مكبل: أي مقيد من الكبل: معناه القيد، راجع «النهاية» (٤/ ١٤٤).

[٦٨٣٣] إسناده: فيه مجهول.

• عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، أبوشبيل بن أبي مسلم الواقدي البغدادي (م ٢٩٨هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠/ ٣٤٠) وقال: وكان ثقة.

• محمد بن عبد الله بن أيوب المخرمي.

لم أجد له ترجمة ولكن المزي ذكره فيمن روى عن بشر بن الحارث.

وترجمه ابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٣١١) قال: محمد بن عبد الله المخرمي المكي لعله من

ولد مخزومة بن نوفل، حدث عن محمد بن إدريس الشافعي روى عنه عبدالعزيز بن محمد بن

الحسن المعروف بابن زبالة.

والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٤٤) من طريق أبي إسحاق الطالقاني عن ابن

المبارك به.

[٦٨٣٤] إسناده: ضعيف.

• أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور، لم أجد ترجمته، تقدم.

• محمد بن يحيى بن عمر الواسطي نزيل بغداد.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث، سئل أبي عنه

فقال: ثقة.

راجع «الجرح والتعديل» (٨/ ١٢٥)، «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢٠).

• داود بن المحبر هو ابن قحذم الثقفي، متروك.

• صالح المري هو صالح بن بشير بن وادع المري ضعيف، تقدما.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٧١، ١٠/ ١٤٦) من طريق عبيد الله بن زحر أبي محمد

الحداد عن صالح المري عن حوشب عن الحسن.

محمد بن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثنا داود بن المحبر، عن صالح المري قال: كان الحسن يقول: تفقدوا الخلاوة في ثلاث: في الصلاة والقرآن والدعاء، فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك، وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة.

[٦٨٣٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي، قال: سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب، قال: قال عمر بن ذر: يا أهل المعاصي لا تغتروا بطول حلم الله عنكم، واحذروا أسفه فإنه تعالى ذكره قال: ﴿فَلَمَّا أَسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(١).

[٦٨٣٦] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا الحسين بن أحمد بن أسد، حدثنا أبو الجهم المشغرائي، حدثنا أحمد بن أبي الخواري، قال أبو سليمان الداراني: إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيهم، ولو كرموا عليه لمنعهم عنها.

[٦٨٣٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي، حدثنا الحسن بن جهور، حدثنا محمد بن كناسة، سمعتُ عمر بن ذر يقول: يا أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل بالتزهد عما لا يحل، فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصي.

[٦٨٣٥] إسناده: رجاله ثقات .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١١١/٥) من طريق محمد بن كناسة عن عمر بن ذر بنحوه .
(١) سورة الزخرف (٤٣ / ٥٥).

[٦٨٣٦] الحسين بن أحمد بن أسد الهروي، لم أقف على من ترجمه .

• أبو الجهم المشغرائي هو أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي المشغرائي الدمشقي ذكره السمعاني في «الأنساب» (١٢ / ٢٨٠-٢٨١).

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩ / ٢٦١) من طريق إسحاق بن أبي حسان عن أحمد بن أبي الخواري به .

[٦٨٣٧] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• الحسن بن جهور، لم أعرفه .

• محمد بن كناسة هو محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كناسة، صدوق .

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٥ / ١١١) من طريق أحمد بن أبان عن عبد الله بن محمد بن عبيد به .

[٦٨٣٨] أخبرنا طلحة بن علي بن الصقر البغدادي بها، حدثنا أبو الحسين عبد الرحمن بن سيبا بن عبدالله، حدثنا محمد بن يونس قال: كنا عند زهير البابي، فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن توصي بشيء؟ قال: نعم، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة.

[٦٨٣٩] أخبرنا طلحة بن علي، حدثنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري، حدثنا نصر بن علي، حدثنا الأصمعي، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: إن الرجل ليزن الذنوب فيصبح وعليه مذلة.

[٦٨٤٠] حدثنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا الحسين بن

[٦٨٣٨] إسناده: ضعيف.

• عبد الرحمن بن سيبا بن عبدالله بن سيبا أبو الحسين المجبر مولى بني هاشم، البغدادي (م ٣٥٠هـ). قال الخطيب وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (١٠/ ٢٩٢)، «الأنساب» (١٢/ ٨٩-٩٠).

• محمد بن يونس هو الكديمي ضعفه.

• زهير بن نعيم البابي، السلولي أبو عبد الرحمن السجستاني نزيل البصرة. ثقة، عابد، من كبار العاشرة (ل).

والأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩) عن محمد بن يونس بن موسى عن زهير بن نعيم البابي به.

[٦٨٣٩] محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن راشد أبو عبدالله الفقيه القاضي الأصبهاني (م ٣٣٦هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (٢/ ٢٧٥) ولم يبين حاله.

• محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري، الأصبهاني (م ٣١٥هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/ ٢٥٧) وقال: يروي عن نصر بن علي وخالد بن يوسف السمتي وغيرهما حدثنا عنه القاضي والجماعة.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٣١) من طريق خلف بن عبيد الله البصري عن نصر ابن علي به.

[٦٨٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

والخبر رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥٠٩) بنفس الإسناد.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن جرير في «تفسيره» - مفرقا - (٢٩/ ١٧٧، ١٧٩) عن محمد بن سعد قال حدثني أبي قال حدثني عمي عن أبيه عن ابن عباس.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٣١٤) ونسبه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب».

الفضل، حدثنا محمد بن سابق، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ يقول: سوف أتوب ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ قال: يقول: متى يوم القيامة^(١) فيتين له ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾^(٢).

[٦٨٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا أحمد بن الفرج الحجازي، حدثنا بقية، أخبرنا إسحاق بن مالك، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله عز وجل: ﴿وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٣) يقول: لا يتوبون.

[٦٨٤٢] أخبرنا عبد الله بن يوسف، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي بمكة، قال: سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن أحمد الخواص، يقول: قال عبيد الله ابن شبيب: ما دام قلب العبد مصرًا على ذنب واحد فعمله معلق في الهوى، فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقي عمله كذلك.

[٦٨٤٣] أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أخبرنا جدي يحيى بن منصور، حدثنا محمد بن عمرو كشمرد، قال: قال أبو عبد الرحمن يعني القعنبى سمعت عبد العزيز بن أبي رواد يقول: أعوذ بالله من الغرة بالله، ومن المقام على معاصي الله.

(١) ما بين القوسين سقط من «الأصل» و«ل».

(٢) سورة القيامة (٧٥ / ٥-٧).

[٦٨٤١] إسناده: ضعيف.

• بقية هو ابن الوليد.

• إسحاق بن مالك الحضرمي شامي من شيوخ بقية.

قال الأزدي: ضعيف، وقال ابن القطان: لا يعرف.

راجع «الميزان» (١ / ١٩٦) «اللسان» (١ / ٣٧٠).

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٧ / ٨٦) من طريق عبد الأعلى عن داود بن أبي هند به.

(٣) سورة الأنبياء (٢١ / ٩٥).

[٦٨٤٢] أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فراس المالكي، لم أجد له ترجمة، تقدم.

[٦٨٤٣] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو عبد الرحمن القعنبى هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى الحارثي.

والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ١٩٤) من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن أبي

رواد به.

[٦٨٤٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، أخبرنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن حريز بن عثمان - ح

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحسن بن موسى، حدثنا حريز بن عثمان، عن حبان بن زيد، عن عبدالله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على منبره:

«ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر لكم، ويل لأقماع القول» - يعني الآذان - «ويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون».

ليس في حديث ابن عبدان «على منبره» والباقي سواء.

[٦٨٤٤] إسناده: رجاله موثقون .

• إسحاق بن إسماعيل بن السكن الفلفلاني أبو يعقوب الأصبهاني (م بعد ٢٦٠هـ). ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصفهان» (١/ ٢١٦) وقال: روى عن إسحاق بن سليمان الرازي وكان أخوه محمد بن إسماعيل أحد الثقات. وراجع «الأنساب» (١٠/ ٢٣٩-٢٤٠). • حبان بن زيد الشرعي أبو خدّاش، ثقة، من الثالثة، أخطأ من زعم أن له صحبة (بخ د). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢١٩) عن حسن بن موسى الأشيب بنفس السند. وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥-٢٦٦) من طريق سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن بشر بن موسى به.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٨٠) من طريق محمد بن عثمان القرشي، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٦٥) - بدون ذكر اللفظ - عن هاشم بن القاسم، وهو في «مسنده» (٢/ ١٦٥)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ٣٢٠)، والخطيب في «تاريخه» (٨/ ٢٦٥ - ٢٦٦) من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن حريز بن عثمان به.

وذكره المنذري في «الترغيب» (٣/ ٢٠٢) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩١) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعي ووثقه ابن حبان ورواه الطبراني كذلك.

قال الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات، راجع «الصحيحة» رقم (٤٨٢). قوله: «الأقماع» جمع قمع (بكسر القاف وفتح الميم وتسكن): أي الإناء الذي يجعل في رأس الظرف ليملاً بالمائع، شبه استماع الذين يستمعون القول ولا يعونه ولا يعملون به بالأقماع التي لا تعي شيئاً مما يفرغ فيها، فكأنه يمر عليها مجتازاً كما يمر الشراب في القمع كذلك قال الزخشي: من المجاز «ويل لأقماع القول» وهم الذين يستمعون ولا يعون وقال الهروي: وقيل: الأقماع: الآذان والأسماع راجع «النهاية» (٤/ ١٠٩)، «الفاق» للزخشي (٣/ ٢٢٥)، و«غريب الحديث» للخطابي (١/ ١٦٨) و«معجم مقاييس اللغة» (٥/ ٢٧-٢٩).

[٦٨٤٥] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن عبيد الله المنادي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا سفيان الثوري، قال قال عمر بن الخطاب: كم إلى كم تزجرون كما تزجر البهائم قد أعييتم الواعظين.

[٦٨٤٦] حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء في آخرين قالوا:

[٦٨٤٥] إسناده: منقطع.

• أبو أسامة هو حماد بن أسامة.

ولم أجد هذا الخبر وفي إسناده انقطاع بين الثوري وعمر بن الخطاب لأنه لم يسمع منه.

[٦٨٤٦] إسناده: ضعيف.

• محمد الكوفي هو محمد بن عبد الرحمن القشيري، منكر الحديث، كذاب، تقدم.

والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦ / ٢٢٦١) عن إبراهيم بن حماد، عن أحمد بن الفرّج به، وقال: محمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١ / ١٣٨) من طريق أبي الطيب سهل بن محمد بن سليمان الحنفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه أيضاً من طريق أخرى عن داود بن إبراهيم العقيلي عن بقية به (١ / ١٣٨) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومدار الطريقين على محمد بن عبد الرحمن القشيري ثم ذكر قول ابن عدي فيه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٧) عن ابن مصفى عن بقية بن الوليد به.

وقال الشيخ الألباني: حديث صحيح، إسناده ضعيف جداً.

وتابع أبو ضمرة محمد بن عبد الرحمن القشيري.

كما أفاده الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٦٢٠) وعزاه إلى أبي الشيخ في «تاريخ أصبهان» (ص ٢٥٩)، والطبراني في «الأوسط» (رقم ٤٣٦٠) وأبي بكر الملمحي في «مجلسين من الأمالي» (ق ١٤٨ / ١ - ٢)، والهروري في «ذم الكلام» (٦ / ١٠١ / ١)، والمؤلف في «شعب الإيمان» ويوسف بن عبد الهادي في «جمع الجيوش والداكر على ابن عساكر» (ق ٣٣ / ١) وقال: هذا إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير هارون بن موسى وهو الفروي.

قال النسائي: لا بأس به، وتبعه الحافظ في «التقريب».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ١٨٩): رواه الطبراني في «الأوسط» ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة.

وأورده المنذري في «الترغيب» (١ / ٢٥ - ٢٦ - بتحقيق الألباني) وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً.

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج، حدثنا بقية ابن الوليد، حدثنا محمد الكوفي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى حجز التوبة عن كل صاحب بدعة».

[٦٨٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، حدثنا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي، حدثنا محمد بن المصفي، حدثنا بقية، عن شعبة، عن مجالد، عن الشعبي، عن شريح، عن عمر أن رسول الله ﷺ قال لعائشة: «يا عائش

= أخرجه ابن ماجه في المقدمة (رقم ٥٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (رقم ٣٩) من طريق أبي الشيخ عن بشر بن منصور الحنّاط عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن عبد الله بن عباس. وقال الألباني في «الضعيفة» (رقم ١٤٩٢): هذا إسناد ضعيف مسلسل بالجهولين. قال أبو زرعة: لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشرًا، وقال الذهبي في أولهم: مجهول، وفي الآخرين: لا يدرى من هما. [٦٨٤٧] إسناده: ضعيف جدًا.

• مجالد هو ابن سعيد الهمداني، ليس بالقوي، تقدم.

• شريح هو ابن الحارث القاضي النخعي الكوفي.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (٣٠٢ / ١) عن علي بن هشام الرقي عن محمد بن مصفى به.

وقال: لم يروه عن شعبة إلا بقية تفرد به ابن مصفى وهو حديثه.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٧-١٣٨ / ٤) من طريق عبدان بن أحمد عن محمد بن المصفى عن بقية عن شعبة أو غيره عن مجالد به.

وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المنتهية» (١٣٦-١٣٧ / ١) من طريق الدارقطني عن الدوري عن محمد بن مصفى به، وقال: وتابعه جحد بن الحارث عن بقية وخالفها وهب بن حفص الحرائي فرواه عن الجدي عن عبد الملك عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عمر ولا يثبت عن شعبة ولا عن مجالد، أما بقية فكان يدلّس والظاهر أنه سمع من ضعيف فأسقط ذكره فلا يوثق بما يروي وأما وهب فقال ابن عروبة: كذاب يضع الحديث يكذب كذابا فاحشا. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٢ / ٧) وقال: رواه الطبراني وإسناده جيد ولكن قال في موضع آخر: فيه بقية ومجالد بن سعيد كلاهما ضعيف (١ / ١٨٨).

وأورده الحكيم الترمذي في «نوادير الأصول» (ص ٢٠٩) عن عائشة مرفوعًا.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٠٢ / ٣) ونسبه للحكيم الترمذي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني وأبي نعيم في «الحلية» وابن مردويه وأبي نصر السجزي في «الإبانة» والمؤلف في «الشعب».

﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا﴾^(١) هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل صاحب ذنب توبة غير أصحاب البدع وأصحاب الأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة ليس لهم توبة أنا منهم بريء وهم مني براء».

[٦٨٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى، حدثنا أبو علي صالح بن محمد البغدادي، حدثنا محمد بن المصنف... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «غير أصحاب الأهواء والبدع ليست لهم توبة» ثم ذكر ما بعده.

[٦٨٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثنا محمد ابن عيسى الكندي، قال: قال جعفر بن محمد: من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء.

[٦٨٥٠] أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا إبراهيم بن فراس الفقيه، أخبرنا الفضل بن محمد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال: قيل للفضيل بن

(١) سورة الأنعام (٦/ ١٥٩).

[٦٨٤٨] إسناده: كسابقه.

[٦٨٤٩] إسناده: حسن.

• محمد بن عيسى الكندي كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧) ولم يبين حاله.

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٩١) من طريق القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد حدثني أبي عن أبيه عن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن علي بن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنه مرفوعاً بسياق أتم منه.

[٦٨٥٠] إسناده: ضعيف.

• إسحاق بن إبراهيم الطبري، شيخ سكن اليمن منكر الحديث، تقدم.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٨٨) عن محمد بن إبراهيم عن الفضل بن محمد الجندي به.

عياض : يا أبا علي ما الخلاص مما نحن فيه؟ فقال له : أخبرني من أطاع الله هل يضره معصية أحد؟ قال : لا ، قال : فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ، قال : هو الخلاص إن أردت .

[٦٨٥١] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن إدريس ، أخبرنا عبدة بن سليمان ، عن إسحاق بن عيسى ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن زيد بن أسلم قال : خلتان فمن أخبرك أن الكرامة ليست فيها فكذب إكرامك نفسك بطاعة الله ، وإكرامك نفسك عن معاصي الله .

[٦٨٥٢] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، قال : سمعتُ أبا الحسن علي بن محمد بن الأصهباني ، يقول : سمعتُ أبا علي الخزاعي يذكره عن بعض التابعين قال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله ، وحسبك من صديقك أن تراه مطيعًا ، وحسبك من عدوك أن تراه عاصيًا .

[٦٨٥٣] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، أخبرنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو بكر بن

[٦٨٥١] إسناده : حسن .

[٦٨٥٢] إسناده : فيه جهالة ما .

- علي بن أحمد بن محمد بن صالح أبو الحسن البصري نزيل أصبهان .
- ذكره أبونعيم في «تاريخ أصبهان» (٢ / ٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
- أبو علي الخزاعي هو عيسى بن دينار الخزاعي مولا هم أبو علي الكوفي المؤذن ، ثقة ، من السابعة (بخ د ت) .

والأثر أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢ / ١٦٤) من طريق عبد الله بن محمد عن سعيد بن المسيب بمثله مختصراً .

[٦٨٥٣] إسناده : ضعيف .

- محمد بن بشر الحمصي السكوني ثم الكندي أبو عبد الله .
- قال أبو حاتم : شيخ راجع «الجرح والتعديل» (٧ / ٢١١) .
- محمد بن أبي بكر السعدي ، لم أظفر له بترجمة .
- الهيثم بن جاز هو البكار البصري ضعيف ، منكر الحديث .
- انظر هذا الأثر في «كتاب التوبة» لابن أبي الدنيا .

أبي الدنيا، حدثني محمد بن بشر الكندي، حدثنا محمد بن أبي بكر السعدي، عن الهيثم ابن جهمز، عن يحيى بن أبي كثير قال: كان يقال: ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا، وبحسبك من صديقك أن تراه مطيعا لله عز وجل.

[٦٨٥٤] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثني موسى بن أيوب، حدثنا مخلد بن حسين، عن خطاب العابد قال: إن العبد ليذنب فيما بينه وبين الله عز وجل فيجيء إلى إخوانه فيعرفون ذلك في وجهه.

[٦٨٥٥] قال: وحدثني محمد بن إدريس، حدثنا عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي، حدثنا أبو عبد الله الملطي قال: كان عامة دعاء إبراهيم بن أدهم: اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك.

[٦٨٥٦] قال: وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي، قال: قال إبراهيم بن أدهم: إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة بان لك قبيح شين المعصية.

[٦٨٥٤] إسناده: جيد .

• أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ١٤٤) عن محمد بن أحمد بن عمر العبدي حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا إبراهيم بن سعيد عن موسى بن أيوب به.

[٦٨٥٥] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• عمران بن موسى بن يزيد الطرسوسي أبو موسى .

قال أبو حاتم: صدوق ثقة، راجع «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٠٦).

• أبو عبد الله الملطي لم أستطع تعيينه .

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣١-٣٢). من طريق أحمد بن محمد بن عمر عن عبد الله بن محمد بن سفيان به. وهو في «كتاب التوبة».

[٦٨٥٦] إسناده: صحيح .

• محمد بن أبي رجاء القرشي العباداني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/ ١٢٠) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٢٦) من طريق ابن أبي الدنيا.

[٦٨٥٧] قال: وحديثي محمد بن إدريس، أخبرني الحسن بن سعيد الباهلي، قال: سمعت زهيراً البائي يقول لرجل: كيف كنت بعدي؟ قال: في عافية، قال: إن كنت سلمت من المعاصي فإنك كنت في عافية، وإلا فلا داء أدوى من الذنوب.

[٦٨٥٨] سمعتُ محمد بن الحسين السلمي، يقول: سمعتُ أبا علي سعيد بن أحمد البلخي يقول: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ محمد بن عبد يقول: سمعتُ خالي محمد بن الليث يقول: سمعتُ حامداً اللفاف يقول: قال رجل لحاتم الأصم: ما تشتهي؟ قال: أشتهي عافية يوم إلى الليل، فقلتُ له: أليست الأيام كلها عافية؟ قال: إن عافية يومي أن لا أعصي الله فيه.

[٦٨٥٩] أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد، قال: سمعت عبد الواحد بن محمد يقول: سمعت أحمد بن علي البرذعي، يقول: حدثنا طاهر بن إسماعيل قال: قال يحيى ابن معاذ: من كتم آفات نفسه عوقب بادعاء ما لم يبلغه من المنازل.

[٦٨٦٠] قال: وسمعتُ يحيى بن معاذ يقول: أفضل الناس من ترك الذنوب ظرفاً لا خوفاً.

[٦٨٦١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن منصور المذكر، حدثنا

[٦٨٥٧] الحسن بن سعيد الباهلي نزيل الري وهو ابن بنت عقبة بن أبي الصهباء.

ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦/٣) وقال: روى عن الأصمعي وزهير البائي والجمعي ابن أخي قدامة بن موسى، سمع منه أبي بالري ولم يبين حاله.

• زهير البائي هو زهير بن نعيم البائي أبو عبد الرحمن الداعي المجابي، تقدم.

[٦٨٥٨] رواه السلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٩٦)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٨٣/٨).

[٦٨٥٩] أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

• أبو سعد طاهر بن إسماعيل الرازي، لم أجد ترجمته.

[٦٨٦١] إسناده: جيد.

• محمد بن منصور المذكر أبو جعفر العابد المعروف بالطوسي (م ٢٥٤هـ).

قال الإمام أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً صاحب صلاة، وقال النسائي: لا بأس به.

راجع «تاريخ بغداد» (٣/٢٤٧-٢٥٠)، «الجرح والتعديل» (٨/٩٤)، «الثقات» (٩/١٣٠).

• يحيى بن أيوب، أبو زكريا العابد المعروف بالمقابر (م ٢٣٤هـ).

قال أبو شعيب الحارثي: وكان من خيار عباد الله، وقال الحسين بن فهم: وكان ثقة ورعاً

مسلياً يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم وبخلاف السنة، وقال أبو حاتم: صدوق.

راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٨٨-١٨٩)، «الجرح والتعديل» (٩/١٢٨).

يحيى أبوزكريا المقابري، قال: سمعتُ يحيى بن معاذ يقول: إياكم والعجب؛ فإن العجب مهلكة لأهله، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

[٦٨٦٢] أخبرنا أبو سعد الزاهد، أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود المروزي، حدثنا حبان بن موسى قال: قيل لعبد الله بن المبارك: ما الذنب الذي لا يغفر؟ قال: العجب.

[٦٨٦٣] أخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: سمعتُ أبا العباس عبد العزيز بن عمر الموري بدينور يقول: حكى لنا عن أبي الحسين النوري: أنه بقي في مسجد سبعة أيام ولياليها، لا يأكل ولا يشرب ولا ينام، يحيى من أول الليل إلى آخره، فبلغ ذلك الجنيد وابن عطاء والشبلي فجاءوا فوقفوا عليه، فقيل له: هذا الجنيد وابن عطاء والشبلي، ففتح عينيه، فنظر إليهم، فقال له الجنيد: ما الذي دهاك؟ ما أنت فيه؟ أخبرنا حتى نزيد عليه؟ فقال النوري: أنا أقول الله فزيدوا على قولي الله فقال الشبلي: إن كنت تقول: الله بالله فالمنة لله فيما تقول، وإن كنت تقول: الله بك فليس لك في الله شيء، قال: فسجد فقال: أنا تائب، أنا تائب، أنا تائب، فقال الجنيد: إن سيوف الشبلي تقطر دمًا.

[٦٨٦٤] أخبرنا عبد الله بن يوسف، قال: سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الله الرازي، يقول: سمعتُ أبا علي صاحب عبد الله الجبلي يقول: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام: أنين المذنبين أحب إلي من صراخ الصديقين.

[٦٨٦٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ابن الحماشي ببغداد، حدثنا

[٦٨٦٢] عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين القاضي، لم أقف على من ترجمه.

• حبان بن موسى هو المروزي.

[٦٨٦٣] أبو العباس عبد العزيز بن عمر الموري، لم أعرفه.

• أبو الحسين النوري هو أحمد بن محمد البغدادي العابد خراساني الأصل تقدم.

[٦٨٦٤] أبو علي صاحب عبد الله الجبلي، لم أظفر له بترجمة.

[٦٨٦٥] إسناده: لا بأس به.

• بكر بن سليم الصواف أبو سليم المدني أو أبو سليمان الواسطي، مقبول، من الثامنة (بخ ق).

• أبو حازم هو سلمة بن دينار.

والحديث أورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (٣/ ١٤١٦)، وعزاه للمؤلف في «الشعب» =

إسماعيل بن علي الخطبي، حدثنا محمد بن أحمد بن النضر أبوبكر، حدثنا عبيد الله بن محمد، حدثني بكر بن سليم الصواف، عن أبي حازم، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاث منجيات وثلاث مهلكات، فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية، والقول بالحق في الرضا والسخط، والقصد في الغنى والفقر، وأما المهلكات فهوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه وهي أشدهن».

[٦٨٦٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «المستدرک»، أخبرنا إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، حدثنا أبوحاتم محمد بن إدريس، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس قال: ما أصاب داود بعد القدر إلا من عجب عجب به من نفسه، وذلك أنه قال: يا رب ما من ساعة من ليل أو نهار إلا وعابد من آل داود يعبدك يصلي لك أو يسبح أو يكبر، وذكر أشياء فكره الله ذلك فقال: يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي، فلولا عوني ما قويت عليه، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يومًا فقال: يا رب فأخبرني به، فأصابته الفتنة ذلك اليوم.

[٦٨٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا محمد

= ذكره الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤/ ٤١٥) ونسبه للمؤلف في «الشعب» وقال: رواه الهروي وأبو موسى المدني في «اللطائف» (١/ ٨٣) من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة وفي إسناده عبد الله بن سعيد وهو متروك.

وللحديث شواهد من حديث أنس بن مالك وابن عباس وابن أبي أوفى وابن عمر فأما حديث أنس فقد رواه المؤلف في «الشعب» كما تقدم برقم (٧٣١) فراجع هناك تخريجه مع شواهد.

[٦٨٦٦] إسناده: حسن.

- كريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني تقدم.
- والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٤٣٣) بنفس الإسناد هنا.
- وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.
- وأورده الغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٦٣) عن ابن عباس.
- وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٧/ ١٥٦) إلى الحاكم والمؤلف في «الشعب».
- [٦٨٦٧] إسناده: ضعيف.

= محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد، أبوبكر الحلواني قاضي بلخ سكن بغداد.

ابن إبراهيم الحلواني، [حدثنا موسى بن محمد المقدسي]^(١) حدثنا مطرف بن مازن، حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ: «النادم ينتظر الرحمة، والمعجب ينتظر المقت».

ورواه أيضًا وثيمة^(٢) بن موسى بن الفرات، عن سلمة بن الفضل، عن سفيان وزاد في آخره: «كل عامل سيقدم على ما سلف عند موته».

= ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣٩٨ / ١) وقال: كان ثقة.

• موسى بن محمد بن عطاء المقدسي أبو طاهر.
قال السمعاني: كان كذابا مهجورًا، وقال أبو حاتم: كان يكذب ويأتي بالباطيل، وقال موسى بن سهل الرمي: أشهد عليه أنه كان يكذب وكذا قال أبو زرعة.

راجع «الأنساب» (٣٩١ / ١٢)، «الجرح والتعديل» (١٦١ / ٨).

• مطرف بن مازن الصنعاني، قاضيه الكناني مولا هم أبو أيوب التيمي.
قال ابن معين: كذاب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال ابن حبان: كان عن يحدث بها لم يسمع ويروي ما لم يكتب عن لم يره لا يجوز الرواية عنه إلا عند الخواص للاعتبار فقط، وقال ابن عدي: لم أر له شيئًا منكراً.

انظر «التاريخ الكبير» (٣٩٨ / ١ / ٤)، «الجرح والتعديل» (٣١٤ / ٨)، «المجروحين» (٥ / ٣)، «الميزان» (١٢٥ / ٤)، «اللسان» (٤٧ / ٦)، «الكامل في الضعفاء» (٢٣٧٣ / ٦)، «المغني في الضعفاء» (٦٦٢ / ١)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٢٢٧).

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، و«ن»، وفي نسخة «ل» «محمد بن موسى المقدسي» مصحفاً.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١٨٩ / ١)، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٥ / ١) من طريق أبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي عن موسى بن محمد أبي طاهر به.

وقال الطبراني: لم يروه عن سفيان إلا مطرف ولا عنه إلا موسى تفرد به أبو الأحوص.

(٢) وثيمة بن موسى بن الفرات المصري.

قال ابن أبي حاتم: حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة.

وقال العقيلي: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل.

راجع «الجرح والتعديل» (٥١-٥٢)، «الضعفاء الكبير» (٣٣٢-٣٣٣)، «الميزان» (٣٣١ / ٤)، «اللسان» (٢١٧ / ٦).

والحديث أورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣١٣ / ٤) عن ابن عباس وزاد في آخره «وإن ملاكها خواتيمها».

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٣ / ٦) من طريق ميسرة بن عبد ربه عن سفيان عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس بسياق طويل.

وقال: وهذا بهذا الإسناد منكر.

[٦٨٦٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس

[٦٨٦٨] إسناده: ضعيف .

• سلام بن أبي الصهباء الفزاري، العدوي من أهل البصرة يكنى أبا المنذر وكناه بعضهم أبا بشر. قال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: هو شيخ، وقال ابن حبان: ممن فحش خطؤه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، ومن زعم أن هذا أخو عبد الرحمن بن أبي الصهباء فقد وهمهما جميعاً بصريان يرويان عن ثابت ولا قرابة بينهما ذاك صدوق وهذا مخطئ وقد فرق الجمهور بين سلام بن أبي الصهباء وبين سلام بن سليمان المزني أبي المنذر وجعلهما ابن عدي واحداً فإنه لم يترجم للمزني هذا.

راجع «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٥)، «الجرح والتعديل» (٤/ ٢٥٧)، «المجروحين» (١/ ٣٣٨)، «الميزان» (٢/ ١٨٠)، «اللسان» (٣/ ٥٨-٥٩)، «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩)، «الكامل» (٣/ ١١٥١).

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢/ ١٥٩) عن إبراهيم بن محمد عن عبد الله بن عبد الوهاب به.

وقال: ولا يتابع عليه عن ثابت وقد روي بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٤/ ٢٤٤ - كشف الأستار) عن محمد بن عبد الملك القرشي حدثنا سلام أبو المنذر عن ثابت به وقال: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا سلام وهو مشهور وأخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/ ١١٥٢) من طريق محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب عن سلام بن أبي الصهباء به.

وذكره ابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٣٨) والذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨٠)، وابن حجر في «اللسان» (٣/ ٥٩) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب به، وقال الذهبي والحافظ: ما أحسنه من صحيح لو صح.

وأورده الديلمي في «مسند الفردوس» (٣/ ٣٧١)، والغزالي في «الإحياء» (٣/ ٣٥٩).

وقال الحافظ العراقي في ذيله: رواه البزار وابن حبان في «الضعفاء» والبيهقي في «الشعب» من حديث أنس وفيه سلام بن أبي الصهباء قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: حسن الحديث. ورواه أبو منصور الديلمي في «مسند الفردوس» من حديث أبي سعيد بسند ضعيف جداً.

وأورده شيخنا الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ٦٥٨) وقال: أخرجه العقيلي وابن عدي والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١١٧) عن سلام بن أبي الصهباء عن ثابت عن أنس مرفوعاً، رجاله ثقات غير سلام هذا وهو مختلف فيه فقال ابن عدي في ترجمته: وأرجو أنه لا بأس به، وروي عن البخاري أنه قال فيه: منكر الحديث، وقال الذهبي: ضعفه يحيى وقال أحمد: =

ابن محمد الدوري، حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لو لم تكونوا تذنبون لخشيتُ عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجيب».

[٦٨٦٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو عبدالله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد البرقي، حدثنا أبوسلمة، حدثنا أبو هلال، عن معاوية بن قرة قال: كانوا يرون أنه يموت مذنباً نادماً أحب إليهم من أن يموت معجباً.

[٦٨٧٠] أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعتُ الحسن يقول: لو كان كلام ابن آدم كله صدقا، وعمله كله حسنا يوشك أن يخسر قال: وكيف يخسر؟ قال: يعجب بنفسه.

= حسن الحديث، وهو حسن على الأقل بشأه فقد أخرجه القزويني في «الأمالي» (١٢/١) عن كثير بن يحيى قال حدثنا أبي عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد رجاله ثقات غير يحيى والد كثير ضعفه الحافظ انتهى قوله ملخصاً، وانظر أيضاً «صحيح الجامع الصغير» (٥١٧٩).

[٦٨٦٩] إسناده: لا بأس به .

- أبوسلمة هو التبوذكي موسى بن إسماعيل المنقري.
- أبو هلال هو الراسبي محمد بن سليم البصري صدوق، فيه لين، تقدماً.
- [٦٨٧٠] إسناده: حسن .

- أبو الأشعث هو أحمد بن المقدام.
- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري.

والأثر أخرجه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الزهد» (ص ٢٦٦) عن هبة عن حزم عن سعيد بن أيمن عن ثابت البناني عن الحسن بنحوه.

«فصل في محقرات الذنوب»

[٦٨٧١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الله بن محمد بن موسى الصيدلاني، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا أبو الوليد، حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا غيلان، عن أنس قال: إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها على عهد رسول الله ﷺ أنها لهي الموبقات.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي الوليد.

[٦٨٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا محمد بن

[٦٨٧١] إسناده: صحيح ورجاله ثقات .

• أبو الوليد هو الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري.

• غيلان هو ابن جرير المعولي الأزدي.

(١) في الرقاق (٧/ ١٨٧)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٣٩٨ رقم ٤٢٠٢)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١٥٧)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧/ ٢١٢، ٢٨٨) من طرق عن مهدي بن ميمون به، وأخرجه أحمد أيضاً في «مسنده» (٣/ ٢٥٨) من طريق علي بن زيد عن أنس بن مالك به.

ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/ ١٨٧)، وفي «الآداب» (رقم ١١٨٠) بنفس الإسناد هنا.

[٦٨٧٢] إسناده: رجاله موثقون .

• عثمان بن عمر هو ابن فارس العبدي.

• قره هو ابن خالد السدوسي.

• أبو قتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذير، وقيل: ابن زبير، وقيل: اسمه نذير بن قنفذ، ثقة، من الثانية وقيل: إن له صحبة (م د س).

• عبادة بن قرص أو قرط الضبي، نزل البصرة العباسي ويقال ليثي.

قال ابن حبان: له صحبة والصحيح أنه ابن قرص بالصاد.

راجع «الإصابة» (٢/ ٢٦١)، «الثقات» لابن حبان (٣/ ٣٠٣)، «الطبقات» (٧/ ٨٢)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٠٩-٢١٠) «الإكمال» (٧/ ١١٠-١١١) و«أسد الغابة» (٣/ ١٦٢).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٦) من طريق ابن بكار عن قره بن خالد به إلا أن فيه «أبو قتادة العدوي» ساقط.

ورواه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٧٠)، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ١٦٢) عن

إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن حميد بن هلال عن عبادة بن قرص.

إسحاق الصغاني، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا قرة، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن عبادة بن قرص قال: إنكم لتأتون أموراً هي أدق في أعينكم من الشعر لنعدها من الموبقات على عهد رسول الله ﷺ.

[٦٨٧٣] قال: وحدثنا محمد بن إسحاق، حدثنا أبو النضر، حدثنا سليمان، عن حميد، عن أبي قتادة، عن عبادة بن قرط أو قرص بمعناه.

[٦٨٧٤] أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبوداود، حدثنا قرة وسليمان بن المغيرة... فذكره بإسناده غير أنه قال: عن عبادة ابن قرص، قال سليمان: ابن قرط وكانت له صحبة وقال: إنكم لتعملون أعمالاً.

[٦٨٧٥] أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة، حدثنا أبو حفص الجمحي، حدثنا علي بن

[٦٨٧٣] إسناده: صحيح.

- أبو النضر هو هاشم بن القاسم.
- سليمان هو ابن المغيرة.
- حميد هو ابن هلال، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٧٩ / ٥) عن هاشم بن القاسم، بنفس السند.

كما أخرجه في «مسنده» (٧٩ / ٥) عن عفان عن سليمان بن المغيرة به وزاد في آخره «فقلت لأبي قتادة كيف لو أدرك زماننا هذا فقال أبو قتادة: لكان لذلك أقول».

وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهدي» (ص ٦٠ رقم ١٨١) عن سليمان بن المغيرة به مع الزيادة في آخره.

[٦٨٧٤] إسناده: كسابقه.

والحديث عند الطيالسي في «مسنده» (ص ١٩٣ رقم ١٣٥٣) وفيه: عن عبادة بن قرط أو قال سليمان بن قرط.

[٦٨٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف وشيخه لم أعرفهما.

- أبو محمد بن فراس هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس.
 - أبو حفص الجمحي هو عمر بن محمد بن أحمد الجمحي، لم أجد لها ترجمة.
- والحديث أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٦٩٩) عن منصور بن سلمة عن سعيد بن مسلم بن ثابت عن مالك عن عامر بن عبدالله بن الزبير به.

عبد العزيز، حدثنا القعنبى، حدثنا سعيد يعني ابن مسلم، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، أخبرني عوف بن الحارث، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ قال: «يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا».

[٦٨٧٦] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد ابن منصور، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود قال: مثل المحقرات كمثل قوم سفر، نزلوا بأرض قفر، معهم طعام لا يصلحهم إلا النار، فتفرقوا فجعل يجيء هذا بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم، قال: فكذاك صاحب المحقرات يكذب الكذبة، ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم.

هذا موقوف وقد روي معناه عن ابن عياض عن ابن مسعود عن النبي ﷺ مرفوعاً قد مضى^(١) ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر.

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٩/١٣)، وعنه ابن ماجه في الزهد (٢/ ١٤١٧ رقم ٣٤٤٣)، - وابن حبان في «صحيحه» (٤٣٧/٧ - الإحسان) عن خالد بن مخلد عن سعيد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٧٠، ١٥١)، وفي «الزهد» (ص ١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٨) من طرق عن سعيد بن مسلم بن بانك به.

قال البوصيري في «الزوائد»: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣/ ١٩٢ رقم ٢٣٩٨) عن أبي مسلم عن عبدالله بن مسلمة القعنبي عن سعيد بن مسلم به.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن عائشة إلا بهذا الإسناد تفرد به سعيد.

[٦٨٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبدالله.

والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (١٨٤/١١ رقم ٢٠٢٧٨) وأخرجه الطبراني في «الكبير»

(٩/ ١٧٤ رقم ٨٧٩٦) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق به

ورواه المؤلف في الآداب (رقم ١١٨١) بنفس هذا الإسناد

(١) راجع رقم (٢٨١).

[٦٨٧٧] أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد، حدثنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا القعني، حدثنا محمد بن أبي الفرات، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات، وهي الموبقات يوم القيامة، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء بالحسنات يوم القيامة، وهو يرى أن ستنجيه، فما زال عبد يقوم، يقول: يا رب ظلمني عبدك فلان بمظلمة، قال: فيقول: امحوا من حسناته، فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من الذنوب، وإن مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم حطب فتفرق القوم ليحتطبوا، فلم يلبثوا أن احتطبوا، وأنضبوا ما أرادوا قال: كذلك الذنوب».

[٦٨٧٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي،

[٦٨٧٧] إسناده: ضعيف.

- أبو القاسم الحرفي هو عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم العبدي أبو إسحاق الهجري، لين الحديث، ضعفه ابن معين والنسائي وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا.
- والحديث أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/ ٥٤ رقم ٩٨) عن سفيان بن عيينة، والحاكم في «المستدرک» (٢/ ٢٧) من طريق خالد بن عبد الله، وأبو يعلى في «مسنده» (٩/ ٥٧ - ٥٨ رقم ٥١٢٢) من طريق محمد بن دينار، ثلاثتهم عن إبراهيم الهجري.
- ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ١١٨٣) بنفس الإسناد.
- وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٨٩) وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف.

وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤).

وسيعيده المؤلف تحت فصل «في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم» برقم (٧٠٦٧).

[٦٨٧٨] إسناده: رجاله ثقات .

- محمد بن علي بن حمزة المروزي (م ٢٦١هـ). ثقة صاحب حديث، من الحادية عشرة (س).
- أبو حمزة هو السكري محمد بن ميمون المروزي.
- والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٧/ ٨٦) من طريق سفيان الثوري عن الأعمش به . =

حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي، حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا أبو حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان قد آيس أن يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض منكم بما تحتقرون».

[٦٨٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدثني إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا سليمان بن بلال، عن يونس، عن ابن شهاب، عن أبي حميد، عن أبي هريرة قال: أحذركم محقرات هذه الأعمال، وإنها تحصي عليكم وترد عليكم. هكذا جاء موقوفاً.

[٦٨٨٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا حيوة وابن طهيرة قالا: سمعنا يزيد بن أبي حبيب، يقول حدثني أبو عمران، أنه سمع أبا أيوب الأنصاري يقول: إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها،

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٦٨/٢) من طريق أبي إسحاق، وأبونعيم في «الحلية» - بدون ذكر اللفظ - (٨٦/٧) من طريق سفيان، كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فقط. وذكره الألباني في «الصحيحة» (رقم ٤٧٢) وقال بعدما عزاه إلى أحمد: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين.

[٦٨٧٩] إسناده: حسن.

• يونس هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي.
• أبو حميد مولى مسافع قيل هو عبد الرحمن بن سعد المقعد مولى بني مخزوم، وثقه النسائي، وإلا فمجهول، من الثالثة (ق).

[٦٨٨٠] إسناده: حسن.

• أبو عمران هو أسلم بن يزيد التجيبي المصري.

ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرت، وإن الرجل ليعمل السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمناً.

[٦٨٨١] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا حاجب بن أحمد، حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي، حدثنا أنس بن عياض، عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم ومحقرات الذنوب، فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد، فجاء ذا بعود، وجاء ذا بعود، حتى جمعوا ما أنضجوا خبزهم، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه».

[٦٨٨٢] أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه، حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلال، حدثنا المنيعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، حدثنا حماد بن زيد، عن سعيد بن أبي صدقة، عن قيس بن سعد قال: قال ابن عباس: لا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار.

[٦٨٨١] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو حازم هو سلمة بن دينار .

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣١) عن أنس بن عياض بنفس السند .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٤ رقم ٥٨٧٢) عن يعقوب بن حميد وعبد الوهاب بن عبد الحكم، وفي «الصغير» (٢/ ٤٩) من طريق عبد الوهاب بن عبد الحكم، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (رقم ٦٧) من طريق حميد بن الربيع، كلهم عن أنس بن عياض به .

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٣٨) وقال: رجال أحمد رجال الصحيح .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد والطبراني في «الكبير» وقال المناوي: رواه البيهقي في «الشعب» والضياء في «المختارة» ثم ذكر قول الهيثمي «فيض القدير» (٣/ ٢٧) .

وصححه شيخنا الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٣) .

[٦٨٨٢] إسناده: حسن .

• المنيعي هو عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم المنيعي، البغوي .

• سعيد بن أبي صدقة البصري أبو قرة . ثقة، من السادسة (د ف) .

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٠٦) ونسبه للمؤلف فقط .

[٦٨٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد الخلدي، حدثني أبو العباس ابن مسروق، قال: سمعت سريا السقطي يقول: رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال: قليل الحكمة كثير النفع، وقليل الصدق كثير الصواب، وقليل اليقين كثير الإيمان، وقليل الجهل كثير الضرر، وقليل الإصرار كثير العقوبة.

[٦٨٨٤] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي، حدثنا إبراهيم بن زهير الحلواني، حدثنا مكّي بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن حيان، عن قتادة قال: قال لقمان لابنه: يا بني اعتزل الشر كيما يعتزلك فإن الشر للشر خلق.

[٦٨٨٥] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، حدثنا الأوزاعي، قال: سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت، وقال: وكفى به ذنبا أن الله يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها.

[٦٨٨٣] إسناده: ضعيف .

• أبو العباس بن مسروق هو أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي ضعفه الدارقطني، تقدم.

[٦٨٨٤] إسناده: فيه من لم أعرفه .

• أبونصر بن قتادة وإبراهيم بن زهير الحلواني، لم أجد لها ترجمة تقدما.

والأثر رواه أبونعيم في «الحلية» (٣٤١ / ٢) من طريق وكيع عن أبي الأشهب جعفر بن حيان به. ورواه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» مختصرا (ص ٤٩) من طريق عبد الله بن المبارك عن جعفر بن حيان به.

[٦٨٨٥] إسناده: رجاله ثقات .

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢ / ٤٠٦).

وأخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد» (ص ٦٠)، ومن طريقه أبونعيم في «الحلية» (٢٢٥ / ٥)، عن الأوزاعي به كما أخرجه أبونعيم أيضا في «الحلية» (٢٢٥ / ٥)، وأحمد في «الزهد» (ص ٣٨٥) والمروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن بلال ابن سعد.

[٦٨٨٦] قال: وسمعتُ بلالا يقول: زاهدكم راغب، ومجتهدكم مقصر، وعالمكم جاهل، وجاهلكم مغتر.

[٦٨٨٧] أخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد في جامع الحريية، حدثنا محمد بن عبد الله الشافعي، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح، حدثني معاوية ابن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن نواس بن سمعان الأنصاري قال: أقمت مع رسول الله ﷺ بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أجدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله ﷺ عن شيء قال: فسألته عن البر والإثم، فقال رسول الله ﷺ: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس».

أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن مهدي عن معاوية بن صالح.

[٦٨٨٦] إسناده: رجاله ثقات والأثر ساقط من الأصل، و«ن».

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٠٥-٤٠٦) بكامله.

وأخرج - الشطر الأول - ابن المبارك في «الزهد» (رقم ٧١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٢٢٣/ ٥) عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» - مقتصرًا على ذكر الشطر الأول - (ص ٣٨٤) من طريق داود بن رشيد عن الأوزاعي به.

ورواه - الشطر الأخير - منه المروزي في «زوائد الزهد» (رقم ٤٨٤) عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به.

وأخرجه عبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٨٥) من طريق عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي به.

[٦٨٨٧] إسناده: حسن.

(١) في البر والصلة (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٤).

ومن نفس هذا الوجه أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ١٤) وصححه وأقره الذهبي، وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح به (٣/ ١٩٨٠ رقم ١٥)، وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٢٩٥)، والدارمي في الرقاق (ص ٧١٨) من طريق معن بن عيسى، والترمذي في الزهد (٤/ ٥٩٧ رقم ٢٣٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ١٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (١/ ٣٠٧-٣٠٨ - الإحسان)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٨/ ٣٣٢) والبغوي في «شرح السنة» (١٣/ ٧٧ رقم ٣٤٩٤) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما عن معاوية ابن صالح به.

[٦٨٨٨] أخبرنا أبو محمد السكري، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عباس الترقفي، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثنا يحيى بن جابر القاضي، قال: سمعت النواس بن سمعان قال: سألت رسول الله ﷺ عن البر والإثم، قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يعلمه الناس».

[٦٨٨٩] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي، حدثنا أبو عوانة، عن

= وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/ ٣٤) من طريق فهد بن سليمان وهارون بن كامل، والخرائطي في «المنتقى من مكارم الأخلاق» (رقم ١٩) عن علي بن داود القنطري، ثلاثتهم عن عبدالله بن صالح به.

وسياقي الحديث في الباب السابع والخمسين (٥٧) من هذا الكتاب.

[٦٨٨٨] إسناده: منقطع.

- أبو محمد السكري هو عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري.
 - أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي.
 - صفوان هو ابن عمرو السكسكي.
 - يحيى بن جابر القاضي هو الحمصي الطائي لم يسمع من النواس بن سمعان.
- والحديث أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣٣٩) من طريق أبي اليمان عن صفوان بن عمرو به.

ومن هذا الوجه يعيده المؤلف في الباب (٥٧) وهو باب في حسن الخلق فراجع.

[٦٨٨٩] إسناده: حسن.

- أبو عوانة هو الواضح بن عبدالله الشكري.
 - عمر بن أبي سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري القاضي، صدوق يخطئ، تقدم.
- والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٦٩٧) في ترجمة عمر بن أبي سلمة.
- وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٧) عن أبي عوانة بنفس السند وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٥٧) عن إسحاق، و(٢/ ٣٨٧) عن عفان، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٩٧) عن مسدد، وأبو يعلى في «مسنده» (١٠/ ٣١٣) رقم ٥٩٠٧ عن شيان، كلهم عن أبي عوانة به.
- وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٠/ ١٥١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح.

وقد عزاه محقق مسند أبي يعلى في تعليقه إلى الترمذي في الدعوات (رقم ٣٦٠٥) باب تحسين الأمانة وقال: قال الترمذي: هذا حديث حسن.

عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى، فإنه لا يدري ما يكتب له من أمنيته».

[٦٨٩٠] وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا: أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا إبراهيم [بن علي الذهلي، أخبرنا يحيى بن يحيى، أخبرنا أبو عوانة... فذكره بإسناده مثله غير أنه قال: «ما الذي يتمنى»^(١).

[٦٨٩١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا أبو الحسن بن صبيح، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، عن سلمان قال: اذكر ربك عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت.

[٦٨٩٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الحسن بن علي بن

= وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه لأحمد والبخاري في «الأدب المفرد» والمؤلف ورمز له بحسنه.

وقال المناوي: في سند البيهقي ضعفاء «فيض القدير» (١/ ٣١٩).

وصححه الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على «مسند أحمد» (١٦/ ٢٨١ رقم ٨٦٧٤).

وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٥٣٧).

[٦٨٩٠] إسناده: كسابقه.

راجع ما مر من تحريجه في الحديث السابق.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» وكذا ما بعده ساقط من نسخة «ن» نحو صفحة كاملة.

[٦٨٩١] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو الحسن بن صبيح هو محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح لا يعرف.

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

• أبو سفيان هو طلحة بن نافع الواسطي، تقدموا.

والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ١٥٢) عن أبي معاوية به مطولا.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» في سياق طويل (١/ ١٩٥-١٩٦) عن أبي أحمد محمد بن أحمد عن عبد الله بن شيرويه به.

[٦٨٩٢] إسناده: ضعيف.

• أبو يحيى الحماني هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني.

• حبيب بن حسان بن أبي الأشرس أبو الأشرس الكوفي الأسدي.

عفان، حدثنا أبو يحيى الحماني، عن حبيب بن حسان الأسدي، قال: سمعتُ أبا وائل يقول: قال عبدالله: الإثم حواز القلوب فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه.

قال أحمد: يعني ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب.

[٦٨٩٣] أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب الفقيه، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف، حدثنا أحمد بن المغلس، قال: سمعتُ ابن أبي أويس، يقول: سمعتُ نافعاً، يقول: سمعتُ ابن عمر يقول: قال عمر: احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة، فإنها بدء الخطيئة، ونزهوا الله في سرائركم.

[٦٨٩٤] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسين إسحاق بن محمد الكاظمي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن أبي همام، أنه سمع الحسن يقول: رحم الله عبداً وقف عند همة، فإن أحداً لا يعمل حتى يهيم، فإن كان لله عز وجل مضى، وإن كان لغير الله أمسك.

= قال البخاري منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس هو بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، منكر الحديث وقال النسائي: متروك الحديث.

راجع «التاريخ الكبير» (٣/١٣١)، «الجرح والتعديل» (٣/٩٨)، «المجروحين» (١/٢٦٤)، «الميزان» (١/٤٥٤)، «اللسان» (٢/١٦٧)، «الكامل في الضعفاء» (٢/٨١٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٩٠).

• أبو وائل هو شقيق بن سلمة.

والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٩/١٦٣ رقم ٨٧٤٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبدالله به.

[٦٨٩٣] إسناده: ليس بالقوي وفيه شيخ المؤلف لم أعرفه.

• أحمد بن المغلس هو أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس، قال الدارقطني: كان يضع الحديث، مر.

[٦٨٩٤] إسناده: صحيح.

• مؤمل هو ابن إساعيل البصري.

• سفيان هو الثوري.

• أبو همام هو الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٣/٤٩٨) عن محمد بن بشر عن سفيان بنحوه.

[٦٨٩٥] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري، أخبرنا أبو بكر الشافعي، حدثنا جعفر بن محمد بن الأزهر، حدثنا الغلابي، حدثنا مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب ابن عثمان قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً فدخلت عليه امرأة فسامتة نفسه، فامتنع عليها، فقالت: إذا أفضحك، فخرج إلى خارج وتركها يعني في منزله وهرب منها، قال سليمان: فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم، فكأنني أقول له: أنت يوسف؟ قال: نعم أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهتم.

[٦٨٩٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا الحسين بن صفوان، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا، حدثنا أبو الحسن البصري، حدثنا الهيثم بن جميل، حدثنا المبارك، عن الحسن قال: أيسر الناس حساباً يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم في الدنيا، فوقفوا عند همومهم وأعمالهم، فإن كان الذي هموا لهم مضوا، وإن كان عليهم أمسكوا.

قال: وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر في الدنيا، أخذوها عن غير محاسبة، فوجدوا الله قد أحصى عليهم مثاقيل الذر وقرأ: ﴿مَا لَهُذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾^(١).

[٦٨٩٥] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو بكر الشافعي هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم البزاز.

• الغلابي هو المفضل بن غسان.

• مصعب بن عثمان لم أعرفه، تقدموا.

وهذا الأثر تقدم قريباً برقم (٦٧٠٩) فراجع تخريجه هناك.

[٦٨٩٦] إسناده: حسن.

• أبو الحسن البصري هو الهيثم بن خالد القرشي البغدادي.

• المبارك هو ابن فضالة.

• الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، تقدموا.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ١٠٣)، وعنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٥٠٣)

وأبو نعيم في «الحلية» (٢/١٥٧) عن معمر بن يحيى بن المختار عن الحسن بنحوه في سياق طويل.

(١) سورة الكهف (١٨/٤٩).

[٦٨٩٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الربيع بن منذر الثوري، عن أبيه، عن الربيع بن خثيم قال: كان يقول: السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس وهن لله بواد، داووهن بدوائهن، ثم يقول: وما دوائهن؟ أن تتوب فلا تعود.

[٦٨٩٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، قال: سمعتُ أبا محمد الجريري، قال: سمعتُ سهل بن عبد الله يقول: العدو يرصد أهل المعرفة في وقت الهمة، كمثّل آدم حيث هم بالخلود وبجبه البقاء في الجنة، وصل إليه العدو فوسوسه، فقال: «هَلْ أَذُكَّ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى»^(١) لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا.

[٦٨٩٩] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا،

[٦٨٩٧] إسناده: رجاله ثقات .

• أبو نعيم الفضل بن دكين.

والأثر عند الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٦٥).

ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٥) وعبد الله في «زوائد الزهد» (ص ٣٣٥)، وهناد في «الزهد» (رقم ٩١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١٠٨) بسياق طويل من طريق سعيد بن مسروق، وابن سعد في «الطبقات» (٦/ ١٨٦) من طريق كامل أبي العلاء، كلاهما عن منذر الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٩٥-٣٩٦، ١٤/ ١٥)، والمروزي في «زوائد الزهد» (ص ٩ رقم ٣٢) من طريق بكر بن معز عن الربيع بن خثيم به مطولا.

[٦٨٩٨] إسناده: رجاله موثقون .

• أبو محمد الجريري هو أحمد بن محمد بن الحسن.

(١) سورة طه (٢٠/ ١٢٠).

[٦٨٩٩] إسناده: ضعيف .

• أبو سعيد الصيرفي هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

• عمرو بن جرير لم أعرفه.

• أبو طالب القاص هو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد.

قال البخاري: منكر الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ، تقدم.

والأثر ذكره ابن أبي الدنيا في «كتاب التوبة» فراجع.

حدثني علي بن أبي مریم قال: قال عمرو بن جریر: خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهيم به الأحداث، فمررت بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه فوقفت معهم، فكان أول ما تكلم به أن قال: أيها الهام بالمعصية أما علمت أن خالق الهمة مطلع على همتك؟ قال: فخررت مغشياً علي، فما أفقت إلا عن توبة.

[٦٩٠٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ قالا: حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار بن حاتم - ح

وأخبرنا أبو عبد الخالق بن علي، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن يزداد الرازي، حدثنا طاهر بن عبد الله الخثعمي، حدثنا القطواني، حدثنا سيار، حدثني جعفر، قال: سمعت مالك بن دينار يقول: إن الأبرار تغلي قلوبهم بأعمال البر، وإن الفجار تغلي قلوبهم بأعمال الفجور، والله يرى همومكم فانظروا في همومكم. لفظهما سواء.

[٦٩٠١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعت محمد بن عبدان خادم الجامع، يقول: سمعت أبا عثمان الزاهد، يقول: اخدموا رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم، ثم يقول: سرائركم سرائركم فإن المطلع على السرائر يراقبكم.

[٦٩٠٠] إسناده: ليس بالقوي .

- أبو محمد المقرئ هو عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم، لم أقف على ترجمته.
- الخضر بن أبان هو الهاشمي ضعفه الحاكم وغيره وتكلم فيه الدارقطني.
- عبد الخالق بن علي المؤذن، وطاهر بن عبد الله الخثعمي لم أعرفهما.
- القطواني هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني.

والأثر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٣٢٣) عن عبد الرحمن بن مهدي عن جعفر عن مالك بن دينار بالفاظ متقاربة، ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٧٠) من طريق يحيى بن مطرف عن أبي ظفر عن جعفر عن مالك به.

[٦٩٠١] محمد بن عبدان خادم الجامع لم أظفر له بترجمة.

- أبو عثمان الزاهد هو سعيد بن إسحاق بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدم.

[٦٩٠٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أبو عتبة، حدثنا ضمرة، حدثنا بشير بن صالح قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية، وانتبهت إلى غير إثم.

[٦٩٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ أبا الحسن علي بن بندار الزاهد يقول: سمعتُ أبا بكر محمد بن علكان الرازي، يقول سمعتُ يحيى بن معاذ الرازي يقول: من خان الله في السر هتك الله ستره في العلانية.

[٦٩٠٤] أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر لبعضهم:

يا كاتم السر وخفيه أين من الله تواريه
بارزت بالعصيان رب العلا وأنت من جارك تخفيه

[٦٩٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال: حسن السر، وسئل عن المروءة فقال: ترك ما يكره

[٦٩٠٢] إسناده: لا بأس به.

- أبو عتبة هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي.
- ضمرة هو ابن ربيعة الرملي أصله دمشقي، تقدما.
- بشير بن صالح رملي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١٥٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٥) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

[٦٩٠٣] وهذا الأثر ذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٤/ ٩٤) من طريق عبد الله بن سهل الرازي عن يحيى بن معاذ به.

مر برقم (٦٥٩٢) فراجع.

[٦٩٠٥] والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٨٠) والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٠) مقتصرًا على ذكر تفسير الفتوة بلفظ: «حسن المراعاة ودوام المراقبة وألا تري من نفسك ظاهرا يخالفه باطنك».

كما رواه أبو نعيم في «الحلية» (١٠/ ٣٧٩)، والسلمي في «طبقات الصوفية» (ص ٤٦٠) بذكر تفسير المروءة فقط.

كرام الكاتيين، وسئل عن التوكل فقال: أن تأكل مما يليك، تمضغ لقمته على سكون القلب، وتعلم أن ما لك فلا يفوتك.

[٦٩٠٦] سمعت أبا حازم يقول سمعت أحمد بن حفص يقول سمعت علي بن أحمد الفهري، يقول حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري، حدثنا إسماعيل بن معاذ، قال قال أخي يحيى بن معاذ الرازي: من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعني ترك الذنوب إذا خطر على قلبه.

[٦٩٠٧] سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول: سمعت أحمد بن محمد بن مقسم، يقول سمعت عبد العزيز بن محمد المطرز، يقول سمعت الجنيد يقول: من راقب الله في السر حرس جوارحه.

[٦٩٠٨] أخبرنا أبو القاسم الحرقي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا ابن مهدي، عن إسرائيل، عن خصيف، عن

[٦٩٠٦] أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.

• علي بن أحمد الفهري، وشيخه أحمد بن محمد الأنصاري لم أجد ترجمتهما.

رواه المؤلف في «الزهد الكبير» (رقم ٨٥١) بنفس الإسناد.

[٦٩٠٧] أحمد بن محمد بن مقسم لم أجد له ترجمة.

• عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن الفرج أبو الفرج المطرز الرفاء (م ٣٦٣هـ).

ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٠ / ٤٦٠) ولم يذكر فيه شيئا وفي جميع النسخ المتوفرة لدينا «عبد العزيز بن أحمد المطرز».

[٦٩٠٨] إسناده: حسن.

• ابن مهدي هو عبد الرحمن.

• خصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري.

والخبر رواه ابن جرير في «تفسيره» (١٣ / ١ / ٢) من طريق وكيع، عن إسرائيل، عن سبائك، عن عكرمة به، كما أخرجه من طريق عمرو، عن إسرائيل، عن سبائك، عن عكرمة به (١٣ / ٢)، وأخرجه أيضا عن محمد بن سعد، حدثني أبي، حدثني عمي، قال حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس به (١٣ / ٣).

ونسبه السيوطي في «الدر المنثور» (٤ / ٥٤٨) للفرابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والمؤلف في «الشعب».

عكرمة، عن ابن عباس قال يوسف: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾^(١) قال له جبريل عليه السلام: ولا حين هممت قال: ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾^(٢).

[٦٩٠٩] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري بالدامغان، حدثنا عبيد الله بن محمد بن شنبه، حدثنا محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني، حدثنا عمر بن عبد الله الخبازي، أخبرني محمد بن سهل، حدثني الربيع بن سليمان قال سمعت الشافعي رحمه الله ينشد:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
غفلنا لعمري الله حتى تداركت علينا ذنوبٌ بغدهن ذنوب
فيا ليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توباتنا فنتوب

[٦٩١٠] أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أنشدني عبد الله بن يحيى بن معاوية

(٢) سورة يوسف (١٢ / ٥٣).

(١) سورة يوسف (١٢ / ٥٢).

[٦٩٠٩] عبيد الله بن محمد بن شنبه أبو أحمد القاضي الأصبهاني.

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (٥ / ٨١-٨٢) وقال: روى عن محمد بن الحسن بن الحسين بن عثمان البغدادي، روى عنه أبو بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب المقرئ الدينوري وكذلك قال الخطيب: هو عبيد الله بن محمد بن شنبه وكذلك قال ابن فنجويه الحافظ في روايته عنه: روى عن القاسم بن خالد بن يزيد عن أحمد بن الفرات وهو الصحيح وذكره الحافظ في «المشتبه» (ص ٤٠٣).

• محمد بن إبراهيم الفابجاني الأصبهاني.

ترجمه الخطيب في «تاريخه» (١ / ٤٠١) وقال: محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر يعرف بالفاذجاني وهو أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأسيد بن عاصم وأحمد بن عصام الأصبهانيين، روى عنه أبو بكر بن مالك القطيعي وغيره وله ترجمة في «الأنساب» (١٠ / ١١٤) و«ذكر أخبار أصفهان» (٢ / ٢٧٩).

• عمر بن عبد الله الخبازي وشيخه محمد بن سهل لم أعرفهما.

الطلحي، أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق:

ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر
فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر
وإن كنت من علم ومعرفة به عصيت فأنت المستهين المجاهر
فأية حاليك اعتقدت فإنه عليم بما تطوى عليه الضمائر

[٦٩١١] أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إملاء، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي بمكة، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، أخبرنا عمرو بن محمد العنقزي، حدثنا أسباط بن نصر، عن عبدالملك بن عمير، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له فكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدعه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له، فبينما هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما، فأدخلهما فقتلتهما وطرحهما في مطمورة له، وكانت له امرأة مسلمة تنهيه عن ذلك، وتقول له: إني أحذرك النعمة من الله عز وجل، وكان يقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا، فتقول: إن صاعك لم يمتلئ ولو قد امتلأ صاعك أخذت، فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما يطلبهما فلم يجد أحداً يخبره عنهما، فأتى نبياً من أنبياء بني إسرائيل، فذكر ذلك له، فقال له النبي ﷺ: هل كانت لهما لعبة يلعبان بها؟ قال: نعم، كان لهما جرو فأتى بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله، فقال: أول دار يدخلها من دور بني إسرائيل فيها بيتان فأقبل الجرو يتخلل الدور به حتى دخل داراً، فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان قد قتلهم وطرحهم في المطمورة، فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يُصلب فلما رفع على خشبة أته امرأته، فقالت: يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير

[٦٩١١] إسناده: حسن .

ولم أعر على من ذكر هذه القصة غير المؤلف.

تارك وأنت تقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك لم يمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك:

[٦٩١٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو أحمد^(١) علي بن محمد الجببي بمرو، أخبرني محمد بن إبراهيم النقاد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت عبد الله ابن المبارك، حدثنا حفص بن سلم، حدثنا مقاتل بن حيان، أخبرني عكرمة، عن ابن عباس في قول الله عز وجل: ﴿وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ قال: بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُكُمْ﴾ قال: بالتوبة، ﴿وَعَزَّيْتُكُمْ الْأَمَانِيَّ﴾ قال: التسويف بالأعمال الصالحة ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ﴾ قال: الموت ﴿وَعَزَّيْتُكُمْ بِاللَّهِ الْعَزَّوْرُ﴾^(٢) قال: الشيطان.

[٦٩١٣] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو إسماعيل

[٦٩١٢] إسناده: ضعيف جداً.

(١) في جميع النسخ «أبو محمد» وهو خطأ.

- محمد بن إبراهيم النقاد لم أظفر له بترجمة، لعله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي أبو عبد الله الطيالسي، ضعفه أبو أحمد الحاكم وقال الدارقطني: متروك الحديث، تقدم.
- إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن أخت ابن المبارك، الجعفي أبو الحسن.
- ذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٩٨) وله ترجمة في «التهذيب» (١/ ٢٧٤-٢٧٥).
- حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي.
- وهاء قتيبة شديداً وكذبه ابن مهدي لكونه روى عن عبيد الله بن عمر عن نافع حديث زيارة قبر الأم.

وقال السلياني: في عداد من يضع الحديث وقال ابن عدي: أبو مقاتل له أحاديث كثيرة وليس هو ممن يعتمد على روايته وهاء الدارقطني أيضاً، وقال ابن حبان: كان صاحب نقاش وعبادة لكنه يأتي بالأشياء المنكرة التي يعلم من كتب الحديث أنه ليس لها أصل يرجع إليها. راجع «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٧)، «الميزان» (١/ ٥٥٧)، «اللسان» (٢/ ٣٢٢-٣٢٣) «المجروحين» (١/ ٢٥١-٢٥٢)، «الكامل» (٢/ ٨٠٠).

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٦) وعزاه للمؤلف وخده.

(٢) سورة الحديد (٥٧/ ١٤) وفي جميع النسخ «ذلكم بأنكم» بدل «ولكنكم» مصحفاً.

[٦٩١٣] إسناده: ضعيف.

• ابن أبي السري هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولا هم، العسقلاني.

محمد بن إسماعيل الترمذي، حدثنا ابن أبي السري، حدثنا رشدين بن سعد، عن يحيى بن أبي سليمان، عن أبي حازم، عن أنس أنه سمعه يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل عمل على ظهرها، وقرأ رسول الله ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ فتلاها حتى بلغ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾^(١) أتدرون ما أخبارها؟ حدثنا جبريل عليه السلام قال: خبرها إذا كان يوم القيامة أخبرت بكل عمل عمل على ظهرها».

[٦٩١٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد، حدثني زيد بن بشر الحضرمي، أخبرنا رشدين ابن سعد... فذكره غير أنه قال: إنه سمع أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل لكن قال خبرها فذكره.

وخالفه غيره عن يحيى بن أبي سليمان فرواه كما.

• = رشدين بن سعد هو المهري ضعيف.

• يحيى بن أبي سليمان المدني أبو صالح، لين الحديث، من السادسة (بخ د ت س). وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، مضطرب الحديث، يكتب حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث.

راجع «الجرح والتعديل» (٩/ ١٥٤)، «الميزان» (٤/ ٣٨٣) «الكامل في الضعفاء» (٧/ ٢٦٨٦-٢٦٨٧).

• أبو حازم لم أعرفه.

والحديث ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) ونسبه لابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

(١) سورة الزلزلة (٩٩/ ١-٤).

[٦٩١٤] إسناده: كسابقه.

• أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المقرئ أبو جعفر المصري (م ٢٩٢هـ).

قال ابن عدي: صاحب حديث كثير الحديث من الحفظ حدث عنه الحفاظ بحديث مصر وأنكرت عليه أشياء مما رواه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن أبي حاتم: لم أحدث عنه لما تكلموا فيه وقال ابن يونس: كان من حفاظ الحديث وقد وثقه البعض وضعفه الآخرون.

راجع «الكامل في الضعفاء» (١/ ٢٠١)، «الجرح والتعديل» (٢/ ٧٥)، «الميزان» (١/ ١٣٣-١٣٤)، «اللسان» (١/ ٢٥٧-٢٥٨) «غاية النهاية» (١/ ١٠٩) «العبر» (١/ ٤٢٢).

[٦٩١٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، حدثنا أحمد بن الخليل البغدادي أبو جعفر، حدثنا أحمد بن الحجاج أبو العباس الخراساني، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾.

قال: «أتدرون ما أخبارها؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، قال فهذه أخبارها».

قال أحمد: فهذا أصح من رواية رشدين بن سعد ورشدين بن سعد ضعيف.

[٦٩١٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن

[٦٩١٥] إسناده: ليس بالقوي .

• أحمد بن الحجاج الخراساني أبو العباس المروزي، الذهلي، الشيباني (م ٢٢٢هـ). ثقة، من العاشرة (خ).

• يحيى بن أبي سليمان هو المدني لين الحديث، ضعفه أبو حاتم وقال البخاري: منكر الحديث، تقدم.

والحديث أخرجه الترمذي في صفة القيامة (٤/ ٦١٩ رقم ٢٤٢٩)، وفي التفسير (٥/ ٤٤٦ رقم ٣٣٥٣) والنسائي في التفسير من «الكبرى» (٩/ ٥٠٢ - تحفة الأشراف) عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٧٤) عن إبراهيم عن عبد الله بن المبارك به.

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢/ ٥٣٢) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب به، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٨/ ٥٩٢) وعزاه إلى أحمد وعبد بن حميد والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر والحاكم وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

[٦٩١٦] إسناده: ضعيف لأجل أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

=

• ابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان.

عبدالجبار، حدثنا ابن فضيل، عن عاصم الأحول، قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل بيت شعر قط غير أني سمعته يتمثل بهذا البيت.

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول: صدق الله والله إنه ليكون حي الجسد ميت القلب.

[٦٩١٧] قال: وحدثنا ابن فضيل، عن أبي سفيان الحميري قال: ما سمعتُ الحسن يتمثل بشعر قط غير هذا البيت.

يسر الفتى ما كان قدم من تقى إذا عرف الداء الذي هو قاتله

[٦٩١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أحمد المؤذن، يقول:

= • الحسن هو البصري.

رواه أحمد في «الزهد» (ص ٢٨٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٨ / ٥١٧، ١٣ / ٥٠٦) عن محمد بن فضيل بنفس الطريق.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٣ / ٢٢٠) عن معمر قال: أخبرني من سمع الحسن يقص يقول في قصصه صدق الذي يقول... فذكره

وذكره أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ١٤٣) في إحدى مواعظ الحسن البصري.

[٦٩١٧] إسناده: كسابقه.

• أبو سفيان الحميري هو سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن الحذاء الواسطي.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣ / ٥٠٧) عن ابن فضيل عن أبي سفيان السعدي عن الحسن به.

كما رواه من طريق آخر عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة عن الحسن به (٨ / ٥٢٤).

ورواه المؤلف في «الزهد» (رقم ٦٠٩) من طريق طريف عن الحسن أنه كان يقول إذا أصبح فذكر هذا البيت.

[٦٩١٨] سلم الخواص هو سلم بن ميمون الخواص. قال السمعاني: من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه فلا يحتج به، وقال ابن أبي حاتم: لم أكتب عنه وقد أدركته وقال العقيلي: حدث بمنكير لا يتابع عليها.

راجع «الأنساب» (٥ / ٢١٨) «الجرح والتعديل» (٤ / ٢٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٢ / ١٦٥ - ١٦٦)، «الميزان» (٢ / ١٨٦ - ٢٨٧)، «الكامل في الضعفاء» (٣ / ١١٧٤ - ١١٧٥)، «المجروحين» (١ / ٣٤٢).

سمعتُ أبا بكر محمد بن إسحاق، يقول: سمعتُ يونس بن عبد الأعلى، يقول: أنشدني سلم الخواص عن ابن المبارك:

رأيت الذنوب تميت القلوب ويتبعها الذل إدمائها
وترك الذنوب حياة القلوب وخير لنفسك عصيانها
وهل بدل الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس فلم يربحوا وفي البيع لم تغل أثمانها
لقد وقع القوم في جيفة يبين لذي العقل أُنثانها

[٦٩١٩] أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب، أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز:

خل الذنوب حقيرها وكبيرها فهو التقى
كن مثل ماش فوق أر ض الشوك يحذر ما يرى
لا تحقرن صغيرة إن الجبال من الحصى

[٦٩٢٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا،

= وهذا الأثر أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٣٧١-٣٧٢) بطريق المؤلف كما رواه من طريق أخرى عن ابن المبارك.

[٦٩١٩] ابن الأنباري هو محمد بن القاسم الأنباري.

• ابن المعتز هو عبد الله بن المعتز الشاعر، تقدما.

[٦٩٢٠] الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد بن عثمان بن جعفر الكلابي المعروف بالزلازلي الشاعر المعروف، أحد الأدباء الفضلاء والشعراء المصنفين حدث عن جماعة منهم أبو بكر بن جعفر الخرائطي وأبو يعقوب النجيمي وصنف كتاب «الأسجاع» روى فيه عن شيوخه وغيرهم وهو كتاب تمتع أجاد وضعه وتأليفه.

راجع «الوافي» (١٢ / ٤١٨-٤١٩)، «معجم الأدباء» (١٠ / ١١٩)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (٤ / ٣٠٩).

أنشدنا الحسين بن عبدالرحيم لرجل من بني تميم:

أنوح على نفسي وأبكي خطيئة تقود خطايا أثقلت مني الظهر
فيا لذة كانت قليلا بقاؤها ويا حسرة دامت ولم تبقي لي عذرا
[٦٩٢١] أخبرنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، قال: حضرت مجلس أبي
عثمان الحيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير، فسكت حتى
طال سكوته، فناداه رجل كان يعرف بأبي العباس، ترى أن تقول في سكوتك شيئا،
فأنشأ يقول:

وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي والطبيب مريض.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج.

[٦٩٢٢] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد الشعرائي
يقول: سمعت أبا عثمان ينشد:

أسأت ولم أحسن وجئتك هاربا وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فإن خاب ظنه فما أحد منه على الأرض أخيب

[٦٩٢٣] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن موسى،

[٦٩٢١] إسناده: جيد.

- أبو حازم هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبو عمرو بن مطر هو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري.
- أبو عثمان الحيري الزاهد هو سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري، تقدموا.

قد مر هذا القول برقم (١٧٨١) فراجع.

[٦٩٢٣] أبو محمد بن أحمد بن موسى، لم أعرفه.

- أبو بكر الشاشي الواعظ هو محمد بن علي بن إسماعيل القفال الشاشي الفقيه الشافعي، أحد أئمة الدنيا في التفسير والحديث والفقه واللغة.

راجع «الأنساب» (٨/ ١٤) «السير» (١٦/ ٢٨٣) «الوافي بالوفيات» (٤/ ١١٢-١١٤) «طبقات الشافعية» (٢/ ١٧٦) «العبر» (٢/ ١٢٢).

يقول: سمعت أبا بكر الشاشي الواعظ يقول في دعائه: يا من لا تضره الذنوب ولا تنقصه المغفرة هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك.

[٦٩٢٤] أخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن نصير، حدثنا أحمد ابن محمد بن مسروق، حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، حدثنا روح بن سلمة الوراق، قال: بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل، فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي، حتى خفنا طلوع الفجر، ولم يتكلم بشيء، ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير، فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، قال: فتصارخ الناس من كل ناحية.

[٦٩٢٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد اللغوي يقول: سمعت إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول: سمعت أبي يقول: دخلت على الحسين بن الفضل وقد احتضر واغرورقت عيناه، فقال لي: اكتب يا مضارب ثم أنشأ يقول:

أيا من لا يخيب لديه راج ولم يبرمه إلحاح المناجي
ويا ثقتي على سرفي وجرمي وإيثار التماذي في اللجاج
أقلني عثرتي واغفر ذنوبي وهب لي منك عفواً واقض حاجي
فما لي غير إقرارٍ بجرمي وعفوك حجة يوم احتجاجي

[٦٩٢٦] أنشدني الأستاذ أبو القاسم الحبيبي، أنشدني أبي، أنشدني علي بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي:

جلالك يا مهيمن لا يبيد وملكك دائم أبداً جديد
وحكمك نافذ في كل أمر وليس يكون إلا ما تريد

[٦٩٢٤] روح بن سلمة الوراق، لم أظفر له بترجمة.

[٦٩٢٦] أبو القاسم الحبيبي هو الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، تقدم.

ذنوبي لا تضرك يا إلهي وعفوك نافع وبه تجود
 فهبها لي وإن كثرت وجلت فأنت الله تحكم ما تُريد
 فلستُ على عذاب الله^(١) أقوى وأنت بغيرها لا تستقيدُ
 فنعم الرب مولانا وإنا لنعلم أننا بئس العبيد
 وينقص عمرنا في كل يوم وما زالت خطايانا تزيد
 قصدتُ إلى الملوك فكل باب عليه حاجب فظ شديد
 وبابك معدن للجود يا من إليه يقصد العبد الطريد

[٦٩٢٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو معاوية، عن يحيى بن سعيد - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال البزاز، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن محمد

(١) كذا في الأصل ووقع في «ن» «عذاب النار» وفي نسخة «ل» «عذاب القبر» وفي هامشه «النار» [٦٩٢٧] إسناده: الطريق الأولى ضعيفة وفي الثانية رجالها ثقات .

• أحمد بن عبد الجبار هو العطاردي، ضعفه .

• أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير .

• يحيى بن سعيد هو الأنصاري .

• سفيان هو الثوري، تقدموا .

والخبر أخرجه هناد في «الزهد» (رقم ٩٢٠) عن أبي معاوية عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٦٩) عن أبي خالد الأحمر، ووكيع في «الزهد»

(رقم ٢٧٢) عن سفيان، كلاهما عن يحيى بن سعيد به .

وأورده ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢) عن يحيى بن سعيد الأنصاري به .

وأورده الحافظ في «البيان والتبيين» (٣/ ٢٥٧) قيل لابن عباس : أيا أحب إليك رجل يكثر من

الحسنات ويكثر من السيئات أو رجل يقل من الحسنات والسيئات؟ قال : ما أعدل بالسلامة شيئاً .

وصحح الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١١/ ٢٧٥) إسناده ابن المبارك .

قال: سأل رجل ابن عباس فقال: رجل كثير العمل كثير الذنوب، ورجل قليل العمل قليل الذنوب قال ابن عباس: لا أعدل بالسلامة شيئاً.

ورواية أبي معاوية قال عن ابن عباس قال: سأله رجل فقال: أيهما أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب أو رجل قليل العمل قليل الذنوب فقال ابن عباس: ما أعدل بالسلامة شيئاً.

[٦٩٢٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أحمد بن علي الخراز حدثنا إسماعيل بن خليل، حدثنا علي بن مسهر، عن يوسف بن ميمون، عن عطاء، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكيف عن الذنوب».

[٦٩٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا حامد بن محمد الهروي، حدثنا أبو بكر أحمد

[٦٩٢٨] إسناده: ضعيف .

• يوسف بن ميمون هو الصباغ ضعيف .

• عطاء هو ابن أبي رباح .

والحديث أخرجه أبونعيم في «أخبار أصبهان» (١١٩ / ٢) من طريق فروة بن أبي المغراء عن علي ابن مسهر به .

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (ص ٢٢ رقم ٦٧)، وهناد في «الزهد» (رقم ٨٩٦) من طريق سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة موقوفا على قولها بزيادة «إنكم لن تلقوا الله بشيء خير لكم من قلة الذنوب» وفي هذا السند انقطاع بين النخعي وبين عائشة .

[٦٩٢٩] إسناده: كسابقه .

• أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي أبو بكر البغدادي .

ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩ / ٤) ولم يبين حاله .

والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨ / ٣٦١ رقم ٤٥٩٠)، وابن أبي الدنيا في «الورع» (رقم ٤) عن سويد بن سعيد بنفس السند .

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠ / ٢٠٠): رواه أبو يعلى وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقيه رجاله ثقات .

ابن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا علي ابن مسهر... فذكره بإسناده مثله.

تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث.

[٦٩٣٠] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن سعيد، عن أشعث بن شعبة قال: قال ابن عون: لا تثق بكثرة العمل، فإنك لا تدري تقبل منك أم لا، ولا تأمن ذنوبك منه، فإنك لا تدري هل كفرت عنك أم لا؛ لأن عملك مغيب عنك كله لا تدري ما الله صانع فيه أيجعله في سجين أم يجعله في عليين؟.

[٦٩٣١] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، قال: سمعتُ أبي يقول: كنتُ في حلقة الشبلي فنظر إلي وإلى ضعفي، فرفع يديه داعيًا وقال:

هانا قد مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحساد
[٦٩٣٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: قرأتُ بخط أبي عمرو المستملي سمعتُ أبا

[٦٩٣٠] إسناده: ضعيف.

• محمد بن سعيد بن حسان الحمصي شيخ لعلي بن عياش، مجهول، من الثامنة، «التقريب» (١٨٢ / ٢).

• أشعث بن شعبة المصيصي أبو أحمد أصله من خراسان سكن الثغر، مقبول، من الثامنة (د) وقال أبو زرعة: لين، راجع «الجرح والتعديل» (٢ / ٢٧٢-٢٧٣)، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨ / ١٢٩).

• ابن عون هو عبد الله الفقيه المشهور.

[٦٩٣١] إسناده: جيد.

[٦٩٣٢] أبو عمرو المستملي هو أحمد بن المبارك.

• أبو مسافر محمد بن عبد الجبار بن مهران العبدي النيسابوري. مقبول، من الحادية عشرة. «التقريب» (٢ / ١٦٤).

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع.
• المعتمر هو ابن سليمان.

أحمد محمد بن عبد الوهاب، يقول: سمعتُ أبا مسافر محمد بن عبد الجبار العبدي النيسابوري، يقول: سمعتُ الأصمعي بنيسابور، يقول سمعتُ المعتمر يقول: إن من فضل العصمة أن لا تقدر.

[٦٩٣٣] أخبرنا أبو سعيد الصيرفي، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، أخبرنا ابن أبي الدنيا، حدثني محمد بن إدريس، حدثنا عبد الصمد بن محمد قال: كتب محمد بن يوسف الأصهباني إلى بعض إخوانه: أما بعد فإن الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة، والآخرة دار عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] قال: وحدثنا ابن أبي الدنيا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الحكم بن سنان قال: كان مالك بن دينار يقول: اللهم أصلحت الصالحين فأصلحنا حتى نكون صالحين.

[٦٩٣٥] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن جعفر البغدادي أبو بكر

[٦٩٣٣] محمد بن يوسف الأصهباني هو أبو العباس البغدادي.

قال الخطيب: وكان ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٧٤ / ٩).

راجع «تاريخ بغداد» (٣ / ٤٠٦-٤٠٧)، «ذكر أخبار أصبهان» (٢ / ٢٤٩)، «الجرح والتعديل» (٨ / ١٢١)، «حلية الأولياء» (٨ / ٢٢٥).

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٨ / ٢٣١) من طريق كردم بن عنبسة عن محمد بن يوسف الأصهباني يقول لأبي إسحاق الفزاري: إنها هي العصمة أو الهلكة أو العفو أو النار.

كما رواه من طريق أخرى عن أبي سفيان يعني صالح بن مهران قال: قال محمد بن يوسف: الدنيا غنيمة الله أو الهلكة والآخرة عفو الله أو النار.

[٦٩٣٤] إسناده: ضعيف.

• الحكم بن سنان هو الباهلي، ضعيف.

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢ / ٣٨٠) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز عن سويد بن سعيد به.

[٦٩٣٥] إسناده: صحيح.

• محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبو بكر الوراق غندر الحافظ البغدادي (م ٣٧٠هـ)

قال الخطيب: وكان حافظاً متقناً.

الحافظ، حدثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري، حدثنا أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة، حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه، حدثنا أبو عمار، عن الفضل بن موسى قال: كان الفضيل بن عياض شاطرًا يقطع الطريق بين أبيورد وسرخس، وكان سبب توبته أنه عشق جارية فبينما هو يرتقي الجدران إليها، إذ سمع تالياً يتلو.

﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾^(١).

قال: فلما سمعها قال: بلى يا رب قد آن، فرجع فأواه الليل إلى خربة وإذا فيها

= راجع «تاريخ بغداد» (١٥٢/٢) «ذكر أخبار أصبهان» (٢٩٦/٢) «الوافي بالوفيات» (٣٠٢/٢) «تاريخ جرجان» (ص ٤٣٤).

• الحسن بن عبدالله بن سعيد بن زيد بن حكيم العسكري أبو أحمد اللغوي العلامة قال السمعاني: كان صاحب التصانيف الحسنة المليحة وأحد أئمة الأدب وصاحب أخبار ونوادر، وقال ابن خلكان: وهو صاحب أخبار ونوادر وله رواية متسعة وله التصانيف المفيدة منها كتاب «التصنيف»، و«كتاب المؤتلف والمختلف» و«كتاب علم المنطق» وغيرها. راجع ترجمته في «الأنساب» (٩/٢٩٩)، «معجم الأدباء» (٨/٢٣٣-٢٥٨)، «العبر» (٢/١٦١)، «الشنذرات» (٣/١٠٢-١٠٣)، «البدية والنهاية» (١١/٣١٢)، «النجوم الزاهرة» (٤/١٦٣)، «بغية الوعاة» (١/٥٠٦-٥٠٧).

• أبو القاسم ابن أخي أبي زرعة هو أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد الكريم الرازي (م ٣٢٠هـ).

ذكره أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٧٦-٧٧) وقال: كثير الحديث صاحب أصول، ثقة يروي عن يونس وبحر بن بحر ويوسف بن سعيد بن مسلم وعلي بن سهل والعراقيين والرازيين.

• محمد بن إسحاق بن راهويه أبو الحسن المروزي القاضي البغدادي (م ٢٩٤هـ)، قال الخطيب: وكان عالماً بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث.

راجع «تاريخ بغداد» (١/٢٤٤-٢٤٦)، «السير» (١٣/٥٤٤)، «الجرح والتعديل» (٧/١٩٦)، «طبقات الصوفية» (١/٢٦٩)، «الميزان» (٣/٤٧٥)، «العبر» (١/٤٢٦)، «الوافي بالوفيات» (٢/١٩٦)، «اللسان» (٥/٦٥-٦٦) «الشنذرات» (٢/٢١٦).

• أبو عمار هو الحسين بن حريث الخزاعي المروزي.

والأثر رواه أبو القاسم القشيري في «رسالته» (١/٦٢-٦٣) بنفس الإسناد.

(١) سورة الحديد (٥٧/١٦).

سائلة فقال بعضهم: نرتحل، وقال بعضهم: حتى نصبح فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا، قال: ففكرت وقلت: أنا أسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين هاهنا يخافونني، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع اللهم إني قد تبتُ إليك، وجعلتُ توبتي مجاورة البيت الحرام.

[٦٩٣٦] وحدثنا أبو سعد الزاهد، حدثنا أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة، حدثنا أبو يعقوب البزاز، حدثنا محمد بن حاتم السمرقندي، حدثنا أحمد بن زيد، حدثنا حسين بن الحسن قال: سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده فقال: إني كنتُ يوما في بستان وأنا شاب مع جماعة من أقراني، وذلك في وقت الفواكه فأكلنا وشربنا، وكنتُ مولعا بضرب العود، فقمْتُ في بعض الليل وإذا غصن يتحرك على رأسي، فأخذتُ العود لأضرب به، فإذا العود ينطق وهو يقول: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾

قال: فضربتُ بالعود الأرض فكسرتُها، وصرفتُ ما عندي من جميع الأمور التي كنت عليها مما تشغل عن الله عز وجل، وجاء التوفيق من الله تعالى، فكان ما سهل الله لنا من الخير بفضله ورحمته^(١).

[٦٩٣٦] أبو سعد الزاهد هو عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم الزاهد.

• أبو يعقوب البزاز.

• ومحمد بن حاتم السمرقندي وشيخه أحمد بن زيد، لم أعرفهم.

• أبو الحسين بن الحسن هو المروزي.

والأثر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨ / ٣١٠) بطريق المؤلف.

وذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١ / ٣٠٣ - ٣٠٤) برواية أخرى عن ابن المبارك بنحوه.

(١) هنا ينتهي الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:

تم الجزء الأربعون من «شعب الإيمان» يتلوه في الحادي والأربعين الثامن والأربعون من «شعب الإيمان» وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها إن شاء الله تعالى والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(٤٨) الثامن^(١) والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها
وغرضها وجملته الهدى والأضحية والعقيقة»

فأما^(٢) العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد على الوالدين، وأما الكلام في الهدى والأضحية فهو ما نذكره، قال الله عز وجل: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾^(٣).

وقال الله تعالى: ﴿وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ﴾ قرأها إلى قوله: ﴿وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٤).

وقال في آية أخرى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ﴾ قرأها إلى قوله: ﴿وَأَطِيعُوا الْبَاسِ فَالْفَقِيرَ﴾^(٥).

(١) من هنا يبدأ الجزء الحادي والأربعون حسب تجزئة المؤلف كما في نسخة «ل» وبيانه فيما يلي:
الجزء الحادي والأربعون من «كتاب الجامع لشعب الإيمان». تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ رحمه الله رواية الشيخ أبي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد النيسابوري الشحامي رضي الله عنه وفي بداية الجزء التالي:
بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي إلا بالله.

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ الثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي قراءة عليه وأنا أسمع يوم الخميس الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة قال: أخبرني والذي رحمه الله قراءة عليه في العشر الثاني من جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال: حدثنا الشيخ أبو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين ابن علي البيهقي رحمه الله قال:

(٣) سورة الكوثر (١٠٨/٢).

(٢) راجع «المنهاج» (١٣٩/٣).

(٥) سورة الحج (٢٢/٢٨).

(٤) سورة الحج (٢٢/٣٦-٣٧).

وقال في آية أخرى: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ﴾^(١).

وقال: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا﴾^(٢).

وقال: ﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أُمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ﴾^(٣).

وقال: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ﴾^(٤).

[٦٩٣٧] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني، قال: حدثنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا سفيان، عن الزهري، عن عروة ابن الزبير عن [مروان بن الحكم] و^(٥) المسور بن مخرمة، أن النبي ﷺ خرج عام الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه، فلما كان بذى الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم منها. رواه البخاري^(٦) في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان.

(٢) سورة الحج (٢٢/٣٤).

(٤) سورة المائدة (٥/٩٧).

(١) سورة الحج (٢٢/٣٢).

(٣) سورة المائدة (٥/٢).

[٦٩٣٧] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

(٥) ما بين الحاصرتين سقط من جميع النسخ فأضفته من مصادر التخريج الآتية؛ لأن سفيان بن عيينة وعبدالرزاق وعبدالله بن المبارك قد اتفقوا على ذكر المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم في روايتهم، وأما محمد بن ثور فقد تفرد به، فرواه عن معمر عن الزهري ولم يذكر إلا المسور فقط، فثبت بهذا أن في إسناده المؤلف كان ذكر مروان أيضا، وهذا ساقط من النسخ أو أسقطه شيخه أو شيخ شيخه ومهما يكن من أمر فلا شك في ذكر مروان في السند، والله أعلم بالصواب.

(٦) في المغازي (٥/٦٣-٦٤). كما أخرجه البخاري في المغازي مطولا (٥/٦٧) عن عبدالله بن محمد، وأبو داود في الحج (٢/٣٦٤ رقم ١٧٥٤) عن عبدالأعلى بن حماد، والنسائي في السير من «الكبرى» (تحفة الأشراف ٨/٣٧٢) عن سعيد بن عبدالرحمن، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٢٢-٧٢٣)، ومن طريقه المؤلف في «السنن» (٥/٢٣٥) عن أبي بكر =

ورويناه من حديث^(١) ابن إسحاق عن الزهري أنه ساق معه الهدي سبعين بدنة عام الحديبية.

[٦٩٣٨] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال: حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن جابرا قال: نحر رسول الله ﷺ -يعني في حجته- ثلاثا وستين، وأعطى عليا فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

أخرجه مسلم^(٢) من حديث جعفر بن محمد.

= الحميدي، كلهم عن سفيان بن عيينة به، ولم أجده في «مسند الحميدي» المطبوع لعله سقط منه. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٤، ٣٢٨) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٢/٢)، والنسائي في السير من «الكبرى» (٣٧٢/٨-تحفة الأشراف)، وفي المناسك من «المجتبى» (١٦٩/٥-١٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٣٣١/٤-٣٣٢) مطولا من طريق عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري به. وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» مطولا (٥/٣٣٠-٣٤٢ رقم ٩٧٢٠)، ومن طريقه البخاري في الشروط (٣/١٧٨-١٨٤)، وأحمد في «مسنده» (٣٢٧/٤، ٣٣١)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/٣٥٩ رقم ٨٤٢، ٢٠/٩-١٥ رقم ١٣)، وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٥٠٥)، والمؤلف في «دلائل النبوة» (٤/٩٩-١٠٨)، عن معمر عن الزهري مختصرا ومطولا. وأخرجه أبو داود في الجهاد (٣/١٩٤-٢٠٩ رقم ٢٧٦٥) والنسائي في المناسك (٥/١٦٩-١٧٠) من طريق محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور به ولم يذكر مروان بن الحكم.

(١) رواه ابن هشام في «السيرة النبوية» (٢/٣٠٨-٣٠٩)، وأحمد في «مسنده» (٤/٣٢٣-٣٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٢٠/١٥-١٦ رقم ١٥)، والمؤلف في «سننه» (٥/٢٣٥). كما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠/١٧-١٨ رقم ١٧) من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة به ولم يذكر فيه مروان بن الحكم. وهذا الإسناد صحيح رجاله موثقون. [٦٩٣٨] إسناده: صحيح.

• يحيى بن سعيد هو القطان.

(٢) في الحج (١/٨٨٦-٨٩٢ رقم ١٤٧) من طريق حاتم بن إسماعيل عن محمد بن جعفر بسياق طويل. وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في المناسك (٢/٤٥٥-٤٦٤ رقم ١٩٠٥)، وابن ماجه في المناسك (٢/١٠٢٢-١٠٢٧ رقم ٣٠٧٤)، والدارمي في المناسك (ص ٤٤٠-٤٤٥)، والمؤلف في «السنن» (٥/٧-٢٤٠)، مختصرا ومطولا. وأخرجه الترمذي في الحج (٣/١٧٨-١٧٩ رقم ٨١٥) من طريق سفيان عن جعفر بن محمد بنحوه مطولا. وقال: هذا حديث =

وروينا عن أبي بكر^(١) الصديق رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «أفضل الحج العج والشج».

[العج: ارتفاع أصواتهم بالتلبية]^(٢).

والشج: صب الدم.

[٦٩٣٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا بشر بن عمر، وسعيد بن عامر قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين، فلقد رأيته يضع رجله على صفاحهما، ويسمي ويكبر، قلت لقتادة: أنت سمعته من أنس؟ قال: نعم.

لفظ حديث بشر بن عمر، وزاد سعيد في حديثه «ولقد رأيته يذبحهما بيده».

أخرجاه^(٣) في الصحيح من حديث شعبة.

= غريب من حديث سفيان، وقال: سألت محمدا (البخاري) عن هذا فلم يعرفه من حديث الثوري عن جعفر عن أبيه عن جابر عن النبي ﷺ، ورأيت لم يعد هذا الحديث محفوظا. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/٣٢٠-٣٢١) عن يحيى بن سعيد به في سياق طويل. كما أخرجه في «مسنده» أيضا (٣/٣٣١) عن محمد بن ميمون وأبو يعلى في «مسنده» مطولا (٤/٢٣-٢٦ رقم ٢٧٢٠) من طريق وهيب، كلاهما عن محمد بن جعفر به. وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» - ولم يسبق لفظه - (٤/٢٦) عن أبي خيثمة عن يحيى بن سعيد القطان به.

(١) مر الحديث برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تحريجه.

(٢) سقط ما بين الحاصرتين من «ن» و «ل».

[٦٩٣٩] إسناده: رجاله موثقون.

(٣) أخرجه البخاري في الأضاحي (٦/٢٣٧) عن آدم، ومسلم في الأضاحي، (٢/١٥٥٧ رقم ١٨) عن وكيع، كلاهما عن شعبة به.

وأخرجه مسلم في الأضاحي ولم يسبق لفظه (٢/١٥٥٧)، والنسائي في الضحايا (٧/٢٣٠) من طريق خالد بن الحارث، وأحمد في «مسنده» (٣/١٨٣، ٢٧٢) عن وكيع، والمؤلف في «السنن» (٩/٢٥٩) من طريق آدم، ثلاثهم عن شعبة به. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/٢٣٠ - ٢٣١)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/١٠٤٣ رقم ٣١٢٠)، وأحمد في «مسنده» (٣/٩٩، ١١٥، ١٨٣، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٢، ٢٧٩) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٥٩ رقم ٥٨٧٠، ٥٨٧١) وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦/٢٠ رقم ٣٢٤٨) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧١) عن سعيد بن =

[٦٩٤٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا علي بن حمشاذ، قال حدثنا أبو المثنى،

= عامر به. ورواه الطيالسي في «مسنده» (رقم ١٩٦٨) ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (١٩/٦) رقم ٣٢٤٧ عن شعبة وهشام كلاهما عن قتادة به. ورواه عن قتادة عدة منهم:

١- هشام بن يحيى: أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٨/٥) رقم ٢٨٧٧، وأحمد في «مسنده» (٢٥٨/٣).

٢- هشام الدستوائي: أخرجه البخاري في التوحيد (١٧٠/٨)، وأبو داود في الأضاحي (٢٣٠/٣) رقم ٢٧٩٤، وأحمد في «مسنده» (٢١١/٣، ٢١٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٥٩/٩).

٣- أبو عوانة: أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦)، ومسلم في الأضاحي (١٥٥٦/٢) رقم ١٦، والترمذي في الأضاحي (٨٤/٤) رقم ١٤٩٤، والنسائي في الضحايا (٢٢٠/٧)، والمؤلف في «سننه» في الضحايا (٢٨٣/٩).

٤- سعيد بن أبي عروبة: أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (١٥٥٧/٢)، والنسائي في الضحايا (٢٣١/٧)، وأحمد في «مسنده» (١٧٠/٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٤٢/٥)، (٤٥٢) والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٤/٤) رقم ١١١٩، والمؤلف في «سننه» (٢٨٥/٩). وقوله «أملحين» الأملح بالمهملة قال الحافظ: هو الذي فيه سواد وبياض أكثر، ويقال: هو الأغبر وهو قول الأصمعي، وزاد الخطابي: هو الأبيض الذي في خلل صوفه طبقات سود، ويقال: الأبيض الخالص قاله ابن الأعرابي وبه تمسك الشافعية في تفضيل الأبيض في الأضحية، وقيل: الذي يعلوه حمرة، وقيل: الذي ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد ويرك في سواد أي أن مواضع هذه منه سود وما عدا ذلك أبيض وحكى ذلك الماوردي عن عائشة وهو غريب راجع «فتح الباري» (١٠/١٠).

[٦٩٤٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري.

• حفص هو ابن غياث النخعي. والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٢٣١/٣) رقم ٢٧٩٦ عن يحيى بن معين بنفس السند. وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٨٥/٤) رقم ١٤٩٦، والنسائي في الضحايا (٢٢١/٧) عن أبي سعيد الأشج، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٦/٢) رقم ٣١٢٨، وابن حبان في «صحيحه» (٥٥٩/٧) رقم ٥٨٧٢ عن محمد بن عبد الله بن نمير والحاكم في «المستدرک» (٢٢٨/٤) من طريق عمر بن حفص، والبغوي في «شرح السنة» (٣٣٥-٣٣٦ رقم ١١٢٠)، والمؤلف في «السنن» (٢٧٣/٩) من طريق الفضل بن دكين، كلهم عن حفص بن غياث به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص. «فحيل» أي الكريم المختار للفحلة ويقال: الفحيل المنجب في ضرابه وأراد به النبل وعظم الخلق فأما الفحل فاسم عام للذكور منها. راجع «النهاية» (٤١٧/٣)، وقوله «يأكل في سواد» أراد به أن فمه وما أحاط بملاحظ عينيه من وجهه وأرجله أسود وسائر بدنه أبيض.

قال حدثنا يحيى بن معين، قال حدثنا حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أبي سعيد قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش^(١) أقرن فحيل يأكل في سواد، ويمشي في سواد وينظر في سواد.

[٦٩٤١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال حدثنا أحمد بن يونس الضبي، قال حدثنا أبو عامر العقدي، قال حدثنا زهير بن محمد العنبري، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن علي بن الحسين عليهما السلام **﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ﴾**^(٢) قال: ذبح هم ذابحوه حدثني أبو رافع أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين، فإذا خطب وصلى ذبح أحد الكبشين بنفسه بالمدينة يقول: «اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ» ثم أتى بالآخر فذبحه، ثم قال: «اللهم هذا عن محمد وآل محمد» ثم يطعمهما

(١) في «الأصل»، «بكبشين أقرنين فجعل» وهو خطأ.

[٦٩٤١] إسناده: حسن.

أبو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي.

(٢) سورة الحج (٦٧/٢٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩١/٦-٣٩٢) عن أبي عامر العقدي بنفس الطريق وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١٢/١ رقم ٩٢٣) من طريق أبي حذيفة عن زهير بن محمد به ولم يسق لفظه. وأخرجه أحمد في مسنده (٨/٦) من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مختصرا وفيه «ضحى بكبشين أملحين موجبين خصيين». وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١) - ٣١٢ رقم ٩٢٠ من طريق سعيد بن سلمة، و (٣١٢/١ رقم ٩٢١) من طريق قيس بن الربيع كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣٩١/٢)، وعنه المؤلف في «السنن» (٢٥٩) بنفس الإسناد. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد وتعقبه الذهبي بقوله قلت: زهير (وفيه سهيل محرفا) ذو مناكير وابن عقيل ليس بالقوي.

كما أخرجه المؤلف في «السنن» (٢٦٨/٩) من طريق أبي قلابة عن أبي عامر العقدي به. ورواه أحمد في «مسنده» (٣٩٢/٦)، ولم يسق لفظه، والطبراني في «الكبير» (٣١٢/١ رقم ٩٢٢) من طريق عبيد الله بن عمرو وهو الرقي عن عبد الله بن محمد بن عقيل بمعناه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١/٤) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن ثم ذكر لفظا آخر فقال: رواه البزار وأحمد بنحوه ورواه الطبراني في «الكبير» بنحوه وإسناده أحمد والبزار حسن. وقال الألباني: في «الإرواء» (٣٥١/٤) وإسناده حسن رجاله ثقات رجال مسلم غير ابن عقيل وفيه كلام لا ينزل به حديثه عن رتبة الحسن.

المساكين ويأكل هو وأهله منها ومكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمؤنة ليس أحد من بني هاشم يضحى .

[٦٩٤٢] أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال حدثنا أحمد بن خالد الوهبي ، عن محمد بن إسحاق - ح وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه ، قال أخبرنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ، حدثنا ابن علويه القطان ، حدثنا القواريري ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عياش ، عن جابر رضي الله عنه قال : ذبح رسول الله ﷺ كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي رواية الوهبي فلما وجههما قال : «إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض» إلى قوله «وأنا من المسلمين» ثم قال «اللهم منك ولك عن محمد وأمته» وسمى وذبح - وفي رواية ابن زريع - «تقبل من محمد وأمته» ثم سمي وذبح .

وبمعناه رواه عيسى^(١) بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد أقرنين أملحين موجوعين .

ورواه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن أبي عمران ، عن أبي عياش ، عن جابر .

[٦٩٤٢] إسناده : لا بأس به .

- أبو زرعة الدمشقي هو عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان .
- أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني .
- أبو محمد بن حيان هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني .
- ابن علويه القطان هو الحسن بن علي بن محمد بن سلمان بن علويه البغدادي القطان .
- القواريري هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري .
- أبو عياش بن النعمان المعافري المصري ، مقبول ، من الثالثة (د ق) .
- والحديث أخرجه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧١-٤٧٢) عن أحمد بن خالد بنفس الإسناد .
- وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (٢/١٠٤٣ رقم ٣١٢١) من طريق إسماعيل بن عياش .
- والحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٧) من طريق يونس بن بكير ، كلاهما عن محمد بن إسحاق به .
- وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) وبهذا الوجه رواه أبو داود في الأضاحي (٣/٢٣٠-٢٣١ رقم ٢٧٩٥) ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/٢٨٧) .

[٦٩٤٣] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن جعفر القطيعي، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثنا أبي، حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثني أبي، عن ابن إسحاق، حدثني يزيد بن أبي حبيب... فذكره على لفظ حديث الأصبهاني غير أنه قال: «وأنا أول المسلمين بسم الله والله أكبر اللهم منك ولك عن محمد وأمته».

[٦٩٤٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب،

[٦٩٤٣] إسناده: كسابقه.

والحديث عند أحمد في «مسنده» (٣/٣٧٥). ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/٤٦٧) عن أحمد ابن جعفر القطيعي بنفس الإسناد هنا وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي. وصححه الألباني وذكر طرده في «الإرواء» (رقم ١١٣٨) ثم قال: ما جاء في هذه الأحاديث من تضحيته ﷺ عمن لم يضح من أمته وهو من خصائصه ﷺ كما ذكره الحافظ في «الفتح» (١٠/٥١٤) عن أهل العلم وعليه فلا يجوز أن يقتدى به ﷺ في التضحية عن الأمة وبالأحرى أن لا يجوز له القياس عليها غيرها من العبادات كالصلاة والصيام والقراءة ونحوها من الطاعات لعدم ورود ذلك عنه ﷺ فلا يصلي أحد عن أحد ولا يصوم أحد عن أحد ولا يقرأ أحد عن أحد وأصل ذلك كله قوله تعالى ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ نعم هناك أمور استثنيت من هذا الأصل بنصوص وردت، انتهى قوله.

[٦٩٤٤] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن المنكدر وعبد الرحمن بن يربوع.

- أبو يحيى بن أبي مسرة هو عبد الله بن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة.
- محمد بن أبي شملة هو محمد بن عمر الواقدي، ترجم له البخاري وفرق بينه وبين الواقدي ورد ذلك عليه جماعة وأوضحوا أنه هو الواقدي وذكره الخطيب في «الموضح» وأن الواقدي كان له أخ اسمه شملة وله أحاديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٩/٥٦) وقال ابن الجوزي وغيره: هو الواقدي، دلّسه بعضهم، راجع «التاريخ الكبير» (١/١٠٢)، «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٢/٣٦٥)، «التهذيب» (٩/٢٢٤)، «اللسان» (٥/٢٠٠)، «الجرح والتعديل» (٧/٢٨٦).

- جبير بن الحويرث قرشي، اختلف في صحته فذكره ابن عبد البر في الصحابة وتردد وابن حبان في التابعين وقال ابن سعد: أدرك رسول الله ﷺ ولم يرو عنه وروى عن أبي بكر وغيره، راجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٦٦، ٦٧)، «الجرح والتعديل» (٢/٥١٢)، «الثقات» (٤/١١٢)، وفي جميع النسخ «جبير بن الحارث» وهو خطأ وقد أشار إلى هذا الحديث الحافظ في «التهذيب» (٥/٢٢٤) وقال: وأخرج ابن شاهين من طريق يعقوب بن محمد عن محمد بن أبي شملة عن المنكدر عن أبيه عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن جبير ابن الحويرث عن أبي بكر الصديق حديثاً في فضل الحج وتقدم الحديث من الطريق الأولى برقم (٣٧٣٣) فراجع هناك تخريجه مستوفى.

حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة المكي، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري، حدثنا محمد بن إسماعيل يعني ابن أبي فديك، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن محمد بن المنكدر، عن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع، عن أبي بكر قال يعقوب: وحدثني محمد بن أبي شملة، عن المنكدر بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سعيد، عن جبير بن الحويرث، عن أبي بكر قال: قيل يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: «العجّ والتجّ».

[٦٩٤٥] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا شعبة، عن زبيد، عن الشعبي، عن البراء قال: خطبنا رسول الله ﷺ في يوم نحر فقال: «إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر، فمن فعل ذلك فقد أصاب ستتنا، ومن ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله، وليس من النسك في شيء».

قال أبو بردة: جذعة خير من مسنة أجعلها مكانها؟ قال: «اذبحها ولا توفي لأحد بعدك».

قال: وحدثنا أبو مسلم، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا شعبة بإسناده نحوه.

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

وأخرجه مسلم^(٢) من وجه آخر عن شعبة.

[٦٩٤٥] إسناده: صحيح.

• زبيد هو ابن الحارث اليامي.

* أبو بردة هو ابن نيار رجل من الأنصار صحابي.

(١) في العيدين (٦/٢) عن سليمان بن حرب، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٢٧/٤) رقم (١١١٤) كما أخرجه البخاري في العيدين (٣/٢)، وفي الأضاحي (٢٣٧/٦ - ٢٣٨) عن حجاج بن منهال به.

(٢) في الأضاحي (١٥٥٣/٢) عن عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة به ولم يسق لفظه وأخرجه البخاري في العيدين (٦/٢ - ٦)، وفي الأضاحي (٢٣٤/٦)، ومسلم في الأضاحي (٢/١٥٥٣ رقم ٧)، والنسائي في العيدين (٣/١٨٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤)، (٢٨٢، ٣٠٣)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦٠/٧ - ٥٦١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦٩/٩) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٧٢/٤) عن شعبة به.

قال الإمام أحمد^(١): وأمر الله عز وجل خليله إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه، فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم، فثبت أن التقرب بإراقة الدماء لوجه الله تعالى سنة الأنبياء صلوات الله عليهم، وأنها من جملة ما أمرنا بالاقتداء بهم فيه كما.

[٦٩٤٦] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، أخبرنا

= وأخرجه النسائي في الصلاة من «الكبرى» (٢٢/٢ - تحفة الأشراف)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٦١/٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يسق لفظه - (١٧٢/٤) من طريق عفان بن مسلم عن شعبة عن منصور وداود وابن عون ومجالد وزبيد، كلهم عن الشعبي بنحوه.

وأخرجه البخاري في العيدين (٨/٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - بدون ذكر اللفظ - (١٧٣/٤) من طريق محمد بن طلحة عن زبيد به، ورواه الدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٦) من طريق سفيان عن منصور وزبيد كلاهما عن الشعبي ولم يذكر أوله ورواه عن الشعبي عدة منهم. ١- منصور بن المعتمر.

أخرجه البخاري في العيدين (١٠/٢)، ومسلم في الأضاحي - ولم يسق لفظه - (١٥٥٤/٢) وأبو داود في الضحايا (٢٣٣/٣ - ٢٣٥ رقم ٢٨٠٠) والنسائي في العيدين (٣/١٩٠ - ١٩١)، وفي الضحايا (٢٢٣/٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢)، وابن حبان في «صحيحه» (٥٦٢/٧ - الإحسان).

٢- داود بن أبي هند.

أخرجه مسلم في الأضاحي (١٥٥٢/٢ - ١٥٥٣ رقم ٥) والترمذي في الأضاحي (٩٣/٤) رقم ١٥٠٨، والنسائي في الضحايا (٢٢٢/٧)، وأحمد في «مسنده» (٢٩٧/٤ - ٢٩٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٢٣/٣ - ٢٢٤ رقم ١٦٦١)، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٩٠٨).

٣- ابن عون ومجالد.

رواه أحمد في «مسنده» (٢٨١/٤ - ٢٨٢).

٤- فراس بن يحيى.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٨/٦)، ومسلم في الأضاحي (١٥٥٣/٢) رقم ٦، والنسائي في الضحايا (٢٢٢/٧).

٥- مطرف.

أخرجه البخاري في الأضاحي (٢٣٦/٦ - ٢٣٧)، ومسلم في الأضاحي (١٥٥٢/٢) رقم ٤) وأبو داود في الضحايا (٢٣٥ رقم ٢٨٠١)، والمؤلف «في السنن» (٢٦٩/٩) مختصراً ولم يذكر أول الحديث ورواه المؤلف في «سننه» (٢٧٦/٩) بنفس الإسناد هنا.

(١) وهكذا قال الحلبي رحمه الله تعالى في «المنهاج» (١٣٩/٣ - ١٤٠).

[٦٩٤٦] إسناده: رجاله ثقات.

إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري في قوله: ﴿إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾^(١).

قال أخبرني القاسم بن محمد قال: اجتمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي ﷺ وجعل يحدث كعب عن الكتب، فقال أبو هريرة قال النبي ﷺ: «إن لكل نبي دعوة مستجابة، وإني قد خبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة».

فقال له كعب: أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قال: فداء أبي وأمي أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام أنه لما أُرِيَ ذبح ابنه إسحاق قال الشيطان: إن لم أفتن هؤلاء عند هذه لم أفتنهم أبدا، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه، فذهب الشيطان فدخل على سارة، فقال: أين يذهب إبراهيم بابنك؟ قالت: غدا به لبعض حاجته، قال: فإنه لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه، قالت: ولم يذبحه؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قالت: فقد أحسن أن يطيع ربه، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للغلام: أين يذهب بك أبوك؟ قال: لبعض حاجته، قال: فإنه لا يذهب بك لحاجة، ولكنه يذهب بك ليذبحك، قال: ولم يذبحني؟ قال: يزعم أن ربه أمره بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمره بذلك ليفعلن، قال: فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم، فقال: أين غدوت بابنك؟ قال: لحاجة، قال: فإنك لم تغد به لحاجة إنما

(١) سورة الصافات (٣٧/١٠٢) وحديث أبي هريرة «إن لكل نبي دعوة مستجابة إلخ» قد تقدم برقم (٣٠٨) فراجع هناك تحريجه.

وأما حديث كعب الأحبار فرواه ابن جرير في «تفسيره» (٨٢/٢٣ - ٨٣)، والحاكم في «المستدرک» (٥٥٧/٢ - ٥٥٨) من طريق يونس عن ابن شهاب عن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية أن كعبا قال لأبي هريرة: ألا أخبرك عن إسحاق بن إبراهيم النبي فذكره وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٨/٧ - ١٠٩) مقتصرا على ذكر الجزء الخاص بإسحاق وعزاه إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والمؤلف في «الشعب» وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «الخطب والمواظ» (ص ١١١ - ١١٢) من طريق يونس عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان قال: قال كعب الأحبار لأبي هريرة: ... فذكر قصة ذبح إسحاق بن إبراهيم النبي عليه السلام.

غدوت به لتذبحه، قال: ولم أذبحه؟ قال: تزعم أن ربك أمرك بذلك، قال: فوالله لئن كان الله أمرني بذلك لأفعلن، قال: فتركه ويش أن يُطاع قال: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ • وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ • قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(١).

قال: فأوحى إلى إسحاق أن ادع فإن لك دعوة مستجابة، قال إسحاق: اللهم إني أدعوك أن تستجيب لي أيما عبد من الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئاً أن تدخله الجنة.

قال الحليمي^(٢) رحمه الله: والمعنى في ذلك - والله أعلم - أن من حج واعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد انسلخ من زينة الدنيا وشهوتها، وخلفها وراء ظهره، وتاب من الذنوب، وطهر منها قلبه، وجاء معتزلاً متصلاً منياً إلى ربه، أمر أن يقرب بذلك قربانا يقربه له من بعض ما أحل له من بهيمة الأنعام، حتى إذا رمى أتبعه نحره أو ذبحه، وكان كأن يقول: اللهم إني قد أتيت من التقصير في حقوقك، وكسبت من السيئات، ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة لها بما أسلفت من المعاصي، ولكنك حرمت ذلك علي، وأحللت لي بهيمة الأنعام، وإني متقرب إليك بهدي هذا فاقبله مني، واجعله فداء لي بملك وطولك، كما فديت ابن خليلك إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك، واقبله مني كما قبلته من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك.

ونحر ذلك بقلبه ويعتقده، ويعلم أن هذا معنى قربانه وعرضه، وإن قاله بلسانه فلا بأس، وما قلته من هذا فهو في الأضحية مثله، وليس بينهما فرق سوى أن ذلك هدي إلى البيت الحرام، وهذا ليس بهدي، وهي جميعاً سنة، وليس بفرض؛ لأن إخلاص التوبة يجزئ عن الفدية كما يجزئ عن الاستغفار، لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: ثم ذكر الحليمي ما جاء عن النبي ﷺ فيها لا يجزئ في الضحايا وهو ما.

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٤٠).

(١) سورة الصافات (٣٧/١٠٣ - ١٠٥).

[٦٩٤٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا هارون ابن سليمان الأصبهاني، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا شعبة، قال سمعتُ سليمان ابن عبد الرحمن يقول سمعتُ عبيد بن فيروز يقول قلتُ للبراء: حدثني عما كره أو نهى رسول الله ﷺ من الأضاحي فقال: قال رسول الله ﷺ هكذا بيده ويدي أقصر من يد

[٦٩٤٧] إسناده: حسن.

• عبيد بن فيروز الشيباني مولا هم أبو الضحاك الكوفي، نزل الجزيرة، ثقة، من الثالثة (ع).
والحديث أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/ ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٢٨٠٢)، والترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٦) ولم يسق لفظه، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٤ - ٢١٥)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٠ - ١٠٥١ رقم ٣١٤٤)، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» - ولم يذكر لفظه - (٤/ ١٦٨)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٦)، وابن الجارود في «المتقى» (رقم ٩٠٧)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٤، ٢٨٩، ٣٠٠ - ٣٠١)، والحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» بدون ذكر اللفظ - (٩/ ٢٧٤) من طرق عن شعبة به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٠١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٤)، وابن الجعد في «مسنده» (١/ ٤٧٧ - ٤٧٨ رقم ٩٠٠)، ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه ٨٩٥) عن شعبة به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (١/ ٤٦٧ - ٤٦٨)، وعنه المؤلف في «السنن» (٥/ ٢٤٢) بنفس السند، وأخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ٨٥ - ٨٦ رقم ١٤٩٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» - ولم يسق لفظه - (٣/ ٢/ ٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٥٦٥ - ٥٦٦ رقم ٥٨٨٩، ٥٨٩١)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٥ - ٢١٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٩/ ٢٧٤) بأسانيدهم عن سليمان بن عبد الرحمن به وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء وأخرجه مالك في «الموطأ» (ص ٤٨٢)، ومن طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» بدون ذكر اللفظ (٣/ ٢/ ٢) وأحمد في «مسنده» (٤/ ٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٦٨)، والبخاري في «شرح السنة» (٤/ ٣٣٩ - ٣٤٠) رقم ١١٢٣)، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤) عن عمرو بن الحارث عن عبيد بن فيروز به، وتابع يزيد بن أبي حبيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن.
ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ورده الذهبي بأن فيه أيوب بن سويد ضعفه أحمد.

وقال الشيخ الألباني: إسناده صحيح فإن عبيد بن فيروز ثقة بلا خلاف. راجع «إرواء الغليل» (رقم ١١٤٨)، «صحيح الجامع الصغير» (٨٩٩).

رسول الله ﷺ: «أربع لا يجزىن في الأضاحي العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين عرجها، والكسير التي لا تنقى».

قال: إني لأكره أن يكون نقص في الأذن والقرن، قال: فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك.

قال الحلبي^(١) رحمه الله: وأجمع العلماء على أن العمياء لا تجزئ، والجرباء لا تجزئ، والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه، فينقص منها نقصاً بينا لم يجز معه هدي ولا أضحية.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد ذكرنا تفصيل ذلك في «كتاب الأحكام» وفي «كتاب السنن»^(٢) وذكرنا في «كتاب السنن»^(٣) ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة من أراد الوقوف على ذلك رجع إليه إن شاء الله وذكرنا [في كتاب السنن]^(٤) أيضاً ما ورد من الترغيب في النسيكة ونشير هاهنا إلى بعضها إن شاء الله.

[٦٩٤٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان.

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عبد الله بن يعقوب، حدثنا أحمد بن سهل ومحمد بن نعيم قالوا: حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن حميد [وفي رواية الحميدي حدثنا عبد الرحمن بن حميد]^(٥) بن عبد الرحمن بن عوف، أنه سمع

(١) انظر «المنهاج» (٣/١٤٠).

(٢) راجع كتاب الضحايا (٩/٢٧٣ - ٢٧٦).

(٣) راجع في الجزء التاسع كتاب الضحايا من كتاب «السنن الكبرى».

(٤) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٤٨] إسناده: صحيح.

• سفيان هو ابن عيينة.

• ابن أبي عمر هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

• عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (م ١٣٧ هـ)، ثقة، من السادسة (ع).

(٥) سقط ما بين المعقوفتين من الأصل.

سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا».

قيل لسفيان: إن بعضهم لا يرفعه قال: لكنني أنا أرفعه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن ابن أبي عمر.

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٣٩) ومن طريقه أخرجه المؤلف في «السنن» (٩/ ٢٦٦) وهو في «مسند الحميدي» (١/ ١٤٠). كما أخرجه مسلم في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤٠)، والنسائي في الضحايا (٧/ ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٤٩)، والدارمي في الأضاحي (ص ٤٧٣)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٧ رقم ٢٦٥) من طرق عن سفيان بن عيينة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/ ٢٨٩) عن سفيان بن عيينة بنفس السند. ورواه الإمام الشافعي في «مسنده» (ص ١٧٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤/ ٣٤٧ رقم ١١٢٧) عن سفيان بن عيينة به ولفظه «إذا دخل العشر فأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئا».

(ف) قال الإمام النووي رحمه الله في شرح هذا الحديث (١٣/ ١٣٨ - ١٣٩):

اختلف العلماء فيمن دخلت عليه عشر ذي الحجة وأراد أن يضحي فقال سعيد بن المسيب وربيعة وأحمد وإسحاق وداود وبعض أصحاب الشافعي: إنه يحرم عليه أخذ شيء من شعره وأظفاره حتى يضحي في وقت الأضحية، وقال الشافعي وأصحابه: وهو مكروه كراهة تنزيه وليس بحرام وقال أبو حنيفة: لا يكره، وقال مالك في رواية: لا يكره، وفي رواية: يكره، وفي رواية: يحرم في التطوع دون الواجب واحتج من حرم بهذه الأحاديث (الواردة في هذا الباب) واحتج الشافعي والآخرين بحديث عائشة رضي الله عنها قالت: «كنت أقتل قلائد هدي رسول الله ﷺ لم يقلده ويبعث به ولا يحرم عليه شيء أحله الله حتى ينحر هديه» رواه البخاري ومسلم، قال الشافعي: البعث بالهدي أكثر من إرادة التضحية فدل على أنه يحرم ذلك وحمل أحاديث النهي على كراهة التنزيه، قال أصحابنا والمراد بالنهي عن أخذ الظفر والشعر والنهي عن إزالة الظفر بقلم أو كسر أو غيره والمنع من إزالة الشعر بخلق أو تقصير أو تنف أو إحراق وأخذه بنورة أو غير ذلك وسواء شعر الإبط والشارب والعانة والرأس وغير ذلك من شعور بدنه، قال إبراهيم المروزي وغيره من أصحابنا: حكم أجزاء البدن كلها حكم الشعر والظفر ودليله الرواية السابقة فلا يمس من شعره وبشره شيئا، قال أصحابنا: والحكمة في النهي أن يبقى كامل الأجزاء ليعتق من النار وقيل: التشبه بالمحرم، قال أصحابنا: هذا غلط؛ لأنه لا يعتزل النساء ولا يترك الطيب واللباس وغير ذلك مما يتركه المحرم. انتهى قوله.

وكذا قال البغوي: وكان مالك والشافعي يريان بظاهر ذلك الحديث على الندب والاستحباب ورخص فيه أصحاب الرأي كما يفهم من كلام ابن عابدين في «رد المحتار» (١/ ٥٨٩) أن الحنفية يرون ذلك على الندب والاستحباب أيضا.

وأخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب وقال: «فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى».

[٦٩٤٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن أيوب، أخبرنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، حدثنا عمر بن مسلم بن أكيمه الليثي، قال سمعتُ سعيد بن المسيب، يقول سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ تقول قال رسول الله ﷺ: «من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال ذي الحجة فلا يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى».

رواه مسلم^(١) عن عبيد الله بن معاذ.

[٦٩٥٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحماصي ببغداد، أخبرنا أحمد بن سلمان، حدثنا عبد الملك بن محمد، حدثنا يحيى بن كثير، حدثنا شعبة، عن مالك بن

= وقال رحمه الله: وفي الحديث دليل على أن الأضحية غير واجبة لأن النبي ﷺ قال: «إذا أراد أحدكم أن يضحى ولو كانت واجبة لم يفوض إلى إرادته، واختلف أهل العلم فيه فذهب أكثرهم إلى أنها غير واجبة بل هي سنة يستحب أن يعمل بها، وروي أن أبا بكر وعمر كانا لا يضحيان كراهية أن يرى أنها واجبة وهو قول ابن عباس وإليه ذهب الثوري وابن المبارك والشافعي وذهب أصحاب الرأي إلى وجوبها على من ملك نصاباً واحتجوا بحديث مخنف بن سليم قال ﷺ: «على أهل كل بيت في كل عام أضحية واجبة إلخ». راجع «شرح السنة» (٤/٣٤٨ - ٣٤٩) وقال الإمام مالك رحمه الله في «الموطأ» (ص ٤٨٧): «الأضحية سنة، وليست بواجبة ولا أحب لأجد ممن قوري على ثمنها أن يتركها».

[٦٩٤٩] إسناده: حسن.

• عمر بن مسلم بن عمار بن أكيمه الليثي المدني وقيل اسمه عمرو صدوق، من السادسة (م).
(١) في الأضاحي (٢/١٥٦٦ رقم ٤٢). وبنفس هذا الوجه أخرجه أبو داود في الأضاحي (٣/٢٢٨ - ٢٢٩ رقم ٢٧٩١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٥٦٤) عن أحمد ابن علي بن المثنى عن عبيد الله بن معاذ العنبري عن أبيه، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣١١) عن إسماعيل بن محمد عن معاذ بن معاذ به ولم يسق لفظه. كما أخرجه في «مسنده» (٦/٣٠١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٣٨٧ رقم ٩٢٥)، والمؤلف في «سننه» (٩/٢٦٦) بأسانيدهم عن محمد بن عمرو بن علقمة به. وتابعه سعيد بن أبي هلال عن عمرو بن مسلم فرواه النسائي في الضحايا (٧/٢١٢)، وأحمد في «مسنده» (٦/٣٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/١٨١)، ولم يسق لفظه، وابن حبان في «صحيحه» (٧/٥٥٨ - الإحسان)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/٢٢٦ رقم ٥٦٣).

[٦٩٥٠] إسناده: كسابقه.

أنس، عن عمر أو عمرو بن مسلم، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى، فليمسك عن شعره وأظفاره».

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن الحجاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال: عمرو ابن مسلم.

وأخرجه^(٢) من حديث غندر عن شعبة بالشك.

[٦٩٥١] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا

(١) في الأضاحي (٢/ ١٥٦٥ رقم ٤١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٥٦٤ - الإحسان) من طريق محمد بن معمر البحراني، والدارقطني في «السنن» (٤/ ٢٧٨) من طريق يزيد بن سنان، كلاهما عن يحيى بن كثير به.

(٢) في الأضاحي ولم يسق لفظه (٢/ ١٥٦٦) ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في الأضاحي (٤/ ١٠٢ رقم ١٥٢٣)، وأحمد في «مستدركه» (٦/ ٣١١) بالشك. وأخرجه النسائي في الضحايا (٧/ ٢١١ - ٢١٢)، وابن ماجه في الأضاحي (٢/ ١٠٥٢ رقم ٣١٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨١)، والطبراني في «الكبير» ولم يسق لفظه (٢٣/ ٢٦٦ - ٢٦٧ رقم ٥٦٤)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٠) من طرق عن شعبة به بدون الشك. وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٢) من طريق عثمان بن عمر بن فارس، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٦٦ رقم ٥٦٢) ومن طريقه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحة ١٠٥٠) من طريق عبدالله بن يوسف والقنعيني، ثلاثتهم عن مالك به. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤/ ٢٢٠) عن أحمد بن سلمان الفقيه وبكر بن محمد الصيرفي، والمؤلف في «سننه» (٩/ ٢٦٦) من طريق أبي بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي وأبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان وأبي محمد عبدالله بن إسحاق الخراساني، كلهم عن أبي قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي به. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي، وقال الحافظ: واستدركه الحاكم فوهم وأعله الدارقطني بالوقف ورواه الترمذي وصححه. قال الشيخ الألباني في «الإرواء» (٤/ ٣٧٦ - ٣٧٧) قلت: وقد وهما أي الحاكم والذهبي في الأمرين.

الأول: في الاستدراك على مسلم وقد أخرجه.

الآخر: في تصحيحه على شرطهما، فإن عمر بن مسلم وهو ابن عمارة بن أكيمه الليثي ليس من رجال البخاري ثم ذكر له شواهد موقوفة فراجعها هناك.

[٦٩٥١] إسناده: ضعيف.

- أبو محمد بن حيان هو عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني.
- ابن أبي حسان الأنطاقي هو إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنطاقي.
- دحيم هو عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثاني مولاهم الدمشقي، تقدموا.
- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي الخزاعي. ضعيف، من السادسة (ت ق) وقال أبو حاتم: =

ابن أبي حسان الأنطاقي، حدثنا دحيم، حدثنا عبدالله بن نافع، عن أبي المثني سليمان بن يزيد الكعبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: «ما عمل ابن آدم عملاً يوم النحر أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم، إنه ليأتي يوم القيامة في فرثه عليها قرننها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفساً».

[٦٩٥٢] أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي، حدثنا محمد بن القاسم بن عبدالرحمن

= منكر الحديث ليس بقوي، وقال ابن حبان: يخالف الثقات في الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار. راجع «الجرح والتعديل» (١٤٩/٤) «المجروحين» (١٣١/٣) «الميزان» (٤٢٨/٢، ٥٦٩)، «اللسان» (٤٨١/٧) «الكنى» للدولابي (١٠٥/٢) «الثقات» (٣٩٥/٦). والحديث أخرجه الترمذي في الأضاحي (٨٣/٤) رقم ١٤٩٣، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٥/٢) رقم ٣١٢٦، وابن حبان في «المجروحين» (١٣٢/٣)، والبخاري في «شرح السنة» (٣٤٢/٤) رقم ١١٢٤، والحاكم في «المستدرک» (٢٢١/٤ - ٢٢٢)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٢٦١/٩)، والذهبي في «الميزان» (٥٦٩/٤) بأسانيدهم عن عبدالله بن نافع الصائغ به. وأخرجه المزني في «تهذيب الكمال» (لوحه - ١٦٤٤) من طريق أبي طاهر بن عبد الرحيم الكاتب عن أبي محمد بن حيان به. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام إلا من هذا الوجه وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله قلت: سليمان واه وبعضهم تركه، وكذلك تعقبه المنذري في «الترغيب» (١٥٣/٢ - ١٥٤) فقال: روه كلهم من طريق أبي المثني وهو واه وقد وثق وقال البخاري عقبه: ضعفه أبو حاتم جدا. وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥١١٤)، و«سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٦).

[٦٩٥٢] إسناده: حسن.

- المقرئ هو عبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن.
- الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز، تقدما. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٢١/٢) عن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ بنفس الإسناد. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٣١/٤ - ٢٣٢) من طريق أبي حاتم الرازي عبدالله بن يزيد المقرئ به وصححه وأقره الذهبي. وأخرجه ابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٤/٢) رقم ٣١٢٣، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢) والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق زيد بن الحباب عن عبدالله بن عياش القتيبي به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي. وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٣٢/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفاً وقال الحاكم: أوقفه عبدالله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة =

الصبغي، حدثنا محمد بن أحمد بن أنس، حدثنا المقرئ، حدثنا حيوة بن شريح، حدثنا عبدالله بن عياش القتباني، حدثنا الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا».

[٦٩٥٣] أخبرنا أبو سعد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الحافظ، حدثنا محمد بن

= وأبو عبدالرحمن المقرئ فوق الثقة. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٧٦/٤-٢٧٧)، والمؤلف في «السنن» (٢٦٠/٩) من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عباس عن عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا. وقال المؤلف: وكذلك رواه حيوة بن شريح ويحيى بن سعيد العطار عن عبدالله بن عياش القتباني بلغني عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: الصحيح عن أبي هريرة موقوف، قال ورواه جعفر بن ربيعة وغيره عن عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه موقوفا ثم ذكر حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة موقوفا، وقال المحدث محمد شمس الحق العظيم آبادي في «التعليق المغني»: رواه أحمد وابن أبي شعبة وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم والحاكم في «المستدرک» في تفسير سورة الحج وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه وأخرجه في الضحايا عن عبدالله بن يزيد المقرئ حدثنا عبدالله بن عياش به مرفوعا وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه ثم رواه من حديث ابن وهب أخبرني عبدالله بن عياش فذكره موقوفا قال: هكذا وقفه ابن وهب والزيادة من الثقة مقبولة وعبدالله بن يزيد المقرئ فوق الثقة قال في «التنقيح»: حديث ابن ماجه رجاله كلهم رجال الصحيح إلا عبدالله بن عياش فإنه من أفراد مسلم قال: وكذلك رواه حيوة بن شريح وغيره عن عبدالله بن عياش به مرفوعا ورواه ابن وهب عن عبدالله بن عياش به موقوفا وكذلك رواه جعفر بن ربيعة وعبدالله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة موقوفا وهو أشبه بالصواب. وأخرجه الدارقطني في «سننه» (٢٨٥/٤) من طريق عمرو بن الحصين عن ابن علانة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعا، وفيه عمرو بن الحصين تركه أبو حاتم وقال الدارقطني: متروك. قال الألباني، صحيح: «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٣٦٦).

[٦٩٥٣] إسناده ضعيف.

- محمد بن ربيعة الكلبي الكوفي ابن عم وكيع، صدوق، من التاسعة (بخ ٤).
- إبراهيم بن يزيد هو الخوزي، متروك الحديث، مر. والحديث عند ابن عدي في «الكامل» (٢٢٨/١) في ترجمة إبراهيم بن يزيد. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧/١١) رقم ١٠٨٩٤، وابن حبان في «المجروحين» (٨٨/١) من طريق محمد بن حرب الواسطي النسائي، والدارقطني في «سننه» (٢٨٢/٤)، والمؤلف في «سننه» (٢٦١/٩) من طريق داود ابن رشيد، كلاهما عن محمد بن ربيعة به. وأورده الألباني في «الضعيفة» (رقم ٥٢٤) ونسبه لابن حبان في «المجروحين» والطبراني وأبي القاسم الهمداني في «الفوائد» (١/١٩٦/١) والدارقطني في «سننه» والمخلص في «قطعة من فوائده» (٨٤/١) وابن أبي شريح في «جزء بيبي» (١-١٦٨/٢) وقال: ضعيف جدا. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٤): رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف.

هارون بن حميد، حدثنا سليمان بن عمر بن خالد، حدثنا محمد بن ربيعة، عن إبراهيم ابن يزيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: «ما أنفقت الورق في أفضل من نحيرة من ينحرها في يوم عيد».

[٦٩٥٤] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا أبو عبد الله محمد ابن الصباح، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن أبي فديك، حدثنا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «عجب ربكم من ذبحكم الضأن في يوم عيدكم».

[٦٩٥٥] أخبرنا أبو الحسن المقرئ، حدثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف ابن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمع هبيرة

[٦٩٥٤] إسناده: تالف.

• أبو عبد الله محمد بن الصباح لعله السيان البصري، قال الحافظ: لا يعرف وخبره منكر. راجع «اللسان» (٢٠٤/٥).

• سليمان بن داود هو المنقري الشاذكوني البصري الحافظ ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

• شبل بن العلاء بن عبد الرحمن أبو المفضل الحرقي مولى جهينة، قال ابن عدي: له مناكير، وقال ابن حبان في «اللقات»: وروى عنه ابن أبي فديك بنسخة مستقيمة. راجع «اللقات» (٤٥٢/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٨١/٤)، «التاريخ الكبير» (٢٥٧/٢/٢)، «الكامل في الضعفاء» (١٣٦٧/٤)، «الميزان» (٢٦١/٢)، «المغني في الضعفاء» (٢٩٤/١). والحديث أخرجه أبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٤/٢) من طريق أبي مسلم محمد بن أبان بن عبد الله المديني عن سليمان بن داود المنقري به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بضعفه، وقال المناوي: فيه ابن أبي فديك، قال ابن سعد: ليس بحجة، وشبل بن العلاء أورده الذهبي في الضعفاء، وقال قال ابن عدي: له مناكير وفي «اللسان» عن ابن عدي أيضا أحاديثه غير محفوظة، والعلاء بن عبد الرحمن أورده أيضا في «الضعفاء». «فيض القدير» (٣٠٣ - ٣٠٤) وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٦٨١).

[٦٩٥٥] إسناده: لا بأس به.

• أبو إسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني.

• هبيرة هو ابن يريم الشيباني، تقدما.

• عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس). والخبر أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٧٣/٩) بنفس الإسناد.

وعماره بن عبد قالا سمعتُ عليًا وهو يقول: ثنيا فصاعدا واستسمن فإن أكلت أكلت طيبا وإن أطعمت أطعمت طيبا.

قال الإمام أحمد رحمه الله: وقد روينا في حديث جابر وغيره ما يدل على جواز الجذعة من الضأن، وقول علي محمول على الاستحباب في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز والبقر والإبل والله أعلم.

[٦٩٥٦] أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا محمد بن يحيى المروزي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا سلام بن مسكين، عن عائذ الله، عن أبي داود، عن زيد بن أرقم قال: قالوا يا رسول الله هذا الأضحى ما هو؟ قال: «سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام» قالوا: فما لنا منه؟ قال: «بكل شعرة حسنة» قالوا: فالصوف؟ قال: «بكل شعرة» يعني حسنة.

[٦٩٥٧] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إبراهيم ابن عبد الله أبو مسلم، حدثنا معقل بن مالك، حدثنا النضر بن إسماعيل، عن أبي حمزة

[٦٩٥٦] إسناده: ضعيف جدًا.

• أبو بكر بن الحارث الفقيه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث الأصبهاني، تقدم.
• عائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاضي سليمان بن عبد الملك، ضعيف، من السابعة (ق).
• أبوداود هو نفع بن الحارث الأعمى كوفي مشهور بكنيته: متروك، وقد كذبه ابن معين من الخامسة (ت ق). والحديث أخرجه ابن ماجه في الأضاحي (١٠٤٥/٢ رقم ٣١٢٧) من طريق آدم بن أبي إياس، وأحمد في «مسنده» (٣٦٨/٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٢٥٩)، والحاكم في «المستدرک» (٣٨٩/٢)، والمؤلف في «سننه» (٢٦١/٩) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في «الكبير» (٣٢٣/٥ رقم ٥٠٧٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٦٤٨-)، من طريق القاسم بن سلام، و (رقم ٥٠٧٥) من طريق هدبة بن خالد، كلهم عن سلام بن مسكين به، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد فرده الذهبي بقوله: بل واه عائذ الله هو المجاشعي وأبوداود هو نفع بن الحارث الأعمى وكلاهما ساقط. قال الألباني: موضوع، راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٢٧).

[٦٩٥٧] إسناده ضعيف.

• معقل بن مالك الباهلي أبوشريك البصري، مقبول، من العاشرة، وزعم الأزدي أنه متروك خطأ (ز ت).

• النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبوالمغيرة الكوفي القاص (م ١٨٢ هـ) ليس بالقوي، من صغار الثامنة (ت س).

• أبو حمزة الثمالي هو ثابت بن أبي صفية الثمالي، ضعيف، رافضي، تقدم. والحديث أخرجه =

الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين، قال قال رسول الله ﷺ: «يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملته، وقولي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين».

قلت: يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة؟ قال: «بل للمسلمين عامة».

قال الإمام أحمد رحمه الله: هذا والذي قبله والأحاديث الأربعة التي قبلها وقبل أثر علي رضي الله عنه في أسانيدنا مقال، غير أني رأيتُ بعض علمائنا يذكر أمثالها في فضائل الأعمال، والله يعصمنا من الزلل والوبال.

= الطبراني في «الكبير» (٢٣٩/١٨) رقم ٦٠٠ من طريق ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكير بن مسلم كلاهما عن النضر بن إسماعيل به. وأخرجه في «الأوسط» (٢٤٧/٣) رقم ٢٥٣٠ عن أبي مسلم بنفس السند. وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمران بن حصين إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو حمزة. ورواه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٢/٤) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن النضر بن إسماعيل به. وقال: هذا حديث صحيح فتعقبه الذهبي بقوله قلت: بل أبو حمزة ضعيف جدا وابن إسماعيل ليس بذاك، ورواه المؤلف في «السنن» (٢٣٨/٥-٢٣٩) بنفس الإسناد هنا. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٧/٤) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف.

قال الألباني: منكر، راجع «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٥٢٨). وللحديث شاهدان:

١- من حديث أبي سعيد الخدري.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٢٢/٤) من طريق عطية عن أبي سعيد الخدري بدون ذكر قوله وقولي إلخ وجعل قوله «قلت: يا رسول الله هذا لك إلخ» من قول فاطمة، ورده الذهبي أيضا بقوله: قلت عطية واه. ومن طريقه أخرجه البزار وأبو الشيخ وابن حبان في «كتاب الضحايا» كما أفاد المنذري في «الترغيب» (١٥٤/٢) وقال: وفي إسناده عطية بن قيس وثق وفيه كلام. وذكره ابن أبي حاتم في «علل الحديث» (٣٨/٢ - ٣٩) عن أبي سعيد الخدري وقال سألت أبي عنه فقال: هذا حديث منكر.

٢- من حديث علي بن أبي طالب بنحوه.

أخرجه المؤلف في «سننه» (٢٨٣/٩) من طريق محمد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب. وذكره المنذري في «الترغيب» (١٥٤/٢ - ١٥٥) وقال: رواه الأصبهاني أبو القاسم وقد حسن بعض مشايخنا حديث علي هذا والله أعلم.

[٦٩٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، حدثنا يحيى بن محمد، حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن حنش قال: شهدتُ عليًّا صلى يوم الأضحى ثم أتى بكشين في الجبان فلما أراد أن يذبحهما قال: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، بسم الله والله أكبر منك ولك أحسبه قال: اللهم تقبل من فلان، ثم قال: يا قنبر تصدق بهما إلا قطعتين تشويهما لي منه.

[ما أدري قال بكبش أو كبشين فإن في كتابي بكشين، ثم قال يذبحهما وقال: تصدق بهما] ^(١).

[٦٩٥٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبونصر بن حمدويه الغازي، حدثنا عبد الله ابن حماد الأملي، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا أبوبكر العنسي، حدثنا أبو قبيل حبي

[٦٩٥٨] إسناده: حسن.

• حنش هو ابن المعتمر ويقال ابن ربيعة، ويقال إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنها اثنان، الكنانى أبو المعتمر الكوفي، صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عده في الصحابة (د ت ص). والخبر رواه المؤلف في «سننه» (٢٨٧/٩) من طريق أبي بكر الزبيدي عن عاصم ابن شريب قال: أتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم النحر بكبش فذبحه وقال: بسم الله اللهم منك ولك من محمد لك ثم أمر به فتصدق به ثم أتى بكبش آخر فذبحه فقال: بسم الله اللهم منك ولك ومن علي لك قال ثم قال: اثني بطابق منه وتصدق بسائرته.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٥٩] إسناده: ضعيف.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبونصر بن حمدويه هو محمد بن حمدويه بن سهل المروزي، تقدما.
- عبد الله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الأملي ذكره السمعاني في «الأنساب» (٨٣/١) وقال: كان من العلماء الثقات وقال الحافظ في «التقريب»: هو تلميذ البخاري وورقه وهو من الثانية عشرة (خ).
- أبوبكر العنسي، مجهول قاله ابن عدي، من السابعة وأنا أحسب أنه ابن أبي مريم وهو ضعيف (ق).

قال ابن عدي: أبوبكر العقيلي مجهول له أحاديث مناكير عن الثقات روى عنه بقية ويحيى الوحاظي. راجع «الكامل» (٢٧٥٣/٧ - ٢٧٥٤)، «الميزان» (٤٩٨/٤ - ٤٩٩).

ابن هانئ^(١)، عن سالم، عن ابن عمر قال: حججتُ مع رسول الله ﷺ حجة الوداع، فلما كان يوم النحر دعا رسول الله ﷺ بكشين أقرنين أملحين، فذبح أحدهما فقال: «عني وعن أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «عني وعن أمتي» ثم قال رسول الله ﷺ: «من ذبح كبشا أقرن أملح فكأنما ذبح مائة بدنة، ومن ذبح خصيا فكأنما ذبح خمسين بدنة، ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة، ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات».

أبو بكر العنسي هذا شيخ مجهول يروي المناكير فإن صح في آخر هذا الحديث فإنما أراد في تضعيف الله تعالى الأجر والله أعلم.

[٦٩٦٠] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبدالله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سفيان الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول الله ﷺ فقمْتُ على البدن، فأمرني فقسمتُ لحومها ثم أمرني فقسمت جلاها، وجلودها.

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن كثير عن سفيان.

(١) وقع في جميع النسخ «حي بن يؤمن» وهو خطأ لأنه اسم أبي عشانة لا اسم أبي قبيل. ولم أجد هذا الخبر من خرجه.

[٦٩٦٠] إسناده: حسن.

- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو حامد
- ابن أبي نجيح هو عبدالله.
- قبيصة هو ابن عقبة، صدوق ريبا خالف، تقدموا.

(٢) في الحج (١٨٤/٢)، وفي الوكالة (٦٠/٣) عن قبيصة، وفي الحج أيضا (١٨٤/٢) عن محمد ابن كثير، كلاهما عن سفيان الثوري به. وأخرجه مسلم في الحج (٩٥٤/١) عن إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به ولم يسق لفظه. وأخرجه الحميدي في «مسنده» (٢٤/١) رقم (٤٢) بدون ذكر اللفظ، وأحمد في «مسنده» (١٤٣/١) عن سفيان به. وأخرجه مسلم في الحج بدون ذكر اللفظ (٩٥٤/١) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه، وأحمد في «مسنده» (١٥٩/١ - ١٦٠) من طريق محمد بن إسحاق و (١١٢/١) من طريق أيوب، ثلاثتهم عن ابن أبي نجيح به. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢)، ومسلم في الحج (٩٥٤/١) رقم (٣٤٨)، وأبو داود في المناسك (٣٧١/٢ - ٣٧٢) رقم (١٧٦٩)، وابن ماجه في المناسك (١٠٣٥/٢) رقم (٣٠٩٩)، والدارمي في المناسك (ص ٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (٧٩/١، ١٢٣، ١٥٤)، وعبدالله بن أحمد في =

[٦٩٦١] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا محمد بن يوسف قال ذكر سفيان عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام، وإنما أردنا بذلك ليوسع أهل السعة على من لا سعة له، فكلوا ما بدا لكم وادخروا».

= «زوائد المسند» (١٣٢/١)، والحميدي في «مسنده» (٢٤/١ رقم ٤١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٥٥/١ - ٢٥٦ رقم ٢٩٨) والمؤلف في «سننه» (٢٤١/٥، ٩ / ٢٩٤) من طريق عبد الكريم الجزري عن مجاهد به. وأخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢)، ومسلم في الحج (٩٥٤/١) رقم ٣٤٩، وابن ماجه في الأضاحي (١٠٥٤/٢ رقم ٣١٥٧)، والدارمي في المناسك (ص ٤٧٠)، وأحمد في «مسنده» (١٢٣/١) من طريق الحسن بن مسلم عن مجاهد به. كما أخرجه البخاري في الحج (١٨٦/٢) وأحمد في «مسنده» (١٣٢/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٣٣/١ رقم ٢٦٩) من طريق سيف بن أبي سليمان عن مجاهد به. كما أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٢/١) رقم ٥٠٨ من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.

قوله «جلالها» الجلال (بكسر الجيم وتخفيف اللام) جمع جل وهو ما يوضع على ظهر البعير من كساء ونحوه.

[٦٩٦١] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط العبدي.
- سفيان هو الثوري.

والحديث أخرجه مسلم في الأضاحي، ولم يسق لفظه (١٥٦٤/٢) والترمذي في الأضاحي (٩٤/٤ رقم ١٥١٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» بدون ذكر اللفظ (١٨٦/٤) من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وأحمد في «مسنده» (٣٥٦/٥) عن مؤمل مع ذكر النهي عن زيارة القبور والظروف، كلاهما عن سفيان به.

وأخرجه المؤلف في «السنن» (٢٩٢/٩) من طريق ابن أبي مريم عن الفريابي عن سفيان به ولم يسق لفظه.

كما أخرجه في «سننه» (٢٩١/٩) عن أبي الحسن محمد بن الحسن بن داود العلوي بنفس الإسناد. قال الترمذي: حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة ونبیشة وأبي سعيد وقتادة بن النعمان وأنس وأم سلمة.

[٦٩٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا محاضر بن المورع، حدثنا الأعمش، عن الحارث بن شبيب، عن طارق ابن شهاب، قال قال سلمان: دخل رجل الجنة في ذباب، ودخل رجل النار في ذباب، قالوا: وما الذباب؟ فرأى ذبابا على ثوب إنسان، فقال: هذا الذباب، قالوا: وكيف ذاك؟ قال: مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم لهم، فقالوا لهما: قربا لصنمنا قربانًا، قالوا: لا نشرك بالله شيئًا، قالوا: قربا ما شئتما ولو ذبابًا، فقال أحدهما لصاحبه: ما ترى؟ قال أحدهما: لا أشرك بالله شيئًا، فقتل فدخل الجنة فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ ذبابا فألقاه على الصنم فدخل النار.

[٦٩٦٢] إسناده: حسن.

• الحارث بن شبيب البجلي أبو الطفيل، ثقة، من الخامسة (خ م د ت س). والخير أخرجه ابن أبي شيبه في «المصنف» (١٢ / ٣٥٨) عن وكيع قال حدثنا سفيان عن مخارق بن خليفة عن طارق ابن شهاب عن سلمان به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١ / ٢٠٣) وأحمد في «الزهد» (ص ١٥) من طريق سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب به. وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٦ / ٧٥) ونسبه لابن أبي شيبه والمؤلف في «الشعب».

(٤٩) التاسع والأربعون من شعب الإيمان

«وهو باب في طاعة أولي الأمر بفصولها»

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾^(١).

واختلف^(٢) في أولي الأمر، فقليل: هم أمراء السرايا، وقيل: هم العلماء، ويحتمل أن يكون عاما لهما، فإن كان خاصا، فأمرء السرايا أشبه بأن يكونوا المراد لأن ذا الأمر هو الأمير، وبسط الكلام فيه.

قال الإمام أحمد: والحديث الذي ورد في نزول هذه الآية دليل على أنها في الأمراء. [٦٩٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، [حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، حدثنا حجاج بن محمد - ح

قال: وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب]^(٣)، حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا

(١) سورة النساء (٥٩/٤).

(٢) راجع ما قاله الحلبي في «المنهاج» مبسوطا (٣/١٤٨ - ١٤٩) وقال ابن الجوزي في «زاد المسير» (٢/١١٦ - ١١٧): وفي أولي الأمر أربعة أقوال، أحدها: أنهم الأمراء قاله أبوهريرة وابن عباس في رواية وزيد بن أسلم والسدي ومقاتل، والثاني: أنهم العلماء رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وهو قول جابر بن عبد الله والحسن وأبي العالية وعطاء والنخعي والضحاك ورواه خصيف عن مجاهد، والثالث: أنهم أصحاب النبي ﷺ رواه ابن أبي نجيع عن مجاهد وبه قال بكر بن عبد الله المزني، والرابع أنهم أبوبكر وعمر وهذا قول عكرمة. وقال أبو جعفر: وأولى الأقوال في ذلك بالصواب قول من قال: هم الأمراء والولاية لصحة الأخبار عن رسول الله ﷺ بالأمر بطاعة الأئمة والولاية فيما كان لله طاعة وللمسلمين مصلحة ثم ذكر الأحاديث التي وردت في الباب.

[٦٩٦٣] إسناده: صحيح.

(٣) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

هارون بن عبدالله، حدثنا حجاج بن محمد، قال قال ابن جريج: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

في عبدالله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي بعثه رسول الله ﷺ في سرية أخبرنيه يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .
رواه ^(١) مسلم عن هارون بن عبدالله .

ورواه البخاري ^(٢) عن صدقة بن الفضل عن حجاج .

[٦٩٦٤] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا عبيدالله بن إبراهيم بن بالويه - ح

وأخبرنا أبوطاهر الفقيه، [أخبرنا أبوبكر القطان، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن السلمي، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه] ^(٣) قال هذا ما حدثنا أبوهريرة، قال وقال رسول الله ﷺ: «من أطاعني فقد أطاع الله، ومن يعصني فقد عصى الله، ومن يطع الأمير فقد أطاعني، ومن يعص الأمير فقد عصاني» .

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٦٥ رقم ٣١) عن زهير بن حرب وهارون بن عبدالله - معا - عن حجاج به .
(٢) في التفسير (٥/ ١٨٠) ، وأخرجه أبوداود في الجهاد (٣/ ٩٢ رقم ٢٦٢٤) عن زهير بن حرب، والترمذي في الجهاد (٤/ ١٩٢ رقم ١٦٧٢) عن محمد بن يحيى النيسابوري، والنسائي في البيعة (٧/ ١٥٤) وفي السير والتفسير من «السنن الكبرى» (٤/ ١٥٧ - تحفة الأشراف) عن الحسن بن محمد الزعفراني، وابن جرير في «تفسيره» (٥/ ١٤٧) من طريق الحسن بن الصباح البزار، و (٥/ ١٤٨) من طريق الحسين، والمؤلف في «السنن الكبرى» (٨/ ١٥٥) من طريق العباس بن محمد الدوري، كلهم عن حجاج بن محمد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج ورواه المؤلف في «دلائل النبوة» (٤/ ٣١١) عن أبي عبدالله الحافظ وأبي بكر القاضي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني عن حجاج به .

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٥٧٣) ونسبه للبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والمؤلف في «الدلائل» .

[٦٩٦٤] إسناده: رجاله موثقون .

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود .
- أبوطاهر الفقيه هو محمد بن محمد بن محمد بن حمش بن داود الفقيه .
- أبوبكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان، تقدموا
- (٣) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل» .

رواه مسلم^(١) عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق .

[٦٩٦٥] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ، أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ، حدثنا عبدالله ابن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني أبو التياح ، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ : «اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم حبشي كان رأسه زبيبة» .

رواه البخاري^(٢) عن مسدد وبندار عن يحيى .

(١) في الإمارة (١٤٦٧/٢) ، ولم يسق لفظه ، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٣/٢) عن عبدالرزاق بنفس السند ورواه البغوي في «شرح السنة» (٤١/١٠) رقم (٢٤٥١) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزياتي به .
وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٩/١١) رقم (٢٠٦٧٩) عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به ، ومن طريق أبي سلمة أخرجه البخاري في الأحكام (١٠٤/٨) ، ومسلم في الإمارة (١٤٦٦/٢) رقم (٣٣) والنسائي في البيعة (١٥٤/٧) ، وأحمد في «مسنده» (٢٧٠/٢) ، والمؤلف في «سننه» (١٥٥/٨) وروي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة . أخرجه ابن ماجه في المقدمة (٤/١) رقم (٣) ، وفي الجهاد (٩٥٤/٢) رقم (٢٨٥٩) ، وأحمد في «مسنده» (٢٥٢/٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠/١٠) - ٤١ رقم (٢٤٥٠) ومن حديث الأعرج عن أبي هريرة . أخرجه البخاري في الجهاد (٨/٤) ، ومسلم في الإمارة (١٤٦٦/٢) رقم (٣٢) ، وأحمد في «مسنده» (٢٤٤/٢) ، (٣٤٢) ، والحميدي في «مسنده» (٤٧٧/٢) ، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣/٧) رقم (٤٥٣٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٢/١٢) .

[٦٩٦٥] إسناده : صحيح .

• يحيى بن سعيد هو القطان .

• أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبيعي ، تقدما .

(٢) في الأذان (١٧٠/١) عن محمد بن بشار ، وفي الأحكام (١٠٥/٨) عن مسدد ، كلاهما عن يحيى بن سعيد به ، وهو في «مسند أحمد بن حنبل» (١١٤/٣) بنفس الإسناد ، كما أخرجه البخاري في الأذان (١٧١/١) ، وأحمد في «مسنده» (١٧١/٣) عن محمد بن جعفر غندر عن شعبة به . وأخرجه ابن ماجه في الجهاد (٩٥٥/٢) رقم (٢٨٦٠) عن محمد بن بشار وأبي بشر بكر ابن خلف ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٩١/٧) رقم (٤١٧٦) عن عبيد الله بن عمر القواريري ، والمؤلف في «سننه» (١٥٥/٨) من طريق محمد بن بشار ، ثلاثهم عن يحيى بن سعيد به .

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٨٠) ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٤١/١٠) - (٤٢) ، وابن الجعد في «مسنده» (٦٢٣/١) رقم (١٤٥٨) ، عن شعبة به . قوله «زبيبة» أي نكتة سوداء فوق عين الحية ، وقال الحافظ : قيل شبهه بذلك لصغر رأسه وذلك معروف في الحبشة وقيل لسواده ، وقيل لقصر شعر رأسه وتفلفه . راجع «فتح الباري» (١٨٧/٢) .

[٦٩٦٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا شعبة، حدثنا شعبة، عن أبي عمران الجوني، عن عبدالله بن الصامت، عن أبي ذر قال: «أوصاني النبي ﷺ بثلاث أن أسمع وأطيع ولو لعبد مجدع الأطراف، وإذا صنعت مرقة أن أكثر ماءها، ثم أنظر إلى أهل بيت قريب من جيراني فأصحبهم منه بمعروف».

أخرجه مسلم^(١) من حديث شعبة.

[٦٩٦٧] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أبو صالح، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي يحيى سليم بن

[٦٩٦٦] [إسناده: رجاله ثقات.

• شعبة هو ابن سوار.

• أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي.

(١) في الإمرة (٢/١٤٦٧ رقم ٣٦) وفي البر والصلة (٣/٢٠٢٥ رقم ١٤٣) مفردا من طريق ابن إدريس عن شعبة به

تقدم الحديث في هذا الكتاب برقم (٥٥١٩) فراجع تخريجه هناك مستوفى.

[٦٩٦٧] [إسناده: حسن.

• أبو صالح هو عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٨١ رقم ٧٦٦٤) عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح به.

وأخرجه الترمذي في الصلاة (٢/٥١٦ رقم ٦١٦)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥١) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/٤٥ - ٤٦ رقم ٤٥٤٤) من طريق زيد بن الحباب، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٦٢) عن عبدالرحمن، والحاكم في «المستدرک» (١/٩) من طريق سعيد بن أبي مريم، و(١/٣٨٩) من طريق عبدالله بن وهب، أربعتهم عن معاوية بن صالح به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/١٨٨ - ١٨٩ رقم ٧٦٧٦، ٧٦٧٧) من طريق الزبيدي عن سليم بن عامر به.

ورواه من وجه آخر عن لقمان بن عامر عن أبي أمامة به (٨/٢٠٥ رقم ٧٧٢٨) كما رواه في الكبير أيضا (٨/١٦٠ - ١٦١ رقم ٧٦١٧) من طريق شرحبيل بن مسلم، و (٨/١٣٦) من طريق شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد، و (٨/١٦٢ - ١٦٣ رقم ٧٦٢٢) من طريق أسد بن وداعة، وشرحبيل بن مسلم، ومحمد بن زياد كلهم عن أبي أمامة مع الزيادة في أوله «لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم»

صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عامر أنه سمع أبا أمانة يقول سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو على الجداء، وقد جعل رجله في غرز الركاب يتناول لسمع الناس، فقال: «ألا تسمعون»؟ يطول في صوته قال: فقال قائل من طوائف الناس: بما تعهد إلينا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اعبدوا ربكم، وصلوا خمسكم، وصوموا شهركم، وأدوا زكاة أموالكم، وأطيعوا ذا أمركم^(١)»، تدخلوا جنة ربكم».

قال أبو يحيى فقلت: يا أبا أمانة مثل من أنت يومئذ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أراحم البعير حتى أرحزه قدومًا إلى رسول الله ﷺ.

قال الإمام أحمد^(٢): والأصل في هذا الباب أن طاعة الله تعالى لما كانت واجبة كانت طاعة من يملكهم شيئًا من أمور عبادته واجبة، وهم الرسل صلوات الله عليهم [فإذا وجبت طاعة الرسول لهذا المعنى وجبت طاعة من يملكه الرسول شيئًا]^(٣) مما ملكه الله تعالى بأي اسم دُعي فليل له خليفة أو أمير أو قاض أو مصدق أو من كان وأي واحد من هؤلاء وجبت طاعته كان عامله أو من يملكه شيئًا مما يملكه لقيام كل واحد من هؤلاء فيما صار إليه من الأمر منزلة الذي فوقه إلى أن ينتهي الأمر إلى من له الخلق والأمر، وليس فوقه أحد، وهو الله رب العالمين، وهذه في حياة رسول الله ﷺ، فأما إذا توفاه الله إلى كرامته من غير نص على إمامة أحد من بعده، وجب على أهل النظر من أمته أن يتحروا إمامًا يقوم فيهم مقامه، ويمضي فيهم أحكامه؛ لأن منزلتهم جميعًا إذا مات عن غير خليفة له فيهم كمنزلة من ناب داره عنه في حياته، فلما كانت سنته في أهل البلاد القاصية أيام حياته أن يؤمر عليهم أميرًا أو ينفذ إليهم قاضيا، فإن لم يفعل أمروا عليهم أميرًا، دل ذلك على أن حق الجماعة بعد وفاته، لا عن أحد استخلفه عليهم أن يكون لهم فيما بينهم من يقوم مقامه وينفذ أحكامه، وبسط الكلام فيه.

واستدل غيره من أصحابنا في وجوب نصب الإمام شرعًا بإجماع الصحابة بعد وفاة رسول الله ﷺ على نصب الإمام.

وقد ذكرنا الأخبار في ذلك في «كتاب الفضائل».

(٢) راجع «المنهاج» (٣/١٤٨-١٥٠)

(١) في «ن» «أمراءكم».

(٣) سقط ما بين المعقوفتين من نسخة «ن».

ورويانا عن ابن^(١) عمر قال قيل لعمر رضي الله عنه : ألا تستخلف؟ قال : إن أترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله ﷺ وإن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبوبكر .

ورويانا عن شقيق^(٢) بن سلمة قال قيل لعلي رضي الله عنه : استخلف علينا فقال : ما استخلف رسول الله ﷺ فأستخلف ، ولكن إن يرد الله بالناس خيراً أجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم .

وفي هذا دلالة على عدم النص من النبي ﷺ على الإمام بعده مع عدم ظهوره وانتشاره ولو كان موجوداً لانتشر وظهر كالقبلة وإعداد الصلاة وغيرهما مما تعم به البلوى ويجب على الأعيان وحين لم يكن نص استدلوا بأمر النبي ﷺ أبا بكر بالصلاة بالمسلمين في مرضه على إمامته مع ما عرفوا من أهليته وكفاءته واستجماعه شرائط الإمامة وبالله التوفيق .

«فصل في أوصاف الأئمة»

قال الحلبي^(٣) رحمه الله : فأول شرائط الإمام أن يكون من قریش .

[٦٩٦٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا أحمد بن يونس ، حدثنا عاصم بن محمد ، عن أبيه ، قال قال عبد الله ابن عمر قال رسول الله ﷺ : «لا يزال هذا الأمر في قریش ما بقي من الناس اثنان» .
روياه^(٤) عن أحمد بن يونس .

- (١) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٨/٨) ، والبخاري في الأحكام (١٢٦/٨) ، ومسلم في الإمامة (١٤٥٥/٢) رقم ١١ ، (١٢) ، وأبو داود في الإمامة (٣/٣٥٠ رقم ٢٩٣٩) ، والترمذي في الفتن (٥٠٢/٤) رقم ٢٢٢٥ ، وأحمد في «مسنده» (٤٣/١) ، (٤٧) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١٨٢/١) رقم ٢٠٦ ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٠-٨١/١٠) رقم ٢٤٨٩ .
(٢) رواه المؤلف في «سننه» (١٤٩/٨) ، والحاكم في «المستدرک» (٧٩/٣) .
(٣) راجع «المنهاج» (١٥١/٣) .

[٦٩٦٨] إسناده : صحيح .

- (٤) رواه البخاري في الأحكام (١٠٥/٨) ، ومسلم في الإمامة (١٤٥٢/٢) رقم ٤ . كما أخرجه البخاري في المناقب (١٥٥/٤) والمؤلف في «سننه» (١٤١/٨) من طريق أبي الوليد ، =

[٦٩٦٩] حدثنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي - ح

وأخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو بكر القطان، قالوا: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه، قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن - أراه يعني الإمارة - مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم».

لفظ حديثهما سواء غير أن العلوي لم يذكر قوله: أراه يعني الإمارة.
رواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق.

= والطائلي في «مسنده» (ص ٢٦٤) عن العمري، وأحمد في «مسنده» (٢٩/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٧١/١٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٤/٨) رقم (٦٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٣٨/٩) عن معاذ بن معاذ وأحمد في «مسنده» (٩٣/٢) عن أبي النضر، وأحمد أيضا في «مسنده» (١٢٨/٢)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٧٢/٣)، عن محمد بن يزيد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٦/٨) رقم (٦٦٢١) من طريق بشر بن الفضل، كلهم عن عاصم بن محمد بن زيد به.
وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٨١٣/٢) رقم (٢١٩٥)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٦٠/١٤) رقم (٣٧٤٨) عن عاصم بن محمد بن زيد به، ورواه المؤلف في «السنن» (١٢١/٣) بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٦٩] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو بكر القطان هو محمد بن الحسين بن الحسن القطان تقدم.

(١) في الإمارة (١٤٥١/٢) رقم (٢).

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣١٩/٢) عن عبد الرزاق بنفس الإسناد، وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٥٥/١١) رقم (١٩٨٩٥).

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٥٩/١٤ - ٦٠) رقم (٣٨٤٦) عن أبي علي حسان بن سعيد المنيعي عن أبي طاهر الفقيه الزياتي به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٢١/٣) عن أبي الحسن العلوي أنبأنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي بنفس الطريق الأولى.

وأخرجه البخاري في المنائب (١٥٤/٤)، ومسلم في الإمارة (١٤٥١/٢)، والطائلي في «مسنده» (ص ٣١٣)، وأحمد في «مسنده» (٢٤٢/٢ - ٢٤٣)، والحميدي في «مسنده» (٤٥١/٢) رقم (١٠٤٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤٠/١١) رقم (٦٢٦٤)، والمؤلف في «السنن» (١٤١/٨) والجورقاني في «الأباطيل» (٢٧٤/١)، والبغوي في «شرح السنة» بسياق طويل (٥٧/١٤) من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به.

قال الحلبي^(١): والثانية أن يكون عالماً بأحكام الدين يصلي بالناس، فلا يؤتى في عوارض صلواته من جهل بما يحتاج إليه في إتمام صلاته، ويأخذ الصدقات فلا يؤتى فيها من جهل بأوقاتها، وأقذارها ومصارفها، والأموال التي يجب فيها، أو لا يجب، ويقضي بينهم فلا يؤتى فيما ينظر فيه بين الخصمين، ويفصل به بينهما من جهل بما يحتاج إليه، ويجاهد بالمسلمين في سبيل الله، فلا يؤتى في استعداده وخروجه وملاقاته، وما يغنمه الله تعالى وإياه من أموال المشركين، أو يفيئه عليهم أو يعلقه بحبله من رقابهم من فتور ولا جبن ولا خور ولا جهل بما يلزمه أن يعمل فيه ويسير به فيهم، وينظر في حدود الله تعالى إذا رفعت إليه، فلا يؤتى فيها من جهل بما يدرأ منها ويقيم ويتولى الصغار والمجانين والغائبين وحقوقهم، فلا يؤتى فيها من جهل بما فيه النظر والغبطة لهم.

والثالثة أن يكون عدلاً قياً في دينه وتعاطيه ومعاملاته وبسط الكلام في الحجة فيه.

قال^(٢): وإن لم يكن لمن جمع شرائط الإمامة عهد من إمام قبله واحتيج إلى نصب المسلمين إياه فأشبه ما يقال في هذا الباب عندي وأولاه بالحق، أنه إذا اجتمع أربعون عدلاً من المسلمين أحدهم عالم يصلح للقضاء بين الناس فعدوا له الإمامة بعد إمعان النظر، والمبالغة في الاجتهاد، ثبتت له الإمامة، ووجب له عليهم الطاعة، وجعل أصل ذلك اجتماع الصحابة بعد رسول الله ﷺ على أبي بكر، واشتقاقهم له الإمامة المطلقة العامة من إمامة الصلاة، والصلاة التي لا تجوز إلا بالاجتماع عليها هي صلاة الجمعة، وقد قام الدليل على أن صلاة الجمعة لا تنعقد إلا بأربعين رجلاً أحدهم إمام

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣٩٥/٢)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٢٥/١١ - ٣٢٦) من طريق خلاص، وأحمد في «مسنده» (٢٦١/٢) من طريق محمد، و (٤٤٣/٢) من طريق نافع بن جبير، ثلاثهم عن أبي هريرة به. كما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦١/٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٦٨/١٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩/١٤) من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ «الناس تبع لقريش في هذا الأمر خيارهم تبع لخيارهم وشرارهم تبع لشرارهم».

(١) راجع «المنهاج» (١٥١/٣ - ١٥٥).

(٢) القائل هو الحلبي في «المنهاج» (١٥٥/٣ - ١٥٧).

يتولى بهم الصلاة، والآخرين يتبعونه كذلك أوجبنا أن يكون عدد من ينعقد بهم الإمامة أربعون رجلاً أحدهم عالم يصلح مثله للقضاء فيكون هو الذي يتولى الاجتهاد والنظر ويبيدي رأيه للآخرين، فيتابعونه، وبسط الكلام في ذلك. وذهب شيخنا أبوالحسن الأشعري رحمه الله إلى أن الواحد من أهل الحل والعقد إذا عقد الإمامة لغيره انعقدت، وعلى الباقيين المتابعة.

قال أصحابنا: وهذا لأن الإجماع غير معتبر لتعذره وتأخر انعقاد الإمامة عن وقت الحاجة عند شرطه، ولأن الصحابة لم يعتبروا فيها الإجماع عند الاختيار والمتابعة، وإنما اعتبروا وجود العقد ثم أوجبوا المتابعة بعد ذلك، وإذا لم يعتبروا الإجماع فلا ينفصل عدد من عدد فاعتبر أقل الأعداد وهو واحد والله أعلم.

قال الإمام أحمد: وقد ذكرنا في كتاب أهل البغي وغيره «من كتاب»^(١) السنن» ما نستشهد به فيما مضى ذكره في هذا الكتاب من الأخبار والآثار.

ولا يجوز نصب إمامين في عصر واحد؛ لأن ذلك يؤدي إلى التفرق. وروينا عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما».

[٦٩٧٠] أخبرناه محمد بن محمد بن عبدالله^(٢) الحافظ، أخبرني عبدالله بن محمد بن موسى، حدثنا محمد بن غالب، حدثنا عمرو بن عون، حدثنا خالد بن عبدالله، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد . . . فذكره.

رواه مسلم^(٣) في الصحيح عن وهب بن بقية عن خالد.

(١) راجع (١٥٦/٨ - ١٥٧)

[٦٩٧٠] إسناده: صحيح.

• الجريري هوسعيد بن إياس البصري.

• أبونضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٢) وقع في الأصل «محمد بن عبدالله بن موسى».

(٣) في الإمامة (١٤٨٠/٢) رقم ٦١ ومن هذا الوجه أخرجه المؤلف في «سننه» (١٤٤/٨) كما أخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٤٤/٨) من طريق ابن أبي قماش عن عمرو بن عون به.

١- وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة، رواه أبو هلال عن قتادة عن سعيد بن المسيب =

[٦٩٧١] أخبرنا ابن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا الوليد بن مسلم - ح

= عنه . أخرجه البزار في «مسنده» (٢/٢٣٥- كشف الأستار) ، والطبراني في «الأوسط» (٣/٣٥٨ رقم ٢٧٦٤) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٢١٩) . وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٩٨) وقال : رواه البزار وفيه أبو هلال وهو ثقة والطبراني في «الأوسط» .

٢- من حديث أنس بن مالك مرفوعا .

أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/٢٣٩) من طريق فضالة بن دينار الشحام البصري عن ثابت عن أنس به .

[٦٩٧١] إسناده : الوجه الأول ضعيف والثاني حسن .

- عبد الوهاب هو ابن الضحاك العرضي، متروك، كذبه أبو حاتم .
- أبو بكر الفارسي هو محمد بن إبراهيم بن أحمد الفارسي .
- أبو إسحاق الأصبهاني هو إبراهيم بن عبدالله بن إسحاق بن جعفر .
- أبو أحمد بن فارس هو محمد بن سليمان بن فارس .
- محمد بن إسماعيل هو الإمام البخاري .
- سليمان هو ابن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، تقدموا .
- والد بلال بن سعد هو سعد بن تميم السكوني الأشعري العابد .

قال ابن حبان : يقال له صحبة، وقال يحيى بن معين والبخاري وأبو حاتم : له صحبة وقال البغوي : سكن دمشق، وروى أبو زرعة الدمشقي من طريق عثمان بن مسلم أنه سمع بلال بن سعد وكان سعد أدرك النبي ﷺ وقال أبو زرعة : هو سعد بن تميم ويقال له القارئ وهو من السكون وقال إبراهيم بن الجنيد : قيل لابن معين : بلال بن سعد هل لأبيه صحبة ؟ قال : نعم، وقال ابن عمار : كان من الصحابة، وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه . راجع ترجمته في «الإصابة» (٢/٢١) ، «الثقات لابن حبان» (٣/١٥٣) ، «التاريخ الكبير» (٢/٤٦) ، «الجرح والتعديل» (٤/٨١) . والحديث رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/٤٦) عن سليمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالله بن العلاء وغيره سمعا بلال بن سعد عن أبيه وفيه «البسط» بدل «القسط» . وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦/٥٥ رقم ٥٤٦١) عن أبي عامر محمد ابن إبراهيم النحوي عن سليمان بن عبدالرحمن به .

ورواه أيضا من طريق أخرى عن إبراهيم بن محمد بن عرفة الحمصي وعبدان بن أحمد كلاهما عن عبد الوهاب بن الضحاك به .

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/٢٣٢) وقال، رجاله ثقات . ورواه ابن جوصا من طريق عبدالله بن العلاء بن زيد سمعت بلال بن سعد يحدث عن أبيه قال . . . فذكر الحديث كذا ذكره الحافظ في «الإصابة» (٢/٢١) .

وأخبرنا أبو بكر الفارسي، أخبرنا أبو إسحاق الأصبهاني، حدثنا أبو أحمد بن فارس، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا سليمان، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا عبد الله بن العلاء، سمع بلال بن سعد، عن أبيه قال: قيل يا رسول الله ما للخليفة من بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما عدل في الحكم، وأقسط في القسط، ورحم ذا الرحم». وفي رواية ابن عبدان، قال: قلنا يا رسول الله ما للخليفة علينا بعدك؟ قال: «مثل الذي لي ما رحم ذا الرحم، وأقسط في القسط، وعدل في القسم». سعد هذا هو ابن تميم الأشعري الشامي قاله البخاري.

«فصل في فضل الإمام العادل وما جاء في جور الولاية»

وقد ذكرنا من ذلك مع ما يتصل به في «كتاب السنن»^(١) ما أغنى عن الإعادة في هذا الموضع، وسأذكر من ذلك هاهنا إن شاء الله تعالى ما حضري.

[٦٩٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني علي بن عيسى، حدثنا عمران بن موسى، حدثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٢)، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا خالي خبيب، عن جدي حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في طاعة^(٣) الله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه، ورجل دعه امرأة ذات حسب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شاله ما تنفقه يمينه».

أخرجاه في الصحيح^(٤) من حديث عبيد الله بن عمر.

(١) راجع (١٦٢/٨ - ١٦٣) وما بعده.

[٦٩٧٢] إسناده: رجاله ثقات.

• خبيب هو ابن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري.

(٢) وقع في «ن» و «ل» «محمد بن عمير بن حسان» وهو خطأ

(٣) وقع في «ل» «في عبادة الله».

(٤) أخرجه البخاري في الأذان (١٦٠/١)، وفي الزكاة (١١٦/٢)، وفي الرقاق (١٨٥/٧)

ومسلم في الزكاة (٧١٥/١) رقم (٩١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبخاري في الحدود

(٢٠/٨) من طريق عبد الله - وهو ابن المبارك - كلاهما عن عبيد الله بن عمر به. وقد تقدم

الحديث برقم (٥٤٥) وبرقم (٧٧٣) فراجع هناك تخريجه كاملا.

[٦٩٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن إبراهيم بن حمش، حدثني أبي، حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا حميد بن الأسود، حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، قال: سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكِر الله كثيرًا، ودعوة المظلوم، والإمام المقسط».

[٦٩٧٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله، عن عياض بن حمار المجاشعي أن نبي الله ﷺ قال في خطبته فذكر الحديث إلى أن قال: «أهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم بكل ذي قربى وغيرهم، وعفيف متعفف، وأهل النار: الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون أهلاً ولا مالاً، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك» وذكر البخل والكذب والشنظير الفاحش.

قال أحمد: ورواه مسلم^(١) في الصحيح عن محمد بن بشار وأبي غسان وابن المثني. وقد أخرجه عالياً بتمامه في آخر «كتاب القدر».

[٦٩٧٣] إسناده: حسن.

والحديث ذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للمؤلف وحده ورمز له بضعه. وقال المناوي: وفيه حميد بن الأسود أورده الذهبي في الضعفاء وقال: كان عفان يحمل عليه عبد الله ابن سعيد بن أبي هند ضعفه أبوحاتم عن شريك بن أبي نمر، قال يحيى والنسائي: ليس بالقوي (فيض القدير ٣/٣٢٧). وذكره الألباني في «سلسلة الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٢١١) وحسنه: تقدم الحديث برقم (٥٨٢).

[٦٩٧٤] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو الفضل بن إبراهيم هو محمد بن إبراهيم بن الفضل.

(١) في الجنة (٣/٢١٩٧ - ٢١٩٨ رقم ٦٣). كما أخرجه مسلم في الجنة (٣/٢١٩٨) ولم يسق لفظه، وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢ - ١٦٣) من طريق يحيى بن سعيد عن هشام صاحب الدستوائي عن قتادة به.

ورواه مسلم في الجنة (٣/٢١٩٨) - بدون ذكر اللفظ - وأحمد في «مسنده» (٤/١٦٢ - ١٦٣) من طريق سعيد، وعبد الرزاق في «مصنفه» (١١/١٢٠ - ١٢١ رقم ٢٠٠٨٨) وعنه أحمد في «مسنده» ولم يسق لفظه (٤/٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٥٨ - ٣٥٩ رقم ٩٨٧)، =

وقوله «لا زَبَرَ لَهُ» يعني لا عقل له فبقلة عقله لا تكون له همة إلا وليدة قومه يتبعهم ليطأها.

[٦٩٧٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا أبو الربيع، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير راع على الناس وهو مسئول، والرجل راع على أهله وهو مسئول، والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول، فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

[٦٩٧٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد... فذكره بإسناده نحوه.

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن أبي الربيع.

ورواه البخاري^(٢) عن عارم.

= عن معمر، ومسلم في الجنة أيضا بدون ذكر اللفظ (٣/٢١٩٨ - ٢١٩٩ رقم ٦٤)، وابن حبان في «صحيحه» مفرقا (٩/٢٧٢، ٢٨٢ - ٢٨٣ - الإحسان) من طريق مطر، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦١ رقم ٩٩٤) - ولم يسق لفظه - من طريق شعبة، أربعتهم عن قتادة به. وأخرجه أحمد في «مسنده» - ولم يسق لفظه - (٤/٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٢ - ٣٦٣ رقم ٩٩٦) من طريق الحسن، وأحمد في «مسنده» (٤/٢٦٦) من طريق يزيد وعقبة، والطبراني في «الكبير» (١٧/٣٦٠ - ٣٦١، ٣٦١ رقم ٩٩٢، ٩٩٣) من طريق العلاء بن زياد وجابر بن يزيد أخيه مطرف وعقبة ورجل آخر، كلهم عن مطرف به.

[٦٩٧٥] إسناده: فيه شيخ المؤلف لم أعرفه والحديث صحيح.

• أبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي.

• أيوب هو السخيتاني.

والحديث رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٧/٢٩١) عن أبي الحسن علي بن محمد المقرئ بنفس الإسناد هنا.

[٦٩٧٦] إسناده: رجاله ثقات.

• عارم هو محمد بن الفضل.

(١) في الإمارة (٢/١٤٥٩ رقم ٢٠) عن أبي الربيع وأبي كامل معا عن حماد بن زيد به.

(٢) في النكاح (٦/١٤٦) ورواه المؤلف في «سننه» (٧/٢٩١) بنفس الإسناد هنا =

[٦٩٧٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر الفقيه، حدثنا محمد بن نصر الإمام، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: عاد عبيد الله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه، فقال معقل: إني أحدث حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمت أن بي حياة ما حدثتك: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة».

رواه البخاري^(١) في الصحيح عن أبي نعيم عن أبي الأشهب.

ورواه مسلم^(٢) عن شيبان.

= تقدم الحديث برقم (٤٨٨١) من طريق الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر فراجع تخريجه هناك ويعيده المؤلف في الباب الستين (٦٠).

[٦٩٧٧] إسناده: صحيح.

• أبو النضر الفقيه هو محمد بن محمد بن يوسف الفقيه.

• أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي.

• الحسن هو البصري، تقدموا.

(١) في الأحكام (١٠٧/٨) ومن هذا الوجه أخرجه الدارمي في الرقاق (ص ٧٢٠).

(٢) في الإيمان (١٢٥/١) رقم (٢٢٧)، وفي الإمارة (١٤٦٠/٢) رقم (٢١). وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٢/٧ - ١٣ رقم ٤٤٧٨) عن أحمد بن علي بن المشني، والطبراني في «الكبير»

(٢٠/٢٠٧ رقم ٤٧٤) عن الحسين بن إسحاق التستري وابن منده في كتاب الإيمان (٢/٥٩٧)

رقم (٥٥٥) من طريق موسى بن هارون، ثلاثهم عن شيبان بن فروخ به وأخرجه ابن الجعد في

«مسنده» (١١١٣/٢) رقم (٣٢٦١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٠/٢٠٧ رقم ٤٧٤)

وابن منده في «الإيمان» (رقم ٥٥٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٠/٧٠ رقم ٢٤٧٨) عن أبي

الأشهب بنفس السند. ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٨/١٦١) من طريق يحيى بن أبي

بكير عن أبي الأشهب به. وأخرجه أيضاً في «سننه» (٩/٤١) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس

الإسناد. ورواه عن الحسن عدة منهم.

١- يونس بن عبيد

أخرجه مسلم في الإيمان (١/١٢٥ رقم ٢٢٨)، وأحمد في «مسنده» (٥/٢٥)، والطبراني في «الكبير»

(٢٠/٢٠١، ٢٠٢ رقم ٤٥٥ - ٤٥٩)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٩٧ رقم ٥٥٦، ٥٥٧).

٢- هشام بن حسان

أخرجه البخاري في الأحكام (٨/١٠٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب من مسنده» (رقم ٤٠١) =

[٦٩٧٨] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو جعفر الرزاز، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور، حدثنا معاذ بن هشام - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو الوليد، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثني قالا: أخبرنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي المليح، أن عبيد الله بن زياد دخل على معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل: إني محدثك بحديث لولا أني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أمير يلي أمر المسلمين ثم لا يجهد لهم، وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة». رواه مسلم^(١) في الصحيح عن إسحاق وابن المثني.

[٦٩٧٩] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن

= والطبراني في «الكبير» (٢٠٦/٢٠ رقم ٤٧٢)، وابن منده «الإيمان» (٥٩٨/٢ رقم ٥٥٨).

٣- قتادة، رواه الطبراني في «الكبير» (١٩٩/٢٠ رقم ٤٤٩).

٤- مبارك بن فضالة، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٠٨/٢٠ رقم ٤٧٦).

[٦٩٧٨] إسناده: حسن.

• أبو جعفر الرزاز هو محمد بن عمرو بن البخري الرزاز.

• أبو الوليد هو حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الفقيه القرشي.

• أبو المليح هو ابن أسامة بن عمير، تقدموا.

(١) في الإيمان (١٢٦/١ رقم ٢٢٩)، وفي الإمارة (١٤٦٠/٢ رقم ٢٢) عن محمد بن المثني وأبي غسان وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن معاذ به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢٥/٢ رقم ٥٢٤) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي وبندار، وابن منده في «الإيمان» (٥٩٨/٢ - ٥٩٩ رقم ٥٥٩) من طريق هارون بن سليمان الخزاز ومحمد بن المثني ومحمد بن بشار وإسحاق بن إبراهيم، كلهم عن معاذ بن هشام به. ورواه المؤلف في «سننه» (١٦٠/٨ - ١٦١) عن أبي عبد الله الحافظ حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور به، ومن طريق أحمد بن سلمة عن محمد بن المثني عن معاذ به.

[٦٩٧٩] إسناده: ضعيف.

• أبو الأزهر السليطي هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط.

• محمد بن ذكوان هو البصري الأزدي، ضعيف.

• مجالد بن سعيد هو ابن عمير الهمداني، ليس بالقوي، تقدموا.

• عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي، هكذا نسبه

ابن الحلبي وأبو عبيد، ويحيى بن معين، وابن أبي حاتم والبخاري وغيرهم، وأدخل الزبير =

الشرقي، حدثنا أبو الأزهر السليطي، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا محمد ابن ذكوان، حدثنا مجالد بن سعيد، قال: سمعت الشعبي، يحدث [أنه سمع الحسن يحدث]^(١) أنه سمع عبد الرحمن بن سمرة القرشي صاحب رسول الله ﷺ يقول: «ما استرعى الله عبداً رعية فلم يحط من ورائهم بالنصيحة إلا حرم الله عليه الجنة».

وكذلك رواه أبوه عبد الوارث عن محمد بن ذكوان.

[٦٩٨٠] أخبرنا أبو طاهر الفقيه، أخبرنا أبو حامد بن بلال، حدثنا محمد بن يحيى وأبو الأزهر قالا: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أربعة يبغضهم الله: البياع الخلاف، والفقيه المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر».

[٦٩٨١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا أبو سعيد

= ابن بكار ومصعب الزبيري بين حبيب وعبد شمس ربيعة يكنى أبا سعيد اختلف في اسمه، يقال: كان اسمه عبد كلال وقيل: عبد كلول وقيل: عبد الكعبة فغيره النبي ﷺ قال البخاري له صحبة وكان إسلامه يوم الفتح وشهد غزوة تبوك وفتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وغيرها في خلافة عثمان، ثم رجع إلى البصرة وإليه تنسب سكة ابن سمرة بالبصرة وتوفي بها سنة خمسين فأرخه فيها غير واحد وحكى بعضهم سنة إحدى وخمسين وبه جزم ابن عبد البر وقيل مات بمرو، والأول أصح، وقال خليفة: في سنة اثنتين وأربعين. راجع «الإصابة» (٣٩٣/٢)، «الثقات» (٢٤٩/٣) «الطبقات الكبرى» (١٥/٧) «تاريخ مدينة دمشق» (٣٦٥/٤٠ - ٣٨٠). والحديث أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١٤٣/١ - ١٤٤) من طريق إبراهيم بن مكتوم عن عبد الصمد بن عبد الوارث به.

(١) سقط ما بين المعقوفتين من «ن» و «ل»

[٦٩٨٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبو النعمان هو محمد بن الفضل عارم السدوسي. قد مر الحديث في الباب (٣٤) برقم (٤٥١٢) فراجع هناك تحريجه.

[٦٩٨١] إسناده: ليس بالقوي.

• الحسن بن عبد الصمد بن عبد الله بن رزين القهндزي أبو سعيد من أهل نيسابور ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٢٥/١٠) ولم يبين حاله.

وفي نسخة «ن» و «ل» «أبو سعيد الحسن بن محمد القهندزي» وهو خطأ.

• عطية العوفي هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق يخطئ كثيرا كان شيعياً مدلساً وضعفه جماعة، مر.

الحسن بن عبد الصمد القهндزي، حدثنا عبدان بن عثمان، حدثنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا الفضيل بن مرزوق، حدثنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم مني مجلسا إمام عادل، وأبغض الناس إلى الله يوم القيامة وأشدّهم عذابا إمام جائر».

[٦٩٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، [حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة،^(١) عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «هلك أهل العقد ورب الكعبة - قالها ثلاثا - فلا آسى عليهم، ولكن آسى على من أهلكوا من المسلمين».

فقلت لأبي حمزة: من أهل العقد؟ قال: الأمراء.

قال وحدثني أبو التياح عن الحسن في ذلك المجلس أنه قال: الأمراء.

= والحديث أخرجه الترمذي في الأحكام (٦١٧/٣) رقم (١٣٢٩) من طريق محمد بن فضيل، وأحمد في «مسنده» (٢٢/٣) عن يحيى بن آدم وابن الجعد في «مسنده» (٧٩٣/٢) رقم (٢١٢٣) من طريق يحيى بن أبي بكير، ثلاثهم عن فضيل بن مرزوق به. وقال الترمذي: حديث أبي سعيد حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأخرجه ابن الجعد في «مسنده» (٧٨٣/٢) رقم (٢٠٩٠)، ومن طريقه البخاري في «شرح السنة» (٦٥/١٠) رقم (٢٤٧٢) عن فضيل بن مرزوق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (٥٥/٣) عن علي بن إسحاق عن عبد الله هو ابن المبارك به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٨/١٠) بنفس الإسناد هنا. قال ابن القطان: والحديث حسن لا صحيح. «فيض القدير» (٤١١/٢). وضعفه الشيخ الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ١٣٦٣).

[٦٩٨٢] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو حمزة هو الضبيعي نصر بن عمران بن عصام، مر.
• إياس بن قتادة العبسمي التميمي البصري ابن أخت الأحنف بن قيس قاضي الري. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥/٤، ٦٤/٦) وراجع ترجمته في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٤ - ٤٥)، «التاريخ الكبير» (٣٩٧/١/١)، «الجرح والتعديل» (٢٨٢/٢)، «الطبقات الكبرى» (١٢٨/٧). والحديث أخرجه النسائي في الإمامة (٨٨/٢) وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥٢/١) من طريق أبي مجلز عن قيس بن عباد بسياق أتم منه وأشار ابن الأثير إلى هذا الحديث وقال: يريد أي بالعقدة: البيعة المعقودة للولاية والمراد بأهل العقد: أصحاب الولايات على الأمصار من عقد الألوية للأمراء، راجع «النهاية» (٢٧٠/٣).

وقوله «لا آسى»: أي لا أحزن.

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن».

[٦٩٨٣] حدثنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي الحافظ، حدثنا عبد الله البغوي، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا حكيم بن خذام - وكان من عباد الله الصالحين - حدثنا عبد الملك بن عمير، عن الربيع، عن عميلة، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «سيلكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر، فمن عمل منهم بطاعة الله فلهم الأجر، وعليكم الشكر، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر، وعليكم الصبر».

ورويناه من وجه آخر في هذا الجزء أتم من ذلك.

[٦٩٨٤] أخبرنا أبوسعد الماليني، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، حدثنا محمد بن الحسن بن

[٦٩٨٣] إسناده: ضعيف.

• البغوي هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز.
• حكيم بن خذام هو البصري أبوسمير متروك الحديث.
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٦٣٨/٢) في ترجمة حكيم بن خذام، وذكره الذهبي في «الميزان» (٥٨٥/١)، والحافظ ابن حجر في «اللسان» (٣٤٢/٢) من طريق القواريري عن حكيم بن خذام به. وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف ورمز له بضعفه وقال المناوي: قال الحافظ العراقي: ضعيف لأن فيه حكيم بن خذام قال في الميزان: قال أبو حاتم: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث وفيه أيضاً عبد الملك بن عمير قال الذهبي في الضعفاء قال أحمد: مضطرب الحديث «فيض القدير» (١٣٣/٤).
قال الألباني: ضعيف. «ضعيف الجامع الصغير» (٣٣١٤).

[٦٩٨٤] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن علي بن عمر رواد العسقلاني قاضي عسقلان.
قال أبو حاتم: صدوق راجع «الجرح والتعديل» (٢٧/٨ - ٢٨)
• سعيد بن سنان هو أبوالمهدي الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.
• أبو الزاهرية هو حدير بن كريب، تقدما. والحديث عند ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (١١٩٨/٣) في ترجمة سعيد بن سنان. وأخرجه البزار في «مسنده» (٢٣٣/٢) رقم ١٥٩٠ - كشف الأستار) من طريق أبي اليان الحكم بن نافع عن أبي المهدي سعيد بن سنان. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٤٣/٣) عن ابن عمر مختصراً إلى قوله: «وعلى الرعية الصبر». ورواه الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٦/٥) وقال: رواه البزار وفيه سعيد بن سنان أبو مهدي وهو متروك. وساق الذهبي في «الميزان» هذا الحديث (١٤٤/٢ - ١٤٥) من طريق بشر بن بكر (وهو خطأ والصواب بكر) عن سعيد بن سنان به.

قتيبة، حدثنا محمد بن علي بن عمر رواد، حدثنا بشر بن بكر، حدثنا سعيد بن سنان، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة، عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إن السلطان ظل الله في الأرض يأوي إليه كل مظلوم من عباده، فإذا عدل كان له الأجر وعلى الرعية الشكر، وإذا جار كان عليه الإصر وعلى الرعية الصبر، وإذا جارت الولاة قحطت السماء، وإذا منعت الزكاة هلكت المواشي، وإذا ظهر الزنا ظهر الفقر والمسكنة، وإذا أخفرت الذمة أديل الكفار».

رواه ابن خزيمة عن يونس بن عبد الأعلى عن بشر بن بكر، وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم.

[٦٩٨٥] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن

= وعده من مناكير سعيد بن سنان.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للبزار والحكيم والمؤلف في «الشعب» ورمز له بضعه ونسبه المناوي أيضاً إلى أبي نعيم والديلمي وابن خزيمة وتعقبه بقوله: «وقضية صنع المؤلف أي السيوطي أن البيهقي خرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل تعقبه بها نصه: وأبو المهدي سعيد بن سنان ضعيف عند أهل العلم بالحديث انتهى. ثم قال: وجزم الحافظ العراقي بضعه سنده. (فيض القدير ٤/١٤٢-١٤٣).

وذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٦٠٤) وعزاه إلى تمام في «الفوائد» (٨٠/٥-٨١) وفي النسخة الأخرى (٤٩/٥-٥٠)، وابن عدي في «الكامل» والضياء في «المنتقى من مسموعاته بمرو» (٢/٢٧) وقال: وروى طرفه الأول القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٠١/١) رقم ٣٠٤) والديلمي (٢/٢٢٠) وهذا إسناد موضوع ثم ذكر قول البخاري والجوزجاني والدارقطني وابن عدي والذهبي والحافظ في سعيد بن سنان أبي مهدي الحمصي. وأشار الحافظ المنذري في «الترغيب» (١٦٩/٣) إلى تضعيف الحديث. قوله «أخفرت الذمة» أي نقضت العهد. (النهاية ٢/٥٢).

«أديل الكفار» أي جعلت الكرة لهم على المسلمين، من الإدالة أي الغلبة، يقال: «أديل لنا على أعدائنا» أي نصرنا عليهم. راجع «النهاية» (١٤١/٢).

[٦٩٨٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- محمد بن يحيى بن قيس الجزري السبتي أبو عمر اليماني، لين الحديث، من كبار التاسعة (دت س)، ووثقه الدارقطني وابن حبان. راجع «التهذيب» (٥٢١/٩)، «الثقات» (٤٥/٩).
- حسين بن العلاء وشيخه سهيل بن شعيب لم أعرفهما.
- ولم أجد هذا الحديث في «المعرفة والتاريخ» للفسوي.

سفيان، حدثنا محمد بن يحيى بن قيس الجزري، حدثنا حسين بن العلاء، عن سهيل بن شعيب، عن رجل من بني أزد، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أشهد الله على الوالي من بعدي لما رق على جماعة المسلمين، فرحم صغيرهم، وأجل كبيرهم، وأعطى عمالهم لا يضربهم فيذلهم، ولا يجرهم فيقطع نسلهم، ولا يغلق بابه دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم، ولا يجعل المال دولة بين الأغنياء منهم ألا هل بلغت اللهم اشهد».

[٦٩٨٦] أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير بن جناح بالكوفة، أخبرنا أبو جعفر بن دحيم، حدثنا أحمد بن حازم، أخبرنا يونس بن عبد الرحيم العسقلاني، حدثنا عبد الله بن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن زيد بن قنفذ، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أفضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيامة إمام عادل رفيق، وإن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة إمام جائر (جريء)»^(١) خرق».

[٦٩٨٦] إسناده: ضعيف.

- يونس بن عبد الرحيم بن سعد العسقلاني، البغدادي.
- قال أبو حاتم: قدم بغداد فتكلموا فيه وليس بالقوي، وقال عبد الخالق بن منصور: سألت يحيى ابن معين عن يونس بن عبد الرحيم العسقلاني فقال: لا أعرفه وقال ابن حبان: ربما أخطأ.
- راجع «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٤ - ٣٥٢)، «الجرح والتعديل» (٢٤١/٩)، «الميزان» (٤٨٢/٤)، «اللسان» (٣٣٢/٦)، «الثقات» (٢٩٠/٩)، «المغني في الضعفاء» (٧٦٦/٢).
- محمد بن أبي حميد هو محمد بن إبراهيم الأنصاري لقبه حماد ضعيف.
- زيد بن المهاجر بن قنفذ والد محمد بن زيد، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥٧٢/٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، قال أبو زرعة: زيد بن مهاجر بن قنفذ عن عمر مرسل «راجع المراسيل» (ص ٥٩).

وفي جميع النسخ «محمد بن يزيد بن قنفذ» وهو خطأ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٣٠/١) رقم ٣٥٠ من طريق ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر عن أبيه.

وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢) برواية المؤلف وحده.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٧/٥) وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٦٨/٣) وقال بعدما عزاه إلى الطبراني في «الأوسط»: حديثه حسن في المتابعات.

قوله «خرق» (بفتح فكسر) صفة مشبهة من الخرق ضد الرفق أي أحق جاهل.

(١) ما بين القوسين ساقط من «الأصل» و«ن» وهو مثبت من «ل».

[٦٩٨٧] أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ، أخبرنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ، حدثنا الفضل بن محمد البيهقي ، حدثنا أبو بكر بن شيبة الحزامي ، أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس ابن مخرمة ، أن إسماعيل بن رافع مولى المزنيين ، أخبره أن زيد بن أسلم ، أخبره أن أباه أسلم أخبره : أنه خرج مع عمر بن الخطاب حتى قدم إلى أبي عبيدة بن الجراح وهو بباب الجابية ، فقال أبو عبيدة : يا أسلم ، هل استعملك عمر من مواليه وأهله ؟ فقلت : لا ، قال : فاشهد لسمعت من رسول الله ﷺ يقول : « لا تسبوا السلطان فإنهم فيء الله في أرضه » .

[٦٩٨٨] أخبرنا علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، حدثنا

[٦٩٨٧] إسناده : ضعيف جداً .

• أبو بكر بن شيبة الحزامي هو عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي ، وفي الأصل و «ن» «أبو بكر بن أبي شيبة» وهو خطأ والتصويب من نسخة «ل» .

• عبد الأعلى بن موسى بن عبد الله بن قيس بن مخرمة ، قال الحافظ والذهبي : لا يعرف من هو ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ، ليس بمشهور في النقل .

راجع «اللسان» (٣/٣٨١) ، «الميزان» (٢/٥٣١) ، «الضعفاء الكبير» (٣/٦٠-٥٦) «الجرح والتعديل» (٦/٢٨) ، «المغني في الضعفاء» (١/٣٦٤) .

وقع في «ن» «عبد الأعلى بن موسى عن عبد الله بن بشر بن مخرمة» وهو خطأ .

• إسماعيل بن رافع مولى المزنيين ،

قال العقيلي في «الضعفاء» (٣/٥٩) في ترجمة عبد الأعلى بن موسى : وإسماعيل مولى المزنيين نحوه أي لا يعرف .

والحديث أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣/٥٩ - ٦٠) من طريق محمد بن الحسين أبي جعفر السمناني عن أبي بكر بن شيبة به ، وقال : ليس في هذا الباب شيء يرجع منه إلى صحته .

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية المؤلف فقط وقال المناوي : وفيه ابن أبي فديك ضعيف وموسى بن يعقوب الزمعي أورده الذهبي في الضعفاء ، وقال : قال النسائي : غير قوي ،

وعبد الأعلى قال الذهبي : لا يعرف ، وإسماعيل بن رافع قال : ضعيف (فيض القدير ٦/٣٩٩) وأورده الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦٢٣٥) وقال : ضعيف جداً .

[٦٩٨٨] إسناده : فيه من لم أعرفه والحديث ضعيف .

• سلم بن سعيد الخولاني لم أقف على من ترجمه ولكن المزي ذكره في ترجمة حميد بن مهران فيمن روى عنه .

ووقع في جميع النسخ المتوفرة لدينا «مسلم بن سعيد الخولاني» وهو خطأ .

يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا سلم بن سعيد الخولاني، حدثنا حميد بن مهران، عن سعد بن أوس عن زياد بن حبيب، صوابه كسيب كذلك هو في أصل البيهقي شهدت أبا بكرة يوم جمعة وذلك قبل أن يبنى المسجد، وهو يومئذ قصب، وعلى الناس عبدالله بن عامر فخرج على الناس، وعليه قميص مرقق وبردان مرجل رأسه، فقال أبوبكرة: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «السلطان ظل الله في الأرض، فمن أكرمه أكرمه الله، ومن أهانه أهانه الله».

[٦٩٨٩] أخبرنا أبو الحسن، أخبرنا الحسن، حدثنا يوسف، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني القاسم بن عوف الشيباني، عن رجل، عن أبي ذر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «إنه كائن بعدي سلطان فلا

= • سعد بن أوس العدوي أو العبدى البصري، صدوق له أغاليط، من الخامسة (د ت ق).

• زياد بن كسيب (مصغرا) العدوي البصري، مقبول، من الثالثة (ت س).

• كذا في نسخة «ل» وفي «ن» عن سعد صوابه حبيب كذلك هو في أصل البيهقي «ابن أوس بن حبيب» وفي الأصل «عن سعد بن أوس عن زياد بن كسيب».

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٢/٥، ٤٨-٤٩) عن محمد بن بكر عن حميد بن مهران به، وذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٢/٢ رقم ٣٦٩٥) برواية الترمذي فقط.

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ١٢١)، ومن طريقه الترمذي في الفتن (٥٠٢/٤) رقم (٢٢٢٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٩٩/٧ - محققة) عن حميد بن مهران به ولفظه «من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله»، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» والمؤلف في «الشعب». وقال المناوي: فيه سعد بن أوس (وتصحف عنده «أوس» إلى «أويس») فإن كان هو العبسي فقد ضعفه الأزدي وإن كان البصري فضعفه ابن معين ذكرهما الذهبي في الضعفاء (فيض القدير ١٤٢/٤). وضعفه الألباني. راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٣٣٤٩).

[٦٩٨٩] إسناده: فيه رجل لم يسم.

• العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي (م ١٤٨ هـ) ثقة، ثبت فاضل، من السابعة (ع).

• القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة (م س ق). والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٦٥/٥) عن يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد، كلاهما عن العوام بن حوشب به في سياق أتم منه.

تذلوله، فمن أراد أن يذله فقد خلع ربة الإسلام من عنقه، وليس بمقبول توبته، حتى يسد الثلمة التي ثلم، ثم يعود فيكون فيمن يعزه» أمرنا رسول الله ﷺ أن لا نغلب على ثلاثة أن نأمر بالمعروف، وننهى عن المنكر، ونعلم الناس السنن.

[٦٩٩٠] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكري ببغداد، أخبرنا إسماعيل الصفار، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي، حدثنا سعيد بن عبدالله الدمشقي، حدثنا الربيع بن صبيح، (عن الحسن)^(١)، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا مررت ببيلة ليس فيها سلطان فلا تدخلها، فإنما السلطان ظل الله ورحمه في الأرض».

[٦٩٩١] أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بالويه المزكي، أخبرنا أبو بكر

[٦٩٩٠] إسناده: ضعيف.

• سعيد بن عبدالله بن دينار أبوروح البصري الثمار الدمشقي، قال أبو حاتم: هو مجهول، وقال ابن عساكر: كان من المحدثين.

راجع «الجرح والتعديل» (٣٧/٤)، «تهذيب تاريخ دمشق الكبير» (١٥٠/٦)، «الميزان» (١٤٦/٢).

والحديث رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) عن أبي محمد السكري بنفس الإسناد. وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٢٠٧) وقال: رواه أبو الشيخ والبيهقي والديلمي وعباس الترقفي وآخرون عن أنس مرفوعاً وضعفه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» برواية أبي الشيخ وحده عن أنس مرفوعاً وقال المناوي: وفيه الربيع بن صبيح قال الذهبي: ضعيف ورواه عنه أيضاً الديلمي (فيض القدير ١/٤٤١). وضعفه الألباني. «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٧٩٦).

(١) سقط من «ن» و«ل».

[٦٩٩١] إسناده: ضعيف جداً.

• محمد بن يونس القرشي هو الكديمي اهتموه بالوضع.

• عقبة بن عبدالله الرفاعي هو الأصم ضعيف وربما دلس.

والحديث أخرجه أبونعيم في «كتاب فضيلة العادلين» (ورقة ٢٢٦ وجه من مجموع ٦٠ من ظاهرية دمشق) كما أفاده الألباني والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (٣٥٤/٣) من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن عقبة بن عبدالله به مرفوعاً وقال العقيلي: عقبة مجهول بالنقل وحديثه منكر غير محفوظ ولا يعرف إلا به ولا يتابعه إلا نحوه في الضعف.

وأخرجه أبوسعبد عبدالرحمن بن حمدان في «جزء أماليه» (٢/١٥١) من طريق محمد بن يونس الكديمي عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي به. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية =

أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي، حدثنا محمد بن يونس القرشي، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، حدثنا عقبة بن عبد الله الرفاعي، حدثنا قتادة، عن أنس بن مالك قال: السلطان ظل الله في الأرض، فمن غشه ضلّ، ومن نصحه اهتدى.

هكذا جاء موقوفاً على أنس وقد قيل: عن قتادة كما.

[٦٩٩٢] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا معاذ بن المشني، حدثنا عبد الله بن مسلمة، حدثنا الأشعث بن براز الهجيمي، عن قتادة، عن أبي شيخ الهنائي، عن كعب الخبر وقد سُئِلَ عن الحجر الأسود؟ فقال: حجر من أحجار الجثة، وسئل عن السلطان؟ فقال: ظلّ الله في الأرض، فمن ناصحه فقد اهتدى، ومن غشه فقد ضلّ.

[٦٩٩٣] أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب، حدثنا

= المؤلف في «الشعب» عن أنس وتعقبه المناوي بقوله: وفيه محمد بن يونس القرشي وهو الكديمي الحافظ اتهمه ابن عدي بوضع الحديث وقال ابن حبان: كان يضع على الثقات، قال الذهبي في «الضعفاء» عقبه: قلت: انكشف عندي حاله. (فيض القدير ٤/١٤٣).

ذكره الشيخ الألباني في «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (رقم ٤٧٥) وحكم عليه بالوضع، وانظر «المقاصد الحسنة» (ص ٢٠٥).

[٦٩٩٢] إسناده: ضعيف.

• الأشعث بن براز الهجيمي أبو عبد الله من أهل البصرة، ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري: كان يوهنه يحيى بن يحيى وقال الذهبي في «الميزان» عن البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الأخبار ويروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

راجع «التاريخ الكبير» (٣٨٤/١/١)، «الأنساب» (٣٨٦/١٣)، «الميزان» (٢٦٢/١) «اللسان» (٤٥٤/١) «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٢-٢٧٠)، «الضعفاء والمتروكين» (ص ٥٦)، «المجروحين» (١٦٣-١٦٤)، «الكامل في الضعفاء» (٣٦٦/١-٣٦٧)، «الضعفاء الكبير» (٣٣-٣٢/١) «المغني في الضعفاء» (٩١/١).

• أبو الشيخ الهنائي هو حيوان بن خالد البصري. ولم أجد قول كعب الخبر في المصادر المتوفرة لدينا.

[٦٩٩٣] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو يعلى هو زكريا بن يحيى المنقري الساجي البصري.

• الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.

عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا أبو يعلى، عن الأصمعي، حدثنا الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية، قال: قال الأحنف بن قيس: لا ينبغي للعاقل أن ينزل بلدًا ليس فيه خمس خصال: سلطان قاهر، وقاضي عادل، وسوق قائمة، ونهر جارٍ، وطبيب عالم.

[٦٩٩٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا العباس بن الوليد، أخبرني أبي، حدثنا الأوزاعي قال: بلغني أن اليوم من إمام عادل مثل عمل المرء ستين عامًا يصوم نهاره ويقوم ليله.

[٦٩٩٥] وأخبرناه أبو سعيد بن أبي عمرو، حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد ابن عبد الحميد الحارثي، حدثنا جعفر بن عون، عن عفان بن جبير، عن رجل، عن عكرمة، عن ابن عباس رفعه قال: «يوم من إمام عادل أفضل من عبادة ستين سنة، وإقامة حد في الأرض أزكى لها أو أنفع لها من مطر أربعين صباحًا».

= • الفضل بن عبد الملك بن أبي سوية لم أجد له ترجمة.

وهذا الأثر ذكره الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» كما في «تهذيبه» (٢٤/٧) عن الأحنف ابن قيس.

[٦٩٩٤] إسناده: لا بأس به.

• الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢١/١٢) من طريق الحسن بن قيس بن عباد «لعمل إمام عادل يوما خير من عمل أحدكم ستين سنة».

[٦٩٩٥] إسناده: ضعيف.

• عفان بن جبير الطائي، قال ابن ماكولا: يروي عن عكرمة وقيل: عن أبي جرير عن عكرمة، روى عنه جعفر بن عون كذا ذكره الدارقطني (بالجيم) وقد ذكر غيره كذلك، وقال ابن أبي حاتم: روى عن أبي حريز أو جرير روى عنه سعد أبو غيلان الشيباني وجعفر بن عون سمعت أبي يقول ذلك. راجع «الإكمال» (٢١٩/٦)، «الجرح والتعديل» (٣٠/٧)، «التاريخ الكبير» (٧٢/١/٤)، «الثقات» (٥٢١/٨).

والحديث أخرجه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) من طريق محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن عفان بن جبير الطائي عن رجل قد سماه لي عن عكرمة به وفيه رجل هو أبو حريز كما يبدو من الطريق الأخرى.

ورويناه في «كتاب السنن»^(١) من حديث أحمد بن يونس عن سعد^(٢) أبي غيلان، عن عفان بن جبیر، عن أبي جریر أو حریز الأزدي عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

[٦٩٩٦] أخبرناه علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد حدثنا إسماعيل بن

(١) راجع «السنن» (١٦٢/٨).

ورواه سمويه في «الفوائد» (٢/٣٧) كما أفاده الألباني حدثنا أحمد بن يونس أخبرني سعد أبو غيلان الشيباني قال: سمعت عفان بن جبیر الطائي عن أبي حریز الأزدي أو حریز عن عكرمة به. وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٧/١١) رقم ١١٩٣٢ من طريق أخرى عن أحمد بن يونس (وفي النسخة المطبوعة تصحف يونس إلى يوسف) به ولم يذكر في سنده «أو حریز». كما أخرجه في «الأوسط» (١/١٨٢، ١/١٤٤) من طريق زريق بن السحت حدثنا جعفر بن عون حدثنا عفان بن جبیر الطائي عن عكرمة به وقال: لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩٧/٥) وقال: رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفي إسناد «الكبير» «سعد أبو غيلان» ولم أعرفه وبقيته رجاله ثقات وفي إسناد «الأوسط» «زريق ابن السحت» لم أعرفه وقال المنذري في «الترغيب» (١٦٧/٣) والعراقي في «تخريج إحياء علوم الدين» (١٥٥/١): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وإسناد «الكبير» حسن، (قلت): وليس كما زعموا لأن إسناد «الكبير» مسلسل بالمجهولين فكيف يكون حسناً.

وأورده الشيخ الألباني في «الضعيفة» (رقم ٩٨٩) وقال بعدما ذكر رواية الطبراني قلت: وهذا سند ضعيف مسلسل بجاعة لا يعرفون من سعد إلى أبي حریز غير أن سعداً لم يتفرد به، وقال أيضاً: ومداره على عفان بن جبیر هذا وقد أورده ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولعل ابن حبان أورده في «الثقات» والظاهر أنه اختلف عليه فرواه زريق هذا عن جعفر بن عون وخالفه سعد أبو غيلان فرواه عنه عن أبي جریر أو حریز عن عكرمة به فزاد في السند أبا جریر أو حریز ويبدو أن حريزا مجهول فإن ابن أبي حاتم لم يذكر في ترجمته أكثر من قوله «كوفي» كان أبوه أبا حریز عبدالله بن الحسين قاضي سجستان» وله ترجمة طويلة في «اللسان» وأفاد أنه كان من شيوخ الشيعة وأنه كوفي أزدي، فجملة القول أن إسناد الحديث ضعيف لتفرد عفان بن جبیر كما أشار إلى ذلك الطبراني، وهو مجهول.

(١) وقع في «ن» «سعيد بن أبي غيلان» وفي «ل» «سعد بن أبي غيلان» كلاهما خطأ.

[٦٩٩٦] إسناده: ضعيف.

- عيسى بن يزيد الأزرق أبو معاذ المروزي النحوي، مقبول، من السابعة (س ق).
- جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي، ضعيف، من السابعة (س ق).
- أبوزرعة هو ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

والحديث أخرجه النسائي في قطع السارق (٧٦/٨) من طريق يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد به.

إسحاق، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثني عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، أنه سمع أبا زرعة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «حد يقام في الأرض خير من أن تمطر أربعين صباحاً».

[٦٩٩٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس

= وأخرجه ابن ماجه في الحدود (٨٤٨/٢) رقم (٢٥٣٨) من طريق عمرو بن رافع، وأحمد في «مسنده» (٣٦٢/٢) من طريق عتاب، و (٤٠٢/٢) من طريق زكريا بن عدي، وابن حبان في «صحيحه» (٢٩٠/٦) رقم ٤٣٨٢ - الإحسان) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سهم، وابن الجارود في «المنتقى» (رقم ٨٠١) من طريق بشر بن أبي الأزهر، كلهم عن ابن المبارك به. وعند النسائي وأحمد وابن الجارود «ثلاثين» بدل «أربعين» وفي رواية لأحمد «ثلاثين أو أربعين صباحاً».

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٩٠/٦) رقم (٤٣٨١) من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة بن عمرو عن أبي هريرة بلفظ «إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحاً»

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحه» (رقم ٢٣١) وقال: والظاهر أن الشك من ابن المبارك وأن الصواب رواية عمرو بن رافع عنه بلفظ أربعين بدون شك لمجيئه كذلك من طريق أخرى وهذا الإسناد رجاله ثقات غير جرير بن يزيد وهو البجلي وهو ضعيف كما في «التقريب» لكنه لم يتفرد به، فقد أخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة به، وسنده صحيح رجاله كلهم ثقات. وكذا رواه أبو إسحاق المزكي في «الفوائد المنتخبه» (١/١١٤) من طريق أخرى عن ابن قدامة به قال: تفرد به محمد بن قدامة وانظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣١٢٥).

[٦٩٩٧] إسناده: ضعيف والحديث لشواهد صحيح.

• عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس، لم أجد ترجمته وقد تقدم.
• عبد الله بن محمد بن عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، قال ابن حبان: كان يروي عن أبيه ما ليس من حديثه، روى عن أبيه عن جده عن أبي هريرة بنسخة موضوعة ليست من حديث رسول الله ﷺ ولا من حديث أبي هريرة ولا من حديث أبيه، ولا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب، وقال العقيلي: عن أبيه منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لا أعرفه ولا أعرف حديثه، وقال أبو زرعة: قد سمعت منه ولم أكتب من حديثه شيئاً وقال أبو نعيم الأصبهاني: صاحب مناكير وبواطيل.

راجع «المجروحين» (٢٥/٢-٢٦)، «الضعفاء الكبير» (٢٩٦/٢-٢٩٧)، «الجرح والتعديل» (١٥٦/٥)، «الميزان» (٤٨٥/٢)، «اللسان» (٣٣٠/٣-٣٣١).

• وجده عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، لا بأس به، من الرابعة (خت م ٤). =

= والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣١/٢) والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢ - ٢٥٤ - كشف الأستار) وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٢/١١) رقم (٦٦١٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن سعيد وأبيه كلاهما عن أبي هريرة به، وقال البزار: لا نعلم أحدا جمع ابن عجلان عن سعيد وابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة إلا يحيى.

وأخرجه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٢٩/٣ - ٩٥/١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩/١٠) رقم (٢٤٦٧) من طريق أبي عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٦/١١) رقم (٦٦٢٩) عن عمرو بن الضحاك بن مخلد عن أبيه عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به.

وأخرجه الدارمي في السير (ص ٦٣٦)، والبزار في «مسنده» (٢٥٣/٢) رقم ١٦٣٩ كشف الأستار) - ولم يسق لفظه - وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٢٠/١٢) من طريق سعيد بن يسار عن أبي هريرة به. ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٤٣/١١) رقم (٦٥٧٠) من طريق عبدالله بن رجاء عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه البزار في «مسنده» (٢٥٣/٢) رقم ١٦٣٨ كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٦/١٠) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢) عن أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة به، وعنده «ثلاثة» بدل «عشرة».

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨٩/٤) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في «الأوسط» (١٩٤/١ - ١٩٥) من طريق عبدالله بن نافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥): رواه البزار والطبراني في «الأوسط» (٣٩/٢ - ٤٠) بالأول ورجال الأول في البزار رجال الصحيح.

وذكره المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) وقال: رواه أحمد بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح. وقال أيضا: رواه البزار والطبراني في «الأوسط» ورجال البزار رجال الصحيح، وذكر الحافظ في «القول المسدد» (ص ٨٨) رواية أحمد وقال: رجاله رجال الصحيح، ثم ذكر رواية الحاكم وقال: صححه الحاكم وأقره الذهبي وغيره ورواه عنه البزار والطبراني في «الأوسط» والبيهقي في «الشعب» والخطيب في «رواة مالك» وأبو العباس السراج في «مسنده» بطرق مختلفة.

وصححه الشيخ الألباني أيضا، راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٥٧١، ٥٥٧٢).

وللحديث شواهد.

١- من حديث سعد بن عباد،

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٨٤/٥، ٣٢٣، ٣٢٧)، والبزار في «مسنده» بسياق طويل (٢٥٤/٢ كشف) والطبراني في «الكبير» (٢٦/٦ - ٢٧، ٢٧ رقم ٥٣٨٧ - ٥٣٨٩)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٩/١٢).

بمكة، حدثنا محمد بن علي بن زيد المكي، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، حدثنا عبد الله ابن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أمير عشرة إلا وهو يؤتى يوم القيامة مغلولاً حتى يفكه العدل، أو يوبقه الجور».

[٦٩٩٨] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا محمد بن العباس

= ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥) وقال: رواه أحمد والبزار والطبراني وفيه رجل لم يسم. وقال المنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣) رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح إلا الرجل المبهم، فالإسناد ضعيف لأجل الراوي المجهول فيه.

٢- من حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٣٥/١٢) رقم (١٢٦٨٩)، وفي «الأوسط» (٢٠١-٢٠٠/١) رقم (٢٨٨) من طريق المحاربي عن الأعمش عن طريف بن ميمون عنه.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٦/٥) والمنذري في «الترغيب» (١٧٤/٣): رواه الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» ورجاله ثقات.

٣- من حديث عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً.

أخرجه البزار في «مسنده» (٢٥٤/٢) رقم ١٦٤١ - كشف الأستار، ورواه الطبراني في «الأوسط» كما قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٧/٥).

٤- من حديث أبي أمامة الباهلي.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٧/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٠٢/٨) رقم ٧٧٢٠، ٢٠٤/٨ رقم ٧٧٢٤، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٥/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني وفيه يزيد بن أبي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقيته رجاله ثقات.

وقال المنذري في «الترغيب» (١٥٧/٣ - ١٥٨): رواه أحمد ورواته ثقات إلا يزيد بن أبي مالك وهو ثقة وقال بعضهم لين.

وأورده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٣٤٩) وقال: وهذا إسناد شامي جيد رجاله كلهم ثقات وفي يزيد - وهو ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الدمشقي القاضي - كلام لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق ربما وهم.

٥- من حديث ثوبان مولى النبي ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١٨/٦) من طريق بقية عن صفوان بن عمرو عن راشد عنه.

[٦٩٩٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• دبس المعدل، لعله يوسف بن الحكم بن سعيد أبو علي الخياط المعروف بدببس (م ٢٩٩ هـ). ذكره الخطيب في «تاريخه» (٣١٢/١٤) وقال: قال الدارقطني: هو صدوق.

• هشام بن حبيب لم أظفر له بترجمة.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (١٧٥/١٧) رقم ٤٦٤ عن محمد بن العباس المؤدب عن =

المؤدب ودبيس المعدل قالا: حدثنا سريج بن النعمان، حدثنا حشر بن نباتة، عن هشام ابن حبيب، عن بشر بن عاصم، عن أبيه: أنه بعث إليه عمر بن الخطاب يستعمله على بعض الصدقة، فأبى أن يعمل له، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة أتى بالوالي فيوقف على جسر جهنم، فيأمر الله الجسر، فينتفض به انتفاضة يزول كل عظم من مكانه، ثم يأمر الله العظام ترجع إلى أماكنها، ثم يسأله فإن كان الله مطيعاً أخذته بيده، وأعطاه كفلين من رحمته، وإن كان الله عاصياً خرق به الجسر فهوى في جهنم مقدار سبعين خريفاً».

فقال عمر: سمعت من رسول الله ﷺ ما لم نسمع؟ فقال: نعم، قال: وكان سلمان الفارسي وأبوذر الغفاري فقال سلمان: إي والله يا عمر بن الخطاب، ومع السبعين سبعين خريفاً، في واد من نار يلتهب التهاّباً، فقال عمر بيده على جبهته إنا لله وإنا إليه راجعون، من يأخذها بما فيها؟ فقال سلمان: من سلت الله أنفه وألرزق خذه بالأرض.

= سريج بن النعمان به ولكن فيه «عن قيس بن عاصم» بدل «بشر بن عاصم» وقال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥) بعدما عزاه إلى الطبراني: فيه من لم أعرفه وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢١٧/١٢) عن ابن نمير قال: حدثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر ابن عاصم قال كتب عمر بن الخطاب عهده فقال لا حاجة لي فيه فذكر الحديث .

كما أخرجه الطبراني في «الكبير» أيضاً (٣٩/٢ - ٤٠ - رقم ١٢١٩) من طريق سويد بن عبدالعزيز عن سيار أبي الحكم عن أبي وائل شقيق بن سلمة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن فتخلف بشر فلقبه عمر فقال: ما خلقتك؟ أما لنا عليك سمع وطاعة؟ قال: بلى ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره بمثله في سياق أتم منه وفي إسناده سويد بن عبد العزيز قال الهيثمي في «المجمع» (٢٠٦/٥): وهو متروك.

(قلت) بل أفحش الهيثمي فيه قوله لأنه ليس بمتروك الحديث بل هو لين الحديث كما ذكر الحافظ في «التقريب».

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (١٣٨/٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري أن عمر ابن الخطاب استعمل من الأنصار رجلاً على الصدقة فذكر الحديث.

قوله «سلت الله أنفه» أي جدعه وقطعه راجع «النهاية» لابن الأثير (٣٨٨/٢).

[٦٩٩٩] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، حدثنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا هشام بن علي السيرافي، حدثنا عبدالله بن رجاء، حدثنا زائدة، حدثنا السائب بن حييش الكلاعي، عن أبي الشماخ الأزدي، عن ابن عم له من أصحاب النبي ﷺ أنه أتى معاوية فدخل عليه، فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ولي من أمر الناس شيئاً ثم أغلق بابه دون المسلمين أو المظلوم أو ذي الحاجة، أغلق الله دونه أبواب رحمته عند حاجته وفقره أفقر ما يكون إليه» .

[٧٠٠٠] أخبرنا أبوطاهر الفقيه، أخبرنا أبوبكر القطان، حدثنا أحمد بن يوسف

[٦٩٩٩] إسناده ضعيف والحديث حسن.

- زائدة هو ابن قدامة الثقفي.
- أبو الشماخ الأزدي.

روى عن ابن عم له وعنه السائب بن حييش قاله الحسيني مجهول، وقال الحافظ: لم يذكره الحاكم أبو أحمد ولا ابن أبي حاتم راجع «تعجيل المنفعة» (٤٩٥).

• ابن عم له هو أبو مريم الأزدي الفلسطيني من أصحاب النبي ﷺ. قال الطبراني وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وقال ابن سعد: رجل من الأسد صحب النبي ﷺ، وقال البغوي: وأبو مريم سكن فلسطين وفد على النبي ﷺ، يقال له عمرو بن مرة الجهني وترجم له ابن أبي عاصم: أبو مريم السكوني وقوله السكوني وهم، وقال الترمذي عن البخاري: إن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مرة الجهني وقد جزم غير واحد بأنه غيره وقال ابن عساكر: أبو مريم الأزدي من الصحابة قدم دمشق على معاوية وقال أيضاً: فرق ابن سميع بين أبي مريم وهذا وبين عمرو بن مرة الجهني وأما قول ابن أبي عاصم: «السكوني» فلا ثبت وأبو مريم السكوني آخر تابعي معروف يروي عن ثوبان وعنه عبادة بن نسي ذكره البخاري في «الكنى» وغيره وهذا يعني الأزدي قد صرح بسماحه من النبي ﷺ.

راجع ترجمته في «الإصابة» (١٧٩/٤)، «الطبقات الكبرى» (٤٣٧/٧)، «الكنى» للدولابي (٥٤-٥٣/١).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٤٤١/٣) عن معاوية بن عمرو، و(٤٤١/٣، ٤٨٠) عن أبي سعيد، كلاهما عن زائدة به.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٧٨/٣) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن. وأورده الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١١٠٠/٢-١١٠١).

[٧٠٠٠] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن مبارك الصوري نزيل دمشق القلانسي، القرشي (م ٢١٥هـ). ثقة، من كبار العاشرة (ع).

• يزيد بن أبي مريم يقال اسم أبيه ثابت الأنصاري أبو عبدالله الدمشقي، إمام الجامع لا بأس به، من السادسة (خ-٤).

السلمي، حدثنا محمد بن مبارك، حدثنا صدقة ويحيى بن حمزة، عن يزيد بن أبي مريم، حدثنا القاسم بن مخيمرة، عن رجل من أهل فلسطين يكنى أبا مريم من الأسد قدم على معاوية فقال له معاوية: ما أقدمك؟ قال: حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فلما رأيت موقفك جئتُ أخبرك سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «من ولاه الله من أمر الناس شيئاً، فاحتجب عن حاجتهم، وخلتهم، وفاقته، احتجب الله يوم القيامة عن حاجته وخلته وفاقته».

[٧٠٠١] أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا تميم، حدثنا

= وذكره ابن حبان في الثقات (٥/٥٣٦) وقال العجلي في «معرفة الثقات» (٢/٣٦٧): شامي ثقة.
• القاسم بن مخيمرة (مصغراً) أبو عروة الهمداني، نزيل الشام. ثقة، من الثالثة (خت م-٤).
والحديث أخرجه أبو داود في الإمارة (٣/٣٥٦-٣٥٧ رقم ٢٩٤٨) عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، والترمذي في الأحكام ولم يسق لفظه (٣/٦٢٠ رقم ١٣٣٣) عن علي بن حجر، والطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق الهيثم بن خارجة، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن ولم يسق لفظه، كلهم عن يحيى بن حمزة عن يزيد بن أبي مريم به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/٣٣١ رقم ٨٣٢) من طريق هشام بن عمار وعبد الله بن يوسف، وابن سعد في «الطبقات» (٧/٤٣٧)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣/١٦٤٦-١٦٤٧ مخطوط) من طريق هشام بن عمار، والدولابي في «الكنى» (١/٥٤) من طريق أبي مسعر، ثلاثتهم عن صدقة بن خالد عن يزيد بن أبي مريم به.
وتابعه بقية بن الوليد عن يزيد بن أبي مريم.

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٤/٩٣-٩٤) وقال إسناده شامي صحيح ووافقه الذهبي ورواه المؤلف في «سننه» (١٠/١٠١) عن أبي طاهر الفقيه بنفس الإسناد، وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٩/١٨٤-٢) من طريق القاسم بن مخيمرة به.

وأورده الحافظ في «الإصابة» (٤/١٧٩) وعزاه إلى الطبري وأبي داود والترمذي والبخاري وابن أبي عاصم وسمويه والطبراني في «مسند الشاميين». ونسبه المنذري في «الترغيب» (٣/١٧٧) لأبي داود والترمذي. وصححه الشيخ الألباني: راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٦٤٧١).

[٧٠٠١] إسناده: ضعيف والحديث حسن.

• تميم هو محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي البصري.
• أبو الحسن الجزري، مجهول، من السابعة وأخطأ من سواه عبد الحميد (د ت)، وترجمه ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وقال الذهبي في «الميزان» (٤/٥١٥): تفرد عنه علي بن الحكم البناني وقال ابن المديني: أبو الحسن الذي روى عن عمرو بن مرة وعنه علي بن الحكم مجهول، ولا أدري سمع من عمرو بن مرة أم لا؟ وقال الحاكم في «المستدرک»: أبو الحسن هذا اسمه =

عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن الحكم، عن أبي الحسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من وال أغلق بابَه عن ذي الخلة والحاجة والمسكنة إلا أغلق الله أبواب السماء عن حاجته وخلته ومسكنته» .

[٧٠٠٢] أخبرنا أبو سعيد شريك بن عبد الملك بن الحسن الإسفراييني بها، حدثنا أبو سهل الإسفراييني، أخبرنا عبد الله بن ناجية، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا حماد بن سلمة . . . فذكره بإسناده ومعناه .

= عبد الحميد ثقة مأمون فردّه الحافظ، فقال: مجهول وقد وهم من سباه عبد الحميد. راجع «التهذيب» (٧٣/١٢).

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٣/٣) عن عبد الأعلى بن حماد، والحاكم في «المستدرک» (٩٤/٤) من طريق محمد بن عبد الله الخزاعي، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

ورواه الترمذي في الأحكام (٦١٩/٣) رقم (١٣٣٢)، وأحمد في «مسنده» (٢٣١/٤)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (١٠٥٠/٢ - مخطوط)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٣٥/٣) رقم (١٥٦٦) من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم به .

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٧٥/١) من طريق سعد بن زيد عن علي بن الحكم به . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

فقال الشيخ الألباني: وهذا من أوهامها فإن أبا الحسن هذا هو الجزري قال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وذكر قول الذهبي في «الميزان» ولكن الحديث له إسناده آخر صحيح فالحديث حسن راجع «الصحيحة» (رقم ٦٢٩).

وأخرجه الدولابي في «الكنى» (٥٣/١-٥٤)، والطبراني في «الأوسط» كما ذكره الحافظ في «الإصابة» (١٧٩/٤) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» من طريق محمد بن شعيب بن شابور عن أبي المعطل مولى بني كلاب عن أبي مريم عمرو بن مرة الجهني بسياق طويل . وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً بنحوه .

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٨/٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢/٢٠) رقم (٣١٦). وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

وقال الشيخ الألباني: إنما هو حسن في الشواهد بسبب شريك لأنه سعى الحفظ .

[٧٠٠٢] إسناده: كسابقه .

• أبو سهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الإسفراييني . راجع الحديث السابق .

[٧٠٠٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم ، حدثنا إسماعيل ابن يحيى بن حازم السلمي ، حدثنا الحسين بن منصور ، حدثنا مبشر بن عبد الله ، عن نهشل ، عن داود بن أبي هند ، عن الحسن : أن بني إسرائيل سألوا موسى عليه السلام قالوا : سل لنا ربك يبين لنا علم رضاه عنا ، وعلم سخطه ، فسأله فقال : يا موسى أنبتهم أن رضاي عنهم أن أستعمل عليهم خيارهم ، وأن سخطي عليهم أن أستعمل عليهم شرارهم .

[٧٠٠٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثني علي بن حمشاذ العدل ، حدثنا أبو المثنى ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي ، حدثنا عمران بن حدير ، عن الشميط قال : قال كعب الأحبار : إن لكل زمان ملكا يبعثه الله على نحو قلوب أهله ، فإذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً ، وإذا أراد هلكتهم بعث فيهم مترفيهم .

[٧٠٠٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال سمعت أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن حمش ، يقول : سمعت أبي يقول : اللهم بما كسبت أيدينا سلطت علينا من لا يعرفنا ولا يرحمنا .

[٧٠٠٣] إسناده : ضعيف جداً .

- نهشل هو ابن سعيد بن وردان الورداني ، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه .
- الحسن هو البصري ، تقدما .
- والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢) برواية المؤلف وحده .
- وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٩) ونسبه للمؤلف فقط .

[٧٠٠٤] إسناده : حسن .

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى العنبري .
- الشميط هو سميط بن عمير ويقال ابن سمير ، السدوسي ، البصري أبو عبد الله . صدوق ، من الثالثة (بخ م س ق) .

والأثر ذكره العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦/٢) وعزاه إلى المؤلف فقط . وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣٠/٦) من طريق محمد بن أيوب عن عبيد الله بن معاذ به .

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٣٥٩) برواية المؤلف وحده .

[٧٠٠٥] والد محمد بن إبراهيم هو إبراهيم بن حمش أبو إسحاق الزاهد ، تقدم . وهذا الأثر لم أقف على من أخرجه أو ذكره غير المؤلف .

[٧٠٠٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ» قال حدثني عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي، حدثني أبي، حدثنا محمد بن عمرو القهндزي، حدثنا يحيى بن هاشم، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «كما تكونون كذلك يؤمّر عليكم».

هذا منقطع وراويہ يحيى بن هاشم وهو ضعيف.

[٧٠٠٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن الحبيبي بمرو، حدثنا شهاب بن الحسن العكبري، حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعي، حدثنا

[٧٠٠٦] إسناده: ضعيف والحديث مرسل.

• عبد الحميد بن عبد الرحمن القاضي، لعله عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابوري الحاكم أبو الحسن (م ٣٤٠ هـ).

ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١٣٢/٢) ولم يبين حاله.

• وأبوه عبد الرحمن وشيخه محمد بن عمرو القهندزي لم أعرفهما.

• يحيى بن هاشم ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «مشكاة المصابيح» (١٠٩٧/٢) عن أبي إسحاق مرسلًا.

وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للحاكم في «التاريخ» والمؤلف في «الشعب» من طريق يحيى بن هاشم عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه منقطعًا.

وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٠٥/٣) من حديث أبي بكرة مرفوعًا.

وأورده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (رقم ٨٣٥) برواية الحاكم في «التاريخ» ومن طريقه الديلمي

من حديث أبي بكرة مرفوعًا وقال: وأخرجه البيهقي في «الشعب» بحذف أبي بكرة منقطعًا. وكذا

قال العجلوني في «كشف الخفاء» (١٦٦-١٦٧) وقال: وفي فتاوى ابن حجر أكمل. رواه ابن

جميع في «معجمه» وذكره السيوطي في فتاواه الحديثية أنه رواه البيهقي في «شعبه» وغيره.

وضعه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٤٢٨٠).

[٧٠٠٧] إسناده: ضعيف.

• علي بن محمد بن عبد الله بن الحبيبي المروزي، كذبه الحاكم.

• شهاب بن الحسن العكبري. ذكره الخطيب في «تاريخه» (٢٩٩/٩) ولم يذكر حاله في الجرح

والتعديل.

• مالك هو ابن أنس الإمام صاحب «الموطأ».

والخبر ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٥٩/٣) ونسبه للمؤلف وحده.

مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب قال: حَدَّثْتُ أَنَّ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ: يَا رَبِّ مَا عَلَامَةُ رِضَاكَ عَنْ خَلْقِكَ؟ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ أَيَانَ زَرْعِهِمْ وَأَحْبَسَهُ أَيَانَ حَصَادِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى حُلُمَائِهِمْ وَفَيْتَهُمْ فِي أَيْدِي سَمَحَائِهِمْ، قَالَ: يَا رَبِّ فَمَا عَلَامَةُ السَّخَطِ؟ قَالَ: أَنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ أَيَانَ حَصَادِهِمْ، وَأَحْبَسَهُ أَيَانَ زَرْعِهِمْ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى سَفَهَائِهِمْ، وَفَيْتَهُمْ فِي أَيْدِي بَخْلَائِهِمْ.

[٧٠٠٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ، حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ أَنَّ كَعْبَ الْأَحْبَارِ كَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ: وَيْلَ لِسُلْطَانِ الْأَرْضِ مِنْ سُلْطَانِ السَّمَاءِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا مِنْ حَاسِبِ نَفْسِهِ، فَقَالَ كَعْبٌ: مَا بَيْنَهُمَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[٧٠٠٩] أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، (أَخْبَرَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ) ^(١) عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ

[٧٠٠٨] إسناده: صحيح.

• حرملة هو ابن يحيى بن حرملة بن عمران التجيبي صاحب الشافعي.

• ابن وهب هو عبدالله المصري.

• مالك هو ابن أنس الإمام، تقدموا.

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٨٩/٥) من طريق سعيد بن هلال أن كعباً مر بعمر وهو يضرب رجلاً بالدرة فقال كعب: على رسلك يا عمر فوالذي نفسي بيده إنه لمكتوب في التوراة فذكر الخبر بنحوه.

[٧٠٠٩] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني، لم أجد ترجمته، مر.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٤/١١ - ٣٢٥ رقم ٢٠٦٦٢) بهذا الإسناد وزاد فيه «وأقلوا الرواية عن رسول الله ﷺ انطلقوا وأنا شريككم». وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١١٠١/٢) برواية المؤلف في «الشعب»

ورواه أحمد في «مسنده» (٤١/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٧٤/١ - ١٧٥ رقم ١٩٦)، والحاكم في «المستدرک» (٤٣٩/٤)، والمؤلف في «السنن» (٢٩/٩) من طريق أبي فراس عن عمر بن الخطاب به مطولاً.

(١) سقط من «ن».

الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم ألا تركبوا برذوناً، ولا تأكلوا نقياً، ولا تلبسوا رقيقاً، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أبشارهم، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكنني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسّموا فيهم وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي، ألا فلا تضربوا العرب فتذلّوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تعتلّوا عليها فتحرموها، جردوا القرآن.

[٧٠١٠] وبإسناده عن معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال: أرأيتم إن استعملت عليكم خير من أعلم، ثم أمرته بالعدل أفقضت ما علي؟ قالوا: نعم، قال: لا، حتى أنظر في عمله أعمل بما أمرته أم لا؟

[٧٠١١] وبه عن معمر، عن أيوب أو غيره، عن حميد بن هلال قال: لما دفن عمر أبا بكر رضي الله عنهما قام على المنبر ثم قال: يا أيها الناس إن الله قد ابتلاني بكم وابتلاكُم بي، وخلفت بعد صاحبي، وإني والله لا يحضرني شيء من أموركم ولا يغيب عني منها شيء فآلو فيها عن أهل الأمانة والحزم، قال: فما زال على ذلك حتى مضى رحمه الله.

[٧٠١٢] وبإسناده أخبرنا معمر عن الزهري، أن يهوديًا جاء إلى عبد الملك بن مروان فقال: إن ابن هرمرز ظلمني فلم يلتفت إليه، ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلتفت إليه، فقال له

[٧٠١٠] إسناده: كسابقه.

والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) عن أبي عبد الله الحافظ بنفس الإسناد. وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١) رقم (٢٠٦٦٥).

[٧٠١١] إسناده: جيد.

والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١) رقم (٢٠٦٦٦) بهذا الإسناد وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢٧٥/٣) من طريق جرير بن حازم عن حميد بن هلال قال أخبرنا من شهد وفاة أبي بكر الصديق: فلما فرغ عمر من دفنه نفّض يده عن تراب قبره ثم قام خطيباً مكانه فقال فذكره.

[٧٠١٢] والخبر عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢٦/١١ - ٣٢٧) رقم (٢٠٦٦٩).

ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣٥٩/١)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨)، عن أبي اليان عن شعيب (وفي «المعرفة» شعبة محرفاً) عن الزهري عن عامر بن واثلة الليثي بنحوه.

اليهودي: إنا نجد في كتاب الله عز وجل في التوراة أن الإمام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى يرفع إليه، فإذا رفع إليه فلم يغير شرك في الجور والظلم، قال: ففزع لها عبد الملك وأرسل إلى ابن هرمز فنزعه.

[٦٩١٣] وبإسناده عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي مسلم الخولاني قال: مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم فيخوض الناس النهر، فيكدرونه ويعود عليهم صفو العين، فإذا كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس كمثل فسطاط لا يستقيم - أو قال لا يستقل - إلا بعمود، ولا يقوم العمود إلا بأطناب - أو قال بأوتاد - فكلما نزع وتد ازداد العمود وهنا، فلا يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس.

«فصل في نصيحة الولاة ووعظهم»

[٧٠١٤] أخبرنا أبوسهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان قال: قرئ على الحارث بن محمد وأنا أسمع، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً، ويسخط لكم ثلاثاً، يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله عز وجل أمركم، ويسخط لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

أخرجه مسلم^(١) من حديث سهيل.

[٧٠١٣] • أبو قلابة هو عبدالله بن زيد الجرمي.

• أبومسلم الخولاني هو عبدالله بن ثوب، تقدما.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١١/٣٢٧ رقم ٢٠٦٧٠).

[٧٠١٤] إسناده: لم أعرف فيه شيخ المؤلف والحديث صحيح.

(١) في الأقضية (٢/١٣٤٠ رقم ١٠) عن زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل به كما أخرجه في الأقضية ولم يسق لفظه (٢/١٣٤٠ رقم ١١) من طريق أبي عوانة، وأحمد في «مسنده» (٢/٣٢٧، ٣٦٠) من طريق حماد بن سلمة، و (٢/٣٦٧) واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/١١٧ رقم ١٨٥) من طريق خالد بن عبدالله، والمؤلف في «سننه» (٨/١٦٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلهم عن سهيل بن أبي صالح به.

[٧٠١٥] حدثنا أبو الحسن العلوي، حدثنا أبو حامد بن الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص وعبد الله بن محمد الفراء وقطن بن إبراهيم قالوا: حدثنا حفص بن عبد الله، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة^(١)» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله ولكتابه ولرسوله، وأئمة المؤمنين - أو قال - أئمة المسلمين وعامتهم».

أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن سهيل.

= ورواه مالك في «الموطأ» (ص ٩٩٠) ومن طريقه أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٥/٥) رقم ٣٣٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٢/١ - ٢٠٣) عن سهيل به. وسيعيده المؤلف قريبا في الباب الخمسين برقم (٧٠٨٩). [٧٠١٥] إسناده: صحيح.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
- أبو حامد بن الشرقي هو أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي.
- عبد الله بن محمد الفراء. لم أعرف من ترجمه ولكن المزي ذكره في «تهذيب الكمال» في ترجمة حفص بن عبد الله (لوحه ٣٠٣٠) فيمن روى عنه.

(١) هكذا وقع في نسخة «ل» و «ن» وفي الأصل «إن الدين النصيحة» ثلاث مرات.

(٢) في الإيمان (٧٤/١) رقم ٩٥ من طريق سفيان هو ابن عيينة عن سهيل به. ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في البيعة (١٥٦/٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، والحميدي في «مسنده» (٢/٣٦٩ رقم ٨٣٧)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٤/٢) رقم ٢٧١، والمؤلف في «المدخل» (رقم ٥٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٣/١٣) رقم ٣٥١٤، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥١)، وابن الأعرابي في «معجمه» (١٩٤/١٠) والقضاعي في «مسند الشهاب» (٤٤/١) رقم ١٧. كما أخرجه مسلم في الإيمان ولم يسق لفظه (٧٥/١) رقم ٩٦ والنسائي في البيعة (١٥٦/٧ - ١٥٧)، وأحمد في «مسنده» (١٠٢/٤)، ووكيع في «مسنده» (٢/٦٢١ - ٦٢٢ رقم ٣٤٦)، وعنه أحمد في «مسنده» (١٠٢/٤ - ١٠٣) وأبو عبيد في «الأموال» (رقم ٢)، والطبراني في «الكبير» (٥٢/٢) رقم ١٢٦٠، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٦٣/٨) من طريق سفيان بن سعيد الثوري عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبو داود في الأدب (٢٣٣/٥) - ٢٣٤ رقم ٤٩٤٤، وابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ١٩٤)، وابن الجعد في «مسنده» (٩٦٣/٢) رقم ٢٧٧٤، والطبراني في «الكبير» (٥٣/٢) رقم ١٢٦٦ من طريق زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح به.

= وأخرجه مسلم في الإيمان (١/٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (٢/٤٢٤ رقم ٢٧٢)، ولم يسق لفظه من طريق روح بن القاسم عن سهيل بن أبي صالح به. وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (رقم ١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٣ رقم ١٢٦٥) عن إسماعيل بن عياش عن سهيل بن أبي صالح به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢/٥٢ - ٥٤ رقم ١٢٦١، ١٢٦٢ - ١٢٦٤، ١٢٦٧، ١٢٦٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/٣٦ - ٣٧)، والرويان في «مسنده» (٣٣/٢٦٣/أ)، والمقدسي في «العلم» (ق ٢١/أ)، والمروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٠، ٧٥٢) من طرق عن سهيل بن أبي صالح به.

ورواه الخطيب في «تاريخه» (١٤/٢٠٧) من طريق معتمر بن سليمان عن أبيه عن سهيل به. ورواه المؤلف في «الأدب» (رقم ٢٤١) عن أبي الحسن العلوي بنفس الإسناد.

(ف): قال ابن منده في «كتاب الإيمان» (٢/٤٢٣ - ٤٢٤) في تفسير هذا الحديث نقلا عن محمد ابن نصر المروزي قوله: جماع تفسير النصيحة على وجهين: أحدهما فرض، والآخر نافلة، فالنصيحة المفروضة لله هي شدة العناية من الناصح لاتباع محبة الله في أداء ما افترض ومجانبة ما حرم. وأما النصيحة التي هي نافلة فهي إثارة محبته على محبة نفسه فأما الفرض منها فمجانبة نهيه وإقامة فرضه بجميع جوارحه ما كان مطيقا له. وأما النصيحة التي هي نافلة لا فرض فبذل المجهود بإثارة الله على كل محبوب بالقلب وسائر الجوارح حتى لا يكون في الناصح فضل عن غيره. وأما النصيحة لكتاب الله فشدة حبه وتعظيم قدره إذ هو كلام الخالق وشدة الرغبة في فهمه ثم شدة العناية لتدبره والوقوف عند تلاوته بطلب معاني ما أحب الله أن يفهمه عنه فيقوم به الله بعدما يفهمه بها أمر به كما يجب ويرضى، ثم ينشر ما فهم في العباد ويديم دراسته والتخلق بأخلاقه والتأدب بأدابه، وأما النصيحة لرسول الله ﷺ في حياته فبذل المجهود في طاعته ونصرته ومعاونته والمساعدة إلى محبته وأما بعد وفاته فالعناية بطلب سنته والبحث عن أخلاقه وآدابه وتعظيم أمره ولزوم القيام به وشدة الغضب والإعراض عن من يدين بخلاف سنته والإعراض عن ضيعها لدنيا يؤثره عليها كان منه قريبا أو بعيدا ثم التشبه به في جميع هديه. وأما النصيحة لأئمة المسلمين فحب صلاحهم ورشدهم وعدلهم واجتماع الأئمة عليهم وكرامية افتراق الأمة عليهم والتدين بطاعتهم في طاعة الله والبغض لمن أراد الخروج عليهم. وأما النصيحة للمسلمين فإن يحب لهم ما يحب لنفسه، ويكره لهم ما يكره لنفسه ويشفق عليهم ويرحم صغيرهم ويوقر كبيرهم ويفرح بفرحهم ويحزن بحزنهم ويحب صلاحهم وألفهم ودوام النعم عليهم ونصرهم على عدوهم، انتهى قوله.

وقال الخطابي في «معالم السنن على أبي داود» (٥/٢٣٣): «النصيحة» كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تحصرها وتجمع معناها غيرها.

وأصل النصح في اللغة: الخلوص، يقال: نصحت العسل إذا أخلصته من الشمع ثم فسر =

[٧٠١٦] حدثنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، حدثنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الواعظ الزاهد، حدثنا موسى بن نصر، حدثنا جرير، عن سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ: «الدين النصيحة الدين النصيحة» قيل: لمن يا رسول الله؟ قال: «الله ولكتابه ولنبيه ولأئمة المسلمين وعامتهم».

قال أبو عثمان: فانصح للسلطان، وأكثر له من الدعاء بالصلاح، والرشاد بالقول والعمل والحكم، فإنهم إذا صلحوا صلح العباد بصلاحهم، وإياك أن تدعو عليهم باللعنة، فيزدادوا شرا ويزداد البلاء على المسلمين، ولكن ادع لهم بالتوبة، فيتركوا الشر فيرتفع البلاء عن المؤمنين، وإياك أن تأتيهم أو تتصنع لإتيانهم أو تحب أن

= الحديث، فقال: معنى «نصيحة الله سبحانه» صحة الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته. «والنصيحة لكتابه» الإيمان به والعمل به، «والنصيحة لرسوله» التصديق بنبوته وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه. «والنصيحة لأئمة المؤمنين» أن يطيعهم في الحق وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا. «والنصيحة لعامة المسلمين» إرشادهم إلى مصالحهم.

وقال النووي رحمه الله في «شرح مسلم» (٣٧/٢ ٣٩): هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام وأما ما قاله جماعات من العلماء أنه أحد أرباع الإسلام أي أحد الأحاديث الأربعة التي تجمع أمور الإسلام فليس كما قالوه بل المدار على هذا وحده وهذا الحديث من أفراد مسلم وليس لتميم الداري في «صحيح البخاري» عن النبي ﷺ شيء ولا له في مسلم عنه غير هذا الحديث، ثم قال، وللخطابي وغيره من العلماء كلام نفيس في معنى النصيحة أنا أضم بعضه إلى بعض مختصرا، ثم ذكر كلامهم مطولا وهو شبيه بما ذكره ابن منده عن محمد بن نصر المروزي، ثم قال أيضا: قال ابن بطال رحمه الله في هذا الحديث: إن النصيحة تسمى دينا وإسلاما وإن الدين يقع على العمل كما يقع على القول.

[٧٠١٦] إسناده: حسن.

• موسى بن نصر الرازي من أهل الري (م ٢٦٣هـ). قال ابن حبان: وكان من عقلائهم، صدوق في الحديث.

راجع «الثقات» (١٦٣/٩)، «اللسان» (١٣٦/٦).

• جرير هو ابن عبد الحميد.

والحديث رواه المروزي في «تعظيم الصلاة» (رقم ٧٥٣) من طريق خالد، و(رقم ٧٥٥) من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح به دون ذكر قول أبي عثمان.

يأتوك، واهرب منهم ما استطعت ما داموا مقيمين على الشر، [فإنك لا تصيب دنيا ولا آخرة ما داموا مقيمين على الشر]^(١) فإن تابوا وتركوا الشر من القول والعمل والحكم، وأخذوا الدنيا من وجهها، فهناك فاحذر فتنة العز بهم لتكون بعيدا منهم قريبا بالرحمة لهم والنصيحة إن شاء الله، وأما نصيحة جماعة المسلمين فإن نصيحتهم على أخلاقهم ما لم يكن لله معصية، وانظر إلى تدبير الله فيهم بقلبك، فإن الله قسم بينهم أخلاقهم كما قسم بينهم أرزاقهم، ولو شاء لجمعهم على خلق واحد، فلا تغفل عن النظر إلى تدبير الله فيهم، فإذا رأيت معصية الله فاحمد الله إذ صرفها عنك في وقتك، وتلطف في الأمر والنهي في رفق وصبر وسكينة، فإن قبل منك فاحمد الله، وإن رد عليك فاستغفر الله لتقصير منك كان في أمرك ونهيك.

﴿وَأَضِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾^(٢).

[٧٠١٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن بن أبي علي الحافظ في آخرين قالوا:

(٢) سورة لقمان (١٧/٣١).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «الأصل».

[٧٠١٧] إسناده: حسن.

• أبو عتبة هو أحمد بن الفرّج الحجازي.

• بقية هو ابن الوليد الكلاعي.

• ابن المبارك هو عبد الله المروزي.

• ابن أبي حسين هو عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي، تقدموا.

والحديث أخرجه النسائي في البيعة (٧/١٥٩) من طريق عمرو بن عثمان عن بقية به.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/٧٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر عن القاسم بن محمد به.

ورواه المؤلف في «السنن الكبرى» (١٠/١١١) عن أبي الحسن علي بن محمد بن علي المهرجاني

وأبي عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي صادق محمد بن

أحمد بن العطار قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

وله طريق أخرى عن القاسم بن محمد يرويه الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا أراد الله بالأمير

خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير

سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه».

وبهذا الوجه رواه أبو داود في الإمامة (٣/٣٤٥ رقم ٢٩٣٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في

«الإحسان» (٧/١٢ رقم ٤٤٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٠٧)، ومن طريقه المؤلف في

=

«سننه» (١٠/١١١ - ١١٢).

حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو عتبة، حدثنا بقية، حدثنا ابن المبارك، عن ابن أبي حسين، عن القاسم بن محمد، قال: سمعتُ عمتي عائشة تقول قال رسول الله ﷺ: «من ولي منكم عملاً فأراد الله به خيراً جعل له وزيراً صالحاً، إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه».

[٧٠١٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضي وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن

= وهذا الإسناد رجاله ثقات غير أن زهير بن محمد هو الخراساني أبو المنذر ضعيف من قبل حفظه كما قال الحافظ في «التقريب»: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها وقال البخاري عن أحمد: كان زهير الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثير غلطه إلا أن هذا الحديث لم يخرج فيه عن معنى حديث بقية فأظن أنه حفظه أو كاد، والله أعلم. وقال الشيخ الألباني بعدما ذكر رواية النسائي: قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات وقد صرح بقية بالتحديث فأمننا بذلك شر تدليس. راجع «الصحيحة» (رقم ٤٨٩). ورواه البزار في «مسنده» (٢٣٤/٢ - كشف الأستار) من طريق يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة به. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٠/٥) وقال: رواه أحمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح.

[٧٠١٨] إسناده: حسن للمتابعات والشواهد.

- أبو بكر القاضي هو أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيري القاضي.
- وأحمد بن عيسى الخشاب ضعفه الدارقطني، وكذبه ابن طاهر.
- أبوسلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

والحديث رواه البخاري في الأحكام تعليقا (١٢١/٨) قال الأوزاعي ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبوسلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وأخرجه النسائي في البيعة (١٥٨/٧)، وفي السير من «السنن الكبرى» (٤٨/١١ - تحفة الأشراف) عن محمد بن يحيى بن عبد الله عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام عن الزهري.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٣٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٥/٨) من طريق الوليد، والمؤلف في «سننه» (١١١/١٠) من طريق بشر بن بكر والوليد، كلاهما عن الأوزاعي به. ولفظهما «ما من نبي ولا وال إلا وله بطانتان» إلخ.

وأخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٣/٣) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي بلفظ المؤلف. ورواه أحمد في «مسنده» (٢٨٩/٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٣) من طريقين عن ابن شهاب واللفظ عندهما «ما من نبي ولا خليفة إلا وله بطانتان» إلخ.

يوسف السوسي قالوا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا بحر بن نصر وأحمد بن عيسى الخشاب قالوا: حدثنا بشر بن بكر، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من وال يلي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف، وتنهاه عن المنكر، وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقى وهو من الذي يغلب عليه منهما» .

وقيل فيه عن أبي سلمة عن أبي سعيد .

[٧٠١٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي، حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي، حدثنا أيوب بن سليمان، حدثني أبو بكر بن أبي أويس، عن

= ورواه الترمذي في الزهد مطولا (٤/٥٨٣ - ٥٨٥ رقم ٢٣٦٩) من طريق عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة به .

قوله «خبالا» أي الشر ومعنى قوله «لا تألوه خبالا» أي لا تقصر في إفساد أمره لعمل مصالحهم . راجع فتح الباري (١٣/١٩٠) .

[٧٠١٩] إسناده: حسن .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي .
- محمد بن أبي عتيق هو محمد بن عبد الله بن أبي عتيق التيمي، المدني، مقبول، من السابعة (خ د س ت) .

والحديث أخرجه البخاري في القدر (٧/٢١٣ - ٢١٤)، وفي الأحكام (٨/١٢١)، والنسائي في البيعة (٧/١٥٨)، وأحمد في «مسنده» (٣/٣٩، ٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٤٢٨) رقم (١٢٢٨)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) ولم يسق لفظه وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٨/٢٥ رقم ٦١٥٩)، والمؤلف في «سننه» (١٠/١١١)، والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٧٤ رقم ٢٤٨٣) من طريق يونس عن الزهري به .

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣/٢٢) عن أحمد بن شعيب عن محمد بن إسماعيل السلمي به ولم يسق لفظه .

وأورده الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٥٤٥٥) وقال في «الصحيح» (٤/١٩٤ - ١٩٥): «وتابعه جمع عند البخاري معلقا والطحاوي موصولا كلهم عن الزهري به .

ويظهر لي من اتفاق كل من الطائفتين وجميعهم ثقة على أن لأبي سلمة فيه شيخين وهما أبو هريرة وأبو سعيد، فكان يرويه تارة عن هذا، وتارة عن هذا فتلقاهما الزهري عنه ثم تلقاه عنه كل من الشيوخين من أحد الوجهين وهو الذي مال إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/١٩١) فقال: ويقوي الوجه الأول متابعة عبد الملك بن عمير للزهري عليه والله أعلم .

محمد بن أبي عتيق وموسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله ﷺ قال: «ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه، فالمعصوم من عصمه الله».

ورواه سليمان بن بلال أيضًا عن يحيى بن سعيد، عن ابن شهاب واستشهد به البخاري ذكرناه في «كتاب السنن»^(١).

وقيل: عن^(٢) أبي سلمة عن أبي أيوب وقد أشار البخاري إلى جميع ذلك.

[٧٠٢٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا

(١) وصله في السنن (١١١/١٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢/٣)، وعلقه البخاري في الأحكام من «صحيحه» (١٢١/٨).

(٢) ذكره البخاري في الأحكام تعليقاً (١٢٢/٨). وأخرجه النسائي في البيعة (١٥٨/٧ - ١٥٩)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢١/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦/٤) رقم ٣٨٩٥، والمؤلف في «سننه» (١١١/١٠)، والبخاري في «شرح السنة» (٧٥/١٠) رقم ٢٤٨٤ موصولاً. قال الحافظ في «الفتح» (١٩٢/١٣): وقد وصل هذه الطريق النسائي والإسماعيلي من طريق الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر حدثنا صفوان بن سليم المدني عن أبي سلمة عن أبي أيوب الأنصاري فذكره.

قال الكرماني: محصل ما ذكره البخاري أن الحديث مرفوع رواية ثلاثة أنفس من الصحابة انتهى، وهذا الذي ذكره إنما هو بحسب الصورة الواقعة وأما على طريقة المحدثين فهو حديث واحد، واختلف على التابعي في صحابه فأما صفوان فجزم بأنه عن أبي أيوب وأما الزهري فاختلف عليه هل هو أبو سعيد أو أبو هريرة؟ وأما الاختلاف في وقفه ورفعته فلا تأثير له لأن مثله لا يقال من قبل الاجتهاد، فالرواية الموقوفة لفظاً مرفوعة حكماً ويرجح كونه عن أبي سعيد موافقة ابن أبي حسين وسعيد بن زياد لمن قال عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد. وإذا لم يبق إلا الزهري وصفوان فالزهري أحفظ من صفوان بدرجات فمن ثم يظهر قوة نظر البخاري في إشارته إلى ترجيح طريق أبي سعيد فلذلك ساقها موصولة وأورد البقية بصيغ التعليق إشارة إلى أن الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث إما على الطريق التي بيتهها من الترجيح وإما على تجويز أن يكون الحديث عند أبي سلمة على الأوجه الثلاثة ومع ذلك فطريق أبي سعيد أرجح. والله أعلم.

[٧٠٢٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو العباس هو الأصم.
- أبو هاشم لم أهد إلى تعيينه.
- ابن محيريز هو عبد الله الجمحي المكي.

هارون بن معروف، حدثنا عقبة بن علقمة، عن أبي هاشم، قال قال ابن محيريز: من جلس على الوسائد وجبت عليه النصيحة.

[٧٠٢١] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا محمد بن أبي عمر، قال قال سفيان: قال هشام بن عبد الملك لأبي حازم: يا أبا حازم ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير، قال: ما ذاك؟ قال: لا تأخذن شيئا إلا من حله، ولا تضعن شيئا إلا في حقه، قال: ومن يطيق ذلك يا أبا حازم؟ قال: من طلب الجنة وهرب من النار.

[٧٠٢٢] وبهذا الإسناد قال قال سفيان: قال بعض الأمراء لأبي حازم: ارفع إلي حاجتك، قال: هيهات هيهات رفعتها إلى من لا تختزل الحوائج دونه، فما أعطاني منها قنعت، وما زوى عني منها رضيئت، قال فقال ابن شهاب: إنه لجاري وما علمت أن هذا عنده، قال أبو حازم فقلت: لو كنت غنيا لعرفتني ثم قلت في نفسي لا ينجو مني، فقلت: كان العلماء فيما مضى يطلبهم السلطان وهم يفرون منهم، وإن العلماء اليوم طلبوا العلم حتى إذا جمعهو بحذافيره أتوا به أبواب^(١) السلاطين، والسلاطين يفرون منهم وهم يطلبونهم.

= والخبر رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٠٧/٣٨) بإسناد المؤلف. كما رواه من طريق رواد ابن الجراح العسقلاني عن إبراهيم بن أبي عيلة عن ابن محيريز به. [٧٠٢١] إسناده: حسن.

• سفيان هو ابن عيينة.

• أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج.

والأثر في «المعرفة والتاريخ» للفوسوي (٦٧٩/١) وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٤/٣) من طريق الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

[٧٠٢٢] إسناده: كسابقه.

والأثر رواه الفوسوي في «المعرفة والتاريخ» (٦٧٦/١). وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٣٣/٣) - (٢٣٤) من طريق زمعة بن صالح عن الزهري عن هشام بن عبد الملك به مختصرا.

كما أخرجه أيضا من طريق سفيان بن وكيع وأحمد بن عبيدة قالا حدثنا سفيان به باختصاره (٢٣٧/٣).

(١) كذا في الأصل و«ل» وفي «ن» «أبيات».

[٧٠٢٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا أبو عمرو الحيري، حدثنا علي بن الحسن، حدثنا علي بن عثام، عن عثمان بن زفر قال: خرج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما قضيا شأنهما من صيد أو غيره اطلعا على عسكره فأعجب ذلك سليمان، فقال: يا أبا حفص ما ترى؟ قال: أرى دنيا يأكل بعضها بعضا وأنت المستول عنها، فسكت عنه، ثم انتهى إلى فسطاطه، فطار غراب وفي مخالبه لقمة قد حملها من فسطاطه، فنعب قال: ما يقول يا عمر؟ قال: ما أدري، قال: ظن، قال أراه يقول: من أين جاءت وأين يذهب بها قال: فقال سليمان: ما أعجبك! قال: أعجب مني من عرف الله فعصاه، ومن عرف الشيطان فأطاعه فسكت.

«مقام الأوزاعي مع المنصور وعظته إياه»

[٧٠٢٤] حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل الأدمي القارئ ببغداد قال قرأت عليه من أصل كتابه، أخبرنا أبو جعفر أحمد بن

[٧٠٢٣] إسناده: لا بأس به.

• أبو عمرو الحيري هو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور النيسابوري.

والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٧٢/٥) من طريق محمد بن إبراهيم حدثني أبي عن جده قال حج سليمان بن عبد الملك ومعه عمر بن عبد العزيز فلما أشرف على عقبة عسفان نظر سليمان إلى عسكره فذكره بنحوه.

[٧٠٢٤] إسناده: ليس بالقوي.

• أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر أبو جعفر النحوي يعرف بابن عصيدة (م ٢٧٨ هـ) قيل: إن أبا داود حكى عنه، وهو لين، من الحادية عشرة (د).

وقال الحاكم أبو أحمد: لا يتابع في جل حديثه وقد روى عن محمد بن مصعب موعظة الأوزاعي للمنصور وفيها مناكير.

وراجع ترجمته في «تاريخ بغداد» (٢٥٨/٤)، «إنباه الرواة» (١١٩-١٢١)، «السير» (١٣/١٩٣-١٩٤)، «الوافي بالوفيات» (١٦٦-١٦٧)، «بغية الوعاة» (١٤٤/١)، «التهذيب» (١٦/١)، «الميزان» (١١٨/١).

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٣٦/٦ - ١٤٠) عن سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن يزيد الحوطي عن محمد بن مصعب القرقيساني، وعن عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي عن محمد بن محمد بن سليمان ومحمد بن خالد قالا: حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح به ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» لابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس ورمز له بحسنه، وقال المناوي: ورواه عن بسر أيضا ابن أبي الدنيا في «مواعظ الخلفاء» وقال الحافظ العراقي: وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح، قال ابن عدي: يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق. «فيض القدير» (١٤١/٣).

عبيد بن ناصح النحوي، حدثنا محمد بن مصعب القرقيساني، حدثني الأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو قال: بعث إلي المنصور أمير المؤمنين وأنا بالساحل، فلما وصلت إليه سلمتُ عليه بالخلافة، فرد علي وأجلسني، ثم قال: ما الذي بطأ بك عنا يا أوزاعي؟ قلتُ: وما الذي تريد يا أمير المؤمنين؟ قال: أريد الأخذ عنك، والاقْتباس منك، قلتُ: فانظر يا أمير المؤمنين أن لا تجهل شيئاً مما أقول لك، قال: وكيف أجهله وأنا أسألك عنه، وقد وجهت إليك، وأقدمتك له؟ قلتُ: أن تسمعه ولا تعمل به يا أمير المؤمنين، من كره الحق فقد كره الله، إن الله هو الحق المبين، قال: فصاح بي الربيع وأهوى بيده إلى السيف، فانتهره المنصور، وقال: هذا مجلس مثوبة لا مجلس عقوبة فطابت نفسي، وانبسطتُ في الكلام، وقلْتُ: يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر، قال قال رسول الله ﷺ: «أيما عبد أتاه موعظة من الله في دينه فإنما هي نعمة من الله سيقت إليه، فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله ليزداد بها إثماً، ويزداد الله عليه بها سخطاً».

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عطية بن بسر قال قال رسول الله ﷺ: «أيما وال بات غاشا لرعيته حرم الله عليه الجنة».

يا أمير المؤمنين، إن الذي لين قلوب أمتكم لكم حين ولوكم أمورهم لقرابتكم من رسول الله ﷺ، فقد كان بهم رءوفاً رحيماً مواسياً لهم بنفسه في ذات يده، وعند الناس لحقيق أن يقوم له فيهم بالحق، وأن يكون بالقسط له فيهم قائماً، ولعوراتهم ساتراً، لم يغلق عليه دونهم الأبواب، ولم يقم عليه دونهم الحجاب، يبتهج بالنعمة عندهم ويبتس بها أصحابهم من سوء، يا أمير المؤمنين، قد كنت في شغل شاغل من خاصة نفسك عن عامة الناس الذين أصبحت تملكهم أحمرهم وأسودهم، مسلمهم وكافرهم، وكل له عليك نصيب من العدل، فكيف بك إذا اتبعك منهم فئام وراء فئام؟ ليس منهم أحد إلا وهو يشكو بلية أدخلتها عليه أو ظلامة سقتها إليه يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن عروة بن رويم قال: كانت بيد رسول الله ﷺ جريدة رطبة يستاك بها ويروع بها المنافقين، فأتاه جبريل فقال: يا محمد، ما هذه الجريدة التي قد كسرت بها قرون أمتك وملأت بها قلوبهم رعباً، فكيف بمن شقق أبشارهم، وسفك دماءهم، وخرّب ديارهم، وأجلاهم عن بلادهم، وغيبهم الخوف منه،

يا أمير المؤمنين، حدثني مكحول، عن زياد بن جارية، عن حبيب بن مسلمة: أن رسول الله ﷺ دعا إلى القصاص من نفسه في خدشة خدشها أعرابيا لم يتعمده، فأتاه جبريل فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك جبارا ولا متكبرا، فدعاه النبي ﷺ، فقال: «اقتص مني» فقال الأعرابي: قد أحللتك بأبي أنت وأمي، وما كنت لأفعل ذلك أبدا، ولو أتيت على نفسي فدعا الله له بخير، يا أمير المؤمنين، رض نفسك لنفسك، وخذ لها الأمان من ربك، وارغب في جنة عرضها السموات والأرض التي يقول فيها رسول الله ﷺ: «لقاب قوس أحدكم في»^(١) الجنة خير من الدنيا وما فيها».

يا أمير المؤمنين، إن الملك لو بقي لمن كان قبلك لم يصل إليك، وكذلك لا يبقى لك كما لم يبق لغيرك يا أمير المؤمنين، تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أُخْصَاهَا﴾^(٢).

قال: ﴿الصغيرة﴾ التيسم و ﴿الكبيرة﴾ الضحك، فكيف بها عملته الأيدي وأحصته الألسن، يا أمير المؤمنين، بلغني أن عمر بن الخطاب قال: لو ماتت سخلة على شاطئ الفرات ضيعة لحفت أن أسأل عنها فكيف بمن حرم عدلك وهو على بساطك، يا أمير المؤمنين تدري ما جاء في تأويل هذه الآية عن جدك؟

﴿يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ﴾^(٣).

قال: يا داود إذا قعد الخصمان بين يديك فكان لك في أحدهما هوى فلا تتمنين في نفسك أن يكون الحق له فيفلج على صاحبه فأحوك من نبوتي، ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة، يا داود إنما جعلتُ رسلي إلى عبادي رعاء كراء الإبل لعلمهم بالرعاية ورفقهم بالسياسة ليَجبروا الكسير ويدلوا الهزيل على الكلاء والماء يا أمير المؤمنين إنك قد بليت بأمر لو عرض على السموات والأرض والجبال لأبين أن يحملنه وأشفقن منه، يا أمير المؤمنين، حدثني يزيد بن يزيد بن جابر، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري: أن عمر بن الخطاب استعمل رجلا من الأنصار على الصدقة فرآه بعد أيام

(٢) سورة الكهف (١٨/٤٩) .

(١) وقع في «ل» «من الجنة» .

(٣) سورة ص (٣٨ / ٢٦) .

مقيماً فقال له: ما منعك من الخروج إلى عملك؟ أما علمت أن لك مثل أجر المجاهد في سبيل الله؟ قال: لا، قال وكيف ذلك؟ قال: لأنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: «ما من وال يلي شيئاً من أمور الناس إلا أتى به يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه فيوقف على جسر في النار فينتفض به ذلك الجسر انتفاضة يزيل كل عضو منه عن موضعه، ثم يعاد فيحاسب فإن كان محسناً نجاه إحسانه، وإن كان مسيئاً انخرق به ذلك الجسر، فهو به في النار سبعين خريفاً».

فقال له: ممن سمعت هذا؟ قال: من أبي ذر وسلمان، فأرسل إليهما عمر فسألها فقالا: نعم سمعناه من رسول الله ﷺ، فقال عمر: واعمراه من يتولاها بما فيها، فقال أبوذر: من سلت الله أنفه وألصق خده بالأرض، قال: فأخذ المنديل فوضعه على وجهه ثم بكى، وانتحب حتى أبكاني، ثم قلت: يا أمير المؤمنين، قد سأل جدك العباس رسول الله ﷺ إمارة على مكة أو الطائف أو اليمن، فقال له النبي ﷺ: «يا عباس يا عم النبي نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيلها» نصيحة منه لعمه وشفقة منه عليه، وأنه لا يغني عنه من الله شيئاً إذ أوحى إليه «وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١). فقال: «يا عباس عم النبي ويا صفية عمة النبي ويا فاطمة بنت محمد إني لست أغني عنكم من الله شيئاً، لي عملي ولكم عملكم».

وقد قال عمر بن الخطاب: لا يقضي بين الناس إلا حصيف^(٢) العقل، أريب العقدة لا يُطلع منه على عورة ولا يحق على جرتة^(٣) ولا تأخذه في الله لومة لائم. وقال علي رضي الله عنه: السلطان أربعة فأمر قوي ظلف^(٤) نفسه، وعماله، فذلك

(١) سورة الشعراء (٢٦ / ٢١٤).

(٢) «حصيف» أي المحكم العقل وإحصاف الأمر: إحكامه. «النهاية» (٣٩٦/١).

(٣) كذا وقع في «ن» و «ل» وفي الأصل «جراً» وهو خطأ.

قوله «لا يحق على جرتة» أي لا يحقد على رعيته، والحقن: الغيظ، والجرة: ما يخرج البعير من جوفه ويمضغه، والإحناق: لحوف البطن والتصاقه، وأصل ذلك في البعير أن يقذف بجرتة، وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه، يقال: ما يحق فلان وما يكظم على جرة إذا لم ينطو على حقد ودغل. راجع «النهاية» (٤٥١/١).

(٤) ظلف: أي كف ومنع. قاله ابن الأثير في «النهاية» (١٥٩/٣).

كالمجاهد في سبيل الله، ويد الله باسطة عليه بالرحمة، وأمير ظلف نفسه وأرتع عماله لضعفه، فهو على شفا هلاك إلا أن يتركهم، وأمير ظلف عماله وأرتع نفسه فذلك الحطمة التي قال رسول الله ﷺ: «شر الرعاء الحطمة».

فهو الهالك وحده، وأمير أرتع نفسه وعماله فهلكوا جميعا.

وقد بلغني يا أمير المؤمنين: أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال: أتيتك حين أمر الله تعالى ذكره بمنافيخ النار، فوضعت على النار لتسعر إلى يوم القيامة، فقال النبي ﷺ: «يا جبريل صف لي النار» فقال: إن الله تعالى ذكره أمر بها، فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اصفرت، ثم أوقد عليها ألف عام حتى اسودت، فهي سوداء مظلمة، لا يطفأ لهبها ولا جمرها، والذي بعثك بالحق لو أن ثوبا من ثياب أهل النار ظهر لأهل الأرض لमतوا جميعا، ولو أن ذنوبا من شرابها صب في مياه أهل الأرض جميعا لقتل من ذاقه، ولو أن ذراعا من السلسلة التي ذكرها الله عز وجل وضع على جبال الأرض لذابت، وما استقلت، ولو أن رجلا أدخل النار ثم أخرج منها لمت أهل الأرض من نتن ريحه وتشويه خلقه وعظمه، فبكى النبي ﷺ وبكى جبريل لبكائه، فقال: تبكي يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: «أفلا أكون عبدا شكورا، ولم بكيت يا جبريل وأنت الروح الأمين أمين الله على وحيه؟».

فقال: إني أخاف أن أبتلى بمثل ما ابتلي به هاروت وماروت، فهو الذي منعني من اتكالي على منزلتي عند ربي عز وجل فأكون قد أمنت مكره فلم يزالا يبيكان حتى نودي من السماء أن يا جبريل، ويا محمد، إن الله عز وجل قد أمنكما أن تعصياه فيعذبكما، وقد بلغني يا أمير المؤمنين أن عمر بن الخطاب قال: اللهم إن كنت تعلم أني أبالي إذا قعد الخصمان بين يدي على من قال الحق من قريب أو بعيد فلا تمهلني طرفة عين، يا أمير المؤمنين إن أشد الشدة القيام لله عز وجل، وإن أكرم الكرم عند الله التقوى، وإنه من طلب العز بطاعة الله رفعه الله وأعزه، ومن طلبه بمعصية الله أذله الله ووضعه، فهذه نصيحتي والسلام عليك ثم نهضت، فقال: إلى أين؟ فقلتُ إلى البلد والوطن بإذن أمير المؤمنين إن شاء الله، قال: قد أذنتُ لك وشكرت لك نصيحتك، وقبلتها بقبولها، والله عز وجل هو الموفق للخير والمعين عليه وبه أستعين.

وعليه أتوكل وهو حسبي ونعم الوكيل، فلا تخلني من مطالعتك إياي بمثلها، فإنك المقبول القول غير المتهم في نصيحته، قلتُ: أفعل إن شاء الله.

قال محمد بن مصعب: فأمر له بهال يستعين به على خروجه فلم يقبله، وقال: أنا في غنى عنه، وما كنتُ لأبيع نصيحتي بعرض من أعراض الدنيا كلها، وعرف المنصور مذهبه فلم يجد عليه في رده.

قال الحاكم: هذا حديث تفرد به أبو جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح الأديب وهو مقدم في أصحاب الأصمعي يلقب بأبي العصيدة حدث عنه يحيى بن محمد بن صاعد وغيره من الأئمة.

[٧٠٢٥] حدثنا أبو نصر أحمد بن مكرم بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الفراء البخاري قدم إلينا حاجا، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصير الأودني الشافعي، قال: سمعتُ أحمد ابن أبي الحسن، قال: سمعتُ محمد بن عبيد الله^(١) النيسابوري يقول: سمعتُ أبا بكر أحمد ابن المنذر يذكر أن علي بن عيسى بن الجراح قال: سألتُ بعض أولاد بني أمية ما

[٢٠٢٥] إسناده: فيه من لم أعرفهم.

• أبو بكر محمد بن عبد الله بن نصير أو بصير بن ورقاء الأودني الشافعي (م ٣٨٥هـ) كان شيخ الشافعية بما وراء النهر ومن كبار أصحاب الوجوه.
قال الحاكم: كان من أزهد الفقهاء وأورعهم وأعبدتهم وأبكاهم على تقصيره وأشدهم تواضعا وإنابة.

وقال الإمام الجويني في «النهاية»: وكان من دأبه أن يضمن بالفقه على من لا يستحقه، وقال السمعاني: كان حريصا على طلب العلم راغبا في نشره، لم يترك طلبه إلى آخره وما خرج من بيته إلا والدفر في كفه، راجع «الأنساب» (٣٨٣/١)، «طبقات الشافعية» للسبكي (١٥٢/١) - (١٥٤)، «وفيات الأعيان» (٣٤٦/٣)، «الوفاء بالوفيات» (٣١٦/٣)، «الإكمال» (٣٢٠/١)، «تهذيب الأسماء واللغات» (١٩١/٢)، «العبر» (١٦٨/٢)، «الكامل في التاريخ» (١٧٥/٧) «الشدرات» (١١٨/٣).

• أحمد بن أبي الحسن وشيخه محمد بن عبيد الله النيسابوري لم أعرفهما.
• علي بن عيسى بن الجراح أبو الحسن الوزير للمقتدر والقاهر (م ٣٣٤هـ)، كان ثقة نبیلا فاضلا عفيفا كثير التلاوة والصلاة والصيام وكان عالما محدثا عالي الإسناد. راجع «تاريخ بغداد» (١٤/١٢ - ١٥)، «العبر» (٤٨/٢)، «البداية والنهاية» (١٣٤/١١)، ولم أجد هذا الأثر.

(١) كذا في «ن» و«الأصل» وفي نسخة «ل» محمد بن إسحاق.

سبب زوال دولتكم؟ قال: خصال أربع أولها أن وزراءنا كتموا عنا ما كان يجب إظهاره لنا، والثانية أن جباة خراجنا ظلموا الناس فانجلوا عن أوطانهم فخربت بيوت أموالنا، والثالثة انقطعت الأرزاق عن الجند فتركوا طاعتنا، والرابعة يشسوا من إنصافنا فاستراحوا إلى غيرنا، فلذلك زالت دولتنا.

[٧٠٢٦] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن يوسف وأحمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد الدوري، حدثنا أبو جعفر الأنباري العابد، قال سمعت فضيل بن عياض يقول: لما قدم الرشيد بعث إلي فذكر الحديث في دخوله عليه وقوله: عظنا بشيء من علم، فأقبلت عليه وقلت له: يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك، قال: [فجعل يبكي ويشهق، قال: فرددتها عليه يا حسن الوجه، حساب هذا الخلق كلهم عليك]^(١) فأخذني الخدم فحملوني وأخرجوني من الحجر وقالوا: يا هذا اذهب بسلام.

[٧٠٢٧] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الخياط، حدثنا ابن أبي الحواري، حدثنا أحمد بن عاصم أبو عبدالله الأنطاكي، قال: قال هارون الرشيد لسفيان: أحب أن أرى الفضيل، فقال له: أذهب بك إليه، فاستأذن سفيان على فضيل، فقال له: من هذا؟ قال: قولوا له: هذا سفيان فقال: قولوا له يدخل، فقال: ومن معي؟ قال: ومن معك؟ قال: فلما دخلوا عليه، قال له سفيان: يا أبا علي هذا أمير المؤمنين، فقال: وإنك لهو يا جميل الوجه أنت الذي ليس بين الله وبين خلقه أحد غيرك، أنت الذي يسأل يوم القيامة كل إنسان عن نفسه، وتساءل أنت عن هذه الأمة، قال: فبكى هارون.

[٧٠٢٦] إسناده: رجاله موثقون.

• أبو جعفر الأنباري العابد هو محمد بن عبدالله أبو جعفر الحذاء الأنباري، قال ابن سعد، وكانت عنده أحاديثه. وكان ثقة.

راجع «تاريخ بغداد» (٥/٤١٤ - ٤١٥)، «الأنساب» (٤/٩٧).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٢٧] إسناده: جيد.

• أبو عثمان الخياط أو الحنط هو سعيد بن عثمان الزاهد.

[٧٠٢٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي قاضي تستر، حدثنا الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار، حدثنا محمد بن علي النحوي، حدثنا الفضل بن الربيع قال: حج أمير المؤمنين هارون الرشيد قال: فبينما أنا ليلة نائم بمكة إذ سمعتُ قرع الباب فقلتُ: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرجتُ مسرعاً فقلتُ: يا أمير المؤمنين هلا أرسلت إلي فأتيك، فقال له: حك في نفسي شيء، فانظر لي رجلاً أسأله عنه، فقلت: هاهنا سفيان بن عيينة، قال: فامض بنا إليه، فأتيناه فقرعت عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقال: أجب أمير المؤمنين، فخرج مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، فقال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي فقال: يا عباسي ما أغنى عني صاحبك شيئاً، فانظر لي رجلاً أسأله، فقلت: هاهنا عبد الرزاق بن همام، فقال: امض بنا إليه فأتيناه، فقرعتُ عليه الباب، فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين فخرج مسرعاً، فقال: يا أمير المؤمنين لو أرسلت إلي أتيتك، فقال: خذ لما جئناك له رحمك الله فحادثه ساعة، ثم قال له: أعليك دين؟ قال: نعم، قال: يا عباسي اقض دينه، ثم التفت إلي، فقال: ما أغنى عني صاحبك شيئاً فانظر لي رجلاً أسأله، فقلتُ: هاهنا فضيل بن عياض، فقال: امض بنا إليه فأتيناه فإذا هو قائم يصلي يتلو آية من

[٧٠٢٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• النعمان بن أحمد بن نعيم بن أبان الواسطي قاضي تستر أبو الطيب البغدادي (م ٣١٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/١٣) وقال: كان ثقة.

• الحسن بن علي الأزدي المعروف بابن السمسار وشيخه محمد بن علي النحوي لم أجد لهما ترجمة.

• الفضل بن الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله مولى عثمان بن عفان، كان حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور وهو الذي قام بأعباء خلافة الأمين ثم اختفى مدة بعد قتل الأمين، وكان زوال دولة البرامكة على يده وقد وزر مرة للرشيد وكان شديد التشبه بالبرامكة وكانوا يتشبهون به فلم يعمل جهده فيهم حتى هلكوا.

راجع «البداية والنهاية» (٢٧٤/١٠ - ٢٧٥)، «العبر» (٢٧٩/١). والأثر رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٥/٨ - ١٠٨) من طريق محمد بن زكريا الغلابي عن أبي عمر الحرمي النحوي عن الفضل بن الربيع به بطوله وذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» ببعضه (ص ٨٢) عن الفضل بن الربيع به.

كتاب الله عز وجل ويردها، وكان هارون رجلاً رقيقاً فبكى بكاء شديداً، ثم قال لي: اقرع الباب، فقرعته فقال: من هذا؟ فقلتُ: أجب أمير المؤمنين، فقال: مالي ولأمير المؤمنين؟ فقلتُ: سبحان الله أو ما عليك طاعة؟ أوليس قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه»؟

قال: فنزل ففتح الباب، ثم ارتقى إلى الغرفة وأطفأ السراج والتجأ إلى زاوية من زوايا الغرفة، فجلس فيها فجعلنا نجول عليه بأيدينا فسبقت كف هارون قبل كفي إليه، فقال: أوه من كف ما ألينها، إن نجت من عذاب الله، قال: فقلتُ في نفسي ليكلمنه الليلة بكلام نقي من قلب تقي، قال فقال له: خذ لما جئناك له رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين بلغني أن عاملاً لعمر بن عبدالعزيز شكى إليه، فكتب إليه: يا أخي اذكر طول سهر أهل النار في النار مع خلود الأبد، فإن ذلك يطرق بك إلى الرب نائماً ويقظاناً، وإياك أن ينصرف بك من عند الله فيكون آخر العهد لك ومنقطع الرجاء، فلما قرأ الكتاب طوى البلاد حتى قدم على عمر، فقال له عمر: ما أقدمك؟ قال: خلعت قلبي بكتابك لا وليت ولاية حتى ألقى الله، قال: فبكى هارون الرشيد بكاء شديداً ثم قال له: زدني رحمك الله، فقال: يا أمير المؤمنين بلغني أن عمر بن عبدالعزيز لما ولي الخلافة دعا سالم بن عبدالله ومحمد بن كعب القرظي ورجاء بن حيوة فقال لهم: إني قد بُليت بهذا البلاء فأشيروا علي فعد الخلافة بلاء وعددتها أنت وأصحابك نعمة، فقال محمد بن كعب القرظي: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فليكن كبير المسلمين عندك أبا، وأوسطهم عندك أخا، وأصغرهم عندك ولداً، فوقر أباك، وأكرم أخاك، وتحنن على ولدك، وقال له سالم بن عبدالله: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فصم عن الدنيا وليكن إفطارك منها الموت وقال له رجاء بن حيوة: إن أردت النجاة غداً من عذاب الله تعالى فأحب للمسلمين ما تحب لنفسك، واکره لهم ما تكره لنفسك، وإني لأقول لك هذا وإني لأخاف عليك أشد الخوف يوم تزل فيه الأقدام، فهل معك رحمك الله من يأمر بك بمثل هذا؟ فبكى هارون بكاء شديداً حتى غشي عليه، فقلتُ: ارفق بأمير المؤمنين فقال: يا ابن أم الربيع تقتله أنت وأصحابك وأرفق به أنا، ثم إنه أفاق، فقال: زدني رحمك الله، فقال له: يا أمير المؤمنين يا حسن الوجه: أنت الذي يسألك الله عن هذا الخلق يوم القيامة، فإن استطعت أن تقي هذا الوجه من حر النار فافعل، فقال له هارون: عليك دين؟

قال: نعم، دين لربي ولم يحاسبني عليه، فالويل لي إن سألني، والويل لي إن ناقشني، والويل لي إن لم أهتم حجتي، فقال: إنما أعني دين العيال^(١)، فقال: إن ربي لم يأمرني بهذا، أمرني أن أصدق وعده وأن أطيع أمره، فقال عز من قائل: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُوا • إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ﴾^(٢).

فقال له: هذه ألف دينار فخذها وأنفقها على نفسك وتقو بها على عبادة ربك، فقال: سبحان الله، أنا أدلك على النجاة وأنت تكافئني بمثل هذا، سلمك الله ووفقك، قال: فخرجنا من عنده فبينما نحن على الباب إذا بامرأة من نسائه، قالت له: يا أبا عبد الله قد ترى ضيق ما نحن فيه من الحال، فلو قبلت هذا المال، وفرجتنا به، فقال لها: مثلي ومثلكم مثل قوم كان لهم بغير يستقون عليه، فلما كبر نحروه وأكلوا لحمه، فلما سمع هذا الكلام، قال: نرجع فعسى أن يقبل هذا المال، فلما أحس به الفضيل خرج إلى تراب في السطح فجلس عليه، وجاء هارون فجلس إلى جنبه فجعل يكلمه ولا يجيبه بشيء، فبينما نحن كذلك إذا بجارية سوداء قد خرجت علينا، فقالت: قد أديتم الشيخ منذ الليلة انصرفوا رحمكم الله، قال: فخرجنا من عنده، فقال: يا عباسي إذا دلتني على رجل فدلني على مثل هذا، فهذا سيد المسلمين.

قال: وقال الفضيل: تقرأ في وترك نخلع ونترك من يفجرك ثم تغدو إلى الفاجر فتعامله.

قال: وقال الفضيل: لا تنظر إليهم من طريق الغلظة عليهم، ولكن انظر من طريق الرحمة يعني السلطان.

[٧٠٢٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا

(١) كذا في الأصل و«ن» وفي «ل» «العباد».

(٢) سورة الذاريات (٥١/٥٦ - ٥٨).

[٧٠٢٩] إسناده: ضعيف.

• أبو عصمة هو نوح بن إبراهيم المروزي كذبوه في الحديث وترك حديثه.

• سفيان هو الثوري.

• ابن السماك هو محمد بن صبيح بن السماك الزاهد أبو العباس مولى بني عجل المذكر، أشار إلى

هذا الأثر ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٩/١٠).

أبو عثمان الحنات، حدثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني أبو عصمة، قال حدث سفيان، قال: قال ابن السماك: بعث إلي هارون الرشيد فلما أتيت إلى باب القصر أخذني حرسيان فأسرعا بي إلى القصر فلما انتهيت إلى صحن القصر لقيني خصيان ضخمان فأخذاني من الحرسيين فأسرعا بي إلى قاعة القصر، حتى انتهيا بي إلى باب البهو^(١) الذي هو فيه، فقال لهما هارون: ارفقا بالشيخ فلما وقفت بين يديه فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما مر بي يوم منذ ولدني أُمِّي أنا فيه أتعب من يومي هذا، فاتق الله يا أمير المؤمنين واعلم أن لك مقامًا بين يدي الله أنت فيه أذل من مقامي هذا بين يديك، فاتق الله في خلقه، واحفظ محمدًا في أمته، وانصح نفسك في رعيتك، واعلم أن الله أخذ سطواته وانتقامه من أهل معاصيه، قال: فاضطرب على فراشه حتى وقع على مصلاه بين يدي فراشه، فقلت: يا أمير المؤمنين هذا أول الصفة، فكيف لو رأيت ذل المعاينة؟ قال: فكادت نفسه تخرج، وكان يحيى بن خالد إلى جنبه، فقال للخصيين: أخرجوه، فقد أبكى أمير المؤمنين، قال سفيان: رحمه الله لقد أبلغ.

[٧٠٣٠] أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن علي الخسروجدي، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، أخبرنا أبو عبد الكريم البزاز البغدادي، حدثنا عبد الله بن خبيق، حدثني عبد الله بن الضريس قال: دخل ابن السماك على هارون يعني الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل لم يجعل أحدًا فوقك، فلا ينبغي أن يكون أحد أطوع لله عز وجل منك.

(١) قوله «البهو» هو البيت وما أشبهه «فالبهو» البيت المقدم أمام البيوت، راجع «معجم مقاييس اللغة» (٣٠٧/١)، «النهاية» (١٦٩/١).

[٧٠٣٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني.
- أبو عبد الكريم البزاز البغدادي لم أظفر له بترجمة.
- عبد الله بن الضريس الزاهد،

ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٨٨/٥) عبد الله بن أبي ضريس الزاهد وقال: روى عن إبراهيم بن أدهم وفضيل بن عياض وابن المبارك، روى عنه عبد الله بن خبيق الأنطاكي. وهذا الأثر ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/١٠) وقال: قال الفضيل بن عياض أو غيره وكذا ذكره في «البداية» (٢٢٤/١٠) عن ابن السماك.

[٧٠٣١] وبإسناده حدثنا ابن خبيق حدثنا أبو الحسن قال: دخل ابن السهاك على هارون فقال: يا أمير المؤمنين، تواضعك في شرفك أشرف من شرفك.

[٧٠٣٢] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن هارون الشافعي، حدثنا إبراهيم بن مالك الزعفراني، قال: سمعتُ أبا حاتم الرازي [يقول: سمعتُ عبد الله بن صالح، يقول: سمعت شبيب بن سعيد^(١) يقول: دخلتُ على هارون الرشيد فقال: عظمي فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الله عز وجل لم يرض أن تجعل أحداً فوقك فلا ينبغي لأحد أن يكون أطوع له منك، قال: لقد بالغت في الموعظة، وإن قصرت في الكلام.

[٧٠٣٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ عبد الله بن محمد^(٢) الكعبي، يقول سمعتُ محمد بن أيوب، يقول سمعت أحمد بن يوسف القاضي يقول: قلتُ للمأمون أمير المؤمنين: إن رجلاً ليس بينه وبين الله أحد يخشاه لحقيق أن يتقي الله عز وجل فقال المأمون: صدقت.

[٧٠٣١] إسناده: كسابقه.

• أبو الحسن هو علي بن بكار البصري الزاهد سكن طرسوس والمصيصة مرابطاً تقدم.
لم أجد هذا الأثر.

[٧٠٣٢] إسناده: فيه شيخ السلمي وشيخه لم أعرفهما.

• أبو حاتم الرازي هو محمد بن إدريس الرازي.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «الأصل».

[٧٠٣٣] إسناده: جيد.

• أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح أبو جعفر الكاتب الكوفي القاضي (م ٢١٣ هـ)، قال الخطيب البغدادي: كان أبو جعفر الكاتب من أفاضل كتاب المأمون وأذكاهم وأفطنهم وأجمعهم للمحاسن وكان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ مليح الخط يقول الشعر في الغزل والمدح والهجاء وله أخبار مع إبراهيم بن المهدي وأبي العتاهية ومحمد بن بشر وغيرهم. راجع «تاريخ بغداد» (٢١٦/٥ - ٢١٨) «الوافي بالوفيات» (٢٧٩/٨ - ٢٨٢)، «تهذيب ابن عساكر» (١٢٤/٢ - ١٢٦) «معجم الأدباء» (١٦١/٣ - ١٨٣)، «البداية والنهاية» (٢٨١/١٠). (٢) كذا في «الأصل» وهو الصواب ووقع في «ل» «محمد بن عبد الله الكعبي» وفي «ن» «محمد بن عبد الله بن محمد الكعبي» كلاهما خطأ.

[٧٠٣٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا جعفر بن محمد، حدثنا إبراهيم بن نصر المنصوري، حدثنا إبراهيم بن بشار قال سمعتُ الفضيل يقول: بلغني أن خالد بن صفوان دخل على عمر فقال له عمر بن عبد العزيز: عظمي يا خالد، فقال: إن الله عز وجل لم يرض أحداً أن يكون فوقك فلا ترض أن يكون أحد أولى بالشكر منك، قال: فبكى عمر حتى غشي عليه، ثم أفاق فقال: هيه يا خالد لم يرض أن يكون أحد فوقي فوالله لأخافنه خوفاً، ولأحذرنه حذراً، ولأرجونه رجاء، ولأحببه محبة ولأشكرنه شكراً، ولأحمدنه حمداً يكون ذلك كله أشد مجهودي، وغاية طاقتي، ولأجتهدن في العدل والنصفة، والزهد في فاني الدنيا لزوالها، والرغبة في بقاء الآخرة لدوامها، حتى ألقى الله عز وجل فلعلي أنجو مع الناجين، وأفوز مع الفائزين، وبكى حتى غشي عليه قال: وتركته مغشياً عليه وانصرفت.

[٧٠٣٥] حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي، أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب الحجاجي، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، حدثنا أبو يعلى، حدثنا الأصمعي، حدثنا هشام بن الحكم الثقفي قال: كان يقال خمسة أشياء تقبح بالرجل: الفتوة في الشيوخ، والحرص في القراء، وقلة الحياء في ذوي [الأحساب، والبخل في ذوي] ^(١) الأموال، والحدة في السلطان.

[٧٠٣٤] إسناده: صحيح.

والأثر ذكره ابن الجوزي في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ١١٥ - ١١٦) عن إبراهيم بن بشار عن الفضيل بن عياض به.

[٧٠٣٥] إسناده: رجاله ثقات.

- أبو يعلى هو زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري الساجي.
- الأصمعي هو عبد الملك بن قريب، تقدما.
- هشام بن الحكم الثقفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠٣/٥، ٥٧٠/٧) وقال: يروي عن عبد الرحمن بن أبي عقيل روى عنه الحكم بن هشام الثقفي.

وراجع «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٢/٤) «الجرح والتعديل» (٥٧/٥).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من «ن».

[٧٠٣٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا أبو عثمان الحياط، قال: قال ذو النون: ثلاثة من أعلام الخير في السلطان: تسوية القوي والضعيف عنده في الحق، ودفع ظلم الأصحاب عن الرعية، ونفي الحدة بحسن الرحمة للفقير الكسير حتى يجبره.

[٧٠٣٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا محمد ابن زكريا، حدثنا عبيد الله بن عائشة، عن أبيه قال: كان عبد الملك بن مروان إذا دخل عليه رجل من أفق من الآفاق، قال: أعفني من أربع، وقل بعدها ما شئت، لا تكذبنني فإن الكذب لا رأي له، ولا تحبيني فيما لا أسألك عنه فإن في الذي أسألك عنه شغلا عما سواه، ولا تطرني فإني أعلم بنفسك منك، ولا تحميني على الرعية فإني إلى الرفق بهم والرأفة أحق.

وروي لا «تحفني» يعني لا تغضبني حتى يحملني الغضب على خفة الطيش.

[٧٠٣٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا الحسن محمد بن موسى التغلبي، يقول سمعتُ أبا عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي، [يقول سمعتُ إسماعيل بن إسحاق القاضي]^(١)، يقول: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى عامل له: أما بعد، فإذا

[٧٠٣٦] إسناده: رجاله موثقون.

[٧٠٣٧] إسناده: ضعيف.

• محمد بن زكريا هو الغلابي ضعفه الذهبي، قال الدارقطني: يضع الحديث.

[٧٠٣٨] إسناده: رجاله ثقات.

• محمد بن موسى بن الحسن بن جعفر أبو الحسن الكوفي الشاعر النسابة، قال أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد علينا سنة خمسين وثلاثمائة وكان يكثر الكون عند أبي أحمد التميمي وكان من أحفظ الناس لأيام الناس وأخبارهم وأشعارهم المتقدمين والمتأخرين ثم إنه خرج إلى بخارى وتوفي بها.

راجع ترجمته في «الوافي بالوفيات» (٩٢/٥-٩٣).

والأثر رواه ابن الجوزي في سيرة عمر بن عبدالعزيز (ص ٨٦) عن عيسى بن سليمان عن ضمرة قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله ... فذكره.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

دعتك قدرتك على الناس إلى ظلمهم، فاذكر قدرة الله تعالى عليك، ونفاذ ما تأتي وما يأتون إليك.

قال أحمد: وفي هذا المعنى حديث أبي مسعود في ضربه عبده وذلك مذكور في باب^(١) الإحسان إلى الممالك.

[٧٠٣٩] أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، أخبرنا أبو عبد الله الصفار، حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني محمد بن يزيد بن خنيس، عن وهيب بن الورد قال: بلغنا أن رجلاً فقيها دخل على عمر بن عبد العزيز فقال: سبحان الله كيف تغيرت بعدنا؟ فقال له عمر: يا أبا فلان، فكيف لو رأيته بعد ثلاث وقد أدخلت قبري، وقد خرجت الحدقتان فسالتا على الخدين، وتقلعت الشفتان عن الأسنان، وخرج الصلب من الدبر، وانفتح الفم، وثنا البطن فعلا الصدر، فقال الرجل: أما إذا ألهمت هذا الأمر نفسك فأنزل عباد الله منك على ثلاث منازل: أما من هو أكبر منك فأنزله كأنه أب لك، وأما من هو بسنك فأنزله كأنه أخ لك، وأما من هو أصغر منك فأنزله كأنه ابن لك، فأبي هؤلاء تحب أن تسيء إليه قال: لا إلى أحد منهم.

[٧٠٤٠] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثني أبو عبد الله، حدثنا سفيان قال: قال الإفريقي لأبي جعفر: يا أمير المؤمنين، إن عمر بن عبد العزيز كان يقول: إن السلطان سوق فما نفق عنده أتى به.

(١) راجع الباب الثامن والخمسين (٥٨) من الشعب.

[٧٠٣٩] إسناده: لا بأس به.

• أبو سعيد بن أبي عمرو هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي.

• أحمد بن إبراهيم هو الدورقي، تقدما.

[٧٠٤٠] إسناده: ضعيف

• أبو عبد الله هو أحمد بن حنبل الإمام.

• سفيان هو الثوري.

• الإفريقي هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعيف، تقدموا.

وهذا الأثر لم أجده وقد سقط بتمامه من نسخة «ن».

[٧٠٤١] أخبرنا ابن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان، حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض، قال سمعتُ أبا حازم يقول: لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً ما لم تقع هذه الأهواء في السلطان؛ لأنهم يؤدّبون الناس ويذبّون عن الدين ويهابونهم، قال موسى: يعني الناس يهابون السلطان، فإذا كانت فيهم فمن يؤدّبهم.

وفي «تاريخ البخاري»^(١) قال إسحاق، عن عيسى، عن عمران بن أبي يحيى، عن عمه مروان بن قيس، سمع ابن مسعود يقول: لن تزالوا بخير ما صلحت أئمتكم. قال أحمد: وقد رويناه في معناه وأتم منه ما.

[٧٠٤٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو عمرو بن السالك، حدثنا حنبل بن إسحاق، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم عن أبيه، قال قال عمر رضي الله عنه عند موته: اعلّموا أن الناس لم يزالوا بخير ما استقامت لهم ولائهم وهداتهم.

[٧٠٤١] إسناده: رجاله ثقات.

- إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان (بفتح المهملة والموحدة) ثقة، من العاشرة (م د س).
- أبو حازم هو سلمة بن دينار الأعرج التمار.
- والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٣/٨) من طريق محمد بن حماد عن أبي ضمرة بن عياض به.
- (١) عيسى هو ابن يونس.

• عمران بن أبي يحيى التميمي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤١/٧) بدون ذكر الجرح والتعديل فيه، وراجع ترجمته في «التاريخ الكبير» (٤٢٠/٢/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٠٧/٦).
• مروان بن قيس الأسدي ويقال: السلمي كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٢٥/٥) وقال: شيخ يروي عن ابن مسعود روى عنه عمران بن أبي يحيى، لا أدري من هو ولا ابن من هو؟ وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (٣٦٩/١/٤) - (٣٧٠)، «الجرح والتعديل» (٢٧٠/٨) - (٢٧١).

ولم أجد هذا الخبر في «التاريخ الكبير» الذي أشار إليه المؤلف.

[٧٠٤٢] إسناده: صحيح.

- أبو نعيم هو الفضل بن دكين.
- والخبر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢/٨) بنفس الإسناد.

[٧٠٤٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا الوليد بن علي الجعفي، عن خاله الحسن بن الحر، عن القاسم بن مخيمرة قال: إنما زمانكم سلطانكم، فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم، وإذا فسد سلطانكم فسد زمانكم.

[٧٠٤٤] أخبرنا أبو عبد الله، قال: سمعتُ أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان، يقول: سمعت فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله السعدية، تقول: سمعتُ فاطمة امرأة يحيى بن يحيى تقول: قام يحيى ليلة لورده فلما فرغ منه، قعد يقرأ في المصحف، فذكر قصة في دخول عبد الله بن طاهر الأمير عليه، قالت: فلما قرب منه وسلم قام إليه والمصحف في يده، ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف، واعتذر إلى الأمير، وقال: لم أشتغل عنه تهاونا بحقه، إنما كنت افتتحت سورة فختمتها، فقعد عبد الله ساعة يحدثه ثم قال له: ارفع إلينا حوائجك، فقال: وهل يستغنى عن السلطان أيده الله وقد وقعت لي حاجة في الوقت، فإن قضيتها رفعتها فقال: نقضيه ما كانت، فقال أبو زكريا: قد كنتُ أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعينها إلا ساعتى هذه، وحاجتي إليه أن لا يرتكب ما يحرق هذه المحاسن بالنار، فأخذ الأمير عبد الله بن طاهر بالبكاء حتى قام يبكي.

[٧٠٤٣] إسناده: حسن.

• الوليد بن علي الجعفي أخو حسين بن علي الجعفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٥٤/٧) ولم يبين حاله.

وراجع «التاريخ الكبير» (١٥٠/٢/٤)، «الجرح والتعديل» (١٢/٩). والأثر رواه المؤلف في «سننه» (١٦٢-١٦٣) عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمرو قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب به.

[٧٠٤٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم ومن بعده لم أعرفها.

• فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن يزيد السعدية.

لم أجد لها ترجمة وقد ذكرها الذهبي في «السير» في ترجمة أبيها (٤٤/١٣) فيمن حدث عنه وفاطمة امرأة يحيى بن يحيى، لم أظفر لها بترجمة ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٤٥] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن علي الساوي بها، أخبرنا أبو أحمد الغطريفي بجرجان، حدثنا أبو إسحاق محمد بن هارون بن بريح الهاشمي المنصوري، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم القهستاني وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق والحسين بن عبيد الله أبو عبد الله الخصبي قالوا: حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنا عند المأمون فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، قال رسول الله ﷺ: «الخلق عيال الله، وأحب العباد إلى الله أنفعهم لعياله» فصاح به المأمون اسكت أنا أعلم بهذا الحديث منك، حدثني يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «الخلق عيال الله وأحب عباد الله إلى الله أنفعهم لعياله».

لفظ القهستاني.

[٧٠٤٦] وحدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو القاسم ابن

[٧٠٤٥] إسناده: ضعيف جداً.

- أبو أحمد الغطريفي هو محمد بن أحمد بن الغطريف الغطريفي الجرجاني.
- محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن أبي جعفر المنصوري أبو إسحاق يعرف بابن بريح الهاشمي قال الخطيب: في حديثه مناكير كثيرة، وقال الدارقطني: لا شيء، راجع «تاريخ بغداد» (٣٥٦-٣٥٧)، «سؤالات السهمي» للدارقطني (رقم الترجمة ٤٦)، «الضعفاء والمتروكون» (ص ٣٥٥)، «الإكمال» (٢٣١)، «الميزان» (٥٧/٤)، «اللسان» (٤٠٩/٥)، «المغني في الضعفاء» (٦٤٠/٢).
- أبو علي أحمد بن إبراهيم بن مالك القوهستاني (م ٢٦٧هـ).
- قال الخطيب: أحاديثه مستقيمة حسان تدل على حفظه وثبته، راجع «تاريخ بغداد» (٩/١٠-٩).
- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق، لم أجد ترجمته.
- الحسين بن عبيد الله بن الخصيب أبو عبد الله الأبرزاري الخصبي يلقب منقارا (م ٢٩٥هـ) كان ماجنا نادرا كذابا.
- يوسف بن عطية الصفار هو البصري متروك، تقدما.
- والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٤٦٩/٤) وقال: عدّه البخاري من مناكير يوسف بن عطية، وراجع الحديث اللاحق.
- [٧٠٤٦] إسناده: كسابقه.

- أبو القاسم ابن بنت محمد بن منيع هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي، والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٦١٠/٧) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز =

بنت أحمد بن منيع، حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال: كنت مع أمير المؤمنين بالشماسية وهو يجري الحلبة ومعه يحيى بن أكثم وهو يقول: يا يحيى أما ترى أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: «الخلق كلهم عيال الله فأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله».

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت بهذا.

[٧٠٤٧] أخبرناه أبو بكر محمد بن أبي سعيد [المجاور بمكة أخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن حمدون الشرمقاني، حدثنا الحسن بن سفيان،^(١) حدثنا بشر بن الحكم،

= عن أحمد بن إبراهيم الموصلي به، وفيه «يجري الخليل».

وقوله «الشماسية» (بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة): منسوبة إلى بعض شماسي النصاري وهي مجاورة لدار الروم التي في أعلى مدينة بغداد، وإليها ينسب باب الشماسية، وفيها كانت دار معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه وفرغ منها في سنة ٣٠٥هـ وبلغت النفقة عليها ثلاثة عشر ألف ألف درهم ومستاته باق أثرها وباقي المحلة كله صحراء موحشة يتخطف فيها اللصوص ثياب الناس، وهي أعمال من الرصافة ومحلة أبي حنيفة والشماسية: محلة بدمشق، راجع «معجم البلدان» (٣/٣٦١).

[٧٠٤٧] إسناده: ليس بالقوي.

• يوسف هو ابن عطية، متروك، تقدم.

(١) ما بين العقوفتين سقط من «ن» و«ل». والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦/٦٥، ١٠٦).

عن أبي الربيع الزهراني، و(٦/١٩٤) عن أبي ياسر، كلاهما عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه البزار في «مسنده» (٢/٣٩٨- كشف الأستار) عن أحمد بن المثنى عن يوسف بن عطية به.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦١١) من طريق عمرو بن يزيد النيسابوري عن يوسف به.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١/٢٦٢ رقم ٨٩٧) وعزاه للحارث وأبي يعلى ثم قال قلت: تفرد به يوسف بن عطية وهو ضعيف جدا.

وأشار الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي إلى الحديث في مسند الحارث المخطوطة عنده (٢/٦١).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٩١) وقال: رواه أبو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصنفار وهو متروك.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأبي يعلى والبزار في مسنده والمؤلف في «الشعب».

وقال المناوي: قال الهيثمي: فيه يوسف بن عطية الصنفار وهو متروك ومن ثم قال المصنف أي

السيوطي في الدر كالزركشي: سنده ضعيف. (فيض القدير ٣/ ٥٠٥-٥٠٦).

قال الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢٩٤٥): ضعيف جدا.

حدثنا يوسف، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول: «الخلق كلهم عيال الله، وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله».

تفرد به يوسف بن عطية وقد روي بإسناد آخر ضعيف.

[٧٠٤٨] حدثنا أبو حازم الحافظ، أخبرنا علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا أبو صهيب^(١) النضر بن سعيد، حدثنا موسى بن عمير، عن الحكم بن عتيبة، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله». [٧٠٤٩] وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد،

[٧٠٤٨] إسناده: تالف.

- أبو حازم الحافظ هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه الحافظ.
- أبو صهيب النضر بن سعيد بن نضر بن شبرمة الحارثي الكوفي، ضعفه ابن قانع، وقال أبو حاتم: من عتق الشيعة.
- موسى بن عمير هو القرشي متروك وكذبه أبو حاتم، راجع «الجرح والتعديل» (٤٨/٨)، «الميزان» (٢٥٦/٤)، «اللسان» (١٦٠/٦)، «المغني في الضعفاء» (٦٩٧/٢).
- والحديث أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣٤٠/٦) من طريق جبارة عن أبي هارون موسى ابن عمير به.
- وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٤) عن سعد بن محمد بن إبراهيم الناقد عن عثمان بن أبي شيبة به. وقال: غريب من حديث الحكم وإبراهيم تفرد به موسى.
- وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠٥/١٠) رقم (١٠٠٣٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٠٢/٢) من طريق علقمة، وابن عدي في «الكامل» (١٨١٠/٥) من طريق شقيق بن سلمة، كلاهما عن عبد الله بن مسعود به. وذكره الديلمي في «مسنده الفردوس» (٢٠١/٢) رقم (٢٩٩٥) عن ابن مسعود وأورده محمد طاهر الهندي في «تذكرة الموضوعات» (ص ٦٨) وعزاه للطبراني وغيره وقال: له طرق مؤكدة وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٩١/٨): رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» وفيه عمير وهو أبو هارون القرشي، متروك.
- (١) وقع في «ن» أبو جهم وهو خطأ.

[٧٠٤٩] إسناده: ضعيف.

- إسحاق بن كعب مولى بني هاشم أبي يعقوب البغدادي، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات» (١١٢/٨).
- وراجع «الجرح والتعديل» (٢٣٢/٢)، «التاريخ الكبير» (٣٥٩/١/١). والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٣٤/٦) من طريق محمد بن الفضل بن جابر السقطي عن إسحاق بن كعب به.

حدثنا أحمد بن زياد السمسار، حدثنا إسحاق بن كعب، حدثنا موسى بن عمير... بإسناده نحوه.

[٧٠٥٠] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في «التاريخ»، أخبرنا أبو معشر موسى بن محمد بن موسى الماليني، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن سعيد، حدثنا محمد بن حميد بن فروة، حدثني أبي حميد بن فروة قال: لما استقرت للمأمون الخلافة دعا إبراهيم بن المهدي المعروف بابن شكلة فوقف بين يديه، فقال: يا إبراهيم أنت المتوثب علينا تدعي الخلافة، فقال إبراهيم: يا أمير المؤمنين أنت ولي الثأر، والمحكم في القصاص، والعفو أقرب للتقوى، وقد جعلك الله فوق كل ذي ذنب كما جعل كل ذي ذنب دونك، فإن أخذت أخذت بحق، وإن عفوت عفوت بفضل، ولقد حضرت أبي وهو جدك وأبي برجل وكان جرمه أعظم من جرمي، فأمر الخليفة بقتله وعنده المبارك بن فضالة، فقال المبارك: إن رأى أمير المؤمنين أن يستأني في أمر هذا الرجل حتى أحدثه بحديث سمعته من الحسن، قال: إيه يا مبارك فقال: حدثنا الحسن، عن عمران بن حصين، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش، ألا ليقومن العافون من الخلفاء إني أكرم الجزاء، فلا يقوم إلا من عفا».

فقال الخليفة: إيه يا مبارك، قد قبلت الحديث بقبوله وقد عفوت عنه، قال المأمون: وقد قبلت الحديث بقبوله وعفوتُ عنك هاهنا يا عم، هاهنا يا عم.

[٧٠٥٠] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- أبو معشر هو موسى بن محمد بن موسى بن شعيب الماليني (م ٣٤٨ هـ)، ذكره السمعاني في «الأنساب» (٥٥/١٢ - ٥٦) ولم يبين حاله.
- محمد بن حميد بن فروة وأبوه حميد بن فروة، لم أعرفهما.
- الحسن هو البصري.

والحديث ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» مختصرا (١٠/١٢٦) عن مبارك بن فضالة قال سمعت الحسن يقول: قال رسول الله ﷺ... فذكره وأخرجه ابن حبان في «روضة العقلاء» (ص ٢٧٦ - ٢٧٧) عن محمد بن أبي علي الخلاذي عن محمد بن إبراهيم بن سعيد به.

[٧٠٥١] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ، حدثنا خشنام بن الصديق ، حدثنا الحسين بن حفص ، حدثنا سفيان ، عن ثور ، عن راشد بن سعد قال : كان أبو الدرداء يقول : كلمة نفع الله بها معاوية سمعها من رسول الله ﷺ : «من يتبع عورات الناس يفسد الناس أو كاد أن يفسد الناس» .

قال أحمد : وقد ذكرنا في «باب مكارم»^(١) الأخلاق في عفو الكرام ، وكظمهم الغيظ» أخبارًا كثيرة وحكايات جمة تليق بهذه الحكاية فليرجع إليها من أرادها وبالله التوفيق .

[٧٠٥١] إسناده : حسن .

• خشنام بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر التميمي اسمه محمد .

ذكره ابن ماكولا في «الإكمال» (١٧٧/٥) وقال : روى عن خالد بن عبد الرحمن المخزومي ، روى عنه أبو جعفر بن رشد بن يونس ، ذكره ابن الصديق ، ذكره ابن نقطة وقال : اسمه محمد ذكره الخطيب وفي «التهذيب» فيمن لقبه خشنام «محمد بن الصديق بن علي بن إبراهيم النيسابوري أبو بكر التميمي» روى عن زنجويه اللباد .

• سفيان هو الثوري .

• ثور هو ابن يزيد الكلاعي .

والحديث أخرجه أبو داود في «الأدب» (١٩٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٥٠٦/٧) (٥٧٣٠) ، وأبو نعيم في «الحلية» (١١٨/٦) من طريق محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان الثوري به . ورواه الطبراني في «الكبير» (٣١١/١٩) - ٣١٢ رقم (٧٠٢) من طريق بشر بن جبله عن أبي عبد الرحمن أن أبا الدرداء قال : كلمة نفع الله بها معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تفشوا الناس فتفسدوهم» وفيه بشر بن جبله وهو مجهول كما قال الحافظ في «التقريب» وذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٥/٢) - بتحقيق الألباني) عن معاوية ونسبه للمؤلف في «الشعب»

وصححه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٢٩١) .

(١) راجع الباب (٥٧) الآتي .

«فصل في كراهية طلب الإمارة لمن كان ضعيفاً يخاف أن لا يؤدي فيها الأمانة»

[٧٠٥٢] أخبرنا أبو علي بن شاذان البغدادي بها، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد - ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني بمصر، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر القرشي، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: «يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي، لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم» .

وفي رواية البغدادي عن أبي ذر أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ .

رواه مسلم^(١) في الصحيح عن زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم عن عبد الله ابن يزيد المقرئ.

[٧٠٥٢] إسناده: حسن .

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادي .
- سالم بن أبي سالم هو سفيان بن هانئ الجيشاني مصري، مقبول، من الرابعة (م د س) .
- وأبوه سفيان بن هانئ أبو سالم الجيشاني المصري، تابعي مخضرم، شهد فتح مصر، ويقال: إن له صحبة (م د س) .

(١) في الإمارة (٢/ ١٤٥٧ - ١٤٥٨ رقم ١٧) .

وهو في «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٦٣) وفيه سقط شيخه «عبد الله بن يزيد المقرئ»، وأخرجه أبو داود في الوصايا (٣/ ٢٨٩ - ٢٩٠ رقم ٢٨٦٨) عن الحسن بن علي، والنسائي في الوصايا (٦/ ٢٥٥) عن العباس بن محمد، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٧/ ٤٣٦) من طريق أحمد بن إبراهيم الدورقي، والمؤلف في «سننه» (١٠/ ٩٥) من طريق بشر بن موسى وهارون بن موسى، كلهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به .

ورويناه^(١) عن ابن حجرية الأكبر عن أبي ذر قال: قلت يا رسول الله استعملني، قال: فضرب بيده على منكبي ثم قال: «يا أبا ذر إنك ضعيف، وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذ بحقها، وأدى الذي عليه فيها».

ورويناه سائر ما ورد في هذا الباب في كتاب آداب القاضي من «كتاب^(٢) السنن»، من أرادها رجع إليها إن شاء الله.

«فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم»

[٧٠٥٣] أخبرنا أبو علي الروذباري في «الفوائد»، أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد ابن عبدالرزاق بالبصرة، حدثنا أبو داود، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، أخبرنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ: «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٤] أخبرنا أبو القاسم الحر في بغداد، حدثنا محمد بن عبدالله الشافعي، حدثنا عمر

(١) رواه المؤلف في «سننه» (٩٥/١٠) من طريق عبدالملك بن شعيب عن أبيه عن الليث حدثني يزيد ابن أبي حبيب عن بكر بن عمرو عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن ابن حجرية الأكبر به. وبهذا الوجه أخرجه مسلم في الإمامة (١٤٥٧/٢ رقم ١٦). ورواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٨٤/٢) من طريق يحيى بن سعيد عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن أبي ذر به، وسقط من السند «ابن حجرية الأكبر».

(٢) راجع «السنن الكبرى» (٩٥/١٠ - ١٠١).

[٧٠٥٣] إسناده: صحيح.

• أبو داود هو السجستاني صاحب «السنن».

ولم أجد هذا الحديث في «سنن أبي داود». رواه المؤلف في «السنن الكبرى» (٩٣/٦) من طريق يحيى بن محمد بن يحيى، و(١٣٤/١٠) من طريق الحسن بن علي بن زياد، كلاهما عن أحمد بن يونس به.

[٧٠٥٤] إسناده: حسن.

أبو القاسم الحر في هو عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحر في.

ابن حفص ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا عبدالعزيز الماجشون . . . فذكره بإسناده .
رواه البخاري^(١) عن أحمد بن يونس .

وأخرجه^(٢) مسلم من حديث شبابة عن عبدالعزيز .

[٧٠٥٥] أخبرنا أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان وأبو الحسين ابن الفضل القطان وأبو محمد السكري قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار ، عن محمد بن جحادة ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن عبد الله بن عمر^(٣) ، عن النبي ﷺ قال : «إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفعش ، وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالكذب فكذبوا ، وأمرهم بالظلم فظلموا ، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا» فقام رجل فقال : يا رسول الله ! أي الإسلام

(١) في المظالم (٣/٩٩) وفي «الأدب المفرد» (رقم ٤٨٥) . ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٦ رقم ٤١٦٠) .

(٢) في البر والصلة (٣/١٩٩٦ رقم ٥٧) . وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/١٣٧) عن موسى بن داود ، و(٢/١٥٦) عن أبي سعيد ، كلاهما عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون به . ورواه الطيالسي في «مسنده» (ص ٢٥٧) ، ومن طريقه الترمذي في البر والصلة (٤/٣٧٧ رقم ٢٠٣٠) ، والمؤلف في «سننه» (١٠/١٣٤) ، عن عبد العزيز الماجشون به .

[٧٠٥٥] إسناده : حسن .

• أبو محمد السكري هو عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري .
• عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار ، أبو حفص الكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ وقد عمي ، من صفار الثامنة (عج د س ق) .

والحديث رواه الحسن بن عرفة في «جزئه» (رقم ٩٠ بتحقيق الفريوائي) بنفس الإسناد ، وقال الألباني بعدما عزاه للمؤلف وابن عرفة : إسناده صحيح ، راجع «الصحيح» (٣/٢٦١) .
وله شاهد من حديث عبد الله عن عمرو بن العاص ، سيأتي في الباب الرابع والسبعين (٧٤) فراجع .

(٣) وقع في جميع النسخ «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ لأن بكر بن عبد الله لم يرو عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

أفضل؟ قال: «أن يسلم المسلمون من لسانك ويدك» قال: فأبي الجهاد أفضل؟ قال: «أن يهراق دمك ويُعقر جوادك» قال: فأبي الهجرة أفضل؟ قال: «تهجر ما كره^(١) ربك، وهما هجرتان، هجرة للبادي وهجرة للحاضر فأما هجرة البادي فإذا دعيت أجاب، وإذا أمر أطاع، وأما هجرة الحاضر فأشدهما بلية وأعظمهما أجراً».

[٧٠٥٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا أبو الحسن المصري، حدثنا مالك بن يحيى، حدثنا علي بن عاصم، عن عطاء بن السائب - ح

وأخبرنا أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي بها، حدثنا أبو محمد عبدالله بن إبراهيم بن ماسي البزار، حدثنا القاضي أبو محمد يوسف بن يعقوب الأزدي، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا زائدة، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أيها الناس اتقوا الظلم فإنه ظلمات يوم القيامة». لفظ حديث زائدة وفي رواية علي قال قال رسول الله ﷺ: «ياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة».

قال: وحدثني محارب بن دثار قال قيل له: من أظلم الناس؟ قال: من ظلم لغيره.

[٧٠٥٧] أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد الرازي، أخبرنا

(١) كذا في «الأصل» و«ن» وفي «ل»، «ما حرم».

[٧٠٥٦] إسناده: بالطريق الأولى حسن وفي الطريق الثانية لم أعرف شيخ المؤلف.

- أبو الحسن المصري هو علي بن محمد بن أحمد المصري.
- أبو أحمد الحسين بن علوسا الأسدي لم أجد ترجمته.
- زائدة هو ابن قدامة، تقدموا.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (١٠٥/٢ - ١٠٦) عن علي بن عاصم بنفس السند. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥١٢/١٣) عن حسين بن علي عن زائدة به ولفظه «الظلم ظلمات يوم القيامة».

[٧٠٥٧] إسناده: ضعيف لانقطاع بين الأعمش وأنس بن مالك.

- أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحنط.

محمد بن يحيى، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا أبو شهاب، حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: «ويل للمالك من المملوك، وويل للمملوك من المالك، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من القوي».

[٧٠٥٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله

= والحديث أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٠/٧ رقم ٤٠٠٩) عن جبارة بن المغلس وعبد الغفار، وأبونعيم في «الحلية» (٥٥/٥)، ومن طريقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤١/٦)، من طريق علي بن عاصم وأحمد بن يونس، كلهم عن أبي شهاب به. وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٩٤/٤ - ٢٩٥ رقم ٧١٤١) عن أنس بن مالك وزاد: «وويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم». وقال الهيثمي في «المجمع» (٣٤٨/١٠): «ورواه البزار عن شيخه محمد بن الليث، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ ويخالف، ولم أجده في «الميزان» وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس ورواه أبو يعلى. وضعفه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٦١٥٥). وله شاهد من حديث حذيفة، وأخرجه البزار في «مسنده» كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٤٨/١٠) وقال: وفيه من لم أعرفهم.

[٧٠٥٨] إسناده: حسن.

• هاشم بن يونس العصار أبو محمد المصري.

ذكره السمعاني في «الأنساب» (٣٠٨/٩)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٣٨٨/٦) وقالوا: حدث عن أبي صالح عبد الله بن صالح وعلي بن معبد ونعيم بن حماد، روى عنه أبو طالب أحمد بن نصر الحافظ وعلي بن محمد المصري وسليمان بن أحمد الطبراني وغيرهم وراجع «المشتبه» (ص ٤٦٣).

وذكر الطبراني في «المعجم الصغير» (١٢٦/٢): هاشم بن يونس القصار المصري فروى عنه ولم يبين حاله من العدالة والضعف.

• أبو صالح كاتب الليث هو عبد الله بن صالح المصري.

• الليث هو ابن سعد المصري، تقدما.

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٤٣٦/٧) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم في «المستدرک» (١٢٨/٤) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث به. وأخرجه ابن ماجه في الأدب (١٢١٣/٢ رقم ٣٦٧٨)، والحاكم في «المستدرک» (٦٣/١) =

البغدادى، حدثنا هاشم بن يونس العصار، حدثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث، حدثني محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول على المنبر: «أحرم عليكم مال الضعيفين، اليتيم والمرأة».

[٧٠٥٩] أخبرنا أبو نصر محمد بن علي بن محمد الفقيه الشيرازي، أخبرنا أبو محمد عبد الله

= وأبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٢٣٩/١)، والمؤلف في «سننه» (١٣٤/١٠) وأحمد في «مسنده» (٤٣٩/٢)، ومن طريقه الحاكم في «المستدرک» (٦٣/١)، والمؤلف في «السنن الكبرى» (١٣٤/١٠)، وتام في «الفوائد» (١١٢/١)، من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به واللفظ عندهم «إني أخرج عليكم» بدل «إني أحرم» وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال البوصيري في «الزوائد» وإسناده صحيح ورجاله ثقات. وذكره ابن الأثير في «النهاية» (٣٦١/١) بلفظ «إني أخرج عليكم» إلخ. وحسنه شيخنا الألباني راجع «الأحاديث الصحيحة» (رقم ١٠٠٥) و«صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٤٤٣).

[٧٠٥٩] إسناده: حسن.

- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد.
- حجاج الصواف هو ابن أبي عثمان ميسرة أو سالم أبو الصلت الكندي، تقدما والحديث أخرجه الترمذي في الدعوات (٥٠٢/٥ رقم ٣٤٤٨) عن محمد بن بشار عن أبي عاصم به. وقال: هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٥١٧/٢)، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (١٦٧/٤) رقم ٢٦٨٨، وعبد بن حميد في «المنتخب» (رقم ١٤٢١)، وابن أبي شيبه في «المصنف» (٤٢٩/١٠) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٣) من طريق الضحاك أبي عاصم عن حجاج به. وأخرجه أبو داود في الصلاة (١٨٧/٢ رقم ١٥٣٦)، والترمذي في البر والصلة (٤/٣١٤ رقم ١٩٠٥)، وفي الدعوات (٥٠٢/٥)، وابن ماجه في الدعاء (٢/١٢٧٠ رقم ٣٨٦٢)، وأحمد في «مسنده» (٢/٢٥٨، ٤٣٤، ١٧٨، ٥٢٣)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢٩) والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٣٢ ص ١٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣١٤) والخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٣٢) من طريق هشام الدستوائي، وأحمد في «مسنده» (٣٤٨/٢) والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٣) من طريق أبان بن يزيد، وهو في «الدعاء» (رقم ١٣٢٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (رقم ٤٨١)، والبيهقي في «شرح السنة» (١٩٥/٥ رقم ١٣٩٤) من طريق شيبان أبي معاوية، والطبراني في «الدعاء» (رقم ١٣٢٤) وفي «الأوسط» (٤٤/١ رقم ٢٤) من طريق الأوزاعي، أربعتهم عن يحيى بن أبي كثير به. ورواه الطبراني أيضا في الدعاء (رقم ١٣٢٦) من طريق الخليل بن مرة عن يحيى بن أبي كثير به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو جعفر =

ابن محمد بن موسى بن كعب، حدثنا محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا أبو عاصم، عن حجاج الصواف، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبي هريرة

= الرازي هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث ولا نعرف اسمه، وقال المزي في «التحفة» (٤٣٢/١٠)، أبو جعفر المدني عن أبي هريرة يقال: إنه محمد بن علي بن الحسين، ويقال غيره، فقال الحافظ في «النكت الظراف» أقول: في هذا القول نظر وقد وصفه الدارمي بأنه أنصاري.

قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (رقم ٥٩٦) قلت، لم أر في شيء من الطرق تقييد أبي جعفر بأنه الرازي وهو مع كونه ضعيفا من قبل حفظه فلم يدرك أبا هريرة ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة بل هو غيره قطعا. فقد صرح بسماحه من أبي هريرة في رواية البخاري وكذا أحد في روايته بل إن ابن ماسي في روايته قد ساء، فقال: عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن علي عن أبي هريرة، لكن هذه الرواية كأنها شاذة وهي تشهد لقول ابن حبان في «صحيحه» في أبي جعفر هذا محمد بن علي بن الحسين، فتعقبه الحافظ في «التهذيب» (٥٥/١٢) بعدما ساق الرواية المذكورة، قلت: «وليس هذا بمستقيم لأن محمد بن علي لم يكن مؤذنا ولأن أبا جعفر هذا قد صرح بسماحه عن أبي هريرة في عدة أحاديث، وأما محمد بن علي بن الحسين فلم يدرك أبا هريرة فتعين أنه غيره والله تعالى أعلم».

وقال الألباني أيضا: وفي «الميزان» أبو جعفر الحنفي الياامي عن أبي هريرة وعنه عثمان بن أبي العاتكة مجهول.

• أبو جعفر عن أبي هريرة أراه الذي قبله، روى عنه يحيى بن أبي كثير وحده، فقليل الأنصاري المؤذن له حديث النزول وحديث ثلاث دعوات، ويقال مدني فلعله محمد بن علي بن الحسين وروايته عن أبي هريرة وعن أم سلمة فيها إرسال لم يلحقها أصلا.

قلت أي الألباني: وجلة القول أن أبا جعفر هذا إن كان هو المؤذن الأنصاري أو الحنفي الياامي فهو مجهول، وإن كان هو أبا جعفر الرازي فهو ضعيف منقطع وإن كان محمد بن علي ابن الحسين فهو مرسل إلا أن الحديث مع ضعف إسناده فهو حسن لغيره قال الترمذي وكذلك الحافظ؛ وذلك لأن له شاهدا من حديث عقبة بن عامر الجهني مرفوعا بنحوه. أخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٤/٤)، والخطيب في «تاريخه» (٣٨٠/١٢ - ٣٨١) من طريق زيد بن سلام عن عبدالله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر الجهني قال قال النبي ﷺ: «ثلاث تستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم».

قال الألباني: وهذا إسناد رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن الأزرق وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» انظر «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٣٠٢٨).

قال قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابة دعوة الوالد على ولده، ودعوة المظلوم، ودعوة المسافر».

[٧٠٦٠] أخبرنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبوعمرو بن نجيد السلمي، حدثنا أبو مسلم، حدثنا أبو عاصم... فذكره بإسناده غير أنه قال: «ثلاث دعوات مستجابات، دعوة الصائم، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم».

[٧٠٦١] حدثنا أبو محمد بن يوسف، أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي، حدثنا الحسن بن

[٧٠٦٠] إسناده: فيه انقطاع بين محمد بن علي الباقر وأبي هريرة.

- أبو عمرو بن نجيد السلمي هو إسماعيل بن نجيد الصوفي السلمي أبو عمرو.
- أبو مسلم هو الكجي إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري.
- أبو عاصم هو الضحاك بن مخلد، تقدموا. وقد مر الحديث بتخرجه في هذا الكتاب برقم (٣٣٢٣) وزاد في تخرجه ما أفاده الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٤٠٧/٤) وقال: رواه ابن ماسي في آخر «جزء الأنصاري» (٢/٩)، والبرزالي في «أحاديث منتخبة منه» (رقم ١٥) حدثنا أبو مسلم الكجي حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الحجاج وهو ابن أبي عثمان الصواف.

وقال الألباني: وهذا سند صحيح رجاله كلهم ثقات ومحمد بن علي هو أبو جعفر الباقر.

[٧٠٦١] إسناده: ضعيف.

- صالح بن حسان هو النضري أبو الحارث المدني، متروك.

والحديث أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٢٠٢/٣)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» (٣٠١/٩) ٣٠٢ من طريق إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى عن سعيد بن سليمان به. كما أخرجه أبونعيم في «الحلية» أيضا (٢٠٢/٣) من طريق عباس بن الفضل الأسفاطي وإبراهيم بن إسحاق الحربي. والخطيب في «تاريخه» ولم يسق لفظه (٣٠٢/٩) من طريق عباس بن محمد الدوري وإبراهيم بن إسحاق الحربي، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٣٩) عن العباس بن محمد الدوري، كلهم عن سعيد بن سليمان به واللفظ عندهما: «يا علي اتق دعوة المظلوم» إلخ وقال الحافظ أبونعيم: هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمد عن آبائه متصلا تفرد به منصور عن صالح عنه. وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للخطيب في «تاريخه» وأبي نعيم في «الحلية» وقال المناوي: قال الخطيب: قال ابن معين: صالح بن حسان ليس بشيء وإن البخاري ذكر أنه منكر الحديث، وقال النسائي متروك وقال أبو حاتم: ضعيف، ومنصور بن أبي الأسود أورده الذهبي في «الضعفاء والمتروكين» وقال: =

محمد الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن صالح ابن حسان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله ﷺ: «إياك ودعوة المظلوم، فإنما يسأل الله حقه، وإن الله لا يمنع ذا حق حقه».

[٧٠٦٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعتُ أبا العباس محمد بن يعقوب، يقول سمعتُ الخضر بن أبان الهاشمي، يقول: حدثنا سيار، حدثنا جعفر، قال سمعتُ مالك بن دينار يقول: قرأت في بعض الكتب: ما من مظلوم دعا بقلب محترق إلا لم تنته دعوته، حتى تصعد بين يدي الله عز وجل، فتنزل العقوبة على من ظلمه أو استطاع أن يأخذ له ولم يأخذ له.

[٧٠٦٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا حسين بن عبد الأول الكوفي، قال حدثنا أبو معاوية - ح

= صدوق من أعيان الشيعة (فيض القدير ١/ ١٢٥). وأورده الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤١٩/٣) رقم ٥١٣٤ وعزاه إلى المؤلف وحده وذكره الديلمي في «مسند الفردوس» (٣٨٩/١) رقم ١٥٦٨ عن علي بن أبي طالب.

[٧٠٦٢] إسناده: ضعيف.

- الخضر بن أبان الهاشمي، ضعفه الحاكم وغيره.
- سيار هو ابن حاتم العنزي.
- جعفر هو ابن سليمان الضبيعي، تقدموا.

[٧٠٦٣] إسناده: رجاله ثقات.

- حسين بن عبد الأول الكوفي هو الأحول، وثقه العجلي، وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وقع في «ن» «عبد الأعلى» وهو خطأ.
- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.
- أبو عمرو البسطامي هو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب أبو عمرو.
- أبو بكر الإسماعيلي هو أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل.
- بريد هو ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، تقدموا.

وأخبرنا أبو عمرو البسطامي، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير، حدثنا أبو معاوية، حدثنا بريد، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ: «إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته» ثم قرأ: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾^(١).

لفظ حديث أبي عمرو وفي رواية أبي عبدالله «يمهل».

رواه البخاري^(٢) في الصحيح عن صدقة بن الفضل.

ورواه مسلم^(٣) عن محمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن أبي معاوية.

[٧٠٦٤] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، حدثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ، حدثنا

(٢) في التفسير (٢١٤/٥).

(١) سورة هود (١٠٢/١١).

(٣) في البر والصلة (١٩٩٧/٣) رقم (٦١).

وأخرجه الترمذي في التفسير (٢٨٨/٥) رقم (٣١١٠) وابن جرير في «تفسيره» (١١٤/١٢) عن أبي كريب، والنسائي في التفسير من «السنن الكبرى» (٤٣٦/٦) تحفة الأشراف من طريق يحيى بن معين، وابن ماجه في الفتن (١٣٣٢/٢) رقم (٤٠١٨) عن محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد، كلهم عن أبي معاوية به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٨/١٤) رقم (٤١٦٢) من طريق أبي جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي عن محمد بن عبدالله بن نمير به.

وفيه «لم يفته» بدل «لم يفلته». كما أخرجه الترمذي في التفسير، ولم يسق لفظه (٢٨٩/٥) وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٣٠٧/٧) رقم (٥١٥٣) من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى بنحوه.

ورواه المؤلف في «سننه» (٩٤/٦) عن أبي عمرو الأديب بنفس الطريق الثانية، كما رواه في «الأسماء والصفات» (ص ٥٩) عن أبي عبدالله الحافظ بنفس الطريق الأولى، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤٧٤/٤) ونسبه للبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والمؤلف في «الأسماء والصفات» وقوله «لم يفته»: أي لم ينفلت منه.

[٧٠٦٤] إسناده: ضعيف.

• سفيان هو الثوري.

إبراهيم بن عبدالله السعدي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن رجل من بني سليم قال: قال رسول الله ﷺ - ح وأخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري بمكة، حدثنا علي بن العباس بن محمد بن عبدالغفار الأزدي ابن الوري، حدثنا عبدالله بن أحمد بن زكريا بن أبي ميسرة، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا إسرائيل، حدثنا عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، عن عبدالرحمن بن رافع، عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «من نظر إلى أخيه نظرة تخيفه أخافه الله يوم القيامة».

وفي الرواية الأخرى: «من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها أخافه الله يوم القيامة».

[٧٠٦٥] حدثنا أبونصر بن قتادة، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا

= • عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي ضعيف.

• مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنبيذ مولى الأنصار. مقبول، من الرابعة (ينحى مق د ق).

• أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري،

• وشيخه علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ابن الوري، لم أظفر لها بترجمة.

• إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.

• عبدالرحمن بن رافع هو التنوخي ضعيف.

والحديث ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٠٩٧/٢ - بتحقيق الألباني) عن ابن عمرو وقال: رواه البيهقي في «شعب الإيمان». وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه للطبراني في «الكبير» وحده، ورمز له بضعفه. وقال المناوي: وكذا الخطيب في «تاريخه» والبيهقي في «الشعب» عن ابن عمرو قال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال المنذري: ضعيف، وقال الهيثمي: ورواه الطبراني عن شيخه أحمد بن عبدالرحمن بن عقال وضعفه أبو عروبة (فيض القدير ٢٣٣/٦) وضعفه الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٥٨٧٩) وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعا. أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٢٢/٩ - ٢٢٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٨١/٢ - ٢٨٢) وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال الدارقطني: عمرو بن جرير: متروك.

[٧٠٦٥] إسناده: فيه أبو الحسن الأديب لا يعرف وبقيه رجاله ثقات.

• أبو الحسن محمد بن أحمد بن زكريا الأديب لم أظفر له بترجمة.

• سفيان هو ابن عيينة.

الأديب، حدثنا الحسين بن محمد بن زياد القباني، حدثنا أبوخيثمة زهير بن حرب، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن أبي نجيع واسمه يسار - وهو والد عبدالله بن أبي نجيع وابن أبي نجيع يكنى أبا يسار - عن خالد بن حكيم بن حزام أن أبا عبيدة تناول رجلاً من أهل المدينة، فقال له خالد بن الوليد فيه فقالوا: أغضبت الأمير، فقال خالد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أشد الناس عذاباً للناس في الدنيا أشد الناس عذاباً عند الله يوم القيامة».

[٧٠٦٦] أخبرنا أبو القاسم الحرفي، أخبرنا حبيب بن الحسن بن داود القزاز، أخبرنا أبو بكر عمر بن حفص بن عمر بن يزيد السدوسي، حدثنا عاصم بن علي، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «من كانت عنده مظلمة من أخيه من عرضه أو ماله، فليتحللها من صاحبه من قبل أن يؤخذ منه

= • عمرو هو ابن دينار.

والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» (٩٠/٤)، والحميدي في «مسنده» (٢٥٦/١)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٤ رقم ٤١٢١)، عن سفيان بن عيينة بنفس الإسناد ووقع في «مسند أحمد»، «ابن أبي نجيع» وهو خطأ والصواب «أبو نجيع» ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٩/٤ رقم ٣٨٢٤) من طريق القعني وإبراهيم بن بشار الرمادي، و(٢٣٢/٤ رقم ٤١٢١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثلاثتهم عن سفيان بن عيينة به. وتابعه حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار، رواه الطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٤ - ٢٣٣ رقم ٤١٢٢)، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٣٤/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني ورجال الصحيح خلا خالد ابن حكيم وهو ثقة. قال الشيخ الألباني: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات رجال مسلم غير خالد بن حكيم وهو ثقة كما رواه ابن أبي حاتم (الجرح ٣/٣٢٤) عن ابن معين. «راجع الصحيحة» (رقم ١٤٤٢) وله شاهد من حديث عياض بن غنم وهشام بن حكيم. رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٩٠/٣) بسياق طويل وصححه ووافقه الذهبي.

ووافقه الشيخ الألباني في «صحيح الجامع الصغير» (رقم ١٠٠٩).

[٧٠٦٦] إسناده: صحيح.

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي.
- المقبري هو سعيد بن أبي سعيد المقبري.

حين لا يكون دينار ولا درهم، فإن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته، وإن لم يكن له أخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه».

رواه البخاري^(١) عن آدم عن ابن أبي ذئب.

[٧٠٦٧] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أخبرنا

(١) في المظالم (٩٩/٣) وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤٣٥/٢) من طريق سعيد وحجاج، وأحمد أيضا في «مسنده» (٥٠٦/٢)، وابن الجعد في «مسنده» (١٠١٦/٢) رقم ٢٩٤٣ من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان في «صحيحه» كما في «الإحسان» (٢٢٧/٩) رقم ٧٣١٧ من طريق روح بن عباد. والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (رقم ٦٢٠) من طريق صدقة، كلهم عن ابن أبي ذئب به. وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٣٠٥)، ومن طريقه المؤلف في «سننه» (٣/٣٦٩)، وابن الجعد في «مسنده» (٩٩٢/٢) رقم ٢٨٦٨، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٩) رقم ٤١٦٣، عن ابن أبي ذئب به. ورواه المؤلف في «سننه» (٨٣/٦) عن أبي القاسم الحرفي بنفس الإسناد. وأخرجه البخاري في الرقاق (١٩٧/٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧٠/١) والمؤلف في «سننه» (٦٥/٦) من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي هريرة به.

ورواه الترمذي في صفة القيامة (٦١٣/٤ - ٦١٤ رقم ٢٤١٩) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بلفظ «رحم الله عبدا كانت له عند أخيه مظلمة» إلخ وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث المقبري. وقوله «فليتحللها»: أي يسأله أن يجعله في حل من قبله. يقال: تحللت واستحللت: إذا سألته أن يجعلك في حل، ومعناه: أن يقطع دعواه ويترك مظلمته، فإن ما حرمه الله من الغيبة لا يمكن تحليله، وإذا تحلل المال فإنما يصح إذا كان معلوما، وكان دينا أو منفعة عين استوفاهما غصبا فإن كانت العين التي غصبها قائمة فلا يصح منها التحلل إلا بهبة وقبول. وقال بعض أهل العلم: إذا اغتاب رجلا فإن بلغه فلا بد من أن يستحله، وإن لم يبلغه فإنه يستغفر الله له، ولا يخبره، كذا ذكره البغوي في «شرح السنة» (١٤/٣٥٩ - ٣٦٠)، وانظر «النهاية» لابن الأثير (١/٤٣٠).

[٧٠٦٧] إسناده: ضعيف.

- أبو المثنى هو معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري.
- إبراهيم الهجري هو إبراهيم بن مسلم الهجري، لين الحديث، وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا =

أبوالمثنى، حدثنا مسدد، حدثنا خالد بن عبدالله، حدثنا إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «إن إبليس قد أيس أن تعبد الأصنام بأرض العرب، ولكنه سيرضى بدون ذلك منكم بالمحقرات من أعمالكم وهي الموبقات، فاتقوا المظالم ما استطعتم، فإن العبد يجيء يوم القيامة وله من الحسنات ما يرى أنه ينجيه، فلا يزال عبد يقوم، فيقول: يا رب إن فلانا ظلمني مظلمة، فيقال: انحوا من حسناته، حتى لا تبقى له حسنة».

[٧٠٦٨] أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو عبدالله الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن مطر الوراق، عن عمرو بن سعيد،

= والحديث رواه الحاكم في «المستدرک» (٢٧/٢) بنفس الإسناد وصححه وحسنه الألباني راجع «صحيح الجامع الصغير» (رقم ٢٦٨٤). وقد تقدم الحديث برقم (٦٨٧٧) بسياق أتم منه فراجع هناك تخريجه.

[٧٠٦٨] إسناده: فيه من لم أعرفه.

• أبو عبدالله الصنعاني هو محمد بن علي بن عبد الحميد لم أجد ترجمته.
• رافع الخير الطائي هو رافع بن أبي رافع عمرو الطائي تابعي ثقة. والخبر رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٢١/١١ - ٣٢٢ رقم ٢٠٦٥٦) وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١/٥ - ٢٢ رقم ٤٤٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تهذيب تاريخ دمشق» (٢٩٥/٥ - ٢٩٦) والخطيب في «الموضح» (٩٧/٢ - ٩٨) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن طارق بن شهاب عن رافع ابن عمرو الطائي بسياق طويل، وأورده عبدالله بن المبارك في «الزهد» (ص ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٦٧٤) عن معمر عن مطر به مختصرا ببعض القصة ومن طريقه الخطيب في «الموضح» (٩٩/٢ - ١٠٠) في سياق طويل.

وأخرجه أبوداود في «الزهد» (رقم ٢٥ بتحقيق السلفي) والخطيب في «الموضح» (٩٨/٢ - ٩٩) من طريق أبي معاوية، وأبو داود في «الزهد» (رقم ٢٦) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع الطائي به.

وأشار الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٤٨٥/٢) في ترجمة رافع الخير الطائي إلى هذا الخبر، وقال: رواه الطبراني من طريق الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع ابن أبي رافع الطائي به فذكر الحديث بطوله، وأخرجه ابن خزيمة من طريق طلحة بن مصرف عن سليمان عن طارق عن رافع الطائي فذكر الحديث بنحوه. وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٢/٥) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

عن بعض الطائنين، عن رافع الخير الطائي قال: صحبت أبا بكر في غزاة فلما قفلنا قلت: يا أبا بكر أوصني قال: أقم الصلاة المكتوبة لوقتها، وأد زكاة مالك طيبة بها نفسك، وصم رمضان، واحجج البيت، واعلم أن الهجرة في الإسلام حسن، وأن الجهاد في الهجرة حسن، ولا تكونن أميراً فذكر الحديث ثم قال: إن هذه الإمارة التي ترى اليوم يسيرة قد أوشكت أن تفشو وتكثر، حتى ينالها من ليس لها بأهل، وإنه من يكن أميراً فإنه من أطول الناس حساباً، وأغلظه عذاباً، ومن لا يكن أميراً فإنه من أيسر الناس حساباً، وأهونه عذاباً؛ لأن الأمراء أقرب الناس من ظلم المؤمنين، ومن يظلم المؤمنين فإنما يخفر عند الله عز وجل هم جيران الله، وهم عواذ الله^(١)، والله إن أحدكم ليصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول: شاة جاري وبعير جاري، والله أحق أن يغضب لجيرانه.

[٧٠٦٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني محمد بن حمدون المذكر، حدثنا أبو عمرو أحمد بن نصر، حدثنا يحيى بن منصور الزوزني، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا صدقة ابن موسى، حدثنا أبو عمران الجوني، عن يزيد بن بابنوس^(٢)، عن عائشة قالت قال

(١) كذا في نسخة «ل» ووقع في الأصل و «ن»، «عباد الله».

[٧٠٦٩] إسناده: ليس بالقوي.

• يحيى بن منصور الزوزني، السلمي أبوسعده الهروي (م ٢٨٧ أو ٢٩٢ هـ) قال الخطيب: وكان ثقة حافظاً صالحاً زاهداً، وقال الذهبي: وكان عجباً في التآله والعبادة حتى قيل إنه لم ير مثل نفسه، راجع «تاريخ بغداد» (٢٢٥/١٤ - ٢٢٦) «السير» (٥٧٠/١٣ - ٥٧١) «طبقات الحنابلة» (٤١٠/١) «تذكرة الحفاظ» (٦٩١/٢ - ٦٩٢)، «العبر» (٤١٤/١)، «النجوم الزاهرة» (١٢٣/٣)، «الشدرات» (٢١٣/٢). صدقة بن موسى هو الدقيقي صدوق له أوهام، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء وقال أبو حاتم: لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بقوي، تقدم.

(٢) وقع في «ن» «الخلواني عن يزيد بن ثابت» وهو خطأ.

الحديث أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٧٥/٤ - ٥٧٦) من طريق يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به. وصححه الحاكم فردّه الذهبي بقوله: قلت: صدقة، ضعفه وابن بابنوس فيه جهالة.

رسول الله ﷺ: «الدواوين ثلاثة: ديوان لا يغفره الله الإشراك بالله، يقول الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾»^(١)،

وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض، وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله، فذاك إلى الله، إن شاء عذبه، وإن شاء تجاوز عنه».

[٧٠٧٠] أخبرنا أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه، حدثنا أبوسهل الإسفراييني، حدثنا أبوجعفر الحذاء، أخبرنا علي بن المديني، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا صدقة بن موسى، حدثني أبو عمران الجوني، حدثني يزيد بن بابنوس، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «الدواوين ثلاثة عند الله عز وجل يوم القيامة، فديوان لا يغفره الله، وديوان لا يعبأ الله به شيئاً، وديوان لا يدع الله منه شيئاً، فأما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئاً فالإشراك بالله فإن الله عز وجل قال: ﴿مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ﴾»^(٢) وأما الديوان الذي لا يعبأ الله به شيئاً فظلم العباد بينهم وبين الله عز وجل، كل عمل

= ورواه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/٢) من طريق زيد بن الحباب عن صدقة بن موسى به، وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» ونسبه لأحمد والحاكم وقال المناوي: قال الحاكم: صحيح فردّه الذهبي وقال الهيثمي: في سند أحمد صدقة بن موسى ضعفه الجمهور وبقيّة رجاله ثقات (فيض القدير ٥٥٢/٣). كما نسبه في «الدر المنثور» (٥٥٨/٢) لأحمد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والمؤلف في «الشعب».

وضعه الشيخ الألباني راجع «ضعيف الجامع الصغير» (٣٠٢٢).

(١) سورة النساء (١١٦/٤).

[٧٠٧٠] إسناده: كسابقه.

• أبوسهل الإسفراييني هو بشر بن أحمد بن بشر بن محمود.

• أبوجعفر الحذاء هو أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء. والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٢٤٠/٦).

عن يزيد بن هارون عن صدقة بن موسى به.

(٢) سورة المائدة (٧٢/٥).

هو لله خالص ليس للعباد فيه نصيب ، فإن الله قادر على أن يغفره ، وأما الديوان الذي لا يدع الله منه شيئاً فظلم العباد بعضهم بعضاً هو قصاص بينكم يوم القيامة » .

[٧٠٧١] أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا عباس بن عبدالله الترقفي ، حدثنا ابن تميم البجلي أبو عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ، عن أبيه ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن ملكاً من الملوك خرج يسير في مملكته وهو مستخفي من الناس ، حتى نزل على رجل له بقرة ، فراحت عليه تلك البقرة فحلبت ، فإذا حلابها مقدار حلاب ثلاثين بقرة ، فحدث الملك نفسه أن يأخذها ، فلما كان الغد ، غدت البقرة إلى مرعاها ، ثم راحت فحلبت فنقص لبنها على النصف ، وجاء مقدار خمس عشرة بقرة ، فدعا الملك صاحب منزله ، فقال : أخبرني عن بقرتك هذه أرعت اليوم في غير مرعاها بالأمس أو شربت في غير مشربها بالأمس ، فقال : لا ، [ما رعت في غير مرعاها بالأمس ، ولا شربت في غير مشربها بالأمس ، قال] ^(١) فقال : ما بال لبنها نقص على النصف ، قال : أرى الملك هم أن يأخذها فنقص لبنها ، فإن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهب ^(٢) البركة ، قال : وأنت من أين يعرفك الملك ؟ قال : هو ذاك كما قلت لك ، قال : فعاهد الملك ربه في نفسه أن لا يأخذها ولا يملكها ، ولا يكون له في ملك أبداً ، قال : فغدت البقرة فرعت ثم راحت ثم حلبت ، فإذا لبنها قد عاد على مقدار ثلاثين بقرة ، قال فقال

[٧٠٧١] إسناده : ضعيف .

- خلف بن تميم بن أبي عتاب البجلي أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزيل المصيبة (م ٢٠٦ هـ) ، صدوق عابد ، من التاسعة (س ق) .
- إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر ضعيف .
- وأبوه إبراهيم بن مهاجر صدوق ، لين الحديث ، تقدما .
- (١) ما بين المعقوفتين سقط من نسخة «ن» . والأثر رواه الخرائطي في «مساوي الأخلاق» (رقم ٦٥٢) عن العباس بن عبدالله الترقفي بنفس السند .
- (٢) في نسخة «ن» «نقصت» .

الملك: بينه وبين نفسه واعتبر، فقال: إن الملك إذا ظلم أو هم بالظلم ذهبت البركة لا جرم لأعدلن أو لأكونن على أفضل أو نحو من ذلك.

[٧٠٧٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا موسى بن إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، حدثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثنا عبد الصمد بن معقل، (يعني عن أبيه)^(١) عن وهب بن منبه، عن ابن عباس قال: قال موسى عليه السلام: يا رب أمهلت فرعون أربع مائة سنة وهو يقول: ﴿أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى﴾ ويكذب لآياتك، ويحسد رسلك، فأوحى الله عز وجل إليه: إنه كان حسن الخلق سهل الحجاب، فأحببت أن أكافئه.

[٧٠٧٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل [-ح

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن

[٧٠٧٢] إسناده: ضعيف.

- موسى بن إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم القاضي أبو عمرو الأزدي (م ٣٤٥ هـ)، ذكره الخطيب في «تاريخه» (١٣/٦٢ - ٦٣) ولم يبين حاله.
- عبد المنعم بن إدريس هو ابن ابنة وهب بن منبه، مشهور قصاص ليس يعتمد عليه، وتركه غير واحد، تقدم.

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل، و«ن» والزيادة من «ل».

[٧٠٧٣] إسناده: حسن.

- سفيان هو الثوري.
- عاصم هو ابن بهدلة، والخبر رواه أبو نعيم في «الحلية» (١/٢٢١) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه عن جرير عن منصور به. وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/٣٠٨ - ٣٠٩) عن جرير عن منصور به وزاد في أوله «إني لأمركم بأمر وما أفعله ولكنني أرجو فيه الأجر».

عاصم، عن أبي وائل^(١)، عن أبي الدرداء قال: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه لرجل لا يجد أحدا يستعينه علي إلا الله عز وجل.

وفي رواية منصور قال قال أبو الدرداء: إن أبغض الناس إلي أن أظلمه من لا يستغيث علي إلا الله عز وجل.

[٧٠٧٤] أخبرنا أبو علي بن شاذان، أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس، حدثنا العباس ابن محمد، حدثنا عبيد الله، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: كاد الجعل أن يعذب في جحره بذنوب ابن آدم ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهَرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾^(٢).

[٧٠٧٥] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا أبو الفضل عبدوس بن الحسين السمسار،

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

[٧٠٧٤] إسناده: صحيح.

- أبو علي بن شاذان هو الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان.
- عبيد الله هو ابن موسى بن أبي المختار باذام.
- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق.
- أبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقدموا. والخبر أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٤٢/٩ رقم ٩٠٤٠)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٠١/١٣) من طريق سفيان عن أبي إسحاق به.
- ورواه الحاكم في «المستدرک» (٤٢٨/٢) من طريق عمرو بن طلحة عن إسرائيل به وصححه ووافقه الذهبي.
- وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٦/٧) ونسبه للفريابي وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه.

(٢) سورة فاطر (٤٥/٣٥).

[٧٠٧٥] إسناده: جيد.

- أبو الحسن العلوي هو محمد بن الحسين بن داود العلوي.
 - إسماعيل بن الحكيم الخزاعي صاحب الزيادي.
- ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (١٦٥/٢) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. =

حدثنا أبو حاتم الرازي، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا إسماعيل بن الحكيم الخزاعي، عن عمر بن جابر الحنفي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أنه سمع رجلاً يقول: إن الظالم لا يضر إلا نفسه، فقال أبو هريرة: بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلاً لظلم الظالم.

[٧٠٧٦] أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أخبرنا دعلج بن أحمد، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبدالله بن داود، حدثنا الأعمش، عن مجاهد قال: مر نوح عليه السلام بالأسد فضر به برجله، فخمشه الأسد فبات ساهراً، فشكى نوح ذلك إلى الله عز وجل، فأوحى الله إليه: إني لا أحب الظلم.

[٧٠٧٧] أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا سعيد بن أسد وأبو عمير ومحمد بن عبدالعزيز الرمي قالوا: حدثنا ضمرة، عن علي بن أبي حملة، قال سمعت مسلم بن يسار وسمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه فقال له مسلم: خل الظالم إلى ظلمه، فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل.

• عمر بن جابر الحنفي البامي أخو محمد بن جابر الحنفي. ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤٣٨/٨) ولم يبين حاله، وله ترجمة في «التاريخ الكبير» (١٤٥/٢/٣) «الجرح والتعديل» (١٠١/٦) والخبر ذكره الخطيب التبريزي في «المشكاة» (١٤٢٠/٣) رقم ٥١٣٦ - بتحقيق الألباني) وعزاه للمؤلف وحده.

[٧٠٧٦] إسناده: ضعيف.

محمد بن يونس هو الكديمي القرشي ضعيف. والأثر رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢٨٩/٣) (٢٩٠) عن أبي بكر بن خلاد عن محمد بن يونس به.

[٧٠٧٧] إسناده: حسن.

- أبو عمير هو عيسى بن محمد بن إسحاق بن النحاس الرمي.
- محمد بن عبد العزيز الرمي العمري ابن الواسطي، صدوق يهيم، وكانت له معرفة، من العاشرة (خ م تم س).
- ضمرة هو ابن ربيعة الفلسطيني، تقدم. والأثر رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٨٦/٢) بنفس الإسناد.

[٧٠٧٨] أخبرنا أبو الحسن بن بشران، أخبرنا أبو عمرو بن السماك، حدثنا حنبل ابن إسحاق، حدثنا أبونعيم، حدثنا الوصافي قال: ذكر رجل من بني مروان عند أبي جعفر وأنا عنده فقال: كف عنهم، فوالله لأعمالهم أسرع فيهم من السيوف المشهورة عليهم.

[٧٠٧٩] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا علي بن عيسى بن إبراهيم، حدثنا جعفر بن محمويه الفارسي، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا مؤمل^(١) بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس قال: أوحى الله عز وجل إلى داود، يا داود! قل للظلمة لا يذكروني فإن حقا علي أن من ذكرني أذكره، وإن ذكرني إياهم أن ألعنهم.

[٧٠٨٠] أخبرنا أبو الحسن العلوي، أخبرنا محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق، حدثنا

[٧٠٧٨] إسناده: ضعيف.

- أبونعيم هو الفضل بن دكين.
- الوصافي هو عبيد الله بن الوليد الوصافي أبو إسماعيل الكوفي العجلي، ضعيف، من السادسة (بخ ت ق).

ولم أجد هذا الأثر.

[٧٠٧٩] إسناده: فيه من لم أعرفه.

- جعفر بن محمويه الفارسي لم أجد له ترجمة.
 - سفيان هو الثوري.
 - المنهال هو ابن عمرو الأسدي، تقدما.
- والخبر أخرجه أحمد في «الزهد» (ص ٧٣) عن عبد الرزاق عن سفيان به. ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/٥٥٨-٥٥٩، ٢٠١/١٣)، وهناد في «الزهد» (رقم ٧٨٧) عن أبي أسامة عن الفزاري عن الأعمش به. وأورده الشيخ الألباني في «ضعيف الجامع الصغير» (رقم ٢١١٢) ونسبه لابن عساكر فقط.

(١) في الأصل «يزيد بن إسماعيل» وهو خطأ.

[٧٠٨٠] إسناده: ضعيف جداً.

- محمد بن المنخل لم أعثر على من ترجمه.

محمد بن المنخل، حدثنا علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدى، قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد يظلم رجلاً مظلمة في الدنيا لا يقصّه من نفسه إلا أقصّه الله منه يوم القيامة».

[٧٠٨١] أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الحمّامى ببغداد، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطيبى، حدثنا محمد بن نصر الصائغ، حدثنا إبراهيم بن حمزة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ابن شهاب قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى بعض عماله: أما بعد، فاتق الله فيمن وليت أمره، ولا تأمن مكره في تأخير عقوبته، فإنما يعجل بالعقوبة من يخاف الفوت.

[٧٠٨٢] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر إسماعيل بن [محمد الفقيه بالري، حدثنا أبو حاتم الرازى، حدثنا أبو النضر الدمشقى، حدثنا إسماعيل بن] ^(١) عياش، حدثنا عبد الرحمن بن الحارث، حدثني محمد بن واسع: أنه كتب إلى رجل من إخوانه: من محمد بن واسع إلى فلان بن فلان سلام عليك أما بعد، فإن استطعت أن تبيت حين تبيت وأنت نقي الكف من الدم الحرام، خميص البطن من الطعام الحرام، خفيف

= • أبو هارون العبدى هو عمارة بن جوين، متروك، كذاب، شيعى، تقدم. والحديث ذكره السيوطى في «الجامع الصغير» برواية المؤلف وحده ورمز له بحسنه وقال المناوى: قال الذهبى: إسناده حسن (فيض القدير ٥/ ٤٩١) وقال الألبانى: ضعيف جداً (ضعيف الجامع الصغير ٥٢١٠).

[٧٠٨١] إسناده: حسن.

والأثر رواه ابن الجوزى في «سيرة عمر بن عبد العزيز» (ص ٨٢) من طريق أبي منصور بن عبدالعزيز العكبرى عن ابن شهاب به.

[٧٠٨٢] إسناده: حسن.

أبو النضر الدمشقى هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسى مولى عمر بن عبد العزيز (م ٢٢٧هـ)، صدوق، ضعف بلا مستند، من العاشرة (خ د س).

(١) ما بين الحاصرتين سقط من «ن» و «ل».

الظهر من المال الحرام، فافعل، فإن فعلت فلا سبيل عليك، إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق والسلام عليك.

[٧٠٨٣] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو منصور محمد بن عبد الله الفقيه الزاهد، حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد النحوي بإسناد له، أن يحيى بن خالد البرمكي لما حبس كتب من الحبس إلى الرشيد: إن كل يوم يمضي من بؤسي يمضي من نعمتك بمثله، والموعد المحشر، والحكم الديان، وقد كتبت إليك بآيات كتب بها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان:

أما والله إن الظلم شوم وما زال المسيء هو الظلوم
إلى ديّان يوم الدين نمضي وعند الله يجتمع الخصوم
تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنية يا نئوم
لأمر ما تصرمت الليالي لأمر ما تحرمت النجوم

[٧٠٨٣]

• أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله النحوي الزردي (م ٣٣٨ هـ)، ذكره الحافظ أبو عبيد الله في «تاريخ نيسابور» فقال: الأديب، اللغوي العلامة أبو عمرو الزردي، وقال السمعاني: كان أواحد عصره بلاغة وبراعة وتقدما في معرفة أصول الأدب، سمع الحديث الكثير من أبي عبيد الله محمد بن المسيب الأرميني وأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ وغيرهما.

راجع الأنساب (٦/ ٢٨٠ - ٢٨١) «إنباء الرواة» (١/ ١٤٠ - ١٤١)، «بغية الوعاة» (١/ ٣٦٩)، «معجم الأدباء» (٤/ ٢٠٩ - ٢١١).

• يحيى بن خالد بن برمك أبو علي البرمكي الوزير، هو والد جعفر البرمكي، ضم إليه المهدي ولده الرشيد فرباه. كان كريما فصيحاً ذا رأي سديد يظهر في أمور خير وصلاح، راجع ترجمته في «البداية والنهاية» (١٠/ ٢١١ - ٢١٢) قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٧): قد حبس الرشيد مرة أبا العتاهية وأرصد عليه من يأتيه بما يقول فكتب مرة على جدار الحبس فذكر البيتين الأولين فقط.

[٧٠٨٤] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الصنعاني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ابن أبي طالب: أن معاوية لما قدم المدينة لقيه أبو قتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما منعكم أن تلقوني؟ قال: لم تكن لنا دواب، فقال معاوية: فأين النواضح؟ فقال أبو قتادة: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، قال ثم قال أبو قتادة: إن رسول الله ﷺ قال: «إنكم سترون أثرة بعدي» قال معاوية: فما أمركم؟

قال: أمرنا أن نصبر حتى نلقاه، قال: فاصبروا حتى تلقوه، فقال عبد الرحمن بن حسان حين بلغه ذلك:

ألا أبلغ معاوية بن حرب أمير المؤمنين لنا كلامي

فإننا صابرون ومنظروكم إلى يوم التغابن والخصام

[٧٠٨٥] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح، يقول سمعت محمد بن معن بن السמידع الضبي، يقول سمعت علي بن حجر ينشد:

النصح من رخصه في الناس مجان والغش غال له في الناس أثمان

والعدل نور وأهل الجور قد كثروا وللظلم على المظلوم أعوان

[٧٠٨٤] إسناده: فيه شيخ الحاكم لم أعرفه وبقي رجاله ثقات.

والحديث رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/٦٠ - ٦١ رقم ١٩٩٠٩) بنفس الإسناد.

[٧٠٨٥] • محمد بن معن بن السמידع لم أظفر له بترجمة.

وهذه الأبيات ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» (لوحه ٩٥٩) من طريق محمد بن معن بن السמידع عن علي بن حجر بن إياس به.

تفاسد الناس والبغضاء ظاهرة فالناس في غير ذات الله إخوان

والعلم فاش وقل العاملون به والعاملون لغير الله أقران

[٧٠٨٦] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال سمعت أبا نصر العقيلي، يقول سمعت عبد الله بن منازل، يقول سمعت حمدون القصار يقول: احذروا أن لا تكون أيام معزاكم أعياد المسلمين.

[٧٠٨٧] أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد، حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، أخبرنا وريزة بن محمد الغساني، أنشدني غير واحد من أهل الأدب لمحمود الوراق:

إني شكرت لظالمي ظلمي وغفرت ذاك له على علمي

ورأيت أسدى إلي يدا لما أبان بجهله حلمي

رجعت إساءته عليه وإحساني فراح مضاعف الجرم

وغدوت ذا أجر ومحمدة وغدا بكسب الذم والإثم

فكأنما الإحسان كان له وأنا المسيء إليه في الحكم

[٧٠٨٦]

• أبو نصر العقيلي لم أعرفه.

• حمدون القصار هو حمدون بن أحمد بن عمارة بن رستم القصار الزاهد أبو صالح (م ٢٧١ هـ)، قال أبو نعيم في «الحلية» (٢٣١/١٠) من أقران أبي حفص من شيوخ نيسابور، الشيخ الصالح، أبو صالح حمدون بن أحمد بن عمارة، صحب أبا تراب النخشي، وكان فقيها على مذهب الثوري وهو شيخ الملامتين.

قال السمعاني: كان من الأبدال، من أصحاب أبي حفص الحداد وهو والد أبي حامد الأعمشي راجع «الأنساب» (٤٣٤/١٠) «طبقات الصوفية» (ص ١٢٣)، «السير» (٥٠/١٣ - ٥١).

[٧٠٨٧] إبراهيم بن عبد الواحد العبسي لم أعرفه.

ما زال يظلمني وأرحمه حتى بكيت له من الظلم

[٧٠٨٨] أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنشدنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، أنشدني محمد بن خلف، أنشدني هارون بن محمد أبو عبد الله القرشي، أنشدني إسحاق بن شعيب ابن إبراهيم بن محمد بن طلحة، أنشدني عمي يونس بن إبراهيم لمحمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

فلا تعجل على أحد بظلم فإن الظلم مرتعه وخيم
ولا تفحش وإن مكنت ظلماً على أحد فإن الفحش لؤم
ولا تقطع أخا لك عند ذنب فإن الذنب يغفره الكريم
ولكن وار عورته برفق كما قد ترقع الخلق القديم
ولا تجزع لريب الدهر واصبر فإن الصبر في العقبي سليم
فما جزع بمغن عنك شيئاً ولا مافات ترجعه الموم^(١)

[٧٠٨٨] إسناده: مسلسل برواية الشعراء لم أجد ترجمتهم.

وهذه الآيات ذكرها ابن أبي الدنيا في «كتاب الحلم» (ص ٧٢ - ٧٣) عن الزبير بن بكار أنشدني يونس بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله.

(١) هاهنا ينتهي الجزء الحادي والأربعون من نسخة «ل» وبيانه فيما يلي: آخر الجزء الحادي والأربعين يتلوه في الثاني والأربعين الخمسون من «شعب الإيمان» وهو باب في التمسك بها عليه الجماعة.

تم بحمد الله وعونه الجزء التاسع من كتاب

«الجامع لشعب الإيمان» للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي - رحمه الله تعالى -

ويتلوه إن شاء الله الجزء العاشر وأوله

الخمسون من شعب الإيمان

«وهو باب في التمسك بما عليه الجماعة»
